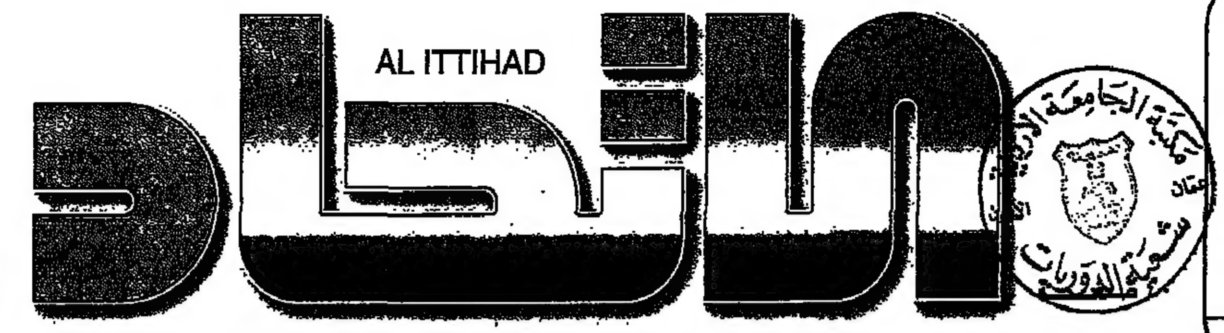


تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الثمن درهمان

أكدت ضرورة التزام تل أبيب بالتفاوض غير المشروط

الامارات تطالب المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل

اشتباك بين الجنود الفلسطينيين وقوات الاحتلال وحصار عسكري لنابلس



■ نيويورك - هدى توفيق - وام عواصم - الاتحاد ووكالات الأنباء:

■ طالبت دولة الامارات العربية المتحدة المجتمع الدولي بالضغط على اسرائيل للامتثال لالتزاماتها وتنفيذ كافة تعهداتها في اطار اتفاقيات السلام. وقال مندوب الامارات الدائم في الأمم المتحدة أمام الجمعية العامة أمس ان على العالم أن يجبر اسرائيل على وقف أنشطتها الاستعمارية الاستيطانية ورفع الحصار والقيود عن الشعب الفلسطيني والدخول غير المشروط في مفاوضات الترتيبات اللازمة لتسوية المسائل العالقة بالقضية الفلسطينية كالمستوطنات واللاجئين والحدود. (نص الكلمة ص ٢)

وتسعى المجموعة العربية الى قرار دولي يحذر اسرائيل من استمرار انتهاك المواثيق العالمية. ومن جانبه دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أوروبا الى التهديد بفرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل لاجبارها على وقف بناء المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة.

وأعربت اسرائيل من جانبها عن عدم اكتراثها بالقرار الذي تسعى

(التتمة ص ١٧)

الشرطة الفلسطينية تفصل بين جنود الاحتلال والفلسطينيين في الخليل (أ.ف.ب)

زايد يستقبل محمد بن راشد

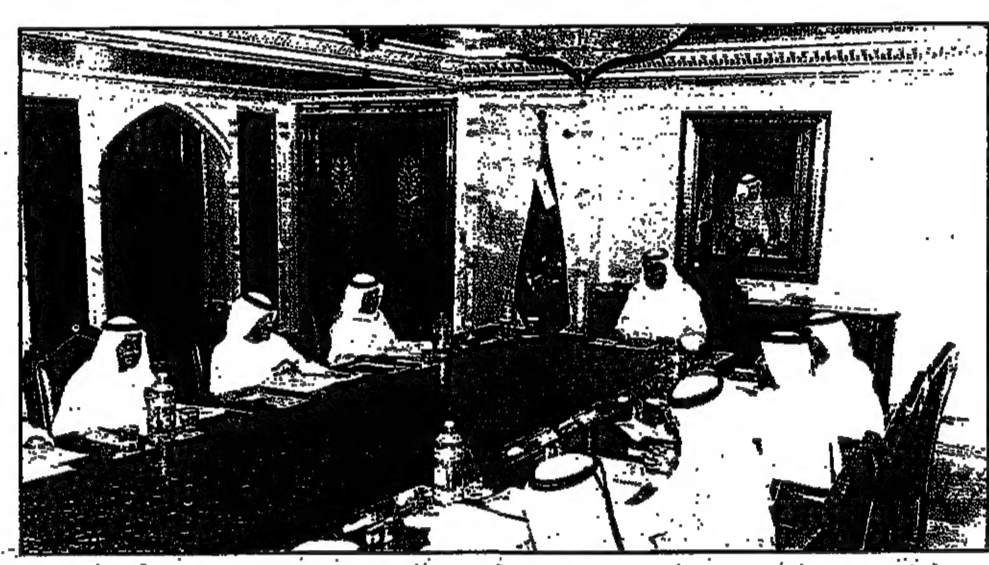
٤ سفراء جدد يؤدون اليمين أمام رئيس الدولة

■ الوثبة - وام: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بعد ظهر امس باستراحة الوثبة.

وحضر اللقاء سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان السفير بوزارة الخارجية ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة.

ومن جهة اخرى ادى اليمين القانونية امام صاحب السمو رئيس الدولة باستراحة الوثبة قبل ظهر امس عدد من السفراء الجدد لدولة الامارات في الخارج وهم

(صور ص٢)(التتمة ص ١٧)



برئاسة خليفة

المجلس التنفيذي يطلع على دراسات وتقارير حول المشروعات المستقبلية

■ ابوظبي: ترأس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي الاجتماع الاسبوعي الاعتيادي الذي عقده المجلس بديوان سموه صباح امس.

واطلع المجلس على عدد من الدراسات والتقارير حول العديد من المشروعات المستقبلية في عدد من القطاعات المختلفة والتي تتعلق بالخدمات والمرافق العامة.

كما استعرض المجلس عددا من الامور والمقترحات المتعلقة بتحسين وتطوير المشاريع المزمع تنفيذها اضافة الى مناقشة سير العمل في المشاريع الجاري العمل فيها.

كما بحث المجلس عددا من الامور المتعلقة بشؤون الخدمة المدنية في الدوائر والاجهزة الحكومية المحلية والمؤسسات بالاضافة الى عدد من الموضوعات المدرجة على جدول اعماله واتخذ بشأنها القرارات المناسبة. «وام»

الإفراج عن عباس مدني

الحكومة الجزائرية تتجه نحو إلغاء حالة الطوارئ

٢٠ قتيلاً وجريحاً بمذابح إرهابية جديدة

■ الجزائر - الاتحاد والوكالات:

■ في خطوة تصالحية جديدة تهدف على ما يبدو لوقف العنف الأعمى أفرجت السلطات الجزائرية امس عن مؤسس «الجبهة الاسلامية للانقاذ» المحظورة وزعيمها التاريخي عباس مدني وذلك غداة تعيين الرئيس الجزائري الأمين زروال قائدا جديدا معتدلا للشرطة وبعد ايام قليلة من اطلاق سراح زعيم آخر للجبهة.

وعلمت «الاتحاد» ان اجراءات أخرى لبسط الاستقرار ستتخذ قريبا.

وحسب بعض المصادر فان اجراءات ستتخذ في الأيام المقبلة قد تتعلق بالغاء حالة الطوارئ المطبقة في البلاد منذ أكثر من خمس سنوات.

وقال مصدر لـ «الاتحاد» ان ملف الوضع الناشئ عن توقيف المسار الانتخابي لعام ١٩٩١م قد يغلق نهائيا في أقرب الآجال بفعل استعادة البلاد لمؤسساتها الدستورية، التي ستكتمل بالانتخابات المحلية المقررة في الخريف المقبل.

وفي أول رد فعل للجبهة الإسلامية للإنقاذ سارعت الى الترحيب بالإفراج عن زعيمها قائلة ان هذه الخطوة تشكل «مساهمة أكيدة وفعلية لحل الأزمة وعودة السلم الى الجزائر».

من جهة أخرى استقبل زروال أمس زعماء سبعة من الأحزاب السياسية العشرة الممثلة في البرلمان الجزائري في اطار جولة ثانية من المشاورات الرامية لتحديد موعد الانتخابات المحلية المقرر اجراؤها قبل نهاية العام الحالي.

وبين هذه الأحزاب التجمع الوطني الديمقراطي أو «حزب

(التتمة ص ١٧)



جانب من الدمار الذي احدثه انفجار السوق ، وفي الاطار المعارض الجزائري عباس مدني (أ.ب)

الروضان خلال الجلسة (أ.ف.ب)

نواب المعارضة تعهدوا بمواصلة الهجوم

الحكومة الكويتية تنجو من معركة استجواب الروضان

■ الكويت: اسدل البرلمان الكويتي الستار امس على مناقشة عاصفة بشأن اتهامات فساد ضد وزير المالية ناصر الروضان، خلال جلسة خصصت لاستجوابه.

وفي فوز واضح للحكومة ولنائب رئيس الوزراء ووزير المالية وافق ٣١ من بين ٥٣ نائبا حضروا الجلسة على اغلاق باب المناقشة.

وقالت مصادر برلمانية ان طلب الاقتراع بحجب الثقة الذي يتطلب تأييدا من عشرة نواب فقط لم يكتمل في نهاية الجلسة التي استمرت يوما كاملا نظرا لان خصوم الروضان لم يتمكنوا من حشد النصاب اللازم.

ولو ايد ٢٤ نائبا من بين ٤٦ نائبا منتخبا هذا الطلب لاضطر الوزير الى تقديم الاستقالة.

وقال مشاري العصيمي احد نواب المعارضة الثلاثة الذين تقدموا بطلب استجواب الروضان انه يتحدث عن دور تخريبي ومنع الجريمة قبل وقوعها. ومضى يقول انه سيواصل الهجوم.

ورد الروضان على منتقديه بشأن تفشي فساد مزعوم في مؤسسات مالية رسمية وقال ان الاستجواب امام البرلمان يهدف الى اجبار الحكومة على الاستقالة.

وقال الروضان ان وثيقة الاستجواب تتضمن اكثر من ٥٠ اتهاما واستخدمت لغة كان يجب الا تستخدم في العمل البرلماني.

ومضى يقول: «نحن اليوم امام استجواب غريب في جميع جوانبه.. انها فرصة جديدة لاثبت بأنني دخلت العمل الوزاري بثوب ابيض نظيف وسيظل هذا الثوب بعون الله ابيض نظيفا لا تشوبه شائبة.

واستعرض عضو مجلس الامة الكويتي سامي المنيسي خلال استجوابه للروضان امس عدة تجاوزات مالية في مؤسسات

(التتمة ص ١٧)

خصم ٢٥٪ من فاتورة يوليو لمستهلكي المياه بالشارقة

■ الشارقة - علي سلطان:

■ قررت هيئة كهرباء ومياه الشارقة بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة خصم ٢٥٪ من قيمة استهلاك المياه عن شهر يوليو الحالي لجميع المستهلكين في المساكن الخاصة والمباني التجارية تخفيفا على المستهلكين نتيجة لنقص المياه في بعض المناطق والأحياء السكنية بمدينة الشارقة خلال الأيام الماضية.

ومن جهة اخرى وفي اطار حرص هيئة كهرباء ومياه الشارقة على الصحة العامة وسلامة وجودة المياه في أعقاب حادثة جنوح القاطرة المحملة بالديزل أمام مدخل المياه لمحطة تحلية اللية، شكلت الهيئة فريق عمل فنيا لفحص عينات المياه بالخزانات الأرضية للمشتركين قبل وصولها للخزانات وفحص عينات اخرى من داخل الخزانات ومقارنة النتائج.. وكذلك توجيه بعض الارشادات للمستهلكين للتعامل مع أي روائح إذا لوحظ وجودها.

وناشدت الهيئة جمهور المستهلكين إبقاء (فتحات) الخزانات مفتوحة لتسهيل مهمة الفريق الفني والذي يشمل عمله المرور على المناطق والأحياء السكنية المختلفة بمدينة الشارقة والمستشفيات والمطاعم والفنادق والمرافق الحكومية والمباني التجارية والصناعية.

ويذكر ان مصنع مياه (زلال) التابع للهيئة أوقف انتاجه منذ وقوع الحادث حرصا من الهيئة على أن تظل المياه المنتجة من المصنع بجودتها ونقاوتها وسيعاود المصنع انتاجه خلال اليومين المقبلين بعد أن يتم التأكد من خلال التحاليل المختبرية التي يتم اجراؤها بصفة مستمرة بأن المياه نقية وسليمة وصالحة تماما للشرب.

وقد عبر سعادة عبدالله النومان مدير عام هيئة كهرباء ومياه الشارقة عن جزيل الشكر والتقدير لصاحب السمو حاكم الشارقة على حرص سموه على تخفيف الأعباء على المستهلكين من مواطنين ومقيمين، ومع اللفتة الكريمة من سموه بخصم ٢٥٪ من قيمة استهلاك المياه عن شهر يوليو الحالي.

تكريم المساهمين في كشف قضية تصنيع المخدرات

■ دبي: شهد سعادة العميد سعيد محمد الكمدة قائد عام شرطة دبي بالنيابة صباح أمس حفل توزيع مكرمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي على الذين ساهموا في كشف غموض قضية مصنعي المخدرات «الماندركس» في دبي وأم القيوين والمستودعين في الشارقة والعوير وجمع المعلومات والأدلة وانجاح عمليات البحث والتحري.

وألقى سعادته كلمة بهذه المناسبة قال فيها ان مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة وسمو ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي حافز على بذل المزيد من العطاء والجهد وان متابعة سموهما كان لها بالغ الأثر في كشف غموض القضية.

وقال ان القيادة العامة لشرطة دبي تقدر متابعة معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية للقضية وما تبع ذلك من تسهيل الاجراءات الخاصة بسير التحقيق فيها حيث تم اخطار معاليه بكل المعلومات والمستجدات في هذه القضية.

كما قدم الشكر أيضا للقادة ومديري مديريات الشرطة بالدولة لتعاونهم البناء. وجدير بالذكر ان شرطة دبي تمكنت من كشف تحركات العصابة واستمرت في متابعة أنشطتها باهتمام وجدية وسرية تامة ومتابعة الخطوات التي تمت في دبي أولا بأول منذ دخول المعدات اللازمة لتصنيع المواد المخدرة وتركيبها حتى بدء الانتاج. (وام) (صورة ص٢)

بمناسبة المولد النبوي

غدا عطلة للقطاع الخاص

■ ابوظبي - وام: تقرر ان يكون يوم غد الخميس عطلة رسمية لجميع العاملين في مؤسسات ومنشآت وشركات القطاع الخاص بالدولة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

وقد اصدر معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية تعميما بذلك امس نقل فيه خالص التهاني واطيب التمنيات بهذه المناسبة الى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى اخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى اخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات والى حكومة وشعب الامارات سائلا المولى عز وجل ان يعيد هذه المناسبة الكريمة على دولتنا الفتية بمزيد من التقدم والازدهار وعلى الامة العربية والاسلامية بالمجد والخير والتقدم.

جيتس.. ثروته للجمعيات الخيرية

١,٣ مليون استرليني دخل ملك الكمبيوتر في الساعة

■ لندن - محمد كركوتي:

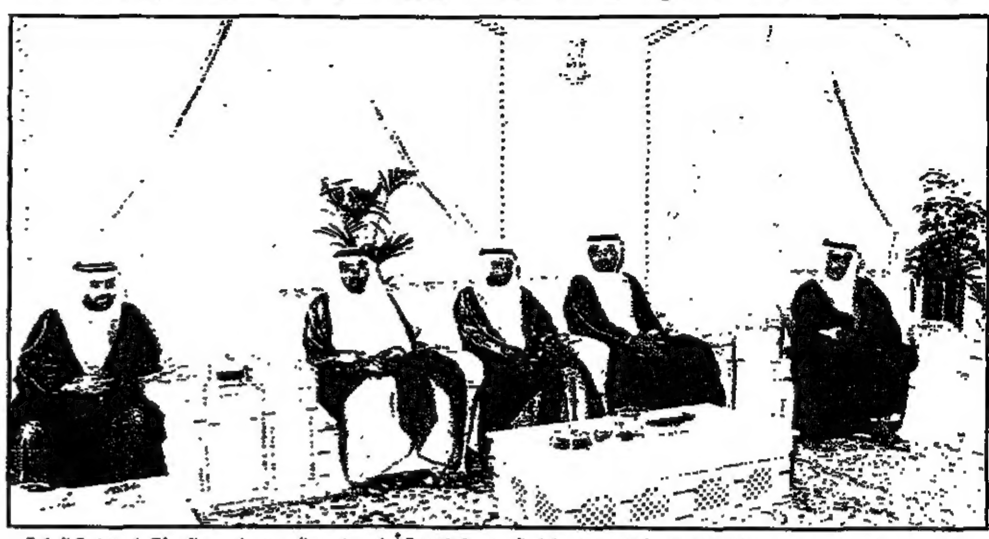
■ وصل الدخل المالي لرجل الكمبيوتر الامريكي الشهير بيل جيتس الى ١,٣ مليون جنيه استرليني في الساعة الواحدة. وبذلك استطاع جيتس الذي يعتبر «أب» برامج الكمبيوتر المختلفة الشهيرة في العالم أجمع، أن يضاعف ثروته التي بلغت في الوقت الراهن ٢٢,٥ مليار جنيه استرليني (أي أكثر من ٣٦ مليار دولار أمريكي).

الآن يسعى أغنى رجل أعمال في العالم للسنة الثالثة على التوالي، الى مضاعفة ثروته الحالية مرة أخرى، وذلك من خلال طرحه لبرامج كمبيوترية جديدة تتواءم والتطورات الهائلة في هذا المجال. ويقول جيتس: ان السبب وراء هذا التطوير يعود أساسا، الى وصل الشبكة الدولية «انترنت» مع التليفزيون، الأمر الذي يفتح مجالا واسعا للعاملين في حقل برامج الكمبيوتر في العالم.

وبالفعل فقد أنفق جيتس، حتى الآن، أكثر من ٢٠٠ مليون جنيه استرليني، لتطوير هذه البرامج، كما أنفق ١,٥ مليون جنيه

(التتمة ص ١٧)

... اليونان: ٢٠٠ دراخمة قبرص: ٥٠٠ مليم امريكا: ١,٥ دولار كندا: ١,٧٥ دولار


صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال اداء اليمين القانونية لسفراء الامارات بالخارج بحضور سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وفي الصورة سمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان.


اصحاب السعادة سفراء دولة الامارات بالخارج عقب اداء اليمين القانونية أمام صاحب السمو رئيس الدولة باستراحة الوثبة.

أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة

الامارات تطالب المجتمع الدولي باتباع أقصى درجات الضغط على اسرائيل لتنفيذ تعهداتها في اتفاقيات السلام

■ نيويورك: طالبت دولة الامارات العربية المتحدة المجتمع الدولي باتباع أقصى درجات الضغط على الحكومة الاسرائيلية لحملها على الامتثال الجاد لالتزاماتها وتنفيذ كافة تعهداتها في اطار اتفاقيات السلام.

جاء ذلك في كلمة الدولة التي ألقاها سعادة محمد جاسم سمحان مندوب الدولة الدائم لدى الأمم المتحدة وفيما يلي نصها:

السيد الرئيس:

يسعدني باسم وفد دولة الامارات العربية المتحدة ان اتقدم بخالص الشكر والتقدير للأمين العام على تقريره القيم وما تضمنه من معلومات هامة تعكس بكل وضوح الانتهاكات والرفض الاسرائيلي للتعاطي مع قرارات الشرعية الدولية ومضامينها القانونية والانسانية والأخلاقية وخصوصا في وقت كشف فيه هذا التقرير بأن الحكومة الاسرائيلية خلال الأشهر الستة الماضية قامت بانتزاع ملكية ما يزيد على ٣٠ الف دونم من الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية واجراء عمليات توسيع استيطاني في أكثر من ٣٠ منطقة مختلفة وتدمير المنازل العربية ومصادرة اجزاء هامة من اراضي القدس الشرقية ذلك فضلا عن ممارسات سحب بطاقات هويات مواطنيها العرب التي بدونها يستحيل الاقامة بها ومن ثم فقدانهم بالتبعية حقوق السكن والرعاية الصحية وحرية التنقل والتعليم وغيرها تمهيدا لإفراغ اراضيهم من خلال تشريدهم وإحلال ما يزيد على ٥٠ الف مستعمر اسرائيلي جديد الأمر الذي يعد أخطر تغيير قسري للوضع الديمغرافي لهذه المدينة العربية المقدسة ووضعها القانوني والديني وتحديا سافرا للارادة الدولية مما يهدد الأمن والسلم على المستويين الاقليمي والدولي ان انعقاد هذه الدورة المستأنفة للدورة الاستثنائية الطارئة العاشر للجمعية العامة لبحث عدم امتثال اسرائيل للقرار د ا ط ١٠-٢ والقاضي بالوقف الفوري والكامل لكافة أنشطة بناء المستعمرات غير الشرعية في جبل ابوغنيم وسائر الأعمال غير القانونية الأخرى في القدس الشرقية وبقية الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة انما يجسد قلق المجتمع الدولي من خطورة العواقب الناجمة عن هذا الموقف الاسرائيلي المتعنت والذي يعد انتهاكا سافرا لسلسلة اتفاقيات السلام الفلسطينية الاسرائيلية وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بل ويعتبر تراجعا معلنا للحكومة الاسرائيلية عن تعهداتها والتزاماتها الأخلاقية والقانونية والشرعية تجاه عملية السلام برمتها.

السيد الرئيس:

بالرغم من ان مجلس الأمن والجمعية العامة أكدا في مناسبات عديدة انطباق اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ على كافة الاراضي العربية والفلسطينية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ وعلى مطالبة سلطة الاحتلال الاسرائيلي بالوقف الفوري غير المشروط لكافة اجراءاتها الاستعمارية الهادفة الى تغيير المركز القانوني والديموغرافي لهذه الاراضي وخصوصا مركز مدينة القدس إلا ان هذه السلطات مازالت ممعنة في رفضها الامتثال لكافة هذه الالتزامات فواصلت تشييد البناء الاستعماري الاستيطاني غير القانوني في جبل ابوغنيم وسائر الأراضي العربية والفلسطينية الأخرى بالاضافة الى استمرارها في سياسة الترهيب والتجويع وفرض الحصار على حركة المواطنين الفلسطينيين وبضائعهم من والى مناطق السلطة الفلسطينية وممارسة أبشع أنواع العقاب الجماعي والتعذيب ضد المعتقلين الفلسطينيين وسياسة القبضة الحديدية ضد اطفال الحجارة الرافضين للاحتلال ولكافة هذه الممارسات القمعية وساهمت في دعم التطرف المتصاعد ضد العرب والمسلمين والتشجيع على مس قيمهم ومحاولة تشويه معتقداتهم الاسلامية السمحاء ذلك فضلا عن اعتداءاتها المتواصلة ضد رجال الإعلام والصحافة لمنعهم من كشف حقائق ما تمارسه على ارض الواقع للرأي العام العالمي.

إن مجمل معطيات وحيثيات هذه الانتهاكات التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية بالاضافة الى وضعها للعراقيل الواحدة تلو الأخرى أمام أي مبعوث دولي للتحقق من ممارساتها وانتهاكاتها ورفضها المتواصل لكافة المبادرات والجهود التي تقوم بها بعض الدول ولاسيما القيادات السياسية في جمهورية مصر العربية الشقيقة انما يعتبر تملصا من تنفيذ التزاماتها المترتبة عليها الأمر الذي لابد ان يدفع بقاعدة الاجماع الدولي نحو تحميل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة للنتائج الخطيرة الناجمة عن ذلك والتي ليس من شأنها إلا ان تعيد المنطقة بأسرها الى دوامة الحروب والعنف والتوتر وعدم الاستقرار.

إن دولة الامارات العربية المتحدة واذ تتمسك بالسلام العادل والدائم والشامل والقائم على مرجعية مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام وقرارات الشرعية الدولية ولاسيما ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ في معالجة قضية فلسطين ومشكلة الشرق الاوسط انما تعبر عن اسفها وخيبة الأمل بل واستنكارها لسياسة التراجع التي أقدمت عليها اسرائيل في ظل حكومتها الحالية وهو ما يشكل مصدرا للاستفزاز ليس لمشاعر أبناء الشعب الفلسطيني فحسب وانما لكافة شعوب العالم المحبة للسلام.

وعليه فان دولة الامارات تدين مجددا كافة هذه الممارسات الاسرائيلية والانتهاكات غير المبررة والمتنافية مع أبسط قواعد حقوق الانسان العالمي وأحكام القانون الدولي كما تطالب المجتمع الدولي وخصوصا الأمم المتحدة التي مازالت تمثل المكان الطبيعي لمعالجة قضية فلسطين للاضطلاع بمسؤولياتها القانونية والسياسية والتاريخية الكاملة المنصوص عليها في قراراتها ومبادىء ميثاقها بعيدا عن سياسة ازدواجية المعايير واتباع أقصى درجات الضغط ولاسيما من قبل الدولتين راعيتي عملية السلام لحمل الحكومة الاسرائيلية على الامتثال الجاد لالتزاماتها وتنفيذ كامل تعهداتها في اطار اتفاقيات السلام والتي يأتي في مقدمتها الوقف الفوري لأنشطتها الاستعمارية الاستيطانية ورفع الحصار والقيود التي تفرضها على الشعب الفلسطيني للتقليل من الآثار الاقتصادية والاجتماعية الصعبة والتي تفاقمت بعد توقيع اتفاقيات السلام والدخول غير المشروط في مفاوضات ترتيبات الوضع النهائي لتسوية المسائل المتعلقة بالقضية الفلسطينية كالمستوطنات والقدس واللاجئين والحدود والتي لا يجوز حلها من قبل طرف واحد وهو الاجراء غير الشرعي الذي تقوم به الحكومة الاسرائيلية منفردة. كما واننا نجدد تأكيدنا على انه من حق الشعب الفلسطيني ان ينال حريته وكرامته أسوة بشعوب العالم وان يتمكن من ممارسة حقوقه المشروعة في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف الأمر الذي يقتضي من سلطات الاحتلال الاسرائيلي التعاطي مع هذه الحقائق السياسية والقانونية بما يدفع عجلة التفاوض في المسارين السوري واللبناني لاستكمال الحل الدائم والعادل تحقيقا لتطلعات شعوب المنطقة في حياة افضل تسودها التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة. (وام)

البادي يستقبل السفير المصري

■ أبوظبي: استقبل معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية بمكتبه صباح امس سعادة عبدالمنعم الشاذلي السفير المصري لدى الدولة.

وحضر المقابلة سعادة اللواء سيف عبدالله الشعفار القائم بأعمال وكيل وزارة الداخلية ووكيل الوزارة المساعد لشؤون الأمن.

وتم خلال اللقاء بحث سبل تدعيم أوجه التعاون الأمني القائم بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية. (وام)



تخريج دورة ضباط بالقوات البرية

■ شهد سعادة اللواء الركن بطي سلطان العرياني قائد القوات البرية صباح امس حفل تخريج دورة ضباط رصد مدفعية بقيادة سلاح المدفعية، حضر الحفل عدد من ضباط القوات المسلحة.

بدأ الاحتفال بوصول راعي الحفل ثم تليت آيات عطرة من الذكر الحكيم ثم ألقى قائد المدرسة كلمة بهذه المناسبة رحب فيها براعي الحفل والحضور وتحدث عما تلقاه الخريجون من تطبيقات نظرية وعملية كان لها أكبر الأثر في رفع مستواهم وأوصاهم بتقوى الله ونقل كل ما تعلموه بكل صدق وأمانة الى وحداتهم وان يكونوا قدوة حسنة لمرؤوسيهم وجدد العهد والولاء ان يكونوا جنودا اوفياء لهذا الوطن في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وفي نهاية الحفل قام سعادة قائد القوات البرية بتوزيع الجوائز على المتفوقين والشهادات على الخريجين. (وام)

أرقام مجانية لملاحظات مشتركي جي اس ام

إنشاء ٥٠ محطة تقوية شهريا لاتصالات

■ تعزز مؤسسة الامارات للاتصالات تقوية شبكة نظام «جي اس ام» بانشاء محطات تقوية بمعدل ٤٠ الى ٥٠ محطة شهريا وذلك سعيا من المؤسسة لتعزيز وتطوير خدماتها للمشتركين في خدمة نظام الهواتف المتحركة «جي اس ام» وهي خدمة الجوال التي ترتبط مع ٣٦ دولة عربية وأجنبية حتى الآن.

وفي اطار تطوير هذه الخدمة أعلنت اتصالات أمس عن أرقام مجانية لاستقبال ملاحظات واستفسارات المشتركين المتعلقة بشبكة النظام العالمي للهواتف المتحركة «جي اس ام» من اتصالات.

تتيح الخدمة الجديدة للمشتركين امكانية الاتصال على مدار الساعة بالرقم «٨٠٠-٥١١١» (خدمة اللغة العربية) أو الرقم «٨٠٠-٥٠٠٠» (خدمة اللغة الانجليزية) واعطاء ملاحظاتهم واستفساراتهم المتعلقة بشبكة اتصالات لنظام «جي اس ام».

تقوم الخدمة بتسجيل هذه الملاحظات وتحويلها الى قسم ضمان الجودة لشبكة «جي اس ام» بالمؤسسة للقيام بالاجراءات اللازمة.

ويقول السيد محمد نجيب فتحي مسؤول مكتب المدير العام ان هذه الخدمة اضافة جديدة من اتصالات لخدمة العناية بعملاء الهواتف المتحركة لنظام «جي اس ام» المتحركة ويستفيد منها عشرات الآلاف ضمن أصحاب الهواتف المتحركة البالغ عددهم نحو ربع مليون مشترك.

أما قائمة الدول التي تقع ضمن خدمة نظام «جي اس ام» للتجوال الدولي مع دولة الامارات فيبلغ عددها ٣٦ دولة وهي: استراليا، النمسا، أذربيجان، البحرين، بلجيكا، قبرص، الدنمارك، استراليا، فنلندا، فرنسا، المانيا، جبل طارق، اليونان، هونج كونج، ايرلندا، ايطاليا، جيرسي بالمملكة المتحدة، الاردن، الكويت، لبنان، ليتوانيا، ماليزيا، المغرب، هولندا، النرويج، عمان، البرتغال، قطر، السعودية، سنغافورة، جنوب افريقيا، اسبانيا، السويد، سويسرا، تركيا، المملكة المتحدة.

بوملحة يستقبل القنصل الماليزي

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة ابراهيم محمد بوملحة النائب العام لإمارة دبي بمكتبه صباح امس سعادة عبدالله ساتي بن الجارين القنصل الماليزي لدى الدولة.

وقد تم في اللقاء بحث وتنمية سبل التعاون بين النيابة العامة والقنصلية الماليزية.

العدل تحتفل اليوم بذكرى المولد النبوي

■ تقيم وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بالتعاون مع وزارة الاعلام والثقافة احتفالا دينيا كبيرا مساء اليوم بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف. ويشارك في الاحتفال الذي يقام عقب صلاة المغرب مباشرة بمسجد الشيخ خليفة بن زايد بابوظبي نخبة من كبار الوعاظ والعلماء من داخل الوزارة وخارجها حيث يتناوبون القاء الكلمات حول هذه المناسبة الجليلة.

سلطة موانىء دبي تدعم نادي المعاقين

■ دبي - الاتحاد: قدمت سلطة موانىء دبي دعما قدره ٤٥ الف درهم لنادي دبي للمعاقين وذلك لدعم انشطة النادي وبرامجه الثقافية والرياضية.

وقد اشاد ابراهيم عبدالرحيم مدير النادي بهذا التبرع وأهاب بالمؤسسات الأخرى دعم النادي وخاصة ان ابطال النادي يحققون الانتصارات والتقدم في رياضة المعاقين وبالانسان المعاق الذي يعيش متكاملا كغيره من أقرانه الأسوياء.

الامارات تشارك في أعمال المؤتمر السنوي للبيئة بمصر

■ يشارك مركز البيئة بأبوظبي في أعمال المؤتمر السنوي الأول للبيئة بالوطن العربي الذي يعقد بمركز الدراسات وحماية البيئة بمحافظة المنوفية بمصر ويشارك فيه ٥٠٠ عالم وخبير من الدول العربية يناقشون ٤٠ دراسة وبحثا وورقة عمل.

يبحث المؤتمر على مدى يومين المشكلات الناجمة عن الانفجار السكاني والتي أدت الى تدهور الخدمات البيئية في كافة دول العالم مما ترتب عليه ظهور بعض المشاكل البيئية وبخاصة في مجالات النفايات وخدمات المياه وشبكات المجاري وازدحام المرور. «وام»

خلال الاجتماع

قاسم سلطان يطلع على استعدادات ديزني لمهرجان دبي للتسوق ٩٨

■ دبي - الاتحاد: اجتمع سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي أمس مع شركة وورلد ديزني بحضور كل من محمد القرقاوي نائب مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية والمهندس حسين لوتاه مساعد مدير عام البلدية لشؤون البيئة والصحة العامة على هامش الاستعدادات التحضيرية لمهرجان دبي للتسوق ٩٨ القادم.

واطلع سعادته خلال الاجتماع على شرح تفصيلي لبعض الأفكار التي قام وفد الشركة بطرحها حول العروض والشخصيات المقترحة لعرض ديزني القادم خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٨ في حديقة المزر. والتي اشتملت على عدد من الشخصيات الجديدة والعروض الجذابة والألعاب النارية المميزة بالاضافة الى المؤثرات الخاصة.

واعرب أعضاء الوفد عن سعادتهم للتعاون مع بلدية دبي للمرة الثانية على ضوء نجاح عروضهم السابقة خلال فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٧ لتقديم ما يرضي الزوار والقائمين بمدينة دبي.

تفقدت مركز المقام

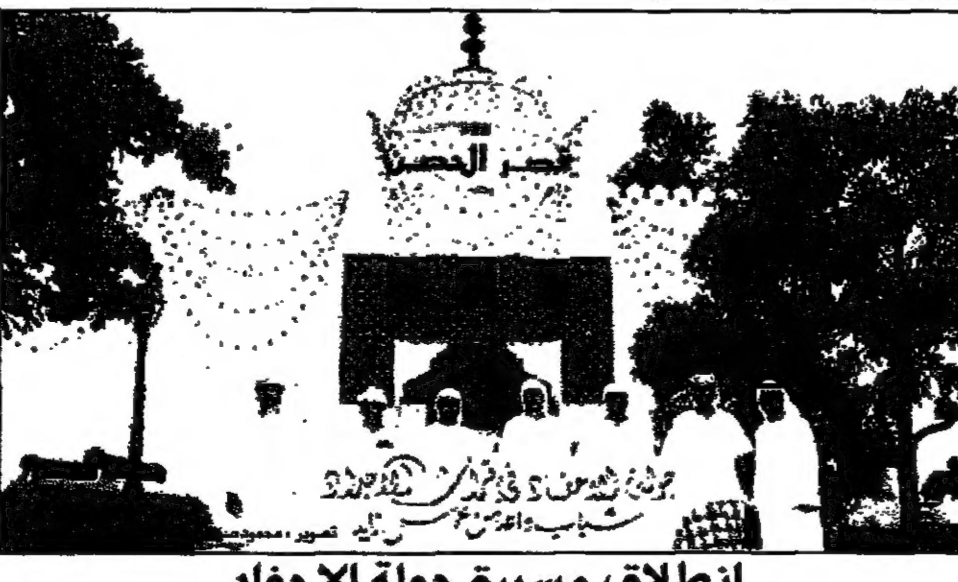
قرينة حاكم أم القيوين تشيد بدور المراكز الصيفية في تنمية قدرات الطلاب

■ ام القيوين - فريد يوسف:

■ اشادت الشيخة شمسة قرينة صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين بتجربة المراكز الصيفية التي تهدف الى تنمية قدرات الطلبة والطالبات وتوجيههم الوجهة السليمة التي تعود عليهم وعلى مجتمعهم بالخير والفائدة. وقالت سموها لدى تفقدها امس للمركز الصيفي للبنات المقام بنادي الفتيات بام القيوين قالت ان التوجه والنهج الذي تضطلع به المراكز الصيفية يأتي في اطار الاهتمام الذي توليه دولتنا الفتية لابناء وبنات الوطن والحرص على اعدادهم وتأهيلهم للمشاركة في مسيرة البناء والتطور.

وصرحت السيدة آمنة الغربي مديرة المركز الصيفي للبنات بام القيوين بان الشيخة شمسة امرت بتوفير كافة الامكانات اللازمة التي تمكن المركز من تحقيق اهدافه.

يذكر ان المركز يشهد اقبالا مطردا من قبل الطالبات حيث بلغ عدد المسجلات به حتى يوم امس ١٩٦ طالبة من مختلف المراحل الدراسية.



انطلاق مسيرة جولة الاحفاد

■ انطلقت عصر امس من امام فندق شيراتون جولة الاحفاد في تراث الاجداد تحت شعار شباب واعد من غرس زايد وتلك في مسيرة على الاقدام الى قصر الحصن بابوظبي وتهدف الجولة التي يشرف عليها علي عبد الله الى تجديد دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في الحفاظ على التراث. وكان في استقبال الجوالة امام قصر الحصن الدكتور محمد مرسي مدير مركز الوثائق والدراسات بالقصر واصطحبهم في جولة تفقدية داخل القصر وقدم لهم شرحا مفصلا عن تاريخ القصر.

بدء الإعداد لندوة مناقشة نتائج دراسة مشروع استشراف مستقبل العمل التربوي

■ الشارقة: أكد سعادة علي بوبشيت وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع المناهج بدولة البحرين رئيس لجنة استشراف مستقبل العمل التربوي بدول الخليج ان اللجنة تعمل من خلال اجتماعها العاشر المنعقد بالشارقة حاليا على متابعة الإعداد لعقد الندوة الفكرية في فبراير من عام ١٩٩٨ المقبل والتي تعنى بمناقشة نتائج الدراسات المسحية التي انجزت ضمن مشروع استشراف مستقبل العمل التربوي.

ويمثل دولة الامارات في اجتماعات اللجنة الدكتور سعيد عبدالله حارب مدير جامعة الامارات بالإنابة.

ويتم في الاجتماع اختيار المشاركين في الندوة من الدول الاعضاء في المكتب والخبراء العالميين في مجال المستقبليات والتنمية والاقتصاد والاجتماع والتربية. وأكد بوبشيت ان اللجنة تسعى من خلال اجتماعاتها المتواصلة والندوة الفكرية والدراسات والمقترحات المقدمة من الدول الأعضاء ومكتب التربية العربي والخبراء الى التوصل الى رؤية مستقبلية تستوعب التغيرات العالمية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها من مجالات الحياة وبخاصة التغيرات المطلوب احداثها على النظم التربوية من حيث الاستعداد للاستجابة لمتطلبات التوسع في التعليم والقضاء على الأمية وتحسين نوعية التعليم. وقال ان من أهم المنجزات التي تحققت حتى الآن ضمن مشروع استشراف مستقبل العمل التربوي استكمال مسح الدراسات التي تتحدث عن المستقبل وعددها نحو ٨٠٠ دراسة عرضت نتائجها في ندوة شارك فيها خبراء من المنطقة والعالم لاستخلاص ما هي المتغيرات المتوقعة المؤثرة في الربع الأول من القرن الحادي والعشرين. وأكد ان منطقة الخليج العربية هي من أولى المناطق التي بادرت بدراسة المتغيرات في القرن المقبل وانعكاساتها على التعليم مستفيدة في ذلك من المشروع العالمي للتعليم في القرن المقبل الذي خرجت به منظمة اليونيسكو وتوقع ان تخرج اللجنة بعد اكتمال أعمالها برؤية أوضح للتعليم ودوره. (وام)

الشرهان يستقبل أعضاء لجنة استشراف العمل التربوي بدول التعاون

■ دبي - ايهاب الخضرجي

■ استقبل معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بمكتب معاليه بديوان عام الوزارة بدبي وبحضور سعادة سالم حميد الغماي وكيل الوزارة اعضاء لجنة استشراف مستقبل العمل التربوي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبرفقتهم سعادة الدكتور سعيد حارب نائب مدير جامعة الامارات العربية المتحدة وممثل دولة الامارات في اللجنة.

وقد استمع معالي الوزير من اعضاء اللجنة لشرح كامل لمهام اللجنة واعمالها وما توصلوا اليه من نتائج حتى الآن. وصرح سعادة سالم الغماي بأن هذه اللجنة قد شكلت بقرار من المؤتمر الثالث عشر لمكتب التربية العربي عام ١٩٩٥ في مسقط، وتضم اللجنة في عضويتها ممثلين عن كل الدول الاعضاء. وقد عقدت خلال هذه الفترة عدة اجتماعات لاعداد الوثيقة المتعلقة باستشراف العمل التربوي بدول التعاون وستقيم تلك الاعمال والمجهودات بعقد ندوة خلال شهر فبراير من عام ٩٨ بدولة البحرين الشقيقة، والتي ستناقش مشروع الوثيقة، وسيشارك في المناقشة علماء وخبراء متخصصون من كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية وغيرها، وستضم العديد من الجنسيات الى جانب العرب، وذلك يهدف اثراء المناقشة وكذلك مشروع الوثيقة. وأضاف سعادته، انه قد دعي لحضور الندوة وزراء المعارف والتربية ووكلاء الوزارات، وذلك لاعداد الوثيقة في صورتها النهائية تمهيدا لرفعها الى المؤتمر العام الخامس عشر الذي سيعقد في ابوظبي ابتداء من يوم ٥ مارس عام ١٩٩٩.

خلال الاستقبال « تصوير / جابر عابدين »

هيئة البيئة تتلقى ترشيحات التمثيل في لجنة تسيير الاستراتيجية الوطنية للبيئة

■ تلقت الهيئة الاتحادية للبيئة ترشيحات العديد من الجهات المعنية بشؤون البيئة لتمثيلها في لجنة تسيير الاستراتيجية الوطنية للبيئة والتي سيتم تشكيلها قريبا. صرح بذلك سعادة الدكتور سالم مري الظاهري مدير عام الهيئة وقال ان الهيئة تلقت حتى الآن ترشيحات من كل من وزارات الداخلية والاقتصاد والتجارة والنفط والثروة المعدنية والزراعة والثروة السمكية ودوائر الماء والكهرباء والتخطيط والموانىء البحرية في ابوظبي وسلطة موانىء دبي والمنطقة الحرة لجبل علي ودائرة النفط والمعادن بالشارقة ودائرة الموانىء والجمارك في رأس الخيمة وبلديتي دبي والشارقة وشركة بترول ابوظبي الوطنية والمؤسسة العامة للصناعة. وسوف يصدر معالي احمد المدفع وزير الصحة رئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة قرارا بتشكيل هذه اللجنة فور استكمال ترشيحات الجهات الاعضاء التي تمت مخاطبتها في وقت سابق بهذا الشأن. ومن المنتظر ان تعقد اللجنة اجتماعها الاول بمقر الهيئة بابوظبي في اكتوبر القادم لمناقشة الخطوط العريضة لخطة عملها ووضع الاسس اللازمة بالتعاون مع البعثات الفنية لبرنامج الامم المتحدة الانمائي الذي سيتولى عملية وضع الاستراتيجية والخطة البيئية طبقا للاتفاقية التي سبق توقيعها بين الدولة والبرنامج في شهر ابريل الماضي.

اعتباراً من أمس

بدء إجراء فحص التهاب الكبد البائي على ١٦ فئة من العاملين

توفير اللقاحات لجميع الفئات المحددة في البرنامج الوطني للوقاية

■ تغطية: صلاح الحفناوي

■ بدأت إدارات الطب الوقائي والصحة المدرسية والمستشفيات ومراكز رعاية الأمومة والطفولة ومراكز مراقبة الأمراض اعتبارا من امس تنفيذ البرنامج الوطني للوقاية من مرض التهاب الكبد الفيروسي البائي والذي أقره معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة أمس الأول.

فقد أصدر سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي تعميماً أمس الى مديري المناطق الطبية والمستشفيات وادارات الرعاية الصحية الأولية لبدء تنفيذ البرنامج فوراً في جوانبه المتصلة بطبيعة العمل في هذه المنشآت الصحية.. وعلى رأسها ما جاء في المادة الرابعة من البرنامج الوطني والتي تقضي بوجوب اخضاع مجموعة من فئات المترددين على المنشآت الصحية لفحص الدم الخاص باكتشاف فيروس التهاب الكبد البائي تشمل المتبرعين بالدم أو مشتقاته أو الانسجة أو الخلايا البيولوجية وفي حالات التبرع بالأعضاء.. والعاملين الصحيين المعرضين بطبيعة عملهم للدم وتشمل هذه الفئة العاملين في وحدات غسيل الكلى والأمراض العقلية ومراكز المعاقين.. والمرضى الداخليين في المستشفيات والمؤسسة الصحية الأخرى مثل مراكز المعاقين والعجزة والمرضى الذين يحتاجون الى نقل دم أو غسيل الكلى أو العمليات الجراحية التي تتطلب نقل دم والمترددين على عيادات الأمراض الجلدية والتناسلية وعيادات السجون والموقوفين.. والمخالطين المباشرين لحالات التهاب الكبد الفيروسي البائي.

وأكد التعميم الذي أصدره سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر والذي أرسله الى جميع المؤسسات الصحية العلاجية مصحوبا بنص قرار معالي وزير الصحة على أهمية الالتزام الكامل بالجوانب الوقائية خصوصاً فيما يتعلق بتطبيق الاجراءات والتدابير الاحترازية عند التخلص من المحاقن والإبر وبقايا الدم والأنسجة البيولوجية.

كما أصدر سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي تعميماً مماثلاً الى مديري الطب الوقائي والصحة المدرسية ورعاية الأمومة والطفولة.. وعقد سعادته اجتماعا مع مدير ادارة الصحة المدرسية بأبوظبي للبدء فورا في تطبيق فحص التهاب الكبد الفيروسي البائي على الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة ممن يستعدون للالتحاق بالجامعة وفقاً لما نص عليه قرار معالي وزير الصحة في شأن البرنامج الوطني للوقاية من التهاب الكبد الفيروسي البائي.



د. عبدالرحيم جعفر

وقام سعادة الوكيل المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي صباح امس بجولة في ادارة الطب الوقائي بأبوظبي رافقه فيها الدكتور السيد بلاسي مدير الادارة حيث اطلع على الترتيبات النهائية لتنفيذ البرنامج في مركز مراقبة الأمراض السارية وعيادات العمال.

وأكد سعادته ان برنامج الوقاية من التهاب الكبد الفيروسي البائي يمثل اضافة جديدة متميزة للبرامج الوقائية من الأمراض السارية «المعدية» والتي تطبقها وزارة الصحة ونجحت في حماية المجتمع المحلي من مخاطر هذه الأمراض ومن احتمالات تسربها الى داخل الدولة مع العمالة الوافدة. وقال ان جهود الوقاية من مرض التهاب الكبد الفيروسي البائي بدأت منذ سنوات حيث كانت الامارات ضمن دول الطليعة في العالم التي ادخلت اللقاح الواقي من هذا المرض في برامجها الوطنية للتطعيم وأخضعت الفئات الأكثر التصاقاً من حيث طبيعة عملها بالأسرة والطفل والغذاء لفحوص اكتشاف هذا المرض. واضاف ان البرنامج الوطني للوقاية من فيروس التهاب الكبد البائي أضاف الكثير للاجراءات المطبقة لتحقيق المزيد من الوقاية وتوسيع دائرة الفئات الخاضعة للفحص والمتابعة وتنظيم الاجراءات الوقائية خصوصاً فيما يتعلق بموقف الأشخاص المصابين بهذا المرض ممن يعملون في الخدمة المنزلية والأغذية والأطعمة والمربيات ومشرفات الحضانات ورياض الأطفال والعاملين في صالونات الحلاقة والتجميل والنوادي الصحية حيث يقضي البرنامج الوطني للوقاية من التهاب الكبد الفيروسي البائي بإبعادهم حيث نص القانون رقم ٢٧ لسنة ١٩٨١ بشأن الوقاية من الأمراض السارية على ابعاد جميع الحالات الايجابية للأمراض التي تشكل خطراً على الصحة العامة.

وقال سعادة الدكتور محمود فكري انه بالنسبة للتطعيم ضد التهاب الكبد الفيروسي البائي ستبدأ ادارات الطب الوقائي فوراً في تطعيم الفئات الجديدة التي تضمنها القرار مثل طلبة الجامعة المستجدين والعاملين في المرافق الصحية والمختبرات والفئات الأكثر عرضة للمرض.. مشيراً الى ان التلاميذ الجدد في الصف الأول الابتدائي لن يخضعوا للتطعيم حيث سبق تطعيمهم ضمن البرنامج الوطني للتطعيم والذي اضيف اليه التطعيم ضد التهاب الكبد الفيروسي البائي قبل ٦ سنوات.

د. محمود فكري

ورداً على سؤال حول موقف الحالات الايجابية التي سيكتشف عندها فيروس المرض قال سعادته انه بالنسبة للمواطنين سيتم تطعيم المخالطين لهم.. وبالنسبة للوافدين فسوف يقتصر قرار الإبعاد على العاملين في الخدمة المنزلية والأغذية والأنشطة ذات العلاقة بالأطفال.. حيث سيدون في شهادة اللياقة الصحية التي تعتبر شرطا أساسيا للحصول على الإقامة أو تجديدها عدم اللياقة الصحية. وقال انه على الرغم من ان التهاب الكبد الفيروسي البائي لا يعتبر من الأمراض شديدة الخطورة كالإيدز مثلاً.. حيث لا تزيد نسبة الإصابة بالتليف الكبدي بين المصابين على ٢٠٪.. ومن هذه النسبة الأخيرة يتعرض عدد محدود للاصابة بالفشل الكبدي إلا ان هذه الحقائق لا تنفي كونه من الأمراض الخطيرة التي يجب اتخاذ كل الاجراءات الكفيلة بحماية المجتمع منها. واضاف ان الادارة المركزية للطب الوقائي أجرت اتصالات مع جامعة هيوستن تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية لاستضافة خبير عالمي متخصص في دراسات وأبحاث التهاب الكبد الفيروسي.. وسوف يصل هذا الخبير خلال شهر سبتمبر القادم لاجراء تقييم شامل لبرنامج الوقاية من هذا المرض يتضمن الفئات التي يشملها الفحص. والفئات الخاضعة للتطعيم الاجباري والاجراءات الوقائية الأخرى لوضع مقترحات محددة لتطوير البرنامج الوقائي يتم رفعها الى معالي وزير الصحة لاتخاذ ما يلزم بشأنها. واضاف ان وزارة الصحة تبحث مع دائرة التنظيم والادارة امكانيات تدعيم الكادر البشري الفني بإدارتي الطب الوقائي في كل من أبوظبي والعين للوفاء باحتياجات تطوير الخدمات الوقائية مع التركيز على الفنيين العاملين في المختبرات وأقسام الأشعة والاحصاء الحيوي.. كما تم مؤخرا تعيين خبير في سلسلة التبريد للطعومات.

د. السيد بلاسي

وقال الدكتور السيد البلاسي مدير ادارة الطب الوقائي بأبوظبي ان عيادات العمال ومركز مراقبة الأمراض بدأ من الأمس في اجراء فحص التهاب الكبد الفيروسي البائي على جميع المترددين للحصول على شهادات اللياقة الصحية من الفئات التي حددها القرار مشيراً الى ان نتيجة فحص التهاب الكبد الفيروسي البائي تظهر خلال ثلاثة أيام وان تطبيق هذا الفحص لن يؤثر على سرعة انجاز معاملات شهادات اللياقة الصحية. وقال انه تمت زيادة عدد ساعات العمل في ادارة الطب الوقائي وخصوصا في عيادات العمال بأبوظبي والمصفح حيث أصبحت تستقبل المراجعين صباحا من الساعة السابعة والنصف حتى الواحدة والنصف ومساء من الرابعة والنصف حتى السابعة والنصف.. وأشار الى ان أعداد الخاضعين لفحص التهاب الكبد الفيروسي البائي في ادارة الطب الوقائي بأبوظبي ارتفعت من ٢٧ ألفاً في عام ١٩٩٠ الى ٥٢ ألفاً العام الماضي.. ومن المتوقع زيادة أعداد المفحوصين بعد تطبيق قرار معالي وزير الصحة والذي اضاف فئات جديدة للخاضعين لهذا الفحص.



اختتام فعاليات المعسكر التدريبي لمرشدات مفوضية ابوظبي

■ ابوظبي : تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام والرئيسة الفخرية لجمعية مرشدات الامارات اختتم امس بمفوضية مرشدات ابوظبي فعاليات المعسكر التدريبي للمرشدات المشاركات بالمخيم العربي الرابع عشر للمرشدات العربيات والذي تستضيفه جمهورية مصر العربية في الفترة من الخامس الى ١٦ اغسطس القادم.

وكانت فعاليات المعسكر قد بدأت يوم الجمعة الماضي وقد ضم معسكر الاعداد ٢٨ مرشدة تم اختيارهن من جميع امارات الدولة كما اشتمل معسكر الاعداد على العديد من الانشطة لتأهيل المرشدات للمشاركة الايجابية في فعاليات المخيم.

وصرحت الشيخة فاطمة القاسمي رئيسة الجمعية بان مرشدات الامارات يشاركن بوفد كبير في هذا اللقاء العربي الهام بفضل دعم ورعاية سمو الشيخة فاطمة والتي وجهت بان تكون مشاركة مرشدات الامارات في هذا اللقاء بالصورة المشرفة والتي تعكس ما وصلت اليه دولة الامارات من نهضة وتطور ومكانة ودور المرأة في دولة الامارات وما حققته من انجازات.

واضافت الشيخة فاطمة القاسمي والتي حضرت فعاليات المعسكر بان المعسكر حقق اهدافه في تدريب المرشدات المشاركات للقيام بدورهن في تمثيل الدولة خير تمثيل والمشاركة الايجابية في فعاليات المخيم العربي بجمهورية مصر العربية بمدينة بورسعيد وسوف يغادر الوفد الدولة في الرابع من اغسطس القادم. واضافت بان الوفد المشارك سوف يحتفل بعيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة والذي يوافق السادس من اغسطس القادم ضمن برنامج المخيم تأكيدا لدوره الرائد في نهضة المرأة بدولة الامارات (وام).

صباح الخير

حرف «الواو»

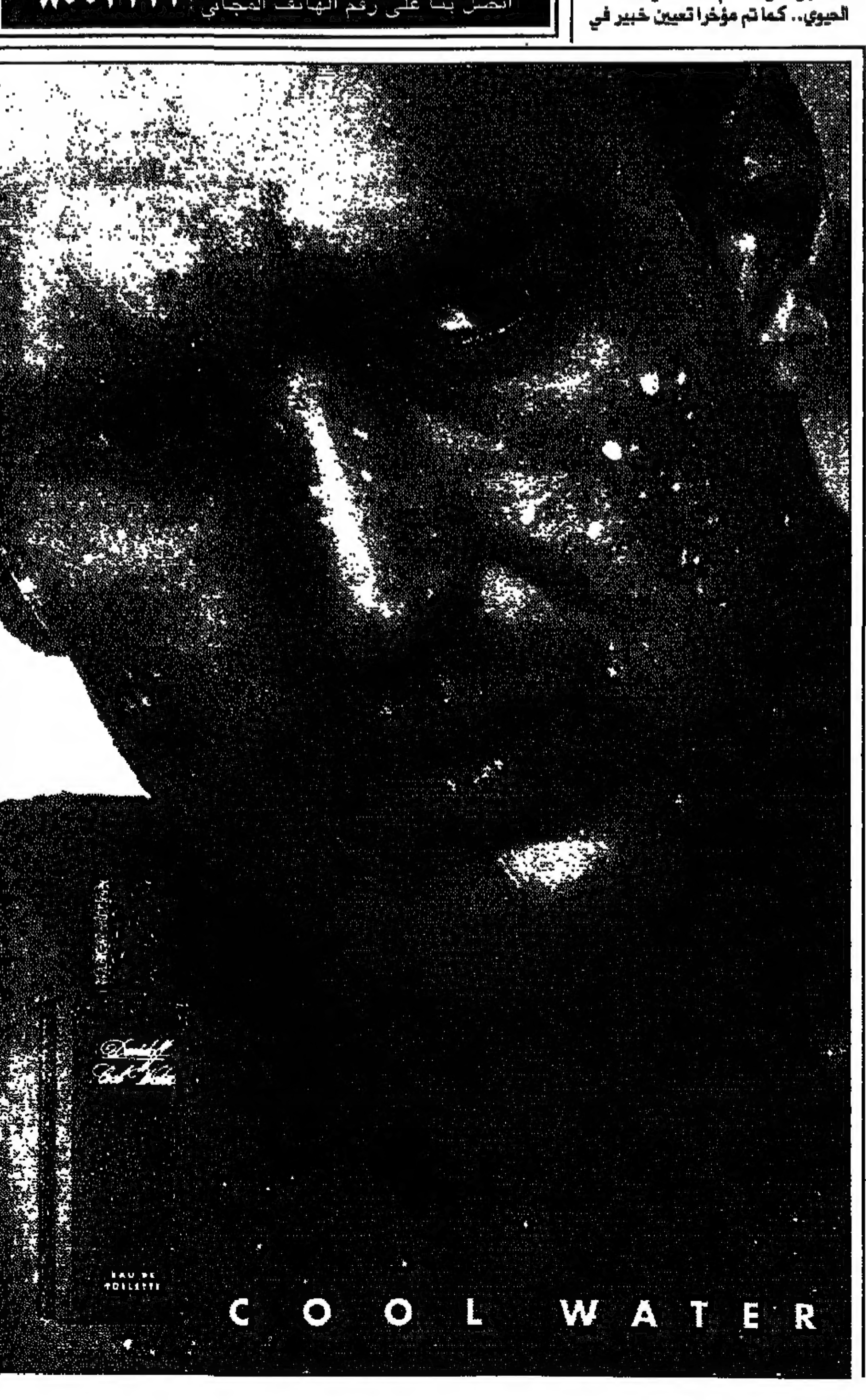
■ حرف «الواو» في ابجديتنا يجيء في ذيل القائمة من حيث الترتيب «البروتوكولي» ولا يرى فيه النحاة سوى انه حرف خاص بالجماعة، فيما ينظر اليه قطاع واسع من البشر على انه حرف حيوي وهام لكي تسير الامور سيرها فوق العادي في مناطق وامكنة كثيرة من الدوائر والمكاتب في مختلف المؤسسات. بل ان البعض يطلق عليه تدليلا وتحبيبا فيتامين «واو»، واعتقد ان هذا الفيتامين يدرك القراء حيويته الكفيلة في رفع مقاومة ومناعة المعاملة للروتين والاجراءات المعقدة في هذه الدائرة او تلك.

حرف «الواو» هذا كان على اكثر من حلقة مدار بحث وتمحيص وتعليق من خلال البرنامج الجماهيري الناجح «دبي معكم على الهواء» من اذاعة الامارات العربية المتحدة من دبي . واكثر ما ادهشني اتصال مستمع غيور على سمعة الوطن وهو يقول انه كان في زيارة في الخارج وعلق بعض من التقاهم هناك عندما علموا انه من الامارات، بأن الواسطة في بلادنا مزدهرة، اي ان حرف «الواو» عندنا امتدت شهرته الى ما وراء الحدود.

بل ان البعض فلسف طبيعة الحرف بين «واو» حميدة تتمثل في التوسط لانسان كفء مؤهل مكتمل الشروط لشغل الوظيفة المعلن عنها، وبين «واو» غير حميدة تتمثل في التوسط لانسان عديم المهارات والكفاءة لنيل وظيفة لا يستحقها ويجلس بعد ذلك خلف شعار «الرجل المناسب في المكان المناسب».

والحقيقة ان حرف «الواو» عندنا سلطانه قوي يبدأ من كل شيء الى لا شيء. لدرجة انه اصبح مبتذلا وشائعا، بحيث ان البعض ممن لا يحبون الوقوف في الطوابير يوسط احدهم لتسريع اعداد وجبته في مطعم للوجبات السريعة. وآخر يجري اتصالات مكثفة ليوسط من يتكفل بأن يستخرج له رقما جميلا وصغيرا للوحات سيارته او هاتفه الخليوي.

التصدي لانتشار هذا الحرف لا يجيء بالغائه من ابجديتنا بل بالوعي والادراك الكاملين بواجباتنا التي يجب ان نؤديها على احسن وجه قبل ان نبحث عن حقوقنا.. بدون «الواو». وكان الله في العون.











كشف طبي على ٨٠٠ طالب وطالبة للالتحاق بالجامعات والبعثات الحكومية

■ دبي - محمد صالح.

■ تواصل الصحة المدرسية بدبي توقيع الكشف الطبي على الطلبة والطالبات الحاصلين على شهادة الثانوية العامة هذا العام في مدارس منطقة دبي التعليمية والمتقدمين للالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا والبعثات الحكومية الخاصة، داخل الدولة وخارجها للعام الدراسي ٩٨/٩٧.

صرح بذلك الدكتور عبد الغفار محمد عبد الغفور مدير ادارتي الصحة المدرسية والرعاية الصحية الاولية بوزارة الصحة. وقال ان الصحة المدرسية بدبي اجرت الكشف الشامل منذ بداية الشهر الجاري وشمل ٢٥٠ طالبا و ٥٥٠ طالبة من الذين تقدموا بطلباتهم.

وعن نوعية الكشف الطبي قال انها تشمل قوة الابصار والصدر والفحص السريري والفحص الاشعاعي والدورة الدموية التي تشمل ضغط الدم والقلب وفحص الجهاز العصبي والشتق والعاهات. بالاضافة الى الفحوصات المخبرية التي تشمل فحص البول وفصيلة الدم والهيموجلوبين.

وأشار الدكتور عبد الغفار ان الصحة المدرسية قررت اعفاء الطلاب والطالبات الذين يدرسون على نفقة الحكومة داخل الدولة وخارجها من رسوم البطاقة وقدرها مائتا درهم. وسيتم تحصيل رسوم من الطلاب الذين سيدرسون على نفقتهم الخاصة داخل أو خارج الدولة.

وكان ٢٧٣ طالبا وطالبة تقدموا خلال شهر يونيو الماضي للحصول على شهادة اللياقة الصحية منهم ١١٩ طالبا و ١٥٤ طالبة. يذكر ان الصحة المدرسية على مستوى الدولة اجرت العام الماضي كشفا شمل ٤ آلاف و ٩٠٠ طالب وطالبة. وبالنسبة للصحة المدرسية بدبي شمل ١١٦٧ كشفا، منهم ٤٣١ طالبا و ٧٣٦ طالبة.

خلال الفحص «تصوير: جابر عابدين»

خدمة جديدة لبلدية دبي
الاستفسار عن تراخيص المباني هاتفيا

■ دبي - الاتحاد: تبدأ بلدية دبي قريبا بتطبيق نظام الاستفسار عن معاملات تراخيص المباني هاتفيا وذلك في اطار حرصها على استخدام التكنولوجيا المتقدمة لتيسير المعاملات وتوفير خدمات سريعة ومتطورة للجمهور.

وذكر سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي ان النظام يهدف الى مساعدة المراجعين من افراد واستشاريين ومقاولين في الاستفسار عن معاملاتهم بالهاتف دون الحاجة الى زيارة أو مراجعة مكاتب البلدية حيث سيوفر الكثير من الوقت والجهد على المراجعين ويقلل من ضغوط العمل على الموظفين في البلدية ويتيح لهم الوقت الكافي لانجاز اكبر قدر من المعاملات.

وقال ان البلدية ستباشر باعطاء المكاتب الاستشارية رموز التعرف الخاصة بكل مكتب هندسي بحيث يتمكن من خلالها التعامل مع النظام الجديد. والذي لايتيح للمتعامل الاطلاع على المعاملات الخاصة بالغير، بغية توفير السرية التامة لكل مكتب.

ومن المميزات الاخرى لنظام الاستفسار عن طريق الهاتف الخاص بتراخيص المباني، انه سيمكن المكاتب الهندسية من الحصول على البيانات والملاحظات المتعلقة بمعاملاتهم من البلدية عبر جهاز الفاكس مباشرة.

وستتمخض عن دراسة معاملة طلب الترخيص واحدة من ثلاث نتائج وهي: معاملة معتمدة.. ومحدد بها رسوم رخص البناء، ومعاملة معادة.. مقرونة بملاحظات لجنة تراخيص المباني، حيث يتمكن المكتب الهندسي من معرفة الملاحظات الفنية، واجراء التعديلات اللازمة عليها ومن ثم اعادتها للبلدية. ومعاملة قيد التدقيق.. وتعني انها لاتزال معروضة على لجنة التراخيص.

وسيمكن النظام الجديد الاستشاري من معرفة الملاحظات الفنية قبل الحضور الى قسم التراخيص في البلدية. وتجهيز وتعديل المخططات بشكل مسبق توفيرا للوقت والجهد ليتمكن من اعادة ادخال المعاملة في النظام متضمنة التعديلات الفنية المطلوبة. وعن كيفية عمل النظام الجديد قال سعادته «انه يتضمن قسمين الاول، خاص بمكاتب الاستشارات الهندسية والذي تم ذكره اعلاه.

اما القسم الثاني فهو خاص بجمهور المتعاملين. ويتضمن الاستفسار عن المعاملات المتعلقة بالاجراءات العامة لتراخيص المباني. ويقابلها كتغيير مقاول، أو تغيير مكتب هندسي، تجديد رخصة البناء أو الغاء طلب تراخيص البناء بعد اعتماده من اللجنة أو قبل ذلك، وتراخيص الديكور بكافة انواعها.. والعديد من الاجراءات الاخرى المتعلقة بتراخيص البناء.

وسيتم في النظام الجديد انتقاء الاجراء المطلوب ضمن قائمة من الاختيارات التي يتم تحديدها من قبل المتصل أو المتعامل مع البلدية. يلي ذلك ادخال المتعامل لرقم الفاكس الذي يعمل حاليا في نطاق امارة دبي. وسيجري تطوير النظام تباعا بعد التعرف عليه من خلال المستخدمين.

وقد اصدرت البلدية تعميما الى المكاتب الهندسية العاملة في امارة دبي بخصوص استكمال البيانات المطلوبة في النماذج التي اعدتها لهم وطلبت منهم اعادتها لمركز معاملات تراخيص المباني لتخصيص الارقام السرية الخاصة بهم. والجدير بالذكر ان النظام يعمل باللغتين العربية والانجليزية على مدار الساعة وطوال ايام الاسبوع. هذا وقد تم طبع نشرة خاصة بالتعريف للنظام الجديد توزع مجانا على المتعاملين مع البلدية.



سعادة العميد سعيد محمد الكمدة يوزع مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للذين ساهموا في كشف قضية مصنعي المخدرات.

توقيع عقود صيانة مدارس ومبان حكومية

■ وقع معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية وزير الاشغال العامة والاسكان بالوكالة امس عدة عقود صيانة بلغت قيمتها الاجمالية خمسة ملايين و٣٣٦ ألف درهم.

وشملت هذه العقود صيانة مدرسة رأس الخيمة الثانوية للبنين بقيمة مليون و٨١٣ الف درهم ومدة التنفيذ ١٥٠ يوما وصيانة مدرسة الإمام ابي حنيفة للبنين بالقوز بدبي وقيمة العقد ٨٦٤ الف درهم ومدة التنفيذ ٩٠ يوما وصيانة مدرسة بلال الابتدائية للبنين بالسطوة بدبي وبلغت قيمة العقد ٩٠١ الف درهم ومدة التنفيذ ٩٠ يوما.

كما شملت العقود صيانة مدرسة حليمة السعدية المشتركة للبنات بدبا الحصن بالشارقة وتبلغ مدة التنفيذ ٧٥ يوما وصيانة مدرسة ام هاني الاعدادية للبنات بالراشدية بدبي بقيمة مليون و٩٠ الف درهم ومدة التنفيذ ٩٠ يوما اضافة الى الصيانة السنوية للمباني الحكومية «المنطقة الشمالية» المجموعة الثانية وتبلغ مدة التنفيذ سنة واحدة. (وام)

الكمدة يستقبل السفير اليمني

■ دبي: استقبل سعادة العميد سعيد محمد الكمدة قائد عام شرطة دبي بالنيابة بمكتبه صباح امس سعادة الدكتور عبدالله حسين بركات سفير الجمهورية اليمنية لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث سبل التعاون المشترك بين الطرفين. (وام)



افتتاح مركز جديد لثقافة الطفل بخورفكان

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ افتتح سعادة الاستاذ ماجد عبد الله بو شليبي الامين العام للمجلس الاعلى للطفولة بالشارقة مساء امس الاول مركز ثقافة الطفل بخورفكان.

حضر الحفل اولياء امور الاطفال ومسؤولون من دائرة الثقافة والاعلام بالمنطقة الشرقية. وذكر سعادة بوشليبي ان هذه المكرمة الجديدة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة تأتي مع بداية مهرجان الحصاد الثاني الذي ينظمه المجلس الاعلى للطفولة بمراكز ثقافة الطفل، وان المركز الجديد جاء ليلبي احتياجات الاطفال لانه يشكل اضافة كمية ونوعية تواكب تعطش الاطفال لايجاد قنوات يستطيعون من خلالها تمضية اوقات الفراغ بكل ما هو مفيد في الوقت الذي يعمد فيه المجلس الاعلى للطفولة الى ايجاد اوسع بنية شمولية، وفق رؤية منهجية تستهدف تعميم المراكز على كل مناطق التجمع السكاني في الامارة مدنا وقرى وضواحي واحياء. واضاف الاستاذ ماجد بوشليبي، بهذا المركز يرتفع عدد مراكز ثقافة الطفل الى ٢٢ مركزا تغطي مناطق مدينة الشارقة (٥ مراكز تأسيسية و ٥ مراكز نموذجية، اما المنطقة الشرقية ٣ مراكز بكلباء. ٢ مركز بخورفكان - مركز دبا الحصن مركز الذيد - مركز المدام ومركز المليحه).

وتؤمن هذه المراكز برامج ثقافية وعلمية وفنية ودينية للاطفال تحت اشراف مختصين ومتخصصين في مجالات مختلفة. وقال بوشليبي ان المجلس بصدد اصدار ملصق جديد يحدد مواقع هذه المراكز.

لجنة بطبية الشارقة لمتابعة برنامج حملة التحصين الوطنية

■ الشارقة: شكلت منطقة الشارقة الطبية لجنة للاشراف والمتابعة لبرنامج حملة التحصين الوطنية ضد شلل الاطفال برئاسة الدكتور خليفة القطي مدير الطب الوقائي بالمنطقة ويبدأ تنفيذ الحملة اعتبارا من ١٨ اكتوبر المقبل وتشمل الاطفال من عمر يوم واحد الى خمس سنوات وعددهم ٣٠ الف طفل وطفلة على مستوى امارة الشارقة. وتختص اللجنة باعداد البرامج لتنفيذ الخطط المقترحة من قبل الوزارة والتي تحدد بموجبها يوم ١٨ اكتوبر المقبل للبدء في اعطاء الجرعة الاولى ضد شلل الاطفال ويوم ١٥ نوفمبر المقبل للجرعة الثانية على ان يستمر التحصين لمدة اسبوع لكل من الجرعتين. ومن مهام اللجنة تشكيل لجان فرعية لاعداد المواد الاعلامية للتوعية وتنفيذ برنامج التحصين في كل من المنطقة الشرقية والمنطقة الوسطى والذيد والمناطق النائية ومدينة الشارقة وعمل الترتيبات اللازمة لتسهيل مهمة هذه اللجان ورفدها بالكوادر الطبية والفنية اللازمة لتنفيذ الاعمال الموكولة لها وتحقيق التغطية الكاملة للاطفال المستحقين. «وام»

تصديق مجاني لشهادات المتفوقين بالسفارة المصرية

■ قررت السفارة المصرية في دولة الامارات التصديق على شهادات الحاصلين على الثانوية العامة بمعدلات تفوق ٩٠٪ مجانا وذلك تقديرا لتفوقهم وجهدهم الكبير في التحصيل الدراسي والعلمي. وقال المستشار برهان الدين جمال حماد القنصل بالسفارة المصرية بأبوظبي ان القنصلية انجزت كافة التصديقات المطلوبة للطلبة المصريين في الامارات بالسرعة الملائمة لظروف السفر وبدء التقديم بالجامعات المصرية.

شل تتبرع بريع «ارض النمر» لجمعية الرفق بالنمر العربي

دبي - الاتحاد ستقوم شركة شل الشرق الاوسط خلال الايام القادمة بتوزيع البرنامج الوثائقي ارض النمر العربي مجانا على مدارس دولة الامارات وكانت الشركة قد قامت هذا الاسبوع بتقديم الحصيلة الاولى من مبيعات الفيلم الوثائقي التلفزيوني ارض النمر الى جمعية الرفق بالنمر العربي بدولة الامارات، وهي مؤسسة غير قائمة على الربح وتعنى بالحفاظ على الحياة الفطرية، ويأتي تقديم هذا الدعم من قبل الشركة لمساعدة الجمعية في جهودها لحماية الانواع المهددة بالانقراض في الجزيرة العربية: وقام السيد ديفيد وستون المسؤول التنفيذي الاول في شركة شل الشرق الاوسط بتقديم المبلغ المتبرع به الى الدكتورة ماريكي يونفلود منسقة جمعية النمر العربي ومديرة متحف الشارقة للتاريخ الطبيعي وذلك خلال حفل اقيم خصيصا بهذه المناسبة في المتحف. والجدير بالذكر ان شركة شل للتسويق في الشرق الاوسط وشل للغاز بابوظبي قد قامتا بتمويل البرنامج الوثائقي المذكور الذي انتجته فورث انترناشيونال وورلدوايد وايلد لايف برود اكشنز باللغتين العربية والانجليزية وذلك للمساعدة على رفع الوعي للحفاظ وحماية النمور العربية النادرة التي تستوطن الجزيرة العربية وتقدر باقل من ١٠٠ نمر عربي مما يجعل النمر العربي اندر من حيوان الباندا العملاق بنسبة عشر مرات.



أحمد ناصر خلال تسليم التبرع

بنك أبوظبي الوطني بالشارقة يتبرع لدعم مدينة الخدمات الإنسانية

■ الشارقة - الاتحاد - اعتاد بنك أبوظبي الوطني فرع الشارقة ان يتبرع سنويا بمبلغ من المال لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية وذلك في اطار الدور الذي يجب ان تقوم به المؤسسات المجتمعية حكومية كانت أو خاصة في دعم مشاريع ذات الصبغة الانسانية والخدمات التطوعية وضمن هذا الاطار قام صباح امس السيد احمد محمد ناصر مدير بنك أبوظبي الوطني فرع الشارقة بتسليم شيك وقدره عشرة آلاف درهم لمسؤول العلاقات العامة في المدينة السيد باسم ابراهيم شقو الذي نقل بدوره تحية وشكر ادارة المدينة الى المسؤولين في البنك والقائمين عليه على جهودهم الخيرة ووقفاتهم الانسانية في دعم أنشطة المدينة سنويا، ومن جانبه اشاد السيد احمد ناصر بجهود مدينة الشارقة للخدمات الانسانية والتي يشار اليها بتميز في مجال خدمة المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة ودعا جميع المؤسسات والأفراد للمشاركة في تحمل جزء من أعباء ومسؤوليات تنشيط مثل هذه المؤسسات والأعمال الخيرية في المجتمع.

■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا

ابادة خمور بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: قامت لجنة مكونة من السيد علي عمران وكيل نيابة بالشارقة والملازم اول خليفة كلندر من القيادة العامة لشرطة الشارقة بابادة ٧ آلاف زجاجة خمر و١٥٠٠ علبة بيرة.. ضبطت في قضايا مختلفة. وقد ساهمت بلدية الشارقة بتجهيز آليات الابادة.

وفاة شخص واصابة ٣ في حوادث مرورية مختلفة

■ وقع حادث تدهور على طريق ابوظبي - السلع لسيارة يقودها «أ. ع» عربي نتج عن الحادث اصابته باصابات جسيمة مختلفة نقل على اثرها لمستشفى المفرق.

■ وفي مدينة العين وقع حادث صدم عند تقاطع شركات مزيد بين ثلاث سيارات، الاولى يقودها «خ. ع» عربي والثانية «س. ن» خليجي والثالثة «س. ع» خليجي وكان برفقته «س. خ» خليجي، نتج عن الحادث اصابة السائق الثالث مع مرافقه باصابات متوسطة نقل على اثرها لمستشفى العين.

■ وفي المنطقة الغربية وقع حادث تدهور لسيارة على طريق ابوظبي - السلع يقودها «هـ. ف» عربي وبرفقته ابنه «ف. هـ». نتج عن الحادث وفاة المرافق واصابة السائق باصابات متوسطة نقل على اثرها لمستشفى الرويس.

٦ حرائق خسائرها ١٢٢ ألف درهم

■ شبت أمس ٦ حرائق بلغت خسائرها نحو ١٢٢,٧ الف درهم في كل من ابوظبي والشارقة والفجيرة والعين ولم تسفر عن خسائر في الأرواح.

جاء ذلك في الاحصائية اليومية لنشرة الدفاع المدني وأشارت الاحصائية الى ان في ابوظبي وقعت حوادث حريق بموقعين وذلك عندما شب حريق في كرفان خشبي بشارع الدفاع يستعمل كمستودع لمؤسسة مقاولات أسفر عن احتراق كامل الكرفان وقدرت خسائره بنحو ٩٠ الف درهم.

أما الحريق الثاني فشب بمخبز بشارع الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم.

وفي الفجيرة شب حريقان الأول بمزرعة في منطقة شابور أسفر عن احتراق نحو ٥٦ نخلة وسياج للمزرعة وقدرت الخسائر بنحو ٢٧ الف درهم.

والحريق الثاني شب في سيارة خصوصي نتج عن احتراق السيارة بكاملها.

وفي الشارقة شب حريق بمطبخ في بناية أبراج الشارقة.. وفي مدينة العين شب حريق بسيارة صالون خصوصي.

وقامت فرق الاطفاء التابعة للدفاع المدني باخماد هذه الحرائق في أضيق نطاق ممكن ودون ان تلحق خسائر في الأرواح.

الامارات تدخل صناعة بناء السفن

اقامة اضخم مجمع عالمي بمنطقة الطويلة الصناعية

بدء العمل بالمجمع عام ٢٠٠٠ على مساحة مليون متر مربع وبتكلفة ٤٠٠ مليون درهم

■ تحقيق : احمد العامري (وام)

■ تعتبر صناعة السفن والقوارب من اهم القطاعات الاقتصادية في فترة ما قبل النفط في دولة الامارات العربية المتحدة وذلك لارتباط السكان بالبحر الذي كان يشكل مصدر رزق رئيسيا لهم حيث شكلت احدى الوسائل الاقتصادية لقطاع صيد الاسماك والغوص على اللؤلؤ والتجارة الى السواحل الافريقية والمحيط الهندي. وقد اوجدت حرفة صناعات السفن في دولة الامارات صناعا مهرة برعوا في صنع وبناء مختلف انواع السفن التي ساهمت في ازدهار الحركة الملاحية كما اكسبتهم مهارات فنية اتقنوا من خلالها جودة الصنعة ومن خلال التطورات الاقتصادية والنهضة الصناعية التي تشهدها الدولة جاءت شركة ابوظبي لبناء السفن لتأخذ موقعها المميز والفريد في مجالات صناعات وبناء واصلاح السفن بمختلف انواعها معتمدة في انتاجها على التطورات التكنولوجية الحديثة

مشروع طموح

وتعتبر شركة ابوظبي لبناء السفن من الانجازات الصناعية بعد ظهور الثروة النفطية وما صاحبها من طفرة اقتصادية واستثمارية شملت جوانب الحياة حيث ادرك المسؤولون مدى اهمية صناعة بناء السفن وذلك لما لها من ارتباط وثيق بالنهضة الاقتصادية والحضارية وبالواردات والصادرات للدولة. ولهذا تأتي شركة ابوظبي لبناء السفن وصيانتها واصلاحها كمشروع وطني طموح لتلبي متطلبات السوق المحلية في مجالات النقل البحري والانشطة الاخرى وهذا دليل قوي على ان دولة الامارات استطاعت ان توظف الامكانيات الاستثمارية معتمدة على المعطيات الاقتصادية الوطنية والتقنيات التكنولوجية المتقدمة في بناء وصناعات السفن.

وتأتي سياسة الشركة ضمن اهداف وخطط اقتصادية انطلاقا من الشعار الرئيسي للتنمية الذي وضعته الدولة وهو تنويع مصادر الدخل من خلال خلق قطاعات انتاجية جديدة ومتنوعة كما تمثل شركة ابوظبي لبناء السفن احد الروافد الانتاجية حيث اكدت دورها بالرغم من عمرها الزمني مع اخذها بكل عوامل التطور وهي اليوم في سيرها تسرع الخطى لاستكمال منشآتها الحديثة من اجل سد حاجات القطاعات المحلية وتطلعها الى الاسواق الخارجية.

انجازات رائدة

وقد وظفت الشركة الامكانيات الاقتصادية في استخدام التقنيات الصناعية الحديثة وخوض مجالات جديدة منها صناعة وبناء السفن التي تعد من المشاريع العملاقة وستأخذ مكانتها بصورة اكبر تدفعها النجاحات والانجازات التي حققتها خاصة بعد ان تستكمل منشآتها في منطقة الطويلة الصناعية وذلك لما لهذا المكان من مميزات مثل المساحات الواسعة والموقع الفريد للمنطقة التي تحتوي على منشآت صناعية بترولية وكيماوية واخرى تحويلية وهذا سيحقق انطلاقا اكبر لشركة ابوظبي لبناء السفن للاسهام في تنشيط القطاعات الصناعية الاخرى

واكد لورانس هوليداي المدير المنتدب لادارة الشركة انه بالرغم من العمر الزمني القصير للشركة الا انها استطاعت ان تحقق انجازات رائدة خلال عام ١٩٩٦ فقد تضاعف الدخل المادي الذي سبق وخططت لتحقيقه حيث بلغت نسبته ١٠٠٪ وكان هو الانطلاقة والثقة التي دفعت الشركة الى توقيع عقد مع القوات البحرية قيمته (٣٠٠ مليون درهم وهذا ما يمكنها من العمل المستمر طوال فترة الاربع سنوات المقبلة. يشمل العقد ترميم وصيانة ستة من قوارب الدوريات المسلحة البالغ طولها ٤٥ مترا وهو ما يتيح للشركة فرصة عمل كبيرة تستطيع بها اثبات جدارتها في الاداء الانتاجي المميز.

كما قدمت شركة ابوظبي لبناء واصلاح السفن من موقعها في منطقة مصفح خدماتها في مجالات ترميم وبناء السفن لعدد من العملاء بالاضافة الى تحديث المعدات والخدمات اللازمة للقوارب.

وفي شهر اكتوبر من العام الماضي استطاعت الشركة تسليم ثلاثة قوارب اطفاء من مجموعة خمسة قوارب تقوم الشركة ببنائها لصالح قوات حرس الحدود والسواحل والقوارب الثلاثة تعمل حاليا بكفاءة عالية. وفي شهر ديسمبر الماضي اكملت الشركة تحديث معدات وورش الانتاج الامر الذي اتاح لها استلام العديد من القوارب حيث عززت من نجاحها خلال الشهر الماضي ببناء قاربين من قوارب السحب المستخدمة في عمليات الاطفاء حيث تم تصميمهما ليؤديا مجموعة من المهمات مثل عمليات السحب واطفاء الحرائق باستخدام مياه البحر بالاضافة الى امكانية استخدام مواد الاطفاء المحمولة حسب نوعية الحريق.

استخدام تقنيات حديثة

وقال المدير العام ان شركة ابوظبي لبناء السفن نجحت في تطبيق مجموعة من التقنيات الحديثة في مجال الانتاج ساعدتها في تخفيض التكلفة واختصار الوقت وتقديم خدمات ذات نوعية عالية للعملاء مؤكدا ان الشركة ومن خلال نجاحاتها المميزة تتوقع الحصول على العديد من العقود وهي الان في طريقها لتوقيع عدة عقود مع جهات اخرى مثل هيئة موانىء ابوظبي.

بناء خمسة قوارب حديثة لقوات حرس الحدود وقاربي سحب يستخدمان في اطفاء الحرائق بمياه البحر

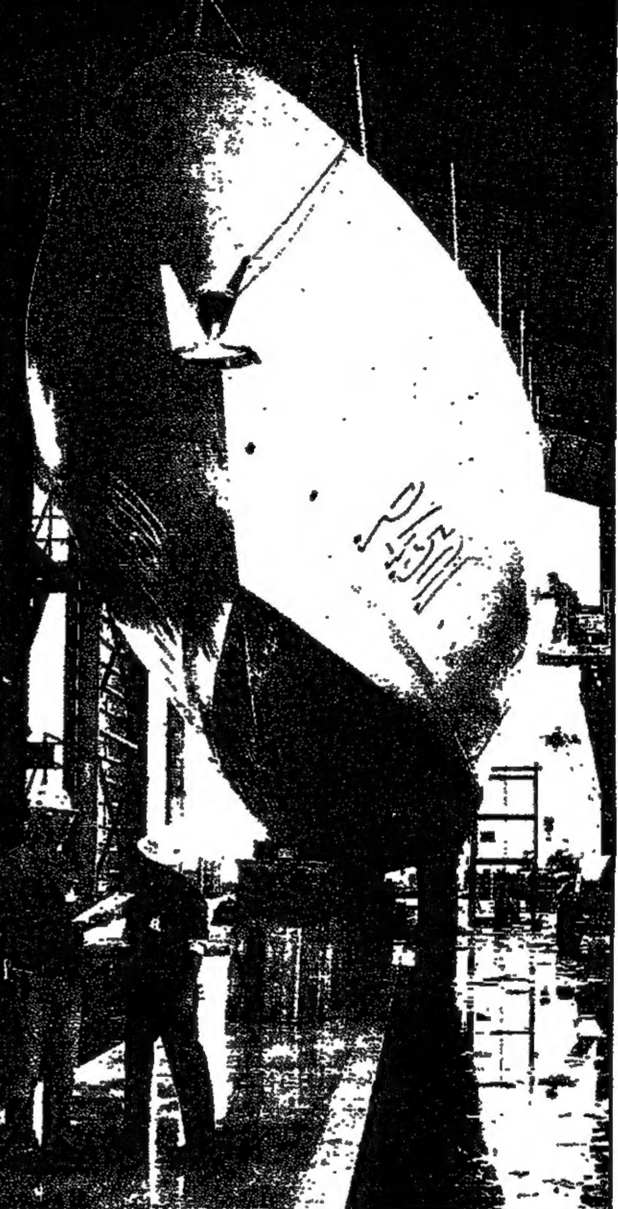
واضاف المدير العام لشركة ابوظبي لبناء السفن ان الانجازات التي حققتها الشركة والاداء المميز تقف وراءه مجموعة من العمالة الماهرة والمدربة على استخدام التكنولوجيا الحديثة في بناء السفن واصلاحها وغيرها من الخدمات التي تقدمها الشركة لزبائنها. وقد تمكنت الشركة خلال الستة اشهر الماضية من تحديث الاساليب التي كانت تستخدمها سابقا وشمل التحديث استخدام معدات جديدة واساليب تدريب للعاملين في الورشة كما منحت شهادات للعاملين الذين يجتازون فترات التدريب والبرامج المتعارف عليها عالميا.

وتتكون شركة ابوظبي لبناء السفن من قسمين رئيسيين هما القسم التجاري والقسم العسكري وكل قسم يتمتع بقدرات وامكانيات وورش خاصة تؤدي الاعمال الموكولة اليه فقد نجحت في انشاء حظيرتين خاصتين بصيانة واصلاح السفن واخرى للبناء موضحا ان الشركة استطاعت اقامة منشآت جديدة تهدف الى خدمة العملاء مثل ورشة تصنيع الانابيب وصفائح الحديد. كما انشأت الشركة قسما خاصا لصيانة وتصليح الاجهزة الاليكترونية الحساسة في جو خال من التلوث.

وهناك خطط جديدة في طريقها الى التنفيذ ستقدم خدمات تقنية تعزز من مكانة الانتاج خاصة بعد انتقال الشركة الى منطقة الطويلة الصناعية وستمكنها هذه الخطوة من استثمار (٤٠٠ مليون درهم) لاقامة منطقة لبناء السفن حسب المواصفات العالمية فمن موقعها الجديد ستكون اكثر قدرة استيعابية وتصنيعية حيث تبلغ مساحة الموقع مليون متر مربع وستتيح لها امكانياتها في المنطقة الجديدة رفع سفن يزيد وزنها على خمسة آلاف طن وتستطيع تقديم خدمات اوسع في المجالين التجاري والعسكري.

لورانس هوليداي.. المدير المنتدب يرأس احد الاجتماعات الدورية لتطوير الانتاج

شركة ابوظبي لبناء السفن تضاعف دخلها بنسبة ١٠٠٪ وتحصل على عقد لصيانة قوارب القوات البحرية بقيمة ٣٠٠ مليون درهم



احد اقسام الانتاج الرئيسية في شركة ابوظبي لبناء السفن « تصوير: جعفر علي »

مواصفات عالمية

وحول الخطوات المتبعة في عمليات بناء السفن ونوعية الاختبارات التي تقوم بها الشركة قال المدير العام لورانس هوليداي ان المرحلة الاولى تنحصر في تجميع اجزاء جسم السفينة وربطها باللحام ثم تركيب المعدات والماكينات يلي ذلك مرحلة الاختبار وهي الاهم.

الا ان التطورات التقنية في بناء السفن دفعت معظم بناة وصانعي السفن الى استخدام طريقة البناء المتواصل وهو بناء جزء كبير من جسم السفينة وتركيب المعدات والماكينات في الوقت نفسه بعد ذلك يتم تجميع هذه الاجزاء المتكاملة ثم ربطها باللحام مشيرا ان طريقة البناء الحديثة للسفن تشمل الطريقتين التقليدية والحديثة الامر الذي يؤدي الى خفض قيمة التكاليف واختصار الوقت.

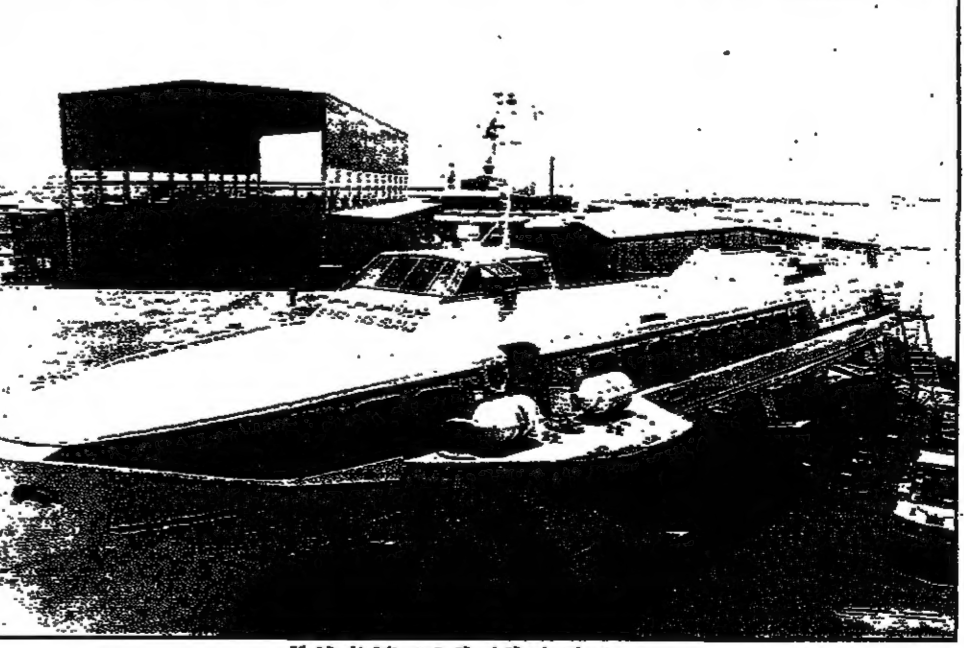
واكد المدير العام ان شركة ابوظبي لبناء السفن اجتازت مرحلة التأهيل واختبارات اخرى تعقدها الجمعيات العالمية لبناء السفن وحتى تواكب الشركة التطورات العلمية والحصول على شهادات فقد استخدمت احدث الطرق والمعدات اللازمة لعمليتي البناء واللحام وقد اشتملت هذه الطرق على استخدام الاشعة السينية والامواج فوق الصوتية وغيرها من الوسائل للتأكد من متانة البناء واللحام.

وحول نجاح شركة ابوظبي لبناء السفن في ابرام عقود واتفاقيات خارج سوق دولة الامارات قال لورانس هوليداي انه تمشيا مع اهداف الشركة التجارية فقد بدأ المسؤولون تقييم وجود فرص للعمل خارج دولة الامارات وخاصة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وفي الدول التي عادة ما تزور سفنها موانىء الدولة ودول الخليج العربي وقد نجحت في ابرام عقد لاجراء صيانة على احد السفن البحرية التي كانت ترسو في جبل علي حيث قام فريق من مهندسي الشركة بانجاز الاصلاحات التي استغرقت عدة اسابيع.

فمن خلال هذه العملية حازت الشركة على ثقة العملاء مؤكدا ان جهود شركة ابوظبي لبناء السفن ستواصل الاداء وهي على ثقة كبيرة ان تكسب الكثير من العقود لانها تملك وسائل نجاحها وجهودها لاتقتصر على الميدان العسكري بل تتجه نحو عدة اسواق منها بناء وترميم السفن التجارية وبناء وترميم السفن الحربية.

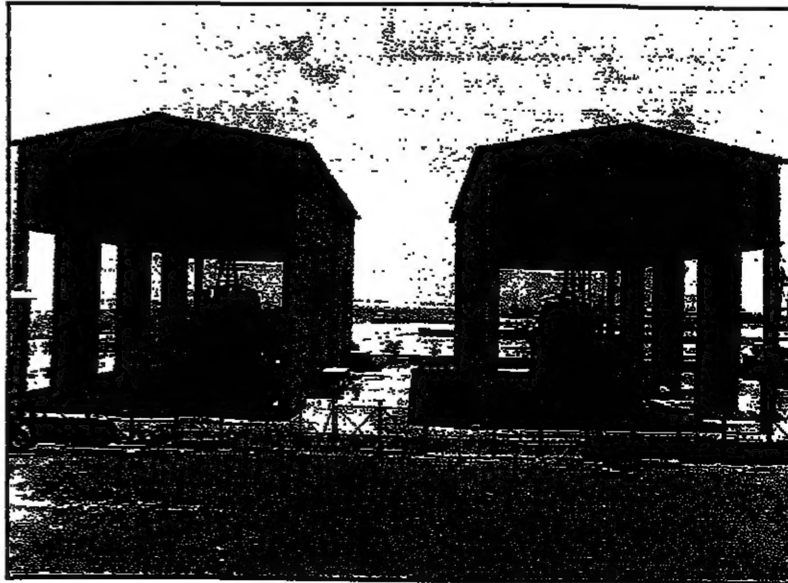
اسواق خارجية

وقال المدير العام ان الشركة ملتزمة بتقديم كافة الخدمات التجارية التي يتطلبها العملاء في السوق المحلية وفي منطقة الخليج فهي تعمل حاليا في بناء وترميم عدة انواع من السفن بما في تلك قوارب السحب وقوارب البحارة وسفن الامدادات وقوارب الدوريات العسكرية وقوارب الانزال والعبارات وقوارب مساندة لمعدات الحفر وعمليات الصيانة والفحص والتجديد بالاضافة الى قيامها بتركيب المعدات الاضافية وهي تعمل من خلال سياسة تسويقية تهدف الى ان تكون اسعارها منافسة مع حرصها على تقديم خدمات عالية النوعية وستعزز من مكانتها بعد انتقالها الى منطقة الطويلة الصناعية فستقيم مجمعا صناعيا حديثا يبدأ العمل به عام ٢٠٠٠ مع الامل في ان تكون اكبر شركة لبناء السفن في دولة الامارات ومنطقة الخليج حيث تستطيع ان تقدم كافة الخدمات للاساطيل التجارية لدول مجلس التعاون وباسعار منافسة واداء فعال.



«صير بني ياس» احد القوارب التي تمت صناعتها في الشركة

جهاز الرفع الهيدروليكي لتحميل وانزال السفن



احواض اصلاح السفن وصيانتها

أعماق

يستغلون طيبة الرجال وعاطفة النساء والشهامة العربية... ويعرفون أنهم في كل الأحوال سيحققون ما يريدونه.. ويدركون كذلك أنهم في أمان ولايمكن أن يقعوا في يد الشرطة.. وهم يمارسون نصبهم واحتيالهم على الجميع ويختلقون القصص والروايات والمصائب من أجل دراهم معدودات ووسيلتهم في ذلك الأسواق وسيارات الأجرة.

فاذا ما كنت ماشيا في أمان الله في السوق أو في الشارع.. أو كنت واقفا تنتظر وقوف سيارة أجرة لتوصلك إلى حيث تريد فستقف لك احدى السيارات ولكنك ستفاجأ بأن في السيارة امرأة ترتدي الزي المحلي وتتكلم بلهجة محلية تجلس على المقعد الخلفي... وتقول لك أنها أتت من العين أو من دبي ولا تملك أجرة التاكسي وتريدك أن تساعدها وتعطيها أجرة التاكسي.. وربما تذهب إلى أبعد من ذلك وتدعي أنها من احدى القبائل أو من احدى الأسر المعروفة... وبالطبع فان رجولتك لن تسمح لك إلا أن تساعدها...

وبعد أن تذهب عنك ستفكر قليلا وتتساءل: هل يعقل أن تكون تلك المرأة مواطنة؟! وهل من المعقول أن تكون هنك مواطنة في هذه الدولة التي وصل خيرها للبعيد قبل القريب لاتملك أجرة سيارة الأجرة؟! ستفكر قليلا ثم ستتوصل إلى نتيجة مؤسفة ولكنها حتمية وهي أنك وقعت في عملية نصب.. وأن التي تصدقت عليها ليست سوى محتالة خدعتك كما خدعت العشرات من قبلك.. وستخدع العشرات من بعدك..

وهذه الحركات ليست غريبة ولا جديدة وكلكم التقى - على سبيل المثال - بالعشرات من الذين يدعون أنهم ارتكبوا حوادث في احدى الدول الخليجية وأنهم مطالبون بعشرات الآلاف كدية لأهل المتوفي.. يطلبون من أهل الخير أن يساعدوهم.. وهؤلاء في النهار تجدهم في الدوائر والأماكن العامة والمساجد يستجدون الناس وفي الليل الله أعلم أين يكونون.. ولاشك أن من بين هؤلاء من يكونون نائمين. ولكن الأغلب الله أعلم أين يكونون وأين يصرفون المبالغ التي يجمعونها في النهار.

ومن الواضح أن الأمر قد اختلط على الكثيرين فأصبحوا لايعرفون من هو الفقير الذي يستحق الصدقة ومن هو المحتال الذي يستحق السجن. ربما تذكرون أننا تكلمنا عن هذه المشكلة من قبل ونتمنى هذه المرة أن نلمس تحركا من وزارة الداخلية لوضع حد لها.. فما تقوم به هذه الفئة تؤثر بشكل مباشر على أمن واستقرار وسمعة البلد.. كما نتمنى أن تقوم ادارة العلاقات العامة والاعلام بالشرطة بتوعية الجمهور وتحذيرهم من تصديق هؤلاء المحتالين ودعوتهم للابلاغ عنهم لتتخذ الجهات الأمنية الاجراءات المناسبة والكفيلة لحماية المجتمع وذلك من خلال أجهزة الاعلام وخصوصا التلفزيون..

ونحن بانتظار تحرك العين الساهرة.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

تدريب غريب

■ ليست المرة الأولى التي نكتب فيها حول المتدربات والمتقدمات لفحص السواقة من طول ساعات الانتظار ومدة الفحص التي لا تتجاوز الخمس دقائق لكل متقدمة. وقد تكون النتيجة ولحرص السادة الضباط الذين يقومون بفحص المتدربات على سلامتهن وسلامة الآخرين ان يتم اعطاؤهن فرصة أخرى يتم تحديدها بعد شهرين من آخر موعد تقدمت له المتدربة. هذه ليست المشكلة الأساسية ولكن المشكلة الكبرى بحد ذاتها هي طريقة التدريب وتعليم القيادة والرسوم عن كل ساعة والتي تقدر بمبلغ ٥٠ درهما للساعة ولا تكون كاملة اذ لابد ان يقطع منها ربع ساعة أو ١٠ دقائق على الأقل لكي يتمكن المدرب من اللحاق بالمتدربة الأخرى أو الرد على المتصل على جهاز النداء ونقطة أخرى مهمة جدا وهي ان المتدربة التي تقوم بحجز ساعة ليوم معين ولا تؤكدها مع المدرب وبسبب ظروف معينة لا تتدرب في تلك الساعة ولكنها تفاجأ بمطالبة المدرب برسوم تلك الساعة مع العلم بأنها لم تحضر للتدريب، وعند سؤال المدرب يقول: حسبت عليك الساعة اذا اخذتها أو لم تلغيها، وقد تم تسجيلها لدى مسؤول الكتب وأكيد لا ترضين أن يقال عني كلمة سيئة اذا لم تدفعيها.

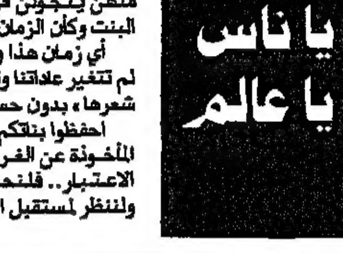
طبعا لا أرضى ان يقال عنك كلمة سيئة ولكن لا ترضى انت ايضا ان تأخذ شيئا لا تستحقه وما ادراني ان ما تقوله عن قانون العمل في مكتبك صحيح ام لا.

هل يعقل ان أدفع رسوم ساعة لم أتدرب فيها.

ارحمونا يا مدارس التعليم..!

ونتمنى ان نجد من ينصفنا ويقف معنا لحل هذه المشكلة من السادة المسؤولين في ادارة المرور والترخيص كما نأمل تحديد رسوم الساعة وتعميم الرسوم على جميع مدارس التعليم ومراعاة ظروف البعض ومن لا تقدر على الرسوم بتخفيضها اذا أمكن ذلك.

متدربة - أبوظبي



■ الى كل أب وأم لهما أبناء وبنات، أوجه سؤالي: أين أنتم من أبنائكم وبناتكم أين أنتم من كل هذا الذي يجري، يحزنني كثيرا ويحز في نفسي ان ارى فتاة أو مجموعة منهن يتجولن في الاسواق في الليل. أين الأب من ابنته وأين الأم، للأسف تمشي البنت وكأن الزمان زمانها.

أي زمان هذا وأي حرية تنادي بها الفتيات «الوقت تغير والزمان اختلف».. ولكن لم تتغير عاداتنا وتقاليدنا، فمن يخاف على سمعة أهله وابنته فلن يتركها «على حل شعرها» بدون حسيب ورقيب لتخرج الفتاة ولا قيود ولكن بصحبة احد من أهلها.

احفظوا بناتكم يا عالم يا ناس يا مجتمع اتركوا كل شيء واتركوا الحرية الشخصية المأخوذة عن الغرب وضعوها جانبا وانظروا الى مستقبل ابنائكم وبناتكم بعين الاعتبار.. فلنحافظ على أبنائنا وبناتنا ونضع الحرية التي ينادي بها الغرب جانبا ولننظر لمستقبل الأجيال القادمة.

عبدالله حارب العلوي - العين

حديث الكاميرا

ميزان زمان

■ قبل وصول وانتشار الموازين والأوزان الحديثة والالكترونية والشاشات الرقمية التي تظهر الوزن بدقة كان الآباء والأجداد يستخدمون موازين محلية بدائية مثل القبان وميزان الملح والخشب والذي يكثر استخدامه على «السيف» شاطيء البحر لوزن قوالب الملح الواردة من الخارج والتي يقبل الناس على شرائها «بالمن» والذي يساوي أربعة كيلوجرامات قبل أن يصل إلينا الملح الدقيق المعبأ المستخدم حاليا. إنه ميزان زمان.

تصوير وتعليق: عبدالرحمن حمد ثاني - عجمان

شباب في الظلام

■ أتوجه الى المسؤولين بوزارة الداخلية بشكل خاص وللجميع بشكل عام لردع ومحاربة هذه العادة «التقليد الأعمى» والتي بدأت بدق ناقوس الخطر.. وكثرت في الآونة الأخيرة بشكل يهدد عاداتنا وتقاليدنا حيث يتجمع الشباب عند دوار السينما وتحت البنايات وفي كل مكان تجدهم هناك.

إن هذا شيء محزن حقا وكأنهم يحسبون أنهم بذلك نجوم ساطعة في وسط الظلام بارتدائهم الملابس والسلاسل وغيرهما التي يعجز الانسان عن وصفها.



أقول لهؤلاء انهم عالة على أنفسهم وأهليهم ومجتمعهم وامتهم

لماذا الغرب لا يقلدوننا بشيء ونحن نقلدهم في كل شيء حتى أعيادهم؟

اتمنى من الجميع محاربة هذه الآفة وردعها بالطريقة الواعية الصحيحة عن طريق الإعلام وتشكيل فريق مخصص لمطاردة هؤلاء وتشديد العقوبة بحقهم وكذلك مساءلة أولياء أمورهم على غفلتهم وأخذ التعهد بعدم التكرار.

أرجو من الجميع الاستجابة للمحاربة والقضاء على هذه العادة السيئة والحد من استيراد هذه العادات التي لا تسمن ولا تغني من جوع.

الشحي - رأس الخيمة

اسمك على كل لسان

■ هل أنت مراهق مغمور لا يلتفت اليك أحد، ولا يأبه لك أحد ولا يفهمك أحد، هل أنت شاب في مقتبل حياتك المديدة باذن الله، أرهقتك الوظيفة او ربما البطالة وتبحث عما يسليك ويبعث في نفسك البهجة والحبور؟ أم انت شاب غرير ملول انهكك الفراغ القاتل وتبحث عن المثير؟

هل أنت - أيا كنت - من الذين يبحثون عن المغامرة والإثارة؟

هل تريد ان تصبح مشهورا ويشار اليه بالبنان ويقال هذا فلان «السبع»؟

هل تريد ان يصبح اسمك على كل لسان تلوكه وتمضغه الأفواه بكل فخر؟

اذن اليك هذه الوصفة السحرية التي تقفز باسمك ورسمك وشهرتك كانطلاق الصاروخ الى القمر أو ربما الى المريخ حسب التساهيل والهمة. وتصبح بعدها الفارس المغوار الذي لا يشق له غبار، الذي خرم «التعريفة» وعبأ هواء هونج كونج في «غراش».. لا تعجب أو تستغرب، فالوصفة مضمونة جربها الكثيرون وأثبتت فعاليتها وما عليك إلا اتباع التعليمات:

■ عليك ان تقوم بقيادة مركبتك مهما كان نوعها سيارة صغيرة أو شاحنة أو «بيك اب» أو دراجة أو «سيكل» على حسب الموجود، بأعلى ما توصلت اليه التكنولوجيا من سرعة، بل وتجاوز سرعة الصوت والضوء ان استطعت، و«قحط» و«شفط» و«خمس» و«سبع» ما استطعت الى ذلك سبيلا، سابق الآخرين بهمتك وعزمك وسيارتك.. لا تنس ان تتجنب «ليتات» الشوارع والمطبات، وأثر العواصف الغبارية خلف «موتورك» أيا كان، عندها ستتقاذفك نظرات الاعجاب والذهول من هول ما صنعت، وستصبح مثار الفخر بين أقرانك النجباء. إن كتبت لك الحياة طبعا. وسينظر لك من في الشارع نظرة إكبار وإجلال، بعد أن ينفضوا عن ثيابهم غبار سمعتك الرشيدة، ويلتقطوا أشياءهم المتناثرة بفعلتك. وكذلك أنفاسهم. ويحمدوا ربهم انهم على قيد الحياة!! وقد تسمع منهم بعض الألفاظ «النابية» والشتائم الخفيفة الظريفة، فلا تجزع ولا تلتفت لهم، فذلك فعل الغيرة والحسد من شجاعتك، فأنت الآن فارس الميدان. واذا اردت التأكد من كلامي فانظر في مرآتك الخلفية، وسترى الجميع يلوح لك بيده.. وهو يكيل اللعنات والويلات على الشباب الطائش، وسيقذفونك بكلمات الاعتزاز والاعجاب بعد ان قمت بعملك خير قيام!!

فاذا فعلت ذلك كله وبقى فيك رمق من حياة، وأصبحت فارس الشوارع والأرصفة، فإليك الخطوة التالية في طريق الشهرة: ألبس و«تكشخ» و«تهندم» وانتق من الثياب أغربها ما يعجبك ولا يعجب الناس. إن أحببت. فاذا لم تكن تملك «فلوسا» فلا بأس من الكندورة والغترة والعقال، وما أجملها عليك، واستعر سيارة صديقك «الكشخة». فربما انشطرت سيارك بفعل أعمالك البطولية. ثم تدجج بأجهزتك الضرورية (هاتف نقال، هاتف محمول، موبايل، هاتف خليوي، بليب تلسكوب، دوربين، نظارة شمسية، نظارة قمرية)، واحمل ارقامك معك، فستحتاجها: ثم جب الاسواق والمحال التجارية والحدائق والجمعيات التعاونية واقذف ارقامك على من عرفت ومن لم تعرف، من البنات طبعا، ولا تنس ان تحتفظ في جيبك بصورة شخصية ظريفة، تحسبا لوقوعك في ايدي الشرطة الذين هم لامثالك بالمرصاد، وان حصل الشر الذي لابد منه وصادوك قبل ان تصطاد، فلا تجزن فهنا الطريق الى العالمية والشهرة، فستكون صورتك الظريفة وانت معصوب العينين دعاية لك بالمجان، تشهد ببطولاتك وصولاتك وجولاتك!!

فان لم ترد هذه الشهرة العالمية، وفضلت ان تكون محلية فقط، فلا بأس على «كيفك» واليك هذه الطريقة السهلة والبسيطة ان تقوم في التجوال في السكيك ليل نهار، لا تهدأ ولا ترتاح ولا يغمض لك جفن، فطريق الشهرة صعب واسهر حتى الصباح مع شلتك العظيمة في الفريج، ولا انصحك بالتدخين فهو مضر بالصحة. انما عليك «بالحب» والميز والمكسرات» ولا تنس ان تخوض في سيرة الخلق. ثم نم بعد ذلك حتى المغرب، حتى يأخذ جسمك المسكين راحته بعد التعب والتجوال والسهر. فكما تعرف «من طلب العلا سهر الليالي» ولتبدأ بعدها جولتك الجديدة في السكيك والفرجان مع شلتك الميمونة. فلا شغلة او مشغلة. فستكون بعدها معروفا مشهورا في الفريج. فكل كلاب وقطط الفريج تعرفك وستموء لك وستهز اذنابها. فانت تقوم تماما بدورك في حراسة الفريج. وان لم تعجبك هذه الشهرة واحسستها محدودة ولا تزال تريد شهرة اكثر. فانت اذا «طماع» أقصد طموح ولا عيب في ذلك. فلا تقلق ولا تشغل بالك. خذ ميكروفونا وتصدر منابر الفضائيات وغن ما شئت ان تغني. ولا يهم ان كان صوتك جميلا أو سيئا. امسك جيتارا او عودا وطنطن واطرب الناس المساكين فهم بحاجة للطرب حتى ينسوا عملية السلام المتعثرة ثم ان مطربي الاغاني «الهبابية» ليسوا بأفضل منك. فانت فارس الميدان. واختر من الاغاني «اشنعها» تلك التي إن سمعتها مرة فانك تتوب بعدها وتنيب وتسب من اشار عليك بهذه الشورة المهببة. لست انت طبعا. والافضل ان تكون كلماتها مبهمة وغامضة وركيكة ومفككة فهذا النوع اسرع انتشارا. ولا تنس ان تصورها (فيديو كليب) حتى تدوم شهرتك. ولا تنس ايضا ان تحشد معك اكبر عدد من الجميلات لمعاونتك في الرقص والتنطيط. ويكن لك عونا في انتشار اغنيتك وارتفاع ارقام توزيعها. عندها ستصبح «اشهر من نار على علم» وسيعرفك الاولاد والبنات والكبار ايضا. خاصة الذين لا يعرفون الخوارزمي وابن الهيثم واحمد شوقي ومحمد الفاتح واديسون ونابليون. وغيرهم ممن لا يساوونك شهرة ومجدا كمطرب فضائي عتيد. ولا تنس. عندما تصبح نجما أو قمرا، ان تدعو لي بالخير. فهل - بعد هذا كله - لازلت مصمما على الشهرة؟ فالأمر لك وأن كنت انصحك بعرض نفسك على الطبيب الشرعي أو النفسي. فربما اصابتك لوثة من الأخبار التي تسمعها أو من الفضائيات التي تدمن عليها. فأغلق التلفاز واذهب للنوم فهو انفع لاحلامك وطموحاتك.

■ ملاحظة: ارجو أن يلهمك الله الصبر حتى تنتهي من القراءة، ورجاء كن ظريفا ولا تشتمني في سرك.

أماني - الشارقة

المرأة خرجت ولم تعد

■ يكفي المرأة المسلمة فخرا واعتزازا، انه في الوقت الذي كانت فيه مثيلتها الأوروبية تغط في نوم عميق، كانت هي في أعلى درجات العلم والتقدم. شأنها في هذا شأن الرجل، بل تفوقت عليه في أحايين كثيرة.. فهاهي السيدة عائشة رضي الله عنها وهي من هي فقها ورواية. قال عنها عروة بن الزبير: ما رأيت أحدا أعلم بفقه ولا بطب ولا بشعر من عائشة. وهاهي السيدة نفيسة، رضي الله عنها التي لقبت بنفيسة العلم والتي بلغ من علمها، ان عد الشافعي من تلاميذها. وغيرهن وغيرهن والأمثلة على ذلك أجل من أن تحصى. أما ما يعد مفخرة في حق المرأة المسلمة بحق، فهو عدم اتهامها في روايتها للحديث، على كثرة من روين من النساء ونبغن في هذا العلم، في حين اتهم من الرجال الكثيرون.

ولي سؤال: أين كانت تقف المرأة الأوروبية من هذه النماذج المشرقة؟ واذا كان وجود عدد من النساء - في فترات الضعف المادي والادبي، التي



مرت على المسلمين لم ينلن حظهن من العلم والثقافة لسبب او لآخر، حتى وان كن الكثرة الكاثرة مبررا لأن يهيلوا التراب على أمجاد المسلمين وحضارتهم، فما قولهم في هذا العصر الذي اتفق على تسميته، بعصر العلم بلا منازع، ومازالت الأمية منتشرة بين عدد كبير من النساء والرجال. ليس في بلادنا فقط، بل في مختلف بلدان العالم، بل أصبح العالم يشكو من الأمية حتى بين المتعلمين. وحوما يطلقون عليه حديثا بالأمية الثقافية، ما قولهم في هذا؟ وهل يسمح لنا هؤلاء، ان نشجب الحضارة الحديثة، أو ننفي عنها صبغة العلم والتقدم، لوجود مثل هذه النماذج؟ اعتقد لو ان احدا فتح فاه بهذا، لرجم بالحجارة فورا ودون هوادة. ولننظر معا، ماذا قدمت الحضارة المتعالية المتغطرسة للمرأة، التي تدعي في محافلها أنها قامت لتخلصها مما سمته ظلم التقاليد البالية، وتعاليم الأديان التي لا ترحم أنوثتها وضعفها، فتاجرت بها في الحانات والنوادي الليلية الحمراء وعلى شاشات التلفزة، تعلن عن الأحذية ومبيدات الحشرات، كل هذا باسم الفن والرقي والتمدن، والمساهمة في بناء الوطن أعني هدم الوطن.

واذا كان هناك على الجانب الآخر، توجد المهندسة والطبيبة والكيميائية وأستاذة الجامعة، بل والوزيرة، مما يعد من منجزات الحضارة الحديثة. كما يقولون. فالسؤال هو: ما الذي استفادت به الأمة من هذه النماذج؟ إن نساء عصر الحريم الذي تعيد أنجبن للاسلام ما ذكرت وما لم أذكره من قادة وعلماء، فماذا أنجبت نساء عصر العلماء والتقدم، لقد كانت المرأة المسلمة سابقا والى عهد قريب، ترضع طفلها مع لبانها، العزة والكرامة، وحب الإسلام وروح الجهاد.. كانت تنادي طفلها وهو لايزال في مهده، بالشيخ فلان، أو القائد علان، حتى اذا ما شب قليلا، أخذت تروي له قصصا من نسج الخيال عن الشاطر حسن، أو أبي زيد الهلالي ونحو ذلك، حتى يشب وروح البطولة والرجولة في نفسه، أما الآن، فلا توجد ممن ترضع طفلها، فضلا عن أن تروي له قصصا وحكايات، لقد انطلقت هناك تبحث عن ذاتها ومستقبلها بين أوراق القضايا، وكراريس التلاميذ، والحقن والأدوية، وخرسانات المسلح، بينما طفلها، إما مع الشغالة الجاهلة الحاقدة على البيت وأهله، أو في الحضانة حيث يختلط الحابل بالنابل، أو أمام التلفاز، حيث يحضر على قلبه الغض الطري ما يحرض أعداء الاسلام على حفره فيه، وتمتلئ نفسه بما يرى من مشاهد ناهيك عما يردده من ألفاظ مقززة، وما يطرحه على أمه من تساؤلات تثير خجلها، وليتها قبل أن تخجل من طفلها تخجل من نفسها، وتشعر بجريمتها في حقه وحق مجتمعها وقومها.

وأخيرا أقول:

اذا كانت المرأة المسلمة قد احتاجت في وقت من الأوقات، الى من يخلصها من ظلم التقاليد الموروثة، التي تمتد الى الجاهلية الأولى، وليست من الاسلام في شيء فحاجتها الآن أكثر الى من ينقذها من تقاليد الغزو الفكري، والاستعمار الثقافي، ولا حل الا في عودتها الى ما كانت عليه في عهده صلى الله عليه وسلم واعطائها ما كفله لها الإسلام من حقوق، لتؤدي ما عليها من واجبات، وإلا فستظل تنتقل من سيىء الى أسوأ والله المستعان.

أحلام - بني ياس

الفكر الغائب

■ ما أن يطل فصل الصيف علينا بحرارته ورطوبته حتى يبدأ الكثير منا في السفر والترحال إلى أماكن متفرقة من العالم، وفي تلك الرحلات يتم الكثير من النشاط والتفاعل الانساني، ومن أسمى وأرقى تلك النشاطات لقاء الأهل والأحبة من قبل اخواننا العرب الذين يرتحلون في اجازات الصيف، وبدورنا نتمنى لهم قضاء وقت ممتع وسعيد بين أهلهم وذويهم.

وما يهمنا الاشارة إليه هنا هو تلك الرحلات التي يقوم بها البعض، بل الكثيرون منا وبصفة خاصة فئة الشباب من أجل السياحة والاستجمام، فكثير من شبابنا من أبناء خليجنا العربي يرتحلون كثيرا إلى أماكن ومناطق مختلفة، سواء في فصل الصيف أو في غيره من فصول السنة. وفي تلك الأسفار والرحلات المتفاوتة من حيث الزمان والمكان التي يقوم بها الكثير من الشباب، وغير الشباب ايضا، يحق لنا أن نطرح الكثير من النقاط والتساؤلات من حيث الأبعاد والأهداف:

- ما مدى استفادة الشباب من تلك الرحلات؟.
- ما هي الآثار التي ترتبت على تلك الرحلات؟.
- ما هو دور وسائل الإعلام في توضيح ابعاد تلك الرحلات؟.
- لضرورة السياحة الداخلية، ما دور وسائل الإعلام في ترسيخ مفهوم تلك السياحة؟.
- ما مدى مصداقية شركات السفر والسياحة في اغراءاتها الكثيرة التي تقوم بها في اطار دعايتها للسياحة والسفر للخارج؟.

هذه التساؤلات وغيرها أحببت أن أذكرها في موضوعي هذا، لأنها تفرض نفسها علينا من خلال أحداث الحياة المتلاحقة، خاصة تلك الأحداث التي اكتشفت مؤخرا والمتمثلة في المحاولات الاجرامية الرامية الى ترويج السموم القاتلة من المخدرات، والهدف من ترويجها بطبيعة الحال معروف وهو توريط فئة الشباب في الإدمان على المخدرات، وبالتالي النيل من مقدرات ومكتسبات النهضة الحديثة التي تشهدها الدولة، والمتمثلة في فئة الشباب وهم عماد الدولة في حاضرها ومستقبلها.

كلنا أو أغلبنا يهوى السفر، لذلك فقد عايش الكثير منا حالات من السفر من حيث الأهداف والغايات، وندوة جريدة الاتحاد التي اقيمت في الثلث من هذا الشهر بدبي في قاعة النادي الأهلي أفرزت الكثير من النقاط المهمة ومن أهم تلك النقاط التي اشار إليها الاستاذ محمد أبوكريشة: غياب الفكر السياحي العربي، بمعنى أن السائح العربي أينما حل وارتحل ليس له ذلك الاهتمام، بل على العكس من ذلك، يلقى السائح العربي عندما يقوم بجولاته السياحية في الوطن العربي، من الاهمال والاستغلال الشيء الكثير. فكل الاهتمام وعلى المستوى العربي العام، ينصب فقط حول السائح الأجنبي، فكل التسهيلات تقدم لذلك السائح القادم إلينا.

بالطبع ليس لي اعتراض، فالسياحة اليوم لها دور مؤثر وفاعل في تقوية اقتصاديات الدول، لذلك فوجود التسهيلات المختلفة من العوامل الهامة في اطار الجذب السياحي واتجاهه.

ان السائح العربي ينفق من أمواله الكثير، ولا يبخل على نفسه، ولكن هذا الانفاق، ولغياب الفكر والوعي السياحي العربي، غالبا ما يتجه خارج الاطار العربي، مما يعتبر هدرا لاقتصاديات الوطن العربي. وأرجو ألا يفهم من هذا الكلام أننا من دعاة الانغلاق والنظرة الضيقة، بل على العكس من ذلك، نحن مع كل التسهيلات، ولكن شرط ألا نغفل من حساباتنا حق المواطن العربي من تلك التسهيلات.

نظرا لظروف عودتي إلى ابوظبي، وضرورة الالتزام بالمواعيد المحددة لتلك العودة، لم أستطع تكملة الندوة. والشيء الذي أود الاشارة إليه هو قلة الحضور من اخواننا القراء في الإمارات الشمالية، فإقامة الندوة في دبي كان هدفها الأساسي هو الحضور والتفاعل الايجابي من اخواننا وزملائنا القراء بالإمارات الشمالية ولكننا حقيقة فوجئنا بقلة الحضور وعدم التجاوب.

المهم أننا والحمد لله خرجنا من الندوة بمفهوم عام وشامل حول قضية السفر والسياحة، وكل ما نوجوه أن تكون هناك استراتيجية عربية واضحة المعالم والأهداف حول هذا الموضوع، ولوزراء ومسؤولي السياحة العرب الدور الهام في بلورة تلك الإستراتيجية، ومن ثم لوسائل الإعلام المختلفة الدور الفعال في ابراز مختلف الجوانب التي تعني بالسياحة سواء ما يختص بالدراسات النظرية أو غيرها من الأمور القابلة للتنفيذ.

ان للسياحة بشقيها القادم والخارج آثارها السلبية. كما لها من الآثار الايجابية وفي ظل الانفتاح العالمي الكبير، الذي نشهده والذي يتمثل في عوامل عدة منها عامل السياحة سواء كان القادم إلينا أو العابر عبر مطاراتنا وموانئنا المختلفة لابد، وفي كل الأحوال، أن نكون يقظين لكل ما يترتب من آثار واحتمالات سلبية، فنحن كما نعرف مستهدفون دائما، مستهدفون من قبل جهات عديدة. لا هم لها سوى الهدم والنيل من مقوماتنا الأساسية والمتمثلة في قيمنا الروحية. إلى جانب مكتسباتنا المادية.

صالح بن سالم اليعربي
مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

متكاملون

■ شباب متعلم منهم الأطباء ومنهم المهندسون والمعلمون فهم زاد الوطن وهم مفخرة الوطن فلمن يمكن أن يلجأ الوطن وعلى من يعتمد. ولمن يمكن للشباب ان يشكوا همومهم.. بالطبع الاجابة هي للأم الوطن الغالي. لا احد منا يستطيع ان يتصور وطنا بشباب يعملون بعكس ما خلقوا له اي بدلا من تسخير وقتهم وطاقاتهم وابداعاتهم لتطوير الوطن يسخرونها ضد الوطن.. من المستحيل ان يحصل ذلك.

فوطننا العربي يضم شبابا بمختلف المستويات التعليمية. فالمستوى التعليمي هو القادر حاليا على تحديد عمل الشاب. في هذا الوطن يد تبني يد تعمل ويد تداوي. فالمهندس لا غنى له ابدا عن العامل الكادح فهما مكملان لبعضهما.. وكذلك الطبيب لا غنى له عن المريض وهذا بالتأكيد شيء رائع ان يكون البشر أصحاء من الأمراض ولكن هل نتصور مستشفى كبيرا مليئا بالأيدي الماهرة لا تطؤه قدم مريض. فهما ايضا مكملان لبعضهما. وشاب يعمل بالتجارة دون مشترين مستحيل ذلك فهم متكاملون ومقصدي هو أننا يا شباب يجب علينا التعاون مع بعضنا وان نضحي بوقتنا للعمل في سبيل «فرحة الوطن» وإبقائه عزيزا مكرما وآمنا بعيدا عن عيون الأعداء فالعمل عبادة.

لبنى محمد قاسم - العين

زبائن المحاكم

■ أكون سعيداً عندما يأخذني قلمي الى الكتابة عن موضوع يستفيد منه الآخرون، واليوم ها هو قلمي يجرني الى الكتابة عن موضوع القروض من البنوك، فهذا الموضوع مرهق للكثيرين، فالدين يؤثر على الفرد ثم الاسرة ثم المجتمع.

عندما تجد نفسك قد وقعت في فخ الإعلانات التي تسهل لك عملية الاندفاع الى تحمل مالا طاقة لك به فمن المؤكد انك سوف تصبح شارد الذهن وكل همك وتفكيرك كيف تتخلص من ذلك القرض الذي ذهبت اليه دون تخطيط مسبق او نتيجة للاغراءات التي جرفتك وراء المظاهر الزائفة، وعندما تكون مشغول البال من المؤكد ايضا ان ناتج عملك سوف يقل لأن هناك ما يشغل بالك ويرهقك، بل ان البعض يشغل حتى اوقات الآخرين في معاملات لا فائدة منها.. مثلا يحول راتبه الى احد البنوك ولكن اذا وجد أن هناك بنكا يقدم تسهيلات أفضل يقوم بتحويل راتبه الى ذلك البنك وهكذا ربما يحول راتبه في السنة الى أكثر من بنك.. يسدد لهذا ويسحب من ذاك.. وكأن الآخرين منتظرون أوراقه القادمة من أجل تحويل راتبه الى البنك التالي وهكذا يضيع الوقت بدون فائدة.

ليست هذه هي القضية وانما القضية في كيف تحمي نفسك من القلق النفسي وتبتعد عن المظاهر الكاذبة، لذلك انظر دائما الى المكان الذي سوف تلامسه قدمك وحاول ان تعمل من أجل التوفير وان تبرمج حياتك وكذلك وقتك وتعمل لنفسك خطة تناسب وضعك المادي بحيث لا تعمل للغد على حساب اليوم ولا تعمل لليوم وتنسى الغد.. وكونك بعيدا عن الديون فهذا في حد ذاته يجعلك رجلا ناجحا.. فهل تستطيع كبح جماح نفسك والابتعاد عن القروض غير الضرورية والتي تجعل قاضي المحكمة يتعرف عليك على انك من زبائنه مع انك لم تفكر في التعرف عليه من خلال القاعة طبعا هذا اذا لم تسدد القرض.

وقبل ان أختم كلامي وأضع قلمي أود أن أقول انها مهما كانت المسميات والتسهيلات للقروض التي تعلن البنوك انها سوف تقدمها لك كن على ثقة كاملة بأن البنوك المستفيدة أولا وأخيرا.

اذا قف وفكر قبل ان تقدم على أخذ أي قرض ومادمت قادراً على أخذ قرض من البنك فمن المؤكد لو انك استثمرت نصف الفترة التي سوف تسدد من خلالها البنك في توفير المبلغ ما احتجت للقرض فهل سوف تكسر قاعدة السحب وتعمل على التوفير؟

محسن ديوس - دبي



أصدقاء الريشة

بريشة : غواصة

حول الأسرة البيضاء

■ ابتسامتها كانت الى أبعد الحدود رائعة.. ليس لانها تملك مقاييس الجمال المتعارف عليها، وليس لانها تمتلىء بأسرار الاغواء والأنوثة، ولكنها ابتسامة تسللت الى أعماقي.. هزتني فأبكتني.. انها ابتسامة من كان على حافة الموت واستعاد، بعد ان فقد الأمل، خيط الحياة.

بالأمس فقط عندما مررنا عليها كانت مستلقية على السرير تنتقل من حالة سيئة الى أسوأ. كانت تستجدي الهواء من حولها لعله يرضى ان يدخل جسدها السقيم، ويبعث الحياة الى قلبها المريض، وشرايينها المتعبة.

سمعت من حولي همسات الأطباء.. بأن غرفتها هذه، والضوء المتسلل من نافذتها، والزهور القابعة بالقرب من سريرها ستشهد عما قريب رحيلها. تأملت حينها كيف ان هذا الجسد الذي كان يضج بالحياة يوما بدأ العد التنازلي للرحيل؟!!

وكيف ان هاتين العينين ستفقدان بريقهما، وستشخصان للسماء؟!!

أما اليوم، فان ابتسامتها المختلطة بدموعها كانت على استعداد ان تسع الدنيا بما فيها حينما سألتها عن حالها رفعت كفيها بكل الامتنان الى السماء.

انتبهت لدموعي، فأسرعت باخفائها حتى أحافظ على المظهر الجاد القوي الذي يجب ان التزم به، واكتفيت بابتسامة لها ولعائلتها، وتابعنا بعدها جولتنا التفقدية الصباحية على المرضى، ولكن بقي استفسار يتردد على مسمعي، لم نحن غافلون هكذا عن حقيقة وجودنا؟ لم كل هذا البعد عن خالقنا والانشغال بالدنيا؟ لم لا نذكره إلا عندما تشتد علينا الخطوب؟.. لم.. لم.. لم؟!! اكل سؤال يقودني الى سؤال، وكل جواب أتلقاه لا أكتفي به.

ألا تسترعي انتباهنا عجائب الكون من حولنا؟! ألا تستوقفنا عظمة إبداع الخالق العظيم في أجسامنا؟!

كل شيء مهما صغر اذا نظرنا له من زاوية معينة سنجد انه ينطق بعظمة الله، يسبح بحمد الله ويذوب حباً لله.

كليثم محمد سعيد كلية الطب

■ ريـوق ■

صباح الخير . . .

■ الأيام تمر بسرعة جداً فلانشعر باليوم أو بالشهر إلا وقد انقضيا.. وجميل أن يستيقظ الانسان ويرى أشياء كثيرة تغيرت...

واليوم هو الاربعاء ٢٠٢٥/١/١م... لقد انقضى ربع القرن الحادي والعشرين دون أن نشعر.. هل تذكرون عندما كنا في أواخر القرن الماضي.. كان الجميع يتهيأ.. ويتغنى بالقرن القادم وكلما قال أحد شيئا قالوا.. إننا على أبواب القرن الحادي والعشرين وأنتم لاتزالون...... ولم يمر ربع القرن هذا إلا وحدثت تطورات كبيرة وفي مختلف المجالات.

■ ففي صيف عام (٢٠٢٤م) لم يسافر أحد الى الخارج حتى بعض المقيمين فضلوا أن يقضوا اجازتهم الصيفية في الامارات... فقد أصبح الجو لطيفا ويساعد على البقاء في الدولة.. وكل وسائل الترفيه أصبحت متوفرة وأصبحوا ينظرون للسفر الى الخارج على أنها موضة قديمة كموضة التنافس في السبعينات..

■ وفي شتاء (٢٠١٩م) وصل العرب إلى كوكب جديد اكتشفوه حديثا وهو الكوكب (خاسر) ويأتي هذا الانجاز بعد ١٢ عاما من وصول الأمريكان الى المريخ... وأعلنت وكالة الفضاء العربية أنها ستبدأ بتسيير رحلات فضائية الى (خاسر) اعتبارا من فبراير (٢٠٢٦م).

■ وفي ربيع علم (٢٠١٨م) انقرض آخر مغني الفيديو كليب بعد أكثر من ربع قرن من (النط والمط والكلام......) وظهر جيل جديد من المطربين الذين أثروا الساحة الفنية... وأصبحت القنوات الفضائية في العالم نفسه أكثر قدرة على احترام المشاهد وتقديم ما يريده وليس ما يريده من يجلسون داخل التلفزيونات.. وعرفت القنوات الفضائية مسؤولياتها وأصبحت تقدم كل ما من شأنه أن يفيد المجتمع يعمل على تقدمه..

أما «هيفا» فقد اعترفت في مؤتمر صحفي حضره مندوبين عن صحف وتلفزيونات عربية وأجنبية... باعتراف خطير جدا حول البرنامج الذي كانت تقدمه في التسعينات من القرن الماضي..

■ وفي خريف عام (٢٠١٧م) تغيرت أحوال د. أبومحمد بعد مرور عشرين عاما على كتابة رأيه عن السكرتيرة وبعد عشر سنوات من الردود المتواصلة من السكرتيرات للدفاع عن أنفسهن اقتنع الدكتور بأنه كان على خطأ عندما عمم حكمه على جميع السكرتيرات وترجم اقتناعه عمليا بالاستعانة بسكرتيرة أنيقة ومحترمة جدا فقد أصبح العمل كثيرا وبحاجة الى سكرتيرة.

هذه بعض الأمور التي حدثت خلال ربع قرن من الزمان.. أما البلاليط فقد تم اعتماده كطبق رئيسي في جميع المطابخ العربية وهناك دراسة لبحث امكانية أن يكون أول طبق يصل الى الكوكب الجديد (خاسر) كما دخلت بعض التعديلات على البلاليط فأصبح هناك بلاليط بالجبن وبلاليط بالمايونيز وبلاليط بالكاتشب وبلاليط بالكاكاو.. أما البلاليط الذي كان بالبيض فقد أصبح من الأكلات الشعبية جدا.. كما أن بعض الناس الذين وعدونا بصحن البلاليط أوفوا بوعودهم وبثعوا لنا بصحن البلاليط..

وبما أننا نتكلم عن البلاليط.. أتمنى أن أعرف رأي الدكتور أبومحمد الصريح جدا في البلاليط.. وأتمنى ألا يكون كرأيه في السكرتيرة!

■ لقمة :

«ريوقنا الأسبوع الياي بلاليط.. وذكروني بخبركم بعد عن شيء مهم».

فارس ابراهيم

مسافة بين القول والعمل

■ حالة التناقض والانهزام المعرفي التي يعيشها المثقف هذه الأيام شيء سيء للغاية، كما ان امتهانه مهمة ضرب الحائط بكل المعارف التي اكتسبها، شيء أسوأ بكثير، فالثقافة ليست شهادات عالمية عالية، أخذناها من أغلى الجامعات ولا أعرقها كما ان التناقض المعرفي بين ما نقول وما نعمل لا يؤهلنا ان نصنف ضمن اطار القارىء الايجابي.

لأن المساحة التي تفصل بين القول والعمل يجب ان تختفي عند من يحاول ان يسمو بنفسه الى مصاف المثقفين الحقيقيين حيث انها تحتوي على نوع من القلق الفكري والاحباط المعرفي لا يتناسب مع من حمل على كتفه مهمة توعية عالم بكامله.

وكلما سمعنا المسافة بين القول والعمل ان تتسع، اتسعت في داخلنا تلك «الديماجوجية» الجوفاء، وملأتنا شعارات واهية بدلا من المعرفة التي هي سلاح المثقف الحقيقي، فمثقف هذه الأيام يجد عناء كبيرا في الاجابة على سؤال ضمن اختصاصه ولا يكاد يبين فيه بشيء، حتى يعود الى أمهات الكتب، مما يجعله يبدو في أحيان كثيرة قلقا انهزاميا لا يعرف ما يريد، يناقش الفكرة ويعمل بعكسها، ويطرح موضوعا للنقاش والحوار ويتعصب لرأيه، فمثلا اذا انتبهت الى الطبيب الذي يحدثك عن مضار التدخين تجد في يده غليونا.

واذا ذهبت الى منزل الإعلامي الذي ينبهك الى مساوىء «الهوائي» تجد فوق منزله أكبر هوائي في العالم مع جميع القنوات الخاصة والخاصة جدا، واذا تأملت راتب الاجتماعي الذي يشرح لك مساوىء تربية الاولاد بعيدا عن ذويهم تجد ان نصفه يذهب الى دار الحضانة التي تعتني بأولاده، الذين لا يعرف عنهم شيئا بحكم «محاضراته» الكثيرة، الى غير ذلك من المتناقضات والتي تدل على حالة الاضطراب المعرفي الذي يعيشه مثقف هذه الأيام.

فالثقافة اذا ليست شهادات، بدليل انه ليس كل من يحمل شهادة، يحمل فكراً أو صنع مجداً أو تاريخا، وقد يبدو العكس معقولا، فكم من رجال غيروا وجه التاريخ لم يكونوا اصحاب شهادات، بل وكانوا لا يكتبون ولا يقرأون، لم يكونوا يحملون من الشهادات إلا شهادة الفعل الذي يترجم الكلمة، والاقتناع التام بها وعدم الانهزامية والتخاذل عنها. فمثل هذه الشهادة هي التي تنقص مثقفينا هذه الأيام. وللأسف يبدو ان جامعاتنا لم تنتبه الى ضرورة برمجتها ضمن أولويات مقرراتها في السنوات القادمة. والحقيقة انه ليس كل من يحمل شهادة يعتبر مثقفا، بل ان التعريف أشمل من ذلك بكثير، ذلك ان كل من يحمل فكرا واصلاحا مفيدا، سواء كان دكتورا أو جنديا، طبيبة أم قابلة يمكن ان يطلق عليه إسم مثقف، المهم ان يقتنع بمعرفته النظرية ويترجمها في عمل مفيد، فحيثما يظهر مثل هذا الانسان يظهر المثقف الحقيقي، فالطبيب الذي يسهر على راحة المريض وعلاجه لا يألو جهدا ولا شأنا - في المنطق السليم - عن الجندي الذي يسهر على أمنه واستقراره، فكلاهما مثقف ضمن اطار اختصاصه وجهده، فوراء كل العملين جهد انسان مثقف واع عرف كيف يترجم معارفه النظرية الى عمل مفيد.

فالمثقف الحقيقي اذا ذلك الذي يعتبر قدوة حسنة يحتذى بها من حيث السلوك والتصرف والاقتناع بما يقول والاقناع به والذود والدفاع عنه بالحجة الواضحة والبرهان السليم وليس من يقف متخفيا قلقا وراء شهادة من ورق لا تسمن ولا تغني من أي جوع معرفي.

سيدي محمد أزوين - العين



نصيب من الذكرى

■ من على مقعد الدراسة ومن خلف طاولة العلم والتعلم أنسج ذكريات تدمع لها العين ويحزن لها القلب.

مع قصر المدة التي التقينا فيها إلا اننا امتزجنا وتحابينا في الله حبا لا يهدف الى غاية وراءه سوى رضوان الله تعالى عليها.. وأن قدر الله وافترقنا.. فاجعلي لي من الذكرى نصيبا طيبا أحيا به.. وأن التقيت في طريقك بأخوات «أخريات فلا تنسى ان تذكريني عندهن بخير.. واذا كان الوداع.. وتشعبت طرق الحياة بيننا.. فتذكري انني كنت لك يوما الشمعة المضيئة في سبيلك.

مريم خليفة

أم السوالف

■ الثرثرة والكلام الكثير عند البعض هواية محببة ولا فرق بين من يتكلم أكثر ويثرثر هل هم «الرياييل» أم «الحريم» فالجميع يتكلم على الفاضي «والمتروس» وبفائدة وبدون فائدة وان كان الحريم مشهورات أكثر بمجالسهن الثرثارية وكلامهن اللي ما يخلص. مرة أخذت الوالدة بالسيارة مع كم «حرمة» للذهاب بهن في زيارة لتقديم العزاء لاحدى الأسر وبما ان المشوار طويل نوعا ما فقد توقعت ما سيحدث فبالطبع وعلشان «يطوفن» الوقت والمسافة فقد بادرت احداهن «بالرمسة» وهذه الحرمة مشهورة بالفريج بالثرثرة وانها حالفه ما تسكت ويقولون انه مولودة تتكلم وحتى انها تتكلم وهي راقدة ويسمونها الحريم «الراديو» وبعد شوية يتعرفون السبب.. المهم فتحت هي مزاد الكلام قائلة ما عرفتوا «مريوم الحواطة» زارتني أمس في البيت ويوم سمعت انا الاسم عضيت على لساني علشان ما اضحك وفي نفسي أقول هل معقول في حرمة في العالم اسمها «مريوم الحواطة» ليش هم يشترون الاسامي والا الاسامي خلصت. نرد لسالفيتنا تقول «أم السوالف» ان مريوم هذه ما توب عن طبعها فقد زارتها الصبح ومن «غبشة حتى «اليهال» بعدهم ما «نشوا» من الرقاد و«الريل» بعده ما تريق. وتكمل قائلة انها لم تتفاجأ بهذه الزيارة لان مريوم متعودة «تطب» عليها وعلى صديقاتها بهذه الطريقة وهذا الوقت لانه عندها هذا الشيء عادي بين «الربع» والاصدقاء وما فيها شيء يعني زياراتها دائما في اوقات غريبة فمرة زارها «نص القايله» والناس «رقود». وزوجي دائما «ينازعني» بسببها وهو ما «يدانيها» بعيشة الله وكان مرة يبغي «يروغها» من البيت لولا اني حلفت عليه برأس ولدنا «خماس». ومرة كان يبغي «يكفخها» فوق راسها «بملاس» حديد لكنه خاف من «ريلها» لأنه يشتغل في الشرطة واضاف تصدقون مريوم هذه «حشرة».وما تشبع من الكلام. «قلت في خاطري ما أدري منو الحشرة الحين» تتكلم عنا لناس وتحش وتقرض فيهم وانا دائما انصحها «تيوز» عن الغيبة والنميمة ولكن ما فيها «فايدة» ما تسمع الكلام. صدق ما خبرتكم أمس تسلفت مني «ميتين» درهم والله أعلم بتردهن والا كالعادة بتقول ما عندي «تربيني» أول الشهر بعطيك وما اشوف منها بعدين حتى «فلس حليسان» ذكرتوني شو رايكم «نسوى» جمعية بس أنا بأخذها أول وحده لاني صاحبة الاقتراح وقبل ان تتلقى الجواب من المساهمين قاطعتها بقولي «الحمد لله» وصلنا. قالت: ما شاء الله وصلنا بسرعة والله ما حسينا بالوقت أكيد كنت تسوق بسرعة. وقبل ان تنزل من السيارة وارتاح أنا من «حشرتها» قالت صدق بغيت اسألكم يا جماعة الميت اللي سايرين نأخذ عزاه هو ريال والا حرمة..!.

- آخر قطرة حبر: يقولون ان المتزوجين يرتاحون «وايد» في شغلهم ومحظوظين لانهم «يرمسون» من دون «صدعه» ومقاطعة حريمهم لهم.

- وخزة: «هم يقولون أنا مالي خص»..!

سعيد الفجيري - الفجيرة

حرب «الكيك»

■ اتحدث عن مآتم او اعياد الميلاد التي يتكلم الجميع عنها وتثير غضبهم وتسيء لسمعة افراد المجتمع..؟!! ففي مكان عام حجزت احدى المدللات قاعة للاحتفال بعيد ميلادها ودعت جميع اصحابها من الجنسين تحت ستار اسود ومن يراها يقول انها بنت الوطن، والغريب بعد خلع الستار وبداخل القاعة اصبحت هي وصديقات السوء، مادونا ومايكل جاكسون.. ولا شيء يهمنا من كل هذا فلكل واحد حريته الشخصية بشرط عدم الحد من حرية الآخرين او الاساءة لهم، والمشكلة انه بعد قليل من اغلاق القاعة وأخذ المدعوين راحتهم، بدأت المظاهرات بالخارج على اشدها حيث جمهور كبير من الشباب بالخارج يصر على الدخول، مما احرج الجهة التي وافقت على تأجير القاعة، واخذت الامور بحسن نية حيث ان القاعة بمكان عام ومن حق الجميع حجزها لاي مناسبة دون الخوض بخصوصيات الناس.. وما اثار استنكار الجميع من زوار ومسؤولين بهذا المكان هو تصرفات الشباب الذي اصر على حضور هذا الحفل ومنهم من دخل من النوافذ ليطرد من الباب وهو ملوث «بالكيك» حيث قام المدعوون برمي «الكيك» وعلب العصير عليهم باعتبارهم متطفلين وغير مرغوب بحضورهم.

وهنا اسأل هؤلاء الشباب، اين عزة النفس التي تربينا عليها نحن العرب، وكيف وصل بنا الحال لنظهر امام الآخرين بهذه الصورة المزرية.. ألا تعلمون بأنكم اسأتم لنا ولكم ولجميع العرب وبشكل خاص لبنت الوطن التي لا تدري عن اعمالكم هذه شيئا؟ وما فعلتموه مع فتيات تدرون بأنهن مرتزقات.

وما ترجوه منكم وقفة صدق مع النفس وصحوة ضمير للحظة واحدة لوقف هذا الطيش والاستهتار، ويكفي بنت الوطن ظلما وتحملا لاخطائكم، علما بانها بريئة من كل ما تفعله بنات الليل باسمها.. وانا لا ادافع عنها من فراغ ولكن من الواقع وكلي ثقة بانها لا تعرف هذه الاماكن ويستحيل ان نرها بمثل هذه الصور غير المشرفة، بعكس بعض الشباب الذي ليس لديه أي حرفة غير التسكع بالاماكن العامة وملاحقة المنحرفات، ولا ادري متى سيحترم هؤلاء الشباب اسم عروبتهم ووطنهم ويعرفون بأن تصرفاتهم هذه بالاماكن العامة تسيء لجميع العرب، علما بأن جميع الجنسيات ومن جميع الدول موجودة بهذا البلد ولا نرى احدا يفعل ما تفعلونه بالشباب العرب!! فاتقوا الله بأخواتكم، ويكفينا ما فينا.

■ همسة: نحن نحمل المسؤولية للشباب بالدرجة الاولى ونوجه لهم العتب واللوم لان املنا بهم كبير، وهم من يستطيع وقف هذه المهازل بالاماكن العامة على الاقل، وعليهم اهمال المنحرفات بدلا من أن يسيروا وراءهن كأنهم قافلة تكريم لهن، بل على جميع افراد المجتمع تصغيرهن وتحقيرهن ليدركن اخطاءهن.. لانهن يسئن للمرأة العربية بشكل عام وبنت الوطن بشكل خاص.

فتاة العين



السودان

فصل اكثر من ٧٠٠ موظف بهيئة الموانىء البحرية

■ اوردت صحيفة سودانية غير حكومية ان هيئة الموانىء البحرية فصلت مؤخرا اكثر من ٧٠٠ موظف وعامل بالهيئة.

وذكرت صحيفة «الشارع السياسى» وهى صحيفة يومية سياسية صدر العدد الاول منها امس الاول ذكرت ان الفصل ضحية تجاوز للقانون. ونقلت الصحيفة عن هاشم احمد البشير نائب الامين العام لاتحاد عام نقابات عمال السودان القول «اننا سمعنا بهذا الفصل الا انه لم تصلنا هذه القضية حتى الان»، واضاف «اذا سلمنا بصحة هذا الامر فإن قرار الفصل يعتبر ملغيا لاننا كاتحاد طرف اصيل فى العملية».

واوضح البشير ان الاجراء الطبيعى للفصل حسب توجيهات الفريق عمر البشير رئيس الجمهورية ان تقدم الجهة المخدمة طلب تخفيض عمالة عن طريق النقابة العامة للاتحاد ولمجلس الوزراء لابداء الرأى حول الامر. واضاف «اننا نعتقد ان نقابة العمال بهيئة الموانىء البحرية تدرك اهمية التمسك بالاجراءات القانونية المتفق عليها». واشار الى ان مجلس الوزراء هو الجهة الوحيدة التي لها حق الفصل والغاء الوظائف مضيفا ان القرار الذي اصدرته هيئة الموانىء البحرية يعتبر غير قانونى.

انخراط ٩٠٪ من طلاب الشهادة السودانية في معسكرات التدريب

■ الخرطوم - الاتحاد: بلغت نسبة عدد طلاب الشهادة الثانوية السودانية الذين انخرطوا في معسكرات الخدمة الوطنية حوالى ٩٠٪ من العدد المقرر على مستوى ولايات السودان المختلفة والذي يبلغ اكثر من ٧٥ الف طالب.

واوضح المنسق العام لادارة تنسيق الخدمة الوطنية محمد محمود حسن ان آخر يوم لاستيعاب الطلاب بالمعسكرات والذي اصبح اجباريا للمقبولين بالجامعات السودانية حسب قرار رئيس الجمهورية وهو السابع والعشرين من يوليو الحالى، حيث انتظمت عمليات التدريب كافة معسكرات الخدمة التي تبلغ اكثر من خمسين معسكرا. وقال ان الطلاب الذين لم ينجحوا في الحصول على الشهادة الثانوية يمكنهم التسجيل للاعادة لأداء الامتحان مرة اخرى من خلال الجهة التي يتم توزيع هؤلاء الطلاب عليها.

من جهة ثانية اوضح المنسق العام للخدمة الوطنية ان الفترة المقبلة ستشهد حملات واسعة للمتهربين من اداء الخدمة تشمل جميع الولايات، وقال ان الادارة تعمل الان بالتنسيق مع الجهات المختصة لانشاء محاكم خاصة لمحاكمة المتهربين من الخدمة.

لبنان

تصفية ٢٣٠٠ طلب في صندوق الاسكان

بيروت - الاتحاد: أوصت لجنة الاسكان والتعاونيات وشؤون الموظفين بضرورة تصفية ٢٣٠٠ طلب قديم في صندوق الاسكان نالت الموافقة النهائية والبدء بالعمل في المؤسسة العامة للاسكان بطلبات جديدة. كما قررت تشكيل لجنة مشتركة من النواب واصحاب المصارف ورئيس المؤسسة العامة للاسكان لمتابعة هذا الموضوع وعقد مؤتمر اسكاني عام تصدر عنه توصيات لوضع سياسة اسكانية شاملة في البلاد. وكانت اللجنة قد عقدت جلسة برئاسة النائب طلال المرعبي وحضور النواب: اسماعيل سكرية، نزيه منصور، انطوان حداد، اميل نوفل وصلاح الحركة. وحضر عن جمعية المصارف الدكتور مكرم صادر عن بنك بيبلوس جيلبير زوين، عن المصرف العربي دانيا مشورب، عن المصرف اللبناني الفرنسي فريد روفايل، عن الكاريتاس الاب فؤاد الحاج، عن مصرف سوسيتي جنرال فؤاد توما، وعن المؤسسة العامة للاسكان الدكتور انطوان شمعون. وبعد الجلسة اوضح النائب المرعبي ان الجلسة خصصت «لبحث السياسة الاسكانية العامة في البلاد وايجاد تصور مشترك بين القطاعين العام والخاص». وأضاف «كان هناك بحث مستفيض حول هذا الموضوع جرى خلاله استعراض الخطة للهيئة العامة للاسكان. وكلنا يعرف ان هناك طلبات قديمة للصندوق المستقل يجري الآن العمل على تصفيتها وهي بحدود ٢٣٠٠ طلب اسكان نالت الموافقة النهائية.

سوريا

مواعيد القيد والقبول بدور المعلمين ومعاهد اعداد المدرسين

■ طلبت وزارة التربية الى مديرياتها في المحافظات التقيد بمواعيد القيد والقبول بدور المعلمين ومعاهد اعداد المدرسين بالتزام ودون التزام للعام الدراسي ١٩٩٧ / ١٩٩٨ وفق التعليمات الصادرة بهذا الشأن.

وحددت بدء تقديم طلبات الانتساب لدور المعلمين واقسام معاهد اعداد المدرسين بالتزام وبدون التزام اعتبارا من يوم السبت في ١٩٩٧/٨/٢ ولغاية يوم الخميس في ١٩٩٧/٨/١٤. كما حددت فحوص المقابلة لدور المعلمين ومعاهد اعداد المدرسين بالتزام اعتبارا من يوم الاحد في ١٩٩٧/٨/١٧ ولغاية يوم الاربعاء في ١٩٩٧/٨/٢٠. وموعد الفحص الفني لقسم العمل اليدوي بالتزام في معهد اعداد المدرسين اعتبارا من يوم الخميس في ١٩٩٧/٨/٢١ ولمدة يوم واحد فقط. وحددت الفحص الفني لقسمي التربية الفنية والتربية الموسيقية بمعهد اعداد المدرسين دون التزام اعتبارا من يوم الاربعاء في ١٩٩٧/٨/٢٠ ولغاية يوم الخميس في ١٩٩٧/٨/٢١ ولمدة يومين.

وطلبت ابلاغها بجداول المرشحين للقبول بمعاهد اعداد المدرسين بالتزام ودون التزام لغاية يوم الاثنين في ١٩٩٧/٩/١. كما حددت بدء الدوام الرسمي للصف الاول بدور المعلمين واقسام معاهد اعداد المدرسين بالتزام وبدون التزام اعتبارا من يوم الاربعاء ١٩٩٧/١٠/١. وأكدت ضرورة الالتزام بتنفيذ هذه التعليمات واتخاذ الاجراءات اللازمة نظرا لقرب بدء عملية القيد والقبول.

من جهة ثانية بدأت صباح أمس الدورة التدريبية التي تقيمها وزارة التربية للموجهين التربويين ومديري المدارس الابتدائية حول اساليب التعامل مع التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة وتستمر الدورة لمدة اربعة ايام.

مناقشة واقع المشاريع الخدمية بحماه والصعوبات القائمة وسبل حلها

■ بحث السيد يحيى أبو عسلي وزير الادارة المحلية في حماه واقع عمل مجالس الادارة التي تنفذها وذلك في الاجتماع الموسع الذي عقده بحضور السيدين غسان ابو طوق أمين فرع الحزب ومحمد سعيد بخيتان محافظ حماه والسادة محمد الاحمد معاون الوزير وأعضاء المكتب التنفيذي ومديري الخدمات الفنية ومؤسسة مياه الشرب والاجهزة المحلية وشركات الانشاءات العامة المنفذة لمشاريع المحافظة.

وفي بداية الاجتماع تحدث السيد المحافظ عن التطور الذي شهدته محافظة حماه على صعيد الخدمات والمرافق العامة. ثم تحدث السيد الوزير مشيرا الى ان عمل الادارة المحلية يتعلق بحياة المواطن اليومية وهو عمل متميز يتطلب من المجالس المحلية المزيد من الجهد لتحقيق النتائج المبتغاة من خططنا التنموية. وجرى بعد ذلك استعراض واقع المشاريع الخدمية في المحافظة على صعيد الطرق والابنية المدرسية والمشافي والمراكز الصحية ومياه الشرب والصرف الصحي والمخططات الطبوغرافية والتنظيمية والانجاز المادي لهذه المشاريع خلال عام ١٩٩٦ - ١٩٩٧ والصعوبات التي تعترض العمل وسبل حلها وكذلك دراسة واقع عمل مجالس المدن والبلدات والبلديات ومديرية الخدمات الفنية والتعرف على التطورات التي طرأت على سير عملها والصعوبات التي تواجهها في تنفيذ برامجها وخططها. وجرت مناقشة آراء وملاحظات رؤساء الشركات العامة المنفذة لمشاريع المحافظة ومديري الاجهزة المحلية.

وشدد السيد الوزير على اهمية متابعة العمل ميدانيا من قبل اعضاء المكتب التنفيذي كل في اختصاصه وممارسة المهام الموكلة اليهم بموجب القانون مؤكدا ضرورة اعتماد مبدأ التنفيذ بالأمانة لمشاريع مديرية الخدمات الفنية واستثمار الأمثل للامكانات المتوفرة لديها.

السياحة تخفض أسعار المنشآت غير المصنفة

■ طلبت وزارة السياحة من دوائر السياحة في المحافظات موافاتها بجداول تتضمن اسماء ودرجات تصنيف المنشآت السياحية «فنادق - مطاعم» وكذلك اسماء ودرجات تأهيل المنشآت السياحية المؤهلة وغير المؤهلة.

كما طلبت الوزارة ان تقوم لجان الرقابة السياحية بالمحافظات بسحب لوائح التسعير للمنشآت السياحية غير المصنفة تصنيفا نهائيا ليتم استبدال هذه اللوائح بلوائح جديدة وبأسعار منخفضة استنادا للقرار الذي يقضي بتخفيض اسعار المنشآت غير المصنفة تصنيفا نهائيا بنسبة ٢٥٪ حتى يتم اكمال اجراءات التصنيف.



عن الاخبار المصرية

مصر

التعديلات الجمركية تفتح الأسواق الخارجية للمنتجات المصرية

■ صرح الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية بأن التعديلات الاخيرة للتعريفة الجمركية جاءت ترجمة للسياسات المالية والاقتصادية التي تنتهجها الحكومة، والتي تستهدف تشجيع الاستثمار وضرورة ملاحقة السوق المصرية للتطورات الاقتصادية العالمية من اجل اعطاء الصناعات المصرية القوة والفاعلية في مواجهة مثيلاتها الاجنبية. واضاف ان هذه التعديلات سوف تؤدي الى خفض أسعار جميع السلع التي تضمنتها القوائم الجمركية. الامر الذي يعمل على حدوث رواج في الأسواق والتخفيف عن كاهل المواطنين. واكد وزير المالية ان التعديل في فئات التعريفة جاء متناسقا تماما مع حماية الصناعة الوطنية ومسايرة التطورات الاقتصادية العالمية وبخاصة فيما يتعلق باتفاقية الجات، الامر الذي يؤدي في النهاية الى تطوير الصناعات الوطنية، وبالتالي دفع عجلة التصدير الى الخارج، وفتح المزيد من الاسواق الخارجية امام المنتجات المصرية، واوضح ان عمليات التطبيق تسري على جميع السلع والاجهزة الواردة بصحبة الراكب عدا السيارات سواء الركوب او النقل بجميع انواعها.

العاملون بقطاع الأعمال لا يخضعون للحد الأقصى من الأجور

■ افتى مجلس الدولة بعدم خضوع العاملين بشركات قطاع الاعمال وشركات القطاع العام ذات اللوائح الخاصة واعضاء مجالس ادارة هذه الشركات لحد اقصى للاجور. وقالت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع برئاسة المستشار طارق البشرى نائب رئيس مجلس الدولة ان اللوائح لم تضع قيودا على تحديد الاجور سوى الالتزام بالحد الادنى. وهو ما يكشف عن ان القانون اطلق الحرية لهذه اللوائح في تحديد الحد الأقصى مع ربط نظام الأجور والحوافز بما تحققه هذه الشركات من انتاج وأرباح.

استمارات اختبارات القدرات للدخول الى الجامعات

■ يبدأ مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد صرف استمارات اختبارات القدرات يوم ٨ اغسطس القادم. وذلك عقب انتهاء امتحانات دور اغسطس للثانوية العامة. وصرح مصدر مسؤول بوزارة التعليم العالى بأن مكتب التنسيق اعد الجدول الكامل لنظام صرف الاستمارات حسب الحروف الأبجدية. واضاف المصدر ان هذه الاختبارات تجرى لتأهيل حملة الثانوية العامة للقبول بكليات التربية النوعية قسمى التربية الفنية والموسيقية، وكليات التربية الرياضية، والفنية، والموسيقية، والمعهد التكنولوجى بالعاشر من رمضان.

مدرسة تجريبية ببولاق

■ تقرر افتتاح مدرسة تجريبية جديدة لاول مرة بمنطقة «بولاق» بادارة غرب القاهرة التعليمية تدخل الخدمة التعليمية مع بداية العام الدراسى الجديد. صرحت بذلك سلوى امين فوزي مدير عام ادارة غرب القاهرة التعليمية.



الحلقة

نايف حواتمة يتحدث

اعداد وحوار: عماد عبداللطيف نداف
بمشاركة: علي بدوان

الحركة القومية.. وتحولات الخمسينات العاصفة

فرعا العراق واليمن سبقا الفروع الأخرى وأصبحا حزبين جماهيريين

في الحلقة السابقة تحدث نايف حواتمة عن التطورات في حركة القوميين العرب وانتقال الأغلبية الساحقة الى مواقع الماركسية دون أن يتمكن الجناح القومي التقليدي من أن يحتفظ بهذا التنظيم أو يعيد بناءه أو إحياءه.

في هذه الحلقة يتواصل الحوار حول هذا التطور.

● إشارات الى الاتحاد اليميني في حركة القوميين العرب ومسألة الانتقال الى الماركسية، محطة هامة تستوجب التوقف عندها.

●● أولاً أحب أن أقول ان هذه الحركة اتخذت عدة عناوين مالبثت أن رست على عنوان، (حركة القوميين العرب) في نهاية ١٩٥٨، وحواتمة هو الذي أطلق هذا العنوان في العراق!

وعلى امتداد السنوات العشر الأولى من عمر هذه التجربة، كانت في موقع اليمين، أقصد على يمين الحركة الشيوعية والبعث الناصرية، وهذا الذي دفع بمصطفى بيضون عضو القيادة القومية للحركة، وباسم مجموعة من الكوادر في سورية ولبنان أن يقترح حل حركة القوميين العرب مباشرة بعد الوحدة المصرية - السورية، وخاصة انها أيدت حل الأحزاب في سورية (بيان آذار ١٩٥٨)!!

وتفاديا للحل، وبعد أن عجزت عن تشكيل ظاهرة حزبية جماهيرية، فقد تم الوصول الى حل وسط، وهو اعتبار حركة القوميين العرب نفسها أداة طوعية بقيادة عبدالناصر، (القيادة الرسمية للثورة العربية)، والالتحام بالناصرية، مقابل عدم حل المنظمة.

والواقع انه ومنذ عام ١٩٥٨ أخذ التطور نحو الناصرية مجراه..

إن ضغط كل التطورات التي وقعت في صفوف حركة التحرر العربية، كتطورات التجربة الناصرية، وتطورات ثورات التحرر والتقدم في العالم الثالث، ونهوض الثورة العالمية وفي المقدمة الاتحاد السوفييتي وبلدان المعسكر الاشتراكي.. كل هذا ترك فعله على صف العديد من القيادات والاطارات الفتية الشابة في مجموع التيار القومي بما فيه حركة القوميين العرب.

وبالنسبة لي، وللعديد من العناصر الفتية، كان سفر التكوين الرابط بين الوطني والقومي والطبقي بدأ بالتجارب الملموسة في مجرى النضال على الساحة الأردنية، الفلسطينية، السورية، اللبنانية، اليمنية. أما سفر التطور من مواقع الوطنية والقومية بالشعارات الغامضة، الى الماركسية فقد تكون على الأرض العراقية التي كانت تمور بالصراعات الأيديولوجية الوطنية والطبقية والقومية في أوسع مدى لها.

ومنذ ذلك الوقت، بدأ يتطور الوضع في التيار القومي بين يمين ويسار، وكان الميدان الأبرز لهذا التطور هو في تجربة ثورة ٢٣ تموز (يوليو) بمبادرة وقيادة عبدالناصر وفي حركة القوميين العرب.. وبدرجة اخرى في حزب البعث.

ان التطور باتجاه يمين ويسار تسارع بوتائر أعرض وأوسع في التجربة الناصرية.. تجربة ٢٣ يوليو / تموز.

في حركة القوميين العرب أخذ التطور نحو اليسار يشق طريقه على يد الجيل الجديد، ومع مطلع النصف الثاني من الخمسينات، واكتسب زخم التحولات الحاسمة باتجاه الماركسية إثر انهيار تجربة الوحدة المصرية - السورية.

ولقد سبق فرعا العراق واليمن الفروع الاخرى، فقد أصبحا حزبين جماهيريين واسعين، ولهما قواعد عمالية وفلاحية، بجانب أبناء الطبقة الوسطى، وتحت التأثير الواسع للتحولات الطبقية والفكرية الجارية في العديد من الأقطار العربية، مصر، سورية (بعد الوحدة)، العراق (بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨)، اليمن (ثورة سبتمبر / أيلول ١٩٦٢)، وصدى ثورة اليمن في الجنوب (ثورة تشرين الأول / اكتوبر ١٩٦٣)..

كان اليمن أمام معضلات النضال من أجل الاستقلال وفتح الطريق نحو بناء مجتمع عصري وتوحيد الجنوب المفتت الى أكثر من واحد وعشرين كيانا اقليميا امارتيا واقطاعيا.

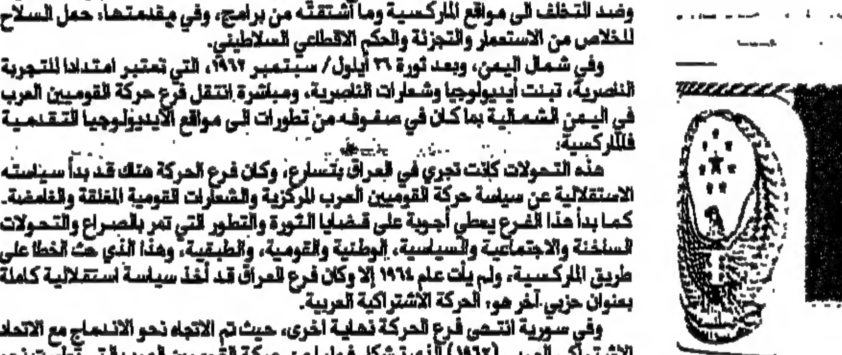
ومنذ عام ١٩٦٣ قطع فرع القوميين العرب في اليمن علاقته مع الحركة، وبنى تجربته الخاصة، فالجبهة القومية تطورت بتسارع، وفي مجرى النضال ضد الاستعمار وضد التجزئة وضد التخلف الى مواقع الماركسية وما اشتقته من برامج، وفي مقدمتها: حمل السلاح للخلاص من الاستعمار والتجزئة والحكم الاقطاعي السلاطيني.

وفي شمال اليمن، وبعد ثورة ٢٦ أيلول / سبتمبر ١٩٦٢، التي تعتبر امتدادا للتجربة الناصرية، تبنت أيديولوجيا وشعارات الناصرية، ومباشرة انتقل فرع حركة القوميين العرب في اليمن الشمالية بما كان في صفوفه من تطورات الى مواقع الأيديولوجيا التقدمية فالماركسية.

هذه التحولات كانت تجري في العراق بتسارع، وكان فرع الحركة هناك قد بدأ سياسته الاستقلالية عن سياسة حركة القوميين العرب المركزية والشعارات القومية المغلقة والغامضة. كما بدأ هذا الفرع يعطي أجوبة على قضايا الثورة والتطور التي تمر بالصراع والتحولات الساخنة والاجتماعية والسياسية، الوطنية والقومية، والطبقية، وهذا الذي حث الخطا على طريق الماركسية، ولم يأت علم ١٩٦٤ إلا وكان فرع العراق قد أخذ سياسة استقلالية كاملة بعنوان حزبي آخر هو، الحركة الاشتراكية العربية.

وفي سورية انتهى فرع الحركة نهاية اخرى، حيث تم الاتجاه نحو الاندماج مع الاتحاد الاشتراكي العربي (١٩٦٢) الذي تشكل فعليا من حركة القوميين العرب التي تطورت نحو اليسار في مسارها مع ناصرية عبدالناصر من ١٩٥٨، وأقسام واسعة من البعث وعديد من العناصر اليسارية الوطنية الاخرى.

وفي الخليج العربي تسارعت العملية، وعام ١٩٦٦ كان كل شيء قد اختتم بفروع مستقلة قائمة بذاتها في كل بلد من بلدان الخليج، وقد انحازت نحو اليسار، ماعدا منظمة الكويت التي انشطرت الى يسار ويمين.



وفي الحالة الفلسطينية - الأردنية، كانت عملية التحول الخطوة الأخيرة، وبعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ بالتحديد، وعلى قاعدة تنامي جناحين: جناح وطني يساري، وجناح قومي تقليدي، ولكن تم حسم المسألة فكريا وبرنامجيا في آب ١٩٦٨، إلا ان هذا الحسم لم يشق طريقه بسلاسة لوقوع ردة انقلابية عليه!

لقد استمر الصراع دائرا بعد آب إلى أن أخذ مجراه من جديد في شباط ١٩٦٩ بانطلاقة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، واحتفظ الجناح الآخر بعنوان، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

ومن الضروري الاشارة الى أن الجناح القومي (الجبهة الشعبية) لم يتمكن من البقاء في حالة المراوحة بإطار الأيديولوجيا القومية المجردة، وتحت ضغط مجموع الأحداث العاصفة في الساحة الفلسطينية، وفي اطار الحركة الأردنية بفعل مجموع التطورات التي وقعت بالتجارب الوطنية العربية والحركات الحزبية بعد هزيمة حزيران / يونيو ١٩٦٧ ونهوض المقاومة الفلسطينية انتقل الجناح اليميني الى تبني الماركسية رغم غلبة اللون القومي المتطرف عليه حينذاك!

وهنا، أود أن أضيف نقطة هامة، وهي ان العوامل الموضوعية التي فتحت الدروب للتطور من مواقع الأيديولوجيا القومية الوطنية العامة الى مواقع الماركسية بخصوصيات وطنية وقومية، استوعبت - وإن بدرجات متفاوتة - الربط الجدلي بين الضرورة الوطنية والقومية، وبين الحلول والبرامج المرحلية والتحالفات والمضامين الطبقية لحل معضلات التحرر وتقرير المصير - كما في حركة شعبنا. وحل معضلات التنمية المستقلة والديمقراطية بالتعددية وحقوق الانسان والتداول السلمي للسلطة، والعصرنة والتقدم الى أمام والعدالة الاجتماعية في الأقطار العربية التي نالت الاستقلال، بالاضافة الى عمليات الربط الجدلي الحي واليومي بين الوطني والقومي.. بين القطري والمشروع النهضوي والوحدوي.

ان التطور الى الماركسية فتح الطريق للانتقال بالتركيب الطبقي الاجتماعي داخل فروع الحركة من مجموعات مغلقة ذات تكوين برجوازي كبير، وقليل من أبناء الطبقة الوسطى حتى عام ١٩٥٨، الى سلسلة من التغيرات الكمية والنوعية في البنية الطبقية تحت راية الانفتاح على الماركسية - الاشتراكية العلمية (الناصرية).

وعلى امتداد سنوات قليلة بعد علم ١٩٥٨، تم تغير كامل في مجموع البنية الطبقية، فتطورت نحو صفوف أبناء العمال والفلاحين والطبقة البرجوازية الوسطى من بين صفوف البرجوازيين التقدميين، وهذا شمل فروع لبنان وسورية والعراق واليمن وفلسطين والأردن، وبعض مواقع الخليج، وأصبح كل فرع من هذه الفروع يضم آلافا من البشر، ولم يعد ممكنا بقاء الحركة في اطار الأيديولوجيا القومية المجردة، وانحسر بتسارع كبير تأثير المجموعة الفوقية المركزية، التي لم يكن بينها سوى الشعارات العامة!

● وكيف تشكل الفرع الأردني - الفلسطيني الذي عدت وتواصلت معه بعد هجرة قسرية لمدة عشر سنوات؟

●● الفرع الأردني الفلسطيني من حركة القوميين العرب كما أوردنا كان وليد مجموعتين، أو حلقتين، نشأتا في الجامعة الأمريكية في بيروت، المجموعة الأولى وهي الأقدم، ومن أبرز عناصرها: حمد الفرحان وعلي منكو، الأول كان ملاكا كبيرا، فيما كان الثاني أيضا مليونيرا كبيرا.

وكانت المجموعة الأولى تضم: نزار جردانة، حاتم علوش، صلاح عنبتاوي، وآخرين من كبار الملاك والتجار!! أما المجموعة الثانية، فكانت تضم: جورج حبش ووديع حداد.

اندمجت هاتان المجموعتان تحت عنوان، القوميون العرب، وفيما بعد ضغطنا على المسألة الحساسة اللاهبة في الأردن، وهي (القضية الفلسطينية) فتشكلت مجموعات جديدة من أبناء المخيمات الفقراء وعدد من أبناء الطبقة الوسطى على ضفتي نهر الأردن.

ورغم كل هذا فإن العدد في الفرع الأردني - الفلسطيني لم يتخط الثلاثمائة عضو حتى أوائل الستينات.

لقد كان هذا الفرع، هو الفرع الوحيد المتخلف عن الفروع الاخرى، بفعل نمط تركيبه الاجتماعي وهيمنة القيادة القومية التقليدية كما هو واضح، إذ ليس هنك بنية طبقية عريضة، كما ان المناخ، أو الاتجاه الفكري، الذي كانت تتمرس فيه المجموعة القيادية هو المناخ القومي التجريدي العام. وكانت المكتبة الأردنية على امتداد تلك الفترة من ١٩٥٨ الى ١٩٦٧ مغلقة على الكتاب اليساري - الماركسي، ومغلقة على الدوريات ذات الاتجاهات التقدمية، فضلا عن منع وصول مجلة الحرية وتدفق وتجارب الاتجاه اليساري في الأقطار العربية الاخرى.

لقد تمترس الاتجاه القومي التقليدي في هذا الفرع، وهذا ما جعل الوضع يأخذ طابعا غير سلس. كما أخذ أشكالا من العنف، بعد أول انفتاح في جداره إثر وبعد هزيمة ١٩٦٧ وكان الاتجاه القومي اليميني هو المبادر إليها في الساحة الأردنية - الفلسطينية (الضفتين).

أما في قطاع غزة فقد بدأ التململ بحثا عن الهوية والدور الوطني الفلسطيني يفتح دروبه تحت تأثير تجربة ثورة ٢٣ تموز / يوليو الناصرية، فالقطاع تحت ادارة مصرية، ومن هنا أخذت تنبت كالفطر محاولات بناء منظمات فلسطينية (مستقلة) بجانب فروع الأحزاب المشرقية العربية بتياراتها الثلاثة (القومية: ناصرية، بعث، قوميون عرب - الحزب الشيوعي الفلسطيني وعلاقته مع الحركة الشيوعية المصرية ودون رابط مع الحزب الشيوعي الأردني، الذي بقي موحدا بالضفتين حتى علم ١٩٨٢ - الاخوان المسلمون في غزة وهو تيار امتداد للاخوان المسلمين في مصر، وفي الضفة امتداد للاخوان المسلمين في الأردن).

وثانيا، بدأت الادارة المصرية باطلاق (كتائب فدائية فلسطينية) في غزة، ومنها ومنذ مطلع ١٩٥٨ شكلت الاتحاد القومي الفلسطيني في غزة ومخيمات سورية مباشرة بعد الوحدة، كما بادرت الى اطلاق حكم ذاتي فلسطيني له مجلس تشريعي وتنفيذي فلسطيني (مقره الآن مقر مجلس الحكم الذاتي وفق اتفاق أوسلو ١٩٩٣).

وبعد انهيار وحدة مصر وسورية علم ١٩٦١ دعا عبدالناصر شعب فلسطين لتشكيل حركته الوطنية، وأخذ دوره في عملية تحرير فلسطين، وفعلا أخذت التنظيمات الفلسطينية المستقلة عن أحزاب حركة التحرر العربية تتوالد بكثافة، وبلغت علم ١٩٦١ - ١٩٦٢ أكثر من ٣٦ تنظيما، ومع ذلك فإن (اللجنة التنفيذية للحركة) لم تخط خطوة واحدة نحو ملامسة هذه التطورات في قطاع غزة ومخيمات سورية ولبنان، وشعار (طريق الوحدة طريق تحرير فلسطين) وفي مخيمات سورية ولبنان، وكذلك في قطاع غزة، رغم كل هذه التطورات العاصفة الفلسطينية والعربية وبين ١٩٥٩ - ١٩٦٣ تحت ضغط هذه التطورات العاصفة تشكلت لجان فلسطينية في كل فرع غير مستقلة وتحت ادارة وقيادة الفروع الاقليمية (السوري، اللبناني، الأردني، الكويتي..).

أما بعد تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية، فقد تشكلت قيادة العمل الفلسطيني في الخارج (الشتات) أواخر علم ١٩٦٤، شملت مخيمات سورية ولبنان، ولم تشمل الضفتين وقطاع غزة، وبقي الحال هكذا حتى هزيمة ١٩٦٧ وتحت هيمنة الاتجاه القومي التقليدي، وغلبت على البعث ذات النظرة القومية حتى حزيران ١٩٦٧، أما الحركة الشيوعية العربية المشرقية، فلم تتلمس أي شيء من هذا وبقيت حتى آذار / مارس علم ١٩٧٠، خارج سياق اتجاه الريح، أما حركة الاخوان المسلمين فبقيت خارج السياق كليا حتى اعلان حماس في آب ١٩٨٨.

بعد هزيمة ١٩٦٧ فقد، انهارت السدود القومية التقليدية وانفتحت آفاق بناء حركة فلسطينية قائمة بذاتها ولها خصوصيتها الوطنية.. فالوهم القومي المجرد سقط بعد هزيمة ١٩٦٧.

● كان لبنان في ذلك الوقت يكافح ضد كميل شمعون ومبدأ أيزنهاور..

●● نعم!.. لقد نشبت الثورة اللبنانية ضد محاولات كميل شمعون وحكومته ربط لبنان بمشروع أيزنهاور وتحويله الى بؤرة مضادة لقوى التحرر العربية، فضلا عن كبح رياح التطور التي أخذ يضج بها لبنان وتقرع أبوابه نحو لبنان الوطني وليس لبنان الامتيازات والتكوينات الطائفية.



نايف حواتمة

■ اعتقالي الثاني تم في بغداد بعد خروجي من السجن إثر انقلاب عبدالسلام عارف

■ تجاورت في سجون العراق مع العديد من القيادات البعثية والناصرية والشيوعية





عبدالسلام عارف — علي صالح السعدي — محسن ابراهيم

وعندما كان دخولي الى لبنان سيرا على الأقدام على رأس قافلة كبيرة من السلاح من حمص عن طريق السلسلتين الجبليتين حتى طرابلس، حيث تحملت مسؤولية القيادة الحزبية التنظيمية والسياسية والعسكرية لتنظيم الشباب القومي العربي (أي القوميين العرب) في طرابلس، ناضلنا معا في اطار قيادة موسعة في مقدمتها رشيد فهمي كرامي، برهان غليون، محمود طبو، عصام حداد، مصطفى صيداوي، وكان التنسيق مع الرئيس رشيد كرامي وحزبه (حركة التحرير العربي) الذي حمل السلاح، ونشأت بيننا صداقة عميقة منذ علم ١٩٥٨ حتى لحظة استشهاده المأساوي (بمؤامرة) لم تكشف فصولها بعد، ومع حزب البعث الذي حمل السلاح أيضا وقيادته (عبدالمجيد الرافعي وآخرين) واستمر ذلك حتى تم التوصل الى حل وسط بين الجمهورية العربية المتحدة بزعامة جمال عبدالناصر، وفؤاد شهاب الذي أصبح رئيسا للجمهورية اللبنانية، ولا أخفيك، ففي سياق هذه الأحداث كانت أفكاري تتبلور باتجاه التماس المكثف مع الماركسية.. وبعد ذلك انتقلت الى بغداد!

● من الضروري التوقف عند المؤتمرات التي عقدتها حركة القوميين العرب فهذه النقلة توضح جوانب تطور الحركة السياسي!

●● كان مؤتمر بيروت الذي انعقد في نيسان ١٩٦٣، وشارك فيه عدد من فروع حركة القوميين العرب، هو المؤتمر الأول والأخير، وتم بغير انتخابات من القاعدة، بل بمشاركة الهيئات الاقليمية في معظم الفروع، وهذا تطور كبير يحدث لأول مرة، بينما قبل هذا كان كل شيء يتم على يد مجموعة مركزية مغلقة لا يتجاوز عددها أصابع اليدين.

وطرحت في المؤتمر وثيقة نظرية لأول مرة على نطاق مجمل فروع الحركة، هذه الوثيقة التي أكدت الانحياز للاشتراكية، وذلك استجابة لسلسلة التحولات التي عصفت بالمنطقة والعالم والتي جرت في معظم الفروع، وكنت مع عدد من الزملاء الذين شاركوا في هذا الاتجاه وخاصة الثلاثي الذي قاد سلسلة التحولات الأيديولوجية والسياسية والتنظيمية الطبقية (نايف حواتمة - محمد كشلي - محسن ابراهيم) ويمكن القول ان الذين قادوا الاتجاه نحو الاشتراكية هم من العناصر الشابة.

ولقد استجابت كل الفروع لنتائج أعمال هذا المؤتمر الذي انتقل بأغلبيته الساحقة نحو اليسار، في حين تم رفضها في الاتجاه القومي التقليدي في المركز أو في الهيئة المركزية ومن قيادة الفرع الأردني الفلسطيني فقط!

● وكيف انعكست استجابة الفروع لذلك؟!

●● في سياق مجموع هذه العملية من التحولات اندفعت الفروع نحو ممارسة برامجها القطرية بما يستجيب لطبيعة المرحلة التي يمر بها هذا القطر أو ذاك من منظور، إما استكمال عملية التحرر الوطني كما هو الحال في جنوب اليمن مثلا، أو الشروع في حل معضلات قضايا الثورة الوطنية الديمقراطية في بلدانها. مثل اليمن الشمالي والعراق وسورية ولبنان وبلدان الخليج.

ففي اليمن الشمالي، اتخذ الفرع عنوانا ينسجم وطبيعة المرحلة: الحزب الديمقراطي الثوري (١٩٦٢) بأمانة سلطان أحمد عمر، جار الله عمر، يحيى الارياني، عبدالكريم الشيباني، مالك الارياني، وفي جنوب اليمن: الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن ١٩ آب ١٩٦٣ بقيادة عبدالفتاح اسماعيل، سالم ربيع علي، علي عنتر، علي صالح عباد، عبدالله الخامري، علي سالم البيض، فيصل الشعبي، محمود عشيش، فيصل العطاس، سالم صالح محمد، محمد صالح مطيع، عبدالعزيز عبدالولي، محسن، علي ناصر محمد، صالح مصلح.

وفي العراق، الحركة الاشتراكية العربية (أواخر علم ١٩٦٣) بقيادة عبدالإله النصراوي، أمير الحلو، العميد صبحي عبدالحميد، سلام أحمد، باسل كبيسي، نوري الموسوي.

وفي لبنان، منظمة الاشتراكيين اللبنانيين (محسن ابراهيم، محمد كشلي، عصام حداد، مصطفى بيضون، مصطفى صيداوي، رشيد فهمي كرامي، حكمت عيد، برهان غليون، زهير رحال، د. معن زيادة، عدنان زيباوي..).

وفي الكويت، انشطرت المنظمة الى يسار باسم الحركة الشعبية الثورية، وبرز من قياداتها النقابي البارز حسين اليوحة، ناصر الغانم، د. أحمد الربعي، نائلي سعد، أحمد الديين، عبدالعزيز دعيج، راشد محارب، وكلهم من الجيل الثاني وأبناء طبقة متوسطة. أما الاتجاه القومي التقليدي، فشكل (تجمع الديمقراطيين الكويتيين) بأمانة الدكتور أحمد الخطيب، عبدالله النيباري، سامي منيس. والاتجاه الثالث وهو قومي ناصري شكل (التجمع الوطني) برئاسة جاسم القطامي.

وفي عمان، الجبهة الديمقراطية الشعبية العمانية (محمد أحمد الغساني، عبدالعزيز القاضي..).

وفي البحرين الجبهة الشعبية لتحرير البحرين (عبدالرحمن النعيمي، أحمد حميدان، عبدالرحمن كمال) وكلها ذات اتجاه ماركسي.

أما في سوريا فقد تم باكراً، وبعد الردة الانفصالية، اندفاع الفرع ذاتيا وتحت فعل الصراع الوطني والطبقي الساخن في الشارع السياسي والزلزال الذي هز كل الخارطة الحزبية الى اليسار الناصري الماركسي، كما أدى زلزال الصراع الى انقسامات واسعة في صفوف الحركة القومية (مثلا، البعث ثلاثة انقسامات: قومي عام، انفصالي: أكرم الحوراني وصلاح البيطار، ناصري يساري: سامي صوفان، وأديب النحوي).

حدث ذلك في سورية دون أي تماس مع الاتجاه اليساري العريض في الفروع الاخرى، وتم الانخراط في الاتحاد الاشتراكي العربي في سورية (١٩٦٢) ومن أبرز العناصر القيادية: سامي ضاحي، زهير صندوقة، طارق مدور، مهدي جراد، زكي قاسمو، عبدالرحيم سويد، فتحي كيتكاتي وأسامة هندي الذي ساند الخطوة فقد كان لحظتها معتقلا، بينما وقفت القيادة القومية التقليدية مستسلمة لقرار الخط اليساري ومشجعة له تحت شعار: (قاتلوا في قلب الحركة الشعبية الناصرية!)، كما يؤكد سامي ضاحي الذي كان في مقدمة الصف القيادي اليساري، وكله من الجيل الثاني ولأبناء طبقة وسطى، بينما الصف الأول القومي التقليدي ينتمي كله الى عائلات الملاك وكبار التجار: المهايني.. العايد.. العائدي.. الحراكي.

● وتجربتك في فرع العراق للحركة؟!

●● لقد تفردت تجربة العراق بالنسبة لحركة القوميين العرب بالتمايز، منذ نهاية علم ١٩٥٨ تحت اسم حركة القوميين العرب وليس تحت اسم الشباب القومي العربي أو القوميين العرب.

لقد تم هذا بعد فترة قصيرة من انتقالي لبغداد وتحمل مسؤولية قيادة الفرع هناك. كان هذا الفرع يعد بالعشرات فقط، وبالدقة (٢٧) عضوا من أبناء عائلات برجوازية كبيرة واقطاعية بعد أكثر من عشر سنوات من عمر الفرع، إن رقم (العشرات) هذا يتكرر في سورية ولبنان والأردن والكويت بعد عمر عشر سنوات، فقد وصلت التجربة الى الحائط تحت سقف تركيبها القومي التقليدي والطبقي والتنظيمي المغلق.

● لماذا هذا العنوان، حركة القوميين العرب؟!

●● كان التيار القومي هناك، وعلى اختلاف أطيافه، بعثي - ناصري - قومي محلي، يطلق عليه، (القوميون العرب) الجميع قوميون عرب، ودون تمييز بين حزب وآخر، وعند بدء المسؤولية في بغداد كان فرع الحركة يعنون بياناته باسم، الشباب القومي العربي، وبذلك لم يكن ممكنا التمييز بحزب قائم بذاته إلا باتخاذ اسم جديد يقوم بذلك. فكان اسم: حركة القوميين العرب.

وفي مجرى عملية التطور المتسارعة، اتخذ عنوانا جديدا لاحقا، يتناغم مع طبيعة التحولات الفكرية والطبقية والاجتماعية والبرنامجية اليسارية في صفوفه، بعد أن أصبح حزبا جماهيريا عدد أعضائه علم ١٩٦٣ يزيد على خمسة آلاف عضوا!

وتوقف حواتمة لحظة عن الكلام، ثم قال متذكرا لحظات صعبة في مجرى النضال والتحولات الثورية:

●● لقد تم اعتقالي الثاني في العراق، بعد خروجي من السجن بأقل من شهر! وكنت قد خرجت يوم الانقلاب الذي قاده البعث - عبدالسلام عارف في ٨ شباط ١٩٦٣، ولكنهم أعلنوا اعتقالي على يد الانقلاب الجديد بعد شهر واحد فقط عندما أصدرنا الجريدة اليومية (الوحدة) التي دعت الى الديمقراطية والديمقراطية التعددية، وتأميم الثروة النفطية، وحل القضايا الاجتماعية والتنمية المستقلة العالقة داخل العراق، واعادة بناء العلاقة بين العرب والأكراد، فضلا عن بناء دول اتحادية (فدرالية) بين العراق والجمهورية العربية المتحدة حلا للعلاقة بين الخصوصية العراقية والعملية الوحدوية العربية.

وكان رأينا أن يتم حل هذه القضايا على قاعدة ديمقراطية بعيدا عن العنف الذي يلوح في الأفق، وقتها ربطنا في النضال بين انجاز مهمات الثورة الوطنية الديمقراطية العراقية، وضرورات الترابط القومي والتطلع نحو بناء دولة اتحادية بين العراق وسورية ومصر.

ولذا تم اغلاق الجريدة في أقل من شهر، كان امتيازها باسم رئيس تحريرها الشهيد الرفيق والصديق باسل كبيسي، وناضلنا معا على امتداد هذه الفترة، وكنت كاتب الافتتاحية اليومية ومعظم الصفحات الأولى فيها.

● إذا كنت لاتود الحديث بشكل موسع عن فترة السجن في حياتك فهل بالامكان اعطاء لمحة عن فترتي الاعتقال في العراق؟!

فضحك حواتمة وقال:

●● الواقع أنني خرجت من العراق بحكمي اعدام!

وأضاف دون أن يقدم تفاصيل وافية:

●● الاعتقال الأول كان خلال حكم عبدالكريم قاسم، وكانت التهمة: العمل المشترك في الشارع ومع مجموعات عسكرية واسعة لتغيير الأوضاع الديكتاتورية، والعمل من جديد في اتجاه نضالنا أن يكون ديمقراطيا وتقدميا.

وفي هذا الاعتقال تجاورت في السجون مع العديد من القيادات اليمنية أو الناصرية أو الشيوعية، التي زج بها عبدالكريم قاسم في المعتقلات في فترة حكمه الأخيرة.

كنت مشبوحا (مصلوبا) لشهور في زنزانة منفردة في سجن الأمن العام المركزي في بغداد، بعدها نقلت الى سجن بغداد المركزي (بجوار وزارة الدفاع) وكان معي هناك صالح مهدي عماش وعلي صالح السعدي، والعشرات من الذين تسلموا القيادة في شباط ١٩٦٣، وكان السباق على إزاحة ديكتاتورية قاسم بين مجموعاتنا القومية العسكرية والمجموعات البعثية قد قارب أيامه الأخيرة، فقد بدأ العد التنازلي لمن يفوز بالسباق وقد مضت على اعتقالي شهور متنقلا بين سجن الأمن العام وسجن بغداد، والعراق يموج بالشائعات الانقلابية واضطرابات الطلبة، فتمت اعادتي الى سجن الأمن العام وبانتظاري موجة تحقيقات جديدة وموصولة الليل بالنهار مع عودة الى استكشاف خطي بعد أن تجاوزت هذه المرحلة، وفشلت مصلحة التحقيقات في الربط بين (البرنامج السياسي والاجتماعي) الذي اكتشفوه بين (خبايا) البيت الذي اعتقلوني فيه، والخط الذي كتبته باليد الاخرى، والبرنامج مقدم الى المجموعات العسكرية وموضع حوار بيننا ليشكل برنامج العمل بعد ازالة ديكتاتورية قاسم.

وأضاف حواتمة وقد أخذته الذاكرة قليلا الى الماضي:

●● الاعتقالات في القيادة البعثية البارزة تمت يومي ٣ و ٤ شباط، وصباح ٨ شباط خرجت من زنزانتي بسجن الأمن العام، فوجدت علي صالح السعدي ورفاقه، وبدأ الحوار بيننا لمن (العملية الانقلابية العسكرية) وكل منا يصر أنها للآخر، فكل يعتمد كلمة سر تاريخ عمليته الانقلابية الخاصة، وكانت عمليتنا الكبرى في ٢٣ شباط في أول أيام عيد الفطر ويطلق شارتها الرئيس الأول الركن فاروق صبري عبدالقادر على الديكتاتور قاسم في نادي الضباط، ثم تتحرك القطعات العسكرية والمجموعات الشعبية المسلحة وكان للبعث تاريخ آخر.

وعند وصول التعليمات بالافراج عن حواتمة والسعدي اتضح ان العملية نتاج ائتلاف عبدالسلام عارف - البعث، وهنا أفصح السعدي لي في اللحظة التي خرجنا فيها من الأسر ان البعثيين قدموا (انقلابهم) لقطع الطريق على (انقلاب القوميين)، فقد تسربت (معلومة) تقول ان خطوة مجموعاتنا القومية هي شهر شباط / فبراير دون تاريخ دقيق، ولذا سارعوا مع عبدالسلام عارف.

وبعد أقل من شهر عدت الى السجن إياه على يد (زملاء الأمس) عدت الى سجن الأمن العام المركزي، إلى أن غادرت بغداد الى القاهرة وبلدان الشرق، وبتدخل من عبدالناصر وميشيل عفلق.

وصمت حواتمة برهة وهو يوقف سيل ذاكرته. ثم أضاف باعتزاز وكبرياء:

●● لقد فزت بفترة نضال في العراق امتدت نحو خمس سنوات تقريبا في خدمة شعب العراق، وفي مجرى النضالات السرية، من بغداد الى الموصل الى كربلاء والنجف الأشرف حتى البصرة رأيت بعيون مفتوحة الشهادة غير مرة، وفي مجرى التحولات نحو اليسار والانتقال بمجموع فرع حركة القوميين العرب الى الماركسية فزت بالتأثير على الأحزاب الاخرى التي تتجه أكثر فأكثر يسارا، وفزت بشبكة صداقات شعبية وسياسية عراقية جذورها عميقة واسعة حتى يومنا، حية لا تنتهي تنعش الروح تدفقا في النضال على مدى مساحات الحياة!

● كيف حلت حركة القوميين العرب؟!

●● الحركة انتهت في المحتوى الفكري والطبقي منذ علم ١٩٥٨ عندما قررت القيادة الالتحام بالناصرية، ومسألة حل الشكل أصبحت واقعية منذ علم ١٩٦٦، ومع ذلك، وفي صيف علم ١٩٦٨ جرى اجتماع تشاوري بين مندوبين عن كل الفروع، وقرر حل حركة القوميين العرب، وحق كل بلد في أن يشق طريقه مستقلا، وأن يطور أوضاعه وفقا لمهمات مراحل التحرر والثورة الوطنية الديمقراطية، والخيارات الاستراتيجية (والتحالفات المطروحة) على جدول النضال الى الأمام، وتم اعلان هذا ببيان ١٠ شباط / فبراير الصادر عن اللجنة القومية لعموم الحركة.

لقد كانت هذه المحاولة من أجل الاحتفاظ بالحدود المكنة للتنسيق بين كل هذه القوى، ولكنني أقول بصراحة، ان اختتام الفصل الأخير لحركة القوميين العرب كان في عام ١٩٦٦ عندما شق كل فرع من الفروع طريقه وأخذ عنوانه وصاغ برنامجه الخاص لوحده، وهذه العملية فرضتها التطورات الموضوعية وتم تسريع وتائرها في كل بلد وفي المنطقة بفعل تأثير الرواد الذين قادوا هذا التيار في كل فرع وبلد.

والواقع اننا في علم ١٩٦٨، جئنا لكي نبحث في كيفية استمرار التنسيق بين الفروع التي استقلت وشقت دروبها الخاصة، لذلك أعلنا ما كان قد وقع، انه لم يبق شيء من حركة القوميين العرب بالتكوين الأيديولوجي والسياسي والطبقي الذي سارت عليه حتى علم ١٩٥٨ حيث انتقلت بالتجاور مع التيار الناصري بخطا متسارعة نحو اليسار الماركسي غير التقليدي.

وكان رد فعل ما تبقى من حاملي الاتجاه القومي، وبالتحديد في الساحة الأردنية - الفلسطينية هو محاولة إحياء الحركة بالتقاط ما يمكن التقاطه وتشكيل فروع جديدة تحت نفس العنوان، لكنهم لم يستطيعوا ايجاد المجموعات التي تعيد انتاج ما ثبت انه في طريق مسدود، فالتاريخ لا يعيد نفسه.

● هذا يعني ان الحركة حلت دون مؤتمر فعلي منتخب، بل ان المؤتمرات المنتخبة غائبة عن تاريخ الحركة، هل كانت هناك اعاقة في هذا الجانب؟

●● الهيكل الهرمي كان هيكلا مقننا بالمركزية المغلقة من أعلى الى أسفل. وكانت هناك مراتبية، ولكن في التعيين، وليس في الانتخاب، فهناك مجموعة (فوق) تسمي نفسها (الأمانة العامة)، ثم (تحتها) تأتي قيادة الفرع ثم لجنة كذا. ومنطقة كذا.. ثم الرابطة، ثم الخلية، وحتى الخلية كانت قائمة على قاعدة المركزية، من أعلى الى أسفل ومقننة بالتعيين!

وهذه المسألة واحدة من العوامل التي تفسر التخلف حتى في الهيكلية التنظيمية على يمين أحزاب حركة التحرر العربية التي كانت قائمة.

لقد كانت العملية محصورة (فوق) بعدد متواضع جدا من الأشخاص هم الأمانة العامة، (جورج حبش - حمد الفرحان - هاني الهندي - أحمد الخطيب).

وفي مرحلة لاحقة في أوائل الستينات أضيف الى هذه الأمانة محسن ابراهيم، أما في الأمانة العامة التي جاءت بعد عام ١٩٦٣ فكان هناك أربعة أشخاص، (جورج حبش - نايف حواتمة - هاني الهندي - ومحسن ابراهيم).

ان طبيعة تركيب الهيكل التنظيمي القائم على المركزية المغلقة وكل شيء بالتعيين لا يفتح الباب لانعقاد المؤتمرات على الاطلاق.

والواقع انه لم يعقد في تاريخ حركة القوميين العرب لا مؤتمر شامل منتخب ولا حتى غير منتخب، وكان الصراع يتنامى بدءا من عام ١٩٥٧ بين اتجاه فتى شاب يندفع نحو اليسار، واتجاه آخر قومي يميني.

وبعد مؤتمر نيسان ١٩٦٣ تم تشكيل لجنة سداسية للتحضير لمؤتمر منتخب (كشلي، حواتمة، ابراهيم الهندي، حبش، حداد) أي (٣ + ٣) ولكن العناصر القومية التقليدية عطلت هذه العملية، واتخذت مسارا آخر بالعلاقات والهيكلية التنظيمية المركزية.

هوامش الحلقة الثالثة

■ حواتمة غادر الساحة الأردنية - الفلسطينية سرا وبعد فترة اختفاء في عمان (شباط ١٩٥٨) وعاد بعد حزيران ١٩٦٧، ثم غادرها ثانية بعد خروج المقاومة الفلسطينية من الأردن إثر معارك أحراش جرش وعجلون عام ١٩٧١، وعاد مرة اخرى في زيارة أولى في أيلول / سبتمبر ١٩٩٠ بعد غياب قسري استمر عشرين عاما.

- الوسط العدد ١٥٥ - ١٩٩٥/١/١٦ - ص ٢٨

■ راجع لماذا منظمة الاشتراكيين اللبنانيين (سبق ذكره) لمحسن ابراهيم وخاصة النقد الذاتي وتردده الأيديولوجي مقابل الخط الماركسي (حواتمة، كشلي).

- كذلك كتاب (ح. ق. ع. وانعطافاتها الفكرية) لسهير التل، (سبق ذكره). الفصل الثالث ص ١١٥ والفصل الرابع ص ١٨٧.

- كما يشير المحامي سامي ضاحي أحد قادة الحركة في سورية في لقاء خاص معه ١٩٩٦/١١/١١ الى أن حركة القوميين العرب تأثرت بالناصرية لدرجة الالتحاق بها. ثم تبع ذلك الانصهار ثم الانتقال الى التمايز وأخيرا الاستقلال اليساري، ويعتبر انه لولا الناصرية لما كانت هناك حركة قوميين عرب في سورية.

■ جورج حبش، هاني الهندي، وديع حداد.

- راجع (محمد جمال باروت - ح. ق. ع. سبق ذكره..)

■ يشير حواتمة لمجلة الوسط العدد ١٥٥ - ص ٢٧ - ١٩٩٥/١/١٦ الى أن جريدة الوحدة الناطقة باسم (ح. ق. ع) في العراق عاشت ٢٧ يوما فقط وأغلقت على يد سلطة شباط وتم الاعتقال الثاني لحواتمة، ثم أبعد لمصر. كما يشير حواتمة الى أن اعتقاله الأول في العراق كان على يد سلطة عبدالكريم قاسم التي جنحت نحو الديكتاتورية الفردية.

■ يشير العميد الركن والوزير العراقي السابق عبدالكريم فرحان في كتابه (حصاد ثورة) تجربة السلطة في العراق ١٩٥٨ - ١٩٦٨ الصادر عن دار البراق - لندن - طبعة أولى - ١٩٩٤ - ص ٦٥. الى (دور رموز حركة القوميين العرب «حواتمة، باسل كبيسي وغيرهما» في التفاعل مع القضايا العالقة في العراق). ويشير ص ٥٦ الى لقاءات عدة في بيت المحامي والضابط المتقاعد جميل السعودي بين نايف حواتمة وباسل كبيسي ومن الجانب الآخر ممثلو اللجنة القومية العليا (بعث، قوميون) (أحمد حسن البكر، عبدالكريم فرحان، صبحي عبدالحميد، صالح مهدي عماش).. كما يتحدث عن (لقاءات حواتمة - الكبيسي مع مجموعة اللواء الركن عبدالعزيز العقيلي أحد قادة الجيش العراقي، ويؤكد فرحان في كتابه ان هذه اللقاءات كانت تدور من أجل خلاص العراق من الأوضاع السيئة التي كان يعيشها في ظل عهد عبدالكريم قاسم).

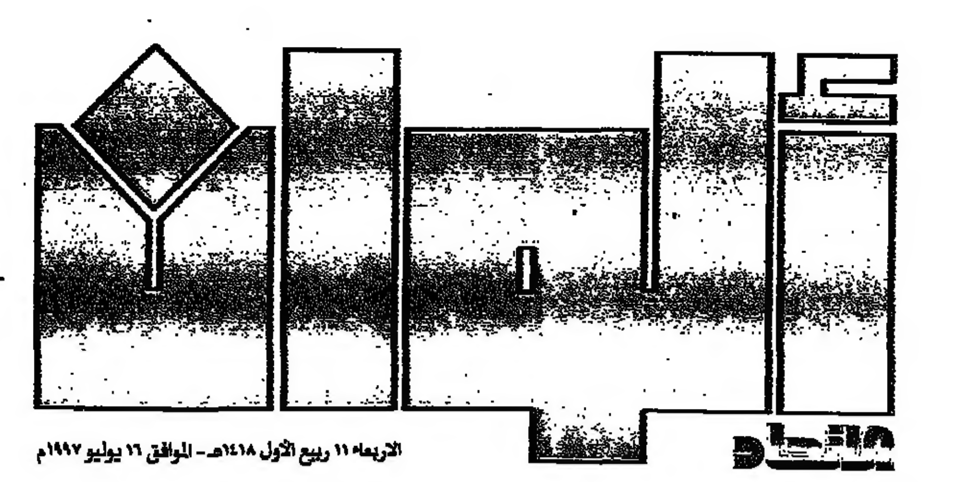
- من جانب آخر يذكر حواتمة لمجلة الوسط (سبق ذكره) ص ٢٧ ان رفاق الأمس في التنسيق المشترك دفعوا به الى السجن في عهد ائتلاف «عارف والبعث» بسبب النفوذ الواسع للحركة في الجيش وما يصدر عن صحيفة الوحدة وعن (ح. ق. ع).

- ويشير د. باروت في كتابه (ح. ق. ع / سبق ذكره/) ص ٢٨٧ و ص ٢٨٨ الى اتصال (ح. ق. ع) بشخص قيادييها الشابين حواتمة وكبيسي بمختلف الكتل العسكرية القومية في الجيش العراقي في وقت واحد، كل على انفراد، واتفقت مع كتلة اللواء عبدالعزيز عقيلي ومع كتلة الضباط القوميين بقيادة عبدالكريم فرحان، صبحي عبدالحميد، عبدالرزاق عارف، واللجنة القومية المشتركة برئاسة أحمد حسن البكر، وكتلة العميد عبدالهادي الراوي والمقدم حداد، حيث دارت الاتصالات للتخلص من حكم عبدالكريم قاسم الديكتاتوري.

اعتقل حواتمة ولم يطلق سراحة إلا في ١٩٦٣/٢/٨ حيث وجهت له تهمة (المؤامرة) ضد نظام قاسم، ويسجل د. باروت ان حواتمة قام بدور المنسق السياسي بين التنظيمات القومية بالجيش، وكان الاتفاق على حركة مشتركة بين البعث والقوميين، ولكن بعد اعتقال البكر وعماش والسعدي في ٣ و ٤/٢/١٩٦٣ دفع ميشيل عفلق البعث في العراق للتعجيل بخطة الاطاحة بالنظام وهي الخطة التي كانت مقررة بين ح. ق. ع. والبعث. يسجل أيضا ان القوميين تلمسوا مؤشرات خاصة بعثية في الجيش مما دفعهم لتحديد موعد خطتهم المستقلة في ١٩٦٣/٢/٢٣. إلا ان انقلاب عبدالسلام عارف - البعث استبق الأمر في ١٩٦٣/٢/٨.

■ كانت قيادة حركة شباط تخطط لتسليم حواتمة للحكومة الأردنية رغم علمها بحكم الاعدام عليه بعد محاكمات ناديا وابراهيم السلطي وأبو عيسى ولذا تدخل عبدالناصر لابعاده الى القاهرة، وتدخل ميشيل عفلق لابعاده الى دمشق دفعا لفضيحة مدوية وربما تختتم بجريمة كبرى صاخبة لا يستطيع حزب البعث حمل ثقلها في العراق وسورية بعد أن تدخل عبدالناصر.

الحلقة الرابعة السبت المقبل



الاتحاد
الاربعاء ١١ ربيع الأول ١٤١٨هـ - الموافق ١٦ يوليو ١٩٩٧م

دلال.. تخرج عن النص

دلال عبد العزيز

اثناء تقديم أحد العروض المسرحية «حظ نواعم» خرجت الفنانة دلال عبدالعزيز عن النص مما تسبب في تغريمها الف جنيه من قبل الرقابة الفنية، علما ان الحكم ذاته كان قد صدر ضد الفنانة سعاد نصر سابقا والتي شاركت دلال في بطولة المسرحية ذاتها.

«شوبارت» نجم مهرجان فيينا

تشهد العاصمة النمساوية فيينا حاليا مهرجانا موسيقيا يطلق عليه مهرجان فيينا تعزف فيه مجموعة من المقطوعات الموسيقية للموسيقار العالمي النمساوي فرانز شوبارت.

ويقود العزف القائد الاوركسترالي النمساوي الشهير نيكولاوس هارنو نكورت والذي سبق له ان قاد عزفا موسيقيا لاعمال شوبارت في اوبرا مدينة زيورخ في سويسرا.

وفر انزشوبارت صاحب عدد من مؤلفات موسيقى الحجرة والسيمفونيات وقطع موسيقية على البيانو.

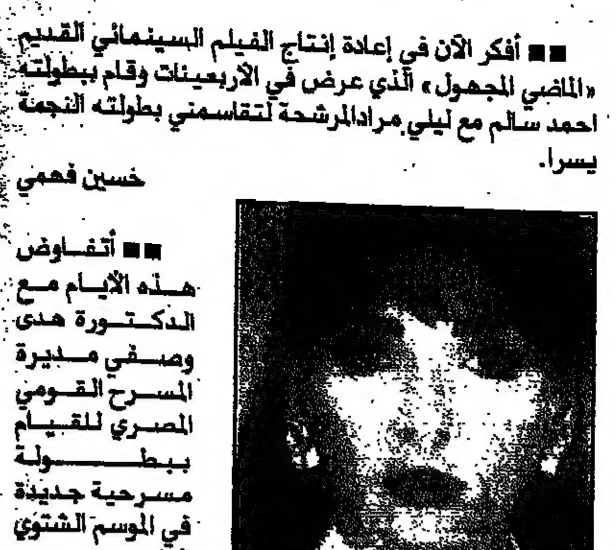
همسات النجوم

■■ دم الغزال.. اسم أحدث فيلم سينمائي أستعد لتصويره خلال الصيف الحالي عن قصة وإنتاج وحيد حامد.

عادل امام

■■ أفكر الآن في إعادة إنتاج الفيلم السينمائي القديم «الماضي المجهول» الذي عرض في الاربعينات وقام ببطولته احمد سالم مع ليلي مرادالمرشحة لتقاسمني بطولته النجمة يسرا.

حسين فهمي



■■ أتفاوض هذه الأيام مع الدكتورة هدى وصفي مديرة المسرح القومي المصري للقيام ببطولة مسرحية جديدة في الموسم الشتوي القادم.

آثار الحكيم



نادين ومحمد حمزة

نادين ومحمد حمزة لقطة من مسلسل أين الطريق



نجدت أنزور

أول تعاون درامي سعودي مع المخرج السوري نجدت أنزور

«أين الطريق؟».. يكشف أهم المشاكل الاجتماعية في المجتمع السعودي

■ نجدت أنزور: العمل كشف لي حقائق كثيرة لم أكن أعرفها ■ محمد حمزة: اضطررت للكتابة.. لقلة النصوص! ■ نادين: أقنعتني جواهر.. وأخافتني سلبيتها!

■ دمشق ـ خولة غازي:

■ يواصل المخرج المتميز نجدت اسماعيل انزور نشاطه الابداعي الاخراجي حيث انتهى مؤخرا من اخراج المسلسل السعودي «أين الطريق» من انتاج مؤسسة الزمام للانتاج والتوزيع الفني بجدة، عن قصة وسيناريو وحوار: محمد حمزة المدني.

وحول طبيعة العمل وأشياء اخرى.. كان لنا حوارات متعددة مع المخرج نجدت اسماعيل انزور والمؤلف محمد حمزة والفنانة نادين بطلة العمل.

نجدت انزور

بداية كان اللقاء مع المخرج نجدت انزور الذي حدثنا حول هذا العمل والتعاون الاول مع السعودية بعد ان كانت له تجربة سابقة بالتعاون مع لبنان من خلال مسلسل «اوراق الزمن المر» قائلا:

تعد الاعمال التي اقدمها خارج سورية بمثابة افراز للنجاحات التي رافقتني.. فالشركات العربية تتصل للتعامل معي لتحقيق شيء من طموحاتها من خلال التعامل مع نوعية اخراجي.. وارى هذا الشيء طبيعيا وايجابيا.. واحب ان انوه الى انني لا اقدم اعمالا هابطة.. إذ لابد من وجود ركيزة اساسية وذلك من خلال التعامل مع مضمون جيد على الاقل.. فاوراق الزمن المر.. اعتقد ومن خلال حكم مشاهديه انه مسلسل جيد، إذ اثبت نجاحا في معظم دول الخليج عند عرضه مؤخرا.. فيما يعتبر مسلسل «اين الطريق» للكاتب والممثل محمد حمزة صاحب التاريخ الحافل والطويل بالتليفزيون السعودي وبالاعمال المحلية السعودية عملا محليا سعوديا فهو يناقش قضايا مثل الفسيفساء بالمجتمع السعودي.. وقد يكون هناك قضايا نحن لا نعرفها عن المجتمع السعودي.. لذا فهي فرصة للتعرف والتقرب منها.. لاسيما بعد قراءة العمل حيث اكتشفت ان في العمل سيناريو محبوكا ومستوى الحوار فيه شعبي بحيث ان كل شخصية تتكلم بمفهومها الثقافي.

■ قلت إن العمل بيئة سعودية جديدة.. فكيف تنير اخراجيا هذه البيئة..؟!

■■ الموضوع مفهوم وبسيط أنا اعرف المجتمع السعودي وقد ذهبت اكثر من مرة لكن عندما قرأت العمل اكتشفت ان هناك اشياء كثيرة لم اكن اعرفها، فهو عمل معاصر وليس عملا تاريخيا يحتاج الى بحوث ودراسات للاستناد عليها.. فرؤية الابنية والشوارع في السعودية ليست كافية.. فعملية ترتيب وتركيب هذه البيوت والابنية مع بعضها البعض تحوي شيئا من الخصوصية، فبالكتابة هناك تسليط ضوء على مشاكل لم اكن اعرفها بالفعل وانما متواجدة بالمجتمع السعودي.

■ مثل ماذا؟

■■ مثلا هناك بطالة في السعودية.. رغم ان السعودية فيها اعداد كبيرة جدا من الوافدين.. هذا الشيء لم اكن اتوقعه.. كما لم اتوقع ان يكون هناك «واسطات».. كل شيء موجود في المجتمعات الاخرى موجودا في السعودية.

■ لماذا اخترت هذا العمل تحديدا في السعودية؟

■■ قدم لي في السعودية اكثر من عمل واخترت هذا العمل.. وانا لي جمهور كبير جدا في السعودية وهذه فرصة لكي اتعرف فيها على ممثلين من الخليج.. كما انني بصدد انشاء مشروع لمكتب خاص هو «مركز للابداع» هذا المركز سيكون مقره في دبي ويشرف على تحضير النص، من مرحلة ما قبل الكتابة الى ان ينتهي على الشاشة.

■ نعود الى «اين الطريق» هل هناك جديد يميز مسيرة نجدت انزور؟

■■ نستطيع القول ان هذا العمل بمثابة (السهل الممتنع الهادف) إذ لا يوجد فيه صخب او ابهار.. فلذا الاحق الموضوع وانقله بكثير من الحيادية.. واحافظ فيه على النظافة المشهدية والتقطيع الجيد.. فأتلافى الأخطاء الفنية.

■ ولكن هذا الشيء يمكن أن يلاحظه فقط المختص وليس المشاهد العادي.

■■ ممكن.. ولكن المشاهد سيقول ان هذا العمل لنجدت.. لانه فعلا «عمل حلو».. ولكن ليس فيه الشيء الاضافي الذي ينتظره المشاهد.

■ ماهو هذا الشيء الاضافي والاستثنائي الذي ننتظره من نجدت انزور؟

■■ هناك عمل كبير جدا.. وفيه مفاجأتان أو ثلاث ستغير من موازين الدراما السورية.. وهو عمل سيبصر النور قريبا.

محمد حمزة

لقاؤنا الثاني كان مع المؤلف محمد حمزة الذي يشارك في العمل كممثل ايضا وحول تعامله الاول مع نجدت انزور وطبيعة هذه التجربة قال:

- إن الفنان بشكل عام «سمعة» والسمعة هذه تبرز من خلال ابداعاته واعماله وكيفية تلقي المشاهدين لتلك الاعمال، فالاستاذ نجدت حقق في مدة بسيطة مالم يحققه سواه في سنوات عديدة وطويلة، وانا من الناس المعجبين به فعلا، وباسلوبه الحديث حتى ان هناك بعض الاعمال التي اشاهدها له يمكن ان تبدو كاخراج عالمي.

فالحقيقة ان الاستاذ نجدت ظهر لنا «بمدرسة جديدة» وبأسلوب جديد في الاخراج والابداع وأنا كنت اسعى وكانت امنيتي ان اعمل مع هذا المبدع العربي.. وأنا سعيد جدا بالتعامل معه.

■ في هذا العمل أنت ممثل وكاتب ومنتج.. فكيف توفق بين هذه الامور؟

■■ أريد ان اوضح هنا بأن بين المنتجين العرب المتجهين للانتاج الفني نسبة كبيرة تسعى للكسب المادي التجاري لانهم اصلا ليسوا فنانين باستثناء المنتجين الذين هم اصلا فنانون ويعشقون الفن ويقدرون قيمة هذه الابداعات الفنية.. فهؤلاء التجار الذين دخلوا سوق الانتاج جعلوا البعض خصوصا من هم مثلي يخافون على (الكلمة) أو (الفكرة) التي يكتبونها، لقد كتبت اعمالا وعرضتها على المنتجين الذين كانوا يطلبون مني (التخفيف) منها للمحافظة على الانتاج والموازنة.. ولكني لم اطيح بورقي وبالفكرة، واستمررت في الكتابة بالرغم من الكسل الموجود في تناول سيناريو (الاسرة) أو (الدراما الأسرية) بالذات المهمة عند المجتمع العربي واعتقد انه اذا (اصلح) البيت الصغير (يصلح) المجتمع كله.. اذن نحن بحاجة لتقديم دراما اسرية ولكني لا انكر انني كتبت بشكل اضطراري لان الكاتب شبه موجود وغير موجود، فالكاتب العربي عامة لا يستطيع ان يكتب عن بيئة لا يعيش فيها ولم ينشأ فيها يعني نشأة الطفولة. فالتربية اساس للفكر ولاعطاء صورة حية وصادقة عن المجتمع الذي يعالج فيه اية قضية، وقد لا استطيع مثلا الكتابة عن مشكلة في سورية.. وقد اكتبها بصورة عامة ولكن لا استطيع ان اصيغها بالصورة التي يكتبها المؤلف السوري ابن البلد والعكس صحيح، فانا في الحقيقة وجدت نفسي مضطرا لقلة النصوص ان اكتب وعندما كتبت صنفني الاعلام السعودي ككاتب «درجة اولى» وانا لي عدة اعمال والحمد لله كلها لقيت نجاحا جماهيريا مثل غيوم في الصيف «وفاء الحب». «عذاب الصمت» ومسلسل اصابع الزمن ومسلسل ليلة هروب و«قصر فوق الرمال».

■ أنت تكتب عن البيئة السعودية.. فالى أي حد يتدخل الرقيب السعودي في الكتابة وما الذي يميز هذا العمل عن غيره من اعمالك السابقة؟

■■ الرقيب يتدخل على المحظورات وأنا ككاتب أعرف ان السياسة أوالدين والاخلاق لا يمكن ان اتعرض لها.. أي لا أتطرق لاي شيء يمكن ان يسيء الى الناس وأخلاقهم.

اما بالنسبة للمسلسل (اين الطريق) فانه يختلف في شموليته والعصبة الاساسية له، وهي التواصل الانساني المفقود.. التواصل الانساني بين الاسرة الحاوية على الصبايا والشباب بمشاكلهم وهمومهم الاجتماعية والخاصة.

وقد طرحنا من خلال المسلسل النصائح غير المباشرة والمتعلقة بالمادة بحيث تقول للام وللبنت والشاب ان المادة ليست هي كل شيء في الحياة.. انما القدرة على المحبة والعطاء والكلمة الطيبة الأثمن من المال والجاه.

■ أنت في هذا العمل تطرح مشاكل وقضايا اجتماعية في البيئة السعودية الاترى ان هناك تقاطعات بينها والمجتمع السوري أو المصري؟!!

■■ اذكر في الحقيقة الاستاذ الفنان الكبير دريد لحام عندما عرض في سورية اصابع الزمن ذكر في لقاء له لاحدى الصحف السعودية ان التلفزيون السوري (عمل خيرا) عندما فتح لنا نافذة على جزء من العالم العربي فنحن جزء من العالم العربي ومن الضروري ان نبين ايجابياته وسلبياته.. وانا برأيي ان المجتمعات العربية تتشارك في الهم الانساني والقضايا الضرورية والهامة التي يسعى لها الانسان العربي أينما كان.

نادين

وعقب لقائنا مع الكاتب محمد حمزة، تحدثنا مع الفنانة السورية نادين حول تجربتها التمثيلية الاولى في السعودية، والدور الذي تلعبه في أين الطريق.. فقالت:

■■ هذه اول مرة اشارك فيها بعمل ذات لهجة سعودية وطبعا ليست البدوية إنما (اللهجة السعودية العصرية) وبالنسبة لي هذا ليس صعبا طالما النص جيد وكون هذا العمل يحمل خصوصية مميزة، فهو يناقش قضايا مجتمع عربي بشكل عام، ومشاكل تهم المواطن العربي، ولكن هذا العمل يحمل خصوصية المجتمع السعودي بمشاكله بالبطالة وبالزوجة المتسلطة التي تسعى دائما لحياة ورفاهية افضل لقناعة ما بذهنها ان المادة هي السعادة في الحياة. والشخصية التي العبها هي محور العمل، فالمقولة التي يسعى لها هذا العمل أن السعادة لا تقدمها المادة انما التآلف الاجتماعي والاسري الذي يجعل الحياة أجمل. وقد شدتني الشخصية التي تحمل الجانب السلبي الكبير.. بحيث تناست انسانيتها ولكن لتكتشف الجانب الخير في شخصيتها بعد فوات الاوان.. والجميل في الدور انه يستفد الخير الموجود لدى المتلقين المشاهدين وتوعيتهم من خلال شخصية جواهر السلبية التي اقوم بها. اما بالنسبة للمخرج المتميز نجدت انزور ومن خلال هذا العمل فانا اؤمن بانه يتفاعل مع الاجواء التصويرية بحيوية تامة مما يدفع الممثل لتقديم دوره بحرارة وباجتهاد واضح.

ولكني لا اخفي بأنني وجدت ان شخصية جواهر سلبية وقاسية للغاية مما جعلني اتحاور مع المخرج ومع المؤلف للوصول الى صيغة جيدة ترضيني وترضي الجمهور بحيث يكون هناك تقارب بيني وبين الدور لكي استطيع اقناع المشاهد. لذا فقد درست الشخصية بكافة جوانبها وابعادها.. والحمد لله فقد كانت المناقشة بيني وبين المخرج والمؤلف هادفة وقد أسفرت عن توافق فكري وايجابي.

بطاقة العمل:

■ أين الطريق.. انتاج مؤسسة الزمام للانتاج والتوزيع الفني بجدة.

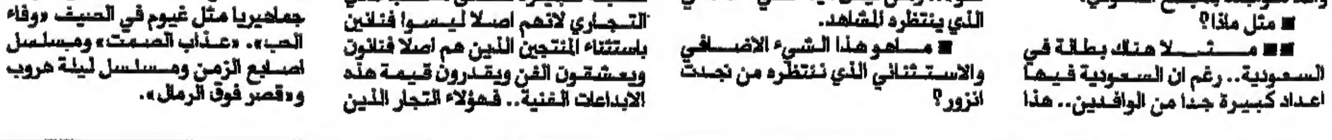
اخراج : نجدت اسماعيل أنزور

قصة وسيناريو وحوار : محمد حمزة المدني.

بطولة: نادين. محمد حمزة. نجاح العبدالله. وائل حمزة. فيلدا سمور. لؤي حمزة. لينا حوارنة. علي السبع. ضحى الدبس. عبدالرحمن عزت. سحر فوزي. عمر الجاسر. حلا عمران. نهى عليو. كاريس. انطوانيت نجيب.

تصوير: وليد كمال الدين

استشارة درامية: الدكتور محمد رجب



بروس بروسنان «للاتحاد»:

شين كونري أفضل جيمس بوند في تاريخ العميل السري



■ لندن - محمد كركوتي:

■ يجري في منطقة تبعد ١٥٠ ميلا عن لندن تسمى «جود وود» مهرجان سنوي «للسرعة». وتشترك غالبية شركات صناعة السيارات في العالم بهذا المهرجان، الذي بات يتميز بطابع تراثي، لاسيما وأن كل السيارات المشتركة فيه، من الموديلات القديمة التي يعود تاريخها الى أكثر من أربعين أو خمسين عاما.

ويستقطب هذا المهرجان عددا من الوجوه السينمائية والغنائية المعروفة على الساحة العالمية، لاسيما وأن البلدة التي تستضيف هذا المهرجان، تتميز بطبيعة خلابة، فضلا عن أن المؤسسات المشتركة في المهرجان تستغل الفنانين للترويج للسيارات والعديد من البضائع التي تنتجها.

وفي مهرجان «السرعة»، كان جيمس بوند الجديد أو الممثل الايرلندي بروس بروسنان، الذي بدأ سلسلة جديدة من أفلام جيمس بوند المعروفة باسم «٠٠٧». ويحاول بوند الجديد أن يحافظ على تواجد «العميل السري» على الساحة السينمائية، وذلك ببذل أقصى جهوده في هذا المجال، لاسيما وأن الممثلين الذين سبقوه، تمتعوا بقدرات هائلة في هذا المجال.

وفي لقاء «للاتحاد» مع جيمس بوند. قال هذا الأخير: ان سلسلة الأفلام المقبلة المزمع انتاجها في المستقبل، ستعتمد على أسس جديدة في الاخراج والتنفيذ الفني. بالاضافة طبعا الى الاستخدام الكبير للمعدات التصويرية المعقدة. الامر الذي سيزيد من متعة المشاهد الذي يتابع أفلام جيمس بوند بشكل عام.

وقال بوند : «لقد تعلمت كثيرا من الممثلين السابقين الذين أدوا ادوار جيمس بوند في السنوات الماضية. وعلى رأسهم شين كونري، الذي استطاع أن يترك بصمة ثابتة في هذا المجال» وقال: «ان روجر مور جيمس بوند السابق، يتمتع أيضا بقدرات تتوائم الى حد بعيد مع شخصية العميل السري».

ولكن بروس بروسنان اعترف «للاتحاد» : أن أهم ممثل أدى شخصية جيمس بوند هو شون كونري. وأنا شخصيا معجب بهذا الممثل، ليس من خلال ما أداه ضمن أفلام جيمس بوند، بل أيضا من خلال أفلامه الدرامية الاخرى.

وعن حياته الخاصة قال بوند الحالي، انه يقدس الحياة الزوجية، ويحب الأطفال الى درجة لاحدود لها، ولذلك فانه يريد ان يكون لديه أكبر عدد من الأطفال، لكي يقوموا بأدوار أساسية في المجتمع. واعترف بوند الذي «يخيف» كل الأشرار - حسب الرواية التقليدية لأفلام جيمس بوند - أنه يشارك زوجته في رعاية الأطفال بصورة يومية. ولا يتردد في أن يقوم بأعمال هي من اختصاص الزوجة. لانه يؤمن بالحياة المشتركة في كل شيء بين الرجل والمرأة.

وبعد هذا اللقاء مع بوند. أخذ يتجول في بعض مناطق المهرجان الواسعة، بسيارة متطابقة تماما للسيارة التي أخذها الأمريكيون الى القمر في أوائل السبعينات، ولاتختلف عنها بأي شيء. وتسير هذه السيارة بالطاقة الكهربائية. ولا تتناسب في أي حال من الأحوال مع «مهرجان السرعة» لانها ببساطة لاتسير بسرعة.



بروس بروسنان مع زوجته وابنه

اسماعيل الرفاعي.. شاعر أردني يعشق الكلمة المغناة:

صوت عبدالكريم عبدالقادر واحساسه يجري في عروقي

اسماعيل الرفاعي

■ هدى عزت:

■ اسماعيل الرفاعي.. شاعر أردني، عشق الكلمة الحلوة المستمدة من المشاعر الانسانية العمانية فجاءت تعبيراته ومؤلفاته الكتابية من شعر ونثر لتعبر بصدق ووهج على تعلق هذا الشاعر الشاب بما يسميه بالمدرسة الابداعية الرومانسية، التي يعلق عليها اسماعيل بأنها مدرسة تجسدت بأعمال الاديب جبران خليل جبران الذي يعشق كلمته ومؤلفاته.

وبين الشعر والأحاسيس وترجمتها على ارض الواقع وجد اسماعيل ان خير معبر لها سيكون عبر صوت دافىء ومميز بحيث يكون «الشعر الغنائي» هدفه الاول.. وهكذا وجد نفسه اسير الاعجاب بصوت المطرب الفنان عبدالكريم عبدالقادر صاحب الصوت القادر على غرس الاحاسيس الدافئة في عروق هذا الشاعر الذي قام بتأليف كلمات لاغنيتين له هما: «بلا روح» و «عيونك» وغيرهما من الاعمال التي كما يقول عنها اسماعيل بأنها كانت بمثابة أمنية طالما حلم بتحقيقها.

ومن بين المطربين الاخرين الذين كتب لهم الشاعر المطربة اللبنانية تمارا غبدو، كما ان هنك تعاونا مع المطرب وائل الشرقاوي لاغنية (أبد ما انسلك» ومن المطربين الاماراتيين كتب الشاعر للفنان حسن النعيمي اغنية هما بصدد الاعداد لها.

كما يستعد الشاعر الرفاعي للعمل مع المطرب (جورج وسوف) في اغنية «تايه» وهي اغنية ستغني كلماتها باللهجة المصرية الى جانب المطرب ميحد حمد الذي سيغني للشاعر اغنية وطنية بعنوان (الله يديمك).

وعن طرق اختياره لكلماته يقول اسماعيل بانه يختار كلمات الاغنيات من واقع الحياة التي يعيشها، كما انها قد تكون نتيجة لبعض التجارب الشخصية المحيطة به او بالآخرين المقربين منه.

وحول مشاركاته العربية قال الشاعر بانه شارك في جائزة الغناء العربي في اغنية «أبد ما انسلك» وبأن اهم ما سيقدمه من اعمال لم تنشر بعد.. إذ لايزال المستقبل يحمل له الكثير من الاماني الواعدة التي يتمنى تحقيقها بعد اشعاره ومؤلفاته.

ولا تتوقف طموحات هذا الشاعر والكاتب عند هذا الحد، إذ يقوم حاليا باعداد مجموعة مميزة من قصص الاطفال التي ستنشر قريبا، ويستمد احداثها من الروايات القديمة المصاغة بطريقة حديثة تتلاءم وطفل اليوم.

ولا يخفي اسماعيل الرفاعي تأثره الكبير باسماء لامعة في عالم الشعر حيث ابدى اعجابه وتعلقه بالاطلاع الدائم على اعمال الشاعر الكويتي يوسف ناصر وعبداللطيف البناي حيث يقول عنهما بانهما صاحبا فضل كبير في تشجيعه وتقدمه. اما على المستوى الخليجي فقد عشق اسماعيل كلمات الشاعر الامير خالد الفيصل والامير بدر بن عبدالمحسن وسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وهم شعراء لا تغيب كلماتهم الخالدة عن «بال» وذاكرة الرفاعي.

وتبقى قناعة الشاعر اسماعيل الراسخة في ذهنه تتلخص بايمانه العميق بأن العمل الصادق والكلمة الحلوة هما العمود الاساسي الذي يجب ان يستند عليه المطرب الاصيل في كيفية اختياره للمعاني والافكار التي يجب ان تتوائم مع الواقع.. والحياة.. والخيال.

في إطار مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون

افتتاح سوق الانتاج.. ومعرض للأجهزة والمعدات

■ القاهرة - الاتحاد:

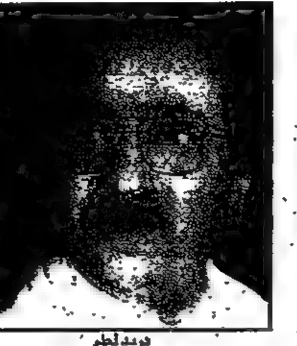
■ افتتح صفوت الشريف وزير الاعلام المصري سوق ومعرض الانتاج والأجهزة والمعدات الذي يقام على هامش مهرجان القاهرة الدولي الثالث للاذاعة والتلفزيون.. فقد شهد الافتتاح حشد ضخم من الفنانين والمبدعين العرب ونجوم التلفزيون ورؤساء شركات ومحطات التلفزيون.

الفنان الكبير دريد لحام كان في مقدمة ضيوف المعرض والسوق وكان أيضا ضمن نجوم حفل الاستقبال الذي أقيم عقب افتتاح سوق الانتاج الاعلامي والدرامي وحضره رؤساء الوفود العربية وكان في استقبالهم صفوت الشريف وزير الاعلام المصري والمهندس عبدالرحمن حافظ رئيس المهرجان ورئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون ونبيل عثمان رئيس الهيئة العامة للاستعلامات المصرية وحمدي الكنيسي أمين عام المهرجان ونبيل مبلشر رئيس لجنة السوق وحامد صلاح أمين عام المعرض ويحيى العلمي رئيس لجنة الحفلات والخدمات الفنية وسهير الاتربي رئيسة التلفزيون المصري.

وأكد حامد صلاح رئيس سوق ومعرض المهرجان أن اقامة المعرض والسوق يهدفان الى تنشيط الانتاج الاذاعي والتلفزيوني وتسويقهما وارتفاع مستواهما والعمل على زيادة التبادل الاعلامي وتطوير الانتاج من خلال تبادل الآراء والتعرف على أحدث وسائل التكنولوجيا في مجال البث والاستقبال والاتصالات.

وقال حامد صلاح: ان المهرجان حفل بظاهرة جديدة هي ازدياد الطلب على الاشتراك في سوق ومعرض المهرجان، وقد وفرت ادارة المهرجان كل الامكانيات والأجهزة والمنتجات الاعلامية بناء على تعليمات من السيد صفوت الشريف وزير الاعلام مما يؤكد نجاح السوق في الدورتين السابقتين.

ويناقش المهرجان خلال ندواته في ثلاث أيامه موضوع الاعلام وآفاق المستقبل ويديرها الاعلامي حسن حامد، كما تناقش كيفية توظيف الطاقات والامكانيات باستخدام تكنولوجيا الاعلام المتقدمة في مجال الاتصالات الفضائية.



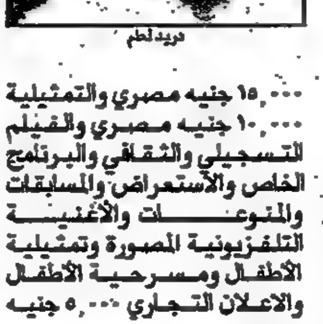
صفوت الشريف



دريد لحام

وقد أعلنت ادارة المهرجان أن قيمة جوائز المهرجان بلغت حوالي (٣٠٠ ألف جنيه) منها ٩٦ جائزة ذهبية.. وقد حددت لجنة تحكيم المهرجان جوائز المهرجان الذهبية والفضية والبرونزية في كل عمل من الأعمال الدرامية وتمنح الجائزة المالية للجهة المنتجة للعمل الفائز بالمرتبة الأولى الذهبية على النحو التالي:

المسلسل التاريخي والاجتماعي والتراث الشعبي ٢٠,٠٠٠ جنيه مصري والفيلم التلفزيوني ١٥,٠٠٠ جنيه مصري والتمثيلية ١٠,٠٠٠ جنيه مصري والفيلم التسجيلي والثقافي والبرنامج الخاص والاستعراض والمسابقات والمنوعات والأغنية التلفزيونية المصورة وتمثيلية الأطفال ومسرحية الأطفال والاعلان التجاري ٥,٠٠٠ جنيه مصري.



ليبيا خارج المسابقة

خطأ غير مقصود تسبب في خروج الأعمال التلفزيونية الليبية من مسابقة المهرجان هذا العام فقد أحضر الوفد الليبي معه الأعمال المشاركة في مسابقات الأعمال التلفزيونية مسجلة على شرائط «بيتاكام» بينما نصت على أن تكون الشرائط V.H.S.

لقاء سريع مع قطيفان

وقد أجرت «الاتحاد» لقاء سريعا مع سامي قطيفان رئيس وفد تلفزيون دبي بالمهرجان والممثل لشركة دبي للأعمال الفنية الذي قال ان المهرجان احتفالية فنية عربية تجري على أرض مصر وبالفعل نجحت القاهرة في دعوة أهل الابداع الاعلامي ليتحاوروا ويتنافسوا بابداعاتهم وأفكارهم ومقترحاتهم من أجل إثراء الانتاج الاعلامي والحركة الفنية العربية بالاذاعة والتلفزيون وتبادل الثقافات وكسر الحدود بين الاخوة العرب.

ويضيف سامي قطيفان: شاركنا في أعمال المهرجان الأول والثاني وهذا هو اللقاء الثالث.. والحقيقة أنني سعدت بهذه المشاركة خاصة وأن المهرجان تحتضنه مصر الشقيقة الكبرى.

وكان المهرجان الأول بداية طيبة ثم جاء الثاني أفضل من حيث نسبة المشاركة والأعمال المقدمة ثم جاء مهرجان هذا العام ليشهد قفزة هائلة ونجاحا كبيرا قبل أن يبدأ حيث زاد عدد الأعمال المشاركة وزاد أيضا عدد الدول المتسابقة.

وحول مدى التنافس بين الأعمال المشاركة يقول قطيفان: ان هنك تنافسا شديدا بين الأعمال المقدمة من أغلب الدول العربية، وهذا يدل على حرص هذه الدول على انتقاء أعمالها بدقة حتى تنال شرف الفوز في احدى السباقات المختلفة وأن هذا الحرص يؤدي لارتفاع درجة حرارة المنافسة ومن ثم انعكاس ذلك ايجابيا على فعاليات المهرجان.

ويضيف: ان ادارة المهرجان قد أحسنت التصرف عندما أفردت مساحة كبيرة للجوائز بدلا من جائزة واحدة للمسلسلات وتم تقديمها لمسلسلات اجتماعية وكوميدية وتاريخية وتراث شعبي مما يتيح الفرصة للمبدعين في تقديم أعمالهم.

عندما تتجمل الصغيرات

إنهم يقتلون البراءة

مع نهايات كل عام دراسي. تتبارى مدارس مختلف المناطق التعليمية، باعداد الحفل الختامي لأنشطتها، من إعداد فقرات فنية، ورقصات، وأناشيد ومشاهد تمثيلية وغيرها.

وهذه الحفلات على مافيها من جمال، ومتعة للأسر وهي تشاهد أبناءها، وبناتها يسرحون، ويهزجون ويرقصون على خشبات المسارح المدرسية، تجعلنا نتناسى جرما نرتكبه بحق زهراتنا الجميلات، وهو إننا نقتل البراءة فيهن دون أن ندري.. ففي خضم هذه الأعراس الاحتفالية التي تتركز بمدارس البنات وخاصة في مرحلتي رياض الأطفال والابتدائية تتبارى المدارس في اختيار أجمل الأزياء المزركشة والمبهرة التي تبرز جمال الطفولة، فتظهر فتياتنا الصغيرات كفراشات ملونة تحوم في حقل الربيع.

كما تتفنن الأمهات والمدرسات من جانب آخر باستخدام مساحيق التجميل، وأحمر الشفاه. والكحل والظل وغيرها لهؤلاء الفتيات الصغيرات معتقدات إنهن بذلك يجملوهن. غير داريات بأنهن يشوهونهن ويسلبونهن أجمل مافي طفولتهن. وهي البراءة فهؤلاء الفتيات جميلات بطبيعتهن، وعفويتهن وبراءتهن، دون أى كريمات. أو ظلال، وغيرها من معدات التجميل والماكياج.

وأطفالنا لوحة بيضاء، وعجينة لينة ومانزرعه اليوم بهم نحصده غدا.. فكيف نربي صغيراتنا على استخدام الماكياج بهذا السن الصغير. ثم نحاول منعهن عندما يغدون شابات؟ ومادامت وزارة التربية والتعليم والشباب تقدم التربية على التعليم، فيفترض ان تؤكد الوزارة على ضرورة الحفاظ على براءة أطفالنا.. ومنع استخدام مساحيق الماكياج ومستلزماته في الحفلات المدرسية، وخاصة لطالبات مرحلتي رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية لننعم ببراءة أطفالنا، وعفويتهن، ولنباعد بينهن وبين استخدام هذه المساحيق التي تسببت في تسمم وترهل بشرات وجة العديد من نسائنا الشغوفات بها، أما تزيين الشعر، والملابس المزركشة. والترتيب فهو أمر مطلوب، فالأناقة لاتتنافى مع البراءة.

أحمد الخشن



بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

تنعى

عائلة كانو

فقيدها الغالي

وعميد الاسرة

أحمد علي كانو

تقبل التعازي بدولة البحرين - المنامة أيام

الأربعاء والخميس والجمعة في بيت كانو

للضيافة في منطقة الماحوز

وللنساء في منزل ابنه فوزي أحمد كانو في

منطقة عذاري بالقرب من معرض سناء

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

المثقفون الكويتيون يتحدثون لـ «الاتحاد» خلال زيارتهم لليمن

الرميحي: الحوار العربي هو البداية لحل الخلافات

الربعي: العرب اعتادوا تبرير فشلهم بالاستعمار الغربي

حسن الابراهيم: لسنا سعداء بالتواجد العسكري الأجنبي.. ولكنها الضرورة

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ زار صنعاء مؤخرا وفد ثقافي من دولة الكويت ضم الدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة «العربي» والدكتور أحمد الربعي وزير التعليم العالي سابقا والدكتور حسن الابراهيم وزير التربية والتعليم الأسبق والخبير الاقتصادي جاسم السعدون.

وشارك الوفد في لقاءات مع عدد من المثقفين والمفكرين اليمنيين تركزت حول العلاقات اليمنية الخليجية بشكل عام والعلاقات اليمنية - الكويتية بشكل خاص واستمرارية الحوار بين المثقفين ودور المثقف العربي في المرحلة الراهنة لمواجهة التحديات التي تواجهها الأمة العربية. كما التقى الوفد خلال زيارته بعدد من المسؤولين اليمنيين في مقدمتهم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ودار خلال اللقاء حوارا مطولا حول الواقع العربي الراهن والعلاقات اليمنية العربية بشكل عام.

حول ذلك يقول الدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة «العربي» للاتحاد: كان اللقاء بالرئيس علي عبدالله صالح ممتازا واتسم بكثير من الصراحة والوضوح وفيه تحدث الرئيس اليمني عن التجربة الديمقراطية في اليمن والمشكلات الداخلية والعلاقات الخارجية مع الدول العربية. وتحدثنا خلال اللقاء عن مشكلة الأسرى الكويتيين ووجدنا تفهما ايجابيا من الرئيس علي صالح تجاه هذا الموضوع الانساني المهم كما تحدثنا عن العلاقات في اطار الجزيرة العربية وعن الندوة التي نزمع تنظيمها مع المثقفين اليمنيين في مراكز البحث بصنعاء وقد خرجنا بانطباع ان الرئيس صالح مهتم جدا بتطوير التجربة الديمقراطية في اليمن وبالتعددية السياسية والحزبية، وهذا أمر في تصوري غاية في الأهمية لأنه الطريق الصحيح لتنمية اليمن وتنمية أي بلد عربي آخر، وأكد الرميحي ان الحوار سيستمر مع المثقفين والمفكرين اليمنيين في هذا الاتجاه.

دور المثقف العربي

وعن دور المثقف العربي في التقارب بين الشعوب يقول الدكتور الرميحي: المثقف العربي على عاتقه دور كبير ونحن على قناعة تامة بأنه لن تقوم له قائمة ونحن مفرقو الكلمة، وأي عاقل يفهم هذا الأمر ويدرك بأن الحوار العربي هو الذي يجعلنا نقف مع قضايانا الكبرى وقفة رجل واحد، وأعتقد أيضا ان مجرد اللقاء فيه فرصة كبيرة لاذابة الجليد بين أي مجموعة من الناس حتى في اطار الوطن الواحد، فعملية اللقاء والحوار وفهم الآخر وفهم المشكلات التي يواجهها وفهم الزاوية التي ينظر منها للقضايا، هذا في حد ذاته يعتبر شيئا ايجابيا.

وما أود قوله للمثقفين اليمنيين ان عليهم دورا عربيا وجزيريا مهما ولو وحدنا رؤيتنا وعرفنا ما نتفق عليه وما نختلف حوله لاستطعنا أيضا أن نقيم حوارا مع الآخر غير العربي وبشكل أرقى. لقد جئنا الى اليمن بمبادرة ذاتية كأفراد مهتمين بالشأن العربي، وتعلم ان الموقف الرسمي الكويتي معلن وهو انه ليست هناك مشكلة بين الكويت وأي بلد آخر، ونحن في حقيقة الأمر نشعر بالتهديد من النظام العراقي مع أننا نكن للشعب العراقي كل المحبة والتقدير. ونحن في الكويت حتى أثناء الاحتلال عقدنا مؤتمرا شعبيا كبيرا في حديقة جدة وتحديدا في ١٥ اكتوبر ٩٠ وخرجنا من المؤتمر باعلان وافقت عليه كل الأطراف الكويتية رسميا وشعبيا وقد احتوى على عشرين نقطة إحداها تنص على أنه ليس بيننا وبين الشعب العراقي أي ضغينة لأننا نعتقد بأن الشعب العراقي مغلوب على أمره وهذا ما حدث في ذلك الوقت فما بالك اليوم وقد انتهى الاحتلال، فموقفنا مايزال كما هو، والجميل في الأمر ان الأخوان في اليمن وخاصة المثقفين والمفكرين تحدثوا بصراحة وبنقد ذاتي جميل ومتميز والحوارات حضرها جمع كبير وكانت شاهدا على هذا الانفتاح في النقاش والاتجاه الايجابي في الحوار.

اليمن ومجلس التعاون

وماذا عن طلب اليمن الانضمام لمجلس التعاون الخليجي؟

- إذا انطلقنا من رؤية علمية وموضوعية أقول بأن مجلس التعاون الخليجي ليس منسجما تمام الانسجام مع بعضه وبالتالي فأي دخول جديد اليه سوف يزيد من عدم الانسجام، انما يمكن التعاون مع اليمن بطرق شتى وهي أفضل في تقديري لليمن حاليا من الدخول الى المجلس.

وقد قلت للاخوان في اليمن بأن العرض الذي قدمته دول مجلس التعاون معها في مجالات الصحة والثقافة والتعليم كان يجب أن يؤخذ بجدية وأن يدرس جيدا وأن يقدم اليمن مشروعات مدروسة للقيام بهذا الأمر. هذا رأيي. وإن كنت أعرف ان هذا يفهمه المتخصصون والسياسيون.

ومن هنا فأرى ان الحديث عن دخول اليمن الى مجلس التعاون الخليجي هو حديث سياسي مثله مثل الحديث عن الوحدة العربية الشاملة، نلوك فيه دون فائدة، وأعتقد ان هناك دروسا حقيقية ومهمة نحن في الكويت خرجنا بها بعد الاحتلال ويجب على العقلاء العرب أن يفهموها كما خرج المصريون بعد وجودهم في اليمن في الستينات بقرار ألا يذهب أي جندي مصري الى خارج مصر، ومن هذا الدرس احترام الآخر وقبول التعددية والبدء بخطوات تنفيذية على الأرض لفائدة الناس والبعد عن الضجيج السياسي والشعارات الكبيرة لأنها لم تؤكل شعوبنا العربية في السابق خبزا ولن تؤكلهم في المستقبل، الى جانب انهاء العنف لأن الحروب وخاصة الحروب الأهلية والحروب البينية كلفتنا كثيرا من الوقت والمال والجهد والأنفس أكثر بكثير مما كلفنا الصراع العربي - الاسرائيلي.. وكما ترى فإننا لم نحصل على شيء خلال هذه الفترة الطويلة في صراعنا العربي - الاسرائيلي، لذلك علينا أن نفكر من جديد في تطوير عملنا السياسي الداخلي والخارجي.

مشاكل الحدود

وحول العلاقات بين اليمن ودول مجلس التعاون الخليجي يقول الدكتور أحمد الربعي، عندما نتحدث عن اليمن والخليج علينا ألا ننسى أن هناك مشكلات كثيرة يجب بحثها بشكل صريح وصحيح ومنها مشاكل الحدود القائمة بين بعض دول المجلس وبين اليمن والعلاقات المتأزمة بينهما وهذه حقيقة، وأن نعرف بأن هناك مشكلات لم تحل، وإذا استمرت القضايا الحدودية عالقة فسيظل القلق مستمرا وأعتقد انه إذا أسهم المثقفون في هذه المنطقة في عقد مؤتمر خليجي - يمني مشترك لحل مشكلة الحدود لأسهموا في حل مشاكل لاتنتهي لأجيالنا وأبنائنا.

أما عن الوضع العربي الراهن فيقول الربعي: نحن في الحقيقة نعتبر الحديقة الخلفية لآسيا مثلما أمريكا اللاتينية حديقة خلفية للولايات المتحدة الأمريكية فنحن مجرد مستهلكين، والعالم الصاعد الآن هو عالم آسيا، فأين نحن من آسيا وهي على مرمى حجر منا؟ وماذا فعلنا للانتقال الى الاتجاه الآسيوي؟ اضافة الى ذلك فإن علاقاتنا بهذه الدول مجردة من العلاقات الاستعمارية القديمة وعداواتها وإرثها الثقيل.

فحتى الآن نحن كعرب لم نتجه بذلك الاتجاه وظل بعضنا يطرح بأن الغرب يضع خطوطا حمراء وحدودا حمراء أمام ذلك وأمام تقدمنا وأمام تطورنا ولايمكن أن يسمح بالتقدم، فنحن دائما نحمل الغرب والاستعمار كل مشاكلنا وكل اخفاقاتنا وكل عجزنا.. فما دخل الامبريالية مثلا إذا نحن لم نزرع مزارعنا؟ وإذا كانت منشآتنا مخربة ومدارسنا مكتظة؟ ما دخل الامبريالية إذا نحن صرفنا معظم أموالنا على التسلح؟ وما دخل الامبريالية إذا كانت بيوتنا غير نظيفة. هذا والقمتنا، لقد جعلنا من الغرب والامبريالية شماعة نعلق عليها تقصيرنا وفشلنا واخفاقنا وجعلناها نوعا من التبرير لكل جرائمنا في حق أنفسنا.

ويسترسل الدكتور الربعي: واضافة الى الكليشة الغرب والامبريالية لدينا اكليشة آخر وهو العملاء للغرب، وهذا كلام لايؤكل خبزا، فعلينا أن نعمل ونجتهد في اصلاح القضايا الأساسية داخل مجتمعاتنا وأعتقد ان المثقفين الساكتين في مجتمعنا وما أكثرهم يستطيعون أن يشهروا أقلامهم وأن يلعبوا دورهم بالحجم المطلوب منهم، فواجب المثقفين كبير تجاه قضايا حقوق الانسان وقضايا الديمقراطية وقضايا الشارع العربي وقضايا تخفيف الاختناقات الاجتماعية والحزبية والقبلية وايجاد مجتمع هادئ يمكن أن يخلق تنمية، وقد ثبت من تجربة العالم ان التنمية والصراع لايجتمعان في مكان واحد وكلما هدأ الصراع كلما تطورت التنمية وكلما زاد الصراع توقفت التنمية وتراجع التطور.

التواجد الأجنبي

الدكتور حسن الابراهيم يقول عن التحديات التي تواجه الأمة العربية: أهم الأمور التي تواجهنا كعرب وتواجه دولنا في الجزيرة والخليج هي ضرورة الوقوف لنقد الذات، فكل شعب وكل أمة تمر بظروف قاسية لابد أن تتوقف لفترة قصيرة لمعرفة أسباب الحالة التي تجد نفسها فيها، فيخطئ من يعتقد بأن الكويتيين وبعض الدول الخليجية سعيدة ومسرورة بتواجد القوات الأجنبية بالكثافة التي نراها في الوقت الحاضر. وعلينا الآن أن نتساءل عن أسباب هذا التواجد الذي هو في اعتقادي يعود الى تعرض أمن بعض الدول الصغيرة في الخليج الى التهديد المباشر وغير المباشر بعد الفراغ الذي تركه انسحاب بريطانيا والذي كنا نتنفيه في الخارج، ووصل هذا التهديد الى قمته بالغزو العراقي للكويت في شهر اغسطس ٩٠ وكأي دولة وكأي شعب له هويته ووجوده كان لابد للكويت ودول الخليج الصغيرة من البحث عن الوسائل التي تضمن أمنها ووجودها.

وهذا يطرح تساؤلا جديا عن الوسيلة التي نستطيع بواسطتها أن نضمن الأمن في الخليج، وأن نضمن بقاء واستمرار الدول الصغيرة في هذه المنطقة، وفي اعتقادي أن اليمن يلعب دورا أساسيا في أي تفكير أمني لاقليم الخليج، وعندما كلفت مع بعض الزملاء في جامعة الكويت في مطلع الثمانينات وكنا حوالي ١٢ شخصا لكتابة ورقة تتعلق بانشاء مجلس التعاون الخليجي أكدنا في الورقة ان مجلس التعاون الذي سوف ينشأ هو مجلس من أجل الدول المشتركة فيه وان من الأهمية بمكان اشراك اليمن والعراق في هذا المجلس، وأثناء نقاش الورقة كان هناك نوع من الاتفاق على ضرورة اشتراك اليمن والعراق ولكن مشكلة أساسية حالت دون ذلك تنبع من الطبيعة الأيديولوجية لبعض الأنظمة.

لا عقبات أمام مبيعات النفط

العراق يرغب في بيع الغاز لأوروبا

■ عواصم، أعلن العراق عن رغبته في توريد الغاز لجنوب أوروبا فيما قال مسؤولون أجانب انه لم تتبق أي عوائق رئيسية تعطل استئناف مبيعات النفط العراقية.

فقد أعلن عامر رشيد وزير النفط العراقي ان العراق يريد أن يصبح موردا رئيسيا للغاز لجنوب أوروبا بعد أن ترفع الأمم المتحدة العقوبات المفروضة عليه.

وقال رشيد في تصريحات نشرتها أمس صحيفة «الجمهورية» العراقية ان العراق هو البلد الوحيد الذي يملك كميات ضخمة من حقول النفط والغاز المكتشفة التي مازالت بحاجة الى تطوير.

وقال رشيد ان احتياطي الغاز في العراق يبلغ ١١٠ تريليونات متر مكعب وموزعة في جنوب وشمال البلاد. وأوضحت تقديرات رسمية ان احتياطي الغاز المؤكد زاد على ٣١١٥ مليار متر مكعب عام ١٩٨٩.

ومن ناحية ثانية قال مسؤولون أجانب في بغداد أمس انه بعد الاتفاق على خطة توزيع الغذاء في العراق بين الأمم المتحدة والمسؤولين العراقيين لم تتبق أي عواقب رئيسية تعطل استئناف مبيعات النفط العراقية.

ومن المتوقع أن تقدم الخطة الى الأمين العام للأمم المتحدة يوم الاثنين المقبل لاقرارها، وبعد ذلك لابد من الاتفاق على صيغة تسعيرية قبل امكان بدء مبيعات النفط، لكن مسؤولا أجنبيا في العاصمة العراقية قال «لرويتر» تليفونيا انه من المستبعد أن يمثل ذلك عقبة رئيسية.

وأشار المسؤول الى أنه تم الاتفاق على الأسعار دون أعطال قبل بيع أول شحنة من النفط العراقي في ديسمبر الماضي.

وعلى صعيد آخر اتهم المؤتمر الوطني العراقي المعارض أمس الحزب الديمقراطي الكردستاني بالقيام بنشاطات تجارية مع تركيا عبر حدودها مع العراق تحظرها قرارات الأمم المتحدة وتدر عليه مليون دولار يوميا.

وأكد المؤتمر الوطني العراقي، وهو تحالف لأحزاب عراقية معارضة، في بيان تلقته وكالة «فرانس برس» أمس ان الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود بارازاني يشتري وقودا من وزارة النفط العراقية بـ ١,٥ سنت للتر الواحد ثم يبيعه الى سائقي الشاحنات الأتراك بـ ١١,٥ سنت للتر الواحد.

وأضاف البيان ان الحزب الديمقراطي الكردستاني يبيع يوميا نحو ثمانية ملايين لتر من الوقود مما يدر عليه ٨٠٠ ألف دولار في اليوم يدفع ٤٠ في المائة منها - أي حوالي ٣٢٠ ألف ولار الى عدي صدام حسين النجل الأكبر للرئيس العراقي. (وكالات)

شريط الأخبار

■ واشنطن، وصف المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز الاتهامات الكوبية بأن لمواطنين امريكيين أو للحكومة الامريكية ضلعا في الانفجارين اللذين الحقا اضرارا بفندقين سياحيين في هافانا بأنها اتهامات همجية طائشة.

وتحدى بيرنز الحكومة الكوبية ان تقدم دليلا واحدا على ذلك، وقال لقد وجهت الحكومة الكوبية الى امريكيين وعليها الآن ان تقدم الدليل على ذلك أو ان تصمت.

وذكر راديو صوت أمريكا امس ان كوبا قررت عدم السماح لاحد فرق البيسبول بالمشاركة في مسابقات امريكية.. ووصف بيرنز الاجراء الكوبي بأنه غريب. (أ.ش.أ)

■ القاهرة، اصدرت الحكومة الكولومبية قرارا بطرد مستشار امني اجنبي واتهمته بتضخيم مشكلة عمليات الاختطاف في البلاد بهدف اطالة فترة عمله.

وذكر راديو (لندن) امس نقلا عن مسؤولين حكوميين في بوجوتا ان المبالغة في تصوير المشكلة الحقت ابلغ الضرر بصورة كولومبيا في الخارج.

وكانت الشركة الامريكية العاملة في حماية الزوار الاجانب لكولومبيا والتي ارسلت المستشار مايكل كليزن قد اعلنت ان كولومبيا تشهد اكثر من اربعة آلاف عملية اختطاف سنويا.

غير ان الحكومة الكولومبية شككت في هذا الرقم واكدت ان الرقم الحقيقي لايتجاوز الف عملية اختطاف سنويا. (أ.ش.أ)

■ طوكيو، أكدت وكالة الدفاع اليابانية ان اليابان بحاجة الى قوانين تسمح لها بحرية التصرف بقواتها الذاتية البحرية والجوية للعمل في المياه المحيطة بها وانقاذ اليابانيين في الخارج من حالة تعرضها لأي هجوم خارجي.

ودعت الوكالة في تقريرها السنوي لعام ٩٧ الذي قدمته امس للحكومة اليابانية الى اصدار قوانين جديدة أو تعديل القوانين الحالية استعدادا لحالات الطوارئ العسكرية التي قد تحدث داخل البلاد أو خارجها نظرا للوضع الامني في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ الذي وصفته في تقريرها بأنه غير واضح بالرغم من انتهاء الحرب الباردة. (واخ)

■ نيودلهي، ذكرت وكالة يونيتد نيوز الهندية ان ١٩ شخصا على الاقل اصيبوا في انفجارين على حافلتين في دلهي القديمة امس الاول.

وقالت الوكالة ان عشر دقائق فصلت بين الانفجارين اللذين وقعا بالقرب من القلعة الحمراء وهي من المعالم الاثرية المهمة في العاصمة وان الشرطة تشتبه في ان سببهما عبوتان ناسفتان بدائيتان.

ونقلت الوكالة عن الشرطة ان القنبلتين زرعتا تحت مقاعد الحافلتين وان الشرطة تجري تحرياتها لمعرفة الجناة. (رويتر)

المشكلة عميقة الجذور

طلب لاذاعة الأذان في دويز بورج يكشف الفجوة بين الاديان في المانيا

■ دويز بورج - المانيا، فجر طلب تقدم به اماما مسجدين في مدينة دويز بورج الالمانية لاذاعة اذان الصلاة عبر مكبرات للصوت خلافات عميقة بين السكان الاتراك والالمان في المدينة. ولم يستطع اوكلر كوكسيل المتحدث باسم اتحاد مساجد المدينة الواقعة في ولاية نورد راين فيستفالين اخفاء نبرة الاستياء التي كست صوته عندما قال «لقد توصلنا الى ترتيب ما لكن المشكلة ظلت دون حل». وكان الطلب الذي قدم منذ ستة شهور قد اثار موجة من المشاعر العنيفة بين سكان مدينة دويزبورج من الالمان والاتراك، فالمشكلة التي بدأت للوهلة الاولى مجرد قلق بسيط بين الجيران حول تعكير صفو الهدوء الذي يسود ارجاء المدينة في الظهيرة تصاعدت وتحولت الى جدل محموم حول الاديان في المانيا والتعايش السلمي بشكل عام بين المسلمين والمسيحيين.

وفي سبع مدن صغيرة اخرى في ولاية نورد راين فيستفالين كانت الدعوة لاداء الصلاة عبر المئذنة حقيقة مقبولة في الحياة ولكن في دويزبورج التي تقع في منطقة الرور الصناعية ادى طلب اذاعة الاذان مرة واحدة اسبوعيا الى وصول مئات من خطابات الاحتجاج وظهور اعلانات في الصحف على نصف صفحة.

وكانت معارضة اذاعة الاذان عبر مكبرات الصوت واضحة خلال المناقشات العامة وبعض النقاد في الحقيقة اعربوا عن مخاوفهم من اسلمة شمال دويزبورج!

وفي ضوء استقبال الطلب بتحفظ فاتر تخلى اماما المسجدين عن قرار اذاعة صوت المؤذن في الوقت الراهن واكدا مع ذلك ان الطلب لم يسحب وقال كوكسيل، اننا لم نأت الى هنا بالامس فقط واذاعة الاذان جزء لايتجزأ من ديننا مثل قرع اجراس الكنيسة في الدين المسيحي.

وقال كوكسيل ان هناك نحو ستين الف تركي من سكان مدينة دويزبورج البالغ عددهم ٥٠٠ الف نسمة يلتزم ٩٥ في المائة منهم بتعاليم الدين الاسلامي هناك عدد كبير من الجيل الثالث من سكان دويزبورج ولكن كوكسيل يتشكك في مسألة التعايش.

وقال المتحدث باسم اتحاد مساجد المدينة، اننا نمارس نفس الوظائف وندفع نفس الضرائب ولكن رد الفعل تجاه الطلب اظهر لنا اننا نعيش بجوار بعضنا البعض بدلا من التعايش معا.

وقال كوكسيل وفولفجانج ترتيش مسؤول احدى الكنائس لم يكن الخلاف حول الضوضاء بل نجم الخلاف عن الافتقار الى التفاهم «اننا نعرف القليل عن بعضنا البعض كيف يعيش الآخرون وبماذا يؤمنون».

يذكر ان نسبة الضوضاء المسموح بها في المانيا تبلغ تسعين وحدة ديسيبل.

وترى كلاوديا كايلرت من معهد الدراسات التركية ان الصراع تأكيد جلي على ان اساس الخلاف هو حمى كراهية الاجانب أو التعصب وان المشكلة عميقة الجذور.

وتشير كايلرت الى «الكثير من خطابات الاحتجاج التي نشرت كانت تنم عن طبيعة عنصرية متطرفة وهجومية عنيفة (فتبريرات مثل) (منطقة دويزبورج الاسلامية ذات السيادة) و (محكمة الجنايات لمحاكمة الالمان المسيحيين الزائغين) هذه التبريرات التي نطق بها قسيس انجليكاني لم تفلح في تهدئة المشاعر في المنطقة التي تكافح البطالة والتوتر بين سكانها.

ومن وجهة نظر كلاوديا كايلرت ان ردود الفعل العنيفة دلالة على الخوف من المستقبل (الناس يبحثون عن كبش فداء).

وشرع مسؤولو اتحاد المساجد والكنائس في تنفيذ برنامج تعليمي لرعاياهم فعلى سبيل المثال هناك حصص لدراسة الانجيل في مساجد دويزبورج وكما يدرس القرآن في كنائس المدينة ايضا.

كما ادت طوائف المسيحيين والمسلمين وحتى الهندوس الصلاة كل بطريقته في دويزبورج في الاسابيع القليلة الماضية ووجه المشاركون في مؤتمر عقد مؤخرا للكنيسة الانجليكانية في لايبزج واجتماع لجماعة متنورة بروتستانتية في دوسلدورف نداء من اجل التفاهم المشترك. (د.ب.أ)

وزير الداخلية الليبي ينفي وجود جماعات اصولية في بلاده

■ الرياض، اتهم محمد الحجازي وزير الداخلية الليبي الولايات المتحدة واسرائيل بنشر الاكاذيب والاشاعات حول ليبيا. مشيرا بذلك الى ما تردد اخيرا عن مواجهات بين قوات الامن الليبية ومجموعات اصولية في شرق ليبيا. ونفى وزير الداخلية الليبي في تصريحات صحفية نشرت امس وجود جماعات اصولية في ليبيا.. مؤكدا أن ثورة الفاتح من سبتمبر اسلامية وان الامن مستقر. وقال ان ماتردد من وجود اشتباكات بين قوات الامن واصوليين مزعومين هو اشاعة كاذبة ومغرضة. (أ.ش.أ)

بسبب اضطرابات في قلب قائدها

تأجيل عملية اصلاح المحطة الفضائية «مير»

■ واشنطن - موسكو، ذكر قائد محطة مير الروسية انه يعاني اعراضا تشير الى مرض في القلب مما اثار الشكوك في مقدرته على القيام بعملية المشي في الفضاء الخارجي المقررة هذا الاسبوع. ويشتبه الاطباء في مركز المراقبة الارضية بأن الملاح السوفييتي منهك ومجهد ويعتزم الاطباء اجراء مزيد من الفحوص اليوم لتقرير ما اذا كان يستطيع القيام بعملية المشي في الفضاء الخارجي اللازمة لاعادة الطاقة الكهربائية للمحطة مير. وبناء على ذلك اعلن نائب مدير الرحلات الفضائية الروسية فكتور بلافكوف ان عملية اصلاح محطة مير الفضائية التي كان مقررا اجراؤها في نهاية هذا الاسبوع تأجلت الى موعد غير محدد.

وكانت المتحدثة باسم المركز الروسي لمراقبة الرحلات الفضائية فيرا مدفيدكوفا اكدت في وقت سابق امس لوكالة فرانس برس ان الاصلاحات على متن المحطة قد تؤجل اذا قضى الوضع الصحي لقبطان طاقم المحطة ذلك.

وكان على فاسيلي تسيبليف وزميله الكسندر لازوتكين ان يقوما في اواخر هذا الاسبوع بعمليات دقيقة تهدف الى اعادة وصل اربعة من الالواح الشمسية العشرة في مير التي كانت قد انفصلت نتيجة الاصطدام مع سفينة الشحن الفضائية في ٢٥ يونيو الماضي، مما اجبر الطاقم على وقف جميع التجارب العلمية تقريبا على متن المحطة بغية توفير الطاقة. (وكالات)



احد ضحايا الجوع في كوريا الشمالية يتناول محاليل الملح. (رويتر)

واشنطن تقدم مساعدات غذائية لكوريا الشمالية

■ واشنطن، اعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس ان الولايات المتحدة قررت منح مساعدة غذائية عاجلة بقيمة ٤٧ مليون دولار الى كوريا الشمالية في اطار برنامج الاغذية العالمي.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز ان الولايات المتحدة قررت تقديم مائة الف طن من الحبوب بقيمة ٢٧ مليون دولار لصالح كوريا الشمالية. بعد النداء الجديد الذي وجهه برنامج الاغذية العالمي في التاسع من الشهر الجاري.

واوضح المتحدث الامريكي ان برنامج الاغذية العالمي سيشرف على توزيع ٤٥ الف طن من الحبوب المرسلة الى اطفال دون السادسة من العمر. وستتابع مجموعات امريكية مستقلة توزيع الباقي من هذه المساعدة والتي ستوجه بصورة اولية الى الشبان وبعدها الى المسنين في كوريا الشمالية التي يبلغ تعداد سكانها ٢٤ مليون نسمة.

واكد بيرنز «انها عبارة عن هبة كبيرة من الحكومة الامريكية، انها هبة غذائية وليست مالا يدفع كي يسدد». (ا.ف.ب)

اعلان فوز «الجمهورية» في استفتاء البانيا

■ تيرانا، اعلنت اللجنة الانتخابية المركزية الالبانية مساء امس الاول ان الاستفتاء الذي جرى في ٢٩ يونيو الماضي مترافقا مع الدورة الاولى من الانتخابات التشريعية المبكرة اظهر ان ٦٦,٧٪ من الالبانيين مع بقاء الجمهورية مقابل ٣٣,٢٪ يؤيدون النظام الملكي.

وقد اثار هذا الاستفتاء موجة احتجاج واعمال عنف سقط نتيجتها قتيل في العاصمة تيرانا بين دورتي الانتخابات.

وقد ابدى انصار الملكية عدم رضاهم من اعلان النتائج الرسمية واكدوا انهم سيرفعون شكوى الى المحكمة الدستورية ضد «التلاعب» الذي «سرق (منهم) الفوز»، فيما غادر «الملك» ليكا الاول زوغو من جهته البانيا السبت الفائت. (ا.ف.ب)

اتفاق تعاون بين المخابرات الروسية والشيشانية

■ موسكو، وقع جهازا الاستخبارات في روسيا وفي جمهورية الشيشان الانفصالية أمس لاتفاق تعاون في ايسينتوكي (جنوب روسيا).

ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن المكتب الاعلامي في جهاز الأمن الفدرالي «كي جي بي» سابقا ان رئيس هذا الجهاز نيكولاي كوفاليف ورئيس جهاز الأمن القومي الشيشاني (الفرع المحلي من «كي جي بي» سابقا أبو موساييف وقعا اتفاقا مؤقتا للتعاون بين جهازيهما.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» عن الناطق باسم جهاز الأمن الفدرالي الكسندر زدانوفيتش قوله ان الاتفاق يشمل مجالات مكافحة الإرهاب وتجنيد المرتزقة واحتجاز الرهائن والاتجار غير القانوني بالأسلحة والمخدرات.

واعتبر نائب الرئيس الشيشاني فلخا أرسلنوف ان الاتفاق سيساعد على مكافحة الجريمة «إذا تعاون جهاز الأمن الفدرالي الروسي فعليا» مع الأجهزة الشيشانية. (أ ف ب)

استغلال لا أخلاقي للقُصر في اسرائيل

■ القدس، أكد تقرير صدر عن جمعية لرعاية الطفولة ان نحو ١٩٠٠ قاصر يخضعون بانتظام في اسرائيل للاستغلال الجنسي. وقالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ان التقرير سيرفع قريبا الى نائبة المستشار القانوني للحكومة يهوديت كارب.

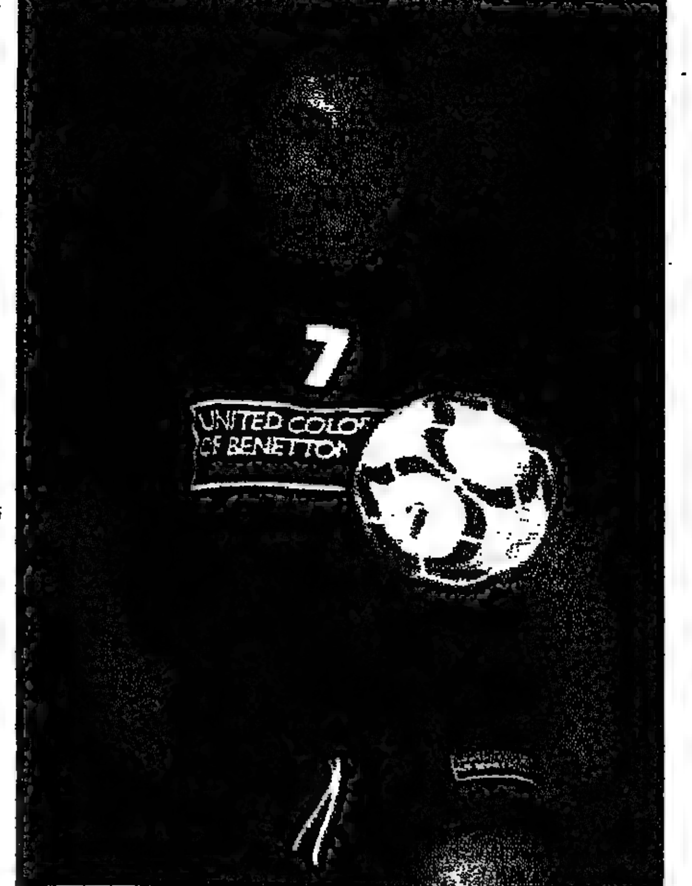
وأوضح التقرير الذي وضعته منظمة «عليم» ان ١٧٧٠ قاصرة يخضعن للاستغلال ويجبرن على ممارسة البغاء مضيفا. انهن يواجهن باستمرار التهديدات والعنف.

وتتراوح اعمار الكثير من الفتيات بين ١١ و ١٢ سنة. وهن ينتمين الى عائلات تعيش اوضاعا دراماتيكية بممارسة البغاء.

وجاء في التقرير ان نحو مئة من الفتيان تتراوح اعمارهم بين ١٣ و ١٤ عاما، بينهم ٥٠ فتى تقريبا في منطقة تل ابيب، يمارسون الدعارة بشكل منتظم.

وأضاف التقرير ان مزيدا من القاصرين الاجانب يصلون الى اسرائيل عن طريق شبكات سرية. (أ ف ب)





بعيدا عن الرسميات

■ في حياة كل السياسيين لحظات يبتعدون فيها عن الرسميات والصور الثلاث هنا تظهر الرئيس الروسي بوريس يلتسين المعروف بصبره في صيد الاسماك وحبه للصيد بصفة عامة وهو يمسك بسنارته وقد علقت بها احدى الاسماك خلال اجازته في كيراليا.. والثانية تظهر مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية وهي تطعم كلبي الرئيس التشيكي فاكلاف هافيل خلال زيارتها لتشيكيا. والثالثة تظهر رئيس الوزراء الالباني باشكيم فينو وهو يداعب الكرة خلال مباراة ودية مع بعض اللاعبين المحليين عقب لقائه بالرئيس صالح بريشا. (الصور من ا.ب ورويتر)



تقرير روسي يحذر من تزايد احتمالات سرقة القذائف النووية

■ موسكو، جاء في تقرير لمركز الابحاث السياسية في روسيا ان احتمال سرقة القذائف النووية في روسيا يزداد من يوم لآخر خاصة اثناء عملية نقلها.

وحذر التقرير من خطر وصول الجماعات الارهابية والاجرامية المنظمة بطرق غير مشروعة الى القذائف النووية في ظل الحالة السيئة جدا لمنظومة الرقابة وحماية المواد والاعمال النووية.

واضاف ان ٧٠٪ من الوسائل الفنية لحماية المشروعات النووية في روسيا اصبحت قديمة وان ٢٠٪ من هذه المشروعات قد انتهى عمره الافتراضي ٣ مرات.

وجاءت في التقرير انه لا يوجد في كثير من المشروعات النووية في روسيا وسائل لتجنب الصدام والاقتحام او وسائل لاضاءة محيطها كما لا توجد بها ايضا وسائل المراقبة التليفزيونية الداخلية او اجهزة انذار تعمل بمصدر ذاتي للطاقة. واضاف التقرير ان وزارة الدفاع الروسية تعاني دائما من نقص في السيارات الخاصة لنقل القذائف النووية التي تحميها من الطلقات والشظايا اثناء عملية النقل. رغم ان وزارة الدفاع حصلت خلال السنوات الثلاث الاخيرة على ٤٦ سيارة من هذا النوع اي ١٧٪ من الكمية المطلوبة.

ومن ناحية اخرى اعلن يوريش فيشنيفسكي رئيس الرقابة الفيدرالية على الامن النووي والاشعاعي في روسيا في مؤتمر صحفي في موسكو امس الاول ان التقطع المستمر في صرف مرتبات العاملين في المحطات الكهروذرية الروسية قد يؤدي الى انخفاض مستوى امن المشروعات النووية. وقال ان التأخير يؤثر سلبا على الحالة المعنوية للعاملين وقال ان عمليات الصيانة الوقائية تتأخر بسبب رداءة التمويل. (ا.ش.ا)

المبعوث الامريكي يحذر الاتحاد الاوروبي من استمرار محادثات ضم قبرص

■ أثينا، حذر المبعوث الامريكي الخاص الى قبرص ريتشارد هولبروك أمس الاتحاد الأوروبي من المضي قدما في محادثات لضم قبرص الى الاتحاد لا تأخذ في الاعتبار الجهود المبذولة من الأمم المتحدة والولايات المتحدة لحل المشكلة القبرصية.

وقال هولبروك في مقابلة نشرتها أمس صحيفة «اكسوزيا» اليونانية الموالية للحكومة «إذا تقدم الاتحاد الأوروبي على هذا الطريق (ضم قبرص اليه) من دون أن يأخذ في الحسبان المفاوضات الدائرة بين المجموعتين (القبرصية اليونانية والتركية) وجهود الأمم المتحدة والولايات المتحدة، فإنه سيرتكب خطأ فادحا».

وأضاف هولبروك «ان انضمام قبرص الى الاتحاد الأوروبي عنصر حاسم في حل الأزمة القبرصية. ولا يمكن الفصل بين الأمرين». وقال ان واشنطن «تشجع توحيد المفاوضات» أي تلك الجارية برعاية الأمم المتحدة وتلك الهادفة الى ضم الجزيرة الى الاتحاد الأوروبي. (أ ف ب)

استقالة نائب من حزب «الرفاه»

الجيش يطلب محاكمة وزيرة سابقة ويدعو لرفع الحصانة عن ٦ نواب

■ أنقرة، استقال نائب من حزب «الرفاه» التركي أمس مما قلص عدد نواب الحزب في البرلمان الى ١٥٣ نائبا، فيما طلب قادة الجيش محاكمة وزيرة الداخلية السابقة.

فقد تقدم شعبان كاراتاس نائب أنقرة في البرلمان المنتمي الى حزب «الرفاه» بزعامة نجم الدين أربكان باستقالته أمس وكان هذا النائب وثمانية آخرون قدموا دعما غير مباشر للحكومة الجديدة برئاسة مسعود يلماظ بامتناعهم عن التصويت على الثقة بالحكومة يوم السبت الماضي.

ومن ناحية ثانية قالت وكالة أنباء الأناضول أمس ان قادة الجيش التركي طلبوا محاكمة وزيرة الداخلية السابقة ميرال اكسنر في عريضة اتهام أرسلت الى جهاز الادعاء في أنقرة. وأضافت ان رؤساء أركان أفرع القوات المسلحة اتهموا اكسنر «بالاهانة العلنية والسخرية» من القوات المسلحة اثناء مؤتمر صحفي عقدته الأسبوع الماضي واعترفت فيه بأن الشرطة تجسست على العسكريين.

وقال اكسنر ان عملية المراقبة التي نفذتها الشرطة ضد الجيش العلماني استهدفت اجهاض انقلاب محتمل ضد الحكومة التي تزعمها الاسلاميون والتي كانت وزيرة بها.

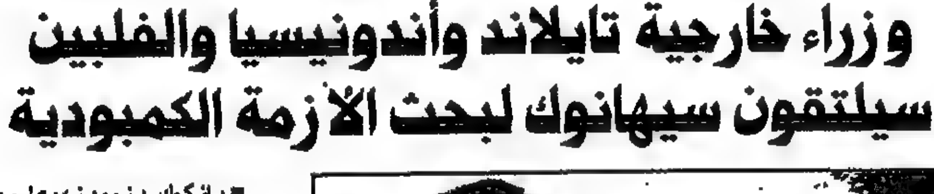
ومن جانبها دعت الحكومة التركية البرلمان الى رفع الحصانة عن ستة أعضاء لكي يتسنى تقديمهم للمحاكمة بتهمة اهانة القوات المسلحة، ومن بين الأعضاء اثنان من الاسلاميين.

وفي استطلاع لآراء رجال الأعمال في تركيا توقعوا انتهاء الدور السياسي لتانسو تشيلر زعيمة حزب الطريق القويم، وأن يأتي حزبها في المرتبة الخامسة في الانتخابات البرلمانية المقبلة.

وعلى صعيد آخر ذكرت احصائية رسمية نشرت أمس ان حوالي ٢٧ ألف شخص لقوا مصرعهم في ١٠ مقاطعات بجنوب شرق تركيا خلال السنوات العشر الماضية وذلك في المعارك بين قوات الأمن وحزب العمال الكردستاني. (وكالات)

اعدام ٥٣ من أنصار راناريده

وزراء خارجية تايلاند وأندونيسيا والفلبين سيلتقون سيهانوك لبحث الأزمة الكمبودية







زعيم المعارضة الكمبودية سام رانسي يتحدث الى أحد الكمبوديين عقب عبوره الحدود أمس الاول (رويتر)

دورية مسلحة موالية لهون سن تجوب الشوارع الكمبودية (رويتر)

■ بانكوك - بنوم بنه، علم من مصدر حسن الاطلاع ان قوات رئيس الوزراء الكمبودي الثاني هون سن أعدمت ما لا يقل عن ٥٣ من مناصري رئيس الوزراء الأول نورودوم راناريده بعد أن قامت باحتجازهم.

وأوضحت هذه المصادر نقلا عن شهود موثوق بهم أجروا تحقيقات ميدانية، ان عددا من الضحايا تعرضوا للتعذيب قبل قتلهم وان سجناء آخرين قتلوا وأيديهم مكبلة وراء ظهورهم.

ولم يتسن للمسؤولين الحكوميين المقربين من هون سن التعليق على هذه المعلومات، إلا أن أحد وزيري الدفاع تيا بان، نفى وجود اعدامات خارج اطار القضاء، كما أوردت صحيفة «كمبوديا ديلي».

على صعيد الأزمة نفسها، يجتمع وزراء خارجية كل من تايلاند واندونيسيا والفلبين غدا في بكين مع الملك نورودوم سيهانوك ملك كمبوديا الذي يعالج هناك حاليا لمناقشة التطورات الأخيرة التي أدت الى طرد نجله الأمير نورودوم راناريده رئيس الوزراء الاول من البلاد.

وذكر مسؤولو وزارة الخارجية التايلاندية أمس ان براشاب شاياسارن وزير خارجية تايلاند الذي يقوم حاليا بزيارة لبروناي سوف يغادرها اليوم متوجها الى بكين حيث ينضم الى نظيريه الاندونيسي علي العطاس والفلبيني دومينجو سيازون.

وذكرت وكالة كيودو اليابانية ان زيارة وزراء الخارجية الثلاثة الى بكين تأتي في أعقاب قرار توصل اليه وزراء خارجية رابطة دول جنوب شرق آسيا (اسيان) يوم الخميس الماضي بايفاد وفد رفيع المستوى برئاسة العطاس للتشاور مع سيهانوك حول امكانية القيام بدور الوساطة لاحلال السلام في كمبوديا من جانب الرابطة. (وكالات)

كوهين يلمح لاعلان بديل لشاليكا شفيلي الاسبوع الحالي

■ واشنطن، ألمح وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين امس الاول الى ان قرار تعيين رئيس جديد لاركان الجيوش الامريكية قد يعلن هذا الاسبوع.

ولم يقدم كوهين اي معلومات عن الشخص الذي سيطرحه بديلا من الجنرال جون شاليكا شفيلي.

وفي تصريح صحفي ادلى به لدى عودته من جولة في اوروبا الوسطى اعقبت قمة حلف شمال الاطلسي في الثامن من يوليو الجاري في مدريد، قال «افضل ان اترككم تحزرون».

وكان المرشح الاول الجنرال في سلاح الطيران جوزف رالستون قرر الشهر الماضي التراجع عن ترشيحه بسبب جدال حول خيانة زوجية قديمة.

ومن بين الاسماء المطروحة اسم الجنرال في جيش البر ويزلي كلارك الذي عين على رأس القيادة العليا للحلف الاطلسي والجنرال جورج جولوان القائد الاعلى الحالي لقوات الحلف الاطلسي الذي سيتقاعد في اغسطس المقبل، والاميرال تي. جوزف لوبيز قائد القيادة الجنوبية للحلف الاطلسي والجنرال في مشاة البحرية تشارلز كرولاك.

ويمكن ان يطلب كوهين من الجنرال شاليكا شفيلي البقاء في منصبه لكن هذا الاخير اعلن صراحة رغبته في الاستقالة.

أعرب عن قلقه على السلام مع انتهاء مهمته

القنصل الامريكي في القدس سيبتعد عن قضايا الشرق الاوسط بسبب انتقاده السياسة الاسرائيلية!

■ رام الله: قال ادوارد ابينجتون القنصل العام الامريكي في القدس المحتلة التي تنتهي فترة عمله هذا الاسبوع انه يترك المنطقة بقدر كبير من الحزن والقلق العميق على مستقبل جهود السلام المتعثرة في الشرق الاوسط. وأضاف ابينجتون (٥٤عاما) انه سيغادر غدا بعد اربع سنوات من الاشتراك المكثف في محاولات تسوية الصراع الاسرائيلي العربي. ومضى قائلا في مقابلة مع رويتر امس الاول «انني ارحل وانا اشعر بمشاعر حقيقية من الحزن والقلق العميق بشأن ما وصلت اليه عملية السلام والى اين ستمضي». وقال دبلوماسيون غربيون ان ابينجتون الذي يمثل واشنطن في القدس المحتلة والذي اصبح محل ثقة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على خلاف مع السفير الامريكي لدى اسرائيل مارتن انديك بشأن مسائل السياسة الامريكية. والقنصلية الامريكية العامة في القدس المحتلة مستقلة عن السفارة الامريكية في تل ابيب وتقدم تقاريرها مباشرة الى وزارة الخارجية في واشنطن. والقنصل العام هو القناة السياسية التي تخصصها واشنطن للتعامل مع السلطة الفلسطينية بينما ان نطاق العمل المحدد للسفير الامريكي هو اسرائيل.

وفي بعض الاحيان قام ابينجتون برحلات يومية من القدس الى مقر عرفات في قطاع غزة في اوقات مختلفة من النهار والليل للمساعدة على تجاوز المأزق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. وقال ابينجتون انه قام بدور وثيق في اوقات الازمات وفي صنع السلام مع الفلسطينيين والاسرائيليين. وأضاف «ليس هناك دبلوماسي اجنبي اصبح قريبا من عرفات مثلي». وتوشك فترة عمل انديك في اسرائيل على الانتهاء ايضا وسيرقى الى منصب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط. لكن دبلوماسيين قالوا ان ابينجتون الذي انتقد السياسات الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين يواجه منصبا غير مؤكد في وزارة الخارجية وسيبتعد عن قضايا الشرق الاوسط. وقال ابينجتون «اشعر انني كنت محظوظا للغاية ان اقوم بدور في تمثيل الولايات المتحدة في فترة السنوات الاربع هذه».. وأضاف «اتذكر انه اثناء الانتخابات الفلسطينية كان لدى الفلسطينيين شعور هائل بالفخر. ولن انسى مطلقا امرأة مسنة كانت ذاهبة للادلاء بصوتها وكانت تبكي. وسألتها عن سبب بكائها فقالت انها لم يسبق لها قط ان ادلت بصوتها في انتخابات... لقد تأثرت بذلك بشدة». (رويتر)

اتصالات مكثفة بين الاردن واسرائيل لتفعيل الاتفاقيات الثنائية في المواصلات

□ عمان. الاتحاد:

■ يستعد الجانبان الاردني والاسرائيلي لاجراء حزمة اتصالات ثنائية في اطار التنسيق والتعاون لتفعيل اتفاقات ثنائية سبق التوقيع عليها. وستكون قضايا النقل عبر المعابر الحدودية وخطة اقامة مطار السلام وزيادة التعاون بين مدينتي العقبة وايلات، مدار بحث لجان فنية متخصصة في العشرين من الشهر الجاري في عمان بمشاركة وزير النقل الاسرائيلي اسحاق ليفي ونظيره الاردني.

وقال وزير النقل والاتصالات الاردني ان بلاده تعمل في اطار مفهوم اساسي واضح يتمثل في الحرص على احترام ما يتفق والالتزام في تطبيقه والحفاظ على مبدأ سيادة الاردن على اراضيه ومنها مطار العقبة. واوضح ان وجهة النظر الاردنية لا تقتصر على ايجاد تعاون ثنائي فقط بل تنظر لتعاون يصل الى الدول المجاورة ضمن مفهوم التعاون الاقليمي.

وفي الثالث والعشرين من الشهر الحالي ستبحث وزيرة الاتصالات الاسرائيلية في العاصمة الاردنية سبل اقامة الشبكات الخاصة بالاتصالات بين الجانبين، فيما يغادر وزير السياحة الاردني عقل بلتاجي الى تل ابيب ليبحث مع نظيره موشيه كاتساف واقع التعاون السياحي وسبل ازالة العقبات المرتبطة بالاجراءات الامنية والادارية وآليات العمل سويا في المشاركة بالمعارض الدولية لتسويق المناطق السياحية معا.

الى ذلك وعلى هامش اجتماعات الشراكة الاوروبية المتوسطية التي اختتمت اعمالها امس اجرت الشركات الاسرائيلية العديد من اللقاءات مع الشركات الاردنية تم فيها التوصل الى تفاهم مبدئي لاقامة مشاريع مشتركة في صناعات مواد التجميل والاثاث والكيماويات وبرامج الكمبيوتر والتغليف.

الشرطة: لم يتخل ابدا عن استخدام حقوقه كاسرائيلي

قضية باروخ تثير جدلا واسعا في بيرو

■ ليما: في غضون اقل من شهرين، تحولت قضية «باروخ ايفشير برونشتاين» صاحب محطة تلفزيون «فريكوانسيا لاتينا تي في» في ليما، الى قضية حكومية لا تزال تثير ردود الفعل رسميا وشعبيا.

فقد اجمعت امس الاول الصحف البيروفية التي لم تكف عن الحديث عن هذا الموضوع منذ عدة اسابيع على التنديد بالقرار الرسمي الصادر يوم الاحد الماضي بسحب الجنسية البيروفية من باروخ ايفشير الاسرائيلي الاصل، معتبرة هذا الاجراء مساسا بحرية التعبير والاعلام ومناورة لمصادرة محطة التلفزيون.

وتظاهر امس الاول في ليما نحو ٣٠٠٠ شخص بينهم زعماء من المعارضة امثال خافيير بيريز دي كويلار، الامين العام الاسبق للامم المتحدة زعيم «الاتحاد من اجل البيرو» (الحزب المعارض الثاني في البلاد)، وندد المتظاهرون بنية الحكومة تهيئة الاجواء لمصادرة محطة التلفزيون.

ولجأ باروخ ايفشير منذ عدة اسابيع الى ميامي «ليضمن سلامته الشخصية» بعد ان اتهمته اعلى السلطات في القوات المسلحة البيروفية بـ «القيام بحملة تهدف الى المس بسمعة وصورة» الجيش.

ومنذ اواخر مايو، بثت محطة التلفزيون الخاصة بباروخ ايفشير والمعروفة بانها توجه انتقادات ضد حكومة الرئيس البرتو فوجيموري خصوصا اثناء البرنامج السياسي «كونترابونتو» عدة تحقيقات حول قضايا تتعلق بأجهزة الاستخبارات السرية واعلى السلطات العسكرية او بأقارب لرئيس الدولة.

وكانت محطة «فريكوانسيا لاتينا تي. في» كشفت الاحد الماضي عن وجود شبكة واسعة للتنصت على المكالمات الهاتفية لشخصيات سياسية وصحافية معارضة، وقالت ان اجهزة المخابرات البيروفية شكلتها، واوضحت انها حصلت على ١٩٧ تسجيلا لمكالمات هاتفية بشكل غير شرعي طالت عددا كبيرا من الشخصيات السياسية والمالية والصحافية والفنية. وقد عرف ٥١ شخصا على الاقل، معظمهم من الصحفيين، اصواتهم عندما بث البرنامج مقتطفات من التسجيلات واعربوا عن سخطهم واستيائهم.

واعلن قائد الشرطة الجنرال فرناندو ديانديراس ان ايفشير «لم يتخل ابدا عن جنسيته الاصلية ولا عن استخدام حقوقه كمواطن اسرائيلي» مضيفا انه استعمل مؤخرا جوازي سفر بحوزته. من جهته قال ايفشير امس الاول ان عسكريين بيروفيين احدهم برتبة عقيد، تابعين لاجهزة الاستخبارات، وصلوا الى ميامي للتجسس عليه. واوضح ايفشير الذي يملك عدة عقارات في الولايات المتحدة، في حديث لاحدى اذاعات ليما، انه اعلم السلطات الامريكية بتصرف العسكريين السبعة وان مصورين كانوا يتحركون في الحي الذي يقيم فيه مع افراد عائلته.

وبعد ان علم بحرمانه من الجنسية البيروفية، اعتبر باروخ ايفشير ان هذا الاجراء «غير قانوني ومناف للدستور» مؤكدا انه اتخذ كي تتمكن السلطات من «مصادرة» محطته التلفزيونية.

الفلسطينيون يرون فيه «عقوبة جماعية»

الحصار الاسرائيلي يشل الخليل

□ الخليل. الاتحاد:

■ واصل الجيش الاسرائيلي هذا الاسبوع فرض حصار مشدد على مدينة الخليل وذلك باقامة الحواجز العسكرية على جميع مداخل المدينة وسد المداخل الترابية الموصلة اليها ومنع سكان البلدات والقرى المحيطة من الوصول اليها. وتسبب الحصار المفروض على المدينة في احداث شلل تام للحياة الاقتصادية والاجتماعية وزاد في حالة الاحتقان والتوتر وضاعف معاناة المواطنين الفلسطينيين الذين يضطرون للانتظار ساعات طويلة على الحواجز بحجة اخضاعهم للفحص الامني مما يعطل مصالحهم اليومية.

هؤلاء المواطنون الذين اصبح الحصار حديثهم الوحيد في الفترة الاخيرة يرون فيه «عقوبة جماعية» لكل حالة احتجاج على ما وصلت اليه اوضاع المستوطنين في المدينة الذين تأكدت استحالة التعايش مع استفزازاتهم المتكررة، وهو ايضا رسالة اسرائيلية لكل مواطن عربي في مدينة الخليل بانه اسير في قفص يفتح بابه الجندي الاسرائيلي وفق اهوائه ومزاجه التنكيلي كما تقول المواطنة جمالات ابو يوسف من بلدة حلحول او كما قال جمال الشوبكي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني بأن هناك «من يرتب لايصال رسالة لنا وهي ان علينا ان نعيش مع المستوطنين في سلام وتعايش يميزه الذل والخضوع وان نكون دائما ضحايا للحرب والسلم الامر الذي لا يمكن احتماله للابد».

لكن ومهما كانت الرسالة التي يريد الاسرائيليون توصيلها فالحصار نتاج طبيعي لما سمي في حينه باتفاق الخليل الذي زاد الامور سوءا وكرس واقع تقسيم المدينة الى مدينة عبرية واخرى عربية. كما يقول موسى ابوصبحة عضو المجلس التشريعي الفلسطيني الذي يرى ان ممارسات الجيش الاسرائيلي المتمثلة في الحصار الاسرائيلي على مدينة الخليل تؤكد بأن لهم سيطرة كاملة على المناطق المحررة «أ» كما يشير الى خطورة الموافقة في حينه على بناء الطرق الالتفافية حول المدن الفلسطينية والتي مكنت الجيش الاسرائيلي من احكام السيطرة الامنية على المدن الفلسطينية.

لكن ابو صبحة الذي يرى في الوضع في مدينة الخليل نذير خطر على المسيرة السلمية يطالب بأن تعلن القيادة الفلسطينية وبكل جرأة عن فشل اتفاقيات السلام وان يتمسك الشعب الفلسطيني بخيارات النضال المتاحة. ولم يكن الحصار على مدينة الخليل وقراها التصعيد الوحيد من جانب الحكومة الاسرائيلية فقد رافقه اجراءات امنية داخل المنطقة المسماة بـ «H2» الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية تمثلت في قرار قائد منطقة الضفة الغربية العسكري الاسرائيلي بمصادرة ٧٥٠ م٢ من اسطح المنازل العربية المجاورة للبؤر الاستيطانية والقريبة من خطوط التماس. كما افادت بعض المعلومات عن تقديم اغراءات جديدة لتشجيع المستوطنين للقدوم والاستيطان في قلب مدينة الخليل وصدور قرار عسكري اخر يسمح للمستوطنين في مدينة الخليل بالتسلح بجميع انواع الاسلحة.. هذه الاجراءات بالاضافة للعودة لاستخدام قوات «المستعربين» التي قامت في الاسبوع الماضي بالتسلل في صفوف المواطنين العرب والقاء القبض على الشبان الفلسطينيين اثناء المواجهات لا تكشف فقط عن خطة الحكومة الاسرائيلية لتعزيز الاستيطان في المدينة وانما عن الاستعداد العسكري المتواصل لحماية هذا الاستيطان ومواجهة اية احتمالات لتفجر الاوضاع في المدينة. كما انه لا يمكن في سياق ذلك فهم الاستعداد الذي ابداه رئيس الحكومة الاسرائيلية نتنياهو الاسبوع الماضي لاعادة التفاوض حول اتفاق الخليل.. هذا الاستعداد الذي يستشف منه شعور الحكومة الاسرائيلية المتزايد بخطورة الوضع في مدينة الخليل، وانعكاس هذا الوضع حتى على المستوطنين انفسهم، لم يلاق الترحيب ومن الجانب الفلسطيني قوبل بالتشكيك في نوايا الاعلان عنه في هذا الوقت بالذات، ولا يمكن تفسيره الا محاولة اخرى لتعزيز امن المستوطنين في المدينة كما يقول موسى ابو صبحة او عبدالعليم دعنا من الشخصيات السياسية في المدينة بأن اعلان نتنياهو لا يعدو كونه مناورة دنيئة وان اي تعديل لاتفاق الخليل لكن ان نقبل به هو «كنس» المستوطنين من قلب المدينة واعادة الحرم الابراهيمي كما كان عليه سابقا «كمسجد للمسلمين». ونفس الشيء يؤكده رفيق النتشة عضو المجلس التشريعي الذي يرى ان التعديل الوحيد الذي يمكن ان يقبل به المواطنون في مدينة الخليل هو ان تنسحب قوات الجيش الاسرائيلي من المدينة وتجر معها المستوطنين وتترك اماكنهم لاصحابها من اهالي الخليل المسلمين. ولا شك ان الوضع في الخليل بات حالة يجب التوقف عندها بشكل جاد.. اتفاق الخليل يثبت كل يوم انه قاصر عن تحقيق الاستقرار في المدينة بقسميها والمدينة «المحررة» تخضع لحصار مشدد ومتواصل رغم محاولات تدخل الارتباط الفلسطيني لرفع هذا الحصار، والمواجهات بين المواطنين العرب والجيش الاسرائيلي لا تتوقف. عبدالعليم دعنا احد الشخصيات الوطنية قلق على الاوضاع في المدينة ويقول: لقد ضربت القيادة الفلسطينية بعرض الحائط مواقف القوى الوطنية والمواطنين في مدينة الخليل الذين حذروا من توقيع اتفاق الخليل في حينه. ويضيف بأنه يحتفظ بجميع البيانات التي صدرت عن القوى والفعاليات التي رفضت فيها اي حل يبقي المستوطنين في قلب المدينة، ويبقي السيطرة الاسرائيلية على اجزاء واسعة منها.. «اننا نعاني الان من نتائج هذا الاتفاق لكن مع ذلك فان حقوقنا ثابتة لن نتنازل عنها حتى لو تنازلت السلطة الفلسطينية».

ويطالب رفيق النتشة عضو المجلس التشريعي السلطة الفلسطينية بأن تتحمل مسؤولياتها في هذه الظروف وتواجه التعنت الاسرائيلي. ويرى بأن على السلطة ان تعمل على اعداد الشعب الفلسطيني وتنظيمه لكافة انواع المواجهة والبدء فورا في اصلاح الفساد المتفشي في اجهزة السلطة.

والاهم من ذلك انه يطالب السلطة الوطنية بالثبات على موقفها في مقاطعة التنسيق الامني والتوقف عن بحث اي مواضيع جانبية بعيدة عن المطالبة بالتزام الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ كامل بنود اتفاق السلام كما انه لا يرى جدوى في اللقاءات الجانبية، العلنية والسرية التي تعقد بين مسؤولين في السلطة الفلسطينية واخرين في الحكومة الاسرائيلية.



الجسر الخشبي الذي انهار وتسبب في مقتل ٢ واصابة ٤٣. (اب)

حصيلة جديدة في حادثة «ماكبياد»

استراليا تطالب اسرائيل بالتحقيق في انهيار الجسر تل ابيب تدافع عن قرار استمرار الحفل بعد الحادث

■ القدس المحتلة ، سيدني: في حين ذكرت الشرطة الاسرائيلية حصيلة جديدة تفيد بوقوع قتيلين واصابة ٤٣ منهم ٣ في حالة خطرة، اكد مصدر استرالي مسؤول ان استراليين قتلا واصيب سبعة آخرون بجروح خطيرة لدى انهيار جسر داخل ملعب رامات جان بالقرب من تل ابيب قبيل افتتاح الالعاب الاولمبية اليهودية الخامسة عشرة «ماكبياد».

وكان الرجلان وهما من سكان سيدني، توفي احدهما بعد نقله الى المستشفى، في عداد الوفد الاسرائيلي الذي يضم ٣٧٠ شخصا. وقد انهار الجسر الخشبي المبني بصورة مؤقتة والبالغ طوله ١٥ مترا عند وصول الوفد الاسترالي.

وتجمع هذه الالعاب التي تستمر عشرة ايام ٥٦٠٠ رياضي يهودي اتوا من ٥٣ بلدا. وكان مصدر في الشرطة الاسرائيلية اعلن ان «هذا الحادث ادى الى سقوط قتيل و٤٠ جريحا ثلاثة منهم في حالة الخطر».

من جانبه اعلن افراد اسر الضحايا الحداد امس فيما دعا المسؤولون في كانبيرا السلطات الاسرائيلية الى التحقيق في الحادث.

ويذكر ان لاعب البولنج سمول ٣٧ عاما والمسؤول الرياضي يتي بنيت ٥٠ عاما وكلاهما من سيدني لقيا حتفهما حين انهار جسر خشبي لعبور المشاة يوصل الى استاد اسرائيل الوطني في ضاحية رامات جان بتل ابيب مما ادى الى سقوط تسعين فردا من الفريق الاسترالي في النهر الذي يمر اسفل الجسر.

وقال تيم فيشر نائب رئيس الوزراء الاسترالي «انني واثق من ان الحكومة الاسرائيلية ستجري تحقيقا شاملا في الامر وستفعل كل ما بوسعها للمساعدة في الظروف التي استجدت».

ودافع شمويل مويال سفير اسرائيل لدى استراليا عن القرار الذي اثار الجدل حوله بمواصلة حفل الافتتاح بعد وقوع الحادث وقال مويال ان الحادث وقع بينما كان الحفل جاريا بالفعل.

وقد توقفت منافسات الدورة امس ليوم واحد حدادا على الضحايا. (وكالات)

حول العالم

حاميها حراميها

■ جوهانسبرج: اتهم تابو مبيكي نائب رئيس جمهورية جنوب افريقيا من وصفهم بعناصر تنتمي لجهاز امن الحكومة العنصرية السابقة بالتورط في انشطة اجرامية تقوم بها عصابات منظمة تملك القدرة على اسقاط نظامي الامن والعدل في البلاد وتقويض الديمقراطية الوليدة فيها.

وحذر مبيكي في تصريحات اوردتها الصحف الصادرة امس من احتمال انهيار النظام الديمقراطي في جنوب افريقيا مالم يتم التصدي لتيار الفساد الذي يجتاح جهازي الشرطة والقضاء بسبب تغلغل تلك العصابات فيهما.. وقال ان هناك ادلة على تورط العديد من رجال الامن السابقين في عمليات تجارة المخدرات وسرقة السيارات وغسيل الاموال والعنف التي تنفذها العصابات الاجرامية المنتشرة في جنوب افريقيا.. وأضاف بأن حزب المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم يشعر بالقلق ازاء طبيعة الدور الذي تقوم به شركات الامن الخاصة في البلاد بعد ان تزايد عدد الافراد الذين يتركون الخدمة في جهاز الشرطة للالتحاق بتلك الشركات بصورة ملحوظة.. مشيرا الى ان هناك مشروع قانون مطروحا على البرلمان حاليا يدعو لتشديد الرقابة الحكومية على انشطة تلك الشركات. (أ.ش.أ)

ذهب النازية

■ اوتاوا: فتح بنك كندا تحقيقا لمعرفة ما اذا كان شارك ام لا في صفقة لتبييض الذهب الذي سلبه النازيون من اليهود. كما اعلن حاكم البنك غوردون تيسين في رسالة الى المؤتمر اليهودي في كندا نشرت امس الاول.

وكان رئيس المؤتمر اليهودي في كندا غولدي هرشون طلب من حاكم البنك اجراء تحقيق بعدما نشر المؤتمر اليهودي العالمي يوم الخميس تقريرا للاستخبارات الامريكية كما افادت صحفة كندية عدة. وجاء في التقرير المؤرخ في سبتمبر ١٩٤٤ ان بنك البرتغال قد يكون لجأ الى البنك الوطني السويسري لمبادلة ٢٠ طنا من الذهب النازي بذهب كان في صناديق بنك كندا وبنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي.. وأكد حاكم بنك كندا في رسالته التي تحمل تاريخ يوم الجمعة ان البنك بدأ تفحص سجلاته للتحقق مما اذا كان اجرى عملية مبادلة للذهب مع المصارف المعنية. وكتب «استطيع ان اؤكد لكم اننا سنجري التحقيق سريعا وبشكل تام بطريقة تتيح توضيح الموقف في اقرب فرصة ممكنة». (أ.ف.ب)

موجة حارة

■ بكين: تشهد العاصمة الصينية بكين ارتفاعا ملحوظا في درجات الحرارة لم تعهدها منذ خمسة وعشرين عاما في الوقت الذي حذر فيه مسؤولو الارصاد من موجة جفاف حادة تجتاح المناطق الشمالية من الصين.

وذكرت هيئة الارصاد في بكين امس ان درجات الحرارة ارتفعت بشكل لم يسبق له مثيل حيث وصلت الى ٣٥ درجة مئوية منذ بداية الشهر الحالي وارتفعت لتصل الى ٣٨,٢ درجة مئوية الاحد الماضي.. وقد توقع خبراء الارصاد استمرار موجة الحر الشديد حتى الغد على الاقل. لتكون اكبر موجة لاشتداد الحرارة تشهدها بكين منذ شهر يوليو من عام ١٩٤٣ الذي بلغت درجة الحرارة فيه ٤٠,٥ درجة مئوية. يذكر ان شهر يوليو عادة يعد شهرا مطيرا بالنسبة للعاصمة الصينية بكين غير انها لم تشهد سقوط المطر منذ الثالث من شهر يوليو الحالي في الوقت الذي دعا فيه مرصد الارصاد الجوية الى اتخاذ اجراءات تحسبا لموجة جفاف محتملة.. من ناحية اخرى تسببت موجة الحر الشديد بالفعل في حدوث ما يقرب من حالة الجفاف في مناطق اخرى في شمال الصين حيث شهد النهر الاصفر الذي يعد ثاني اكبر انهار الصين بعد نهر يانجتسي اطول فترة جفاف في تاريخه. (أ.ش.أ)

سجناء روسيا

■ موسكو: تتصدر روسيا بفارق كبير قائمة عدد السجناء بالنسبة لكل ١٠٠ الف فرد من السكان وذلك بين الدول الاعضاء في المجلس الاوروبي.

وجاء في النشرة الاحصائية السنوية الصادرة عن المجلس ان عدد السجناء في روسيا بلغ الآن ١٠١٨١٣٣ فردا، أي ٦٩٤ فردا لكل ١٠٠ الف من السكان تمثل فيهم السجينات ٤,٩ في المائة.

وتجيء اوكرانيا في المرتبة الثانية بنسبة ٣٩٢ لكل ١٠٠ الف فرد تليها ليتوانيا «٣٥٦ فردا». ويقل هذا الرقم عن المائة سجين بين كل ١٠٠ الف فرد من السكان حيث يصل عدد السجناء في سلوفانيا مثلا الى ٢٤ بين كل ١٠٠ الف. (أ.ش.أ)

توأمة

■ سراييفو: وقعت مدينتا سراييفو واسطنبول اتفاقية توأمة لبحث اشكال التعاون بينهما في عدة قضايا تهم الجانبين.

وجرى توقيع الاتفاق الليلة قبل الماضية ضمن زيارة يقوم بها وفد تركي للعاصمة البوسنية، حيث وقع الاتفاق نائب محافظ اسطنبول علي مفيد غورتون ومحافظ سراييفو مدحت حراجيتش.

ويتضمن الاتفاق الاستفادة من امكانيات وخبرات المدينة التركية في التغلب على مشكلات الخدمات الصحية والبيئية في العاصمة البوسنية اضافة الى تدريب الكوادر البوسنية في مجالات الامن والنقل العام. (وكونا)

يلتقي بوالده في باريس
أمير قطر يزور بريطانيا للاعداد للقمة الاقتصادية واشنطن تحث العرب على حضور مؤتمر الدوحة

■ الدوحة - جابر الحرمي

■ يبدأ أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الاثنين المقبل زيارة رسمية الى بريطانيا تستغرق خمسة أيام، بينما حثت واشنطن الدول العربية على حضور قمة الدوحة «لأن ذلك يصب في المصلحة الذاتية لتلك الدول كما قال الناطق باسم الخارجية الامريكية.

وكشفت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» أن أمير قطر سيناقش خلال زيارته مع المسؤولين البريطانيين آفاق التعاون الثنائي في المجالات المختلفة، وتعزيز هذه العلاقات، ومناقشة استضافة قطر للمؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا والذي ستستضيفه الدوحة في نوفمبر المقبل. وأشارت المصادر الى ان أمن الخليج سيكون ايضا على جدول مباحثات أمير قطر مع المسؤولين البريطانيين.

تجدر الاشارة الى ان قطر ترتبط باتفاق للتعاون الأمني والعسكري مع بريطانيا، وتتواجد حاليا قوات بريطانية في «قطر منذ الشهر الماضي في تدريبات ومناورات مشتركة مع القوات القطرية. وكشفت هذه المصادر ان الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني سوف يقوم قبل الزيارة الرسمية الى بريطانيا، بزيارة خاصة الى فرنسا، وسيلتقي خلالها بوالده الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الذي يعيش في فرنسا منذ ان تولى الشيخ حمد مقاليد الحكم في قطر في يونيو من عام ١٩٩٥م. وقد استقبل الشيخ حمد بن خليفة أمس فايز الطراونة وزير خارجية الاردن والدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة الاردني بمناسبة زيارتهما للدوحة للمشاركة في اللجنة القطرية - الاردنية العليا. وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تنميتها في مختلف المجالات.

ومن ناحية أخرى قالت وزارة الخارجية الامريكية انه يجب على الدول العربية حضور القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا لأن ذلك يصب في المصلحة الذاتية لتلك الدول.

وقال المتحدث باسم الوزارة نيكولاس بيرنز في ايجاز صحفي الليلة قبل الماضية ان افضل مايقال بالنسبة لحضور القمة الاقتصادية في الدوحة هو انه من المصلحة الذاتية للدول العربية ان تكون لها علاقات اقتصادية مع اسرائيل.

ومضى قائلا: «ولذلك فاننا نعتقد أن المصلحة الذاتية سوف تحكم الدول ان عاجلا أو آجلا».

اولبرايت ترأس الوفد الامريكي الى قمة الدوحة

واشنطن: قالت وزارة الخارجية الامريكية امس ان مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية ستحضر مؤتمر القمة الاقتصادي للشرق الاوسط الذي تحضره اسرائيل في الدوحة في نوفمبر المقبل. وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الوزارة «انها تنوي رئاسة وفد الولايات المتحدة وليس لديها خطط في هذه المرحلة لزيارة أي مكان آخر في الشرق الاوسط في ذلك الوقت أو زيارة المنطقة قبل ذلك». (رويتر)

فهد يتلقى اتصالا هاتفيا من مبارك

■ جدة: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية امس اتصالا هاتفيا من الرئيس المصري حسني مبارك.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية ان الاتصال تطرق الى العلاقات الثنائية بين البلدين والعمل على تعزيزها فضلا عن استعراض التطورات الحالية على الاصعدة العربية والاقليمية والدولية. (واخ)

الخسائر من ٣٠ إلى ٤٠ ألف دينار
علماء الدين يستنكرون حادث إحراق المساجد في البحرين

■ المنامة: استنكر علماء الدين في دولة البحرين حادث حرق أحد المآتم في منطقة اسكان جد حفص وأدانوا أعمال الارهاب والتخريب التي توجه ضد المآتم والمساجد التي هي بيوت الله وباعتبارها أماكن مقدسة تحظى بالحرمة من قبل جميع المسلمين ولايمكن تبرير الأفعال ضدها من أي مكان.

وفي تصريحات لصحيفة «الأيام» البحرينية نشرتها أمس أرجع أعضاء مجلس ادارة مأتم آل بيت محمد (صلى الله عليه وسلم) سبب حرق هذا المأتم بهذه الصورة البشعة الى بعض الموتورين الذين كانوا وراء هذه التعديات نظرا للخلافات البائنة بيننا وبينهم حول مغزى وطبيعة الأحداث التي أوقعت أحداث الفتنة التي تمر بها البلاد حيث كانت ادانة ادارة المأتم واضحة للعنف والتخريب ولكل ما من شأنه اقحام المأتم في الأمور السياسية انطلاقا من نظرتنا بضرورة النأي بأماكن العبادة عن كل ما له صلة بالتحريض واقتصارها على امور العبادة لكونها منارات لتنوير العقول وليست منبرا لصياغة الخطب السياسية واثارة عامة الناس وتحريض بعضهم على بعض بالحقد والضغينة والعمل على زعزعة الأمن والاستقرار الذي تنعم به البحرين. وقال أعضاء مجلس ادارة المأتم المذكور ان الحريق المفتعل الذي أتى على محتويات المأتم وقع يوم الجمعة الماضي في الساعة ٥,٣٠ فجرا وبلغت تقديرات الأضرار حسب تقدير ادارة الدفاع المدني فيه ٨٠ بالمائة كما قدرت الخسائر المادية ما بين ٣٠ الى ٤٠ ألف دينار بحريني. (واخ)

وزارة الزراعة بالخرطوم تفصل ٨٠ موظفاً
المهدي يقلل من أهمية التقارب الكويتي - السوداني

■ الخرطوم - الاتحاد، الكويت - أ ش أ:

■ فصلت وزارة الزراعة بولاية الخرطوم ٨٠ من الأطباء البيطريين والزراعيين والفنيين العاملين بإداراتها المختلفة، وقد شجب رئيس لجنة الشؤون الهندسية بالمجلس التشريعي للولاية المهندس الطيب عز الدين ما وصفه بالتشريد الذي يحدث الآن بالوزارة طالبا من والي الخرطوم اعادة النظر في القرار. وقال أن هذا التشريد لن يعالج التدني والتردي الشديد الذي وصلت اليه الزراعة بشقيها الحيواني والنباتي بالولاية، موضحا انه سيزيد الأمر سوءا وهو انعكاس لوقف التنمية.

وأبان المهندس عز الدين في تصريح أوردته صحيفة «الرأي الآخر» المستقلة أمس ان المساحة المزروعة حاليا بالولاية لاتتجاوز ٥٪ من الأراضي الصالحة وليست هناك سياسة ثابتة تحكم الزراعة، وطالب بمراجعة علمية عاجلة للخطط والبرامج لهذه الوزارة خاصة الثروة الحيوانية حيث ان الخرطوم هي الولاية الوحيدة التي تملك السلالات للحوم التصدير، وقال ان عدم ثبات السياسات هو الذي عطل الزراعة بالولاية.

وأشارت الصحيفة الى أن السنوات السبع الأخيرة شهدت تعاقب ستة وزراء على وزارة الزراعة بولاية الخرطوم، بينما لاتتجاوز مساهمة الزراعة في ميزانية الولاية ١,٢٥٪ وتأتي احتياجات مواطنيها الزراعية من الولايات المتجاورة.

على صعيد آخر قال رئيس الوزراء السوداني السابق وزعيم المعارضة الصادق المهدي ان التقارب الكويتي - السوداني لن يؤثر سلبا على علاقات الكويت بالمعارضة السودانية.

وأوضح في تصريحات لصحيفة «القبس» الكويتية في أول رد فعل للمعارضة على الانفراج في علاقات الكويت والخرطوم: «ان العلاقة بين الكويت والمعارضة السودانية تقوم على مناصرة الحقوق المشروعة وليست علاقات مصلحية».

وأضاف: ان الكويت وضعت شروطا معينة لاعادة علاقاتها مع الدول التي سكتت عن الغزو العراقي، مشيرا الى أن النظام السوداني راجع موقفه وأوفى بالشروط الكويتية.

وفي لندن كشف تقرير صحفي أمس بعض تفاصيل مواجهة ساخنة حدثت بين الرئيسين السوداني عمر البشير والاريتري أسياس أفورقي أثناء اجتماع قمة منظمة «الايقاد» في نيروبي مؤخرا.

وجاء في التقرير ان البشير هاجم أفورقي في كلمته بألفاظ ولهجة لم تعهدها المؤتمرات الدولية مما حدا برئيس الوزراء الاثيوبي للتدخل ومطالبته بعدم اكمال خطابه.

وقد حمل البشير بعنف على أفورقي واتهمه بأنه يريد افشال جهود المنظمة لتحقيق السلام في جنوب السودان.

ونقل عنه قوله «يؤسفني أن أجد نفسي مضطرا لمخاطبة جمعكم بطريقة وأسلوب لم تعهدوهما».

واتهم البشير في خطابه الرئيس الاريتري بأنه «يشذ عن الاجماع ويلجأ الى أساليب ترمي الى افساد الأجواء والتجني على الغير».

تحليل إخباري
الإفراج المشروط عن عباس مدني هل يخرج الجزائر من أزمتها الدموية؟

■ باريس - سيد حمدي:

■ بعد مضي أكثر من خمس سنوات هي عمر الأزمة الجزائرية خرج عباس مدني زعيم حزب «الجبهة الاسلامية للانقاذ» المحظورة من سجنه بمبادرة قضائية وسياسية قبل سبع سنوات من نهاية مدة العقوبة التي حكم عليه بها من قبل محكمة عسكرية بتهمة الاضرار بمصالح وأمن الدولة. وقد قوبلت الخطوة التي يمكن وصفها بالرئاسية، بارتياح مشوب بالتحفظ في الكثير من الأوساط الجزائرية الفاعلة وجاءت متزامنة مع مشاورات أجراها الرئيس اليمني الأمين زروال مع زعماء سبعة أحزاب في اطار الحوارات التي يجريها الحكم مع قوى الداخل على أرضية الانتخابية التي وعد بها زروال منذ مجيئه للسلطة.

ولاشك ان الافراج المشروط عن مدني وابقائه تحت المراقبة الأمنية، يمثل هدفا قديما للرئيس زروال الذي سعى منذ البدايات وهو لايزال بعد وزيرا للدفاع فقط لاقامة جسور للحوار مع الحزب المحظور بموجب القانون الجزائري. فقد قام في السادس عشر من ديسمبر علم ١٩٩٣ بزيارة كل من عباس مدني والرجل الثاني في الحزب علي بلحاج في سجنهما ضمن مبادرة لم يكتب لها الاستمرار أو النجاح.

ومنذ ذلك الحين ترددت اشاعات كثيرة وطرأت على الساحة تطورات لافتة على الصعيدين الأمني والسياسي.

وتزامن وصول الرئيس زروال الى الحكم مع تفعيل الحياة السياسية والحزبية بالتوازي مع تشديد القبضة الأمنية، فيما توالت حدة الانفجارات والقتل الجماعي خاصة في الضواحي في مشهد دموي ومأساوي، لكن الخروج الأول لمدني من سجنه يفتح الباب أمام اجتهادات واسعة على محاور ثلاثة، أولها الموقف الذي تتبناه «الجماعة الاسلامية المسلحة» التي تطلق الخطاب الأكثر راديكالية بمواجهة السلطة، ويذهب كثير من المراقبين الى أن هذه الجماعة تكاد تشكل مظلة لا ترتبط برابط تنظيمي حاسم بكثير من الجماعات أو العناقيد المتناثرة في أنحاء شتى من الجزائر وسط شائعات وتحليلات باختراق أمني الى صلبها.

وتوجد مسافة فاصلة بين «الجماعة» و «الجيش الاسلامي للانقاذ» الذي يوصف بالذراع المسلحة لـ «جبهة الانقاذ» ويدين بالولاء لقيادة الجبهة ممثلة في قمتها مدني - بلحاج. وفيما يبدو فإن «الجماعة» تتبنى خطابا يباعد المسافة بينها وبين «الجبهة» عكس «الجيش» الانقاذي. وقد يقع مدني في مأزق إذا ما اتيح له أن يعمل ثانية في الساحة الحزبية. إذا ما هي قدرته على السيطرة على «الجماعة» في سياق حل شامل أو برنامج تتقدم به «الجبهة» إذا ما رفع الحظر عنها؟ الأخطر من ذلك هل تدخل «الجبهة» وهي وعاء للعمل السياسي والحزبي في مواجهة مع «الجماعة» قد تفرز شكلا من أشكال التصفية السياسية؟ الاجابة عن السؤال يحكمها - في حقيقة الأمر - مدى الهامش المسموح به لمدني و «الجبهة» ثم قدرة الأخيرة على تجميع قاعدتها الجماهيرية. وقد جاء قرار الافراج بعد أيام قليلة من الافراج عن عبدالقادر حشاني الرجل الثالث في الجبهة والذي قادها في الانتخابات النيابية بعد القاء القبض على مدني وبلحاج. ومن هنا ينتظر الكثيرون خاصة من قيادات الجبهة في الداخل والخارج الافراج عن علي بلحاج المعروف بخطابه الجماهيري المؤثر واللاذع. وفيما رفض المتحدث باسم الخارجية الفرنسية جاك روميلهارن التعليق على خطوة الافراج عن مدني معتبرا الشأن في مجمله شأنا داخليا وأعرب عن أمله في أن تتغلب الجزائر على مشاكلها.

ان خطوة الافراج عن مدني تمثل نجاحا لمطالب أكدت عليها أحزاب جزائرية عديدة في مقدمتها «جبهة القوى الاشتراكية» و «النهضة» و «حركة مجتمع السلم» و «العمال» وغيرها. وقد التقى الرئيس زروال أمس مع قادة «التجمع الوطني الديمقراطي» و «جبهة التحرير الوطني» و «النهضة» و «العمال» و «الجمهوري التقدمي» و «الاتحاد من أجل الحريات» و «الاجتماعي الحر» في اطار دعوة وجهتها الرئاسة في العاشر من الشهر الحالي لبلورة مشاورات مع الأحزاب على أرضية الانتخابات المحلية القادمة. ويمكن أن تشكل هذه الانتخابات جسا لنبض السلطة و «الجبهة» في حال ما إذا قررت «الجبهة» خوضها تحت لافتات حزبية اخرى.

مصر تطلب من تركيا توضيحات بشأن موقفها من مجموعة الثماني الاسلامية

■ القاهرة - الاتحاد

■ صرح مصدر دبلوماسي مصري مطلع ان الحكومة المصرية طلبت أمس من الحكومة التركية الجديدة برئاسة مسعود يلماظ توضيحات رسمية حول الانباء التي ترددت مؤخرا عن اعتزام حكومة يلماظ تجميد عضوية تركيا في دول التجمع الاسلامية الثماني التي تم اقرار ميثاق تأسيسها رسميا خلال قمة قادتها باسطنبول الشهر الماضي. وأضاف المصدر ان مصر هددت في رسالة عاجلة تم تسليمها للخارجية التركية عبر السفارة المصرية في أنقرة بتجميد كافة أشكال التعاون الثنائي بينها وبين تركيا في حالة اصرار حكومة يلماظ علي تجميد عضويتها في التجمع والعمل علي وقف نشاطاته خاصة وان المقر الدائم له موجود في اسطنبول.

وتوقع المصدر ان يقوم الرئيس التركي سليمان ديميريل بزيارة القاهرة في شهر سبتمبر القادم لاجراء مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك بهدف ازالة الخلافات المصرية التركية وفي مقدمتها التحالف العسكري التركي - الاسرائيلي مشيرا الي ان ديميريل سيبلغ مبارك رسميا بموقف تركيا من الاستمرار أو عدمه في عضوية دول التجمع الاسلامية الثماني خلال مباحثاتهما في القاهرة. وكشف المصدر ان اتصالات مكثفة بين مصر وباقي دول المجموعة وبخاصة نيجيريا واندونيسيا وبنجلاديش وماليزيا أسفرت عن اتفاق مبدئي بالدعوة لعقد اجتماع طارىء لوزراء خارجية دول المجموعة في القاهرة في حالة تقرير تركيا الانسحاب من المجموعة لاتخاذ قرار بنقل المقر الدائم للمجموعة من اسطنبول الى القاهرة وبحث ضم دولة اسلامية أخرى بدلا من تركيا. وتوقع المصدر ان يشهد الاجتماع الوزاري المقترح خلافات حادة بين دول المجموعة حول المقر الدائم للتجمع. مشيرا الى ان ايران ترغب في ان تكون طهران هي المقر الدائم بينما ترغب مصر وبنجلاديش واندونيسيا وماليزيا في ان تكون القاهرة هي المقر الدائم لدول المجموعة.

حسن مكي يدعو الى انتهاج نظام الحزبين في السودان

■ الخرطوم: دعا اسلامي سوداني بارز على صلة وثيقة بحكومة الرئيس عمر البشير الى اقامة حزب ثان الى جانب «المؤتمر الوطني» التنظيم السياسي الوحيد الذي أنشأه البشير بعدما حل جميع الأحزاب السياسية عندما تولى السلطة عام ١٩٨٩ في حكومة الصادق المهدي المنتخبة.

وقال الدكتور حسن مكي المحاضر بجامعة افريقيا العالمية بالخرطوم في حديث نشرته صحيفة «الرأي الآخر» أمس انه يتعين أن ينتهج السودان النظام الحزبي على أساس حزبين في المرحلة المقبلة. وأوضح انه يتعين تحويل «المؤتمر الوطني» الى حزب سياسي وتشكيل الحزب الآخر من «عناصر تنبذ العنف كانت طرحت مبادرات بشأن الحوار»، في اشارة الى الأمين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي المحظور الشريف زين العابدين الهندي الذي عاد الى الخرطوم من المنفى الشهر الماضي والفصائل الجنوبية التي وقعت اتفاقية سلام مع الحكومة السودانية في ابريل الماضي وشكلت تجمعا باسم الجبهة الديمقراطية للانقاذ. (رويتر)

البحرين تستقبل وتعالج ٤ بحارة من طاقم سفينة ايرانية غارقة

■ المنامة: سمحت السلطات البحرينية لأربعة بحارة ايرانيين بتلقي العلاج في أراضيها نظرا لسوء حالتهم الصحية وحاجتهم الى رعاية طبية عاجلة بعد غرق سفينتهم الخشبية في مياه الخليج وهم يتلقون العلاج حاليا في مركز السلمانية الطبي بالمنامة.

وذكرت وكالة أنباء الخليج أمس ان السفينة الايرانية كانت محملة بالبضائع من ايران الى ميناء خليجي وقد غرقت في عرض البحر يوم ٨ يوليو الجاري خارج المياه الاقليمية للبحرين. وفقد في الحادث ٦ أشخاص من طاقمها بينما ظل البحارة الأربعة الناجون يصارعون الموج الى أن أنقذت باخرة تجارية اثنين منهم يوم السبت الماضي وأنقذت البحرية الأمريكية الآخرين يوم الأحد الماضي. وأضافت ان ادارة خفر السواحل بوزارة الداخلية البحرينية سمحت بدخولهم المياه الاقليمية البحرينية ومن ثم نقلهم الى البر للعلاج. (وكالات)

أمريكا وألمانيا تشكلان وحدة دفاع جوي مشتركة

■ بون: أعلنت وزارة الدفاع الألمانية أمس ان ألمانيا والولايات المتحدة تعتزمان تشكيل وحدة دفاع جوي مشتركة سعيا لتعزيز العلاقات العسكرية بينهما في فترة ما بعد الحرب الباردة. وقالت وزارة الدفاع الألمانية في معرض تأكيدها لتقرير نشرته صحيفة فرانكفورتر الجماينة ان هذه الوحدة التي تعد أول قوة أمريكية ألمانية مشتركة متكاملة ستضم ٥٠٠ جندي وستسلح بصواريخ دفاع جوي من طراز باتريوت وهوك ورولاند.

وكانت الصحيفة قد أشارت في تقريرها الى ان قيادة هذه الوحدة ستتم بالتناوب بين قائد أمريكي وآخر ألماني كل ثلاث سنوات.

وأوضح التقرير انه سيتم توقيع اتفاق بين بون وواشنطن بشأن تشكيل هذه الوحدة في وقت لاحق من العام الجاري وسوف تبدأ قوة الدفاع الجوي الجديدة عملها عام ١٩٩٩ بعد انقضاء فترة الدمج. (واخ)

قادة اسبانيا يتصدرون مظاهرة للتنديد باغتيال بلانكو (رويتر)

الحياة توقفت تماماً في أنحاء اسبانيا
أكثر من مليون شخص في تشييع ضحية «ايتا»

■ مدريد: خرج أكثر من مليون شخص الى الشوارع في اسبانيا مساء أمس الأول لتشييع جثمان سياسي أسباني شاب اغتاله ثوار الباسك الانفصاليون.

وبعد أن ووري جثمان ميجيل انخيل بلانكو (٢٩ عاما) التراب في مسقط رأسه ببلدة ايرموا الاسبانية نظم الأسبان مظاهرات عارمة في مدريد وبرشلونة وعدة مدن اخرى تنفيسا عن حنقهم.

وفي رسالة تليفزيونية نادرة الى الأمة قال الملك خوان كارلوس الليلة قبل الماضية ان مقتل بلانكو «لن يذهب هباء. عليكم بمواصلة كفاحكم من أجل الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان». وتقدم رئيس الوزراء الأسباني خوزيه ماريا أزنار كوكبة من الزعماء السياسيين بوسط مدريد فيما ارتفعت لافتة تقول «السلام والوحدة والحرية».

وتوقفت الحياة تماما في اسبانيا وهي تودع السياسي الشاب الذي عثر عليه يوم السبت الماضي غارقا في دمائه بعد ٤٨ ساعة من اختطافه على أيدي ثوار الباسك الانفصاليين. وقد توفي بلانكو صباح أمس الأول بأحد مستشفيات مدينة سان سباستيان باقليم الباسك.

ومع بدء تشييع جنازة بلانكو ظهر أمس في مدينة ايرموا مسقط رأسه توقف الملايين عن العمل لمدة عشر دقائق كما توقفت حركة المرور في جميع أنحاء البلاد.

وفي مدينة ايرموا الواقعة في شمال الباسك والتي كان بلانكو عضوا بمجلس بلديتها اصطف المواطنون على جانبي الطريق خارج الكنيسة حيث انضم رئيس الوزراء أزنار وولي العهد الأمير فيليب الى أسرة وأصدقاء بلانكو لتشييع جثمانه الى مثواه الأخير. (رويتر)

المجلس التشريعي الفلسطيني يناقش قانون الهيئات المحلية و«الدستور المؤقت»

■ رام الله - الاتحاد: ناقش المجلس التشريعي الفلسطيني في جلسته الرابعة عشرة من دورته الثانية التي عقدها أمس الأول «الاثنين» في مقره المؤقت بمدينة رام الله مشروع قانون مجالس الهيئات المحلية الفلسطينية بالقراءة الثالثة والاخيرة تمهيدا لاقراره بعد مصادقة الرئيس الفلسطيني عليه. وكان من المفترض ان تجري انتخابات المجالس المحلية الفلسطينية خلال العام الماضي ١٩٩٦ غير ان الازمة السياسية القائمة منذ صعود الائتلاف اليميني المتطرف الى سدة الحكم في اسرائيل ادت الى تأجيلها. وقد ربط مسؤولون فلسطينيون بين اجراء الانتخابات وبين تنفيذ اعادة انتشار جيش الاحتلال الاسرائيلي من المناطق الريفية الفلسطينية والتي كان من المفترض ان تتم المرحلة الاولى منها قبل عدة اشهر، وفق ما جاء في اتفاقات الخليل، على ان يتم تنفيذ المرحلة الثانية في شهر أيلول المقبل. ولم تلتزم الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ المرحلة الاولى، فيما تسعى الادارة الامريكية الى دمجها بالمرحلة الثانية لضمان تنفيذ اتفاق الخليل. وسيناقش المجلس التشريعي خلال جلسته التي ستستمر حتى يوم غد الخميس مشروع قانون انشاء الهيئة العامة الفلسطينية للبترول، ومشروع قانون نقابة محامي فلسطين اضافة الى مناقشة عامة للتعديلات والمقترحات للقراءة الثانية للقانون الاساسي «الدستور المؤقت». ويذكر ان المجلس كان قد اقر القانون الاساسي بالقراءة الاولى منذ اكثر من ستة اشهر ورفعه للرئيس الفلسطيني للمصادقة عليه.

استجابة لضغوط اسرائيلية
قريع ينفي دوس رماد العلم الاسرائيلي

■ رام الله - الاتحاد: فيما يبدو ان استجابة غير صريحة للضغوط الاسرائيلية التي مورست على القيادة الفلسطينية في اعقاب نشر انباء تتحدث عن قيام رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع «ابو علاء» بالدوس على رماد علم اسرائيل احرق خلال تظاهرة مناهضة للاستيطان جرت في مدينة رام الله مطلع الاسبوع الجاري قام قريع بكتابة توضيح بهذا الشأن وتم توزيعه على ممثلي وسائل الاعلام المختلفة.

وقال قريع في هذا التوضيح انه «واثناء مرور المسيرة في شوارع رام الله تقدم عدد من الشبان الغاضبين المفعمين باليأس والاحباط. جراء تعثر عملية السلام، وقاموا باحراق العلم الاسرائيلي، وهو شكل من اشكال الرفض والاحتجاج ضد الاحتلال وممارسته واستمرار لمنهج استخدم في الماضي وخاصة خلال مرحلة الانتفاضة.

واعتبر قريع ان عملية حرق العلم كانت عملا مفاجئا لي وللاخوة والاخوات المشاركين في المسيرة، حيث لم تكن جزءا مخططا كاحد اشكال التعبير في هذه المسيرة اطلاقا. واعتبر قريع ان قيام الحكومة الاسرائيلية بشن حملة اعلامية مبرمجة حول هذه القضية يهدف الى صرف الانظار بعيدا عن المشكلة الحقيقية المتمثلة في التنكر الواضح للاتفاقات المبرمة ورفض تنفيذها. ومواصلة السياسة الاستيطانية ومصادرة الاراضي التي لم تتوقف لحظة واحدة، والاستمرار في تنفيذ سياسة تهويد القدس.

وعبر قريع عن اعتقاده الشخصي بانه لايرى في عملية حرق الاعلام طريقا لحل المشكلات. واضاف: انا احترم رموز الشعوب ومقدساتها وعقائدها فانني استهجن ادعاء الدوس على العلم. وطالب قريع الحكومة الاسرائيلية بالالتفات الى جوهر المشكلة واسباب الازمة وان تعمل على ايجاد الحلول لها بدلا من تكريس جهودها لفبركة حملات اعلامية وافتعال ازمات وتضخيم القضايا التي لاتؤدي الا الى صب الزيت على نار الازمة.

ورفض قريع رفضا قاطعا ما جاء على لسان بعض المسؤولين الاسرائيليين من تهديدات بسحب بطاقة الشخصيات المهمة منه والتي تؤهله للانتقال بين مناطق السلطة (Vip) دون التوقف عند الحواجز الاسرائيلية. وقال قريع: لتعلم الحكومة الاسرائيلية ان بطاقة الـ(Vip) ليست مكرمة ولا منة ولا منحة من الحكومة الاسرائيلية وانما هي جزء من الاتفاقات المبرمة.

واعتبر قريع في خاتمة توضيحه ان هذه القضية لابد ان تسجل كظاهرة تستحق الدراسة لما آلت اليه العلاقة الفلسطينية الاسرائيلية ولما آلت اليه عملية السلام التي اصبحت هشة لدرجة ان افتراء او ادعاء كالذي سمعناه خلال اليومين الماضيين كاف لخلق ازمة فوق الازمة القائمة.

انتخاب غالي واسرائيلية لعضوية هيئة حقوقية

■ جنيف: انتخبت اللجنة الدولية للحقوقيين امس الامين العام السابق للامم المتحدة بطرس بطرس غالي عضوا شرفيا بها.

وقال بيان للمنظمة وهي هيئة مستقلة مقرها جنيف تسعى لدعم حكم القانون ان روث جافيسون الداعية الاسرائيلية البارزة في مجال حقوق الانسان واستاذة القانون في الجامعة العبرية في القدس انتخبت ايضا عضوا في اللجنة. (رويتر)

لمواجهة محاولات الاساءة للاسلام
الأحمر يدعو لاجتماع طارىء للاتحاد البرلماني العربي

■ الكويت: دعا رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله الاحمر لعقد اجتماع طارىء للاتحاد البرلماني العربي تحضره الشعب البرلمانية في الدول الاسلامية لمناقشة آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية ومسلسل الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على ابناء الشعب الفلسطيني ومحاولة الاساءة للاسلام ورسوله عليه الصلاة والسلام وكذلك المسيح عليه السلام. جاء ذلك في رسالة للشيخ عبدالله الاحمر بعث بها الى الاتحاد البرلماني العربي والى جميع الشعب البرلمانية. وحث الاحمر في رسالته البرلمانات العربية على توجيه رسائل الى جميع برلمانات وحكومات دول العالم والمنظمات الانسانية تناشد هذه الجهات التضامن مع الشعب الفلسطيني لما يتعرض له من انتهاكات يومية والوقوف مع حقه في استعادة ترابه الوطني وكامل حقوقه المغتصبة بما فيها القدس الشريف عاصمة الدولة الفلسطينية. وطالب رئيس مجلس النواب اليمني في رسالته بدعوة البرلمانات العربية والاسلامية الى ممارسة دورها الشعبي والاضطلاع بمسؤولياتها تجاه تحريك كل الفعاليات من أجل ايقاف التطبيع مع اسرائيل. (ا.ش.ا)

مسؤول فلسطيني يكشف لـ «الاتحاد»:
اسرائيل تحمي مروجي الاغذية الفاسدة في الاسواق الفلسطينية

■ رام الله - الاتحاد:

■ كشف مسؤول فلسطيني النقاب عن قيام جهات امنية اسرائيلية بتوفير الحماية لمروجي المواد الغذائية الفاسدة في الاسواق الفلسطينية. وقال وكيل وزارة التموين في السلطة الفلسطينية عبد الحميد قدسي لـ «الاتحاد» ان المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة تشكل مراكز تخزين لهذه المواد قبل توزيعها. وأوضح قدسي ان هنالك عدة مؤشرات توفرت لدى السلطة الفلسطينية بهذا الشأن منها واقعة ضبط شاحنة كبيرة تحتوي على مواد غذائية فاسدة تم اقتيادها من احدى قرى رام الله الى المدينة، وفور تحرك الشاحنة صدرت اوامر الى الجيش الاسرائيلي لوضع حواجز على مداخل مدينة رام الله لاحتجاز الشاحنة. غير ان افراد الامن الفلسطيني الذين تنبهوا الى هذا الامر من خلال مركبة كانت تسير امام الشاحنة بمسافة مخندة، قاموا بتغيير الطريق..

طرابلس تستقبل المسيرة الوحدوية العربية

■ طرابلس: تستقبل العاصمة الليبية طرابلس يوم الجمعة القادم المسيرة الوحدوية التي تنظمها الجبهة القومية للاتحادات المهنية والنقابية العربية.. وعدد كبير من المثقفين والمفكرين والفنانين العرب. وتعقد الجبهة القومية خلال الفترة من ١٨ الى ٢٣ يوليو الجاري بطرابلس الملتقى الجماهيري العربي الاول للجبهة والذي سيناقش من خلال ندوتين عددا من القضايا الوحدوية العربية الهامة.

وتعقد الندوة الأولى بعنوان دور جديد للجماهير العربية في بناء الوحدة العربية الشاملة حيث تناقش حتمية الوحدة العربية والأمن القومي العربي والمشاريع الوحدوية وغياب الجماهير العربية ودور الجماهير في بناء الوحدة العربية.

وتعقد الندوة الثانية بعنوان حتمية التحدي لكسر الاجراءات الظالمة حيث تناقش النظام العالمي الجديد والقطب الواحد.. والأمة العربية أمة مستهدفة والمبادرات القومية للعقيد القذافي وتفعيل الجماهير لها. وتأتي هذه المسيرة وعقد هذا الملتقى الوحدوي على ارض الجماهير الليبية استجابة للنداء الوحدوي الذي اعلنه العقيد القذافي بشأن ضرورة البدء خلال هذا العام بالاقتحام الوحدوي وتنظيم المسيرات الوحدوية من أجل تحقيق الوحدة العربية الشاملة. (أ ش أ)

المقاومة أطلقت ١٦ صاروخ كاتيوشا للرد
إسرائيل تصعد اعتداءاتها في الجنوب اللبناني

■ بيروت - رفيق نصر الله: العواصم - وكالات الانباء:

اطلقت المقاومة اللبنانية ١٦ صاروخ كاتيوشا على اربع دفعات تجاه مواقع اسرائيلية داخل الشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان. وزعم ناطق عسكري اسرائيلي أن صاروخا واحدا فقط سقط داخل اسرائيل دون ان يسفر عن سقوط ضحايا أو اضرار مادية. وقال راديو اسرائيل ان موقعين تابعين للجيش الاسرائيلي احدهما في القطاع الشرقي والآخر في الغربي تعرضا لاطلاق قذائف هاون دون ان تقع اصابات. وفي الوقت الذي تبدأ لجنة مراقبة تفاهم ابريل، اجتماعاتها اليوم في الناقورة لبحث الشكوى اللبنانية الخاصة بمقتل مدني لبناني قبل يومين بالاضافة الى مقتل شخصين واصابة ثالث، اعرب مصدر حكومي لبناني عن قلقه البالغ من التصعيد العسكري الاسرائيلي المتزايد في الجنوب ضد المدنيين. واشار المصدر انه الحقت بالشكوى الاخيرة شكوى جديدة بعد الغارات على شرق صيدا.

وقد ذكرت مصادر المقاومة الوطنية اللبنانية ان ثلاث مجموعات من رجال المقاومة هاجمت امس دوريات ومواقع تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي في محيط مثلث القصير وحداثا داخل الشريط الحدودي المحتل وذلك ردا على التصعيد العسكري الاسرائيلي ضد المدنيين في القرى والبلدات بجنوب لبنان. واضافت هذه المصادر ان مرابض مدفعية قوات المقاومة استهدفت امس مواقع قوات الاحتلال الاسرائيلي في «بركة ريشا وبلاط والدمشقية» داخل الشريط المحتل بعدد من القذائف الصاروخية مما ادى الى اندلاع الحرائق داخل المواقع المستهدفة.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي صعدت من اعتداءاتها العسكرية وخرقها لتفاهم ابريل باستهدافها مساء امس الاول في مناطق شرق صيدا واقليم التفاح بالقصف المدفعي العنيف الذي شمل بلدات كفر ملكي وكفر حتى وبيصور وبيرتي حيث ادى القصف الى استشهاد امرأة وابنتها وجرح فتاة في قرية بيرتي.

كما تعرضت للقصف ايضا قرى جرجوع وعين بوسوار وعين قانا وحايج في مرتفعات اقليم التفاح وادى القصف الى وقوع خسائر جسيمة في المنازل والممتلكات. وقال اعترفت اذاعة اسرائيل امس بجرح عنصر من الميليشيات الموالية للاحتلال الاسرائيلي في عملية نفذها رجال المقاومة الليلة الماضية ضد موقع «البرج» في منطقة جزين.

وعلى الصعيد الدبلوماسي قدمت الحكومة اللبنانية امس شكوى جديدة الى المجموعة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار المنبثقة عن تفاهم ابريل ضد اسرائيل بعد عدوانها امس على قرية «بيرتي» الواقعة بشرق صيدا بجنوب لبنان وادى الى استشهاد امرأة وابنتها وجرح فتاة.

ومن المقرر ان تضاف هذه الشكوى الجديدة الى الشكوي السابقة في اجتماع المجموعة الدولية المقرر عقده اليوم في مقر قوات الطوارىء الدولية في الناقورة على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

وكان قائد قوات الطوارىء الدولية العامة في جنوب لبنان فاسلاف هوزيناك قد أشار امس الاول انه بحث مع رئيس المجموعة الدولية ديفيد جريتللي في الشكوى اللبنانية السابقة معربا عن امله في التوصل الى حل لتفادي التصعيد العسكري والامني في جنوب لبنان.

واعرب هوزيناك عقب لقائه مع وزير الخارجية فارس بويز امس عن قلقه لخطورة الوضع في منطقة جزين حيث شهدت في الاونة الاخيرة عدة انفجارات ادت الى سقوط قتلى وجرحى من المواطنين المدنيين مؤكدا ان قوات الطوارىء الدولية تسيطر على الوضع حيث تتمركز.

عمرو موسى (الى اليمين) يستقبل باراك لدى وصوله الى القاهرة أمس. (أ.ف.ب)

باراك يصل الى القاهرة

■ القاهرة: وصل زعيم حزب العمل الاسرائيلي ايهود باراك امس الى القاهرة حيث كان في استقباله وزير الخارجية المصري عمرو موسى.

واثر وصوله قال باراك الذي يقوم باول زيارة رسمية الى مصر منذ انتخابه خلفا لشيمون بيريز على رأس حزب العمل في يونيو الماضي انه «يؤمن بأهمية الدور المصري الرائد والفعال في عملية السلام وهو حريص على بحث هذا الدور خلال الفترة القادمة مع المسؤولين المصريين». وبعد ذلك توجه باراك لوضع اكليل من الزهور على ضريح الرئيس الراحل انور السادات، ومن المقرر ان يزور المعبد اليهودي في وسط القاهرة ثم الاهرامات في جنوب العاصمة. (أ.ف.ب)

حذرت من مخاطرها
دمشق: قمة الدوحة لن تنفع أحدا من العرب

■ دمشق: حذرت سوريا أمس من المخاطر المترتبة على عقد قمة الدوحة الاقتصادية في شهر نوفمبر المقبل وقالت ان القمة لن تعود بالنفع على احد من العرب. وأكد بيان صادر عن اجتماع القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية «أعلى سلطة سياسية في سوريا» برئاسة نائب الرئيس السوري محمد زهير مشارقة، ان قمة الدوحة سوف تمكن اسرائيل من فرض هيمنتها على المنطقة والتحكم بمقدراتها وهي خدمة مجانية تقدم الى اسرائيل دونما أي مسوغ منطقي أو أسباب مفهومة.

وأشار البيان الى التحالف العسكري الاسرائيلي التركي وقالت ان هذا التحالف يستهدف توجيه أقوى الضغوط من أجل إخضاع العرب وإرغامهم على الانصياع لما يتعارض مع مصالحهم الوطنية والقومية. وتابع البيان ان السياسة الاسرائيلية أوصلت العملية السلمية الى طريق مسدود ووضعت المنطقة أمام مخاطر شتى.. وأشار الى وجود بوادر تحسن في الوضع العربي العام وقال ان ذلك سوف يعزز الفرص المتاحة لإقامة تضامن عربي فعال. (كونا)

اجتماع عسكري سعودي - أمريكي

■ الرياض: استقبل رئيس هيئة الاركان العامة السعودي الفريق أول ركن صالح بن علي المحيا امس قائد القيادة المركزية الامريكية الفريق اول جيمس بنفوردبي والوفد المرافق له. وذكر راديو الرياض انه تم خلال اللقاء مناقشة بعض الامور ذات الاهتمام المشترك. وقد قدم الفريق المحيا درع القوات المسلحة السعودية للمسؤول العسكري الامريكي. (أ.ش.أ)

المعارضة: قوات البرزاني تبيع البترول العراقي لسائقي الشاحنات الاتراك

■ عمان: قالت جماعة عراقية معارضة أمس ان الحزب «الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود البرزاني يبيع البترول العراقي والسلع الأخرى لسائقي الشاحنات الأتراك في تجارة رائجة عبر الحدود لكسر العقوبات المفروضة على العراق.

وجاء في بيان أصدره تجمع الوفاق الوطني العراقي المعارض ان شركتين تسميان «اسيا» و«تينفاج» تشتريان ثمانين مليون لتر من زيت الديزل يوميا من وزارة البترول العراقية بسعر اللتر ١,٥ سنت.

وزعم التجمع ان شركة آسيا يمتلكها عدي نجل الرئيس العراقي صدام حسين بينما يسيطر الحزب الديمقراطي الكردستاني على شركة «تينفاج». (د ب أ)

مصرع طفل كويتي خنقاً بأحد فنادق القاهرة

■ القاهرة: ذكرت مصادر في الشرطة المصرية انه تم العثور على طفل كويتي يبلغ من العمر أربعة أعوام مختنقا أمس في فندق فاخر في القاهرة ومرفق بجثته ورقة تقول «هذه رسالة من العراق». وتم تحديد شخصية الضحية بأنه بسام بدر الزواوي وعثر على بصمات حول رقبته وكانت ملابسه مبتلة وهو ما يشير إلى أن القاتل ربما يكون قد أغرقه في حوض الاستحمام للقضاء عليه.

وصرح والدا الطفل أنهما اكتشفا جثة طفلهما عندما عادا الى غرفتهما في الفندق. ولم يتم القاء القبض على الفور على أي مشتبه.

وامتنعت الشرطة عن التكهن بما إذا كان هناك دافع سياسي وراء جريمة القتل كما توحي الورقة المرفقة بالجثة. (د ب أ)

ايران تتحدث عن احتمالات «براقة» للتعاون بينها وبين دول الخليج

■ طهران: أبدى مسؤول ايراني رفيع أمس تفاؤلا كبيرا بآفاق التعاون بين ايران ودول الخليج العربية، مشيرا الى أهمية الخليج كممر مائي واحتواء المنطقة على ٦٥٪ من مخزون النفط و٣٥٪ من احتياطي الغاز الطبيعي المعروفين في العالم.

وقال مدير عام ادارة شؤون الخليج بوزارة الخارجية الايرانية على أصغر خلجي في حديث نشرته صحيفة «ايران نيوز» ان ايران تشهد قيام «علاقات وثيقة» مع دول الخليج نظرا للخلفية الثقافية والتاريخية المشتركة. ووصف احتمالات التعاون في المستقبل بأنها «براقة». وقال خلجي ان ايران ستتعاون مع جيرانها في صناعات النفط والغاز والحفاظ على البيئة خاصة فيما يتعلق بالحفاظ على الثروات البحرية وان هناك اساسا لمزيد من التعاون بين بلاده والكويت وعمان وقطر.

الى ذلك قال الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي انه لن يوفر جهدا في دعمه «معركة اللبنانيين والفلسطينيين ضد ارهاب الدولة الاسرائيلية» حسبما نقلت عنه وكالة الانباء الايرانية امس. واكد لدى استقباله وزير الدولة اللبناني للشؤون المالية فؤاد السنيورة في طهران امس الاول تضامن ايران مع لبنان من أجل الحفاظ على سلامة ووحدة الاراضي اللبنانية. وعلى صعيد آخر توصلت حكومة «هونج كونج» امس الى تسوية خارج المحكمة مع شركة سبق ان اغلقتها بعدما اتهمتها بمساعدة ايران على انتاج «اسلحة الدمار الشامل».

وفي اليوم الثاني لجلسات المحكمة لنظر طلب شركة «ركس انترناشيونال» ديفولوبمنت اعلن محامو الطرفين انهم توصلوا الى حل جيد لهذه القضية ووصفوا شروط التسوية التي لم تعلن تفاصيلها بأنها مقبولة للجانبين.

وقالت مصادر قضائية انه سيتم الآن السماح باعادة تسجيل الشركة لاستئناف نشاطها الذي اوقف يوم ٢٧ يونيو الماضي. (وكالات)

مطلوب قفزات تكنولوجية هائلة لإرسال انسان الى المريخ

■ واشنطن: تلقت امس وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) عشرات «الميجابايت» من المعلومات التي ارسلتها مركبة الفضاء «باثفايندر» من على سطح كوكب المريخ. وقال علماء الوكالة امس ان المشكلات التي كانت تعترض عمل المركبة قد زالت. واستبعد علماء امريكيون امس ان تتمكن البشرية من ارسال رحلات مأهولة الى المريخ في المستقبل القريب، نظرا لان ذلك يخرج عن نطاق الامكانيات التكنولوجية المتاحة حاليا. وقالت دراسة لمجلس البحوث الامريكي ان العالم بحاجة الى قفزات تكنولوجية هائلة ليتمكن من ارسال بشر الى المريخ نظرا لان الرحلة اليه تحتاج الى عامين ذهابا وعودة مما يجعل من المستحيل القيام بمثل هذه الرحلة في ضوء الإمكانيات الحالية. (وكالات)

الحكومة اكدت اجراءها في موعدها
النقابات الاردنية قررت مقاطعة الانتخابات والاحزاب تقترب من إتخاذ موقف مماثل

■ عمان - الاتحاد ووكالات الانباء:

اكد وزير الاعلام الاردني سمير مطاوع امس ان الانتخابات البرلمانية الاردنية ستجرى في موعدها الدستوري المقرر خلال شهر نوفمبر المقبل. واكد ان الحكومة ماضية في تطبيق القوانين المؤقتة التي سنتها مؤخرا ولن تتراجع عن تطبيقها موضحا ان الغاء هذه القوانين أو تعديلها يلقى ضمن صلاحية السلطة التشريعية الممثلة بمجلس الاعيان والنواب.

ورحب مطاوع بأي حوار مع احزاب المعارضة التي بدأت تلوح بمقاطعة الانتخابات وتمنى ان يعود قادة الاخوان المسلمين عن قرارهم بمقاطعة الانتخابات.

وكانت الحكومة الاردنية قد أصدرت الليلة قبل الماضية بيانا رسميا تضمن التأكيد بأن الانتخابات ستجري في موعدها الدستوري سواء شاركت جماعة الاخوان المسلمين أو لم تشارك.

وقال معارضون بارزون أن احزاب المعارضة العلمانية والاسلامية تقترب من الموافقة على دعوة الاخوان المسلمين لمقاطعة الانتخابات.

وأكد عبدالمجيد زنيبات زعيم الجماعة الاردنية في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان موقف الحكومة يعزز ما تؤكده الجماعة دوما من ان حكومة عمان غير جادة في تعزيز النهج الديمقراطي.

وقال مراسل «الاتحاد» في عمان ان دائرة الازمة ستتسع فيما يبدو، لتجد حكومة رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي نفسها في مأزق، بعد ان طلبت النقابات المهنية من جميع اعضائها الذين يقدر عددهم بنحو ٨٠ الف عضو، الامتناع عن المشاركة في الانتخابات ترشيحا واقتراعا، واعلنت تضامنها مع قرار الاسلاميين بالمقاطعة. فيما تقترب احزاب المعارضة العشرة من اتخاذ قرار مماثل بالمقاطعة، إلا انها قررت تأجيل الاعلان عن ذلك للاسبوع المقبل.

وذكرت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» ان الملك حسين ورغم موقف المعارضة، سيصدر قرارا في المستقبل القريب، لاجراء الانتخابات في موعدها، لتحسم معها جملة تكهنات مختلف القوى السياسية الاردنية، وتؤكد على رفض القصر لشروط الاخوان المسلمين.

عبدالمجيد زنيبات زعيم الاخوان المسلمين بالاردن. (صورة خاصة لـ «الاتحاد»)

مسؤول كويتي: نتعرض للابتزاز
الصين هددت باستخدام «الفيتو» ضد العقوبات علي العراق لتحصل على صفقة أسلحة للكويت

■ واشنطن: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية امس ان الصين هددت باستخدام حق الفيتو لمنع تمديد العقوبات التجارية التي يفرضها مجلس الامن الدولي على العراق وذلك في محاولة منها لدفع الولايات المتحدة وأوروبا الى التخلي لها عن صفقة بيع أسلحة للكويت.

وقال مسؤول كويتي طلب عدم ذكر اسمه للصحيفة «احيانا نصل الى درجة نشعر فيها اننا ضحية ابتزاز».. وأضاف «نفضل العتاد الامريكي. لكن علينا ان نجد طريقة لارضاء الصينيين وعدم اغاظتهم في مجلس الامن».. وأشار المسؤول الكويتي ومصادر دبلوماسية غربية الى ان قيمة صفقة شراء ٧٢ بطارية مدفعية ذاتية الدفع تناهز ٣٠٠ مليون دولار. (وكالات)

تركيا تهدد بضم شمال قبرص

■ انقرة: هددت تركيا أمس على لسان نائب رئيس وزرائها بولنت أجاويد ببدء اجراءات «لضم» شمال قبرص جزئيا في حال بشر الاتحاد الاوروبي مفاوضات حول انضمام جمهورية قبرص اليه قبل ايجاد حل لمشكلة هذه الجزيرة.

واعلن ناطق اوروبي في ستراسبورغ امس ان المفوضية الاوروبية اعتمدت «برنامج ٢٠٠٠» الذي ينص على بدء مفاوضات مع خمس دول اوروبية شرقية وقبرص لانضمامها الى الاتحاد الاوروبي. وسيعرض هذا البرنامج رسميا اليوم الاربعاء على النواب الاوروبيين. والدول التي ادرجت اسماؤها هي: المجر وبولندا وتشيكيا وسلوفينيا واستونيا وقبرص. (أ.ف.ب)

لا عودة للمفاوضات قبل وقف الاستيطان
قريع: عملية السلام في طريق مسدود

■ أكد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد قريع ان عملية السلام وصلت الى طريق مسدود بسبب الممارسات التعسفية الاسرائيلية لحكومة نتانياهو لاسيما اصرارها على المضي في عمليات الاستيطان وخططها المعروفة بإقامة الطرق الالتفافية والتي تبتلع المزيد من الاراضي الفلسطينية في الضفة وغزة.

وفي حوار مع تلفزيون أبوظبي في برنامج «من مركز القرار» مساء أمس، أكد قريع ان الحكومة الاسرائيلية لم تنفذ أي خطوة في اتفاقات السلام الموقعة منذ وصولها الى السلطة، بل على العكس تريد اعادة التفاوض حول مسائل حسمت في السابق مثل عملية اعادة الانتشار في الخليل الواقعة تحت اجراءات عزل وتقسيم حاليا. وحول الاتصالات الفلسطينية - الاسرائيلية التي تمت مؤخرا، قال رئيس المجلس التشريعي انها لم تؤد الى أي نتائج مبديا تشاؤمه في هذا الشأن لاسيما وان سياسة المراوغة لنتانياهو مستمرة في محاولة تجزئة المواضيع العالقة مثل مطار وميناء غزة والمعتقلين والابتعاد بالتالي عن المرحلة النهائية.

واستبعد «أبو العلاء» وقف عملية التفاوض بشكل نهائي لأن ذلك سيكون بمثابة «إعلان حرب». وقال ان الجهود مستمرة مصريا وامريكيا لكسر الجمود واعادة المفاوضات الى مسارها رغم انه لا نتائج حتى الآن. وأضاف مشددا انه لا استمرار للمفاوضات قبل وقف الاستيطان الاسرائيلي في ابوغنيم، مشيرا الى ان المبادرة المصرية تقوم على هذا الأساس.

بسطت سيطرتها على إقليم «قوندوز» طالبان تستعد للهجوم على مزار الشريف

■ اسلام اباد: اعلنت حركة «طالبان» امس انها بسطت سيطرتها على كامل اقليم «قوندوز» بشمال افغانستان وتستعد للهجوم على مدينة مزار الشريف الشمالية عاصمة تحالف المعارضة. وقال متحدث باسم حكومة الحركة في كابول ان قادة المعارضة في آخر ثلاث مقاطعات باقليم قوندوز التي لاتزال خارج سيطرتها انضموا لقواتها غير ان القتال لايزال مستمرا في بعض جيوب الاقليم. واوضح ان هؤلاء القادة رفعوا «الرايات البيضاء» امس الاول معلنين بذلك ولاءهم وان استسلامهم نقل خطوط الجبهة مع تحالف المعارضة الشمالي الى اقليم «تاخار» في الشرق واقليم «سمنجان» في الغرب. وذكرت مصادر افغانية ان «طالبان» كانت قد استولت في الاسبوع الماضي على منطقة «ارجنوك» المهمة في الاقليم الذي يعتبر بوابة الدخول الى مزار الشريف. ويعد «قوندوز» الاقليم الوحيد الذي تمكنت حكومة طالبان من استعادة السيطرة عليه بعد تحول حليفها السابق الجنرال عبدالملك للقتال ضدها واخراج قواتها من مزار الشريف.

درزيان ينضمان لسلاح الطيران الاسرائيلي

■ غزة: أعلنت اسرائيل ان اثنين من الشباب الدروز الاسرائيليين سينضمان الى سلاح الطيران الاسرائيلي للتدريب على الطيران الحربي فيما وصف بأنه تغيير في سياسة الجيش الاسرائيلي ازاء انضمام ابناء الطوائف غير اليهودية الى وحداته.

وذكر راديو اسرائيل الذي اذاع ذلك امس ان الشابين الدرزيين سيبدأن خلال الاسبوع القادم دورة طيران عسكرية بعد ان اجتازا بنجاح مراحل الامتحان والاختبارات الاولية.

وأشارت المصادر العسكرية الى ان انتساب هذين الدرزيين الى دورة الطيران يعود الى تغيير في سياسة الجيش الاسرائيلي تتاح بموجبه لابناء الطائفة الدرزية امكانية اداء الخدمة العسكرية في وحدات خاصة اخرى. (أ.ش.أ)

تجديد حبس صحفي مصري

■ القاهرة: أمر المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا المصرية امس بتجديد حبس حمدين صباحي الصحفي بجريدة «العربي» وثلاثة آخرين من حزب التجمع اليساري ١٥ يوما على ذمة التحقيقات التي تجريها النيابة معهم. وقد وجهت النيابة للاربعة تهمة تحريض الفلاحين بعدم قبول قانون العلاقة بين المالك والمستأجر فيما يتعلق بالاراضي الزراعية وحيازة منشورات ومطبوعات تتضمن بث ادعاءات مثيرة واستخدام الارهاب وسيلة لمعارضة قوانين الدولة. يذكر ان هذه هي المرة الثالثة التي يتم فيها تجديد حبس المتهمين. (أ.ش.أ)

٤ سفراء جدد يؤدون اليمين أمام . .

اصحاب السعادة يوسف راشد الشرهان النعيمي وعلي سيف سلطان العواني وخليفة الشيخ مجرن الكندي ومحمد حمد عمران الزعابي.

وتمنى صاحب السمو رئيس الدولة للسفراء النجاح والتوفيق في اداء المهام الموكولة اليهم بامانة وجد واخلاص ودعاهم الى الحفاظ على السمعة الطيبة والمكانة المرموقة التي تحظى بها دولة الامارات بين دول العالم.

وحضر اللقاء سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة. «وام»

الامارات تطالب المجتمع الدولي . .

اليه الدول العربية لاصداره، وقالت انه لن يعود بالفائدة على الفلسطينيين!!

ويعقد وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي اجتماعا اليوم مع وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث لبحث استئناف المفاوضات بين الجانبين.

وصعدت اسرائيل من اجراءاتها القمعية ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة وفرضت طوقا عسكريا حول مدينة نابلس. بينما وقع اشتباك مسلح بين القوات الفلسطينية وجنود الاحتلال.

ويطالب مشروع القرار المطروح أمام الجمعية العامة التي استأنفت أعمالها أمس لأول مرة جميع الدول بأن تفي بالتزاماتها التي تعهدت بها بموجب الميثاق حتى تضمن حقوقها وامتيازاتها الناشئة من العضوية. ورغم عدم ذكر اسرائيل بالاسم فإن هذا النص الذي تم تخفيفه يعتبر تحذيرا لاسرائيل بأن استمرارها في الانتهاكات لميثاق الأمم المتحدة والقرارات الدولية قد يؤدي الى حرمانها من المشاركة الطبيعية كعضو بالأمم المتحدة في أعمال المنظمة الدولية. وكان مشروع القرار الذي تم تعديله ينص صراحة على أن الدولة التي تخرق الميثاق لا يحق لها المشاركة الطبيعية في أعمال الأمم المتحدة. إلا أن بعض الدول الاوروبية طلبت تخفيف هذه الفقرة حتى يتسنى لها تأييد مشروع القرار العربي، في الوقت الذي بلغ الرعب باسرائيل من اتساع الانتفاضة درجة جعلتها تهدد باعادة احتلال الخليل مما حدا بالمسؤولين الفلسطينيين لأن يسارعوا لاحتواء الموقف واعادة الهدوء الى المدينة بدفع ٢٠٠ من رجال الشرطة الفلسطينية أمس الأول لأول مرة لكبح جماح الانتفاضة. وفي لندن دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس أوروبا للتهديد بفرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل لحملها على وقف بناء مستوطنات جديدة في الأراضي العربية المحتلة.

فقد طالبت مصر والدول العربية المجتمع الدولي بالتدخل لفرض تنفيذ اتفاقية جنيف وتطبيقها داخل الأراضي العربية المحتلة والقدس. وأعلن السفير نبيل العربي ورئيس المجموعة العربية أمام الجمعية العامة بأن المجموعة العربية ترى ضرورة مواجهة خرق اسرائيل للمواثيق والتعهدات الدولية

كما أكد السفير العربي أهمية التقرير الذي قدمه الأمين العام كوفي عنان والذي أشار فيه بوضوح الى الآثار السلبية والخطيرة التي يمثلها انشاء مستوطنة جبل «أبو غنيم» على المستويات السياسية والجغرافية والديمغرافية والاقتصادية.

وقال، ان تقرير الأمين العام يؤكد استمرار تجاهل اسرائيل لالتزاماتها كقوة احتلال واستمرار رفضها تطبيق اتفاقية جنيف على الأرض التي تحتلها. وقال ان الرفض الاسرائيلي يتطلب تدخلا دوليا.

وفي حديث اذاعي قال المستشار السياسي لنتانياهو عوزي أراد ان اسرائيل لا تكترث بصدور القرار الذي تتبناه الدول العربية «كما انه لن يعود بالفائدة على الفلسطينيين»!

وصرحت مصادر فلسطينية مطلعة بالقاهرة ان المغرب وتونس وبعض دول مجلس التعاون الخليجي نصحت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتأجيل موعد عقد القمة العربية الموسعة الى شهر سبتمبر المقبل لاتاحة الفرصة أمام كافة الأطراف للتحضير والاعداد الجيد لها، لضمان أكبر قدر من النجاح والفعالية للقمة التي تدعو اليها السلطة الوطنية الفلسطينية لاتخاذ اجراءات عربية في مواجهة الممارسات الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة وعدم التزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين.

وأشارت المصادر الى أن الدول المشار اليها طلبت من الرئيس عرفات بذل كافة الجهود والاتصالات خلال الفترة المقبلة مع كافة الدول العربية وبالذات مع مصر بوصفها الرئيس الحالي للقمة العربية للتحضير للقمة وإزالة الخلافات القائمة حاليا بين بعض الدول العربية حول موعد ومكان انعقادها. كذلك لاجراء الاتصالات مع الرئيس العراقي صدام حسين لاقناعه بعدم اثارة المشكلات في حال الاتفاق على عدم مشاركة العراق في أعمال القمة.

وأوضحت ان عرفات أرسل منذ يومين رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين سلمها عزام الأحمد وزير الأشغال الفلسطيني لطارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء العراقي خلال استقباله له في بغداد يطلب فيها تعاون العراق مع السلطة الفلسطينية لانجاح القمة العربية المقترحة وعدم اثارته أية مشكلات في حال الاتفاق على عدم مشاركته في القمة المقترحة.

وفي عمان عقد رئيس الوزراء الأردني عبدالسلام المجالي محادثات مع أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس حول سبل تجاوز العقبات التي تعترض المسار التفاوضي الفلسطيني - الاسرائيلي.

وفي تصريحات صحفية عقب اللقاء قال محمود عباس ان الأردن لا يترك مناسبة إلا ويتدخل ايجابيا لدى الاسرائيليين للضغط عليهم من أجل الوصول الى اتفاق والقبول بالتوصل الى حل للقضايا العالقة.

وأعرب المسؤول الفلسطيني عن تفاؤله بالتوصل الى السلام وفي الوقت المناسب. ولكن بشرط وقف الاستيطان وهو قضية مهمة لايمكن التنازل عنها.

وفي حديث خاص لشبكة «سي ان ان» الامريكية بثته امس من لندن حذر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من مغبة اجراءات الاغلاق الاسرائيلية للضفة والقطاع المحتلين وتأثيرها على اقتناع الشعب الفلسطيني بعملية السلام.

وعلى الصعيد الامني ذكر مسؤولون بمنظمة التحرير الفلسطينية امس ان اسرائيل وجهت تهديدات باعادة احتلال مدينة الخليل اذا استمر نشاط الانتفاضة الفلسطينية، مما دفع الشرطة الفلسطينية الى التدخل لاعادة الهدوء.

وقال موشي فوجل المتحدث باسم حكومة اسرائيل انه تم ابلاغ الفلسطينيين انهم اذا لم ينجحوا في السيطرة على الموقف فان اسرائيل ستتولى المهمة. ونفى ان تكون هذه التصريحات تمثل تهديدات من جانب اسرائيل.

فقد فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتبارا من صباح امس طوقا عسكريا خارج حدود مدينة نابلس في الضفة المحتلة. وزعم متحدث عسكري اسرائيلي ان هذا الاجراء اتخذ لاعتبارات امنية بعد ورود معلومات عن محاولة للاعتداء على المستوطنات اليهودية المحيطة بمدينة نابلس.

وذكر شهود عيان ان اشتباكا مسلحا وقع امس بين قوات الشرطة الفلسطينية وقوات اسرائيلية على مداخل مدينة نابلس اسفر عن اصابة شرطي فلسطيني بجروح.

وزعم مصدر اسرائيلي امس ان ثلاثة من الشرطة الفلسطينية قاموا باطلاق النار على مستوطنة هاربراخا في نابلس مما أدى الى تدخل قوات اسرائيلية تبادلت اطلاق النار مع الشرطة الفلسطينية.

وأصيب شاب فلسطيني في العشرين من العمر يدعى اشرف برصاص جنود الاحتلال في رأسه ببيت سنحور القريبة من بيت لحم في الضفة ووصفت حالته بأنها خطيرة وربما يعتبر ميتا سريريا.

وأوضح مصدر فلسطيني ان فلسطينيا قتل في وسط بيت لحم بانفجار لم يعرف مصدره.

الحكومة الجزائرية تتجه نحو إلغاء . .

الرئيس» كما يطلق عليه. وجبهة التحرير الوطني «الحزب الوحيد سابقا» وحركة «النهضة» الاسلامية وحزب العمال اليساري والحزب الجمهوري التقدمي والحزب الاجتماعي الليبرالي بينما قاطع الاجتماع زعماء جبهة القوى الاشتراكية والتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية وحركة مجتمع السلم المشاركة في الحكومة.

وكان زروال التقى ممثلي أحزاب سياسية أخرى في نهاية الشهر الماضي واقترح الثاني من اكتوبر المقبل موعدا للانتخابات البلدية.

وعقد الاجتماع الثاني بعد ساعات من اطلاق سراح عباس مدني «٦٦عاما» الذي قضت محكمة في البليدة في يوليو ١٩٩٢ بسجنه ١٢ عاما بتهم المساس بأمن الدولة والتخريب والاتصال بجماعات ارهابية.. حيث أمضى ٥ أعوام بالتمام في السجن بالبليدة وتم وضع مدني تحت المراقبة.

وقالت النيابة العسكرية في البليدة في بيان مفاجىء صباح أمس انه سيستفيد من اجراءات الافراج المشروط دون ان تعطي تفاصيل أخرى.

وذكر شهود عيان ان مدني انتقل الى منزل والديه في حي «بلكور» الشعبي بالعاصمة الجزائرية.

وتعد هذه الخطوة الثانية التي تقدم عليها السلطة الجزائرية بعد تقديم الرجل الثالث في الجبهة عبدالقادر حشاني للمحاكمة يوم ٨ يوليو الحالي والافراج عنه بعد قضائه مدة السجن البالغة خمس سنوات وذلك في محاولة تهدئة الأوضاع الداخلية وتحقيق الاستقرار قبيل اجراء الانتخابات البلدية أواخر العام الحالي. وانه من المتوقع الافراج المشروط قريبا عن الشخصية الثانية علي بلحاج أكثر زعماء الجبهة تشددا.

وكانت الأحزاب السياسية وبعض الجمعيات والاتحادات قد طالبت خلال الانتخابات التشريعية وأثناء الحملة الانتخابية بالافراج عن السجناء السياسيين وأصحاب الرأي لتحقيق الامن والسلم داخل البلاد وهو ما تعتزم الدولة تطبيقه تدريجيا واستفادة المحبوسين من الافراج بقضاء نصف العقوبة.

وسارعت الهيئة التنفيذية للجبهة الاسلامية للانقاذ الى الترحيب بالافراج عن زعيمها قائلة ان هذه الخطوة تشكل «مساهمة أكيدة وفعلية لحل الأزمة وعودة السلم» الى الجزائر. واضافت ان «الافراج عن الشيخ عباس مدني الذي سجن ظلما خلال أكثر من ست سنوات هو عمل ايجابي من قبل الرئيس الامين زروال».

لكنها طالبت «مرة أخرى بالافراج عن جميع السجناء السياسيين وفي مقدمتهم الشيخ علي بلحاج نائب رئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ من أجل توفير أجواء سلمية ومشجعة على البحث عن حل سياسي شامل وعادل من شأنه ان يقود الى المصالحة الوطنية».

وقد أجمع السياسيون في الجزائر على ان اطلاق سراح مدني بشكل اجراء شجاعا وطبيا من السلطة. ويعتقد معظم من حاورتهم «الاتحاد» في الموضوع ان الافراج عن قائد «الانقاذ» يمكن ان يكون عاملا هاما من عوامل التهدئة واستعادة الاستقرار. فقد أكد عبدالعزيز بلخادم رئيس البرلمان الجزائري سابقا وعضو اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني ان الاجراء خطوة هامة على طريق التسوية. وتمنى بلخادم أن تتبع هذا الاجراء خطوات أخرى في نفس الاتجاه لأن البلاد بحاجة الى السلم.

أما علي يحيى عبدالنور كبير محامي جبهة الانقاذ الذي دافع عن حشاني الاسبوع الماضي وهو ايضا رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الانسان. فقال ان الافراج عن مدني أمر هام جدا لمسار تحسين الأوضاع في البلاد.

ورحب مسؤول في التجمع الوطني الديمقراطي بهذه «الخطوة الشجاعة» واعتبرها دليلا على حسن نية الدولة الجزائرية تجاه «حتى من أذنبوا في يوم من الأيام».

أما على مستوى الشارع الجزائري فيغلب الترقب. ومعظم الناس لا يؤمنون بأن مدني بامكانه توقيف آلة الدمار والموت ويبقى ان الكثيرين يرون ان سبب الافراج عن الرجل هو المرض الذي يعانيه وقد لا يمهله مدة كافية لاستعادة قواه والتأثير على الأحداث.

وعلى الصعيد الأمني ذكرت صحيفة لوماتان الجزائرية ان ارهابيين قتلوا الليلة قبل الماضية ٩ أشخاص في منطقة المدية جنوبي الجزائر العاصمة. وأوضحت ان ٩ من سكان قرية قريبة من عين بوسيف. ذبحوا على ايدي مجموعة مسلحة مكونة من أشخاص معروفين في المنطقة اذ ان وصولهم الى البلدة لم يقلق السكان الذين قدموا لهم وجبة العشاء. واضافت الصحيفة ان المسلحين دعوا بعد ذلك النساء والأطفال الى مغادرة القاعة حيث كانوا مجتمعين قبل ان يذبحوا الرجال التسعة ثم اقاموا حاجزا على الطريق المؤدي الى كبرى مدن المنطقة وذبحوا ثلاثة قرويين آخرين.

وكشفت صحيفة «الخبر» عن العثور على رجلين وجدا مقتولين ببلدية الدويره بولاية تيبازه القريبة من العاصمة اغتيلا من جانب مسلحين يوم الأحد الماضي.

وأشارت الصحيفة الى ان مجموعة ارهابية هاجمت بعض الفلاحين ببلدية فرجيوة بولاية البليدة «٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة» أثناء حصاد المحصول وأطلقت عليهم وابلا من الرصاص الأمر الذي ادى الى مقتل اثنين واصابة اربعة آخرين بجروح متفاوتة الخطورة نقلوا على اثرها الى المستشفى للعلاج.

من جهة أخرى ذكرت وكالة الأنباء الجزائرية أمس أن المحكمة الجنائية في مدينة المدية على بعد ٧٠ كيلومترا جنوبي العاصمة ادانت ٢٤ شخصا وحكمت عليهم بالإعدام بتهمة الضلوع في نشاط ارهابي بعد محاكمة شملت ١٢٧ متهما في الفترة من ١٤ يونيو الماضي الى ١٤ يوليو الجاري. واضافت ان المحكمة قضت بالسجن المؤبد لمتهم واحد والسجن ٢٠ عاما لثمانية آخرين و١٥ عاما لعدد غير محدد منهم وبرأت الآخرين.

الحكومة الكويتية تنجو . .

حكومية كويتية واخرى عربية تساهم الكويت بحصص في رؤوس اموالها.

وقال المنيس انه تم ايداع ٢٥ مليون دولار في بنك تونس العالمي في الوقت الذي كان يعاني فيه من مشكلات مالية ضخمة، واتضح انه لم يتم تسجيل هذه الوديعة الا بعد تحرير الكويت، كما تم ايداع مبلغ ١١٨ مليون دولار في بنك البحرين والشرق الاوسط رغم مروره بضائقة مالية. وأضاف المنيس ان وديعة قيمتها ٣٧ مليون دولار اختفت ولم تظهر الا بعد عدة اشهر.

١,٣ مليون استرليني . .

لاعداد المجلة الرقمية. وعدد آخر من خدمات «انترنت». غير أن «ملك الكمبيوتر» نفى بشدة سعيه لشراء محطة التليفزيون الأمريكية الضخمة «سي بي اس». وعدد آخر من شبكات التليفزيون.

ويؤكد جيتس: أنه سيحاول مضاعفة ثروته الحالية. عن طريق توفير برامج كمبيوتر جديدة، لربطها بأجهزة التلفزيون في مختلف دول العالم، الأمر الذي سيجبر القائمين على الشبكات التلفزيونية الى عدم تجاهلها على الاطلاق. ويحظى أغنى رجل أعمال في العالم باحترام الأمريكيين لانه حقق ثروته الضخمة، بجهده ومثابرته. ولم يعتمد منذ البداية على أموال الغير.

وعلى هذا الأساس، فقد وضعته مجلة «الثروة» الأمريكية، على رأس قائمة أغنى الشخصيات العالمية للمرة الثالثة على التوالي. ويعتمد أكثر من ٧٠ بالمئة من الأشخاص الذين يستخدمون الكمبيوتر في العالم على برامج جيتس، التي تتعرض للتطوير على مدار العام تقريبا. وبالرغم من الدخل الحائل لبيل جيتس (٤١ سنة). فانه قرر سلفا أنه لن يترك هذه الثروة لأطفاله.

ففي الوقت الحالي هناك ابنة لجيتس تدعى جينفير، من زوجته ماتيلدا (٣١ سنة). وقد خططا للمزيد من الأطفال في المستقبل. ويقول جيتس: «يجب على اولادي أن يعتمدوا على أنفسهم ويؤسسوا لأنفسهم عوالمهم الخاصة بدون مساعدتي». ويضيف: «انني لاأومن بانه يجب على الاب أن يسهل الامور على أطفاله بتركه الثروة لهم». وفي مقابل ذلك يخطط جيتس الى دفع كامل ثروته الى الجمعيات الخيرية. وقد دفع حتى الآن ١٧٠ مليون جنيه استرليني للاعمال الخيرية والمفيدة للناس.

ويقول جيتس: «يجب على الانسان أن يصنع ثروته بنفسه، مهما كانت بسيطة. لا أن يعتمد على اشخاص آخرين ليوفروا له الثروة». وتجدر الاشارة أن بيل جيتس دخل نادي المليارديرات وهو في سن الحادية والثلاثين. وقد ترك جامعة هارفرد التي كان يدرس فيها الرياضيات التي ساعدته في انشاء مشروع «مايكروسوفت» الضخم.

البعد الاسلامي لاسقاط أربكان في تركيا

محمد السماك

بعد سقوط حكومة الرئيس التركي نجم الدين أربكان رئيس حزب الرفاه الاسلامي، ترتفع علامة استفهام كبيرة حول مستقبل «مجموعة الدولة النامية الثماني» والتي تعرف اختصاراً باسم «مجموعة اسطنبول». ذلك انه لم يكد يمر اسبوع واحد على صدور البيان المشترك عن لقاء رؤساء تركيا وايران وباكستان واندونيسيا وماليزيا وبنغلادش ومصر ونيجيريا، حتى نجحت خطة المؤسسة العسكرية التركية بالإطاحة بصاحب فكرة اللقاء وراعيه الرئيس أربكان.

كان الرئيس التركي - السابق - مفعماً بالأمل عندما وصف اللقاء بأنه «نقطة تحوّل في تاريخ البشرية». ولكن يبدو الان ان اللقاء لن يشكل نقطة تحوّل حتى في تاريخ تركيا. انه آخر أهم الانجازات الاسلامية للرئيس أربكان، ولكن هذا الانجاز ربما يكون عجل في تنفيذ خطة إسقاطه. ذلك ان الصراع بين حزب الرفاه والجيش يختصر الصراع المصيري بين الاسلام والعلمنة في تركيا... كما يتحضر الصراع الاستراتيجي بين التوجه نحو العالم او التوجه نحو الغرب.

عملت تركيا لمدة خمسين عام بتفان وإخلاص في إطار حلف شمال الاطلسي. ولكن ذلك لم يمح من الذاكرة الأوروبية تراكمات ٦٠٠ سنة من الحروب العثمانية - الاوروبية. فمنذ نجاح السلطان مراد الاول في تحطيم الامبراطورية الصربية في معركة كوسوفو في عام ١٣٨٩ والحروب لم تتوقف بينهما حتى قامت الثورة الصناعية الأوروبية وبدأت الامبراطورية العثمانية بالانهيار في عام ١٩١٨.

وصل السلطان مراد الثاني في عام ١٤٤٠ الى الدانوب وفتح السلطان محمد الثاني في عام ١٤٥٣ القسطنطينية - اسطنبول - وجعلها عاصمة للامبراطورية. وفي القرن الثاني حاول السلطان سليمان في عام ١٥٢٩ احتلال فيينا ففشل. وجرت المحاولة الثانية لاحتلال المدينة بعد حوالي قرن في عام ١٦٣٨ وفشلت أيضا.

جعل السلطان سليم الاول من الامبراطورية العثمانية امبراطورية عالمية عندما تمكن من إحكام السيطرة على جنوب شرق اوروبا، والشرق الاوسط وشمال افريقيا، حتى وصلت الامبراطورية الى اوج عظمتها في عهد السلطان سليمان ١٥٢٠ - ١٥٦٦ وفرضت سلطتها على طرق التجارة العالمية في ذلك الوقت مما زاد العداء الأوروبي عمقاً واتساعاً.

تعاقب على السلطنة العثمانية ٣٦ سلطاناً كان الجامع الأساسي بينهم هو الدفاع عن الاسلام. تكوّنت من جراء ذلك ثقافة اوروبية تربط بين الامبراطورية العثمانية والاسلام.. وتستعدي الاسلام من خلال استدعاء العثمانيين. وهي ثقافة لا تزال متأصلة في الذاكرة التاريخية وفي العادات الثقافية الشعبية الأوروبية العامة حتى اليوم. حاولت تركيا المعاصرة فك الارتباط بالاسلام على أمل الدخول في الأسرة الأوروبية من بوابة العلمنة. فادارت ظهرها الى مكة. غير ان بروكسل لم تمد لها يداً.

كان إخضاع أوروبا لتركيا البوابة العريضة التي دخلت منها اوروبا الى العالم الاسلامي كله. وكان الحافز وراء برامج التسلط والهيمنة والاستغلال التي امتصت ثروات المسلمين وافقرتهم ودفعتهم الى الوراء هو الانتقام من الحروب التي خاضتها اوروبا ضد العثمانيين.

حتى ان مجرم الحرب الزعيم الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش يقول ان عمليات الابادة التي تعرض لها المسلمون في البوسنة كانت انتقاما من معركة كوسوفو ١٣٨٩.

الآن، هناك اعتقاد عام في تركيا بأن العودة الكريمة الى مكة افضل من الانتظار العقيم على ابواب بروكسل، يترجم هذا الاعتقاد حزب الرفاه الاسلامي بقيادة نجم الدين اربكان الذي يأمل في ان يتمكن من اثبات ذلك من خلال الانتخابات النيابية المبكرة التي يدعو الى اجرائها. وهناك بالمقابل تخوف من نتائج التخلي عن العلمنة ونسف الجسور مع اوروبا، ويترجم هذا الموقف المؤسسة العسكرية في الدرجة الأولى. يشكل الاعتقادان معاً ظاهرة انقسامية شديدة الخطورة، حتى ان تركيا تبدو وكأنها تعاني من مرض ازدواج الشخصية - الشيزوفرانيا.

قد تحتاج تركيا الى بعض الوقت لاكتشاف هويتها ولكنها تحتاج بالتأكيد الى كثير من المعاناة حتى تتمكن من اعادة توحيد شخصيتها الممزقة.

من هنا فان لقاء الدول النامية الثماني وضع تركيا امام المفترق الذي يحسم خياراتها المصيرية، اما بالعودة الى مكة - أي الى العالم الاسلامي - أو باستمرار الانتظار امام بروكسل بوابة الدخول الى المجموعة الاوروبية. كان لقاء الثماني اعلانا من أربكان بالتوجه الذي حسم معه خياراته. فالاسلام هو الجامع الوحيد بين هذه الدول المنتشرة في آسيا وافريقيا، ويمكن لهذه المجموعة ان تشكل قوة تستقوي بها تركيا في تعزيز هذا التوجه، ذلك ان مجموع عدد سكانها يبلغ ٨٠٠ مليون نسمة (حوالي ثلاثة ارباع العالم الاسلامي كله).

خلال حملته الانتخابية التي أدت الى فوز حزب الرفاه الاسلامي بحوالي ٢١ بالمئة من المقاعد البرلمانية، تعهد نجم الدين أربكان بالعمل على تحقيق أمرين اساسيين. الأمر الأول هو انشاء وحدة نقدية اسلامية تعتمد في كل العالم الاسلامي وتحميها مجموعة الدول الاسلامية، والأمر الثاني هو انشاء تحالف اسلامي سياسي - عسكري على غرار حلف شمال الاطلسي. ولعل مؤتمر الدول الثماني كان اول خطوة عملية في هذا الاتجاه. من اجل ذلك لم يستطع الجيش الانتظار فعجل في توجيه الضربة القاصمة الى ظهر حكومة أربكان قبل ان تتمكن من ارساء القواعد التنفيذية لأي من المشروعين. فالعملة الاسلامية الموحدة تعني سوقا اسلامية مشتركة، وترجمة ذلك ان تدير تركيا ظهرها لأوروبا وان تحسم أمرها بعدم الانتظار بعد الآن امام بوابة بروكسل. والحلف الاسلامي يعني ان تتخلى تركيا عن التزاماتها في الحلف الاطلسي وان تفك ارتباطها به لمصلحة حلف جديد مناقض، إن لم يكن معاد.

صحيح أن ثمة تباينات سياسية عميقة بين هذه الدول الثماني، الا ان معظم هذه التباينات تتمركز حول النهج السياسي الذي تسلكه تركيا والذي يأمل أربكان - أو كان يأمل - في ان يتمكن من إعادة النظر فيه.

فالرئيس المصري حسني مبارك تغيّب شخصيا عن اللقاء وأوفد رئيس حكومته كمال الجنزوري كبادرة احتجاج على الغزو التركي لشمال العراق وللتحالف العسكري بين تركيا واسرائيل. ورغم ان ايران تمثلت برئيسها هاشمي رفسنجاني، فانها عبرت في اللقاء عن سخطها من السياسة التركية في شمال العراق ومن تحالفها مع اسرائيل. ومن دون ذلك لا توجد خلافات عميقة بين أي من الدول الاسلامية الاخرى. على ان هناك تباينات من نوع آخر. فايران تتعرض لمقاطعة اميركية فيما تحصل مصر على مساعدة سنوية من الولايات المتحدة تبلغ ٢ مليارات دولار، اما تركيا فانها مرتبطة ارتباطا عضويا وثيقا بحلف شمال الاطلسي. ويعتبر العسكريون الاتراك ان هذا الارتباط هو بمثابة انبوب الحياة الذي لا تستطيع المؤسسة العسكرية التركية ان تستمر من دونه. وثمة تباينات اقتصادية خاصة بين نيجيريا واندونيسيا. وبين بنجلاديش وماليزيا. الا ان حجم التبادل التجاري للدول الثماني يبلغ في العالم الواحد ٤٠٠ مليار دولار. واذا استطاعت هذه الدول تحويل نصف تبادلها التجاري نحو اسواقها المشتركة فان ذلك سيكون كافيا لتحقيق وثبة اقتصادية تغيّر بالفعل من المعادلات الدولية الحالية. من هنا السؤال: هل يسمح أولئك الذين يضعون هذه المعادلات لمثل هذا التغيير ان يبصر النور؟..

في الأساس تعتبر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية منظمة للدول الغنية في العالم. وقد كشف مؤتمر دنفر بالولايات المتحدة عن رغبة الدول السبع (زائد روسيا) في ان تحكم قبضتها على الاقتصاد العالمي وان تفرض مقاييسها بما يحفظ مصالحها ومخططاتها التنموية حتى ولو كان ذلك على حساب دول العالم النامية والفقيرة. وباستثناء اليابان فان الدول الغنية هي دول الشعوب البيضاء التي تراجعت نسبتها من ٣٠ الى ١٢ بالمئة فقط من عدد سكان العالم، الا انها تسيطر على اكثر من ٩٠ بالمئة من الاقتصاد العالمي. من هنا فانه ليس من المستغرب ان تلمح الاضواء الخضراء الأول بانعقاد مؤتمر الدول الثماني. فالأمر لا يتحمل اي مجازفة سواء من المؤسسة العسكرية او من الحلف الاطلسي او من مجموعة منظمة التعاون الاقتصادية والتنمية.

لقد كان في حسابات التجمع الاسلامي اقامة مصانع مشتركة لانتاج السيارات وطائرات الهليكوبتر. وكذلك اطلاق قمر صناعي مشترك للاتصالات بين دول العالم الاسلامي. كما كان في حساباته تشجيع التبادل التجاري بين الدول الثماني ومن ثم الانفتاح على بقية الدول الاسلامية وبصورة تدريجية حتى يتم وضع أسس عملية وفعالة للسوق الاسلامية المشتركة. واذا حدث ذلك فانه يعني عمليا خروج المارد الاسلامي من قمقمه، وهذه جريمة استراتيجية بحق الغرب لا يسمح بحدوثها.

في كتابه «اقتناص اللحظة» يقول الرئيس الاميركي الإسبق ريتشارد نيكسون ان في الغرب تخوفا من ان «الاسلام سوف يصبح قوة جيوسياسية متعصبة. فمن خلال نمو سكانه ومن خلال تبوئه مركزا ماليا مهما، سيفرض تحديا رئيسيا يحتم على الغرب ان يقيم تحالفا جديدا مع موسكو للتصدي لعالم اسلامي معاد وعدواني (ص١٩٥). ويذكر نيكسون ان هذا التحليل ينطلق من اعتبار الاسلام والغرب عالمين لا يلتقيان، لان للاسلام نظرية تقسم العالم الى قسمين: دار السلام ودار الحرب حيث يجب القضاء على القوى غير الاسلامية».

يطمئن نيكسون بعد ذلك الغرب بأن كابوس هذا السيناريو لن يتحقق ابدا. (ص١٩٥) لأن «العالم الاسلامي اكبر واكثر تنوعا من ان يحركه قرع طبل واحد» (ص١٩٥).

ويحدد نيكسون ثلاثة عوامل ستجعل صراع الولايات المتحدة وأوروبا الغربية امرا لا مفر منه» مع العالم الاسلامي. هذه العوامل هي: الديموغرافيا، الاقتصاد، والتوجهات السياسية.

ويقول نيكسون ان سكان العالم الاسلامي مرشحون للثورة: انهم شباب (اكثر من ٦٠ بالمئة منهم تحت سن الخامسة والعشرين). انهم فقراء.

في القرن الماضي سمحت الخلافات الغربية لوالي مصر محمد علي باشا بانجاز برنامج للتحديث الصناعي والتنموي. وشنت عليه حربا قضت عليه. الغرب تعلم من هذا الدرس الا يسمح لأي مشروع نهضوي اسلامي يشكل خطرا على مصالحه بأن يقف على رجليه. من هنا كانت الضربة سريعة واجهاضية لمجموعة الدول النامية الثماني من خلال الاطاحة بالرئيس أربكان.

كاتب لبناني

مواصلة لزاوية الأمس حول عبدالمنعم سليم وروايته «الخرزة الزرقاء» التي يقول عنها «الطيب صالح»:

«هذا العمل الروائي يشبه مرآة تكسرت الى شظايا صغيرة تناثرت على مساحة واسعة يجد القارئ انه مضطر الى البحث عن الشظايا وجمعها واعادة ترتيبها كي يعثر على المرآة. ولن يفلح في ذلك، ولكن لعله يجمع منها مايكفل له الحصول على جزء من المرآة. يجد نفسه ازاء حوارات كأنها مسرحيات مقتضبة، ورسوم شفهية كأنها (اسكتشات) للوحات فنية كبيرة سوف يحصل عليها في وقت ما. ولكنه لايحصل عليها، ورسائل كثيرة. هي العمود الفقري للعمل الروائي. رسائل كثيرة تجيء وتروح على رقعة واسعة من العالم. أصوات متشابكة متداخلة وأحيانا متناقضة. سيمفونية من الأصوات. مثل (كورس) ضخم، يحتل المسرح، ويطرد بقية الممثلين. يصبح (الكورس) هو الممثلين».

«الخرزة الزرقاء» عمل ناصع السذاجة على السطح. بالغ التعقيد في العمق. عمل متعوب عليه. تقطير عمر. عصر تجربة حتى آخر نقطة رصد دقيق للتحولات النفسية المتسارعة، لاعباء الحياة العصرية. عمل يحاول ان يشبه الحياة في تدفقها البسيط وتراكمها القاصم للظهر. في الرواية مخزون ثقافي لاتستغني عنه أية رواية طموحة. مخزون ثقافي مرتبط بقيم عليا ورؤية معرفية، وطموحات مشروعة انسانيا. مساحات للفرح يغمرها مد الحزن وطعنات الغدر، واحباطات البلادة والتخلف، وسوء التقدير، وتلك الرياح الشوهاء التي لاتستطيع التنبؤ بمصادرها ولابتوقيت هبوبها، ولا بالدمار المتوقع لهبوبها العاصف.. بحيث يبدو كل شيء في النهاية «قبض الريح وباطل الأباطيل».

تنطفيء آمال بطلي الرواية محسن وزوجته هويدا فيتسلقان على حافتي الموت النفسي والفعلي دون ان يقولا انهما كانا ضحايا لنفسيهما وللآخرين، ويتحول مشروعهما الجميل. ابنتهما سناء. الى جرح يؤرقهما وسط الانقاض التي خلقتها برعونتها وكانت بين ضحاياها.

حين وقف محسن خارج السفينة، وقد نُهب بيته من قبل زوجته وابنته وأهل زوجته، ولم يبق على الجدار سوى صورة لسناء وهي طفلة بريئة جميلة حين كان عمرها ٣ سنوات حدث نفسه:

«وبعد.. انه من المستحيل ان تمسح اكثر من ثلاثين عاما في يوم او شهر او سنة او سنين. الكلمة الواحدة الغلط والتي ليس لها تاريخ او احساس اذا كتبتها وأردت ان تمسحها بالأستيكة، فلها تأخذ زمنا لمسحها أكثر من الزمن الذي كتبت فيه.. والآن.. فانني لا أتوقف ابدا عن أن أتذكر، ولا أستطيع أبدا ان أتصور».

قضايا البحث العلمي الاجتماعي في لبنان (٢-٣)



الدكتور مسعود ضاهر

تعرض الكاتب في الحلقة الاولى للتعريف بالدراسة والمنهاج العلمي كما تعرض لواقع البحث العلمي الاجتماعي في لبنان، وفي هذه الحلقة يبدأ حديثه عن:

المشكلات الاجتماعية في مرآة البحث الاجتماعي في لبنان.

تميزت ابحاث السوسيولوجيين اللبنانيين الشباب في اطار المركز، منذ البداية، بالتصدي للمشكلات الأساسية التي يعاني منها لبنان واللبنانيون، منذ القرن التاسع عشر وحتى الآن. اذ يمكن تصنيف الابحاث التي نشرها المركز خلال سنوات ١٩٦٨ - ١٩٧١، هي فترة قصيرة جدا لكنها بالغة الدلالة في ابراز الاتجاهات العامة للسوسيولوجيين اللبنانيين ضمن المحاور البحثية التالية: الموروث التاريخي للحروب الاهلية في لبنان، البنية الطائفية الملازمة للنظام السياسي اللبناني، الفوضى الاقتصادية تحت ستار النظام الاقتصادي الحر، الموروث العائلي وأثره في النظام اللبناني، التخلف الاجتماعي في لبنان، التنوع الثقافي وأثره على نظام التعليم والبنية الثقافية في لبنان وغيرها. وغني عن التوكيد ان هنك عددا من الدراسات الاجتماعية التي تم اعدادها، داخل المركز او في خارجه، وقد نشر بعضها ولم ينشر البعض الآخر بسبب انفجار الحرب الأهلية، وهي تغطي جوانب اضافية من الدراسات الميدانية الامبيريقية عن المجتمع اللبناني في السنوات التي سبقت الحرب الاهلية مباشرة، كمشكلات الهجرة اللبنانية الى الخارج، وضعف الانتماء الوطني، ومسألة الهوية اللبنانية، او انتماء لبنان الى محيطه القومي ودوره في الصراع العربي الصهيوني، وغيرها من الموضوعات البحثية. وعلى الرغم من الخسائر الفادحة، في الأرواح والممتلكات، التي سببتها الحرب الاهلية للبنان واللبنانيين طوال سنوات ١٩٧٥ - ١٩٩٠ فان الحرب نفسها تحولت الى موضوع اساسي للدراسة شاركت في تحليله الغالبية الساحقة من السوسيولوجيين اللبنانيين الى جانب عدد كبير من علماء الاجتماع العرب وغير العرب. وبشكل خاص الفرنسيين والامريكيين والالمان والانكليز. ولكن سنوات الحرب الاهلية افقدت علماء الاجتماع بشكل خاص والباحثين في مختلف حقول المعرفة الانسانية والاجتماعية بشكل عام القدرة على التواصل الانساني في ما بينهم، وانعدام كل الامكانيات لاجراء ابحاث امبيريقية ميدانية لو بالحد الادنى، وغياب كل الاحصائيات العلمية، الرسمية وغير الرسمية، وهجرة الكثير من الباحثين اللبنانيين الى الخارج مع شلل شبه كامل في عمل معظم الباحثين ومؤسسات البحث العلمي في لبنان.

باختصار شديد، ان البحث العلمي الاجتماعي في لبنان قد انتقل من اطار العمل الفردي الذي كان سائدا في اطار الجامعتين الامريكية وجامعة القديس يوسف، الى الانتظام في اطار مركز الابحاث في معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية. ومع ان تجربة المركز لم تعمر طويلا بعد ان قضت عليه الحرب الاهلية فان دراسة نقدية معمقة ما قام به يمكن ان تقود الى الملاحظات المنهجية التالية:

اولاً: الاثر الايجابي لتنوع لغات ومناهج البحث الاجتماعي في لبنان.

لقد تأخر تمايز علم الاجتماع في لبنان عن غيره من العلوم الانسانية والسياسية والتربوية حتى اواخر العقد السابع من القرن العشرين. ونتج عن ذلك ان تداخلت الابحاث الاجتماعية مع غيرها من الابحاث الانسانية. يضاف الى ذلك ان عددا لا بأس به من الاساتذة الذين يدرسون الآن في معاهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية لم يتلقوا اعدادا أكاديميا في هذا المجال، وهم يحملون شهادات عليا في العلوم الانسانية او السياسية او التربوية، ويكتبون بلغات عالمية الى جانب العربية. نعيد التوكيد في هذا المجال على ان الثقافة متعددة الاختصاصات وحقول المعرفة الاكاديمية هي مصدر غنى للبحث الاجتماعي في لبنان، وليس صحيحا القول ان هذه الظاهرة مصدر تلبك منهجي يسيء الى البحث الاجتماعي في لبنان. وسبب الارباك المنهجي ان دراسات تحمل في عناوينها هما اجتماعيا لكن مؤلفيها لم يتلقوا اعدادا أكاديميا في علم الاجتماع وتمايز ادواته البحثية عن غيره من العلوم الانسانية.

لكن حقل الدراسات التاريخية، شهد هذه الظاهرة حيث شارك في الكتابة التاريخية جيل كامل من الرواد الذين لم يتلقوا اعدادا اكاديميا في حقل الكتابة التاريخية. مع ذلك، فان الدراسات التاريخية التي نشرها بعض هؤلاء الرواد ذات مستوى علمي رفيع. وبالتالي لا يجوز القول ان البحث الاجتماعي حكر على علماء الاجتماع، والبحث التاريخي حكر على المؤرخين الخ... فحقل الكتابة العلمية في الدراسات الاجتماعية والانسانية مفتوح امام الجميع. ولا تتميز دراسة عن أخرى الا بمقدار ما تقدم مع اضافات في المعطيات والتحليل والاستنتاجات. لذلك تميزت الدراسات الاجتماعية في لبنان، منذ نشأتها حتى الآن، بتنوع اختصاصات الباحثين الاجتماعيين، وتنوع مصادرهم الفكرية، وتفاعلهم الحر مع مختلف المناهج العربية والغربية، ووفرة النوافذ اللغوية التي يستفيدون منها في اغناء أبحاثهم العلمية المعمقة.

نخلص الى القول ان من ابرز السمات التي ميزت الدراسات الاجتماعية في لبنان انها شكلت نموذجا فذا على التفاعل الثقافي ما بين الباحثين الاجتماعيين فيه. فقد ساهم في تلك الدراسات باحثون تلقوا اعدادا اكاديميا في مختلف حقول المعرفة الانسانية والاجتماعية. وقد اتقن معظمهم لغة اجنبية او اكثر شكلت نافذة لغوية حضارية اطل منها الباحث اللبناني على ما كتب في الخارج من دراسات علمية معمقة حول المشكلات الاجتماعية في لبنان والدول العربية ودول العالم الثالث. يضاف الى ذلك ان مراكز البحث العلمي، والجامعات، والمعاهد، ووسائل الاعلام المقروءة والمرئية والمسموعة في لبنان، افسحت في المجال امام تفاعل خلاق ما بين الباحثين اللبنانيين في مجال الدراسات الاجتماعية.

ثانياً: خصوصية البحث الاجتماعي في دراسة المسألة الطائفية لبنان.

ليس من شك ان المسألة الدينية واضحة التأثير في عدد كبير من الدول العربية ودول العالم الثالث، ويمكن ان نلاحظ آثارها السلبية في بعض الدول المتطورة. ولكن المسألة الطائفية تشكل العمود الفقري لكثير من المشكلات الكبرى التي يعاني منها لبنان منذ القرن التاسع عشر حتى الآن. فالطائفية متداخلة مع مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية والادارية والعسكرية وغيرها. لذا نرى جميع مشاريع الاصلاح في لبنان، قبل الحرب الاهلية واثناءها وبعد اتفاق الطائف الذي شكل تاريخا لتوقفها منذ عام ١٩٨٩، تشدد على دراسة المسألة الطائفية بشكل علمي معمق بهدف اقتراح الحلول العملية التي تحصن المجتمع اللبناني من حرب اهلية جديدة تكون الطائفية منطلقا لها وارضا خصبة لاطلالتها على مدى عقود عدة.

تجدر الاشارة الى ان الابحاث العلمية الاجتماعية التي نشرها سوسيولوجيون لبنانيون، بالعربية والفرنسية والانكليزية والالمانية وغيرها من اللغات العالمية شكلت اضافات علمية هامة في مجال تداخل العامل الاجتماعي بالعامل الديني في حقول معرفية متنوعة كالسياسي والاقتصادي والتربوي وغيرها.

لذلك يمكن تقديم نماذج كثيرة للابحاث المعمقة في هذا المجال ومنها، على سبيل المثال لا الحصر:

- جدلية العلاقة ما بين الديني والطائفي او المذهبي.
- البعد التاريخي للمسألة الطائفية في لبنان.
- مأزق ولادة وتطور النظام السياسي اللبناني على قاعدة توازن الطوائف المستحيل.
- أثر العامل الطائفي في البنى التحتية والبنى الفوقية معاً.
- دور الطائفية في التنوع التربوي والثقافي في لبنان.
- الطائفية كعنصر مساعد على التنوع اللغوي في اسلوب التواصل اليومي ما بين اللبنانيين.
- الطائفية كعامل اساسي في تخلف الارياف اللبنانية وتبعيتها للعاصمة بيروت.
- الانقسام الطائفي والمذهبي واثره في تفكيك البنى التنظيمية للاحزاب والجمعيات السياسية اللبنانية.
- دور العامل الطائفي في استدراج التدخل السياسي والعسكري للقوى الاقليمية والدولية.
- الطائفية كأداة للتمايز ما بين اللبنانين في العادات والتقاليد الاجتماعية على المستوى الشعبي.
- الطائفية كحاضن ايديولوجي مضلل للصراع الطبقي في لبنان.
- اثر الطائفية في تعزيز ولاء جماعات لبنانية بكاملها الى دول اجنبية.

قد تطول لائحة الموضوعات التي حملتها عناوين دراسات علمية اجتماعية قام بها سوسيولوجيون لبنانيون وشكلت تراكما مهما لدراسة المسألة الدينية وتفرعاتها المذهبية والطائفية يستفيد منها كل المهتمين في دراسة هذه المسألة البالغة التعقيد في كثير من المجتمعات العربية.

غني عن التوكيد ان مساهمة السوسيولوجيين اللبنانيين في هذا الحقل المعرفي من الابحاث الاجتماعية يعتبر الاكثر غنى في هذه المجال. والسبب في ذلك ان الباحثين اللبنانيين في المسألة الطائفية قد استفادوا عند الاعداد لدراسات جديدة من تراكم كم وثائقي تركه باحثون أفذاذ في دراستها.

فقد تعاون على تحليل الطائفية في لبنان رجال دين ورجال سياسة، الى جانب صحافيين، وأدباء، ومؤرخين، وفلاسفة، وعلماء نفس، وعلماء اجتماع، واقتصاديين، وديموغرافيين، وانثروبولوجيين، و... يضاف الى ذلك ان جميع المناهج العلمية، العربية منها والغربية، الدينية والعلمانية، الماركسية والوضعية والبنيوية والوظائفية والخلدونية والفيبيرية والغرامشية وغيرها، قد تم اختبار مدى قدرتها على تقديم دراسات علمية معمقة عن تجليات المسألة الطائفية في لبنان.

نشير ايضا الى ان الباحثين الاجتماعيين في لبنان، او الذين درسوا المسألة الطائفية فيه من غير اللبنانيين قد استندوا الى كم هائل من الوثائق التي كانت محفوظة في سجلات المحاكم الشرعية والاديرة والكنائس والأوقاف وغيرها من المؤسسات الدينية اللبنانية، بالاضافة الى الارشيف العثماني، او الفرنسي، او الانكليزي، او الروسي، او النمساوي، او الاميركي ونشروا الكثير من تلك الوثائق التي ساهمت في تعزيز أبحاث التاريخ الاجتماعي في لبنان لدرجة ان تغيرا جذريا قد حصل في هذا المجال في اقل من عقدين من الزمن. ففي حين كانت الدراسات التاريخية ذا منحى سردي، وصفي، روائي وتركز على تاريخ الاعيان او الشخصيات اللبنانية البارزة حتى مطلع السبعينات من هذا القرن، فاننا نلاحظ الان ان الغالبية الساحقة من الدراسات التاريخية في لبنان، وعن لبنان، تغلب الهم الاجتماعي على ما عداه من الهموم البحثية الاخرى.

ان تعميق البحث العلمي في المسألة الطائفية اللبنانية، عبر مختلف تجلياتها ومراحلها، شكل احد ابرز المساهمات البحثية التي قام بها السوسيولوجيون اللبنانيون في النصف الثاني من القرن العشرين. فقد نشروا حولها الكثير من الدراسات العلمية، بالعربية وبلغات عالمية. وقد ساعدهم في ذلك عدد كبير من السوسيولوجيون العرب والاجانب، الذي لم يكن بمقدورهم تقديم دراسات علمية معمقة في هذا المجال دون الاستناد الى تراكم الكمي الذي قدمه الباحثون اللبنانيون.

الجامعة اللبنانية

ملاحظات حول العولمة وتناقضاتها (١-٣)



حسن الأشهب

تعنى هذه المقالة بتقديم رصد أولي لعدد من الدراسات والابحاث التي صدرت مؤخرا حول عمليات العولمة، جوانبها المختلفة، تناقضاتها وتأثيراتها غير المتكافئة على الكيانات السياسية الوطنية، القومية والأقليمية. وتقدم هذه الدراسات رؤية نقدية ومخالفة للرؤيا السائدة في الكتابات الرائجة حول العولمة، وهي الكتابات التي تحاول تصوير العولمة كمسار متناسق متناغم ستعم فوائده على البشرية جمعاء. هذه الرؤية هي رؤية، ايديولوجية محضة تتناول الاشكال الظاهرية للعمليات السياسية والاجتماعية الجارية على اكثر من صعيد في اطار العولمة المنفصلة من عقالها. وهي عاجزة من ثم عن سبرغور هذا المسار وقوانينه الناظمة وتناقضاته وآثار هذه التناقضات على قطاعات واسعة من المجتمع الانساني.

وغني عن القول ان هذه الرؤية الايديولوجية ترتبط بتوجهات جيواستراتجية ومصالح عليا للاطراف التي قامت وتقوم بصياغة «أجندة» العولمة. وتسعى للتحكم في وتيرتها واتجاهها على نحو يهم في إعادة رسم الخارطة السياسية الكونية على نحو يخدم هذه المصالح. وتعكس العولمة كمسار وكشعار وكايدولوجيا والأولويات القائمة والمستقبلية لعواصم بلدان الشمال المتطور وفي مقدمتها واشنطن التي تسعى للاستفادة من انتهاء الحرب الباردة واختفاء القطب المناوئ لها - الاتحاد السوفييتي السابق - لاعادة تأسيس الهيمنة الأمريكية على أسس اكثر رسوخاً وشمولا، واعادة تقسيم مناطق النفوذ عبر وسائل سياسية واقتصادية مما يمكنها اي الولايات المتحدة، من التغلب على ضعفها الاقتصادي والنسبي مقارنة بالمانيا واليابان، وفي محاولة منها بموازنة التكتلات الاقتصادية الأقليمية الكبرى كالاتحاد الأوروبي أو في منطقة شرق آسيا والباسيفيكي. وتظهر الجهود الأمريكية جلية وواضحة من خلال توجهات إدارة الرئيس بيل كلينتون وماتطرحه من اهداف، ومن خلال سعيها لاحياء الاحلاف العسكرية: توسيع الناتو، تجديد معاهدة الأمن المشترك مع اليابان. الاحتواء المزدوج ضد ايران والعراق، الدعم الكامل للدولة العبرية. والعقوبات وسياسات الحظر من جانب واحد على العديد من بلدان الجنوب.

ويمكن القول بان واشنطن نجحت حتى الآن في فرض أجندتها الخاصة، هذه الأخيرة التي تحظى العديد من بنودها بقدر من الاجماع لا يجب التقليل من شأنه، رغم ظهور التوتر او بعض أوجه الخلاف من واشنطن وحلفائها حول هذه المسألة او تلك.

ولعل نقطة البدء القياسية في نقاش مسألة العولمة ومسارها هي معالجة مفاهيم الأمن والصراعات السياسية في عالم مابعد الحرب الباردة. يطرح مايكل كلير أحد أبرز المتخصصين في قضايا الأمن والاستراتيجيا رؤية مغايرة لتلك السائدة في دوائر صنع القرار في واشنطن، وخاصة لما بات يعرف بنظرية «صدام الحضارات».

يبدأ مايكل كلير اولا بالاشارة الى تضاؤل مفهوم الحدود القومية وأهميتها في عالم مابعد الحرب الباردة، والى تغير معالم وتضاريس الصراعات السياسية اقليميا ودوليا. فالعلاقات الدولية اثناء الحرب الباردة كانت تقوم على قطبية ثنائية - معسكرين متضادين لكل منهما ايدولوجيته وأجندته الخاصة، والتي تجلت في سباق التسلح، وقيام الاحلاف العسكرية. والتنافس على النفوذ في بلدان العالم الثالث - هذا التنافس الذي صاحبته حروب عديدة بعضها مباشر والآخر بالوكالة. كما نشطت في تلك الفترة سياسات التدخل العسكري في اكثر من مكان.

الفترة الراهنة بدأت بسياسات جورباتشوف التي أدت الى سقوط حائط برلين وتوحد المانيا. تحول بلدان أوروبا الشرقية من بلدان قائمة على التخطيط الاقتصادي وانظمة الحزب الواحد الى بلدان قائمة على التعددية السياسية وتسعى للتحول باتجاه اقتصاديات السوق، والى انهيار الاتحاد السوفييتي واختفاء حلف وارسو. لكن الفترة ذاتها شهدت تصاعد التوتر الاقليمي في اكثر من مكان، تجدد التوتر في شبه الجزيرة الكورية، استمرار التوتر في الخليج واستمرار الحصار المفروض على العراق. كما شهدت الفترة ذاتها نجاح واشنطن في فرض تصورها الخاص لكيفية توسيع الناتو، ولكيفية تحديد مكامن الخطر ومصادر التهديد عالميا: التطرف الاسلامي، أسلحة الدمار الشامل، الارهاب والجريمة المنظمة .. الخ. ولعل احد اهم ملامح التصور الأمريكي هو ذلك المفهوم الذي طرحه انتوني ليك عندما كان مستشارا للأمن القومي والذي يختزل الصراع الدولي الى صراع مابين بلدان ديمقراطية وبلدان أخرى تارة يصفها بالمعزولة وتارة يصفها بالبلدان التي تحكمها انظمة منبوذة او انظمة خارجة عن الاجماع الدولي: كوبا، كوريا الشمالية، ايران والعراق، ليبيا والسودان، وربما سوريا حسبما تقتضيه متطلبات الأمن الاسرائيلي.

واذا كان صامويل هنتينغتون يشير الى بروز خطوط تصدع وانهيار بين منظومات حضارية مختلفة ويحث الغرب على اعادة تنظيم حقوقه والتصدي للخطر القادم من تحالف اسلامي - كونفوشيوسي. فإن مايكل كلير يشير الى ان الشكل القادم للصراع لن يكون في شكل صدام بين حضارات مختلفة، بل سيكون صراعا داخل وحدات حضارية بعينها. ويضرب مثلاً على ذلك بالاشارة الى تفجر الصراعات الاثنية في يوغوسلافيا، وبلدان الاتحاد السوفييتي السابق. ويشير كذلك الى تفجر الصراعات العرقية والقبلية في ليبريا، رواندا، بوروندى، الصومال، سريلانكا، السودان وافغانستان.

كاتب ليبي مقيم في واشنطن

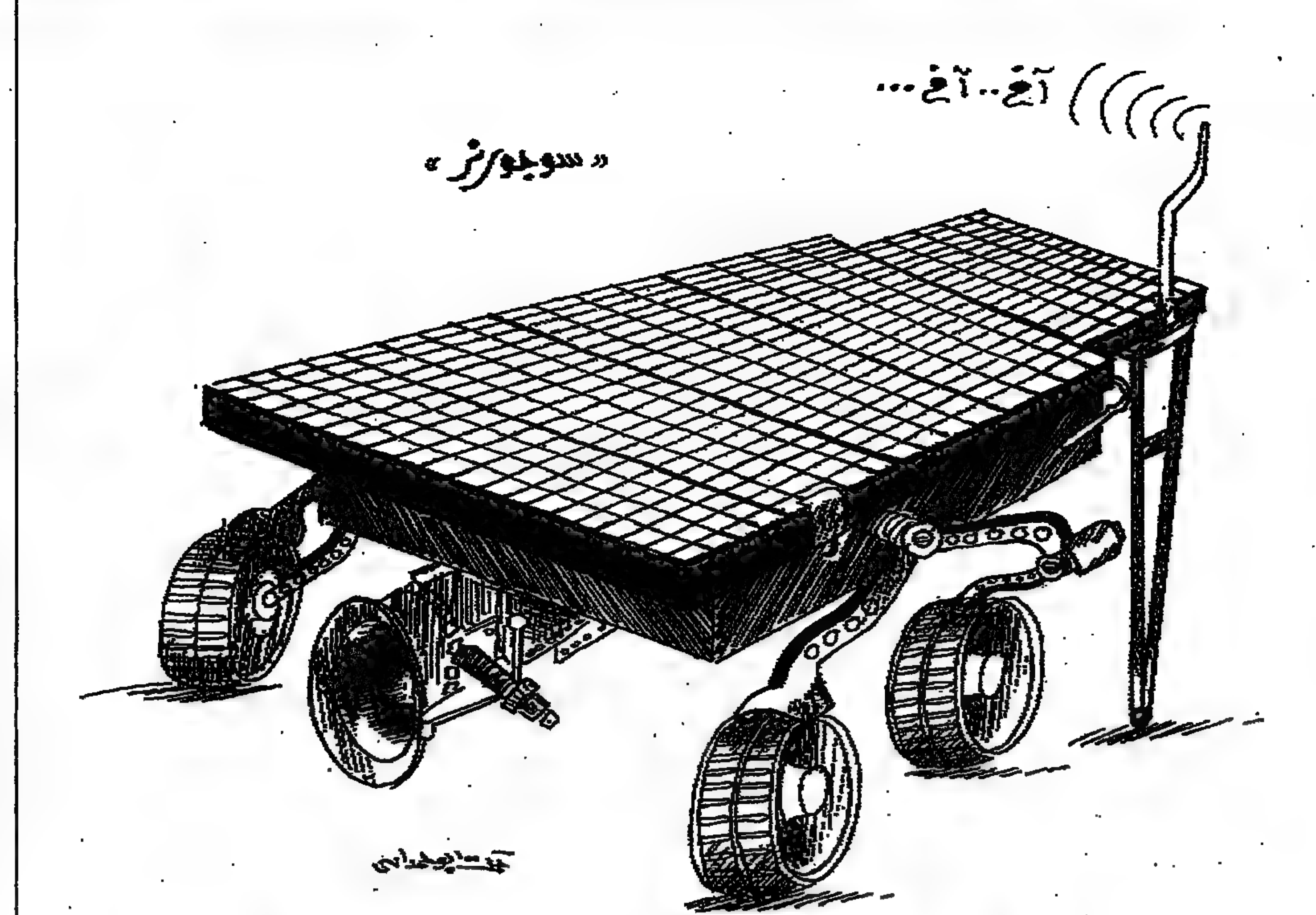
الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



القرار الامريكي واللوبي اليهودي

تتسم عملية صناعة القرار في الولايات المتحدة الامريكية بتعدد الدوائر المشاركة فيها ونجحت اسرائيل بفضل اللوبي اليهودي في فرض نفوذها على هذه الدوائر لتضمن في النهاية ان يكون القرار الامريكي معبراً عن مصالحها، مدافعا عن سياستها.

ولذلك ليس غريبا ان نشهد خلال مناقشات الكونجرس الامريكي من يدافع عن اسرائيل أكثر من ساستها. وان نرى في قرارات كبرى للمؤسسات التشريعية الامريكية بصمات اسرائيلية.

وقد نجح اللوبي اليهودي في فرض توجهاته على تحرك الادارة الامريكية الرامي لتحقيق تسوية سلمية للصراع العربي - الاسرائيلي.

ولايعد هذا الاستنتاج تجنياً على صناع القرار، وواضعي القوانين والتشريعات في الولايات المتحدة التي يضرب بديمقراطيتها المثل في مختلف أنحاء العالم. فمنذ ان بدأت الولايات المتحدة تحركها المكثف والفعال في الشرق الاوسط واسرائيل تمارس معها قبل العرب، سياسة الغطرسة والمناورة وفرض الأمر الواقع استنادا الى ظهرها القوي هناك في كواليس الكونجرس ومطبخه السياسي.

ويدرك العرب ان الهوة التي تفصل بينهم وبين دوائر صناعة القرار الامريكي كبيرة وواسعة. ويدرك العرب ايضا ان الوسطاء الامريكيين الذين توافدوا علينا منذ كيسنجر وحتى دينس روس غير محايدين يحاولون دوما فرض الرؤية الاسرائيلية على مجريات الأحداث. ولاينقلون الحقيقة الى الدوائر التشريعية الامريكية. تدعمهم في ذلك وسائل الاعلام الغربية العملاقة التي يسيطر عليها اليهود في معظم الأحيان.

وليس غريباً بأي حال من الأحوال أن تهب العواصف من الكونجرس يوما بعد يوم ضد الدول العربية والدليل على ذلك مانشهده من تطورات مثيرة تفتعلها اسرائيل لتعرقل مفاوضات السلام.

فمنذ مجيء حكومة بنيامين نتانياهو، الابن المدلل لدوائر صناعة القرار الامريكية ونحن لم نشهد تحركاً ايجابياً من قبل الولايات المتحدة في اتجاه اقرار الحقوق واقامة العدل. وتمكن نتانياهو الذي لم يتردد في تحدي الادارة الامريكية في عقر دارها وزلزلة مبادئها وأسسها التي تتحرك انطلاقا منها في الشرق الاوسط من فرض أهدافه وفي مقدمتها تجميد عملية السلام، وتنشيط خطط الاستيطان.

ورغم وضوح الصورة الا ان الكونجرس الامريكي لم يجد في مواقف نتانياهو خطراً بأي حال من الأحوال على مصالح الولايات المتحدة الامريكية وعلاقاتها الخارجية. فبدأ يفتح ملفات الدول العربية واحدا بعد الآخر. بدأ يطالب بقطع المعونات الامريكية عن مصر عقاباً لها على مواقفها القومية. ودفاعها عن الحقوق العربية، رغم ادراك الادارة الامريكية لأهمية الدور المصري وفاعليته في صنع السلام. ثم انطلق المشرعون الامريكيون يضغطون من أجل فرض عقوبات تجارية ضد سوريا عقاباً لها على مطالبتها بتحرير أرضها، والدفاع عن سيادتها، والحقوق العربية.

ان المنطق الذي تتعامل به الولايات المتحدة الامريكية بمؤسساتها التشريعية واجهزتها التنفيذية لم يعد يثير الدهشة في العالم العربي لكثرة التجارب ومرارتها.

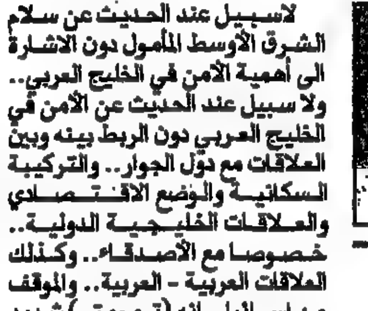
ولكن هل يعني ذلك أن يستسلم العرب لما يريده اللوبي الصهيوني. وهل نتخلى عن الحقوق والمبادىء وننحني للضغط؟

الاجابة لن تكون بلا.. فذلك يعد هروباً وإهداراً للحقوق المشروعة التي سالت من أجل استعادتها دماء الملايين وضاعت من أجلها ثروات وثروات، فالاجابة لابد ان تكون تحركا عربياً فاعلاً باتجاه القوى العالمية الأخرى.. وبامكان العرب خلق تجمع جديد تتوافق اهدافهم مع أهدافه وتلتقي مصالحهم مع مصالحه.

والتجمع الجديد ينبغي ان يكون عربيا اسلامياً أوروبيا آسيوياً أفريقياً فها هي الصين تعالج بحكمة وروية قضايا العالم الساخنة. وها هي فرنسا تسعى لاستعادة دورها ونفوذها على الساحة الدولية وهناك الكثير من دول العالم وتجمعاته الاقليمية التي تتطلع الى عالم آمن ومستقر يسوده السلام والعدل.. وتخضع لمعاييره الولايات المتحدة وقبلها اسرائيل.

الاتحاد

الأمن في الخليج: المخاطر.. والتحديات



د. أحمد عبدالملك

لاسبيل عند الحديث عن سلام الشرق الأوسط المأمول دون الاشارة الى أهمية الأمن في الخليج العربي.. ولا سبيل عند الحديث عن الأمن في الخليج العربي دون الربط بينه وبين العلاقات مع دول الجوار.. والتركيبة السكانية والوضع الاقتصادي والعلاقات الخليجية الدولية.. خصوصا مع الأصدقاء.. وكذلك العلاقات العربية - العربية.. والموقف من إسرائيل. انه (ترمومتر) شديد الحساسية ومفرط التأثير والتأثر.

ان أول مداخلات الحوار عن الأمن في الخليج هو العلاقة مع دول الجوار (ايران وتركيا) وفي المحيط ذاته (العلاقة الخليجية العراقية) خصوصا عراق ما بعد النظام القائم حاليا.

فالوضع القائم نتيجة احتلال ايران لجزر الامارات وما تقوم بتشييده عليها من انشاءات مدنية وعسكرية في ظل دعوات دولة الامارات العربية المتحدة المتكررة للحوار او التحكيم الدولي.. يضع الخليج العربي في بؤرة الخطر وينذر بانفجار غير محدد قد تستفيد منه أطراف أخرى في المنطقة خصوصا في ظل الوجود الغربي - الأمريكي عسكريا في المنطقة ووجود الحظر الدولي ومراقبته على العراق!!

ونظرا لحساسية المنطقة فان الاتجاه الدولي يركن الى أهمية حمايتها من أي خطر مهما كان مصدره.. في ذات الوقت يرى البعض أن قضية الأمن في الخليج يجب أن تبقى في يد أهل الخليج.. وهذا هو مبدأ مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ويستذكر هؤلاء أن نشاطات الدولتين (ايران والعراق) لم تسمح بتهيئة الظروف للمناخات الأمنية الاقليمية، بل على العكس قد ساهمت. تلك النشاطات. في خلق عدم استقرار نتيجة أعمال استفزازية واضحة، تشكلت في احتلال العراق للكويت، واحتلال ايران لجزر الامارات الثلاث.. والممارسات الأخرى التي تعكر صفو الأمن في الخليج.

وفي ظل تضارب المصالح للقوى الفاعلة الكبرى فان هناك من يعتقد بعدم تكرار تحالف (عاصفة الصحراء) من جديد، حيث تلجأ الدول تلك الى الانفراد بعقد اتفاقيات دفاع وتعاون مع دول المنطقة كل على حدة، رغم التنسيق العسكري الخليجي في تشكيل (درع الجزيرة).. ولا يعتد الكثيرون بمحاولات الدول الكبرى (تخويف) دول المنطقة من الخطر الايراني أو العراقي.

ويرى المراقبون أن التوجهات الأمريكية والاسرائيلية ضد ايران تسير أو تتمحور حول محورين أساسيين هما، القلق الاسرائيلي من دعم ايران لحزب الله، وتنامي ما يقال عن التسلح النووي الايراني. وهو موقف يكاد يكون مكشوفا في غير صالح الولايات المتحدة واسرائيل، اذ أن حزب الله يعلن الدفاع عن النفس ومقاومة الاحتلال، في الوقت الذي يعلم فيه المجتمع الدولي ان اسرائيل دولة نووية وحتى تاريخه لم توقع على معاهدة حظر الأسلحة النووية.

ويرى المراقبون أن تسلسل الأحداث والزج باسم ايران في عمليات الشرق الأوسط يبدو وكأنه تمهيد لمواجهة أو محاولة (استعداء) لجر المنطقة الى بؤرة الخلل في التوازن العسكري وبالتالي المواجهة.

وترى المصادر الصحفية أن بال إسرائيل قد (ارتاح) بعد ضرب الآلة العسكرية العراقية إثر غزو الكويت، لكن هاجس القوة الايرانية لايزال يقلق (بال) اسرائيل.

ويرى المراقبون ان على الولايات المتحدة دراسة الظاهرة الاسرائيلية «الاستفزازية» لايران، ومحاولة عدم التصعيد كونها القوة الأولى في العالم، وأن العقل لابد وأن يستخدم في مثل هذه الظروف.

وهناك من يعتقد بأن التحالف الحقيقي للأمن في المنطقة يجب أن يرتكز الى الجغرافيا، ويطرحون معادلة (٦+٢+١) وهي تحالف الدول مجلس التعاون بالاضافة الى ايران والعراق واليمن (الشروق ٥ - ١٩٩٦/١/٢١) حيث أن التوجه هذا يكون قاعدة لبسط الثقة بين الأطراف وخلق معادلة صلبة ترتكز على المصالح والمشاريع التجارية والتنسيق العام. وبرأينا أن ذلك يحتاج إلى سنوات طويلة.

الخطر الثاني يتمحور في وجود العمالة الوافدة «الأجنبية» وحدوث خلل في التركيبة السكانية في العديد من دول المنطقة. في آخر دراسة في هذا الموضوع أجرتها حكومة أبوظبي، وجد أن عدد سكان أبوظبي ٨٧٩,٦٦٨ ألف نسمة، يشكل المواطنون منهم ٢٥٧,٢ ألف، يعمل من هؤلاء فقط ٠٢,٥٪ في وظائف مصنفة من اجمالي عدد السكان في البلاد و١٢,٢٪ من اجمالي عدد المواطنين.. (الوسط ١٣/٥/١٩٩٦).

ورغم ما تجلبه العمالة الأجنبية من قيم وعادات تختلف بل تتعارض مع القيم والعادات الموجودة إلا أنها على المستوى الاقتصادي تستنزف العملة الصعبة بتحويلاتها الخارجية الضخمة.

وفي آخر اجتماع لمجلس وزراء الداخلية العرب أعلن أن عدد العاملين في المملكة العربية السعودية من الوافدين لمختلف الجنسيات قد بلغ ٦,٤ مليون عامل، بلغت حوالاتهم السنوية أكثر من ١٤ مليار دولار.. (الرياض ١٤/٥/٩٦ ص٢٢).

ولقد لعبت «لعبة» التجارة بالفيز دورا رئيسيا في استقدام عمالة «زائدة» تلاحظ أنها تتحول من كفيل الى آخر وتقوم بشتى الأعمال طالما أنها حافظت على دفع «الأتاوة» للكفيل الأول كل شهر.

ودأب البعض على هذه «التجارة» كمصدر سهل وقانوني ومريح ومربح، دونما اعتبار للنتائج السلبية على المدى البعيد. ومنها أن المواطنين قد أضحوا أقلية في بلدانهم وأن «الوافدين» شكلوا تهديدا واضحا لمصادر رزق المواطنين، حيث يقبل الوافد بأي أجر، مما يغري أصحاب الأعمال بتوظيف (الأجانب) وعدم التورط بشروط المواطن و (كشخته) اعتمادا على مبدأ التقليل من المصاريف. ونتج عن ذلك بطالة وطنية - في بعض الدول - لاشك أنها تؤرقها وتزيد من الخلل في التركيبة السكانية وأثر ذلك على المحافظة على الأمن.

وهناك من يرى أن الاختلالات الاقتصادية في المنطقة والازدواجية في المشاريع يجهض محاولات الاستثمار والتكامل، ويحد من الاستثمار الداخلي (المصدر الأول).. ولعل هذا ما أوجد مقولة «ان رأس المال جبان»..

ويرتبط موضوع الأمن كذلك بتحديات عصرية متعلقة بالسياسات المالية، وقضية الاصلاح الاداري والتطرف الديني و«مأسسة» المجتمع الخليجي والحد من النزعة الاستهلاكية، وترتيب أولويات المجتمع ماليا وتعليميا واجتماعيا وقيميا.

وعلى صعيد الأمن في الخليج من المنظور الدولي، فان المجتمع الدولي - وخاصة الدول الكبرى - ملتزم بصيانة الأمن في الخليج لحيوية المنطقة اقتصاديا ولحاجة العالم للنفط، وهو «أس» صعب في المعادلة الاقتصادية السياسية؟

وترى هذه الدول الكبرى ضرورة تدفق النفط الى العالم - مهما كان السبب - وبالتالي فان أي (عرقلة) من أي جانب سوف (تضرب بيد من نار) ولن يكون هناك تساهل مع أي طرف (يلعب بالنار) ولو كان الرد «نوويا».

وقد يكون من المهم الاشارة الى الصراعات الاقليمية بالقرب من منطقة الخليج ودور التفوق النووي في إحداث اختلالات عسكرية قرب مياه الخليج.

وعلى الجانب الآخر للمعادلة يجد الخليجيون في الدعم المتواصل لاسرائيل من قبل الولايات المتحدة، احراجا كبيرا لتفهم سياسة الانفتاح وعدالة المجتمع الدولي وحفظ شرعية الدول، وهذا ما يجرح التفاهم العربي حول خطوط التضامن خصوصا في ظل (عربدة) اسرائيل في المنطقة ودخولها البلاد العربية شاهرة السلاح ضد المواطنين الأبرياء.. وهذا ما ظهر جليا في (الاستياء الأوروبي) وعدم الاتفاق حول سياسات اسرائيل في المنطقة وخصوصا في لبنان. وحدوث هيمنة أمريكية تهدد اقتصاديات دول الاتحاد الأوروبي، وهذا ما يمكن أن (يفرط) عقد التحالف - ان اجتمع مرة أخرى - حيث ان المصالح الاقتصادية تشكل أساسا هاما في قضية التوافق الاستراتيجي بين الحلفاء.

تحديات مختلفة تواجهها المنطقة وقد لانستثني الأمن الثقافي، دور القنوات الفضائية الأجنبية في بلورة فكر «متفتح» يقلب الموازين.. ويهشم الاطار المحيط بالصورة التقليدية!!!

مدير الشؤون الاعلامية بمجلس التعاون - الرياض

عملية السلام في الشرق الأوسط (٢ - ٢)

تدهور أحوال الانسان الفلسطيني بسبب الحصار

ديريك فاتشت

تحدث الكاتب في الحلقة الاولى عن السياسة البريطانية في الشرق الاوسط وسجل المطالب الاساسية لكل من الفلسطينيين والاسرائيليين وكذلك سجل عدم انحياز بريطانيا فيما يتعلق بالصراع بينهما. وفي هذه الحلقة يتابع الوزير البريطاني الحديث في نفس الموضوع فيتحدث عن:

الاتحاد الاوروبي:

لقد صرحنا في بيان مهمتنا اننا سنتبع ابتداء جديداً لبريطانيا في الاتحاد الاوروبي، ونريد لبريطانيا ان تلعب دورا رياديا في أوروبا ونعتقد ايضا ان أوروبا يمكن لها ان تكون شريكا رئيسيا في الشرق الأوسط فأوروبا والشرق الأوسط يشتركان معا بصورة عامة. فمنطقتانا هما موطن لثلاثة من أعظم الأديان في العالم واختلافنا يتوازن بتراثنا الحضاري والتاريخي الذي نتشاركه. وكذلك تشارك منطقتانا مصالح مشتركة. فازدهارنا الاقتصادي وأمننا وبيئتنا تتأثر كلما بقرب منطقتينا من بعضهما البعض ومن اعتمادهما على بعضهما البعض. وكل عمل يقوم به كل منا تقع نتائجه علينا جميعا.

ولهذا السبب فمن الصحيح ان تتابع اوروبا دورها الرئيسي بعملية السلام في الشرق الأوسط. فأوروبا هي احدى أكبر الممولين الذين يدعمون عملية السلام. وبدورنا فنحن نقوم بأكبر معاضدة لدعم تطوير الكيان الفلسطيني عن طريق العون الذي نقدمه. وإننا نقدر جدا أهمية الاستثمار في السلام. لكن الدعم المالي وحده فقط لايتمكن من دفع عملية السلام الى الامام، فأوروبا بإمكانها القيام بمعاضدة دبلوماسية نشطة وبناءة لإكمال المساعي الأمريكية والمصرية في المنطقة.

سوف تستخدم بريطانيا دورة رئاستها للاتحاد الأوروبي لإعطاء الريادة للسياسة الأوروبية. ولقد حصلت خطوة الى الأمام خلال الاثني عشر شهرا الماضية جديرة بالذكر، وهي تعيين مبعوث خاص. لقد قام السيد موراتينوس بعمل هام. فقد كسب ثقة الحكومات العربية والحكومة الاسرائيلية وكذلك ثقة الأمريكيين. لم يحدد الاتحاد الأوروبي دور المبعوث الخاص على انه تحد للولايات المتحدة. ولكن على العكس، فجميع الأطراف في المنطقة يرون دور السيد موراتينوس باحسنه عندما يكمل ويقوي دور الولايات المتحدة بعملية السلام. واني اؤكد لكم بان بريطانيا سوف تتابع دعمها للسيد موراتينوس خلال دورة رئاستها للاتحاد الأوروبي.

حقوق الانسان

ان قضية حقوق الانسان تضم - بمعنى آخر - كل عملية السلام. فالقضية بكاملها هي عن الحقوق التي تمنحها العدالة الطبيعية والانصاف والقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، وبصورة خاصة حق الاسرائيليين في العيش بسلام خلف حدود آمنة ومعترف بها، وحق الفلسطينيين بتقرير المصير، وفي هذا المجال كانت هناك اشارات من التقدم. وهو القبول المتنامي في اذهان الاسرائيليين باحترام حق الفلسطينيين بممارسة حق تقرير المصير اذا كان سيتم احراز سلام دائم. وقد نوه البيان الأخير للاتحاد الأوروبي بمؤتمر أمستردام الى حق الفلسطينيين بتقرير المصير، بدون استثناء الدولة الفلسطينية. ومن الجدير بالانتباه هنا الى نزعات الرأي العام الاسرائيلي. فبرأيي. هناك خطر في العواصم العربية من النظر الى الرأي العام الاسرائيلي على انه موحد. فليس هناك ابعد من الحقيقة عن ذلك. فاسرائيل ذات ديموقراطية حيوية تعكس جميع درجات الرأي. ولهذا السبب فان هناك على الاقل نسبة ٥١٪ من الاسرائيليين يفضلون وجود دولة فلسطينية، وفقا لآخر استطلاع الرأي.

فبرنامج حزب العمال الاسرائيلي يتضمن الآن بند خاص بشأن تقرير المصير للفلسطينيين مع خيار للدولة. شريطة اتخاذ الاحتياطات اللازمة للحفاظ على أمن اسرائيل. لقد صرح رئيس الوزراء السابق شمعون بيريز «لايمكن احد من تغيير الحقيقة ان الفلسطينيين بطريقهم للاستقلال». اما الرئيس الحالي. يهود باراك فقد صرح بقوله إذا مارس الفلسطينيون حق تقرير المصير، كما هو قبل ذلك «فمن المحتمل انهم سوف يقررون مصيرهم على شكل دولة فلسطينية». وقد رفض السيد باراك ايضا النماذج الاخرى بعدم وجود دولة وصرح بقوله «لا نحتاج هنا الى وجود نوع من التمييز العنصري او الى البوسنة». وهذا دليل قوي على ان جميع اشكال حق تقرير المصير يتم فحصها في السياسات الاسرائيلية، كما دل على مثل هذا الفحص بيان الاتحاد الاوروبي لمؤتمر أمستردام.

ومهما سيكون شكل الكيان الفلسطيني فيجب ان يكون قادرا سياسيا ولوجستيا، فسوف لاينفع اسرائيل على المدى الطويل احداث قطع مجزأة من الأرض تهدد باحداث المشاكل التي وجدت في يوغوسلافيا السابقة.

وكذلك يجب ان يكون قادرا اقتصاديا. انه من المقلق للغاية ان الانسان الفلسطيني العادي هو اسوأ بنسبة ٣٦٪ اليوم مما كان بعام ١٩٩١ قبل الشروع في عملية السلام. وبعض الأسباب يمكن عزوها الى الصعوبات بتشكيل ادارة فلسطينية من لا شيء. ومن بطء إنفاق المتبرعين والممولين ومن سوء ادارة الآخرين التي يجب تصحيحها. وفوق كل ذلك هو نتيجة الاغلاقات. اننا نقدر قلق اسرائيل بالنسبة للأمن لكن أغلب القيود التي تم فرضها غالبا ماتظهر على انها تتعدى الحاجة لمنع الارهاب. ويمكن رؤيتها من قبل الفلسطينيين انها عقوبات جماعية او فيها عنصر الحمائية. لقد حصل بعض التخفيف في الاغلاقات، وهذا نرحب به، ولكن لازال هناك اشواط يجب قطعها. فهذه قضية لازلنا نتابعها بالضغط على الحكومة الاسرائيلية.

وهناك ايضا قضايا متعلقة بالسياسة الاقتصادية تحتاج الى انتباه الاسرائيليين والفلسطينيين. ويساعد جدا اذا وافقت جميع الاطراف على السماح بمتابعة المباحثات الاقتصادية والمالية في المستقبل. بدون احتجازها كرهائن للمشاكل الناشئة. كما هي حاليا، من صعوبات المفاوضات السياسية. فهناك جدول اعمال مليء من ناحية التطوير والتنمية. ونسأل اسرائيل ان تسمح بمتابعتها. فليس من مصلحة اسرائيل على المدى الطويل ان تفقر الفلسطينيين. ولكن بالعكس. فخيبت الأمل المتسببة عن السياسات الحالية لاتسبب سوى ازدياد التوتر في الشوارع. واي سياسي يعلم ماهو مهم جدا، إلا وهو للشعب ان يتوقع ان الأحوال ستتحسن، مهما كانت صعبة هذه الايام. ويمكن اعفاء الفلسطينيين لسبب التفكير بان الاحوال تتطور الى اسوأ مع عملية السلام.

لقد قلت ان تقرير المصير هو حق انساني اساسي، لكن تقرير المصير ينطلق داخليا بنفس قدر انطباقه خارجيا. فعملية السلام هي ليست قضية تحرير فلسطين ولكنها تحرير الفلسطينيين ايضا. لقد خطا الفلسطينيون خطوة واسعة على طول هذا الطريق في الانتخابات التي جرت في العام الماضي. لقد كنت عندئذ احد المراقبين ورأيت بنفسي الغبطة على وجوه الناس. ويجب القول ان اغلب هذه الغبطة قد فقدت، وهذا ليس بسبب الاجراءات الاسرائيلية فقط، من الحق ليس هناك ولم يكن ابدأ حركة تحرير ديموقراطية حقا. وان منظمة التحرير الفلسطينية هي الآن بمنتصف مرحلة تحول صعبة بين حركة تحرير وحكومة. ومع ذلك. فان الحكومة البريطانية الجديدة سوف لا تتردد باثارة اسئلة شرعية لدى السلطة الفلسطينية والتي اثيرت حول بعض نواحي تصرفاتها. وذلك كما فعلت عند زيارتي غزة والاجتماع بالرئيس عرفات. لقد أوضحنا جليا قلقنا حول المسؤولية المالية والأعمال العشوائية لسلطات الأمن بما في ذلك الموت أثناء الاعتقال وقتل مقاولي الأراضي. هذه هي مسائل تسيء جدا للقضية الفلسطينية بشكل عام.

كما قلت. ان سياستنا ليست «متحجرة» او «بالصحن». فبالمقابل سوف لا نتردد بإثارة نفس القلق حول حقوق الانسان مع الاسرائيليين. وبهذه المناسبة. إنني لا ابتاع الجدل الذي يناصر فكرة أن الشرق الأوسط هو منطقة وعرة حيث يتم تطبيق قوانين مختلفة. فوضع مستويات مختلفة للفلسطينيين وللاسرائيليين بالمقارنة بمستوياتنا تكون هذه اسوأ خدمة ممكنة نقدمها لكل الشعبين.

نهاية الجمود الحالي

قبل ان أنتهي من حديثي. اريد ان أقول بضع كلمات عن الجمود الحالي. ان وجهة نظرنا واضحة، يجب ان يتوقف الاسرائيليون عن البناء وعن الأعمال الاخرى التي تهدف الى سبق الاحداث واختلال المباحثات عن الوضع النهائي. وعلى الفلسطينيين ان يوفروا التعاون الأمني الذي هو واجبهم الواضح. ويجب ان تؤخذ في الاعتبار ايضا بنود اتفاقية الخليل المتعلقة بالتقدم المتوازي بمجال تنفيذ الاتفاقية المؤقتة وكذلك المحادثات من اجل الوضع النهائي.

ان الكلام من الاتحاد الأوروبي او من أية مصادر اخرى لاتكفي وحدها. لايمكن احراز النجاح إلا عن طريق المفاوضات. وعلينا ان نخلق الاوضاع التي تصبح فيها المحادثات هي الخيار الوحيد الممكن والمقبول. وبهذا المجال اود ان اثني على مصر وخاصة الرئيس حسني مبارك. فمساعيه الحميدة الصابر تستحق إعجابنا. ولقد ابدى لنا أهمية القيادة وأهمية عملية التفاوض.

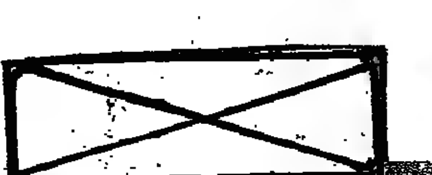
الخاتمة

ان عواقب احتمال انهيار عملية السلام وخيمة وتوقعها مروع جدا، انهيار القانون والنظام وإدامة الاحتلال وخطر الحرب بين اسرائيل وجيرانها العرب. وكلما زرت الشرق الأوسط أعجب بتاريخه وغنى حضارته وإمكانيته الاقتصادية. وبيريز كان على حق عندما تحدث عن المستقبل العظيم للمنطقة إذا تم انجاز السلام الشامل. ففشل السلام يحكم على الملايين من الناس بعدم الأمن وبالفقر والخسارة. فثمن الفشل باهظ جدا. فبكل بساطة يجب علينا جميعا ان نسعى لنجاح عملية السلام. ومن جانبنا فان الحكومة البريطانية الجديدة تدرك تماما مسؤوليات بريطانيا التاريخية. وسوف لاتوفر جهدا لمساعدة انعاش عملية السلام وجعلها تتحقق. ان حزب العمال البريطاني كان في الحكم عند ولادة دولة اسرائيل. ويكون من الملائم والعمال في الحكم عندما يحقق الفلسطينيون تقرير المصير.

وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية

محاضرة القاها الوزير البريطاني في الجمعية البريطانية لدراسات الشرق الاوسط

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠



المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢٦٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٧٤١١ - فاكس ٣٣٦١٣٣ - الاعلانات ٣٣٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣-٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٣٦٢٢٠٠١٠(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (سلطان حطاب) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (التر فاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٣٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

اقرأ غداً

الاتحاد الثقافي:
غادة السمان: كل ماحولي مستورد.. ووحده قبري صناعة محلية

قضايا ودراسات:
ماذا يبحث المثقف العربي بين خلافات الانظمة؟



الواحة:
فرح بسيسو.. تدخل القلوب دون استئذان

في مطار القاهرة الدولي
إحباط محاولة تهريب ١٠٠ كلجم ذهب

■ القاهرة ـ عادل مصطفى:

■ احبطت سلطات مطار القاهرة الدولي امس محاولة تهريب مائة كيلوجرام من الذهب الى داخل مصر ـ تعد الاكبر من نوعها لتهريب الذهب عبر المطارات المصرية ـ اخفاها راكب مصري كان قادما من الخليج على طائرة سنغافورية داخل حقائبه.

حررت سلطات الجمارك محضرا بالواقعة وتمت احالة الراكب الى نيابة الشؤون المالية. فيما اوضح مصدر مسؤل بانه في حالة التصالح مع الراكب مقابل عدم رفع الدعوى الجنائية ضده، فسيتم تغريمه ٨٠ الف جنيه اضافة الى مصادرة المضبوطات.

وكان احد مأموري جمارك مطار القاهرة قد شك في محتويات حقائب الراكب حيث احتوت على ٨ طنابير لجرارات زراعية والتي كان وزنها اثقل من الوزن المعتاد، وبالكشف عن محتوياتها بجهاز الاشعة تبين ان بداخل الطنابير سبائك ذهبية، وبالاستعانة بفريق فني تم تقطيع الطنابير لاخراج سبائك الذهب، والتي بلغ عددها ٢٧٧ سبيكة.. منها ٧٧ سبيكة زنة الواحدة كيلوجرام و٢٠٠ سبيكة تباينت اوزانها واحجامها.

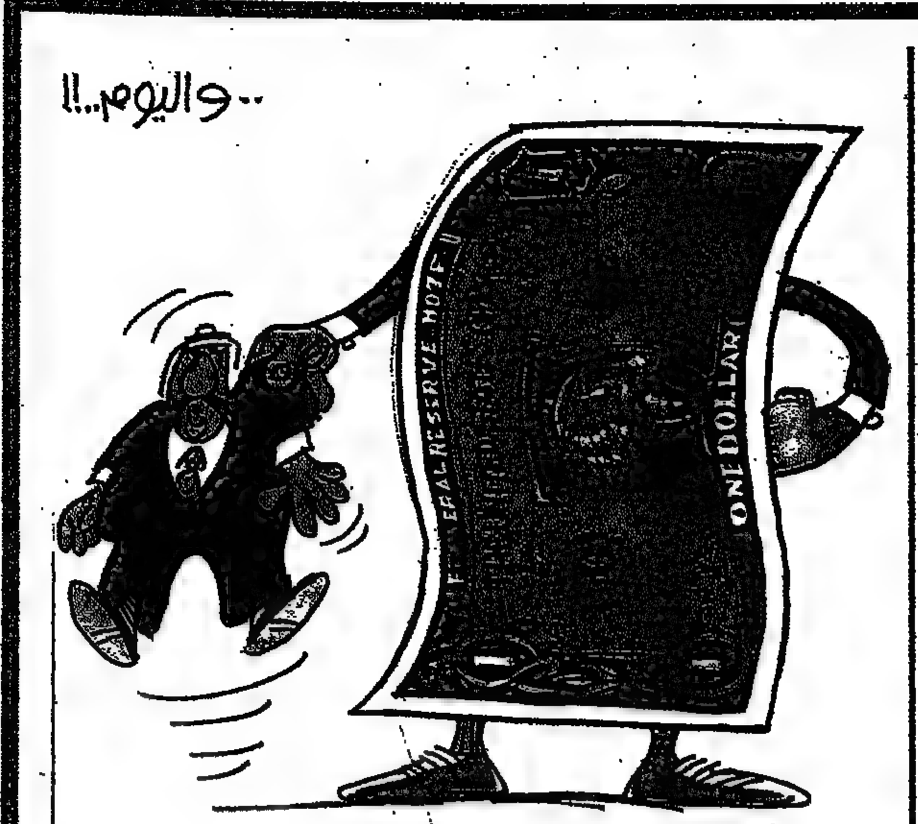
الاردن يطالب رسميا بانسحاب الذباب الاسرائيلي من العقبة

■ عمان ـ الاتحاد: طلب الاردن رسميا من اسرائيل معالجة موضوع الذباب والبعوض الذي يغزو مدينة العقبة الساحلية قادما من منطقة ايلات المجاورة.

السلطات المحلية في مدينة العقبة طلبت من الحكومة الاردنية التوسط لدى اسرائيل لمعالجة محطة تنقيتها المقامة بمحاذاة الحدود، لما تشكله من ازعاجات للسكان جراء عمليات غزو منتظمة يقوم بها ليلا ذباب وبعوض المحطة لمختلف مناطق المدينة.

وقالت مذكرة السلطات بان عمليات المكافحة من جانب واحد لم تجد نفعا مع قوافل الذباب والبعوض الاسرائيلي وان الامر يتطلب تفعيل الاتفاقية الخاصة بمدينتي العقبة ـ ايلات للمحافظة على البيئة ووقف الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة.





ديانا تدرس الهجرة من بريطانيا

قالت الاميرة ديانا لصحفيين ومصورين يغطون عطلة تقضيها على شواطئ الريفييرا الفرنسية ان ابنيها من الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا الامير وليام والامير هاري طلبا منها الرحيل عن البلاد حتى تحظى بحياة هادئة. وتعهدت ديانا التي تقضي عطلة في قصر يملكه الملياردير المصري محمد الفايد صاحب متاجر هارودز الشهيرة بالكشف عن «مفاجأة كبيرة» خلال الاسبوعين القادمين.

ونقلت صحيفة ميرور عن اميرة ويلز قولها وقد اكسبتها العطلة الساحلية قدرا من السمرة «ولداي يحثاني باستمرار على ترك البلاد. ويقولان انه الحل الوحيد».

«ربما علي ان افعل ذلك. انهما يريداني ان اعيش في الخارج. اعيش في لندن واتعرض للأذى باستمرار وترصد كل تحركاتي. والآن أجبر على الرحيل». وقالت صحيفة «صن» ان ديانا رفضت اعطاء اي تفاصيل عن المفاجأة المنتظرة. ونقل عن ديانا قولها «سأدلي ببيان خلال اسبوعين سيضع حدا لكل هذا.. ستكون مفاجأة».

شجوننا

علي جاسم

المواجهة مع الحوادث المرورية بدأت تؤتي ثمارها وتبشر بقرب السيطرة عليها وكبح جماح جنون السرعة على الطرقات والذي كلفنا الكثير من الارواح والضحايا والخسائر المالية الهائلة.

وخطورة الظاهرة، ليست فقط على المستوى المحلي، بل في معظم دول العالم، حيث تتصدر الحوادث المرورية قائمة أهم أسباب الوفاة والاعاقة والعاهات وتتقدم على جميع الأمراض والمشاكل الصحية.

فأي جهد ناجح للسيطرة على هذه الظاهرة او هذه المشكلة الخطيرة يستحق الاشادة والتقدير والمتابعة، لأنه يعني حماية الأرواح ووقف نزيف الدم على الطرقات وحماية زهرة شباب الوطن من الحوادث الدامية وحماية الموارد من الاهدار في عمليات علاج وتأهيل المصابين وتعويضهم.

وهذه الحقيقة تقودنا الى النجاح الكبير الذي حققه قسم المرور بشرطة ابوظبي في مواجهة الحوادث المرورية، فقد أدى التوسع في تغطية طرق المدينة بأجهزة الرادار المروري والتي ترصد كل من يتجاوز حدود السرعة المقررة على الطرقات، والحزم الشديد في التعامل مع هذه النوعية من المخالفات الخطرة، الى خفض حوادث السيارات بنسبة ٢٠ بالمائة خلال النصف الاول من العام الحالي، وهي نسبة مهمة ولايستهان بها لأنها تعني لنا الكثير وتبشر بامكانية السيطرة الكاملة على المشكلة.

وفي المقابل سجلت المؤشرات الاحصائية التي اعلنها مرور ابوظبي تحرير ٩١ الف مخالفة مصورة خلال ستة شهور، وهذا يوضح من ناحية حجم هذا النوع من المخالفات المرورية، ويشير الى ان عشرات الآلاف ممن ضبطتهم أعين الرادار أثناء سباقهم المحموم على الطرقات سيفكرون عشرات المرات قبل تكرار المخالفة، لأن من لايرتدع بالنصح والارشاد والتوجيه سيرتدع حتما بالعقاب والغرامة، وهي حقيقة مؤلمة ولكنها تعكس واقعا قائما.

ومع انخفاض أعداد الحوادث المرورية، انخفضت أعداد الوفيات بسبب هذه الحوادث وانخفض عدد المصابين، وانخفضت أيضا الخسائر، وان كان كل ذلك لم يختف تماما وهو ماتتمناه، فالنجاح يغري بالتطلع الى المزيد منه، وحماية الأرواح حلم يستحق ان تبذل من أجل تحقيقه كل الجهد والعرق..

حبسا صغيرهما ليقوما برحلة

■ أغلق أب وأم باب حمام شقتهما بنيودلهي على ابنهما الصغير (١٠ سنوات) قبل ان يغادرا في رحلة لمدة ثلاثة ايام.

وذكرت صحيفة «تايمز اوف انديا» والتي اوردت النبأ امس ان الغلام بونيت جوسوامي لم ينقذه سوى جيرانه والشرطة يوم الجمعة الماضي اي في اليوم الثاني من حبسه.

فقد غادر أتش كيه جوسوامي والد بونيت وزوجة ابيه بروميلا المنزل في رحلة الى هارد وور يوم الخميس الماضي وقبيل مغادرتهما الشقة اقتادا الصبي الى دورة المياه حيث زوداه برغيف من الخبز وحصيرة كي ينام عليها وتركاه لمصيره بعد ان اغلقا الباب عليه من الخارج.

وذكر مسؤولون بالشرطة ان والدي الصبي ابلغاهم بانهما اقدما على حبسه بحجة انه أعتاد على سرقة بعض مقتنيات الشقة ولايمكنهما ان يأتمناه على المنزل.

روسية تلقي ١٥ ألف دولار في القمامة.. ومتشرد يعيدها

■ ذكرت وكالة ايتار تاس الروسية للانباء ان متشردا في مدينة نلخودكا في اقصى شرق روسيا اعاد خمسة عشر الف دولار كان قد وجدها اثناء بحثه في مقلب نفايات الى صاحبها.

وذكرت الوكالة ان رجل الاعمال الذي فقد المبلغ قدم للمتشرد كميات كبيرة من الاغذية والمشروبات والدخان مكافأة له. وطبقا للمتحدث باسم المدينة فان هذا المبلغ الضخم من الاوراق النقدية الامريكية الذي كان مخبأ في احد اركان شقة رجل الاعمال القته زوجته سهوا في ماسورة القمامة اثناء تنظيفها.

وعندما اكتشف الرجل ضياع النقود في اليوم الثاني هرع الى مقلب النفايات ليجد عدة عشرات من شاحنات نقل النفايات ويصادف الرجل الامين الذي وجد نقوده.

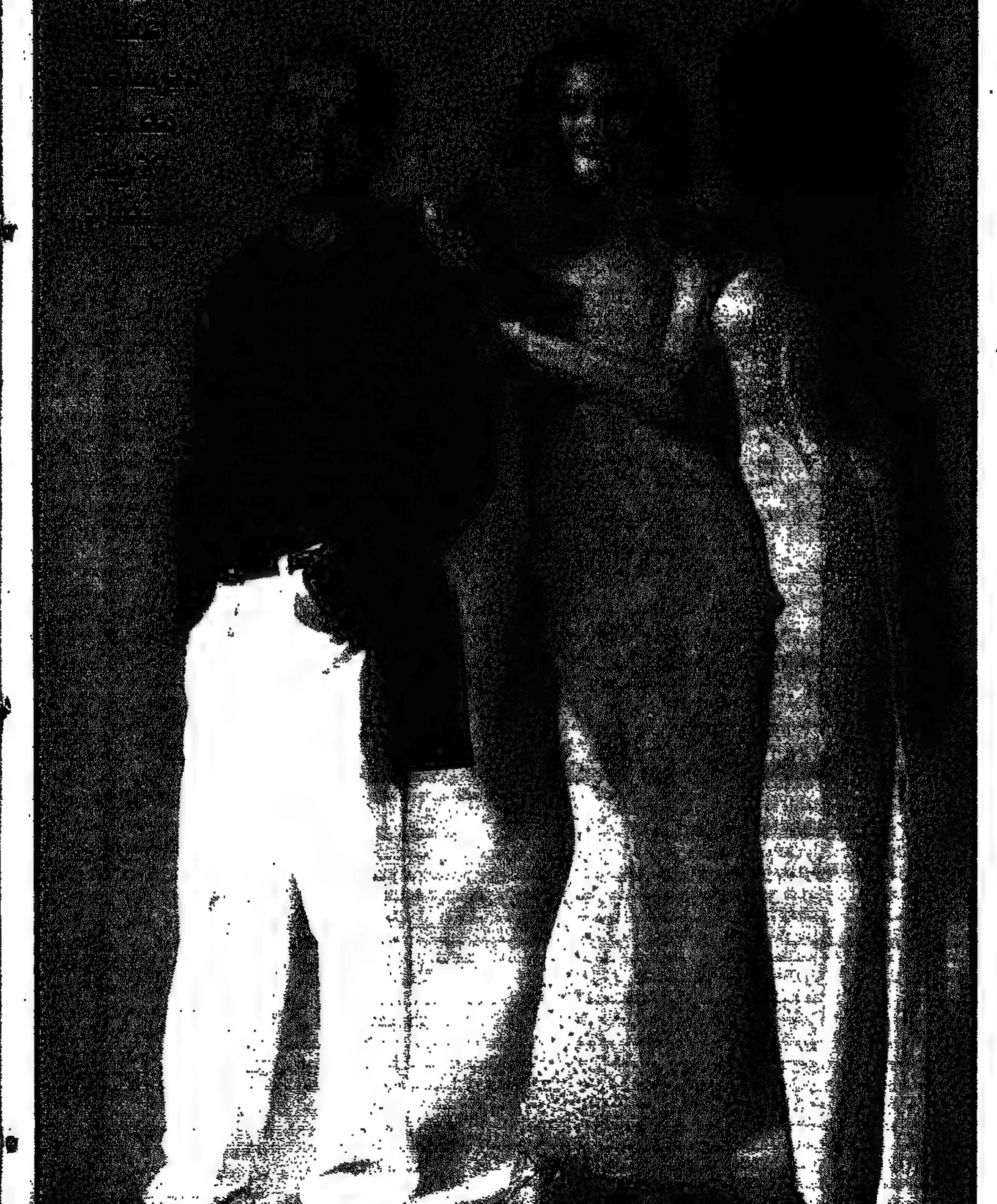
الكونجرس الامريكي يطلب تمثالا يبرز اعاقة روزفلت

بعد اقل من ثلاثة اشهر على تدشين نصب تذكاري للرئيس الامريكي فرانكلين دي. روزفلت، دعا الكونجرس الامريكي وزارة الداخلية الى ان تضيف اليه تمثالا يبدو فيه جالسا على كرسي متحرك او يتكئ على عكازين.

وقد تعرض النصب المقام في ساحة المركز التجاري «مول» بوسط العاصمة الفيدرالية لانتقادات جمعيات المعاقين التي اعربت عن اسفها لان الرئيس روزفلت الذي اصيب بالشلل في التاسعة والثلاثين من عمره وامضى حياته على كرسي متحرك لم يقدم على هذا الشكل. وكان الكونجرس أجاز في عام ١٩٤٦ اقامة النصب الذي بقي فترة طويلة قيد الدرس.

ويقدم النصب الرئيس الاسبق الذي ترأس الولايات المتحدة خلال الحرب العالمية الثانية جالسا على كرسي ويعتمر قبعة.

وحرص روزفلت ١٨٨٢ ـ ١٩٤٥ الذي ترأس الولايات المتحدة خلال الحرب العالمية الثانية على تجاهل عاهته. وتعلم المشي متكئا على عكازين. وكان يطلب من مساعديه حمله على منصة ليختفي اعاقته ويتجنب الظهور امام الجمهور على كرسيه المتحرك.



■ أعلن مسؤولون في مستشفى جاكسون الأمريكي ان مصمم الأزياء الايطالي جياني فيرساتشي قتل بالرصاص امام الفيلا الخاصة به في ميامي بيتش امس. وأفادت تقارير لوسائل الإعلام بأن مصمم الأزياء البالغ من العمر ٥٠ عاما تعرض لاطلاق الرصاص لدى عودته الى منزله عقب تناول طعام الافطار في حي ساوث بيتش الراقي.

وصرحت متحدثة باسم المستشفى بأنه تم نقل فيرساتشي للمستشفى صباح امس مصابا بطلق ناري في الرأس حيث اعلنت وفاته بعد وصوله بقليل. ووصفت شرطة ميامي الشخص الذي تحوم حوله الشبهات بأنه شاب أبيض عمره ٢٥ عاما أطلق النار على الضحية من مسافة قريبة جدا.

بحضور ٤٠٠٠ من متزوجي ١٩٤٧
الملكة اليزابيث تحتفل بعيد زواجها الذهبي

■ حضر اربعة الاف زوج وزوجة بريطاني امس حفلة خاصة في حدائق قصر باكنجهام الملكي البريطاني لمشاركة الملكة اليزابيث الثانية وزوجها الامير فيليب دوق ادنبره في احتفالهما بمرور خمسين عاما على زواجهما.

واختير هؤلاء الازواج من جميع انحاء بريطانيا من الذين تزوجوا في عام ١٩٤٧. ويشارك الازواج في العيد الذهبي للملكة التي تزوجت الامير فيليب في ١٢ نوفمبر ١٩٤٧.

وتقدم نحو ٤٠ الفا من الذين تزوجوا خلال عام ١٩٤٧ بطلبات لحضور الحفلة.. وتم اختيار اربعة الاف عن طريق القرعة.

ويتحسر البريطانيون حاليا على ايام الزواج الذي يبقى مدى الحياة لان الاحصائيات تشير الى ان حوالي ثلث المتزوجين يطلقون خلال الاعوام الاولى.

وكانت الملكة والأمير فيليب من بين ٤٠٠ الف بريطاني تزوجوا في عام ١٩٤٧ وطلق ١٠ بالمائة فقط منهم في حين فرق الموت ٦٣ بالمائة خلال الاعوام الخمسين الماضية.

ويقول مكتب الاحصاء البريطاني ان اثنين من كل خمسة تزوجوا خلال التسعينات سيطلقون خلال الخمسين سنة القادمة وان ١٠ بالمائة سيطلقون خلال الخمس سنوات القادمة.

وقد انخفض عدد الذين يتزوجون سنويا حاليا من ٤٠٠ الف الى اقل من ٢٠٠ الف.

المعلقات السبع تسطع بالصينية

صيني يحمل مصباحا صغيرا كتبت عليه سبع قصائد بلغ اجمالي عدد حروفها ١٧٠ حرفا صينيا خطها على المصباح الفنان التايواني شين فونج شين. يذكر ان المصباح لا يتعدى طوله ١,٢ سم وعرضه أقل من نصف سنتيمتر.

بقيمة ٢٠٦ ملايين دولار
مجهول يشتري «منزل أحلام» سمبسون

■ ذكرت شبكة «سي ان ان» الاخبارية ان منزل لاعب الكرة الامريكي الشهير اوجي سمبسون تم بيعه في مزاد الى شخص غير معروف نظير ٢٠٦ ملايين دولار.

واضافت الشبكة ان سمبسون اضطر الى بيع المنزل في كاليفورنيا الذي اشتراه منذ نحو عشرين عاما واطلق عليه «منزل الاحلام» لسداد مستحقات المحامين الذين تولوا الدفاع عنه في القضية المتهم فيها بقتل زوجته نيكول وصديقها.

يذكر ان سمبسون حصل على البراءة من المحكمة الجنائية عن قضية القتل الا انه مطالب بدفع تعويض مقداره ٣٤ مليون دولار لاسرتي الضحايا.

ليزا مينيللي عارضة أزياء

■ ستقوم المغنية والممثلة الامريكية ليزا مينيللي بعرض آخر مبتكرات مصمم الأزياء الايطالي «فيندي» خلال عرض كبير مساء اليوم في روما. وقال منظمو العرض ان النجمة الامريكية تقوم بزيارتها الاولى الى ايطاليا منذ ست سنوات.

وبالاضافة الى عرض الازياء الذي سيجري في جادة اسبانيا الشهيرة في وسط روما التاريخي ستكون ليزا مينيللي نجمة حفلتين في سيلينونتي الصقلية وبوزيتانو في جنوب ايطاليا.

تحقيقات حريق بتايا
أغلقوا أبواب الطوارئ حتى لا يهرب النزلاء بالمستحقات

■ بدأت الحكومة التايلاندية جهودا لبحث افضل السبل لتشديد القوانين الخاصة بالسلامة في الاماكن العامة عقب الحريق الذي اندلع في فندق بمنتجع سياحي ساحلي يوم الجمعة الماضي واسفر عن مصرع ٩٠ شخصا على الاقل.

ونسب راديو لندن امس الى رئيس الوزراء التايلاندي قوله ان السلطات المحلية في منتجع بتايا وادارة الفندق تتحمل المسؤولية عن الحريق.

وكانت التحقيقات قد كشفت ان ادارة الفندق اغلقت ابواب الطوارئ لمنع النزلاء من المغادرة دون دفع فاتورة الحساب وان اجراس الانذار من الحريق كانت معطلة.

من ناحية اخرى صرحت مصادر الشرطة التايلاندية بان ثلاثة على الاقل من مسؤولي الفندق ربما يكونون قد فروا من البلاد.

تخلوا عن الاعتقاد بساحرهم بعد أن فشل في جلب المطر

■ الخرطوم ـ الاتحاد: ذكرت صحيفة (المجالس) ان سكان دينكا منطقة مكواج بولاية بحر الغزال بجنوب السودان قد تخلوا عن معتقداتهم في الساحر الذي تعتقد القبائل الوثنية بجنوب السودان انه يجلب الامطار والخير.

ونقلت الصحيفة عن السلطان جون ميور كبير سلاطين الدينكا بمنطقة مكواج ان الدينكا الروحانيين قتلوا العام الماضي «كجور المطر» بالمنطقة بعد ان فشل في جلب الامطار.

واضاف ميور ان قتل الكجور يعني تخلي الدينكا عن تلك المعتقدات الوثنية.

يذكر ان عددا من قبائل الجنوب من بينها الدينكا والشلك والنوير يعتقدون في الكجور وقدراته على جلب الامطار كما تسود معتقدات مشابهة في منطقة جبال النوبة بغرب السودان وفي مناطق اخرى بالغرب حيث يوجد «الدميازي» الذي يعتقد انه قادر على طرد الجراد من المناطق الزراعية.

من المهم ألا يقوم اى طرف بالتصدى بطريقه تؤدى الى تدمير آفاق السلام في الشرق الأوسط.. ان استمرار اسرائيل في بناء المستوطنات ليس فقط عملا غير مشروع وفقا للقانون الدولى ولكنه يمثل ايضا عقبة رئيسية أمام تحقيق السلام.

(طونى بلير رئيس وزراء بريطانيا)

الاربعاء ١١ ربيع الاول ١٤١٨هـ الموافق ١٦ يوليو ١٩٩٧م

قمة مدريد... والتحديات التاريخية للقرن المقبل

إقرار مفهوم أمني جديد للحلف الأطلسي

توسيع العضوية والمهمات والادوار الأمنية في أوروبا

■ بروكسيل- اسماعيل زاير:

■ السؤال الجوهري في عملية اعادة النظر الى ما تحقق في قمة مدريد للحلف الاطلسي هو: ما اذا كانت المنظمة العسكرية قد جعلت الحلفاء الغربيين اكثر امناً واستقراراً مقارنة بالصيغة القديمة التي استمرت فاعلة مدة اربعين عاما. هذا السؤال اجيب عليه بوضوح ولكن بطريقة من الشمولية والتعقيد تليق بسياسات ما بعد الحرب الباردة وسياسات القرن الواحد والعشرين. بعض القادة الاطلسيين وصفوا قمة مدريد بالفرصة التاريخية الثالثة التي تتاح لبناء نسيج امني اوروبي متوازن بعد فشل معاهدتي فرساي ويالطا. وعلى الصعيد العملي يمكن القول ان ما من طرف بعينه خرج من القمة وهو قد حقق جميع ما يعتقد انه لمصلحته، هذا اذا ماتجاوزنا الدول الثلاث (المجر وبولندا وتشيكيا) التي دعيت للانضمام الى الحلف مؤخراً.

هذا القول لا يعني ان الأطراف الاطلسية لم تحقق لنفسها مكاسب، انما خرج الجميع ووفقاً لوزن كل دولة وتأثيراتها وفعلها وتحالفاتها بقدر من التوازن الذي ابقى المبدأ الأساسي للحلف، وهو الإجماع على القرارات سارياً. الولايات المتحدة بدت اكثر الأطراف التي حصدت لمصلحتها السياسية والإستراتيجية وحتى المادية المباشرة اكثر النتائج المواتية، انما الأمر في النهاية لايعدو ان يكون تحصيل حاصل ونتيجة تتوافق مع المقدمات التي سبقت عقد القمة. والأمر لم يكن بفعل الإصرار والوضوح الامريكيين على ما يرغبون بإجازته من قمة مدريد التاريخية، بل ايضا بسبب الإنقسام الاوروبي حول الطريقة التي كان يتعين اتباعها للخروج بسياسات وتوجهات مشتركة تضعها على طاولة التفاوض والبحث مع الشريك الامريكي الاكبر. وسيبقى الأمر كذلك في أي قمة او مؤتمر مقبل ما لم تنسق القارة القديمة مواقفها وتخرج بعناوين قابلة للتبني على مستوى القارة.

على أي حال لم يكن ما تحقق في مدريد مجرد عملية توسيع لعضوية الحلف، على ما في هذه العملية من مدلول تاريخي واستراتيجي، بل خرجت وهي تحمل ملامح للمفهوم الأمني الجديد للحلف يدشن تحويله وتغيير صورته التاريخية المتداولة التي تجسدت في المواجهة المديدة والمريرة مع الكتلة السوفيتية والحلف العسكري الذي يمثلها قبل أن تنهار ارادة المنظومة الشيوعية قبل حوالي ثماني سنوات. هذه الملامح رسمها وزير الدفاع الالماني فولكر روهه على الصورة التالية نحن امام توسيعين لمؤسسة الحلف، أولها توسيع العضوية ثم توسيع مهمات وادوار الناتو. وهكذا فقمة مدريد ليست قمة توسيع العضوية ولكنها قمة لرسم الأمن والإستقرار ستمنح الناتو عناصر تشكل له ملامحه الجديدة، التي يبقى منها الدفاع الجماعي جوهرياً، ولكنها ستتيح للحلف ان يركز على مواجهة التحديات الملحة كذلك كالاستقرار في شرق اوروبا والتعاون مع الدول غير المنتمية للحلف واسلوب ادارة الازمات في اوروبا.

هذه الرؤية لها دلالاتها الكبيرة، ليس في فهم ما حصل في مدريد ولكن في تشخيص التمايز الأوروبي- الأمريكي داخل المؤسسة الاطلسية. فكلمات الوزير الالماني تعبر عن انشغال اوروبا بنفسها اكثر من انشغالها بالتحديات السياسية الخارجية. ولو دققنا في اللغة الامريكية المستخدمة للتعبير عن نفس التساؤلات لوجدنا ان الولايات المتحدة ستستخدم ربما غالبية التعبيرات عدا انها ستغير في بعض مواضع الكلام لتشمل تحديداً اوضح للتحديات مع دول غير منتمية للحلف، ومن نفس الزاوية ستجد/ اللغة الفرنسية اكثر تحديداً وتفصيلاً للتحديات المذكورة تتميز بربط أمن الاطلسيين بصيغة جديدة للمشاركة وتحديد الجناح الجنوبي للحلف كطرف بحاجة الى تكريس وتقوية على المستوى السياسي والعملياتي. وواقع الحال ان النجاحات التاريخية في مجال التوسيع في مدريد اخفت وغلفت التهاون الأطلسي في مجال المبادرات السياسية مع دول الجنوب ولا سيما المنطقة المتوسطة والشرق الإوسط.

هذا الخلل كان مفهوماً ومنطقياً وغير مفاجئ للمراقبين، بسبب التوازنات القائمة داخل الحلف، وبسبب الممارسة الدبلوماسية الفرنسية التي خسرت عدة نقاط في الأشهر الاخيرة جزاء مشكلات بعضها داخلي (كالحسابات الخاطئة للرئيس الفرنسي جاك شيراك بشأن الإنتخابات التي سلبت منه اغلبية برلمانية مريحة)، وبعضها الآخر خارجي واقليمي. وواقع الحال فإن المهمة التي تتصدى لها باريس داخل الحلف اكبر بما لايقاس مما يمكن لدبلوماسية دولة واحدة ان تنجزه. ناهيك عن التنافسات الأوروبية والنزاعات المستفحلة بين الشركاء الجنوبيين كأسبانيا والبرتغال (حول الممر العسكري الى جزر الكناري الذي تطالب مدريد بوضعه تحت صلاحيات مقر اقليمي عسكري للحلف تتطلع اليه باريس ايضاً) ومع اليونان بصدد الموقف من تركيا وبلغاريا. هذه العناصر اضعفت الى حد كبير الورقة الفرنسية في المفاوضات، وزاد من خسارتها تكثيف التحالف الأمريكي- البريطاني.

الإستقطابات السياسية داخل الحلف ايضاً لعبت دورها، ولا سيما في حال فرنسا الطامحة بتعميق الدور الاوروبي داخل الاطلسي، والراغبة بتعزيز الملامح الأوروبية في عقيدة الحلف الأمنية، والتي خلطت اولوياتها بقضية تفصيلية هي القيادة الجنوبية للحلف الموكل اليها امن البحر المتوسط بحيث سهلت امام الأمريكيين مهمتهم. تقول تفصيلية ليس بمعنى التقليل من اهميتها بل من زاويتها التقنية وارتباط ملفها بملف الإصلاح الهيكلي للاطلسي الذي ستجري مراجعته نهاية العام الجاري. وفي النهاية بدت المطالب الفرنسية المشروعة لـ« اوروبا » العقيدة الامنية وكأنها مناورة يقصد منها اقصاء الامريكيين من قيادة المنطقة الجنوبية في نابولي لمصالح ذاتية بحتة تتعلق بالنزاع حول زعامة أوروبا. وواقع الامر ان أيا من المراقبين العسكريين والخبراء لا يمكنه تصور ان تتخلى واشنطن عن مسؤولياتها القيادية والعملياتية في منطقة البحر الابيض المتوسط حيث ينشط لها اسطولها السادس واحيانا السابع لصالح فرنسا او حتى اوروبا كلها. فالمصالح الامريكية الواسعة والجوهرية تتعدى أمن قواتها الى امن خطوط امداد النفط والامن الإسرائيلي وامن تركيا وحلفائها الشرق اوسطيين جميعاً.

وقد ازعجت الحملة الفرنسية الكثيفة ضد الولايات المتحدة بهذا الصدد ادارة الرئيس كلينتون التي استبعدت مجرد النظر بالمطلب الفرنسي، وكشفت تقارير اعلامية ان رسالتين رسميتين سريتين وجههما الرئيس شيراك الى نظيره الامريكي يحثه على التوصل الى تسوية او التفاوض حول القيادة الجنوبية لقيتا اجابات محبطة جداوضعت العلاقات الشخصية الحميمة بينهما في الثلاجة لأشهر.

وتعتقد مصادر دبلوماسية اوروبية ان الرئيس الفرنسي واقع تحت ضغط شديد من المؤسسة العسكرية الفرنسية واذرعتها الامنية ذات النفوذ القوي جداً، وهي التي سربت الى الصحافة نصوص الرسالتين الجوابيتين من الرئيس الأمريكي لإحراج شيراك ومنعه من التراجع عن مطالبه.

وبهذا السياق بدا التنسيق في مواقف كلينتون وطوني بلير اكثر حسماً وفاعلية من أي عنصر تفاوضي آخر اثناء القمة وهو امر استفادت منه واشنطن ووظفته في مدريد ضد باريس الى اقصى درجة، بحيث يبدو وكأن بريطانيا عادت الى احتلال موقع الشريك الامريكي الاول الذي كانت فقدته قبل ثلاث سنوات اثر انفصام عرى التعاون ما بين حكم المحافظين وإدارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

- الانجازات والقصور.

كان بوسع قرار الحلف الاطلسي بالتوسيع الثلاثي لدول بولندا والمجر وتشيكيا وفي مدلوله الاعمق ان يكون الخيار الوحيد امام الدول الاعضاء لولا ان المناخ الذي جرت فيه التحضيرات والإحداث التي رافقت ذلك ما كانا مواتيين. ولعل افضل مثل نضربه بهذا السياق هو ان الخيار الخماسي للتوسيع كان سيزيد مساحة الحدود الخارجية للحلف الاطلسي بنسبة ٥٠٪، ويزيد عدد السكان الى ٢٠٪، ويضع الى طاولة المباحثات والمداولات الاطلسية عدداً جديداً من الدول يبلغ ثلث العدد القديم.

هذه الاجواء لم تكن، كما اسلفنا، مواتية لفرنسا وهي تفاوض على التوسيع او على العلاقات مع المتوسط او اي مبادرة اخرى. ولكن الولايات المتحدة لم تكن غافلة عن الدور الكبير الذي تلعبه فرنسا في اوروبا ولذلك فإن الرئيس كلينتون لم يترك نظيره الفرنسي يذهب بعيداً بحيث يفشل القمة الاطلسية برمتها. ولذلك فقد اتبع سياسة لا استفزازية، وعمل بمشاركة رئيس الوزراء البريطاني على ايجاد مخارج مقبولة لفرنسا تعينها على التراجع عن الحدود القصوى لمطالبها. وقد عبر الرئيس الفرنسي شيراك عن حنكة مشهودة وهو يسير في حقل الالغام الاطلسية، اذ عرف كيف يتنزع لبلاده اقصى ما يمكن في مدريد من دون ان يتخلى عن اوراقه او مطالبه، ومستخدما الورقة الهامة التي بين يديه، وهي العودة الفرنسية الكاملة الى الحلف بما في ذلك الى المجلس العسكري المركزي للحلف، بافضل ما يكون.

التوسيع الذي ارادته فرنسا خماسياً دعمتها فيه غالبية الدول الأخرى ولم يحصل على القوة اللازمة لتحويله الى قرار اطلسي، كما لم تنجح واشنطن مع ذلك في تمرير النص الذي رغبت فيه للبيان الختامي وهو نص وضع عليه الرئيس شيراك الفيتو وقدم تعديلاً عليه يقضي بالنص على اسم الدولتين الحليفتين لفرنسا وهما رومانيا وسلوفينيا كدول انجزت الكثير في طريق عضويتها للحلف وتكتسب افضلية في الإنضمام اليه عام١٩٩٩ حيث سيجري القبول النهائي للثلاثة الأوائل ولمناسبة مرور٥٠ عاما على انشاء الناتو.

التوسيع كان انتصاراً لعقيدة هنري كيسنجر الذي وضع كل ثقله وراء بولندا منذ عشرات السنين وبذل في الايام الاخيرة التي سبقت قمة مدريد جهوداً مكثفة من وراء الكواليس لإقناع زعماء الدول الاطلسية لقبولها. ومع ان المساعي الكيسنجرية لم تكن من دون دوافع مالية وتجارية (اذ تتهمه بعض الدول بالعمل لصالح شركات انتاج الاسلحة الأمريكية التي تبدي وارسو رغبة في تبني منظوماتها)، الا ان انضمام بولندا ربما يكون اكثر العناصر رمزية على دخول عهد اوروبي امني جديد. فبولندا كانت على الدوام تحت المطرقة الروسية واحتلتها جيوشها في اكثر من مرحلة، وهي كانت أحد أسباب اندلاع الحرب العالمية الثانية، كما انها تمتلك دلالة رمزية بسبب الثمن الفادح الذي دفعته اثر معاهدة ميونيخ التي تخلى فيها تشيمبرلين، رئيس وزراء بريطانيا، عنها وتركها امام رحمة النازيين ولم تنفع معها بسالة قواتها في المعارك غير المتكافئة والتي سحق النازيون ٥٠ فرقة من فرق الخيالة تحت جنازير فرق النازي المدرعة.

الدول الجديدة تجيء الى الاطلسي، بدافع الخوف من المستقبل غير المضمون للأمن الاوروبي، وهي لذلك مستعدة لدفع أي ثمن للإنضمام الى النادي الاطلسي، من اجل ان تتفرغ الى التنمية الإقتصادية التي تنشدها. انما ليس الامر كله بمثل هذه البساطة، فالكثير من المراقبين يخشون عواقب اللغة السياسية لبعض التيارات اليمينية في الدول الجديدة ولا سيما في بولندا حيث تعبر دوائر عديدة فيها من افكار تثير انزعاج العالم الغربي لجهة تأكيدها على انها تعود الى حضن الام « اوروبا » وانها تنتمي الى الغرب المسيحي الأوروبي تميزاً عن الشمال الاوروبي غير المتجانس. هذا الكلام يبدو من بقايا دعايات الحرب الباردة اكثر منه مقولة سياسية تقبلها المؤسسة الاطلسية بحيثياتها جميعاً، كما ان قادة الدول الاوروبية الشرقية لا يرغبون بمثل هذه الإطروحات التي تريد تعويض الأيديولوجيات الشيوعية والوطنية المتطرفة بأخرى « اوروبية » لا تختلف عنها كمصدر للقلاقل المستقبلية وسبباً محتملاً للتوترات والنزاعات.

النجاح الثاني في القمة الاطلسية كان ابرام معاهدة الشراكة مع اوكرانيا. هذه المعاهدة بالقياس التاريخي جوهرية لسببين اولهما انها تلجم روسيا بشكل غير مباشر حيث تسلبها طرفاً قوياً كان على الحياد في نزاعها مع الاطلسي، ومن جهة ثانية تجعل التراجع الروسي عن معاهدة العمل المشترك مع الحلف التي وقعت في ٢٧ مايو الماضي في باريس أمراً شبه مستحيل.

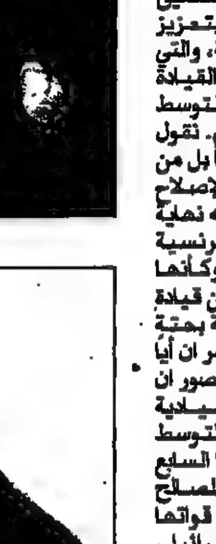
ولكن العواقب السياسية والإستراتيجية لهذه المعاهدة ستكون اعمق بما لا يقاس من أي معاهدة اخرى، لانها ترتبط ايضا بمساعي تعزيز امن البحر الاسود وتغطي الجناح الجنوبي- الشرقي من البلقان بمظلة امنية متجانسة ومستقرة. ومن المعلوم ان اوكرانيا ثاني اكبر بلدان الإتحاد السوفيتي من حيث الحجم والمقدرة العسكرية ترتبط اقليمياً برومانيا وبلغاريا الكاثوليكيتين والمقربتين من اليونان من جهة، وبولندا والقادمة حديثا الى الاطلسي ويحضن بلغاريا المرشحة لاحقاً لعضويته، وبهذا الموقع الاستراتيجي يستطيع الأطلسي أن يكون تعاونه مع اوكرانيا بمثابة صمام امان لجناحه الشرقي وعامل استقرار وطمأنينة لكتلة واسعة من المحاور والتحالفات التي تؤثر على أمن الناتو. بقي القول ان الامريكيين لهم حصة معنوية ممتازة بالمعاهدة، حيث كانت اوكرانيا حجر الاساس في العقيدة الاستراتيجية للحزب الديمقراطي الامريكي ويعتبر زبغنيو بريزنسكي عراب نظرية الدعوة الى استقطاب اوكرانيا منذ كان مستشارا للأمن القومي لدى الرئيس كارتر.

الشرق الأوسط ومنطقة البحر الأبيض المتوسط كا يمكن ان تستحوذ على اهتمام أكثر مما عبر عنه البيان الختامي لولا ان قسطاً واسعاً من المناقشات استنفدت في النزاعات الداخلية للدول الأعضاء. ولكن النتيجة النهائية كانت مع ذلك أحسن مما توقع المتفائلون. فالبيان الختامي شدد على اهمية المنطقة من الناحية الميدانية وسجل الارتقاء بالحوار الاطلسي- المتوسطي الى مستوى ارفع على صعيد المؤسسات والتخصص، حيث شكل الحلف مجلساً خاصاً يدير المفاوضات مع دول الحوض المتوسط بعد ان كانت العملية محض مبادرة دبلوماسيين وجرت على مستوى السفراء فقط. الجدير بالذكر ان الحلف ابدى تحفظاً شديداً ازاء الملف خلال السنتين الماضيتين بعد النكسة الخطيرة التي مني بها بسبب الخطأ الذي اقترفه السكرتير العام السابق ويلي كلاس عندما اعتبر ان المحيط الاوروبي يواجه خطر الإسلام في مرحلة ما بعد الحرب الباردة.

وكانت المصادر الدبلوماسية الاطلسية قد ابدت انزعاجاً كبيراً من تسريب مذكرات تمهيدية لم يقرها الحلف الى الصحافة تقول بهذا المنطق، وأشارت التكهنات وقتها الى يد اسرائيلية في الامر من خلال عدد من الباحثين والدارسين داخل مؤسسة الحلف، رأت ان لمصلحتها تعكير العلاقات العربية والإسلامية مع المؤسسة الاطلسية. كما عادت التسريبات الى الظهور في وقت لاحق عن اجراء تدريبات اطلسية عسكرية مع قوات من دول عربية بمشاركة اسرائيل - الا ان الأمر نفته تماما جميع المصادر، حتى تم عقد اول جلسة للحوار الاطلسي- العربي بين ممثلين عن دول مصر والمغرب وموريتانيا وتونس والاردن ومع إسرائيل، انما بشكل منفصل عن الدول العربية. القرار الاطلسي يأتي تنفيذاً لمقترحات مؤتمر وزراء خارجية دول الحلف الاطلسي في سينترا بتكثيف الحوار والتنسيق مع الدول المتوسطية، وهو يمنح المجلس سلطات واسعة للدراسة وتقديم المبادرات والمقترحات، ويعد أول قرار اطلسي محدد لتطوير علاقاته مع المنطقة في عملية اعتبرت موازية للشراكة المتوسطية- الاوروبية في برشلونة التي رسمها الإتحاد الاوروبي عام ١٩٩٥. القمة التي خرجت ايضاً بمنجز اضافي هو تشكيل مجلس اطلسي- اوروبي يضم ٢٨ دولة من بينها دول وقفت على الدوام على الحياد كسويسرا والنمسا، لا تزال تصارع للخروج بإجماعات اخرى مستقبلية في اجتماعها المهم في ديسمبر من هذه السنة حيث يجري بحث القضايا التقنية والتفصيلية بما في ذلك عملية اصلاح الهيكلية العسكرية وميزانية الحلف بعد التوسيع، لا سيما وان باريس تبدي اعتراضاً على المساهمة في نفقات التوسيع التي تحتاجها الدول الجديدة في ظروف تبدو فيها الصناعات العسكرية الامريكية وكأنها المستفيد الوحيد من العملية، ويتعين على واشنطن هذه المرة ان تكون اكثر تحديداً مع باريس التي ستبقى مساهمتها في الهيئات العسكرية للحلف مجمدة لتنتظر نتائج اجتماع ديسمبر القادم.



قادة الناتو يتوسطهم الأمين العام للحلف خافيير سولانا



رؤساء تشيكيا وبولندا والمجر... الاعضاء الجدد

شخصية

هون سين... رجل كمبوديا الأوحد

في مؤتمره الصحفي الذي عقده بعد الإطاحة بخصمه اللدود نورودوم راناريده في انقلاب عسكري في بداية الشهر الحالي، تحدث هون سين الذي أصبح الآن رجل كمبوديا الأوحد بعد ان دانت له السلطة بعد رئاسة مشتركة للوزراء اتسمت بالشد والجذب طيلة السنوات القليلة الماضية. تحدث عن الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون، ومايك تايسون، والتماسيح والملوك، ثم أشعل سيجارة واسترخى قليلاً فيما كان أحد أعوانه يستخدم ملفاً قرمزي اللون لتلطيف الهواء وتخفيف حدة الحرارة.

وكان هذا أول ظهور علني له منذ الإنقلاب المثير للجدل وهو يجلس بمفرده على طاولة ضخمة بعد أول اجتماع لمجلس وزرائه الجديد طالباً من الصحفيين التقاط المزيد من الصور الفوتوغرافية وقال مازحاً «لابد ان كلاً من هذه الصور تكلف عشرين دولاراً أي ما يكفي لشراء وجبة غداء».

ومع ذلك فإن هون سين الذي لم يتجاوز الخامسة والأربعين بعد، تزعم بلاده بصورة أو بأخرى لأكثر من عقد إلا أنه حتى الآن لم يكن يملك السلطة المطلقة بمفرده.

خلال الفترة من عام ١٩٨٥تولى هون سين زعامة كمبوديا في حكومة نصبتها وكانت تسيطر عليها فيتنام. ومنذ عام ١٩٩٣وحتى بداية يوليو الحالي كان شريكاً في رئاسة الوزراء مع رجل يكن له العداوة والبغضاء ويزدريه ويصفه بأنه عاجز وغير كفؤ. ويقول المقربون منه بأنه كان يتطلع لحكم البلاد بمفرده اعتقاداً منه بأنه الأحق بذلك. وهذا ما أكده في مؤتمر صحفي عقده الأسبوع الماضي حيث تباهى بأنه أصبح الآن ربان السفينة الأوحد.

بنظراته الشابة وشخصيته المتقلبة، كان الكثير من المراقبين الأجانب يقللون من قدر هون سين منذ أن أصبح أصغر وزير خارجية في العالم وأقلهم خبرة ولم يتجاوز بعد السابعة والعشرين. وفجأة وجد الكمبوديون أنفسهم أمام الأمر الواقع، وهو أن هذا الشخص سيقود بلادهم على مدى العقود القادمة، وإن كانت هذه الفكرة لا تروق للكثيرين منهم.

بيد أن هون سين لم يحاول خلال مؤتمره الصحفي تليين صورته كزعيم قاس وصعب المراس بل تحدث عن نفسه قائلاً «أن هون سين ليس رجلاً عسكرياً، ولكنه إذا اضطر لاستخدام القوة العسكرية، فإن الأمر لن يكون مزحة». ومع ذلك فقد قلل هون سين من شأن الأعمال العسكرية التي تمت في نهاية الأسبوع واعتقال خصومه ومعارضيه، مؤكداً بأنه لم يقم بانقلاب عسكري، وأن دستور البلاد وأحزابها ومؤسساتها السياسية والدستورية لا تزال قائمة. ثم أضاف «بأن كل ما حدث هو أن الأمير راناريده فر من البلاد حينما سافر الى باريس في الأسبوع الماضي، مثلما فعل الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون بعد استقالته في أعقاب فضيحة ووترجيت، تاركاً هون سين وحده لسحق المخالفين للقانون والسيطرة على الأمن والنظام. ومضى الى القول «بأن الجميع الآن على متن السفينة ما عدا راناريده الذي آثر القفز في الماء. فإذا التهمته التماسيح فهو المسئول عن خطئه، وسأتولى أنا قيادتها الى بر الأمان».

كان هون سين، أحد قادة قوات الخمير الحمر قبل تحالفه مع الفيتناميين، ويفضل في كثير من الأحيان البراغماتية على العقائدية، ويؤمن بضرورة قوة رجل الدولة، ولا يتورع عن اللجوء للتهديد واستخدام القوة. وكان في العام الماضي قد قال في أحد تصريحاته «حينما يطلق هون سين التهديدات فإنه لا يتردد مطلقاً في العمل بها». ووصفه عدد من الدبلوماسيين الغربيين الذين تعاملوا معه بأنه متقلب في سلوكه، فأحياناً يكون مرحاً، وفي أحيان أخرى عصبياً وحاد المزاج.

بيد ان اسلوبه البرغماتي قد يتحول أحياناً الى ما يشبه الدخول في حالة من عدم الإستقرار، وكرئيس مشترك للوزراء فإنه كان كثيراً ما يجنح الى تنظيم تظاهرات عنيفة، ويعتقد البعض بأنه يقف وراء اغتيالات العديد من الصحفيين المعارضين له، بل ان أصابع الإتهام تشير الى تورطه في عملية انفجار أربع قنابل يدوية اسفرت عن مقتل ٣٠ شخصا واصابة ١٥٠ آخرين خلال تظاهرة لمعارضيه.

يقول هون سين بأن تاريخ التحاقه بالحزب الشيوعي يعود الى عام ١٩٧٠ حينما دعا الأمير نورودوم سيهانوك الشعب الكمبودي لمقاومة حكومة لون نول الإنقلابية المدعومة من قبل الولايات المتحدة. ووفقاً لسيرته الذاتية الرسمية، ولد هون سين في عام١٩٥١ لأبوين مزارعين فقيرين وتدرج في الحزب الشيوعي حتى اصبح قائداً لإحدى فرق الخمير الحمر، واصيب خمس مرات في المعارك، وفقد في احداها عينه اليسرى في ١٦ابريل ١٩٧٥، قبل يوم من استيلاء الخمير الحمر على العاصمة فنوم بنه.

وكان هون سين قائداً لمنطقة عسكرية في الجزء الشرقي من البلاد حينما انشق عن بول بوت زعيم الخمير الحمر في عام ١٩٧٧ وهرب مع زعماء اقليميين اخرين الى فيتنام. وحينما غزت القوات الفيتنامية كمبوديا واطاحت بحكم بول بوت في عام ١٩٧٩ نصبوا هون سين وزيراً للخارجية، وفي عام ١٩٨٥ اصبح رئيسا للوزراء. بيد ان حزبه الشيوعي خسر الانتخابات التي فاز بها الملكيون، تحت اشراف الامم المتحدة في عام ١٩٩٣، ولكنه رفض نتيجة الانتخابات، وتم التوصيل لاحقا الى حل وسط بينه وبين الامير راناريده لمشاركة الحكم.

اعداد : مكاوي الخليفة

وتشيكيا تتوقع تدفق الاستثمارات الغربية

■ براغ - الاتحاد:

■ بعد اكثر من اربع سنوات على قيام الثورة المخملية في تشيكوسلوفاكيا السابقة، وما اعقبها من أحداث غيرت الخارطة السياسية بل وحتى الجغرافية لبلاد التشيك، وكل منطقة اوروبا الوسطى، حيث انقسمت الدولة الفيدرالية السابقة الى دولتين مستقلتين، واحدة للتشيك واخرى للسلوفاك مطلع العام ١٩٩٣، وبعد جهود دبلوماسية وسياسية مكثفة، وجه حلف شمال الاطلسي (الناتو) من قمته الاخيرة في مدريد الدعوة للجمهورية التشيكية مع بولندا والمجر للانضمام اليه.

.. ولبلاد التشيك تاريخ طويل وحافل مع التحالفات السياسية والعسكرية، وهو تاريخ ملئ بالاحلام والتطلعات، لكنه ملئ ايضا بالخيانات وخيبات الامل وقهر الجيران الاقوياء. ولم يبدأ هذا التاريخ باتفاقية ميونيخ عام ١٩٣٨ الذي قسمت بموجبها تشيكوسلوفاكيا لتصبح البلاد التشيكيه محمية لالمانيا النازية، كما لم تنقسم بانضمامها الى حلف وارسو الذي دخل جنوده ذات ليل الى براغ في علم ١٩٦٨ لتمنعها من الانسلاخ من ذلك الحلف.

وهذه البلاد التي تعيش تحت ظل المارد، سعت دائما للبحث عن الحماية والامان وهو سعي مشروع ومفهوم، واذا ما كانت اصوات التشيك قد ارتفعت في اللحظات الباكرة من ايام الثورة المخملية عام ١٩٨٩ داعية لاغلاق جميع الاحلاف العسكرية في اوروبا، ومن بين من تبناها في وقتها الرئيس فاكلاف هافل نفسه، فإن تلك الاصوات سرعان ما تلاشت تحت دوي المدافع في البوسنه والهرسك وافواج النازحين من بلدان الاتحاد السوفييتي السابق، ومن ثم بدأ الساسة التشيك يسعون للانضمام الى الناتو بعد ان ادركوا ان اوروبا خالية من الاحلاف العسكرية ستظل حلما مثاليا لفترة من الوقت.

قد يختلف الرأي العام التشيكي حول العديد من القضايا السياسية والاقتصادية وما حققته البلاد خلال سبع سنوات من سقوط الشيوعية، لكنه يتفق بدرجة كبيرة حول ضرورة الانضمام الى مظلة دفاعية شاملة تتيح للبلاد ان تحقق ازدهارها الاقتصادي والاجتماعي لتحقيق مستوى معيشة مشابه لما هو موجود في بلدان اوروبا الغربية.

لقد عرف الرئيس التشيكي فاكلاف هافل بكونه مثقف ذو نزعة انسانية وقناعات ديمقراطية عميقة، وقد رأى في دعوة الناتو لبلاده الانضمام اليه انفتاح هذا الحلف على

هافل، مظلة الامن الجماعي

الديمقراطيات الجديدة في أوروبا الوسطى والشرقية، ودعا الرئيس التشيكي حلف الناتو في نفس الوقت كي يتحول الى نظام اوروبي شامل للدفاع الجماعي عن القيم الحضارية المشتركة.

ومن نفس الزاوية ينظر الى ذلك رئيس الوزراء فاتسلاف كلاوس الذي يرى في انضمام بلاده الى الناتو خطوة هامة في مساعي البلاد لان تصبح عضوا كاملا في المجتمع الاوروبي الغربي، مركزا بهذا الخصوص على القضايا العملية التي تنتظر البلاد انجازات خاصة في مجالات تحديث الجيش وتجديد اسلحته والقضايا الاخرى التي تتعلق بالاستثمارات العسكرية والدفاعية من جهة والاستثمارات الغربية المشتركة في مجال صناعة السلاح التشيكية من جهة اخرى، وقد اكد ذلك ايضا وزير الخارجية التشيكي يوسف زيلنتس عقب اعلان قرار مدريد مباشرة قائلا ان ما خرجت به قمة الناتو يحمل اشارة مزدوجة بأن بلاده سوف تنفق حوالي ٤٢ مليار كرون (١ر٣مليار دولار تقريبا) لتطوير البنية الارتكازية العسكرية والمطارات ومحطات التموين الاستيراتيجي.. الخ، ولم ينس وزير الخارجية ان يشير الى حجم الاستثمارات الغربية التي ستنهال على البلاد بعد ان تحصنت بمظلة امنية تضمن الاستقرار السياسي، والذي هو عامل اساسي لجذب الاستثمارات الاجنبية.

لقد قوبل قرار الناتو بابتهاج واسع وسط مختلف الاحزاب السياسية التشيكية سواء كانت احزاب الائتلاف الحاكم او الحزب الديمقراطي الاجتماعي المعارض الذي ينصب تحفظه الوحيد حول ضرورة اجراء استفتاء عام حول انضمام البلاد الى الناتو.

ولكن وسط هذا الكم البالغ من الابتهاج والاحتفاء بهذا القرار يبرز صوت خبير عسكري يحذر من عواقب انضمام البلاد الى الناتو ذلك هو الجنرال الشيوعي المتقاعد ميروسلاف ملتسيك الذي شغل منصب وزير الدفاع في اول حكومة وفاق وطني عقب سقوط النظام الشيوعي، حيث قال بأن الناتو بتوجهه لضم بلدان اوروبا الشرقية اليه سيجلب لنفسه متاعب ومشاكل قد تؤدي الى نهاية هذا الحلف بالمرة، ويضيف، انه كان يمكن خلق اطار للأمن الجماعي يركز على قضايا الامن فقط دون اي توجيهات ايديولوجية وسياسية كما هو لدى الناتو، مثل تحويل منظمة الامن والتعاون في اوروبا وهي تضم في عضويتها روسيا وبقية بلدان اوروبا الشرقية والغربية، الى منظمة عسكرية دفاعية، ويشير الوزير السابق ايضا الى التكلفة المالية الكبيرة للانضمام الى حلف الناتو ويتساءل من اين يمكن ان توفر البلاد ٧٠ مليار كرون (٥ر٢ مليار دولار تقريبا) للمشاركة في نظام دفاعي قد يقف عاجزا في حال انفجار حرب نووية لاتبقى ولاتذر.

معبر كفر فالوس : القفز بين الألغام الإسرائيلية والنوايا!

الكمين الإسرائيلي : أحداث فتنة طائفية يرفضها الأهالي

■ تغطية : محمود الزيات
بيروت - الاتحاد

■ في ضوء التجاذبات السياسية التي انشغلت بها الساحة اللبنانية على مدار الاسبوعين الماضيين، نتيجة استهداف المقاومة لعناصر من ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» الموالي لاسرائيل في منطقة جزين التي تسيطر عليها القوات الاسرائيلية منذ عام ١٩٨٢، برز ما سمي بـ «أزمة جزين».

وجاء القرار اللبناني الذي اعلنه مجلس الوزراء في الرابع والعشرين من شهر يونيو والمتمثل بفتح معبر كفرفالوس-جزين كمحاولة لربط قرى المنطقة بشرق صيدا والسعي الى محاولة عدم تحويل هذه القضية الى كمين اسرائيلي يصب في خانة الفتنة الطائفية والتي برزت ملامحها من خلال ما حاولت اسرائيل والميليشيات المتعاونة معها اللجوء اليه مؤخرا كجزء من الضغط على المقاومة.

يقع معبر كفرفالوس-جزين الى الشرق من مدينة صيدا ذات الاغلبية المسلمة، ويحاذي مدينة جزين المسيحية، وهو اقفل في علم ١٩٨٥، اثر تحول المنطقة المحيطة به الى «جبهة حرب» يتقاتل عليها فريقان الاول يمثل القوات المشتركة التي ضمت حينذاك الفصائل الفلسطينية المسلحة والاحزاب الاسلامية واليسارية من جهة، والثاني يمثل ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» المدعومة من اسرائيل وبعض عناصر القوات اللبنانية التي كان يقودها الدكتور سمير جعجع المحكوم عليه بالاعدام بتهم عدة.

وكما هو معلوم فان اشتعال الحرب على جبهة كفرفالوس، خلال ست سنوات متتالية (١٩٨٥-١٩٩١) ادى الى انشطار المنطقة الى شطرين سمي الخط الفاصل بينهما بكفرفالوس نسبة الى التلال التي شكلت هذا الخط. الشطر الاول يضم ١٦ قرية وبلدة تقع لجهة صيدا الغربية وهي خارج السيطرة الاسرائيلية.

والشطر الثاني يضم اكثر من ثلاثين قرية وبلدة تقع لجهة جزين وهي ضمن السيطرة الاسرائيلية، والميليشيات المتعاونة معها.

وضع غامض

والمعبر الذي يبعد عن مدينة صيدا الساحلية حوالي ١٢ كلم يشكل شريانا حيويا لابناء منطقة جزين وشرق صيدا، من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والمعيشية، وهو من شأنه اذا ما فتح ان يسهم في تعزيز التواصل بين ابناء جزين والدولة، وبالتالي التواصل مع بقية المناطق اللبنانية.

خاصة وان حالة من الظلم يشعر بها المقيمون داخل منطقة جزين ويحملون الدولة ومؤسساتها مسؤولية هذه الحالة.

وهذا ما عبرت عنه مختلف الفعاليات في جزين التي طالبت بالاسراع في القيام بالخطوات العملية والاجراءات الميدانية لفتح المعبر الذي من شأنه ان يكون جزءا من الحل العام لمشكلة جزين.

وهذا الشعور لدى السكان ولده الوضع الملتبس لجزين نفسها، حيث انها تخضع للسيطرة الاسرائيلية، مثلها مثل سائر مناطق الجنوب المحتل، الا ان ما يميزها عن هذه المناطق ان الوجود الاسرائيلي يكاد يكون رمزيا، او حتى معدوما.

وباعتقاد الفعاليات في جزين وبعض الجهات السياسية، فان ملف المنطقة ارتبط بقرار الامم المتحدة ٤٢٥ الذي صدر في مارس من العام ١٩٧٨ اثر الغزو الاسرائيلي للجنوب والداعي الى الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب من دون قيد او شرط، «عن طريق الخطأ» بحيث لم تكن منطقة جزين بعد ضمن المناطق المحتلة التي قصدها القرار ٤٢٥، والتي حددت بموجب وقائع الاجتياح الاسرائيلي في ذلك الوقت والذي سمي عملية الليطاني وكان يهدف الى ابعاد القوى الفلسطينية حتى شمال نهر الليطاني ونشر القوات الدولية على الحدود، وهو ما جرى فعلا، فالقوات الدولية انتشرت على ضفة النهر وليس على الحدود فيما عمدت اسرائيل الى انشاء الشريط الحدودي المحتل وضمت اليه جزين بعد اجتياح عام ١٩٨٢.

لبنان أولاً .. جزين أولاً

وتأتي مبادرة الحكومة اللبنانية تجاه منطقة جزين، والتي تمثلت بقرار فتح معبر كفرفالوس-جزين، بعد اقل من اربعة اشهر على قيام الوحدات العسكرية التابعة لميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» باخلاء مواقعها ومراكزها القريبة من المعبر، وانسحابها الى نقاط خلفية ابرزها في ثكنة روم المشرفة على منطقة كفرفالوس حيث يقع المعبر.

وبين الانسحابات وقرار فتح المعبر، كانت تطرح من حين الى اخر، مشاريع سياسية تتعلق بمنطقة جزين، وجميع هذه المشاريع كانت من قبل اسرائيل التي حاولت تسويق تسوية «لبنان اولا»، ثم صفقة «جزين اولا».

وتتمحور هذه المشاريع حول القيام باجراءات واتفاقيات بين اسرائيل ولبنان تضمن انسحابا اسرائيليا مقابل ترتيبات امنية يكون ثمنا لهذا الانسحاب، الا انها لم تجد طريقها للتنفيذ، لا بل ان هذه المشاريع لم تبصر النور لان الموقف الرسمي اللبناني رأى فيها انها محاولات لفصل المسارين التفاوضيين اللبناني والسوري.

لقد سبق لاسرائيل ان طرحت العديد من مبادرات ملغومة مثل جزين اولا وهي تعرف ان لبنان لن يقبل بها وكانت اسرائيل تريد باي ثمن اسقاط القرار ٤٢٥ الذي يتمسك به لبنان، وحاولت اسرائيل عبر قنوات اخرى طلب المساعدة في ذلك وخاصة من فرنسا الا ان لبنان يفضل ان يبقى الوضع على ما هو عليه على ان تقوم اسرائيل بانسحاب تكتيكي على حساب القرار ٤٢٥ والمطلب اللبناني بتحقيق انسحاب كامل من الاراضي اللبنانية.

كفر فالوس

مع دخول القرار الحكومي بفتح طريق كفرفالوس-جزين اسبوعه الثالث، واصلت وحدات الجيش اللبناني المتمركزة عند تخوم كفرفالوس منذ انتشار الجيش في الجنوب اجراءاتها العملانية تمهيدا لتنفيذ القرار، حيث تقوم الفرق الهندسية بتفكيك حقول الالغام الموضوعة على الطريق المؤدية الى جزين من الطرف الذي يسيطر عليه الجيش، وتتكثف الدوريات العسكرية، في ظل حالة ترقب وحذر من الجانب الآخر.

وما يزيد من ضبابية الوضع حيال امكانية نجاح خطوة فتح المعبر، الصمت الاسرائيلي وغياب اي موقف من هذه الخطوة من قبل قوى الامر الواقع المتمثلة بميليشيا جيش لبنان الجنوبي المتعاملة مع اسرائيل والتي يقودها اللواء انطوان لحد.

لقد قام وفد من سكان منطقة جزين بزيارة بيروت للتأكيد على ضرورة ايجاد حل أمني في المنطقة لكن بدا ان هذا الحل صعب لاسباب كثيرة أهمها ان في طياته الطلب بوقف عمليات المقاومة في هذا القطاع تحت حجة ان هذه العمليات ادت الى مقتل عدد من المدنيين فيما سارعت المقاومة الى تقديم تأكيدات عبر تسجيلات صوتية ان الاربعة الذين قتلوا خلال عمليات المقاومة اواخر الشهر الماضي كانوا من الميليشيات بل ومن كبار المسؤولين العسكريين في جيش لبنان الجنوبي.

وبدت الدولة حائرة في اسلوب المعالجة، وتم الاتفاق على فتح معبر كفرفالوس كجزء من المعالجة على ان يتم تعزيز وجود الجيش اللبناني في القطاع.

ويتحدث الاهالي بحماسة عن هذه الخطوة كونها تعزز الوضع المعيشي والاقتصادي للعديد من سكان قرى التماس بين جزين وصيدا لأن اهالي جزين منعوا من الوصول الى صيدا بسبب قيام اسرائيل باقفال المعابر باتجاه الغرب وفتح هذه المعابر سوف يتيح حرية الحركة، وسوف يوفر على سكان المنطقة لاجتياز مناطق عدة قبل الدخول الى هذا القطاع عن طريق معبر باتر الى الشمال من جزين حيث يرتبط بمنطقة الشوف.

والواضح ان هذه القضية قد تظل عالقة فكل المؤشرات حتى الآن تصب في ان اسرائيل ستعرقل فتح المعبر في محاولة لفرض شروط معينة اهمها وقف عمليات المقاومة في هذا القطاع فيما يشير الاهالي الى ان الوضع لن يحتمل اذا ما بقي على حاله. نائب صيدا مصطفى سعد اكد على اهمية فتح هذا المعبر وقال ان المقاومة لن تتوقف وان المطلوب هو تواصل اهالي جزين مع اهالي صيدا كتعبير عن التمسك بالارض وتوقع سعد ان تقوم اسرائيل بعرقلة قرار الحكومة اللبنانية فيما تعتبر فعاليات اخرى في مدينة صيدا ان لا خيار امام الدولة اللبنانية الا المضي في قرارها بفتح المعبر. الطريق من قلب مدينة صيدا الى المعبر لا تستغرق اكثر من عشرين دقيقة وهو يبعد حوالي ١٨ كلم ويتلوى في قرى سميت قرى شرق صيدا وكانت مسرحا للحرب الا ان الجهود نجحت في اعادة المهجرين منها حيث اعيد بناء معظم بيوتها وعاد المهجرون المسيحيون الى هذه القرى حيث تبدو الحياة طبيعية في هذا القطاع الهام الذي يشرف على مدينة صيدا ويرتفع عن سطح البحر حوالي ٥٠٠ متر وما يزيد.

ويقدر عدد سكان المنطقة المحررة في شرق صيدا باكثر من خمسين الفا فيما يقل هذا العدد في القرى التي تقع تحت الاحتلال في قطاع جزين.

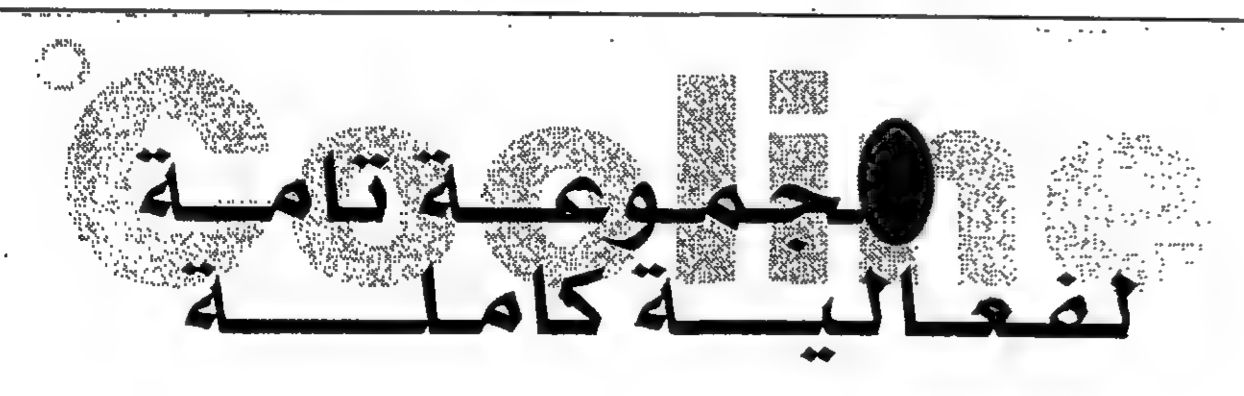
وترفض فعاليات صيدا والمنطقة التعليق على ما اثير مؤخرا حول شراء اراض في هذه المنطقة واعتبرت ان هذا يصب في خانة اثارة الفتنة في هذه المنطقة . بانتظار ذلك تبقى منطقة جزين رهينة الالغام الاسرائيلية. ويبقى معبر كفرفالوس كلمة السر التي ستوضح الوجهة التي سيتخذها ملف جزين.

مدخل المعبر

منطقة كفرفالوس


انطوان لحد


عناصر من جيش لحد


منشآت كفرفالوس

بلا حدود

رفيق نصر الله

سلام أبعد من .. المريخ

■ حتى ولو كان الانسان الذي هبط المريخ آليا ومبرمجا ... الا أن يد هذا الانسان طاولت هذا الكوكب وتفحصته، وتكاد تلامس ما تحت تربته. الأمريكيون وصلوا المريخ.. شكرا هذا تقدم رائع للبشرية، وانجاز تحقق قبل العام الفين، ولكن ايهما اقرب، واهم خدمة للبشرية جمعاء، الوصول الى المريخ ام الوصول الى سلام عادل في الشرق الاوسط.

كيف يمكن ان نصدق ان الامريكيين وصلوا المريخ فعلا ووزيرة الخارجية الأمريكية مارلين اولبرايت على الارض غير قادرة على الذهاب الى الشرق الاوسط كي تتحرك هناك سعيا لدفع عملية السلام الى الامام على الاقل كما كان يفعل وارن كريستوفر.

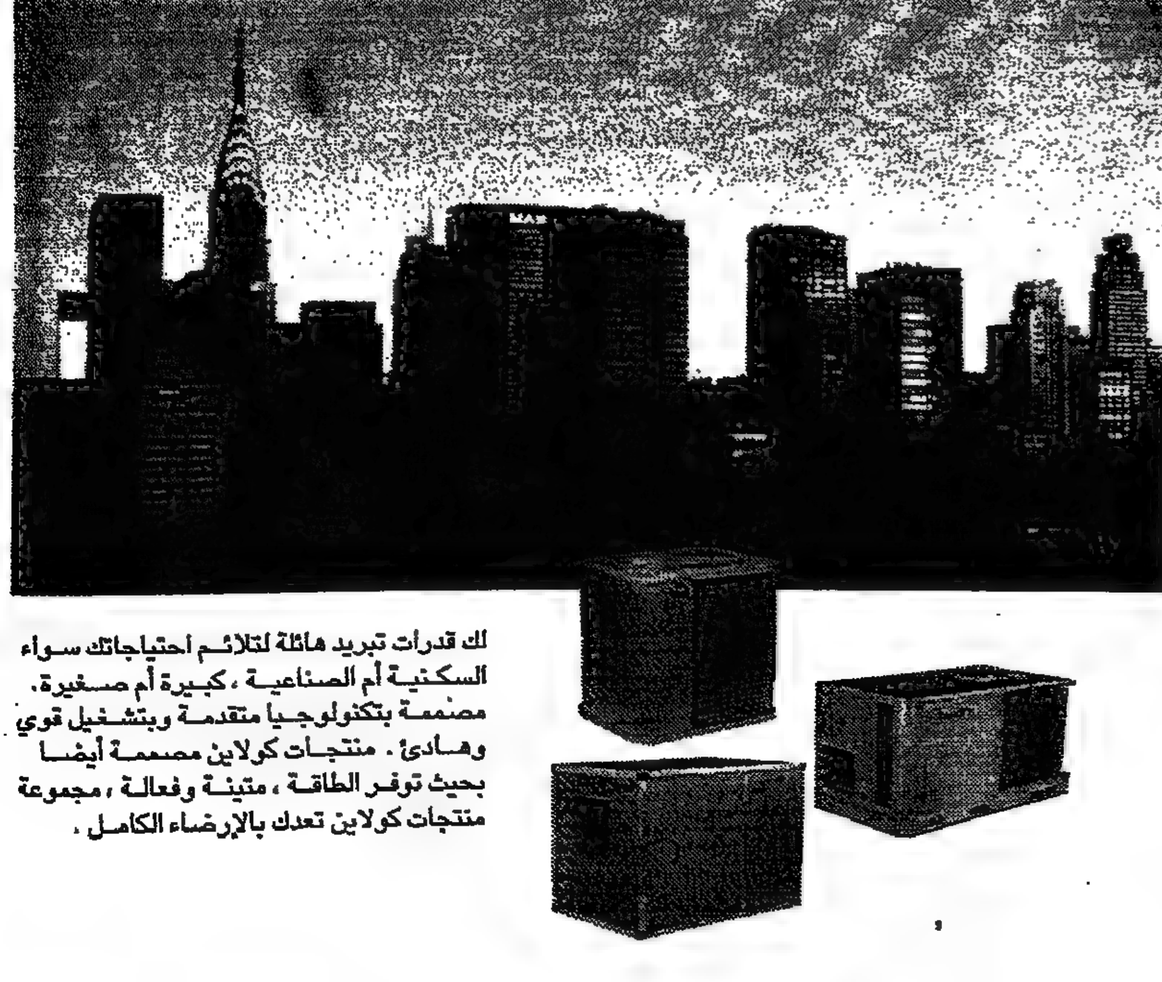
اي سلام صعب هذا، ومن الذي يقف ضد هذا السلام، من هي هذه القوة التي تقف ضد الولايات المتحدة وأوروبا وضد الذين يريدون فعلا سلاما عادلا ومستقرا في الشرق الاوسط بحيث يمكن للامريكيين ان يصلوا الى المريخ وان يحققوا سلام الارض.

سيظل اعجابنا بالانجاز العلمي التاريخي ناقصا وسنظل ننظر بكثير من الريبة الى هذا الأمريكي الذي وان تجاوز الارض الى الكواكب فانه لا ينظر باتجاهنا، نحن الذين نسكن عند نصف العالم وتحضن البلاد التي كانت مهدا للديانات السماوية الا بعين واحدة، وتنقصها الخبرة ربما، وقراءة ارض الواقع، واكتشاف الحقائق وازالة العوائق وارسال (مسبار عادل) الى هذه المنطقة كي يعمل على ازالة العوائق والا... سيظل سلام الارض ناقصا، ولا قيمة لاي انجاز سواء وصل المريخ او كوكب الزهرة او المجرات كلها...

لقد سبق للامريكيين ان وصلوا القمر. وتجول نيل ارمسترونغ على تربته ومع هذا ماتت مئات الآلاف من البشر منذ ذلك الوقت وحتى الوصول الى المريخ.

وربما ستظل واشنطن تتحمل مسؤولية ذلك لأن من يملك القدرة على اختراق المجرات لن يصعب عليه العمل على احلال السلام في بقعة ما..

سيظل العرب اقل حماسة ازاء ما جرى ليس لأن ايمانهم بالعلم ينقص عن غيرهم، بل لأنهم يشعرون بالخيبة وهم يلمسون الأمريكي الذي يعمل للوصول الى المريخ هو غير الأمريكي الذي يقرأ ملفات الشرق الأوسط، فالأول يرى الارض صغيرة وكروية وجزءا من عالم يكاد لا ينتهي فيما الأمريكي (الشرق أوسطي) ينظر من النافذة الاسرائيلية الى العواصم العربية فيمارس ضدها كل انواع العداء!...



تشكيل حركة معارضة لدعم الجيش والصناعات والعلوم العسكرية

نذر انفجار شامل تتجمع فوق روسيا

الجنرال روخلين يحذر يلتسين من خريف ساخن

■ موسكو - أحمد الخميسي:

■ عقدت «حركة دعم الجيش الروسي والصناعات والعلوم العسكرية» أول اجتماع لها في ٩ يوليو بمبادرة من الجنرال ليف روخلين المسؤول عن لجنة الدفاع التابعة للدوما وذلك بعد الاعلان عن تأسيس تلك الحركة. وأعلن روخلين في ذلك الاجتماع أنه اذا تقدمت صفوف الضباط منتفضة الى موسكو فانه سينضم اليهم، ودعا الى توحيد صفوف المعارضة لوقف سياسات القيادة الروسية السلبية. أما وزير الدفاع السابق فقال ساخرا انه سيطلق النار على نفسه اذا وقعت الانتفاضة العسكرية في اشارة الى انه سيقف مع الانتفاضة، كما أعلنت الحركة انها ستعقد مؤتمرها التأسيسي الأول في سبتمبر هذا العام.

وقد تأسست حركة دعم الجيش بمبادرة من روخلين وشخصيات عسكرية كبيرة وذات نفوذ من بينها وزير الدفاع السابق الجنرال ايجور راديونوف والجنرال جريجوري ياشكين ممثلا عن الحزب الشيوعي الروسي، وأيضا كل من فلاديمير كريوتشكوف مدير المخابرات السابق المتهم في انقلاب اغسطس ١٩٩١، والجنرال فالنتين فارنيكوف المتهم في نفس الانقلاب، والجنرال فلاديسلاف آتشالوف نائب وزير الدفاع السوفييتي السابق، والعقيد ستانيسلاف تيريخوف رئيس منظمة «اتحاد الضباط» وجميعهم من المعروفين بعدائهم للحكومة وللرئيس الروسي.

وفي الوقت نفسه، انضمت الى الحركة تنظيمات مثل «رابطة متقاعدي المخابرات» و «منظمة متقاعدي المخابرات العسكرية» و «المجلس العام لمتقاعدي الجيش الروسي» و «رابطة المحاربين القدامى في أفغانستان» والمتوقع أن ينضم الى الحركة الجنرال الكسندر كورجاكوف (مدير أمن الرئيس الروسي سابقا) وميخائيل بارسوكوف (مدير المخابرات السابق) وغيرهما. وقد أعلنت الحركة عن عزمها على المطالبة بزيادة المخصصات المالية التي ترصدها الدولة للمخابرات والجيش، ووقف ما يكرره الرئيس يلتسين عن «الاصلاحات العسكرية» التي لاتعني لديهم سوى «محاولة لتقويض وهدم الدولة الروسية» ويهددون خلال ذلك بانتفاضة العسكريين التي تخيم بظلالها على الأجواء.

وهكذا كشفت عن أوراقها القوة الحقيقية الصامتة في الساحة السياسية بتشكيل حركة «دعم الجيش والصناعات والعلوم العسكرية» وظهر ممثلو تلك الحركة المعبرة عن أجهزة القوة: الجيش والمخابرات، ليظهر معهم حزب سياسي عسكري جديد في روسيا. ويعني ذلك أن اصرار الرئيس الروسي على اجراء «الاصلاحات العسكرية» قد يصطدم هذه المرة بعقبة حقيقية، خاصة أن الحركة الجديدة ستضع في اعتبارها خبرات فشل المحاولات السابقة للتصدي للرئيس يلتسين عامي ١٩٩١ و١٩٩٣. والواضح أن الاتهامات العنيفة التي وجهها الجنرال روخلين الى الرئيس يلتسين قد وقعت كالبذور في تربة صالحة سرعان ما تلقفتها بالتأييد. وكان روخلين قد اتهم يلتسين صراحة بخيانة مصالح روسيا وبأن المقربين منه عملاء للدول الغربية.

وتؤكد مصادر عديدة ان دعوة روخلين للدفاع عن الحقوق الاجتماعية للجيش قد وجدت تأييدا واسعا بين الضباط والعسكريين الروس الذين يفزعهم الحديث عن تسريح مائتي ألف عسكري عما قريب. وتؤكد صحيفة «نيزافيسميا جازيتا» ان الضباط قد استنسخوا نص بيان روخلين الذي هاجم فيه يلتسين وقاموا بتوزيعه على وحدات الأسطول وكافة الوحدات العسكرية في مختلف الأنحاء.

ويعتقد المراقبون أن الشيوعيين الروس بزعامة زوجانوف الذي هدد من قبل بانتفاضة شعبية في سبتمبر ينسقون الآن مع العسكريين عبر تلك الحركة لكي ينضم الجيش اليهم في سبتمبر هو موعد مؤتمرها التأسيسي الأول، ولم تكن صدفة أيضا أن يعلن الجنرال ليف روخلين عن أنه سيدعو لاجتماع عسكري موسع عام للضباط الروس في سبتمبر سيطرح فيه اقالة الرئيس يلتسين كقائد عام للقوات المسلحة. وباختصار فان الجيش سيتقدم بانذار الى يلتسين في الخريف وسيتصرف حسب رد فعل الرئيس، وقد يكون تقدم الوحدات العسكرية لمحاصرة مقر الحكومة احدى الخطط التي يضمرها العسكريون.


يلتسين : استباق الانفجار

وقد استشعر الرئيس الروسي باقتراب العاصفة فسارع بتوقيع مرسوم في ٩ يوليو تسدد الدولة بمقتضاه كل ديونها للعسكريين الروس البالغة ثمانية تريليونات روبل (حوالي مليار ونصف المليار دولار) قبل نهاية سبتمبر هذا العام. وقد أكد ذلك الجنرال جيورجي اليتيك في مؤتمر صحفي في ١٠ يوليو الحالي. وينص المرسوم أيضا على أن تسدد الدولة كل ديونها للعاملين في المجالات الأخرى في قطاعات الدولة كالأطباء والمدرسين والمهندسين وغيرهم الذين تشكل مديونية الدولة لهم ١٢,٥ تريليون روبل أي حوالي مليارى دولار.

ومن المشكوك فيه أن تتمكن الحكومة الروسية من توفير حوالي ٤ مليارات دولار خلال نصف عام. ولكن بوريس نيمتسوف نائب رئيس الوزراء يؤكد أن الدولة ستعثر على ذلك المبلغ وأنها «تعتزم الالتزام بكلمتها» وأنه - أي نيمتسوف - طلب من الرئيس مهلة حتى الأول من يناير ١٩٩٨ لكي يمكن بالفعل تسديد المديونية. ولتوفير المبلغ المطلوب أصدر يلتسين مرسوما آخر يرمي لإحكام رقابة الدولة على تصدير النفط الروسي بدلا من ترك أرباح بيعه نهبا للشركات الخاصة. كما تعقد الحكومة أملها على تشديد قبضتها على اتفاقية توزيع المنتجات التي قد تشكل مصدرا لحوالي مائة مليار دولار سنويا تصب في الخزانة العامة.

وتأمل الحكومة في الوقت نفسه في الحصول على واردات أخرى للخزانة من بيع «السندات» الخاصة بالطاقة. وبهذا الصدد أكد الفريد كوخ نائب رئيس الوزراء أن تلك كل ما سيرد عبر تلك القنوات الثلاث سيصب في تسديد مديونية الحكومة للعسكريين والعاملين في قطاعات الدولة. وعلاوة على ذلك وقع يلتسين أيضا مرسوما باصلاح المجمعات السكنية للعسكريين. ويحاول الرئيس الروسي أن يسبق الأحداث وأن يسبق حركة دعم الجيش ليحتوي العاصفة المرتقبة في خريف الغضب هذا العام.

الجيش الروسي : العاصفة القادمة

.. ويلتسن يطعم الشعب الروسي معلبات فاسدة!!

■ موسكو - الاتحاد

■ عندما وجه الرئيس الروسي بورس يلتسن خطابه الاسبوعي التقليدي الى الروس يوم ١١ يوليو لم تفته الاشارة الى كارثة الاجور والرواتب التي لاتدفع في هموم روسيا. وتوافق موعد خطابه مع اليوم الاخير لاضرابات عمال الكوزباس المستمرة منذ اكثر من شهر بنفس الشعارات التي تنادي بإسقاط يلتسن والحكومة، كما توافق مع احتفال المعتصمين في مدينة كيميروف بالذكرى الثامنة لاضرابهم عام ١٩٨٩. ويواصل عمال المناجم في مدن الكوزباس اضراباتهم بين يوم وآخر منذ تسعة اشهر تقريبا بلا توقف. وفي محاولة لتفادي تطاق الاعتصامات قررت الحكومة في الاول من يوليو الحالي تعيين امان توليييف خصمها الشيوعي ووزير العلاقات مع دول الرابطة سابقا محافظا للكوزباس لعله يتمكن من احتواء الاضرابات. وقد سعى توليييف لذلك لكن العمال لم ينصتوا الى دعوته لوقف الاضراب. وفي خطابه اليهم قال توليييف: «لو كفت السرقة التي تجري في مختلف مستويات الدولة لوصلتكم رواتبكم بزيادة». وقد انضم الاطباء والمهندسون والمدرسون الى عمال كيميروف رغم ان اعداد المضربين لم تتجاوز الفي شخص خلافا لاضراب العام الماضي الذي ضم عشرة آلاف. هذا في نفس الوقت الذي عقد فيه فيكتور آنبيلوف زعيم «كادحي روسيا» اجتماعا في قلب موسكو في ١١ يوليو دعا فيه لمظاهرة واسعة في ١٨ يوليو تخرج طوابير من عدة مدن روسية وتتلاقى في الساحة الحمراء. وقال انبيلوف ان مظاهرات ١٨ يوليو ستكون «تجربة للمظاهرات الكبرى التي ستشمل البلاد في الخريف والتي سيشارك فيها عشرة ملايين نسمة» ولكن الاوضاع اسوأ بكثير في شمال البلاد وسيبيريا. فقد علت البسمة وجوه سكان القرية «نيدي» بمقاطعة «يامالا» عندما عرفوا ان عمال الكوزباس مضربون لانهم لم يتلقوا رواتبهم منذ تسعة شهور، وعلق الفلاحون في القرية بقولهم «نحن لم نر شكل الفلوس منذ ثلاثة اعوام». وعندما يحل الشتاء قريبا في مقاطعات الشمال وتنخفض الحرارة الى خمسين تحت الصفر فإن مقاطعات سيبيريا لن تجد الوقود للتدفئة، كما ان الادوية منعدمة نهائيا في الصيدليات، على حين اصبحت الطوابير على الخبز والسكر ظاهرة مألوفة. ونظرا للوضع الحرج في شمال روسيا قررت الحكومة تقديم معونات غذائية عاجلة للسكان فبعثت اليهم بمعلبات للحوم يعود تاريخ انتاجها الى عام ١٩٧٦ ايام الراحل الزعيم بريجنيف! ونتيجة لذلك اصيب نصف سكان احدى القرى بتسمم، لكنهم مازالوا ينتظرون الان معلبات اخرى بأمل ان يعود تاريخ انتاجها الى بدايات التسعينات على الأقل. وتسود نفس الاوضاع عشرات القرى والمدن في الشمال في سخالين، وكوريا كسكي وغيرها. وفي مقاطعة كوريا كسكي طالب النواب باعلان حالة الطوارئ لكن موسكو اقنعتهم بالكاد بالتخلي عن ذلك المطلب، وفي نفس الوقت يواصل العاملون في محطة سماليتسك للطاقة النووية زحفهم التي بدأوه في ٢ يوليو الحالي صوب العاصمة موسكو للمطالبة بأجورهم التي لم تدفع منذ تسعة شهور، وتمضي طوابيرهم لتحاصر وفق خطتهم مبنى الحكومة ووزارة الطاقة في ١٨ يوليو، علما بأن مديونية الحكومة لعمال محطات الطاقة لا تتجاوز تريليون روبل أي مائتي مليون دولار. لكن الحكومة لاتستطيع توفير ذلك المبلغ منذ اكثر من عام. فهل لايسع الحكومة الروسية حقا تحديد تلك الديون؟

ان سرقة حكومية واحدة وصل مقدارها الى ٢٣٧ مليون دولار كانت كفيلة بتسديد -على الاقل- الرواتب المتأخرة لعمال الطاقة. وقد رفع ميخائيل كاتشيف نائب المدعي العام الروسي قضية للتحقيق في اختلاس ٢٣٧ مليون دولار من خزانة الدولة منذ ايام. وكان ذلك المبلغ مرصودا لانتاج الطائرة الروسية الحربية «ميج - ٢٩» ثم تصديرها الى الهند، ولكن المصانع المنتجة للطائرة لم تتلق المبلغ المرصود لها، بينما ظلت الهند بلا طائرات!. هذا لان الحكومة تصر - لاسباب واضحة - على تحويل تلك المبالغ عبر بنوك خاصة وليست حكومية. اما صاحب البنك فحكى ان الرئيس الروسي اصدر تعليماته في ٢١ نوفمبر ٩٦ بالتفاوض مع الهند لتجديد الاتفاقية التي ستقدم بمقتضاها قرضا للهند، بملاحظة ان على الهند ان تستخدم ٣٧٥ مليون دولار من القرض الممنوح لشراء الطائرات الروسية وقطع غيار لها. ومع ان العقد المشار اليه لم يوقع مع الهند، الا ان الحكومة الروسية اتفقت بالرغم من ذلك مع المجمع الصناعي العسكري لتصنيع تلك الطائرات، كما اتفقت مع وزارة المالية الروسية على تقديم ثمن تلك الطائرات للمصانع مخصوما من القرض الهندي. ولكن المجمع العسكري لم يتلق شيئا، وفي ٣ فبراير ٩٧ كتب رئيس المجمع رسالة لوزير المالية يشكو فيها ما حدث مطالبا بتعويض عن فسخ العقد الذي لم توقعه الحكومة أصلا مع الهند!. ووافقت الحكومة على تعويض المجمع بسندات بلغت قيمتها ٢٣٧ مليون دولار بتحويل على بنك «نيويورك» بامريكا. لكن الوزارة حولت من ميزانيتها ٥٥ مليون دولار فقط، والباقي حولته من ميزانية الحكومة نفسها الموجودة في بنك آخر. انها حيلة احتيال حكومية واحدة من عشرات العمليات التي تتم يوميا، وكانت تكفي لحل ازمة رواتب عمال الطاقة المضربين. وفي الاسبوع الماضي قدم الغرب لروسيا قرضا مقداره مليارا دولارلتسديد معاشات المواطنين المتأخرة في روسيا. وأكدت الدوائر الغربية على روسيا انه «اذا كان القرض سوف يستخدم للاغراض المتفق عليها فسوف نمنحكم مزيدا من القروض»، وهو تحذير مفهوم لان الغرب اصبح ينظر الى روسيا منذ زمن بعيد باعتبارها «بلاعة» كل ما يسقط فيها يضيع ويختفي! ويكفي المليارات الممنوحان لتسديد نصف الرواتب المتأخرة للعاملين في قطاعات الحكومة المختلفة من أطباء ومهندسين وغيرهم، إذ تبلغ مديونية الدولة لهم حوالي ثلاثة مليارات دولار (٨ ترليليون روبل). ولكن الدولة تنفق تلك المليارات على شراء ذمم نواب المجلس الاتحادي الفيدرالي الذين لايعرفون سوى قولة «نعم» للحكومة. وتؤكد احدى الوثائق السرية التي وصلت اليها صحيفة «موسكوفسكي كمسمو ليتس» ونشرتها في ٨ يوليو الحالي ان تكلفة كل نائب في المجلس الاتحادي العام الماضي بلغت (مليارى وخمسمائة مليون روبل) اي حوالي ٤٠٠ الف دولار! بينما بلغت تكلفة النائب من الدوما على الحكومة (مليارا وستمائة مليون روبل) اي ٣٠٠ الف دولار! بما في ذلك الرواتب التي يتقاضاها النواب والامتيازات والتعويضات وشقق النواب ووسائل مواصلاتهم والخدمات الطبية والرحلات الخ. وقد اشتهر يلتسن في مطلع حياته السياسية بالذات لتكراره انه ضد تلك الامتيازات التي كان يتمتع بها الحزبيون في عهده. لكن كل تلك الامتيازات قد انتهت بالكامل الى الديمقراطيين واذا كانت تلك تكلفة النائب الواحد في الدوما والمجلس الاتحادي على الدولة، فإن حسبة صغيرة ستبين ان البرلمان المدافع عن حقوق الشعب قد كبد الشعب العام الماضي حوالي ثمانية تريليونات روبل اي ما يزيد عن مليار ونصف المليار دولار في عام واحد! وكان من الممكن للدولة بنفس المبلغ ان تسدد المعاشات لقسم ضخم من السكان، او ان تقوم بتسكين حوالي خمسين الف شخص في شقق جديدة تتكون الواحدة منها من غرفتين في موسكو!

ولكن الدولة مشغولة بكاملها من رأسها الى اخمص قدميها بالنهب وبالتمتع بالامتيازات وحمامات الساونا التي ضبط فيها وزير العدل عاريا!.


عمال روسيا لم يتسلموا رواتبهم منذ شهور

اتجاهات

أحمد كلش

الذين باعوا أكثر..
والذين يبيعون أخطر!!

■ في مذكرات الراحل أكرم الحوراني التي تنشرها الزميلة «الخليج» فقرة يتحدث فيها عن اشاعات انتشرت في دمشق تحدثت عن قيام الرئيس السوري الراحل شكري القوتلي ببيع أرض كان يملكها في فلسطين، عن طريق سمسار سوري.. وفي كتابه (.. وعليكم السلام) يذكر الكاتب الصحفي المصري محمود عوض بعض اعلانات كانت تنشر في صحف مصرية، تتحدث عن سماسرة، مستعدون لبيع أراض في فلسطين، مثل الاعلانات التي نشرتها صحيفة الشمس عام ١٩٣٥.. وهذا يقودنا الى أن نقول، ومرة أخرى، إن ماذكرته مجلة (فصل المقال) الناصرية. هو بعض الحقيقة، وجزء، قد يتبعه أجزاء، تتحدث عن زعماء باعوا في الثلاثينات والأربعينات.. ثم قد يأتي دور الذين يبيعون الآن، وهم، في رأينا، أخطر من أولئك الذين باعوا مايقرب من ٦٪ من مجموع الأراضي الزراعية. فاعطوا لاسرائيل حق الوجود.. أما الذين يبيعون اليوم، فهم الذين سيعطون اسرائيل حق الاستمرار والغاء قرارات أصدرتها الأمم المتحدة باعادة اللاجئين الى ديارهم، عندما تقدم للدوائر الدولية صكوك ملكيتها لأراض، غادرها اصحابها منذ خمسين عاما.

يتحدث كبار السن، الذين عايشوا فترة السمسرة في الثلاثينات والأربعينات، عن الثري العربي، الذي باع مساحات هائلة من سهل مرج ابن عامر، وخسر ثمنها في صالة الروليت في مونت كارلو.. وعن الآخر، الذي باع مساحات من شمال فلسطين، لينقذ عائلته في فترة الكساد التي سادت العالم في الثلاثينات.. وغيرهم كثير.. وأكثر مما أشارت اليه المجلة الناصرية.. فقد أزاغت الصهيونية الأبصار، وأدارت الرؤوس وهي تلوح بأكوام الدولارات، والجنيهات الاسترلينية والذهبية. في وقت، كان الظن فيه ان العملية، لاتتعدى كونها عملية بيع وشراء، لا علاقة لها، بصراع، كانت نذره تلوح في الأفق.......

في هذه الأيام، تتحرك عملية السمسرة في اتجاهين، أحدهما للتغطية على الآخر، وذلك باسلوب الاقتراب غير المباشر الى الهدف الكبير، وهو سعى الصهيونية الى تملك فلسطين بصكوك بيع تحاجج بها. في الوقت الذي تثير فيه الغبار حول القدس، باسلوب استراتيجية الدراجات التي اخترعها رومل.

مايدور في هذه الأيام من همس، يشير باشارات مبهمة الى عمليات سمسرة وبيع في الأراضي التي احتلت عام ١٩٤٨.. اخطر بكثير مما جرى في العقدين الرابع والخامس، وحتى في العقد الثالث من هذا القرن.. فالصهيونية تطارد باغراءاتها أبناء وأحفاد الذين فروا بصكوك الملكية، واخفوها تحت جلودهم.. وعندما رحلوا عن العالم ورث الأبناء والأحفاد هذه الصكوك.. وورثوا معها الانتظار.. ومعه الفقر الذي يولد الضعف في النفس البشرية ليشغلها بأمور الدنيا، ومظاهر الغنى الحرام.. الأمر الذي أسقط بعض ضعاف النفوس، وبدأت عمليات بيع سرية للغاية في فلسطين وقبرص وأوروبا.. تحت ذريعة ان الأرض قد ضاعت منذ خمسين عاما.

قلنا سابقا، ان الصهيونية، التي استولت على فلسطين عام ١٩٤٨، لم تكن تملك بالفعل أكثر من ٦٪ من الأرض الفلسطينية، وهي تسعى لأن تتملك فلسطين كلها بالشراء، ولديها تلال من الدولارات لا تنتهي.. ولديها القدرة على الحصول على غيرها. وهي تدفع مبالغ لاتخطر ببال. الأمر الذي يدير الرؤوس، ويشجع الاقدام على الخيانة، تحت مبررات الحاجة. أو أن الأرض مصادرة، يستولي عليها اليهود منذ خمسين عاما.

حادثة وقعت في وارسو منذ عشر سنوات.. شاب فلسطيني التقى بآخر بولندي، لم يكن يعرفه قبلا.. تعارفا.. وبعد اسبوع التقاه البولندي متعمدا.. سأله: قلت لي إنك من قرية...؟.. قال: أجل.. قال البولندي، وهو يعرض أمام وجهه صورة من بطاقة بريدية، هل تعرف هذه الأرض؟ قال، نعم.. هي أرضنا أظهر البولندي السرور، وقال، أتبيعون؟ قال الشاب الفلسطيني، هي لجدي، وهو مايزال حيا.. قال البولندي: عندما تسافر، أبلغ جدك إن شيكا موقعا، به تسع خانات، هو لكم، إن وافق على البيع.

ولا داعي، لأن نقول ان الجد ضرب حفيده بحذائه، وهو يصرخ. ذهبت تدرس ام تسمسر؟ لأن هذا هو رد الصابرين.

ذاكرة الوقت

أبوظبي كانت متحمس [illegible] الـــذي يشـمل ال[illegible]

الدكتور علي حميدان

حوار: بدر عبد الملك

٢ ـــ ٢

في الحلقة الماضية توقف الدكتور علي حميدان عند تكليفه [illegible] خليفة السويدي ورافقه في مسيرة العمل الوطني منذ عام [illegible] دولة جديدة غير معروفة والتعريف بها والدفاع عن مصالحها [illegible]

اغتيال السفير خليفه المبارك في باريس كان حلقة من حملة اغتيالات واسعة ساد الحزن العميق أروقة الأمم المتحدة عندما جاءنا نبأ اغتيال المرحوم غباش

** عن نشوء دولة الامارات وقيام الاتحاد وتدشين الدستور المؤقت ماهي الصعاب وكيف واجهتم المسألة؟ هل تعتقد ان عدم انضمام قطر والبحرين للاتحاد كان أفضل أم كان قرارا خاطئا أو لا هذا ولا ذاك، الظروف وحدها دفعت القارب نحو اتجاهات اخرى؟

** لقد حضرت الى الامارات بعد استقلال البحرين وقطر غير أنني سمعت بمشروع الاتحاد التساعي وكنت اتابعه. أن مسألة خطأ او صواب فهذا أمر آخر فكل تكتل جماعي يبقى هو الأهم وخاصة تكتل خليجي ربما الظروف لم تكن تسمح ولكن الشيء الاكيد هو ان أبوظبي كانت متحمسة للاتحاد التساعي وبإخلاص هذا ما لمسته شخصيا واصيبت أبوظبي وصاحب السمو الشيخ زايد بخيبة أمل وكان الاخ أحمد السويدي يقول لي كنا نتمنى ولو البحرين على الأقل والحقيقة من نواحي عديدة كان الاتحاد التساعي ايجابيا وجيدا إذ يحقق تكاملا في السكان فقد كان في البحرين متعلمين وايدي عاملة. وقد اكدت الحياة ان أي تكتل شيء جيد كما اثبتت التجارب ان التكتل شيء مهم كما نراه الآن في اوروبا. لقد كان الانجليز والاوروبيون يريدون الاتحاد بطريقتهم بحيث يسيطروا عليه وكانت النظرة الحقيقية للاتحاد شيء آخر ومختلف. وبالرغم من نظرة الاوروبيين للاتحاد أو التكتل فإن التكتل الخليجي تكتل صحيح ومازال حتى الآن ومن المفروض ان يتحول مجلس التعاون الى كتلة واحدة، شيء غريب نحن قبل مجلس التعاون وقبل النفط كانت بلداننا مفتوحة كانت الناس تذهب وتقيم، هل التطور هو الذي يجب ان يبعدنا، لماذا اوروبا تتحد وتقيم اتحادا وسوقا اوروبية، لماذا لايكون هناك سوقا خليجية مشتركة؟ ولكن كانت هناك ظروف فقد كانت ايران لاتريد دخول البحرين في الاتحاد التساعي كما ان البحرين بعد الاستقلال فقدت حماسها للدخول فيه، وطبعا كانت هناك نظرات انانية وتلك من طبيعة العرب وما زلنا حتى الآن واسباب تخلف العرب في عصر العولمة لانهم لم يستطيعوا أن يخلقوا لانفسهم كتلة تنافس الآخرين.

** ما رأيك في ولادة وتطور مجلس التعاون الخليجي واهمية تعميق مسيرته؟

انني مع هذا المشروع الحيوي الذي من الضروري تعميقه الى ابعد مايمكن. وفي رسالتي للدكتوراه تناولته وتنبأت بقيامه وقلت ان هناك سيكون نوع من الاتحاد السباعي وسوف تنضم الدول الخليجية الأخرى اليه مثل لكويت والسعودية وقطر. وقد توقعت ميلاد تنظيم سياسي قادم في المنطقة.

** العرب وقضاياهم في مرحلة التكتلات الدولية، كيف نواجه القرن ٢١ القادم سياسيا واقتصاديا وثقافيا؟

** هذا سؤال كبير وهو موضوع كتاب، بالنسبة لي كانسان وعيت هذه المشكلة كما سبق وان كتبتها في مقال في جريدة «الاتحاد».

وفي منتصف الخمسينات عندما قرأت جملة تقول «ان خط انحدار العرب لم يستقر» وفي الحقيقة في ذلك الوقت كشاب صدمتني تلك الجملة فقد كنت اعتقد اننا كنا نسعى لمسيرة الرقي للعالم المتقدم واذا بي ادرك فيما بعد أننا مازلنا في خط انحدار وبدأت في الحقيقة ابحث عن هذا. وبالفعل بعد قراءاتي تبينت لي حقائق كبيرة ثم جاءت هزيمة عام ٦٧ لتعمق هذا الشعور. لا أريد ان أمر بكل هذه المسيرة. حول الانحدار الذي سار عليه العرب الى يومنا هذا ولكن الواقع اننا اليوم وصلنا الى شيء مخيف وخاصة بعد حرب الخليج الثانية التي قضت في الحقيقة على الأمل الضئيل الذي كان يمكن ان يوحد العرب في عمل شيء ما. في الحقيقة ان النظام العربي الموحد المتمثل في الجامعة العربية انهار بعد حرب الخليج وهو يشبه الى حد ما انهيار عصبة الأمم بعد الحرب العالمية الاولى والفرق أن في عصبة الأمم بعد انهيارها كان هناك منهزمون ومنتصرون ولكن حرب الخليج خرج العرب منها جميعهم خاسرين فلم يربح فيها أحد فقد تمزق الصف العربي وخسرت بلدان الخليج أموالا طائلة بلا فائدة، دمر الكويت، ودمر العراق بكامله مما يتطلب عودته الى عافيته السابقة الى خمسين سنة.

كل ذلك جعل الواقع العربي اليما. وكذلك اذا اخذنا ايضا التطور الذي يتطور به العالم كالثورة التكنولوجية والثورة المعلوماتية وعالم الاتصالات المتشعبة. هذا التكتل الاقتصادي والشركات الضخمة عابرة القارات المتعددة الجنسيات او مايسمى بالعولمة، كل هذه التطورات اذا ما نظرنا اليها نحن العرب سنجد ان وضعنا في الحقيقة وضع يرثى له والمحزن حقا ان ليس هناك بادرة أمل في ايجاد حلول طبعا الحل الامثل هو وجود السوق العربية المشتركة وعلى وجه السرعة كعملية طوارىء ولكن لانجد هناك وعيا بهذا الموضوع وبعمل شيء من هذا النوع وخصوصا نحن في بلدان الخليج كان من المفروض عملنا سوقنا المشتركة ونفذنا الاتفاقية الاقتصادية نحن نعاني من هذا الخلل فما بالك بالوطن العربي. هذه في الحقيقة ـ ومع الاسف ـ الصورة قاتمة.

** هل أنت تميل الى التشاؤم؟

** في الحقيقة انا متشائم في الوقت الحاضر إلا إذا بدرت بادرة تدعو الى الأمل، فالهوة تزداد بيننا وبين العالم.

** على الصعيد الثقافي في القرن الحادي والعشرين هل تعتقد اننا سنقع تحت الهيمنة الثقافية الى جانب السياسية والاقتصادية؟. نكون تابعين لهيمنة الفضائيات. اقصد التحدي الثقافي؟

** اعتقد في المستقبل المنظور سنكون تحت الهيمنة. فحتى الآن لايوجد مايوحي بالتحرر من هذه السيطرة المعلوماتية والاتصالاتية. هناك قمر عربي ولا أدري ماهو حجمه ولكنه يعتبر مسألة تافهة بالقياس الى حجم سيطرة الشركات المعلوماتية الضخمة وشركات الاتصال التي نراها يوما عن يوم تزداد حجما وقوة.

مع وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس

الدبلوماسي تحت رحمة الرصاص

** حادث اغتيال سفير الامارات في باريس المرحوم خليفة المبارك وحادث موت صديقك سيف غباش كيف استقبلتهما كدبلوماسي أولا وكمواطن من الامارات ثانيا وأخيرا كانسان عايشت رعب الخبر؟

** أولا، في الحقيقة بالنسبة للأخ المرحوم خليفة المبارك كان صديقا وزميلا وكان شخصا متقدا وشعلة من النشاط وفعلا افتقاده كان خسارة كبيرة. وتشاء الظروف ان اكون ذاهبا الى باريس ووصلت اليها في الساعة السابعة صباحا وذهبت الى الفندق وبسبب الانهاك الشديد من السفر نمت حتى الواحدة ظهرا وحينما فتحت عيني التقطت الريموت وفتحت جهاز التلفاز وانا في سريري في الفندق وعادة هناك تبث اخبار في التلفاز في مثل تلك الساعة واذا بي افاجأ بالخبر فتلفنت في الحال الى السفارة ولكن لم يكن احد هناك يرد فاحترت في امري ماذا يمكن ان افعل فهو صديق وكنت أعرف بفداحة مثل هذا الخبر. وفي اليوم الثاني ذهبت للسفارة وانضممت للاخوة فيها للمواساة واستقبال المعزين وغير ذلك. في الحقيقة حادث اغتيال الأخ خليفة انعكست آثاره علينا بعض الشيء وعلى جميع الدبلوماسيين والسفراء الذين كانوا يمثلون الدولة في الخارج لأن الجهة التي اغتالت الأخ المرحوم خليفة كانت تهدد وفعلا قامت بمحاولة اغتيال القائم بالأعمال في الكويت الجويعد وضرب برصاصة اخترقت فمه غير انه نجا من الحادث وكانت هناك محاولة لقتلنا في بومبي الأخ ابراهيم جواد. طبعا مثل تلك الجهات لديها طرقها لمحاولة الاغتيالات فكنا نخاف بعض الشيء وقد سادت حالة من القلق والخوف على انفسنا ولكن كما يقال الأعمار بيد الله وقررنا ان نواصل أداء واجبنا نحو بلدنا ولكن كانت فترة حرجة. بالنسبة للمرحوم غباش فقد كانت العلاقة حميمة فقد ارتبطنا ببعض منذ الخمسينات فهو درس في البحرين واكمل ثانويته هناك. وبالرغم من لقاءاتنا العابرة في البحرين تحولت العلاقة الى رابطة امتن في بغداد حينما كان يدرس فيها ثم شاءت الصدف ان تذهب للعمل في الكويت في السنة نفسها وهي عام ٥٨ ـ ٥٩. كما شاءت الظروف ان نترك الكويت في نفس الفترة للذهاب الى اوروبا. فاختار ان يذهب الى النمسا وانا اخترت باريس غير اننا تواصلنا وباستمرار عبر المراسلة وكنا نلتقي في باريس ونستمتع بجلسات ثقافية ونناقش قضايا حيوية وقد اشرت الى ذلك في الكتاب الذي نشرته عن حياته. وعندما قتل كنت انا في نيويورك في عام ١٩٧٧ ومع فرق الوقت كنت نائما في الصباح وكلمني احد الاخوان في البعثة وقال لي في البداية ان سيف حدث له حادث وضرب وحالته خطيرة ولا أدري إن كان يريد ان يخفف علي الخبر وبعد ساعة اتصل بي الأخ سعيد الشامسي وكان القائم بأعمالنا في واشنطن وأكد لي خبر وفاته وفي الحقيقة اصبت بصدمة وكنت وحدي في المنزل فاخذت اذرع صالون الغرفة ذهابا ومجيئا ولا أعرف كيف أتصرف؟ كيف أعبر عن هذا الحزن الذي في داخلي فاتصلت بالمكتب بعد ساعة واحدة واذا بالسكرتيرة تجهش بالبكاء المروع عبر سماعة التليفون وحالما سمعتها تبكي لم أتمالك نفسي وانفجرت في موجة من البكاء واستمرت لمدة نصف ساعة او يزيد وكنت لحسن الحظ وحدي فعادة الرجل من الصعب ان يبكي ولكن البكاء احيانا يخفف الألم وفعلا كان ذلك فقد كانت وفاة سيف وصداقته وطريقة وفاته ابكتني. فانا عندما توفي أبي حزنت غير انني لم أبكي بينما وفاة سيف ابكتني. بالطبع كان لابد ان اذهب للأمم المتحدة حدث مؤسف وكانت الامم المتحدة في دورة عامة من انعقادها فذهبنا كوفد لتلقي التعازي وكان كل خطيب يبدأ كلمته بتعزيتنا وبتعزية رئيس الدولة في وفاة المرحوم سيف. وفي نهاية الجلسة مساء وبعد انتهاء قائمة المتكلمين صعدت على المنبر والقيت كلمة قصيرة عن المرحوم سيف وشكرت كل من عزونا في وفاته.

** ما الذي جعلك تختار الدبلوماسية؟هل هي التي قادتك الى دهاليزها؟

** في الحقيقة انا طبعي لم يكن دبلوماسيا ولا حتى ميلي ولكن ظروفي الحياتية اوجدتني في هذه المهنة. انا ذهبت الى الكويت بعد حصولي على الدكتوراه وعملت في جامعة الكويت ونتيجة لعدم تجديد عقدي في الجامعة اضطررت للذهاب الى البحرين وهناك بقيت فترة طويلة دون عمل لاسباب اعتبرت في ذلك الوقت سياسية الى ان التقيت بالاستاذ احمد خليفة السويدي في البحرين. فطلب مني المجيء الى ابوظبي كان ذلك اوائل ١٩٧١ فذهبت، خاصة انني كنت بحاجة الى عمل وعملت لفترة في ابوظبي مع الاستاذ السويدي في لجنة وضع الدستور او مراجعة الدستور الاتحادي وعندما قامت الدولة طلب مني احمد خليفة السويدي الذهاب الى نيويورك. في الحقيقة انا ميلي غير دبلوماسي ولا احب المجاملات كثيرا ولكن الذي سهل الموضوع عندي هو ان اول منصب كان لي في الامم المتحدة وهناك المناخ اقرب الى المناخ الثقافي وقراءة التقارير فجعلني أتواجد في جو علمي ودراسي الى جانب الواجبات الاجتماعية فتقبلته ثم مارست منصبي في سوريا في سنة ٨٧ ـ ٨٩ او بداية ٩٠ وهناك لأول مرة اجرب الدبلوماسية الثنائية. وفي اعتقادي انا كنت افضل دبلوماسية المنظمات والمؤتمرات لأنني لا اطيق كثيرا المجاملات والبروتوكولات التي في بعض المرات تكون «مرهقة» ولكنني تحملتها كواجب.

** سأكون صريحا معك حول هذه المهنة والتي لايعرفها الكثير من الناس أولا ماهي مواصفات الدبلوماسي؟

أولا انا لم اكن دبلوماسيا أي لم ابدأ الدبلوماسية من بداية السلم مثل تقاليد الدول العريقة في هذا المجال ودولتنا بذاتها كانت جديدة على هذا المجال وبدايتي كانت في تأسيس وزارة خارجية ولكن بالتجربة تبين لي انها مهمة صعبة ودقيقة والبعض يأخذها مأخذ الخفة ولكنها في منتهى الواجب واكثر الواجبات جدية لانك مطالب اولا بتمثيل الدولة بشكل صحيح وتمثيل رئيس الدولة وخاصة اذا كنت سفيرا وكل حركاتك محسوبة وكلامك محسوب وحياتك الخاصة تصبح نوعا ما مقيدة فأي كلمة تتفوه بها بالنسبة لدولة ما محسوبة عليك فانت ممثل رئيس الدولة اما الناحية الثانية ـ في الدبلوماسية الثنائية ـ فان واجبك معرفة البلد وماذا يجري فيه ماهي القوى الموجودة في ذلك البلد والذي من الممكن ان تتعامل معها في المستقبل. يعني انها مهمة ليست بسهلة وليس هي ايضا مهمة كلها لقاءات وبروتوكولات. انا امقت فيها الجانب البروتوكولي ولكن من يأخذها مأخذ الجد فهي ممتعة وجدية وبحاجة الى فريق منسجم ومتناسق فالسفير يقود فريقا في مهمة جدية وفي غاية الجدية وهو مسؤول عن كل عضو في البعثة ومسؤول عن تصرفاته ايضا.

** هل تشاطرني الرأي انه بحاجة الى ممارسة شخصيات عدة داخل شخصية واحدة. بل احيانا يمارس دورا ضد طبيعته الداخلية؟

كما قلت لك لها جانبان الجانب هو الذي ضد طبيعتي الشخصية الجانب البرتوكولي وهو الاستقبال والاضطرار الى الابتسام وكلمات المجاملة. مثل هذا الجانب قد يضطرني فيه الانسان ان يخرج عن طبيعته او يتقمص شخصية هو لايريدها ولكن عندما يشعر انه يؤديه في خدمة بلده يهون الامر ولكن أنا من الناس الذين يؤدون هذا الواجب في حدوده الضيقة ولا ابالغ فيه ولا أحب من يبالغ فيه ولذلك ترى كثيرا من الدبلوماسيين من هذا النوع وانا انسجم مع الاشخاص المعتدلين في هذه الناحية من المجاملة وفي البروتوكول والتلفظ بالفاظ متزنة وليس فيها الكثير والكثير جدا من المبالغة هذه الناحية تجعل الانسان احيانا يتقمص شخصية غير شخصيته.

يدير الندوة الدبلوماسية لوزارة الخارجية عام ١٩٨٦.

الدبلوماسية مناخ الدول المتقلب.

هل الدبلوماسية شخص ميكيافيلي اقرب الى المراوغة منه الى الحقيقة والصدق؟

** ميكيافيلي بمعنى ان الغاية تبرر الوسيلة فلا اعتقد فهناك وسائل احيانا يجب على الدبلوماسي ان يتجنبها ولكنه يطرق كل الطرق الممكنة التي تكون في صالح بلده يعني المهمة التي توكل اليه عليه ان ينجزها بشكل او بآخر مثلا قد يضطر احيانا الى اتخاذ وسائل تعتبر



مع صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان القاسمي وسالم أحمد سالم أمين عام منظمة الوحدة الافريقية

مع الرئيس حافظ الاسد

لأول مرة أجرب الدبلوماسية الثنائية كسفير في سوريا وأفضل دبلوماسية المنظمات والمؤتمرات

مثل وسائل المخبرين فقد تضطر في مرات في بلدان الاعلام فيها مقيد والكلمة مقيدة الى درجة قد تضطر الى استخدام وسائل مثل تأجير اناس يأتوك بالخبار لمعرفة ماذا يدور لان من واجبك ان تعرف ماذا يحدث هناك. فهذه في الحقيقة مهمة صعبة وخاصة في البلدان التي فيها الاعلام مقيد وحتى ايضا في البلدان التي الاعلام فيها ليس مقيدا فان هناك مهمات صعبة احيانا.

بخصوص الحقيقة والصدق عندما اتطرق الى موضوع المراوغة لنفترض ان هناك بلدان في حالة ما ومن المعروف ان الحقيقة عادة تكون واحدة في حالة من الحالات كواقعة نجد كل طرف يستنكف او يرفض الجهة المعنية. وكل جهة توجه نوعا من الاتهامات المتبادلة وكل طرف ينكر بينما هناك حقيقة واحدة في مثل هذا الموقف ماذا نصف هذه الحالة؟ من هنا جاء موضوع أساس المراوغة الدبلوماسية وهو موضوع الصدق والحقيقة.

** في الحقيقة انا عاصرت الموضوع في الامم المتحدة خير مثال على هذا الامم المتحدة وبصفة شخصية وبلدنا والحمد لله ماكانت في وضع ان تراوغ وانما كنا تناصر قضايا التحرر وكنا مع القضية الفلسطينية وهي قضية عادلة وتحرر الشعوب. طبعا المراوغة تجدها عند بلدان معينة على سبيل المثال اسرائيل فلنت تسمع منها كلاما وتعرف انه يقول كلاما يدرك هو في داخله انه ليس صحيحا. ففي حرب ٧٣ لما تحدث المندوب الاسرائيلي بعد ان انعكست المسألة واصبح موضوع الديفرسوار والاختراق فكان المندوب الاسرائيلي يخطب باللغة الانجليزية إلا انه قال بلكنة اوروبية جملة عربية «ضربني وبكى وسبقني واشتكى» وكان يريد ان يدلل على ان العرب هم المعتدون وهناك من الدول التي تساند اسرائيل. على سبيل المثال الولايات المتحدة فهي تعرف انها غير حقيقية كمثال المستوطنات وغيرها فلا تجد وسيلة غير انها تقول «ان طرحها في مجلس الأمن لن يفيد القضية وهذا غير صحيح فالجميع يعرف غير ذلك. نحن لم تكن قضايانا في الأمم المتحدة قضايا خلافية مع العالم ما عدا قضايا قليلة جدا واجهتنا على سبل المثال النزاع بين الكوريتين فنحن نأخذ موقف الامتناع والحياد بقولنا «دعهم يحلوا مشاكلهم فيما بينهم» حصلت ضغوط في مرة ما على وزير خارجيتنا وكان يومها الأخ احمد السويدي ضغوط من الامريكان على اساس ان نغير موقفنا ونساعد كوريا الجنوبية والتي هي حليفة الولايات المتحدة والتي ايضا تحميها فكلمني الوزير وهذه من الذكريات التي اتذكرها والمواقف التي اعتز بها وأعتز بأحمد السويدي كوزير خارجية فقد كلمني وقال لي «ياعلي موقفنا بالنسبة لكوريا الا يمكن تغييره؟ فقلت له لا اعتقد يا بو محمد لأن الامريكان في هذا اليوم اقرت الجمعية العامة قرار ان الصهيونية شكل من اشكال العنصرية فقام السفير الامريكي يقبل السفير الاسرائيلي مواساة له فقلت له دعنا على موقفنا وكانت استجابة احمد خليفة السويدي في منتهى الروعة فقال لي يا علي انت على حق واستمر في موقفنا. وهي من المواقف النادرة التي اضطرتني لتقمص دور ما. لقد كانت سياستنا منسجمة مع العالم والعرب.

ماذا تفعل على المستوى الشخصي حيال صديق عزيز من بلد آخر وثقت الدبلوماسية عرى صداقته وفجأة حدث اختلاف شديد بين البلدين فوجدت نفسك في مواقف متنافرة - على سبيل المثال العراق والكويت - مصر زمن السادات. هل تمارس سلوكا متناقضا أم تواصل اللعبة الدبلوماسية؟ حدثنا اكثر عن الطرائف والمواقف المحرجة؟

** في الحقيقة في اجواء الامم المتحدة ممكن ان يتبلور فيها اكثر مثل هذا الموقف. غير ان الجو في الامم المتحدة يختلف تماما عن الدبلوماسيات الثنائية لأن المندوبين يتقابلون يوميا وبينهم صداقات وشرب شاي وقهوة وغيرها من امور. والغريب انك تجد شخصين مثل مندوب سوريا ومندوب مصر يهاجمان بعضهما في الجمعية - ايام السادات بعد الزيارة - وبعد انفضاض الجمعية يسلمان على بعضهما البعض ونذهب لمقهى الامم المتحدة ونحن معهما وهناك نتجاذب الحديث ونشرب الشاي والقهوة وكأن ليس هناك اي خلاف. الانسان يؤدي موقفه ولكن ليس هناك من عداء. المندوب الوحيد الذي كنا نقاطعه المندوب الاسرائيلي. ومثل آخر هو مع مندوب اليمن الجنوبي يومها فقد كانوا يتخذون خطا ماركسيا متشددا وينظرون الينا في الخليج كدول رجعية وغير ذلك فاول ماذهبت الى هناك التقيت بهم وكانوا حتى ذلك الوقت لم يعتادوا على مناخ الأمم المتحدة ويستغربون تعاملي معهم ويقولون هذا من الخليج كيف يأتي ويجلس معنا فقد قيل لي في احد المرات «انت من بلدان الخليج فكيف تجلس معنا» فقلت له «يا أخي كلنا عرب وكلنا من الجزيرة العربية وانا في الأمم المتحدة وكان هدفي من ذلك تعليمهم عادات مختلفة في الأمم المتحدة. وهناك من الامثلة الشيء الكثير.

** مداخلة صغيرة لنفترض جاءك المندوب الاسرائيلي في اروقة الأمم المتحدة ومد اليك يده ليصافحك ماذا تفعل في مثل هذا الموقف؟ كيف تتصرف كدبلوماسي وبلدك في حالة قطيعة مع الدولة الاخرى؟

** والله انا اتصرف كما تصرف شخص يمثل الجبنوتية اسمه المرحوم جميل البارودي، كان متحدثا بارعا في اللغة الانجليزية في الامم المتحدة كان شخصا كبير السن غير انه كان شخصية فريدة في الامم المتحدة عندما يطلب الكلمة. كان في احد المرات في مجلس الأمن وجلس جنب المندوب الاسرائيلي والقى كلمته وجلس ثم تكلم المندوب الاسرائيلي بعده ثم التفت اليه واراد ان يتحدث معه فقال له لاتكلمني فأنا سأكلمك عندما تعطي الشعب الفلسطيني حقوقه. اعتقد انني سوف اتصرف نفس الشيء فاذا مامد يده يصافحني فلن امدها وسأقول له لن اصافحك إلا عندما ينال الشعب الفلسطيني جميع حقوقه وتكون له دولته ويعود كل شيء وتتوقف اسرائيل عن عدوانها. وقد حصل لي في احد المرات كنت خارجا من الحمام واجهني المندوب الاسرائيلي وحياني بالانجليزية غير انني عملت نفسي انني لم اره.

اللجوء السياسي خيانة أم خلاص؟

يقال ان اللغة الدبلوماسية مرنة ومتحايلة، عميقة، قابلة للتفسيرات العدة. مناورة واحيانا تصبح مهنة الدبلوماسي كتاجر يبيع بضاعة مغشوشة تضطره للكذب طالما انه يمثل بلدا ما ويجد نفسه يدافع عن مواقف صعبة؟ وإلا لماذا يهرب دبلوماسيون من مهنهم ويطلبون اللجوء السياسي؟

** الحقيقة ان اللجوء السياسي يحدث لدى ناس يعملون في بلدهم وهم غير مقتنعين بما تقوم به حكوماتهم. هنا يحدث التناقض مع الذات. بلد مثل العراق. فقد عاصرت منهم في وقتي في نيويورك بعضا ممن لجأوا وآخرهم على ايامي كان صلاح عمر العلي وهو الآن من قادة المعارضة وفسر لي سبب نفوره من البعث ومن المقربين فقد كان في منصب وزير فقال لي «هذا الانسان كان يريد الحرب مع ايران. فروى لي الحكاية بقوله «كنا في كوبا في مؤتمر عدم الانحياز - انا ايضا كنت في المؤتمر ذاته - كان مؤتمر قمة كان بعد الثورة الايرانية بشهور وكان يرأس الوفد الايراني ابراهيم يزدي والذي كان وزير خارجية يومذاك وهو من المرشحين الذين شاركوا في الانتخابات الاخيرة. فيقول «اجتمع الوفدان وكان العراق يشكو من الحملة الاعلامية وتصدير الثورة وغير ذلك وتباحثنا معهم ووجدنا ان الايرانيين على استعداد للتفاهم وايقاف كل شيء» فيقول صلاح عمر العلي كنت اتمشى مع الرئيس صدام في حديقة الفيلا التي خصصت له فقلت له يا سيادة الرئيس يبدو ان الايرانيين متفهمين ويريدون ايقاف كل شيء فقال لي انت دبلوماسي ولا تفهم ماذا نريد نحن. الآن في عز تفككهم ويجب ان نقضي عليهم. فاستغربت ولم اتصور ذلك فادركت ان الشخص مبيت نية الحرب على ايران. المهم هذا الشخص ترك بالرغم انه بعثي لان قناعاته اصبحت لاتنسجم مع المهنة فقد وجد بالدليل القاطع ان رئيسه يريد ان يأخذ خطا غير منطقي فطلبت اللجوء وهذا مجرد مثال واحد.

في الانظمة الديمقراطية لايهرب الدبلوماسي من بلده. ومع المتغيرات العالمية الجديدة وتقلص العسف والدكتاتوريات اعتقد انها ظاهرة قابلة للاضمحلال. ألا تشاطرني الرأي في ذلك؟

** صحيح غير ان الانظمة غير الديمقراطية كثيرة اللهم إلا إذا كان الشخص يعمل ضد بلده ويمتهن الجاسوسية فهذا أمر ممكن حتى في ظل الديمقراطية.

لو لم تكن في مهنة الدبلوماسي ماهي المهنة التي كنت تراها محببة اليك؟

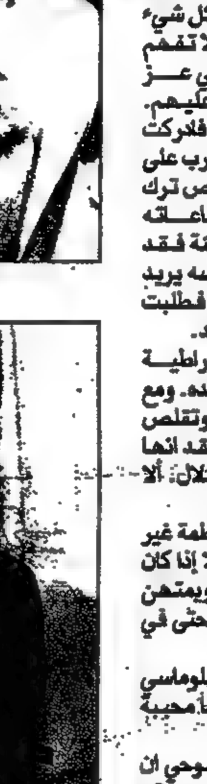
** الحقيقة كان طموحي ان أكون استاذ جامعة وبدأت مسيرتي في الكويت وتركت فرصة متاحة لي في فرنسا وظيفة دولية في اليونسكو ولكني صدمت بالواقع العربي فقد رجعت من باريس بعد الهزيمة وعدت بروح من يريد ان يغير فصدمت في جامعة الكويت بالعقليات التي كانت تسيطر على الجامعة وهي مع الاسف من البلاد العربية والتي كانت الهدف الرئيسي لهزيمة ٦٧ فقلت لنفسي على التدريس السلام فانا لا استطيع اداء الرسالة التي كنت اطمح اليها في مثل هذه الاجواء الجامعية في الوطن العربي. الرغبة الرئيسية التي حطمت وكان امامي رغبة اخرى وهو فتح مكتب جماعي في البحرين فقد كنا ثلاثة اشخاص. ولكن شاءت الظروف ان التقي الأخ أحمد خليفة السويدي واعمل معه واصبح من الرعيل الأول شاركوا في إقامة الدولة وهذه مسألة افتخر بها.

ألا تسرق المهنة الدبلوماسية الانسان من حياته الشخصية، حريته في ان يعيش كما يريد؟

** والله احيانا في حالات كثيرة تسرقه من عائلته ففي الشهور الثلاثة الاولى من عقد الأمم المتحدة لدورتها فان الانسان يكون في دوامة اذ لايستطيع ان يرى اولاده وعائلته إلا مساء وقليل جدا إذ يكون مشغولا طوال النهار ويذهب في المساء لحفلات الاستقبال فيأتي ويجد اطفاله نائمين وزوجته تكاد تنعس وغير ذلك. ويعتمد ذلك على البلد وحجم النشاط فيها.

ألا تعتقد ان الدبلوماسي يضيع وقته كثيرا في الاحتفالات الرسمية الهائلة والكثيرة؟ أين العلاقة في تلك الاحتفالات بين النفاق الاجتماعي والواجب المهني؟ كيف توازن بين علاقات متنافرة في مهنة صعبة؟

** والله بالنسبة للاحتفالات هناك ناحيتان فبعضها يأخذ شكل الواجب فعلى سبيل المثال اقامة حفل للعيد الوطني للدولة فمنه يقصد اظهار الاحتفال الوطني وهو واجب وانت بالمثل عندما تذهب للحفلات الاخرى واذا ما تصورنا ان لديك في البلد مابين مائة الى مائة وخمسين سفارة. كل بلد لها علاقة دبلوماسية مع بلدك وعدم ذهابك للمشاركة في احتفالهم الوطني قد يؤخذ بأن هناك شيئا في العلاقات اذا لم تعتذر فاما ان تذهب او تعتذر



مع وزير الخارجية راشد عبد الله ويبدو في الصورة سعادة عبد العزيز العويس سفير الدولة في كوريا الجنوبية



بين محسن العيني سفير اليمن في واشنطن ورحمة المسعود رئيس غرفة تجارة ابوظبي



مع مندوب الولايات المتحدة في الأمم المتحدة اندرو يونغ

السويدي رفض ضغوطاً أمريكية للانحياز لكوريا الجنوبية وقرر الحياد بين الكوريتين

اعتذارا مقبولا للسفير التالي وفي كلتا الحالتين يجب ان ترسل شخصا يمثلك ولذا هذا نوع من الواجب وانما مآدب الغداء والعشاء فتكون في مرات انت الضحية اذ يحدث ان ضيفا مهما من رجال الاعمال جاء للبلد ويريد ان يعرفه على مندوب او سفير الامارات او الكويت فهي بالنسبة له - السفير - نجاح كبير او بالنسبة لوزيره الذي استطاع ان يحضر في حفلة جميع سفراء بلدان الخليج في حفلة من هذا النوع. في الحقيقة انا لا أميل إلا في حدود الواجب فمثلا اذا جاء وزير نقيم له عشاء او غداء. اذا كان تلك في حدود العمل فمن الضروري ان نعرفه على الشخص المناسب وحتى الغداء الذي نقيمه له يكون غداء متواضعا. هذه مثلا حالات يكون فيها العمل واجب ومرات مبالغة.

هل تستطيع ان تعطيني دولتين تأخذان منحى في الجانبين، دولة اوروبية تبالغ واخرى تلتزم بظروف العمل نفسه؟

** عندك مثلا فرنسا واليابان نتيجة علاقاتها التجارية بينما الولايات المتحدة تشعر ان عندها فرصا معينة للاحتفالات بينما الانجليز متحفظين ومناسباتهم محدودة. وبعض العرب هم الذين يبالغون اكثر وهذه تصرفات شخصية اذ يعتقد السفير في تقديره أن نجاحه يعتمد على هذا النشاط وغيره.

هل معنى ان الشخص الذي يبالغ يتحرك في سقف معين من الميزانية أم أن هناك اسرافا؟ حل لاتوجد محاسبات مالية؟

** هذا يعتمد على الدولة في بعض الدول تعطي سفيرها حرية ولابد ان يكون هناك تحديد فبعض السفراء يكون لهم مركز قوي في الدولة نفسها مثل دول الخليج هناك سفراء امراء مثل السفير السعودي في واشنطن والسفير الكويتي مثلا فقد كان سعود الصباح مثل اولئك السفراء يعطون مخصصات غير عادية.

** ألا تشاركني ان مهنة العمل الدبلوماسي ليس عملا عفويا فهي كما يسمونه الدبلوماسي «المحترف» ودبلوماسي أتت به السياسة والظروف وهؤلاء من المفروض ان يكونوا قلة. من المفترض ان يكون هناك معهد دبلوماسي وانا استغرب لماذا نحن حتى الآن لم نباشر بتأسيس معهد دبلوماسي. ففي السعودية هناك معهد. في الامارات نحن بحاجة لمثل هذا المعهد والفكرة موجودة وسمو الشيخ حمدان بن زايد عنده اهتمام بالموضوع ولكن لا ادري لماذا تأخر اقامة هذا المعهد. لان الدبلوماسي يدرس ثم يتدرج في العمل الدبلوماسي فيصبح ملحقا ثم سكرتيرا ثالثا ثم ثانيا ثم اولا ثم مستشارا ثم وزيرا مفوضا واخيرا سفيرا. وبذلك يكون مر بجميع المراحل ويكون قد اختار هذه المهنة ودرسها وتمرس بها بينما مايحدث في دولنا الحديثة ان الدولة بحاجة الى دبلوماسيين فتجد الشخص غير معد لهذه المهنة فتحدث مشاكل للشخص الذي يمارسها وللدولة احيانا لانه غير معد اعدادا جيدا. طبعا نحن دولة فتية وعمرها ٢٥ سنة وهو عمر قصير في عمر الدول. عندك مثلا ايران في عهد الشاه كان عندها الدبلوماسية احتراف. كان يدخل الدبلوماسي الايراني للسلك وهو معد فكنا نرى الدبلوماسي الايراني يجيد لغتين اساسيتين هما الفرنسية والانجليزية وتجد لياقتهم وتصرفاتهم وكأنهم مفصلين وحتى اختيارهم إذ هناك لجنة اختيار تقرر حتى بعد انهاء دراستهم. فالدبلوماسية هي علم وتدريب وهي عمل جاد. غير انه في بعض المرات تضطر دولة لتعيين سفير سياسي وهو منصب سياسي ايضا غير ان السفير ليس كل شيء في السفارة والسلك.

** الآن وبعد ان تقاعدت عن المهنة الدبلوماسية ألا تجد انها حياة جديدة بكتابة مذكرات عن شخصيات عرفتها وحياة تستحق التدوين؟

*** في الحقيقة تجربة الدبلوماسية الثنائية قصيرة جدا وكانت لمرة واحدة في سوريا ولا اجد الرغبة ولا الشيء المثير للكتابة بينما في الواقع كنت انوي كتابة شيء عن الامم المتحدة نفسها فتجربتي في الامم المتحدة تجربة غنية. تصور ان تكون اول مندوب لدولة فتية وجديدة انها مسألة مهمة في تاريخ الدولة وفي تاريخ الشخص نفسه. تصور شاركت في تأسيس اول وزارة (وزارة الخارجية)، الاجيال القادمة ستفخر بذلك تصور ابنك سيقول ان والدي شارك في التأسيس. هذا لايحدث كل يوم في التاريخ. وفكرة تجربة كتابة مذكرات مازالت موجودة.

حلمي أن أكتب رواية

حدثنا عن متعة الثقافة والسفر والمرأة؟ اي البلدان التي ظلت في ذاكرتك اكثر؟ ماهي ميزات الرحيل من خلال الكتب والرحيل عبر المعايشة والواقع. هل شعرت ان احلامك لم تنته بعد؟ شيء في داخلك اردته ولم يتحقق؟

** عن الثلاثة محاور الاولى تحدثنا سابقا بالذات عن المرأة والثقافة وحياة فرنسا وباريس. اما عن متعة السفر فقد بدأتها صغيرا وبما انني ولدت في البحرين وهي جزيرة صغيرة فتتملك المرء رغبة كبيرة للخروج منها ونرى العالم وكشاب بدأ الخروج أولا بالباخرة حين كنا نذهب الى المحمرة ومن هناك نستقل القطار في طريقنا الى طهران. كنا شبابا وفي مرحلة الثانوية اي في اوائل الخمسينات. غير ان ركوب القطار لأول مرة كان اكتشافا جديدا وغريبا وكنت اشعر بالخوف عندما يمر القطار من الانفاق المحفورة في الجبال. وكانت قطارات قديمة غير انها لم تكن مظلمة إلا أنك تشعر بالاختناق. ولكن الخروج المثير والذي اثر في حياتي هو الخروج الى بيروت بعد الثانوية وهناك فشلت دراسيا بسبب اختلاف الميول والاهتمام إلا أن بيروت فتحت لي الآفاق بحيث عرفت الطريق نحو السفر والدراسة. بينما السفرة الاساسية والحياتية والمصيرية هي سفرتي الى باريس وكما تفضلت فقد كانت رحلتي اليها شبه مغامرة وإلا لماذا لم اسافر كشخص من الخليج الى بريطانيا كما ان الكتب فتحت لي خيالا نحو باريس فقد قرأت لسهيل ادريس - القراءة بالطبع لها اثرها - فقد قرأت كتاب الحي اللاتيني فرأيت باريس التي صورها لي وبالطلبة العرب وحياتهم وعلاقاتهم بالنساء وغير النساء ووطنياتهم. وقرأت عصفور الشرق لتوفيق الحكيم فكان عندي تطلعات غامضة وعندما ذهبت الى باريس وجدتها افضل واحسن مما قرأته او تصورته. فليس كل ما تقرأه يكون كما تراه وباريس كانت العكس فقد اصبحت الصورة اجمل في الواقع من المتخيل وفيها تعرفت على المرأة وهناك تشكلت ثقافتي وحياتي. وفي باريس تعرفت على السينما والمسرح والموسيقى والباليه وإن كان اهتمامي اكبر بالكتاب والمسرح، باختصار تبقى باريس هي المحطة التي صاغت حياتي. اما عن الاحلام والشيء الذي اردته ولم يحدث، وكما تعرف عندما تنتهي احلام الانسان ينتهي فلا بد ان تكون للانسان احلام وتطلعات وأمل ورغم انني من المتشائمين بالوضع العربي غير ان هناك دائما أمل فنحن لانكتب بهدف التسلية وانما بدافع داخلي لوجود الأمل حتى وإن لم يشاهد مايحلم به فان ذلك متروك للاجيال القادمة. كان في ذهني حقيقة حلم او رغبة في مجال الثقافة - انا جربت كل شيء الكتابة والكتابة الصحفية - وأنما الحلم الذي يراودني دائما هو كتابة الرواية وهذا مازال شغلي الشاغل واعتقد وسمعت وهذا شيء صحيح بان المثقف الذي يصل الى درجة كتابة رواية ناجحة يكون قد وصل الى قمة الثقافة.

* سأقوم بمداخلة قصيرة - واعذرني لمقاطعتك - هل تعتقد ان الدكتور غازي القصيبي الذي انتقل من الشعر الى محاولة كتابة رواية وهي «شقة الحرية» هل تمنحه لقب انه وصل قمة الثقافة؟ هل تجازف بهذه الجملة؟

** انا لا اعتبر ان شقة الحرية رواية وليست هذه هي الرواية التي كنت انا اطمح الى كتابتها ومازلت اطمح اليها والحقيقة حسب اعتقادي ان الدكتور غازي استعجل كثيرا في كتابة هذه السيرة الذاتية او الذكريات الطلابية وهي الفترة التي عاصرتها وعاصرت شقة الحرية غير انني كنت اكبر منه سنا ومن الاشخاص الذين ذكرهم في عمله ولازالت لي صداقات معهم كالشاعر عبد الرحمن رفيع. ولكن رواية الدكتور غازي القصيبي - وانا اقول رواية تجاوزا - انها محاولة او مشروع - انا في اعتقادي كنت اتمنى ان لا يستعجل في كتابتها ويتمهل كما افعل انا الآن. فانا لدي طموح كتابة الرواية ولكنني لن اقدم عليه إلا إذا تبلور بشكل كاف يجب عندما يكتب يقال هذه حقا رواية. لست في هذه المقابلة بصدد تقديم نقد او تقييم نقدي للرواية التي وإن تعرضت لبعض الاحداث غير انها كانت ركيكة في النسيج الفني.

** اخيرا نافذة مفتوحة دون اسئلة ادخل منها دون استئذان وقل ماتريد قوله فربما آنستنا المقابلة سؤالا سقط من ذاكرة الوقت؟

** لايوجد فقد غطينا مساحات كبيرة من الاجابات شملت جميع الجوانب.

جواهر الأشعار

يا حبـيـبي كـيف ممسـاكم   يعلكم في خـيـر تمسـونا

وش خلـف يا زيـن لامـاكم   ش السـبب لي به مهجـرتونا

لا ولاكـنـا عـرفـنـاكم   في الزمـان ولا عـرفـتـونا

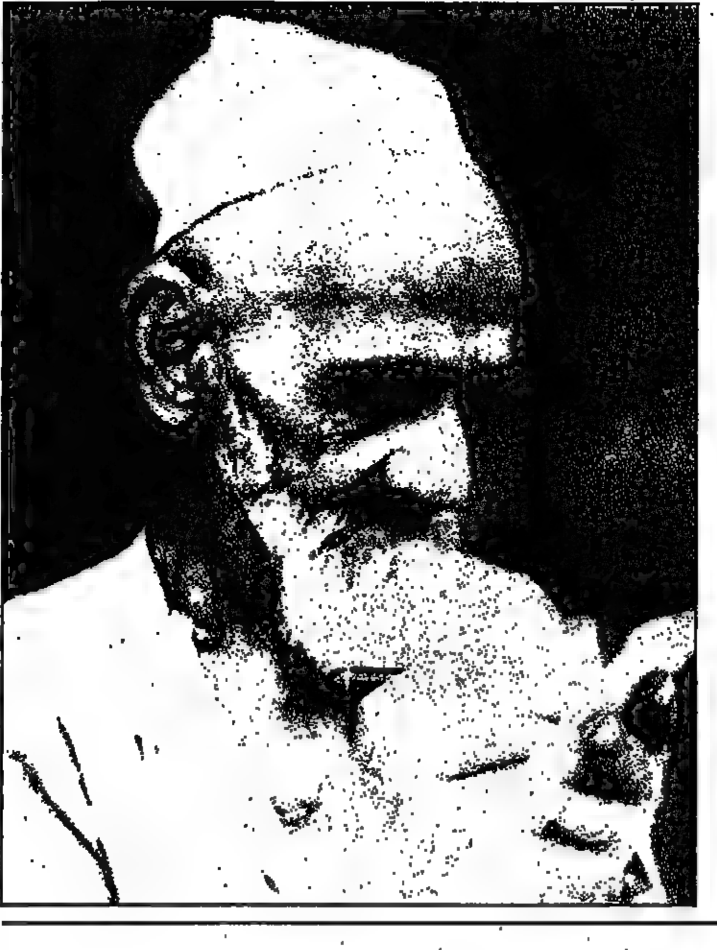
ان طلبـتـونا عطيـناكم   وان طلبنا مـا عطيـتـونا

أحمد عبدالرحمن بوسنيده

شاعر الامارات الإحسائي المولد

العقيلي..

شاعر العروبة الحكيم (٢)



اعداد: ابراهيم النعيمي

■ قدمنا في الاسبوع الماضي نبذة عن شاعرنا الكبير مبارك بن حمد العقيلي وكيف أنه هاجر الى دبي من موطنه الاحساء وهو صغير واستقر فيها ونال حظوة كبيرة من شيوخ المنطقة واشتهر هنا حتى وصلت شهرته الافاق...

ونتابع فيما يلي الحديث عن اغراضه الشعرية:

أغراضه الشعرية

أولا: في الشعر الفصيح:

نظم في الاغراض الشعرية السائدة في عصره كالفخر والمديح والهجاء والرثاء. وتجاوز ذلك الى عالم السياسة الذي كان يمثل توجه المجتمع الواعي آنذاك. ونختار بعضا مما ورد في الديوان:

في مجال الفخر

نقرأ له في قصيدته التي مطلعها «لنا في عقيل»

سلوا إن جهلتم من أنا كل طالب   لنيل المعالي أو جزيل المطالب

فما أنا من يرضى مقرا سوى العلا   وما أنا من يخشى هجوم النوائب

على أبت إلا صعودا عزيمتي   فأنا وإما حتفها أو مطالبي

ونقرأ له ايضا في الفخر قوله

سواي لغير المكرمات يمارس   وإني عليها النفس جدا لحابس

اضن بنفسي عن ممارات جاهل   وغاو على جهل لدينا يخالس

ولي شيمة تأبى الردى مضرية   لها في ربى عدنان طابت مغارس

وقوله:

إن شاب رأسي فقلبي في فتوته   كأنه صخرة صماء ملساء

فكري صحيح وعقلي في رزانته   والذهن واع وما بالنطق إعياء

المديح

وقال يمدح الشيخ زايد بن خليفة آل نهيان جد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان:

رب المكارم زايد شرف العلا   كل السراة ووجهه الوضاح

مصباح فضل يستضاء بنوره   فبدا لنا في الحندس استصباح

يا معليا شرف الاولى قد أسسوا   كن كيف شئت فما عليك جناح

سدت الكرام بلاعلو أو مرا   يأبى الفرات تشوبه الاملاح

ويقول عنه في قصيدة اخرى

رويدا فإن الكل في ذمر زايد   وما زايد للذمر يوما بخافر

فتى لا يراعي الجار في كنفاته   ولايشتكي يوما صروف الدوائر

فلاحية قد افلحوا بفعالهم   هلالية أهل الوجود السوافر

وعن الشيخ راشد بن سعيد المكتوم يقول:

بأسنى فتى من آل حشر سميدع   عصامي نفس مذ نشا وعظامي

فتى أثبت التاريخ عن حلم أحنف   وجود أبي بحر وصدق حذام

ويقول عنه:

أراشد هل باق من الفخر فضلة   لغيرك أم قد حزته بتمام

ويقول:

لم يهو غير المعالي منذ نشأته   وكل هاو بما يهواه مشغول

الجانب السياسي

واما الجانب السياسي والتفاعل مع القضايا الوطنية ففعله واضح في قصائده كبني عدنان التي يستحث فيها الأمة العربية.

بني عدنان والدنيا حروب   وأنتم لاسلاح ولاقلاع

بني عدنان والدنيا طراد   وانتم لاهجوم ولادفاع

بني عدنان والدنيا استقلت   وانتم لااتحاد ولااجتماع

بني عدنان والدنيا استنارت   وانتم لاضياء ولاشعاع

وفي قصيدة قف بالقبور ينادي الاموات بعد أن أحس من الاحياء عدم الاستجابة لنداء الواجب الوطني.

قف بالقبور وناد الساكنين بها   فقد يكون لدى الاموات إحساس

النار شبت وذي أوطاننا احترقت   والرعب أقعدنا والوهن واليأس

متى اتحدنا وصرنا أمة عربا   ما يمضه زيدنا يقضيه جساس

الحق ما كتبت بالسيف أحرفه   مداده الدم والاعناق قرطاس

وعن تصديه للانتداب البريطاني ومساعدة دول الغرب لليهود ودعم قيام إسرائيل يقول:

فللشنق شبان وللسجن شيب   ولليتم أطفال وللهتك محرم

ايقضي على الاعواد شنقا ذوو الاباء   وأبناء صهيون اللئام تكرم

أهذا انتداب أم عذاب تصبه   علينا أوربا إن قومي أعلم

ففي كل درب من فلسطين سافك   وفي كل بيت للعروبة مأتم

ويستنهض أمة العرب للدفاع عن فلسطين:

أقومي وانتم للمهمات عدة   فلسطين تهويدها قرر الخصم

لئن نزعت منا فلسطين للعدا   واصبح فيها للصهاينة الحكم

ألا لا سلام الآن قوم فاحذروا   فقد تكشف الايام ما ستر الكتم

في شعر النبط:

الغزل:

وهو المجال الذي انصب فيه معظم شعره النبطي:

هاج الغرام وفاضت العين عبرات   دمع كما ويل الظما الهاطلات

وأشعل بقلبي بالهوى نار لوعات   ذاب الحشى منها وراحت حياتي

لكنه متعب في حبه وغرامه ولهذا فهو كثير الشكوى من محبيه

آه على شوف المحبين ياروح   ليت النوى يدني وتلتم الاشباح

ويسلي حزين دويه الهم والنوح   ابقرب منهو ساكن القلب يرتاح

إنت بفرح وأنا مع الهم مطروح   سهران حتى الصبح بالنور ينضاح

وفي رائعته الدالية نراه يبدي ما يقاسيه ويعانيه من آلام الجوى:

جفا النوم جفن الصب ماعاد يعتادي   ومن كان مثلي كيف يلتذ برقادي

أنا أبات مبتوت الرجا من أحبتي   وغيري بهم بالوصل يحظى والاسعادي

أردد زفيري في ضميري ولوعتي   وجمر الجوى والوجد في القلب وقادي

وله الكثير في الفخر والهجاء والمدح والنصح والارشاد وذكر الدهر وتبدل الايام.

كفاية الغريم

وفي ديوانه المسمى (كفاية الغريم عن المدامة والنديم يبتدئ العقيلي الديوان بمقدمة رائعة يقول فيها:

الحمد لله جامع ما افترق والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد افصح من نطق وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فيقول الفقير الى مولاه مبارك بن حمد العقيلي لايخفى على كل اريب ما اعترى اهل هذا الزمان من فساد اللسان بالتحريف للكلم والتصحيف واللحن واللكن حتى كان ذلك لغة اعتيادية عند الخاص والعلم فعربي الكلام تقصر اذهان العامة عن فهم معناه وبما ان لي في هذه اللغة جملة قصائد تصبي النفوس وتقوم مقام الكؤوس طلب مني جمعها جماعة اماثل تجب اجابتهم على العاقل وهم جناب الشيخ مكتوم بن حشر وجناب الشيخ بطي بن سهيل والشيخ ماجد بن حمد الشويهي والشيخ مانع بن راشد وغيرهم فتوكلت على الله واجبت الطلب واسأل الله حسن المنقلب وسميته كفاية الغريم عن المدامة والنديم وقد اقبل عليه اولئك الكرام ونبذوا ما سواه من اشعار العوام فلا ترى ناديا منه خاليا ولاتجد مغنيا الاوهو به مستغنيا. واسأل الله العفو عما سلف انه جواد كريم غفور رحيم وصلى وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه.

المعركـة

يا مـدعي بأن الغـلا لعـبـة لهـا ذولا وذاك

كـيـدك وردّه بالنحـر مـالك دليل تملكه

يا مـدعي وش مقصـدك شلي محـدك للهلاك

مـا تدري إن دربي وعـر صـعب لمثلك يسلكه

من حط بي كثـر الحكي انتـه ومن جالس معـاك

من يرتجل ويقـول أنا يدخل مـعـاي المعـركـه

مـا هزني خـبـر وصل ولاانتـه ولاهذا وذاك

لرمي له الصخره جمـر وعندي خيول تدبكه

لابد له مـا ينحني راسه بطيـات الشـبـاك

واعـذبه في دنيـتـه ثم اعـاود واهلكه

يا مـدعي كف الحكي هيـهات توصل مبتغـاك

أقـرب لك نجـوم السـمـا جنب طريقي واتركـه

لي عـزوة من قـوها تقطع من الدنيـا نبـاك

قـوم تصـيبك بالاذى ودمك لعـيني تسفكه

لو تدري بأصل الغـلا يا مـدعي ترجف شفـاك

ظهـري جبل مـا ينحني شامخ عسـيـر مسلكه

لك قلتـهـا دربي وعـر مـا يوصله منهـو شـراك

كـيـدك وردّه بالنحـر قلبي مـحـال تملكه

ياعـاجـز عن رغبـتك أطلب من المولى شفـاك

وهذا جـوابي يوصلك «أحـذر دخـول المعـركـة»

شعر: غـلا - أبوظبـي

يـا وسمي الليـل

بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

يا وسـمي الليـل لمجـدّي طرف   بهـمـيل مـزنه برقـهـا واري

تّـو لـدار الكرم والشـرف   لي بسنعـهـم ليـالينا نهـاري

بطيـبـه يعـسـاها مـزنٍ يزف   وحـيـا همّـال يلوف البـراري

لمحـمّـد الهـادي عـالي الشـرف   واصـحـابه الذين تبعـوا لشـاري

لمذوقين العـدا كـاس الحـتف   بوسط الوغـا أسـودٍ ضـواري

لمذلين العـدا بحـرب الشـرف   بطعن القنا والسـيـوف الفـواري

وانصى جـدا تشـويرة الكف   للبـيت الشـريف وجـود بالأمطاري

واسكب عـشـر من غـيـر كلف   واحـيي الأرض ليـل ونهـاري

تعـسـاً لدنيـا شـرتاها طهف   تردي الحي وتعـفي لثـاري

مـا ربت عند الخـلايق نصف   واحـد مكسـاي والألف عـاري

ناس بنومـاس بنبـيـلة الشّف   وناس بهـوجـاس وهم وكـداري

ارى بدنيـتي كل شي اخـتلف   اخـتلفت الاوطار والبـاقي البـاري

شعر: جوهر مدين سالم الكويتي

عطـر الشعـر

رد على الشاعر / عبدالله سالم الكعبي

شاقني شعـرك اللي كـالدرر في نظامـه   جـدت سبك المعـاني يا رفـيع المقـامي

عطر الشعـر شعرك واعـتلى في مسـامه   وباتت ركـاب فكري مـدركـات حـيـامي

يا هلا مـا تذعـذع كـوس شرتا الولامـه   ويا هلا مـا تهني من مـزون الغـمـامي

حـاضـر بالشكيـة لمن يطرش سـلامـه   صـوب خل يحـبـه وهايمـه هيـامي

النيـا حـال دونه ولا تحـقق مـرامـه   يوم قـفـا عـشـيـره عنه السـعـد شـامي

كم واحـد مـثـيلك مـبـتلي من غـرامـه   دوم عـينه سـهـيـرة مـا تذوق المنامي

وكم واحـد عليل وذاق كـاس الندامـه   كم خـفق طيـر سعـده واعـتلى ثم حـامي

وآنا مـثلك تراني السـهـر خـذت زامـه   هب بسـيط التـجافي والهجـر والخصـامي

هكذا الود طبـعـه مـا إتحـقق احـلامـه   كم خـفـوق تعـذب في الهـوى والغـرامي

في سـبـيل المحبـة صـاحبي الود ضـامـه   وأشـهـد انه بحـبـه يا مـلا مـا يلامي

هذا قـولي نظمتـه واسمحوا لي في ختـامـه   بو مـزاحم وارجـو العـذر في الخـتـامي

شعر: مبارك بن زاهرة الخيلي

غـاليـة

«غالية» اسمي.. ولكن.. في حياتك «غالية»!؟

هالسـؤال إللي أنا ودي تجـاوبني عليـه

لو احس انك تحـبني كـان همي زاليـه

كـان عـشت العـمـر كله في ودادك ارتجيـه

أنت روحي والعـمـر أنت راحـة باليـه

لو سـمحت ارجوك حدد موقـعي لي احتـويه

آه لو أعـرف مكاني كـان طابت حـاليـه

بس أنا للحين مـدري هل أنا لي تهـتـويه

هل أنا الأولى فـقلبك او تراني التـاليـة

شـوفني عـينك بعـيني يا حـبـيب افـتـديه

مـا أبا هالكون دامك في الهـوى لي مـاليـه

اشـهـد اني مـا افكر في البشـر.. من هم وليـه

اشـتكت لمصـاب مني.. لا تظني سـاليـه

لا تظن الحب كلمـة افـتـهم يا ذا الوجـيـه

مـا أبا ابقى فحيـاتك.. بس.. مجـرد «غـاليـة»

يا اكـون العـمـر كله او آسف مـا أبيـه

شعر: غاليـة

صورة وصورة

ودي أكون البحر لك وأنت لي سيف
وأكون لك عمرك وقرة اعيونك



الوقت

لاحول ياوقت ما عاذك على خبري   عدى زمانك .. ووقتي قد غدا ثاني
امسات عشت السعادة وانشرح صدري   واليوم عاشت بصدر ايامي احزاني
مهما اجامل زماني واحتمل صبري   فرحي توقف .. وتعذيبي تحداني
خاويت ليلي .. وخان بليلتي بدري   حتى دموعي بعيني خانت اجفاني
كلما توقف نزيف الهم في فكري   جرح الليالي نزف في وسط وجداني
يا وقت .. تدري بأخباري وما تدري   شي نشيته .. وشي صار ينساني

شعر : أحمد بن محمد بن ظاهر

ريم وحش

يا سعيد ريت بقفر مقناص   ريم وحش ما هو بمقنوص
يرتع حذر عن كل قناص   مفرح فلاه ودونه قصوص
يدهل بروس الصم العصاص   ذاير وكنه باللحق مبخوص
وصله ودونه عقاب وقصاص   موت الحمر ما فيه مخلوص
ربي كساه بثوبه الخاص   ثوب الستر مهداي مخصوص
م الراس لين طروف لخماص   ما فتح لشوف الناظر يغوص
مصيون عيرضه بسمت وخلاص   دونه لسان الشين مقصوص
عن رمسة الطفجين لنقاص   في مركز بالعز محصوص
ما تبع دروب السوق ينحاص   وقت العصر والثوب مرصوص
مطموس اسمه حروفه غماص   انزع ملابس جسمك وغوص
في بحرنا من كنت غواص   عساك تظهر لولو الغوص
ما ينفعك ترمي بعياص   يا سمع جيلي وحبل خوص
هذاك شوفنه زادني بخاص   في عيشتي تميت منغوص
مفاد فيه علاج لقراص   كني بلسعة السام مقروص

شعر : سلطان حميد الحارثي



حديث الحب

مجاراة لقصيدة الشاعر ماجد بن سلطان

أنسى الوقت لو جار واترك الغد
وانقش غناوي صافي معنّى
مالي بسوق الحزن مرباح ولا نقد
ليش الوهم ما ريت غيرك به تثنى
ودك طبيب أعواق باحت الصّد
عودك رطيب وبشواقه تمنى
أنته عمر شاديك جازي فرد
روح البساتين جامع زهور بقنّا
يومك وليد والجابله لك مهد
صور جبورك مع مسك وحنّا
حبك لزولك توفي له العهد
حبّك غرس مطلاعه تفنّا
أبحره ثبر واحيان به المد
وايضا يدوع برشقه طير ضمنا
فحذر تميل الحق قالوا له الحد
جور الظلايم تهضم قدر وشنّا
وان كان في الديجور زفرات بسهد
صبرك أمل بسعوده بدنا
تشرق معاك بين ماضي وغد
بشر وهناء ووصال تدنا

شعر : فتى مليح

حال الشباب

شلّي حصل شلّي تغيّر   في هالزمان وفي معانيه
شفت القهر الله وأكبر   كل صديقه ما يدانيه
تلقى النميمة منبع الشر   تحرق الأخضر في مياريه
لنسان بفلوسه تكبر   ما تعتزيه يوم تبغيه
تلقاه مستانس ويفخر   ويصرف من البيزات لي تيبه
ما همّه مسكين وفقيّر   تايه مشرّد في أراضيه
وشبابنا فيها تدمر   عايش على لخمور في تيه
تلقاه وبهه صاير أحمر   تسأل ع عقله ما تلاقيه
عن الشغل ياك متأخر   حتى دوامه ما سأل فيه
لين الصبح تلقاه يسكر   وعن المخدر ما تعاييه
وإن قلت له يا فلان فكر   وهذا طريق السوء لاتيه
يقول عن هذا تطوّر!!   وين التطور والضرر فيه؟!
يا ناس توبو القهر مر   وين الشباب اللي نعتزي بيه
شبابنا للصبح يسهر   وبتيلفونه يحوط في يديه
ع امثالهم قلبي تحسّر   وادعي يعل الرب يهديه

شعر : سندس

عالي الهمة

اهداء الى سمو الشيخ / سلطان بن زايد آل نهيان

يا قلم خط المثايل والسطور
سجل بحبرك مشاعر صادقات
ترجم إحساس تخبا في الصدور
وامتدح راعي الشبور الطايلات
قصدنا شيخ تعلا في الوكور
قصدنا سلطان راعي المكرمات
لجل بو هزاع ترجمت الشعور
في بيوت موجزات صادقات
سمعته بالخير في سر وجهور
ماخذ العليا وراقي النايفات
عند كل الناس له شأن ودور
بالكرم دايم علومه شايعات
من نصاه بهم يرجع بالسرور
عنده تبديل الكدر بالطيبات
عالي الهمة وله قلب جسور
معتلي بالعز روس الشامخات
فارس صنديد في الشدة صبور
ما يحاتي لو خطوبه مثقلات
نسل شيخ من نسل شيخ وقور
نسل زايد له مزايا وافرات
من كرام الناس ما فيهم قصور
ما خذين المجد دون الكائنات
سيفهم برّاق في يوم النفور
في الشدايد عزمهم صدق وثبات
خيلهم يوم الوغى ما هي دبور
مقبلاتن غايراتن عاديات

شعر : علي أحمد مشارى الشامسي

غدر الحبيب

حسيبك الله يوم قفيت   يا مبعد عني مسافات
أنا على عهدك واوفيت   إلا أنت عهدك في الثرى بات
يا ليت ودّي ياصلك ليت   يللي كتبت في حبك أبيات
وأنا يا ترى يا خل عييت   أكتم وكم تبيح عبرات
حب ملكني دون توقيت   مكتوب من رب السماوات
حتى ولو انك تناسيت   تذكرك قبلات وخفقات
منك الوفا دايم تمنيت   وأبقى معاكم طول الأوقات
وأرجو السموحة كان زليت   وأرجو العذر في ختم الأبيات

شعر : خفايا خفوق

أحلى شعر

أحلى شعر اقراه في نظرة من عينك   وأجمل كلام الحب في بسمة اشفاتك
وأزهى أمل الأيام لي شع في جبينك   واصفى مشاعر ود هي من صفا ذاتك
أيه يا حبيب القلب ما حلا زينك   انته ملكت الزين في جملة اصفاتك
وانته اسرت القلب في قبضة ايمينك   وانته دعيت الروح تسبح فضاءاتك
يللي طوير القلب شاقة تلاحينك   عاكف على غصنك يهفو لغنواتك
ليت بعض الوقت يجمع بيني وبينك   ليتك تجود بوقت من غالي اوقاتك
يا غاية الأحلام روف بضانينك   وخفف من لظى قيضك وحراتك

شعر : ابراهيم النعيمي


المتفوقات


تكريم الأمهات

الحاضرات أشدن بالسياسة التعليمية بالدولة

مجلس أمهات منطقة أبوظبي التعليمية يكرم المتفوقات بالثانوية العامة

تغطية وتصوير:
سحر منصور

نظم مجلس أمهات منطقة ابوظبي التعليمية - لأول مرة هذا العام - حفلا لتكريم الطالبات المتفوقات بالثانوية العامة بمدرسة الكرامة الاعدادية للبنات، حضر الحفل العشر الأوائل من طالبات القسم العلمي والعشر الأوائل من القسم الأدبي وأمهات الطالبات المتفوقات كما حضر الحفل وفد من طالبات جامعة الإمارات.

تضمن الاحتفال كلمتي الاستاذة علياء الزعابي والاستاذة فوزية المهيري اللتين توجهتا فيهما بالشكر إلى الطالبات المتفوقات وإلى اولياء أمورهن على الدور الذي لعبوه في تحقيق التفوق والنجاح لبناتهن. كما توجهتا بالشكر إلى المسؤولين في وزارة التربية والتعليم والشباب ومنطقة ابوظبي التعليمية على الدعم المستمر لمجلس الأمهات. واشادتا بسياسة الدولة التعليمية الحكيمة التي اكد نجاحها تفوق ابنة الإمارات في جميع المجالات.

وقد دار حوار مثمر بين الحضور، حيث طالبت احدى الأمهات المجلس بالمساهمة في توصية بقبول الطالبات المتفوقات الوافدات بالثانوية العامة لدخول جامعة الإمارات العربية المتحدة. مؤكدة ان هذا التقليد سوف يكون اكبر هدية على تفوق الفتاة في الثانوية كما انها تسهم بالتأكيد في تشجيع الطالبات على التفوق كل عام.

وقد التقت «المرأة والمجتمع» ببعض الطالبات المتفوقات في الحوارات القصيرة التالية:

● قالت الطالبة علياء زكي ان لتفوقها اسباب متعددة اهمها توفيق الله سبحانه وتعالى واهتمام والديها بها وتوفير الجو الاسري الملائم للمذاكرة والتركيز واشادت بدور المدرسة في تحقيق هذا التفوق وتوجهت بالشكر إلى مديرة مدرستها الاستاذة شيخة الشيباني على توفير حصص التعمق التي افادت الطالبات كثيرا.

● رانيا نعيم الثالثة علمي. توجهت بالشكر إلى مدرستها بمدرسة فلسطين الثانوية واكدت ان تنظيم الوقت كان من اهم اسباب التفوق.

● الطالبة ميساء خليل العاصي ذكرت ان من اهم اسباب تفوقها وقوف الوالدين معها طوال العام الدراسي. وتوجهت بالشكر إلى مجلس أمهات منطقة أبوظبي التعليمية وجميع القائمين على العملية التربوية بالدولة.

وفي ختام الحفل تم توزيع الهدايا القيمة على عدد من الطالبات المتفوقات وهن:

■ أولا القسم العلمي:
● خولة سالم سعيد
● رحاب فكري فريد
● رانية نعيم حاج
● رنا عبدالهادي يافي
● علياء زكي سلام عدوان
● شادن محمد حسين
● بشيرة حسن محمود كرموس
● نسرين فؤاد شعبان عاشور
● هبة محمد عبدالمعطي ياسين
● نفين خليل صادق عيسى
● ليندا يحيى غضبان
● ميساء خليل سعيد العاصي
● منار عبدالله سيد عيسى

ثانيا القسم الادبي:
● ميسون عبدالمجيد حسن
● آمنة يوسف سعد السبع
● نورة يوسف خوري
● أم المؤمنين بنت الشيباني
● شيماء شكري خاطر
● هديل محمد ايوب
● أماني محمد بشير
● دعاء عبدالحميد محمد
● بلقيس عبدالله بالفقيه
● مها عمر الشيخ آدم.

رانيا نعيم


علياء زكي

ميساء خليل عاصي



أصابع الهيل بماء الورد

■ المقادير: كوب وربع الكوب حليب بودرة كامل الدسم - نصف كوب طحين - ١ ملعقة صغير بيكنج باودر - ربع ملعقة صغيرة بيكربونات الصودا - علبة جبن كريمة تزن ١٢٥ جم - نصف كوب حليب- كوب ونصف الكوب سمن - زيت للتحمير. ■ الشيرة أو الشراب: ٦ أكواب ماء - ٣ أكواب سكر - حبات من الهيل ■ معلقة كبيرة ماء الورد - نقط من عصير الليمون.

الطريقة:

- يخلط كل من الطحين المنخول وبودرة الحليب والبيكنج باودر وبيكربونات الصودا في اناء متوسط الحجم للعجن.
- تفرك كريمة الجبن على شكل قطع مع الطحين باطراف الاصابع حتى يتجمع الخليط على شكل كرات صغيرة.
- يستمر العجن بأطراف الاصابع مع اضافة الحليب بالتدريج بحسب الحاجة حتى تتماسك العجينة في شكلها النهائي.
- تبلل اطراف الاصابع بقليل من الحليب وترقق اجزاء من العجينة يعادل كل منها مقدار ملعقة طعام الى اصابع بيضاوية الشكل
- تذاب السمنة مع مقدار من الزيت في اناء متوسط الحجم بحيث يشكل الخليط ارتفاعا يقترب من خمسة سنتيمترات.
- تحمر اصابع الحلاوة في خليط الزيت والسمنة كل ثماني حبات معاً لمدة خمس دقائق تقريبا أو حتى يصبح لونها ذهبياً مع تحريكها في اثناء التحمير.
- تجفف على ورق نشاف وتصنع فيها ثقوب من جميع الجهات باستخدام عود رفيع.
- تنقع في الشيرة وتغطي وتترك في الثلاجة لحين التقديم.

قالوا

كل ظلام الدنيا لا يمنع نور شمعة صغيرة.

(....)

عاجل.. عاجل

تكريم المتفوقات بالثانوية العامة.. تقليد يدفع إلى مزيد من التفوق ويستوجب الشكر للقائمين عليه.

(.....)

قضايا



أذكر اننا في مادة اللغة العربية كثيراً ما كنا نتعرض للضمائر فهناك ضمير المخاطب والمتكلم والغائب والمستتر والمتصل والمنفصل ولا أعرف اذا ما كانت هنك علاقة بين الضمير بمعناه المعنوي والذي نقصد به ذلك الوازع الذي يؤرقنا ويقض مضاجعنا وبين الضمير بمعناه اللغوي أم لا. المهم أننا كلنا نعترف ان لكل انسان ضمير وتختلف درجة حساسية الضمير من شخص الى آخر كما تختلف درجة حركته ايضا ولا احد يستطيع ان يقيس كم وحجم هذا الضمير عند كل انسان وهذا الضمير هو الذي يحرك الاشخاص اتجاه الخير والشر.

(ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها)

ونحن في تعاملاتنا نقول ان فلاناً ذا ضمير ميت وفلان لا ضمير له وفلان ضميره حي○ نحكم على ذلك من خلال سلوكيات هذا الشخص وما يقوم به من اقوال وافعال فالشخص الذي يسلب الناس أمنهم وصحتهم واموالهم سعيا وراء الغنى والكسب المادي على حساب أرواح الناس وهدم الاسر وضياع عماد المجتمع وقوته الدافعة فلا يمكن ان يكون ذلك غير شخص غاب عنه الضمير.

ومن يقوض اركان اسره ويشتت ابناءها متناسيا ان اعظم عقد عند الله هو عقد الاسرة لا يمكن ان نطلق عليه لفظ إنسان في الاساس ولا يمكن ان يكون قد شعر يوما ما بأنه يحمل بين جنباته شيئاً من ضمير.

وصور الغدر والخيانة والظلم كلها لحالات انعدام الضمير من اصحابها فالضمير هو الذي يجعل الفرد يعيش حالة التوازن مع نفسه ومع غيره من اشياء واشخاص.

والانسان الطبيعي قد تأتيه حالة يفكر فيها بنفسه فينحي الضمير جانباً لانه يتعارض مع مصلحته لكن سرعان ما يعود ويعيش في حالة عدم توازن الى ان تعاد الأمور الى نصابها، وان لم يحدث يظل في حالة قلق إلا ان يقوم بأعمال اخرى تعوض احساسه بالخطأ والتقصير.

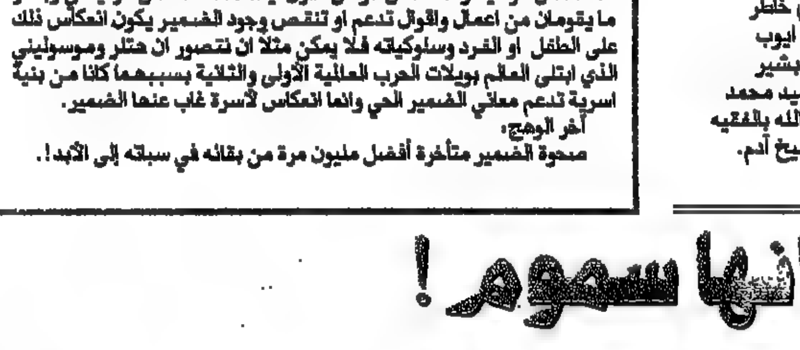
والضمير هنا سر من اسرار الخالق سبحانه وتعالى ولولا هذا الضمير لتحول الكون الى غابة يأكل فيها القوي الضعيف والضمير وهو الذي يشعرنا بقيم الاشياء من خلال تناقضاتها. فالصدق والامانة والحرية والجمال والايثار والتضحية معان جميلة لوجود الضمير ما كنا سنشعر بها لولا وجود حالات انعدام الضمير ممثلاً في الكذب والخيانة والظلم والأنانية والاثرة.

ولو سألنا انفسنا هل الضمير صفة موروثة أم مكتسبة فالجواب انه الأغلب صفة موروثة لكن محيط الشخص وبيئته المادية وتعاملاته مع الاشخاص والاشياء هي التي تنمي هذا الضمير فتجعله حيا يقظا أو تقتل هذا الضمير وتجعله غائباً الى الابد.

فإذا ما نشأ الفرد في بنية تعرف الاتصال بربها وتؤمن بقيم الخير والجمال والعدل فإن ذلك ينعكس على الفرد والعكس ايضا صحيح اذا ما نشأ في بنية لا يسودها غير الظلم والقهر والادانة.

واقرب الاشخاص تأثيرا على الفرد ويمثلان القدوة له هما الوالدان (كل مولود يولد بالفطرة فأبواه يهودانه او يمجسانه او ينصرانه، وهذا يعني انهما من يضعا حجر الاساس لوجود او انعدام الضمير في نفس الفرد وان لم يكن هما العامل الوحيد وانما تدخل عوامل أخرى ايضا لكنهما العامل الرئيسي وبقدر ما يقومان من اعمال واقوال تدعم او تنقص وجود الضمير يكون انعكاس ذلك على الطفل او الفرد وسلوكياته فلا يمكن مثلا ان نتصور ان هتلر وموسوليني الذي ابتلى العالم بويلات الحرب العالمية الأولى والثانية بسببهما كانا من بنية اسرية تدعم معاني الضمير الحي وانما انعكاس لأسرة غاب عنها الضمير.

آخر الوهج:
صحوة الضمير متأخرة أفضل مليون مرة من بقائه في سباته إلى الأبد!.



انها سموم!

الزوائد الدهنية.. ليست دهونا أو وزنا زائدا

■ مشكلة النساء في العالم اليوم هي الزوائد الدهنية التي تتكون في مناطق معينة من اجسادهن.. والخبراء لا يعتبرونها مشكلة ويطلبون من المرأة ان تتعايش مع مشكلتها دون قلق.. ولكن الامر ليس كذلك.. فالوزن الزائد يعتبر سموما تهدد صحة المرأة.. ولكن قبل ان نتبع نظاما غذائيا ضد هذه الزيادات.. فانه من الضروري ان نفهم ماهو الوزن الزائد وكيف يتطور؟.. وبذلك يمكننا التخلص منه طالما فهمنا لماذا ينشأ.

.. ولكن السؤال: كيف تعرفين ما اذا كان لديك زيادات دهنية أم لا؟ والاجابة هي الغمازات. فانت تعرفين ان كانت هنك زيادات في ساقيك اذا ظهرت غمازات عندما تقفين.. كما ان مناطق الزيادات تكون باردة عندما تلمسينها وهذا بسبب أن الدورة الدموية بطيئة في تلك المناطق.

كذلك فان الزيادات الدهنية غالبا ما تكون أكثر بياضا ويصعب تلونها عند تعرضها للشمس.. فالزيادات ليست ترهلا وليست دهونا.. ان البشرة المترهلة ليس بها غمازات وكذلك الدهون العادية.. اذا قمت بالضغط على هذه المناطق ستجدين انها لا تعود الى طبيعتها بسرعة.. وهذا يشير الى ان خلايا الدهون مثقلة بالماء.

واذا سمح لهذه الخلايا بالتراكم ستصبح اكثر صلابة.. وفي المراحل الاولى تكون لينة بسبب السوائل الداخلة فيها ولكنها تصبح اكثر صلابة بمرور الوقت وكلما كانت الزيادات اكثر صلابة كان من الصعب فقدها على الرغم من ان ذلك ليس مستحيلا.

ان ظهور الزيادات ليس له علاقة بالوزن الزائد.. على العكس يمكنك ان تكوني بدينة جدا وليس لديك اي زيادات في ساقيك.

واذا كانت لديك تلك الزوائد فعليك ان تفعلي كل ما في وسعك للتخلص منها.. لانها تشير الى ان الجسم في وضع تسمم.. واذا تركت هذه الزوائد بدون علاج فان السمنة يمكن ان تؤدي الى وضع اكثر خطورة مثل التهاب المفاصل، او احتباس البول الثابت.. وهذا الوضع يدق جرس الانذار ويحذر من ان جسمك بحاجة الى تنظيف شامل وعلاج للتسمم.

اكتشاف الزوائد الدهنية

هل الزوائد مشكلة جديدة جلبتها هموم ومشاكل الحياة الحديثة أم انها موجودة دائما؟ ولكن يؤكد بعض العلماء ان علاج تلك المشكلة لم يظهر إلا منذ اربعين عاما.. وتقول د. باتريشيا ديفيز انها عرفت الزوائد كمشكلة طبية في فرنسا حوالي عام ١٩٥٢ عندما كانت تدرس الباليه هنك.. وفي ذلك الوقت كانت المشكلة تعزى الى احتباس البول وكان ذلك يمكن علاجه.. وعلى الرغم من ان الزوائد واحتباس البول مرتبط احدهما بالآخر فانهما ليسا شيئا واحدا.. واصبحت د. باتريشيا مهتمة بمسألة الريجيم والصحة عندما اصيبت بالتهاب الشرايين الحاد وتبلغ من العمر ٢٦ عاما.. توقفت عن اداء الباليه بعد ولادة طفلها الاول وسرعان ما اشتد التهاب الشرايين عليها لدرجة انها لم تعد تسير في الشارع.. وقال لها طبيبها انها توقفت عن الباليه بسرعة شديدة وان التهاب الشرايين خطر دائم على الراقصين والرياضيين الذين يتوقفون فجأة.. وعولجت د. باتريشيا بعقاقير اكتشفت فيما بعد انها شديدة الخطورة.. ولكن احوالها الصحية ازدادت سوءا وكان ذلك عام ١٩٥٦..

ولكن ذات يوم كما تقول د. باتريشيا قالت لها احدى الصديقات ولماذا لا تجربين العلاج الطبيعي.. واعطتها كتابا نشر في عام ١٩٣٠.. اقتنعت بكل حرف جاء به.. وشرعت باتريشيا في ريجيم صحي وعالجت مرضها تماما.. واكتشفت مدى تأثير الطعام على الجسم.. وبعد ان شفيت تماما ساعدت الاشخاص الذين يعانون من التهاب الشرايين.. واكتشفت عندئذ انها يمكن ان تعالج ذوي الامراض المزمنة.

وتمرست باتريشيا في العلاج الطبيعي وكانت المترددات عليها معظمهن يعانين من مشكلات وزن.. لكنها عندما كانت تقوم بعمل المساج لهن.. اكتشفت انهن لا يعانين من زيادة الوزن ولكن بالاحرى من تورمات وانتفاخات.. ولانها لم تكن لديها المعرفة الكافية واللازمة كانت تقوم بالعلاج بطريقة المحاولة والخطأ باستخدام الزيوت والمساج.. فقد تعلمت من خلال المعالجة بالروائح ان زيوتا بعينها تساعد الجسم في تنظيف نفسه والتخلص من السموم وان زيوتا اخرى تزيد الدورة الدموية واستغلت تلك المعلومات في العلاج.

لقد عرفت باتريشيا كل شيء عن نظم الريجيم التي تقلل السموم من الدم من خلال علاج التهاب الشرايين الذي اصيبت به.. وهكذا دمجت كل المعرفة التي تكونت لديها.. واذا كانت الزوائد حالة تسمم.. فان الريجيم علاوة على المساج والعلاج بالروائح سوف يخلصنا منه.. وبالطبع نجحت الطريقة.

كيف تظهر الزوائد الدهنية.. ولماذا؟

الزوائد الدهنية هي مشكلة مقتصرة على النساء.. ولا يصاب بها الرجال.. والسبب في ظهور هذه الزوائد الدهنية هو عنصر الاستروجين.. وكلما زاد الاستروجين في جسم المرأة زاد احتمال تطور الزوائد الدهنية.. ووقت الخطر بالنسبة لتطور الزوائد الدهنية هو وقت البلوغ والحمل والطمث وهي اوقات التدفق الهرموني.. لقد ادرك الأطباء الفرنسيون ارتباط الزوائد الدهنية بالهرمونات نتيجة لان الرجال لا يعانون ابدا من تلك الزوائد.. ثم اكتشفوا ان الهرمون الانثوي «استروجين» يعرض النساء الى احتباس السوائل.. مالم تتعرض النساء للحمل من آن لآخر فان لديهن مستويات عالية من الاستروجين تدور في الدورة الدموية باستمرار.. فان كمية الاستروجين التي تدور في اجسام السيدات قد تزايدت زيادة كبيرة منذ منتصف الستينات بعد ظهور اقراص منع الحمل وعلاج استبدال الهرمونات بالنسبة للنساء في سن اليأس.

ان الاستروجين هرمون ذو خصائص معينة وهو يجهز الجسم لاستقبال وتغذية جنين.. وعندما يحدث الحمل فان كمية الاستروجين التي تدور في الدم تنخفض بسرعة.. وفي هذه الايام ترتفع نسبة الاستروجين بنسبة عالية جدا تزيد عن النسبة الطبيعية.. وهو يرسل المواد الزائدة بعيدا عن الاعضاء الحيوية والى مناطق حيث تكون اقل خطورة.. ويصبح هذا واضحا مثل الزوائد الدهنية.

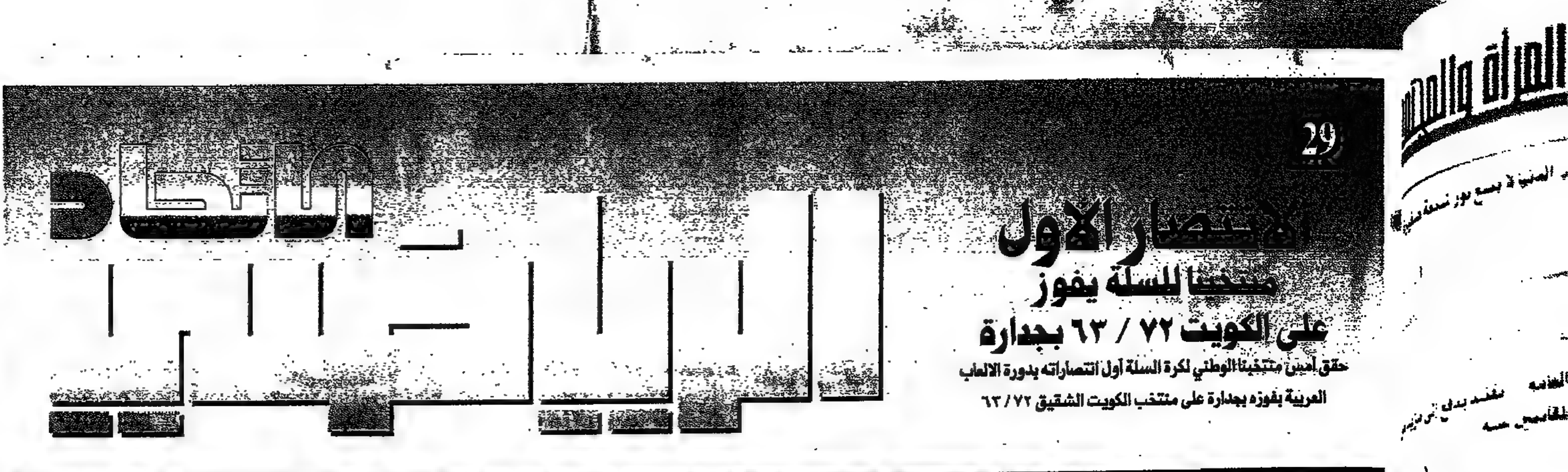
وعند الرجال فان المواد الزائدة والفضلات تتراكم في الشرايين ومن السهل ان يصابوا بأزمات قلبية.. ان الامر يبدو كما لو كانت الطبيعة تعمل على حماية الاناث.. فالاناث يحصلن على زوائد دهنية، اما الرجال فيصابون بتصلب شرايين.. وهو وضع يأخذ بجدية معظم الاطباء ومالم يكتشفوه بعد هو ان الزوائد واعراض القلب اعراض مختلفة لمشكلة واحدة.. اجهاد شديد أو نظام غذائي سيء وعدم ممارسة الرياضة ووجود كثير من الفضلات والمواد الزائدة عن الحاجة في الشرايين.

اعداد: هالة العدوي





٥٥٠,٨ مليون درهم حجم التنفيذ في مشروعات البرنامج الاستثماري للحكومة الاتحادية العام الماضي



ذهب أم الألعاب.. لرجال قطر وبنات الجزائر

صباح الخير.. ياعرب

اللبنانيون.. والتجربة اليابانية!

■■ يبذل الاشقاء اللبنانيون قصارى جهدهم ليكونوا عند حسن ظن اشقائهم العرب المشاركين في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي تحتفل في العاصمة اللبنانية بيروت بعيد ميلادها الرابع والاربعين.

■■ وفي ظل الظروف الصعبة، والملابسات التي اقيمت فيها الدورة، فانه فات على المنظمين استحداث اساليب ووسائل جذب للجماهير في المباريات التي لا تكون لبنان طرفا فيها والتي لا تحظى بأي اهتمام جماهيري وبدت المدرجات خالية على عروشها ولايتابع المنافسات سوى المدربين والاداريين وقلة قليلة من جماهير الجاليات.

واتصور ان الفرصة مواتية امام الاشقاء اللبنانيين لتطبيق الفكرة التي نفذها اليابانيون خلال بطولة العالم الاخيرة لكرة اليد عندما حشدوا جماهيرهم لمؤازرة الفرق في كل مباريات البطولة بحيث تتوزع الجماهير بطريقة تضمن مؤازرة الفريقين المتباريين، حتى تتوفر لجميع المباريات زخما جماهيريا يتوازى مع اهمية الدورة التي تعود الى لبنان بعد ٤٠ عاما من الغياب.

□□□

■■ مشاركة منتخب الشباب في بطولة الكرة بالدورة العربية قرار صائب يضع مستقبل الكرة الاماراتية فوق اي اعتبار آخر، وهذه المشاركة التي تفتقد التكافؤ فيما يتعلق بعنصر الخبرة والتكوين البدني، ستوفر لمنتخب الامارات احتكاكا جيدا يستثمر المكاسب التي حققها المنتخب في بطولة العالم للشباب بماليزيا، واذا كانت نتيجة مباراة سوريا لم تأت وفق مايشتهي شباب الامارات، الا ان المباراتين المقبلتين مع الكويت وموريتانيا كفيلتان بتقديم عرض افضل يصحح الاخطاء الدفاعية التي صاحبت المباراة الاولى مما صعب مهمة المنتخب في الكشف عن هويته الحقيقية.

■■ ومن حقنا ان نطالب منتخب الشباب بالسعي الجاد لانتزاع ورقة الترشيح للدور الثاني بعد ان حظي الفريق بفترة اعداد مثالية ويجب ان يتجاوز طموحنا مجرد المشاركة الشرفية بالبطولة التي تضم فرقا يمكن لمنتخب الامارات ان يحقق امامها نتائج ايجابية تمثل خطوة مهمة في طريق تهيئة الفريق لاولمبياد سيدني.

□□□

■■ تفوق ابطال قطر في سباقات المسافات القصيرة يبقى درسا له اهميته، فالقطريون اصبحوا اساتذة في فن صناعة النجم في العاب القوى، واذا كان طلال منصور «السهم الذهبي» وحامل لقب اسرع رجل في آسيا قد اثر الاعتزال فان رفاق الدرب.. والوجوه الصاعدة قادرة على ان تضع ام الالعاب القطرية في الواجهة عربية.. واسيويا.. وربما عالميا في المستقبل المنظور ان شاء الله.

□□□

■■ رحولي الجزائرية تسير على درب مواطنتها الذهبية حسيبة بالمرقة وان كان تفوق رحولي قد تجسد في عالم السباقات القصيرة.. وانتظروا بطلة عربية بمواصفات عالمية، في بطولات العالم القادمة فعمرها لم يتجاوز الـ ١٧ عاما.. حتى الآن.

صباح الخير ياعرب..

بيروت. عصام سالم

يرأسه فيصل بن فهد

انتخاب مجلس جديد للاتحاد العربي

■ انتخبت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية في ختام اجتماعاتها بعد منتصف ليل امس الاول مجلسا جديدا للاتحاد من رئيس ونائبي رئيس ونائب رئيس فخري وستة اعضاء بدلا من اربعة وامين عام وامين صندوق.

واعيد انتخاب رئيس الاتحاد الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز لمنصب الرئيس، وانتخب بالتزكية رئيس اللجنة الاولمبية البحرينية الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة ورئيس اللجنة الاولمبية التونسية صلاح الدين بالي لمنصبي نائب الرئيس بعد انسحاب رئيس الاتحاد الرياضي العام في سوريا سميح مدلل ورئيس اللجنة الاولمبية الكويتية رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي احمد فهد الاحمد الصباح.

وانتخب المغربي عبداللطيف السملالي نائبا فخريا للرئيس، واعيد تعيين السعودي عثمان السعد امينا عاما للاتحاد، ومواطنه عبدالله عجروش امينا للصندوق.

وانتخب لعضوية المجلس كل من نائب رئيس اللجنة الاولمبية الاماراتية احمد عبدالله بن حسين، ورئيس اللجنة الاولمبية المصرية اللواء منير ثابت، ووزير الثقافة والشباب والرياضة الاردني قاسم ابو عين، ونائب رئيس اللجنة الاولمبية الليبية محمد علي ابو دبره، ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد سهيل خوري ومنسق عام اللجنة الاولمبية العمانية احمد بن هاشل المسكري.

مسجلا رقما جديدا للدولة

عبد الله غلوم يتأهل لنهائي ٤٠٠ متر حواجز

■ تأهل نجم منتخبنا الوطني لالعاب القوى عبد الله غلوم الى نهائي ٤٠٠ متر حواجز الذي سيقام مساء اليوم بالمدينة الرياضية ببيروت وكان اللاعب عبد الله غلوم قد تأهل الى النهائي بعد ان حل ثالثا في مجموعته بالدور نصف النهائي الذي اقيم صباح امس مسجلا رقما جديدا للدولة بعد ان بلغ رقمه الجديد ٥١,٤ ثانية فيما كان الرقم السابق ٥٢,٠٧ ثانية.

وبهذا الرقم الذي سجله عبد الله غلوم سيكون هذا اول رقم جديد يسجل للدولة في هذه الدورة وفي انتظار ارقام جديدة اليوم.

ويخوض لاعبنا طاهر حسن مساء اليوم ايضا نهائيات مسابقة الوثب الطويل كما يواصل لاعب المنتخب الوطني ابراهيم ناصر المرحلة الثانية من منافسات مسابقة العشاري التي ستختتم اليوم بختام مسابقات أم الالعاب بعد اربعة ايام من المنافسات الحامية بين نجوم العاب القوى العرب.

بموافقة فلاح بن زايد

نادي غنتوت يوفد خمسة مواطنين الى انجلترا غداً لبدء دورة تدريبية مكثفة في رياضة البولو



الفارس فهد ابراهيم — صالح محمد بن نصرة

■ بتوجيهات سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو قررت ادارة النادي إيفاد خمسة من الشباب المواطنين الى انجلترا للمشاركة في دورة تدريبية مكثفة بأحد أهم وأعرق مدارس رياضة البولو في انجلترا وذلك بهدف تكوين نواة لفريق وطني قوي للنادي على درجة عالية من التميز للمشاركة في المسابقات المحلية وتمثيل الدولة في البطولات الخارجية.

صرح بذلك صالح محمد بن نصرة العامري نائب رئيس مجلس ادارة النادي واضاف، ان الفرسان الخمسة الذين تم اختيارهم هم:

فهد ابراهيم وناصر الشامسي وناصر الظاهري وسيف الكتبي وحمد الكعبي.. وسوف يغادرون أبوظبي الى لندن فجر غد الخميس لبدء دورة تعليمية مكثفة بمدرسة «هام بولو سكول» اعتبارا من الغد ولمدة شهرين، بحيث تنتهي يوم ١٦ سبتمبر المقبل.

وأوضح صالح بن نصرة ان ذلك يأتي تنفيذاً لقرارات مجلس ادارة النادي في اجتماعه الأول الذي عقده مؤخرا برئاسة سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان الذي طالب بضرورة تشكيل نواة لفريق قوي للنادي.

وجدد نائب رئيس مجلس ادارة النادي دعوته للشباب من المواطنين والوافدين من الجنسين بالانتساب لعضوية النادي لممارسة رياضة البولو.

ومن ناحية أخرى أكد صالح بن نصرة ان ادارة النادي ستقوم قريبا بشراء أكثر من ٥٠ جواداً من الخيول المتمرسة والمتخصصة في رياضة البولو من كل من انجلترا والأرجنتين لتدعيم أنشطة النادي بها مع بدء الموسم الجديد.





سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان

استعداداً لنهائيات كأس العالم

عودة أمل اليد من معسكر المانيا

■ يعود الى البلاد فجر اليوم المنتخب الوطني لشباب كرة اليد قادما من المانيا بعد ان اختتم معسكر الإعداد الخارجي وليقضي عدة أيام قبل ان يغادر الى تركيا للمشاركة في نهائيات كأس العالم للشباب المقرر اقامتها خلال الفترة من ٢٣ اغسطس وحتى ٥ سبتمبر القادم.

واختتم منتخب الشباب معسكره بآخر مباراته التجريبية أمام المنتخب العسكري الألماني وانتهت بخسارة شبابنا بنتيجة ٢٥ - ٣٠ رغم ان الشوط الأول انتهى لصالح منتخبنا ١٥ - ١٤.

افضل ثاني رقم لـ «سوتومايور» في الوثب العالي هذا العام

■ حقق الكوبي خافيير سوتومايور افضل ثاني رقم عالمي في الوثب العالي هذا العام بتسجيله ٢,٣٤م خلال لقاء سلمنقة الاسباني الدولي في العاب القوى. اما افضل رقم هذا العام فسجله الاسترالي تيم فورسايث ٢,٣٦م في مارس الماضي.

تحت رعاية قرينة رئيس الدولة

ختام فعاليات معسكر اعداد المرشدات المشاركات بالمخيم العربي بالقاهرة

■ اختتمت امس بمفوضية مرشدات ابوظبي فعاليات المعسكر التدريبي للمرشدات المشاركات بالمخيم العربي الرابع عشر للمرشدات العربيات والذي تستضيفه مصر في الفترة من ٥ الى ١٦ اغسطس القادم وكانت فعاليات المعسكر قد بدأت يوم الجمعة الماضي وضم المعسكر ٢٨ مرشدة تم اختيارهن من جميع امارات الدولة حيث اشتمل معسكر الاعداد على العديد من الانشطة لتأهيل المرشدات للمشاركة الايجابية في فعاليات المخيم.

وصرحت الشيخة فاطمة القاسمي رئيسة الجمعية بأن مرشدات الامارات تشارك بوفد كبير في هذا اللقاء العربي الهام بفضل دعم ورعاية صاحب السمو رئيس الدولة وقرينة سمود صاحبة السمو الشيخة فاطمة بنت مبارك القائدة الاولى الرئيسة الفخرية لجمعية مرشدات الامارات والتي وجهت بان تكون مشاركة مرشدات الامارات في هذا اللقاء بالصورة المشرفة والتي تعكس ما وصلت اليه بلادنا من نهضة وتطور ومكانة ودور المرأة في دولة الامارات وما حققته من انجازات. واضافت الشيخة فاطمة القاسمي رئيسة الجمعية والتي حضرت فعاليات المعسكر بان المعسكر حقق اهدافه في تدريب المرشدات المشاركات للقيام بدورهن في تمثيل الدولة خير تمثيل والمشاركة الايجابية في فعاليات المخيم العربي بجمهورية مصر العربية بمدينة بورسعيد وسوف يغادر الوفد الدولة في الرابع من اغسطس القادم.

وتوجهت بالشكر والتقدير لصاحب السمو رئيس الدولة وقرينة صاحب السمو رئيس الدولة لدعمهما لتكون المشاركة بهذا العدد الكبير من المرشدات واكدت على ان المشاركات سوف يكن خير ممثلات لبلادهن. واضافت بان الوفد سوف يحتفل بعيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة ضمن برنامج المخيم تأكيدا لدوره الرائد في نهضة المرأة بدولة الامارات. كما توجهت بشكرها لاولياء أمور المشاركات من المرشدات لموافقتهم لبناتهن بالمشاركة ونيل شرف تمثيل الدولة واكدت بانهن سوف يكن في ايد امينة وسيكن خير سفراء لبلادهن في هذا اللقاء العربي الذي تشارك فيه كل الدول العربية.

وقد تم اختيار القائدة سعاد الجنيبي رئيسة للوفد والقائدة خديجة النويس قائدة للوفد.

اليوم تبدأ أولى خطوات مشروع «كبائن» القيادة للزوارق

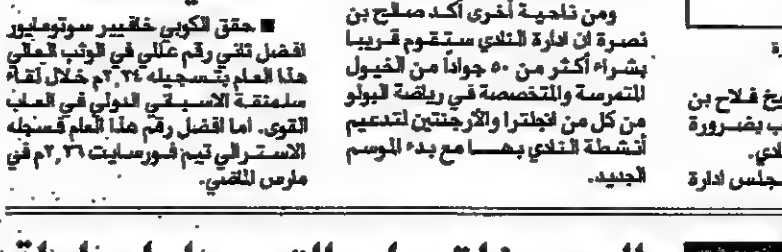
■ تبدأ اليوم الخطوات الاولى لتجربة كبائن القيادة التي اقرها اتحاد الامارات للرياضات البحرية في اجتماعه الاخير برئاسة سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان، حيث اقر الاتحاد تحمل تكلفة صنع كبائن القيادة وايضا مشروع الخطوات التنفيذية لهذه الكبائن.

وسوف تبدأ اليوم بالميناء السياحي، مقر نادي دبي الدولي للرياضات البحرية التجربة الاولى لكبينة القيادة وهي الكبينة المشابهة لزوارق الفيكتوري تيم للفئة الثانية، وسوف يخوض التجربة الاولى المتسابق جابر الطاير، حيث يتم انزال الكبينة بواسطة رافعة داخل البحر ثم تعطى فترة زمنية للتخلص والخروج من الكبينة وسوف يشرف افراد الانقاذ البحري التابعين لشرطة دبي على عملية السلامة والانقاذ.

وكانت اللجنة الفنية باشراف اللواء سيف الشعفار ومحمد الهاملي وكريس هوجز من الفيكتوري تيم قد وضعت العديد من الدراسات والفحوصات اللازمة للزوارق وانسب الكبائن للمرحلة القادمة، وقد استقر القرار على عمل كبائن مشابهة لكبائن الفيكتوري تيم. ومن جهة اخرى صرح سعيد حارب مدير عام الاتحاد والناطق الرسمي باسم الاتحاد بان الاتحاد اقر ورشة الفيكتوري تيم لتصنيع الكبائن والاشراف عليها، اما التركيب فسوف يتم في مصنع البازي وهو من المصانع المحلية وباشراف فنيين من الاتحاد.

كما اكد سعيد حارب بان برنامج التصنيع سوف يبدأ في شهر سبتمبر القادم على ان ينتهي العمل في شهر فبراير من العام المقبل.

وعليه يتوقع ان يبدأ النشاط للزوارق السريعة في نهاية شهر فبراير او بداية شهر مارس.



اليوم غلق باب التسجيل لبطولة نادي رأس الخيمة للرماية

■ برعاية سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب الحاكم قائد لواء بدر الثاني تنطلق بطولة نادي رأس الخيمة للرماية «للبندقية عيار ٢٢ والمسدس ٩ ملم» بمشاركة ٦٥ متسابقا حتى الآن ويقفل باب التسجيل مساء اليوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٧/١٦م.

وصرح عبدالله سالم يعقوب عضو مجلس ادارة اتحاد الرماية وعضو مجلس ادارة نادي رأس الخيمة للرماية ان اللجنة العليا المنظمة للبطولة برئاسة محمد علي النقبي مدير النادي تواصل استعداداتها لوضع كافة الترتيبات الادارية والفنية لاظهار البطولة بالشكل اللائق وتحقيق اهدافها.

واشار يعقوب بان عدد المشاركين قد ارتفع الى ٦٥ متسابقا حتى الآن ولايزال باب الاشتراك مفتوحا حتى مساء اليوم الاربعاء لاتاحة الفرصة لاشتراك اكبر عدد من الشباب في هذه البطولة.

واضاف انه بناء على توجيهات سمو الشيخ اللواء سلطان بن صقر القاسمي رئيس النادي يقوم النادي بتذليل كافة الصعاب من اجل نشر رياضة الرماية بين الشباب ولاتاحة الفرصة لجميع المشاركين في البطولة للتدريب على كافة انواع الرماية التي ستشملها البطولة على ميادين النادي وتحت اشراف المدربين.





عبدالله سالم يعقوب

بعثة نادي الشارقة للشطرنج تغادر لفرنسا للمشاركة في بطولة فالتورانس الدولية

■ بمكرمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وعلى نفقة سموه الخاصة غادرت بعثة نادي الشارقة للشطرنج البلاد مساء اول امس الاثنين متوجهة الى فرنسا وذلك للمشاركة في بطولة فالتورانس الدولية للشطرنج والتي ينظمها الاتحاد الفرنسي للشطرنج بمدينة فالتورانس الفرنسية والتي تعتبر احدى المنتجعات السياحية الهامة ومدينة رياضية تمارس فيها جميع الالعاب الرياضية.

وقررت ادارة النادي تنظيم هذا المعسكر تكريما للاعبين الذين حققوا انجازات كبيرة على مستوى بطولات الامارات حيث حصد لاعبو الشارقة المركز الاول للشطرنج الديناميكي لفرق الرجال لعام ٩٧ والمركز الاول ايضا على مستوى الناشئين لعام ٩٧ - كما حقق اللاعبون المراكز الثلاثة الاولى لبطولة الامارات الفردية للشطرنج للاشبال تحت ١٢ سنة لعام ١٩٩٧.

ونظرا لكبر حجم الوفد المشارك في المعسكر فقد تم تقسيمه الى مجموعتين الاولى تشارك في البطولة المفتوحة للشطرنج وتضم عددا من لاعبي الشارقة الناشئين والحاصلين على المراكز الاولى في بطولات الدولة لعامي ٩٦ و٩٧ وتضم هذه المجموعة على سعيد ابوخليل رئيسا وعبدالحميد العروسي مدربا واللاعبين، حسن علي الطاهر بطل الامارات تحت ١٢ سنة لعام ٩٦ وعبدالله حسن عبدالله بطل الامارات تحت ١٠ سنوات لعام ٩٦ وبطل تحت ١٢ سنة لعام ٩٧ وعمران اسد ومحمد حسين عبدالله وفصيل محمد عبدالله وماجد سعيد وهيثم سعيد ومحمد عبدالعزيز.

اما المجموعة الثانية فتضم عبدالعزيز محمد عبيد النعيمي رئيسا ومهرشاد شريف مدربا واللاعبين، محمد علي الطاهر وعبدالمجيد محمد علي وعبدالله عبدالرحمن وسعود محمد احمد وجاسم عبدالرحمن وخليل ابراهيم.

وقد كان في وداع الوفد بمطار دبي الدولي عدد من المسؤولين بالنادي وهشام علي الطاهر مدير فرق النادي الذي اعتذر عن المشاركة في المعسكر بسبب ظروف عمله.

والجدير بالذكر بأن هذه البطولة تقام سنويا بمشاركة عدد كبير من الاساتذة الكبار وعدد من اللاعبين الدوليين من جميع انحاء العالم.

بوب مازال محتفظا بالصدارة

نجوم قطر يشاركون في بطولة البولينج بالشارقة

■ وصل نجوم قطر في البولينج «فجأة» الى الامارات وظهروا - على غير المتوقع - مبكرا على مسرح بطولة المغفور له الشيخ محمد بن خالد القاسمي الاولى والتي تدور منافساتها بالشارقة منذ (٦) ايام.. وبالامس خاضوا اولى محاولاتهم في التصفيات التمهيدية وهم الذين اعتادوا - بحكم صداقاتهم القوية مع كل البطولات المفتوحة التي تنظمها الامارات - ان يشاركوا في الايام الاخيرة من التصفيات على اعتبار ان معدلاتهم ومستواهم المتميز يضمن لهم دائما التأهل الى الادوار النهائية.

والاسماء التي وصلت بالامس كبيرة وشهيرة في سماء اللعبة خليجيا وآسيويا ودوليا.. فقد وصل الموهوب واللاعب الخلوق احمد شاهين المريخي «وصيف» بطولة دبي الدولية التي اقيمت في مارس الماضي ورابع بطولة الامارات التي اقيمت في ابوظبي بمشاركة نخبة من نجوم العالم واحد ابرز المرشحين لنيل كأس بطولة محمد بن خالد والجائزة الاولى البالغة (١٠) آلاف دولار.. كما وصل معه سعيد الحاجري بطل آسيا السابق وواحد من اقوى لاعبي البولينج في قطر والخليج وخليفه الكبيسي عضو منتخب بلاده للعبه.. وبوصولهم المبكر توقع الجميع ان تتضاعف نسبة السخونة وان تتحطم الارقام والمعدلات وان تحدث انقلابات على صعيد صدارة التصفيات التي يسيطر عليها لاعبو الامارات منذ انطلاق البطولة وحتى الآن.. وكل ذلك يصب في صالح نجاح البطولة وزيادة احتكاك وخبرة لاعبينا وهو الهدف المنشود من وراء تنظيم مثل هذه البطولات باستمرار.

الترتيب بعد اليوم الخامس

ونترك نجوم قطر الكبار ونتحدث عن الموقف التنافسي بعد نهاية اليوم الخامس للتصفيات اول امس ونقول ان الاماراتي عبد الرحمن سالم «بوب» مازال قابضا على الصدارة بنفس المجموع الذي حققه في (٤) اشواط وهو (١٨٩١) يليه الدولي سلطان المرزوقي برصيد (١٨٨٥) في حين اقتنص الكندي مصطفى ابو الرشيد المركز الثالث من فيصل عبد الصمد عندما حسن مركزه السابع ومجموعه ليسجل (١٨٨٣) وكذلك فعل لاعب الجزيرة محمد المهندي الذي قفز هو الآخر للمركز الرابع محل حمدان المطيوعي وسجل (١٨٨٢) بفارق نقطة واحدة عن الثالث و (٩) نقاط عن الاول مما يؤكد سخونة المنافسة الرباعية على الصدارة في لعبة الكراسي الموسيقية الدائرة مع كل يوم من ايام التصفيات. فيصل اصبح خامسا بنفس مجموعه القديم والمطيوعي سادسا وسعيد ابراهيم سابعا وصالح فهد ثامنا وابراهيم بحير تاسعا وجاسم محمد عاشرا.

اخبار سريعة

محمد المهندس الذي دخل في لعبة المنافسة على الصدارة كان هو صاحب الجائزة المالية في اليوم الخامس وحصل على سبعمائة درهم بعد احرازه افضل مجموع في (٣) اشواط بلغ (٦٦٥).

احمد عبد الكريم امين سر اتحاد البولينج قام بتسليم شيك جائزة اليوم الرابع الى سلطان المرزوقي وسط تصفيق الحضور.

وصل عدد المشاركين الى (٨٠) لاعبا وحسب الاقبال الكبير والزحام الشديد على حجز «الاسكوادات» وصغر حجم الصالة - ٦ حارات - متوقع ان يصل عدد اللاعبين الى (١٥٠) لاعبا.

يشارك في البطولة حتى الآن لاعبون من (٦) جنسيات. الامارات ومصر ولبنان وقطر والفلبين وكندا.

العلمي يهزم نوفاك ويلتقي بيكر في الدور الثاني

■ بلغ المغربي كريم العلمي الدور الثاني من دورة شتوتجارت الالمانية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها مليون دولار بفوزه على التشيكي جيري نوفاك ٦/٧ (١/٧) و٦/٤ و٦/٥. ويخوض العلمي مباراته المقبلة مع الالماني بوريس بيكر ٢٩ عاما الذي يشارك ابتداء من المرحلة الثانية.

يذكر ان العلمي بلغ الدور ربع النهائي في دورتي برشلونة الاسبانية وروما في الاشهر الاخيرة. وفاز الفرنسي فابريس سانتورو على الاوروجواياني مارسيلو فيليبيني ٦/٦ (٩/١١) و٣/٦ والالماني ينز نيبشيلد على التشيكي مارتن دام ٣/٦ و٦/٤ و٤/٤ والتشيكي سلافا دوسيديل على السلوفاكي دومينيك هربتي ٦/٧ (٧/٢) ٦/٧٠ (٦/٨) و٥/٧.

القروج ومرسلي وكيبتانوي يشاركون في لقاء نيس

■ تشارك نخبة من النجوم ابرزهم المغربي هشام القروج ١٥٠٠م والجزائري نور الدين مرسلي (الميل) والكيني موزس كيبتانوي ٣٠٠٠م موانع في لقاء نيس الفرنسي الدولي لالعاب القوى اليوم. ويعتبر اللقاء استعدادا لبطولة العالم من ١ الى ١٠ اغسطس المقبل في اثينا. ويشارك ايضا المغربي صلاح حسو في سباق ٣٠٠٠م والكوبي ايفان بدروزو في مسابقة الوثب الطويل والزامبي صامويل ماتيتي في سباق ٤٠٠م حواجز. وستتركز الانظار في فئة السيدات على سباق ٢٠٠م حيث تتنافس الامريكية جوين تورينس مع الجامايكية ميرلين اوتي. ومن ابرز المشاركات ايضا البريطانية سالي جانيل والامريكية كيم باتن ٤٠٠م حواجز.

في ختام مهرجان الشطرنج للناشئين

سيف حسن ثالث العرب يحتفظ بلقب ١٦ سنة والصاعد عبدالله حسن يحصد بطولة ١٢ سنة

■ توج سيف حسن وعبدالله حسن بطلان لمهرجان الامارات الفردي للشطرنج للناشئين تحت ١٦ و١٢ سنة، والذي اختتم فعالياته امس الاول، بمقر نادي دبي واتحاد الشطرنج، وذلك في ثاني تعاون ناجح هذا الموسم بين الاتحاد والنادي.

ثالث العرب وحامل اللقب نجم عجمان سيف حسن «١٣ عاما» احتفظ ببطولة ١٦ سنة برصيد ٦,٥ نقطة من ٧ جولات مؤكدا بذلك نجوميته وموهبته المتميزة، وجاء في المراكز من الثاني وحتى الرابع لاعبو نادي دبي احمد حسين عبدالله «٥,٥» نقطة ومحمود محمد يوسف وعدنان الريس «٥» نقاط.

وفي بطولة ١٢ سنة حصد لاعبو الشارقة المراكز الثلاثة الاولى يتقدمهم النجم الصاعد عبدالله حسن، وجاء في المركزين الثاني والثالث محمد عبدالله وماجد سعيد اسماعيل على التوالي.. فيما جاء لاعب عجمان حسين محمد حسين وجميعهم برصيد «٥,٥» نقطة.. لذلك تم تحديد المراكز بواسطة نظام حسم التعادل.

وبعد البطولة قامت لجنة المنتخبات بالاتحاد برئاسة ناصر احمد سعيد باختيار افضل العناصر للمراحل السنية تحت ١٠ و١٤ و١٦ سنة تمهيدا لاقامة معسكر تدريبي بمقر الاتحاد بدبي استعدادا للمشاركة في بطولة العرب الفردية للناشئين بالقاهرة في شهر سبتمبر القادم.

ويذكر أن الحكم الدولي محمد الحسين السكرتير الفني للنادي تولى مسؤولية منسق البطولة فيما تولى الحكم الدولي محمد عبدالله رئاسة الحكام والتي ضمت سلطان الطاهر، بدر حسن، جمال قاسم، هشام الأدهمي، عبدالرحمن المعين، فوزية عباس.. وتولى الحكم الدولي الدكتور هشام الجندي السكرتير الفني للاتحاد مسؤولية الازواج اليومي للاعبين وفقا للنظام السويسري.

اللجنة الخماسية للاتحاد العربي لكمال الاجسام تعتمد اللائحة الجديدة بعد تعديل النظام الاساسي

■ اختتمت اللجنة الخماسية المؤقتة للاتحاد العربي لكمال الاجسام اجتماعاتها امس الاول برئاسة سلطان بن مجرن وبحضور مروان طحلاوي مستشار اللجنة ويوسف فاضل وجواد محمد جودي.

وبعد مناقشة لوائح النظام الاساسي المرفوعة من مستشار اللجنة ومساهمة يوسف فاضل توصلت اللجنة الى استخلاص اللوائح والنظام الاساسي الجديد الذي يخدم رياضة كمال الاجسام في الوطن العربي في المرحلة القادمة.. وقد تم تدوينه بشكل نهائي لعرضه على الجمعية العمومية وغير العادية والتي تعقد في دبي على هامش بطولة العرب القادمة خلال الفترة من ٢٥ ولغاية ١٩ سبتمبر القادم.

وبناء عليه باشرت اللجنة الخماسية في اعداد البرنامج المفصل للبطولة واعداد استمارات الاشتراك للدول الاعضاء في الاتحاد العربي.. كما تم ترجمة محضر اجتماعات الجمعية العمومية السابقة والاجتماع الاول للجنة الى اللغة الانجليزية تمهيدا لرفعه الى الاتحاد الدولي للعبة تأكيدا على ان اللجنة الخماسية هي المتحدث الرسمي للاتحاد العربي.

وصرح سلطان بن مجرن المشرف العام للجنة بالقول، انه نظرا لضيق الوقت تم تحديد موعد اجتماع اللجنة الخماسية القادم اثناء اقامة بطولة العرب. وذلك للاعداد لاجتماعات الجمعية العمومية غير العادية والتي ستناقش اعتماد لوائح النظام الاساسي وتحديد فترة انتقالية للعمل بها يقررها المجلس في وقت لاحق.. وكذلك مناقشة نقل مقر الاتحاد.

واضاف، كما تم اعتماد لجنة الحكام لبطولة العرب برئاسة مصطفى حفظي وعضوية كمال بوطان مقررا وقاسم مظلوم وفائز حداد ومحمود الكبره.

وناشد سلطان بن مجرن الشركات العاملة في الدولة بالمساهمة في دعم البطولة وتقديم الرعاية لها. خاصة وان قناة ابوظبي الرياضية قد وافقت على نقل فعاليات البطولة على الهواء مباشرة.. بالاضافة الى وجود مساع اخرى لنقل البطولة على قناة دبي الفضائية.

ادوارد ز يقود المنتخب البريطاني في بطولة العالم لالعاب القوى

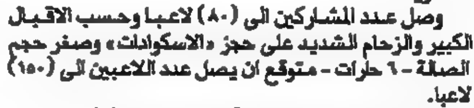
■ يقود البريطاني جوناثان ادواردز حامل الرقم العالمي في مسابقة الوثبة الثلاثية منتخب بلاده في بطولة العالم لالعاب القوى من ١ الى ١٠ اغسطس المقبل في اثينا.

وكان ادواردز سجل رقمه القياسي في بطولة العالم الاخيرة في غوتبورغ السويدية عام ١٩٩٥ ومقداره ١٨,٢٩ م. ثم حل ثانيا في اولمبياد اتلانتا.

ومن ابرز المشاركين ايضا كولين جاكسون حامل الرقم العالمي في سباق ١١٠ م حواجز، لكن مستواه تراجع في الاشهر الاخيرة. وستيف باكلي احد افضل ثلاث رياضيين في العالم في رمي الرمح، وستيف سميث «الوثب الطويل» وريتشارد نيروركا «الماراتون».

يذكر ان قائد المنتخب روجر بلاك لن يشارك في سباق ٤٠٠ م لانه لم يخض التصفيات وقد اخذ مكانه جيمي بولتش. لكن بلاك سيكون ضمن فريق التتابع ٤ مرات ٤٠٠ م.

اما ابرز السيدات فهن كيلي هولمز في سباقي ٨٠٠ م و١٥٠٠ م. وسالي غانيل «٤٠٠ م حواجز» وازيا هانسن «الوثبة الثلاثية»، وباولا رادكليف «٥ الاف م».



النصر السعودي يتعاقد مع بانيف [illegible] مونديال ٩٤

[illegible] - الاتحاد

■ وقع المدرب البلغاري ديمتار بانيف رسميا مع النصر السعودي ليتولى الاشراف على هذا الفريق في الموسم القادم مقابل مبلغ ربع مليون دولار شاملا مقدم العقد وراتب عشرة أشهر بالاضافة الى مكافآت الفوز التي ستكون ٥٠ الف دولار لبطولة كأس الدوري أو كأس ولي العهد و ٣٠ الف دولار للبطولات الخارجية وسيصل المدرب برفقة مندوب للنصر الى الرياض غدا لانهاء بقية الاجراءات وابداء رأيه في اللاعبين الاجانب الذين سيحتاجهم النصر الموسم القادم والذي سيشارك في البطولات الآسيوية.

يوفتش يدرب الاتحاد

■ وحدد المدرب الكرواتي (يوفتش) نهاية الاسبوع الجاري موعدا أخير امام نادي الاتحاد للموافقة على شروط العقد بينهما والذي يمنح يوفتش مبلغ ٢٨٠ الف دولار شاملا الرواتب ومقدم العقد وذلك بعد مفاوضات مطوله خفض فيها المدرب شروطه المالية من ٤٠٠ الف الى ٢٨٠ الف دولار.

أوزكلت عزيز للخليج

■ توصل نادي الخليج احد فرق الدرجة الاولى الى اتفاق مبدئي مع اللاعب المغربي عزيز أوزكلت للانضمام الى الفريق الموسم القادم وكان أوزكلت قد لعب موسما لصالح نادي الاتحاد بجدة والذي توسط قائده احمد جميل على اتمام الصفقة لصالح الخليج الذي يحاول الصعود الى الممتاز بتدعيم صفوفه حيث ضم اليه لاعب الاتحاد نزار عباس مهاجما مقابل ٤٠٠ الف ريال.

أودنيزي الايطالي يستدعي حازم إمام

■ القاهرة - مدحت خطاب

■ تلقى اتحاد الكرة المصري برقية من نادي اودينزي الايطالي يطالب فيها باستدعاء اللاعب حازم إمام وعودته لايطاليا للانضمام لصفوف فريقه الذي بدأ الاعداد للموسم الجديد اليوم على ان يعود قبل لقاء اثيوبيا بـ ٧٢ ساعة.

وكانت البرقية الايطالية بمثابة مفاجأة لمحمود الجوهري المدير الفني للمنتخب الوطني المصري الذي كان يأمل ان يشارك حازم زملاءه في المعسكر المغلق الذي يسبق لقاء اثيوبيا.

لجنة المسابقات باتحاد الكرة المصري تقرر:

ايقاف محمد صبري لاعب الزمالك مباراة واحدة

■ قررت لجنة المسابقات لاتحاد الكرة المصري ايقاف اللاعب محمد صبري نجم الزمالك مباراة واحدة فقط بعد حصوله على انذارين ثم طرده في مباراة فريقه الاخيرة مع الاهلي.

وقد أكد عبدالجبار أحمد علي عضو لجنة المسابقات ان خلع محمد صبري لحذائه اثناء المباراة كان قبل اخراج الحكم الاسباني للكارت الاصفر ثم الكارت الأحمر لانه كان الانذار الثاني وانه كان يحاول ان يبرهن للحكم الاسباني انه هو الذي تعرض للايذاء من جانب لاعب الأهلي.

طاقم مصري لمباراة كوت ديفوار ومالي

■ قررت لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد الافريقي [illegible] ادارة مباراة كوت ديفوار ومالي في تصفيات [illegible] الطاقم المصري المكون من عبدالحميد رضوان ومحمد توفيق [illegible].

الدوري الارجنتيني:

تعادل ديبورتيفو اسبانيول مع بلاتنسي

■ تعادل ديبورتيفو اسبانيول مع بلاتنسي صفر / صفر في ختام مباريات الاسبوع السادس عشر من دوري الارجنتين لكرة القدم.

ويحتل لاتنسي المركز الثاني عشر برصيد ١٩ نقطة وديبورتيفو المركز الرابع عشر برصيد ١٦ نقطة.

سيناريو ماليزيا يتكرر في «بيروت ٩٧»

الاداء السلبي والدفاع المفكك لمنتخبنا للشباب سبب الخسارة بالثلاثة
مستوى مفاجىء لسوريا ينقذنا من خسارة ثقيلة في اللقاء الاول

■ رسالة بيروت
محمد عيسى

■ سيناريو ماليزيا يتكرر ويعيد نفسه في ملاعب «بيروت ٩٧» وتحديدا بملعب رشيد كرامي البلدي بمدينة طرابلس اللبنانية بعد الاداء السلبي والدفاع المفكك الذي يمكن تخطيه بأي لحظة وباقل مجهود.. اضافة للعجز الكلي للوصول لمربع الخصم من لعبة جماعية منظمة باستثناء بعض الحالات الفردية، باختصار هذه هي الاخطاء أو سبب الخسارة من المنتخب السوري وبطبيعة الحال عكس ذلك يؤدي الى تكوين فريق قوي أو بما يدفع الفريق الثمن غاليا كما حصل لمنتخبنا الوطني للشباب الذي كان من الممكن ان يتعرض لهزيمة نكراء جديدة بعد مونديال الشباب بماليزيا لكن السوريين ساعدونا على النجاة من هذه الخسارة الثقيلة بعد الاداء المفاجىء لهذا المنتخب الذي يبدو عليه انه قد تأثر كثيرا بعد «نكسة» الخروج من تصفيات القارة الآسيوية للدور الثاني من مونديال فرنسا ٩٨ والتي فشل الفريق السوري من التأهل وبالتالي خرج بخفي حنين، مما حذا باتحاد الكرة السوري الى حل الجهاز الفني السابق وتعيين الجهاز الفني الجديد بقيادة الوطني السوري انور عبد القادر الذي امسك زمام الامور قبل عشرة ايام أو اكثر بقليل.

قد يكون هذان السببان من اهم العوامل التي اثرت نفسيا على الفريق السوري الذي لم يظهر بخطورته المعهودة وكان بعيدا كل البعد عن مستواه الحقيقي الذي تابعناه وشاهدناه في مدينة العين الخضراء من خلال بطولة كأس آسيا الحادية عشرة في ديسمبر الماضي.

عموما نحن لا نلقي باللوم ولا نشكك في منتخبنا الوطني الشاب الذي نعلم جيدا ان مشاركته لانجاح الحدث العربي الرياضي ومشاركة الاشقاء اللبنانيين والعرب فرحة تجمعهم اضافة لاتاحة الفرصة لهذا الفريق لكسب مزيد من الخبرة من خلال الاحتكاك بفرق ذات سمعة ومستوى فني متطور وذات ثقل بالساحة الكروية العربية، لكن وكما طالبنا سابقا التأكيد من هذا المنتخب الظهور بمستواه الحقيقي الذي قدمه امام سلحل العاج وكسب نقاط المباراة الثلاث والتي كانت جواز المرور للدور الثاني من مونديال الشباب، وايضا بمستوى مباراة غانا التي خسرناها وودعنا بعدها المونديال، واعتقد ان ذلك هو اقل ما يمكن ان نطالب به من هذا الفريق الشاب صاحب الإنجاز الاماراتي الاول في مونديال الشباب، ولولا ثقتنا وايماننا الكامل بأن لاعبينا لديهم امكانيات فنية ومهارية اكبر من ذلك لما طالبناهم بما هو اكثر.

والغريب في الامر ان نفس المستوى ونفس الاخطاء وقع بها المنتخب في لقائه الاول في الادوار التمهيدية لمونديال الشباب بماليزيا والسؤال الذي يطرح نفسه حاليا هو لماذا تتكرر الاخطاء ذاتها ولم لا يتم اصلاح الخلل؟! ولا نقصد من السؤال التطرق أو التدخل في مهام الجهاز الفني الذي نكن له كل احترام وتقدير.

ولكن وكما شاهد الجمهور الاماراتي عبر الشاشة الفضية ان الهدفين الاول والثاني جاءت من اخطاء دفاعية واضحة نتيجة سوء التغطية فالهدف الاول جاء بعد ان تمكن السوري سيد بايزيد من تخطي المدافعين عبد الله احمد وعبد الله عيسى اللذين تحملا عبء الدفاع مع سالم علي، والهدف الثاني ايضا جاء بنفس الطريقة من لؤي طالب.

عبيد سالم: اضعنا الفوز بايدينا

■ ارجع عبيد سالم رئيس بعثة منتخبنا الوطني للشباب سبب الخسارة امام سوريا في اللقاء الاول لنا للاخطاء الفردية التي وقع فيها بعض اللاعبين وقال ان المنتخب لم يظهر بالصورة الحقيقية التي تعكس مستوى هذا المنتخب الذي لم يقدم مستواه الحقيقي.

واستغل المنتخب السوري اخطاء منتخبنا وسجل لهدافه بسهولة في الوقت الذي كان من الممكن ان يحقق منتخبنا نتيجة ايجابية ويفوز بالمباراة .. وتمنى ان يظهر بصورة افضل في المباريات المقبلة وان يستفيد من هذه المشاركة التي كانت في الأساس لاعداد المنتخب للمرحلة المقبلة وتكوين صف ثان قوي للمنتخب الاول.

حادث فريد من نوعه! عدنان يعلق على الشوط الثاني بالتليفون

■ مصادفة طريفة وقعت في مباراة منتخبنا الوطني للشباب امام المنتخب السوري في اللقاء الكروي الذي جمعهما مساء امس الاول في افتتاح مبارياتهما بالمجموعة الكروية بطرابلس حيث تعذر نقل المباراة لمشاهدينا بالأمارات بصوت المعلق عدنان حمد لصعوبة حجوزات الاقمار الصناعية فشاهد جمهور الامارات المباراة وسمعها بتعليق المعلق السعودي ابراهيم الجابر في شوطها الاول بينما تمكن أخيرا عدنان حمد من نقل وقائع الشوط الثاني بصوته بعد استخدام الهاتف المتحرك «الخليوي» حيث قام بالتعليق على مجريات الشوط الثاني من خلاله وبالاتصال مع التلفزيون!.

مدرب سوريا: هجوم الامارات افتقد الخطورة

■ المدرب السوري انور عبدالقادر كان الاكثر سعادة للنتيجة وقال المدرب انها جاءت جيدة جدا بالنسبة له بعد الانتكاسة التي تعرض لها الفريق مؤخرا وقال: تسلمت الفريق قبل عشرة ايام وحاولت قدر الامكان تصحيح اخطائه حتى يظهر بصورته السابقة واننا حاليا نمر بمرحلة انتقالية ولا زلنا في بداية الطريق. وعن رأيه في مستوى منتخبنا الوطني للشباب قال انور: المنتخب الاماراتي يملك عناصر شابة تمتاز بمهارات فردية عالية جدا لكن الفريق تنقصه اللمسة الاخيرة لانهاء الهجمات التي يفتقدها الفريق اضافة لتوظيف الاداء الفردي.

قدم اعتذاره للجماهير

السلومي: «لعنة» المباراة الاولى تطاردنا اضعنا الفوز بالاخطاء والاداء السيىء

■ حرص احمد السلومي اداري المنتخب اولا على تقديم اعتذاره للجماهير الاماراتية على المستوى الذي ظهر به منتخب الشباب في لقائه الاول بعد الاداء السيىء الذي ظهر به الفريق حسب رأيه.. وقال السلومي: اعتقد ان فريقنا لم يقدم مستواه الحقيقي ونحن كجهاز اداري للمنتخب غير راضين عن هذا الاداء غير المتوقع وهو السبب الرئيسي وراء الخسارة اضافة لعامل الخبرة التي كانت لصالح المنتخب السوري وعن اسباب ذلك الاداء السيىء قال السلومي حقيقة لا نعرف السبب الرئيسي والفريق عودنا ان يظهر بهذا الاداء غير المقنع والسلبي في مبارياته الاولى من خلال آخر بطولتين نشترك بهما الاولى كانت مونديال العالم للشباب بماليزيا والثانية مباراتنا الاخيرة مع سوريا في الدورة العربية الثامنة.

وبالنسبة لحظوظ المنتخب وآمال جهازه الاداري بعد الخسارة قال السلومي: نأمل ان نتخطى الكبوة وان نحقق نتائج ايجابية في المباريات المقبلة التي نرجو ان يحالفنا فيها قليل من الحظ، اما عن مستوى المنتخب السوري فيرى انه لم يكن بمستواه المعهود فظهر بمستوى متواضع جدا وفارق الخبرة والبنية الجسمية كانت لصالحه فقط وهذا ما منحه الفوز بالمباراة.. ولو ان منتخبنا الوطني للشباب لعب بمستواه الحقيقي لكان من الممكن ان يفوز بالمباراة بكل سهولة، واضاف السلومي ان علينا حاليا تصحيح الاخطاء التي تسببت في الهزيمة وسوف نسعى للفوز على موريتانيا باكبر قدر من الاهداف التي سوف يكون لها شأن في التأهل للدور الثاني.

ستريشكو سعيد بالاداء: السوريون فازوا بالنتيجة.. ونحن كسبنا الخبرة!

■ في المؤتمر الصحفي الذي عقد بعد مباراتنا مع سوريا عبر المدرب ستريشكو عن سروره للاداء الذي ظهر به لاعبو منتخبنا الوطني!! وقال انا اخذنا بعين الاعتبار حالة الاجهاد التي يعاني منها لاعبونا بعد المشاركة في نهائيات كأس العالم للشباب بماليزيا فان مستواهم في اللقاء الاول امام سوريا كان جيدا وانا سعيد بهذا الاداء رغم خسارتنا للنتيجة لبعض الاخطاء الفردية التي ارتكبها بعض اللاعبين وجاءت منها اهداف المنتخب السوري الذي استحق الفوز لانه عرف اقصر الطرق للوصول للمرمى وكان الافضل في المباراة والتي كانت ايضا مكسبا كبيرا للاعبينا للاستفادة واكتساب الخبرة ببطولة مع الرجال واعتقد اننا سنخرج منها بمكاسب كبيرة

واضاف ستريشكو ان المنتخب ظهر في بعض الفترات بمستوى جيد لدرجة ان المشاهد كان لايفرق بين مستوى المنتخبين وحول اخطائه الدفاعية والمتكررة قال ستريشكو اننا جئنا لكسب الخبرة وتصحيح الاخطاء التي نتمنى ان يتلاشاها المنتخب في المباراة المقبلة.

فيصل القاسمي يترأس اجتماع الاتحاد العربي للدراجات

■ عقد الاتحاد العربي للدراجات اجتماعا له مساء امس على هامش الدورة العربية الثامنة للالعاب الرياضية برئاسة الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس الاتحاد العربي ورئيس اتحاد الامارات للدراجات ويعتبر هذا الاجتماع هو الثاني بعد تشكيل المجلس الجديد وقد تم في الاجتماع تحديد مواعيد اقامة البطولات العربية التي تمت الموافقة عليها في الاجتماع السابق.

كما تم في الاجتماع تحديد مواعيد دورات الحكام والمدربين وتمت مناقشة ما تم انجازه بشأن استرداد ادوات وميزانيات الاتحاد العربي السابق.

دراجاتنا تبدأ انطلاقتها بسباق الفرق ضد الساعة اليوم

مشاركة رباعية بدرويش ومحراب ومعاذ وعاصم
٧٠ كيلومترا يقطعها المتسابقون مرورا بسبع مناطق لبنانية

■ يبدأ منتخبنا الوطني للدراجات في العاشرة من صباح اليوم أولى مشاركاته في منافسات الدورة العربية الثامنة للالعاب الرياضية التي تقام في بيروت وتستمر حتى السابع والعشرين من الشهر الحالي حيث يخوض منتخبنا سباق الفرق ضد الساعة والذي يقام في اطار منافسات سباق الدراجات للدورة العربية.

وتبلغ مسافة السباق ٧٠ كيلومترا ويقام على طول الطريق الواصل بين مناطق خلدة والناعمة والدامور والسعديات والجية والرميلة وصيدا وسوف يقطع المتسابقون هذا الطريق ذهابا وايابا.

وسيشارك في سباق اليوم اربعة من لاعبينا هم: علي درويش ومعاذ عبد الله وحميد محراب، وعاصم محمود.

وكان منتخبنا الوطني للدراجات قد اكمل استعداداته لخوض غمار هذا السباق بالتدريبات التي اجراها منذ وصوله بيروت تحت اشراف المدرب مجيد حمزة كما استعد المنتخب قبل قدومه الى لبنان حيث خاض معسكرا تدريبيا في فرنسا لمدة ٢٠ يوما، والامل كبير في تحقيق نتائج طيبة سواء في الفرق أو في مسابقات الفردي.

خبرة اللاعبين تؤهلهم لتحقيق انجاز طيب

ومن جانبه أكد مجيد حمزة مدرب منتخبنا الوطني ان الفريق يمتلك الحماس الكافي والاصرار لتحقيق نتيجة طيبة في هذا السباق لعكس مدى التطور الذي وصلت عليه الرياضة الاماراتية.

وأشار مجيد حمزة الى ان معظم اللاعبين لديهم الخبرة الكافية للمشاركة في هذا السباق حيث سبق لهم المشاركة في بطولات كثيرة سواء محلية أو عربية أو دولية.

وأعرب المدرب عن امله في تحقيق ميدالية في السباق.

ومن جانبهم أكد لاعبو منتخبنا الوطني استعدادهم الكامل لهذا السباق مؤكدين عزمهم على تحقيق نتيجة طيبة تليق بالجهود التي بذلوها خلال معسكر التدريب وتؤكد تطور رياضة الامارات بشكل عام والدراجات بشكل خاص.

ويذكر ان اللاعب مروان غلام كان من المفترض ان يشارك في سباق اليوم ولكن الاصابة التي لحقت به في الركبة منعته من المشاركة وحل بدلا منه اللاعب معاذ عبد الله.

سباق الفردي بعد غد

أما سباق الفردي ضد الساعة فسيقام يوم بعد غد الجمعة لمسافة ٥٠ كلم وسيقام على طول الطريق الواصل بين مناطق شتوره وزحلة وابلح وحوش حالا وطليا وبعلبك وسيشارك في السباق اللاعبون علي درويش ومعاذ عبد الله وحميد محراب وعاصم محمود ومحمد خاتم بالاضافة الى اللاعب مروان غلام في حال شفائه من الاصابة.

حميد يحقق رقماً عربياً جديداً ويحصد أول ثلاث ذهبيات لمصر في رفع الاثقال

■ حصد الرباع علي حميد الحاصل على برونزيتين في دورة باري المتوسطية اول ثلاث ميداليات ذهبية في رفع الاثقال لمصر امس ضمن منافسات الدورة العربية الثامنة في لبنان وسجل رقما عربيا جديدا عندما رفع مجموعه من ٢٤١ كلجم.

وتفوق حميد على جميع منافسيه وخطف ١٠٥ كلجم بفارق ٢٠ كلجم أمام الجزائري بن عامي نافع الذي رفع ٩٥ وأحرز الفضية بفارق الوزن عن الاردني عايد الخوالدة. وبفارق المحاولات عن اللبناني اسامة مستو «رفع كل منهما ٩٥ كلجم ايضا».

وفي رفعة النتر، سجل حميد ١٣٥ كلجم بفارق ١٢,٥ كلجم عن اللبناني و١٥ كلجم عن الاردني. ولكي يحطم الرقم العربي المسجل باسمه، اضاف حميد كيلوجراما فنجح في مسعاه لكن ذلك خارج اطار المسابقة الرسمية.

وذكر حميد «٢٥ عاما» انه موظف وهو يعاني من عبء الظروف المعيشية وتمنى على المسؤولين في الاتحاد المصري الاهتمام بوضعه، وأهدى فوزه الى أهله في السويس والى كل الشعب المصري.

وأضاف مستو فضيتين للبنان، ونافع واحدة للجزائر، فيما احتكر الاردني البرونزيات الثلاث.

الاردنية قعوار تطمح بقيادة منتخب بلادها لسلة السيدات

■ عمان - الاتحاد: ابدت بطلة العاب القوى الاردنية ندى قعوار الحائزة للاردن على الميدالية الذهبية لمسابقة رمي القرص والميدالية الفضية لمسابقة دفع الجلة في الدورة العربية الثامنة في لبنان، رغبتها بالمشاركة ضمن منتخب السلة الاردني للسيدات المشارك في الدورة العربية الحالية.

وقد طلبت قعوار من اداريي البعثة الاردنية منحها فرصة الانضمام لمنتخب السلة للسيدات ومشاركته في منافسات كرة السلة التي بدأت مساء الاثنين الماضي. وذلك اثر انتهاء مشاركة قعوار من فعاليات العاب القوى بالدورة.

وفي ضوء ذلك قررت ادارة البعثة الاردنية مخاطبة مدرب العاب القوى الامريكي الذي يشرف على تدريب قعوار في الولايات المتحدة حيث تقيم مع عائلتها هناك. وفي حالة موافقة المدرب سيتم ضم قعوار الى قائمة لاعبات منتخب السلة بدلا من احدى اللاعبات.

وكانت قعوار التي مثلت الاردن للمرة الاولى من خلال مشاركتها في دورة الالعاب الاولمبية الاخيرة في اتلانتا عام (٩٦) قد حققت افضل انجاز للاردن في الدورة العربية الثامنة في لبنان لغاية الآن. حيث نالت ذهبية مسابقة رمي القرص وخسرت المنافسة على ذهبية دفع الجلة للسيدات امام المصرية وفاء البغدادي حيث سجلت قعوار (١٥,٦٦)م وبفارق اقل من (٤ سم) عن رقم البطلة المصرية البغدادي.



اللجنة القانونية تثبت نتيجة سباق الـ ٨٠٠ م للسيدات وتعدل نتيجة الـ ٨٠٠ م للرجال

■ ثبتت اللجنة القانونية امس نتيجة سباق ٨٠٠ م للسيدات الذي اقيم امس الاول ضمن منافسات الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان كالتالي:

١ - حسنة بن حسي «المغرب» ٢,٠٦,٢٩ د
٢ - سميرة رئيف «المغرب» ٢,٠٦,٥٣
٣ - عبير النخلي «تونس» ٢,٠٧,٤٥
٤ - صليحة توهامي «الجزائر» ٢,٠٩,٨٧
٥ - ناتاشا فران «لبنان» ٢,٢٢,١٦
٦ - ابتسام الهوني «ليبيا» ٢,٣٦,٨١

والغت اللجنة نتيجة الجزائرية نورية بن عيدة صاحبة ذهبية ١٥٠٠ م في دورة باري المتوسطية. وكانت بن عيدة حلت اولى عندما انتهى السباق امام بن حسي ورئيف لكن اللجنة القانونية تسلمت اعتراضا على النتيجة فجاء في مصلحة بن حسي.

واعترفت بن عيدة امس الاول ان السباق شهد مخالفات قانونية وانها تعرضت «للدفع» خلاله.

من جهة اخرى، عدلت اللجنة نتيجة سباق ٨٠٠ م للرجال فصار السوري محمود الخيرات ثالثا بعد الغاء نتيجتي الجزائري آدم الحسيني الذي حصل على البرونزية والمغربي سعيد الكحل الرابع.

وصار الترتيب كالتالي:

١ - جبير غرني «الجزائر» ١,٤٦,٨٤ د
٢ - محمد يعقوب «السودان» ١,٤٦,٩٥
٣ - محمود الخيرات ١,٤٩,١٧
٤ - عثمان يوسف «السعودية» ١,٤٩,٣٣
٥ - عبدالمجيب رجي «المغرب» ١,٥٠,١٩



ذهبية الشيش للمصري محمد فؤاد

■ احرز المصري محمد فؤاد ذهبية مسابقة سلاح الشيش للرجال في الدورة الرياضية العربية الثامنة للرجال. وحل ثانيا الكويتي عبدالمحسن شعريان، وثالثا كل من الكويتي فارس عبدالرزاق والاردني عامر الناطور. وشارك في المسابقة ايضا اللبنانيان زاهي خوري وفادي طنوس والجزائريان شفيق مجير وعبدالنور قليلات.

حصاد اليوم الثاني لألعاب القوى

ثلاث ذهبيات لـ «رحولي» وتألق قطري

■ رفعت الجزائرية باية رحولي رصيدها الى ثلاث ذهبيات في مسابقات العاب القوى في اطار الدورة الرياضية العربية الثامنة في بيروت في حين واصل رجال قطر تألقهم فانتزعوا ٤ ذهبيات منها ثلاث في المسافات المتوسطة واخرى في القفز بالزانة مع رقم محلي جديد في هذه المسابقة الاخيرة عن طريق احمد عبدالكريم مقداره ٥,٢٢ م.

وارتسمت ابتسامة اخيرا على وجوه رجال الاعلام بعدما فرضت اللجنة الاعلامية فرضا مسلحة داخل الملعب يستطيعون من خلالها التحرك ومقابلة اللاعبين. ومع ذلك بقيت السكرتارية الخاصة بلجنة العاب القوى مقصرة لان النتائج لا تصدر الا بعد وقت طويل.

ووزعت في اليوم الثاني ميداليات في ١٣ سباقا ومسابقة في العاب القوى وعلقت نتائج سباق ٨٠٠ م للسيدات وحده بعدما تلقت اللجنة القانونية احتجاجا عليها. وقد حلت الجزائرية نورية بن عيدة ذهبية اولى في هذا السباق بجدارة لكن النتائج النهائية لم تذع رسميا بعد.

وبن عيدة هي بطلة سباق ١٥٠٠ م في دورة باري المتوسطية الشهر الماضي، وتنوي ان تخوض هذا السباق الاخير اليوم الاربعاء. وقد شكت من «الدفش» الذي تعرضت له من المغربيتين حسنة بن حسي «ذهبية ٨٠٠ م في باري» وسميرة رئيف، واهدت فوزها لحسيبة بولمرقة.

وبعدما انتزعت ذهبية الوثب الطويل امس الاول خاضت الجزائرية باية رحولي سباق ١٠٠ م حواجز واحرزت الذهبية ثم خاضت بعد خمس دقائق سباق ١٠٠ م وفازت به ايضا مسجلة ١١,٩٨ ث وهو رقم جديد لبلادها.

وستخوض رحولي ايضا مسابقة الوثبة الثلاثية وتتابع ٤ مرات ١٠٠ م مع العلم بأنها تملك الرقم القياسي العربي في الوثبة الثلاثية وهو ١٣,٨٤ م وقد سجلته في اللاذقية العام الماضي.



ورحولي من مواليد ١٩٨٢ وستحتفل ببلوغها سن التاسعة عشرة في ٢٧ الحالي. وقد بدأت العاب القوى عام ١٩٨٨، وتوجت بطلة لافريقيا للشابات في الوثب الطويل واحرزت ٥ ذهبيات وفضية واحدة في البطولة العربية للشابات للعام الماضي، وقالت رحولي «اعد نفسي لدورة سيدني الاولمبية واملي كبير في ان احقق شيئا للجزائر».

وفي العاب القوى ايضا فازت المغربية نادية زطواني بسباق ٤٠٠ م وعوضت غياب نزهة بدوان وتلتها مواطنتها حنان كحويش «١٧ عاما»، ولم تجد المغربية الاخرى زهرة واعزيز اي صعوبة طبعا في انتزاع ذهبية سباق ٥ الاف متر باعتبارها ثالثة العالم قبل عامين في جوتيبورج بالسويد.

وسجلت مفاجأة في مسابقة رمي الكرة الحديد لان الاردنية ندى قعوار لم تحقق سوى ١٥,٦٦ م اي اقل من المصرية وفاء البغدادي التي كان متوقعا ان تحل ثالثة بـ ٤ سنتميترات علما بان رقم قعوار القياسي العربي هو ١٧,٣٩ م. واعترفت البغدادي «اكاد لا اصدق ما حصل، وحتى مواطنتي حنان خالد تخطيتها». واللافت ان قعوار كانت مرشحة لذهبية الكرة الحديد وفضية القرص فحصل العكس.

اما المسابقة السباعية فكانت من نصيب المصرية شيرين خيري وقد حلت بعدها الجزائرية الشابة نعيمة بن طاهر البالغة من العمر ١٥ عاما فقط وهي واحدة من عائلة رزقت عشرة «صبيان وبنات».

ولدى الرجال، تألق القطريون ففازوا باربع ذهبيات من اصل ٨ تم توزيعها وسبق لهم ان حصلوا على ذهبية خامسة امس الاول بواسطة بلال سعد في رمي الكرة الحديد. فعاش بالتالي رئيس الاتحاد العقيد دحلان الحمد ونائبه خالد المير مدير المنتخب عرسا حقيقيا على الميدان والمضمار. وكان المير توقع الحصول على ٤ ذهبيات فلم تصح توقعاته خصوصا انه لا تزال هناك اكثر من ذهبية في المدى المنظور.

وحسب ما كان متوقعا فاز ابراهيم اسماعيل بسباق ٤٠٠ م وحل بعده الجزائري سمير لوحلة ثالث السباق في باري. واشار ابراهيم الى انه كان يتوقع فوزا سهلا وقال لوحلة «ابراهيم من اكثر المشاركين في الدورة قربا من المستوى العالمي وفوزه منطقي».

وفاز ايضا مبارك مبارك بذهبية ١١٠ م حواجز وهو يملك استعدادا بدنيا رائعا على غرار سعد مفتاح الكواري بطل سباق ١٠٠ م الذي سجل رقما جديدا للدورات العربية ١٠,٤٠ ث والسابق هو ١٠,٤٩ للسعودي محمد السهلي وحققه عام ٧٦ في دمشق، وحققت قطر الثنائية في هذا السباق بحلول سلطان الشيب ثانيا.

وحقق القطري احمد عبدالكريم اكثر بكثير مما كان متوقعا له لانه ضمن الفوز بالذهبية عندما تخطى ارتفاع ٥ امتار ثم ٥,٢٢ م وهو رقم جديد لقطر والدورات العربية السابق هو ٥,١٥ م لمواطنه وليد زايد وقد سجله في دورة سوريا قبل ٥ سنوات. وحل الجزائري جبير زين العابدين غرني اول في سباق ٨٠٠ م وهو ثالث باري، وتألق عداء ٣ الاف م السعودي سعد شداد الاسمري ففاز بالذهبية وهي ثالثة بطولة العالم في جوتيبورج، واحتفظ مواطنه العملاق خالد الخلدي بذهبية رمي القرص وهو ثاني رمي الكرة الحديد.

«الاتحاد الرياضي» يواكب البعثة العراقية حتى المغادرة

الرياضيون العراقيون: سنتجاوز ماحدث في دورة بيروت

عمو بابا: البطولة «ناقصة» مع غياب العراق

دمشق - عساف عبود:

■ واكب «الاتحاد الرياضي» عودة البعثة الرياضية العراقية الى دمشق وحتى مغادرتها الى بغداد بعد منع افرادها من دخول لبنان والمشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة المقامة حاليا في بيروت.. وسجل بالصورة والقلم وقائع العودة المرهقة وانطباعات عدد من المسؤولين والرياضيين من اعضاء البعثة المكونة من ٩٧ رياضيا، ابتداء من الوصول وحتى المغادرة فجر الاثنين الماضي.

كان الارهاق والاعياء ومشاعر الحسرة بادية على وجوه الرياضيين العراقيين بعد اعتصام دام ٤٨ ساعة عند الحدود السورية - اللبنانية احتجاجا على منعهم من المشاركة.. يقول عمو بابا مدرب كرة القدم الشهير «ليس هناك بطولة اذا لم يشارك فيها العراق».

وأعربت العداءة ميساء حسين بطلة العراق في سباق المسافات الطويلة عن شعور بالالم الشديد لعدم مشاركتها.

أما اصيل طبرة رئيس البعثة فيرى ان الرياضة عامل توحيد لا عامل تفريق للشباب العربي. «والعراق لايستجدي المشاركة وانما يطالب بحق من حقوقه تنص عليها لوائح الجامعة العربية.. ومن هنا كان الحرص على المشاركة في هذا التجمع الشبابي العربي».

ويضيف انه رغم منع العراق من المشاركة في دورة بيروت الا ان هذا لن يغير من مواقفه تجاه المشاركة في أي تظاهرة رياضية عربية في المستقبل، مشيرا الى ان القرار لن يؤثر على تصميم الرياضيين العراقيين على مواصلة التدريب استعدادا للبطولات القادمة. وان العراق على استعداد للعب مع أي دولة عربية تقع ضمن قرعته «فالرياضة اداة تقارب وليست اداة تباعد».

وقال طبرة انه كان من المتوقع ان تصل الدفعة الثانية من البعثة العراقية ليبلغ العدد ١٦٠ رياضيا بدلا من ٩٧.. لكن كل هذا تم الغاؤه بسبب منعنا من الدخول الى لبنان.

ووصف المسؤول العراقي تجربة الاعتصام عند الحدود بأنها قاسية، لكن تعاطف جماهير السوريين واللبنانيين خفف من وطأتها حيث قدمت لنا كل دعم على صعيد الغذاء والشراب.

من جهته قال امين عام اللجنة الاولمبية العراقية حسين سعيد «للاتحاد»: لقد بقينا في دمشق يوما آخر للاستراحة من عناء السفر والبقاء طوال ليلتين على الحدود اللبنانية قبل التوجه الى بغداد كما انه يوجد بعض الحالات المرضية بسبب الارهاق والتعب وعدم توفر المستلزمات الضرورية لراحة الوفد كما اثر الطقس البارد ليلا بشكل سلبي على اعضاء الوفد. وقال حسين سعيد، بناء على متابعتي لاول يوم في فعالية الدورة في بيروت فان الرياضيين العراقيين ووفق الاعداد والاختبار الذي قمنا به كانوا يستطيعون تحقيق مراكز متقدمة، مشيرا الى ان الارقام العراقية المسجلة في دورات سابقة لم تكسر.


عموبابا


حسين سعيد.

واستبعد حسين سعيد أي مسؤولية للجامعة العربية عما حدث وقال ان الجامعة لا تستطيع منح تأشيرات دخول للبلد الذي ينظم الدورة هو المسؤول.

وقال اديب شعبان مسؤول الوفد الاعلامي العراقي المرافق للوفد الرياضي «للاتحاد»: لقد اثبتت نتائج اليوم الاول والثاني في الدورة العربية وخاصة على صعيد العاب القوى تأثير غياب العراق عن الدورة.

ومن جهته قال عمو بابا المشرف الاول والتاريخي على فريق كرة القدم العراقية «للاتحاد»: لاول مرة تحصل هكذا امور معي لقد فوجئت بذلك وكان بودي ان نكون في مقدمة الفرق المشاركة حتى نرد الاعتبار للكرة العراقية بعدما فقدناه من رصيدها خلال السنوات الماضية. وكنت اتمنى المشاركة حتى نثبت للعالم ان الفريق العراقي من الفرق الجيدة لكننا فوجئنا بعدم السماح لنا بالدخول وكانت صدمة مؤلمة لنا رغم الاهتمام من الجمهور السوري واللبناني لكنهم لم يستطيعوا مداواة جروحنا في عدم المشاركة. وهذا ترك في نفسي الما كبيرا. وسنبقى نطالب بأن لايفصل العراق عن العرب وختم بالقول «للاتحاد» لا اعتبر ان هناك بطولة وستبقى ناقصة لانه لايمكن ان يكون هناك بطولة عربية في غياب فريق عربي فلا بطولة بدون العراق.

وقال عدنان درجال مدرب فريق العراق لكرة القدم «للاتحاد»، لقد استعد الفريق العراقي منذ فترة مبكرة للبطولة وشارك في تصفيات كأس العالم وكان الفريق مهيأ للمشاركة في بيروت وللحصول على الميدالية الذهبية ولقد شاهدت مباريات موريتانيا - الكويت ومباراة الاردن - لبنان وكان المستوى عاديا واقولها وليس مجاملة بأن العراق كان المنافس الاول على البطولة وهو يعتبر من افضل فرق آسيا. وعن تجربة المنع على الحدود، قال درجال: لقد كانت تجربة مرة. تلك التي مررنا بها على الحدود ولم نكن نتوقعها من اشقائنا اللبنانيين بأن يتركونا على الحدود دون ان يكلف أي مسؤول من اللجنة أو من المسؤولين اللبنانيين التحدث للوفد وزيارته رغم ان كل الاجراءات والتدابير كانت صحيحة ولقد ابرز الشعب اللبناني اهتمامه وتمنى مشاركة العراق في هذا التجمع.

وختم بالقول، لقد تأثر الفريق العراقي والوفد كله. فمشاركتنا لم تأت من اجل الحصول على الميداليات وانما لمشاركة اشقائنا العرب في هذا التجمع وانجاحه ولقائنا بالشباب العربي وكان يسعدنا ذلك. لكن الذي حدث وهو غير منطقي ويجب ان ننظر الى الامور بأبعد من ذلك وان لا تكون نظرتنا ضيقة.


بيان عبد الوهاب وميساء حسين بطلتا العراق.

الوفد العراقي لدى مغادرتهم.

فالعراق مازال وسيبقى شبابه غير بعيدين عن هذه التجمعات وان استطاعوا ابعاده الآن فلن يستطيعوا ابعاده الى الابد. بطلة العراق في العدو للمسافات الطويلة ميساء حسين قالت «للاتحاد»: قمت بالاستعدادات لمدة سنة من اجل المشاركة في هذه البطولة لمسافات (١٥٠٠ - ٣٠٠٠ - ٥٠٠٠ متر عدو وسباقات نصف ماراثون) لكنني فوجئت بقرار المنع وانا متألمة جدا. لقد شاهدت اليوم سباق نصف الماراثون وكنت استطيع ان احقق المركز الاول بسهولة خاصة وان امل مطر والتي حصلت على المركز الثالث كنت قد فزت عليها سابقا في عمان اثناء مشاركتي في مسابقة شاركت فيها اربع دول عربية هي لبنان وسوريا والعراق والاردن. ولو شاركت لتوقعت ان احصل على المرتبة الاولى أو الثانية خاصة وانني قد حصلت على ميداليتين برونزيتين في اندونيسيا عام ١٩٩٥ في سباقي (١٠٠٠٠ - ٥٠٠٠) متر عدو

وختمت ميساء حسين بالقول لقد حزنت كثيرا وانا اشاهد سباقات العدو لقد كنت متحمسة للمشاركة في البطولة وكذلك كل الشباب في الفريق لانهم من افضل اللاعبين وحققوا نتائج هامة في آسيا وكانوا سيتقدمون اكثر في بيروت.

وقالت بيان عبد الوهاب بطلة المسابقة السباعية والتي حازت على الميدالية الذهبية في سباق (٤٠٠) متر في عمان علم ١٩٩٤ لقد اتيت الى الدورة وكلي حماس للمشاركة والفوز بالميدالية الذهبية لكن الذي حصل يؤسف له فالرياضة ليس لها علاقة بالسياسة ونحن اتينا للمشاركة في البطولة كعرب ومع العرب.

محمد طالب محمد كاظم بطل العراق في رفع الاثقال قال «للاتحاد»، تدربت طوال عام في معسكر ببغداد واصبحت جاهزا للمشاركة خاصة والتي عام ٨٥ بالمغرب حصلت على الميدالية الذهبية ولم اكن اتوقع ان يحصل ما حصل معنا على الحدود وكنت اتوقع الحصول على الميدالية الذهبية في بيروت خاصة وان فريق رفع الاثقال المكون من (١٠) رباعين كان جاهزا لتحقيق افضل النتائج، وسوف استمر بالاستعداد للمشاركة في البطولات القادمة.

الدكتور مظفر شفيق طبيب الفريق العراقي قال «للاتحاد» كان من الضرورة ان نقوم باستراحة فالوفد قضى (٤٨) ساعة في العراء واصيب بالبرد والاسهال والتهاب المفاصل. وكانت الاستراحة مفيدة من اجل مواصلة السفر الى بغداد. لقد احضرنا ادوية معنا لكننا لم نكن نتوقع ان يحصل على الحدود اللبنانية ما حصل لكننا تجاوزنا الازمة والامور افضل الآن على صعيد صحة الوفد.

كرة القدم:

لبنان مع عمان والكويت مع سوريا اليوم

■ تقام اليوم الاربعاء مباراتان في مسابقة كرة القدم ضمن الدورة العربية الثامنة فيلعب لبنان مع عمان في المجموعة الاولى وتلتقي الكويت مع سوريا في نهائي مبكر ضمن المجموعة الثانية. على ملعب بيروت البلدي، يتقابل لبنان مع عمان وفي جعبة كل منهما نقطة واحدة حيث تعادل لبنان مع الاردن ١/١ وعمان مع ليبيا ٢/٢.

ورسم اداء اللبنانيين امام الاردن اكثر من علامة استفهام حول قدرتهم على مواصلة المشوار الى الدور نصف النهائي ولم يكونوا في حال طيبة دفاعا ووسطا وهجوما وكان في وسع الاردنيين ان يخرجوا فائزين بعدد وافر من الاهداف لو حالفهم التوفيق.

وحصل اللبنانيون الذين يواصلون عروضهم المتواضعة منذ تصفيات كأس العالم، على النقطة حين تقدموا بهدف من ركلة جزاء حفظت لهم ماء الوجه امام جمهورهم الذي خرج غير راض عن المدرب الويلزي يوراث برغم الامكانات المادية والفنية التي وضعها الاتحاد في تصرفه.

وكانت نقطة الضعف في صفوف المنتخب اللبناني في خط الوسط الذي انكشف تماما امام تحركات الاردنيين عبدالله الشياب وحسين الشناينة. كذلك عجز الدفاع عن مراقبة المهاجمين المخضرمين جريس تادرس وجهاد عبدالمنعم ثم رأفت علي الذين فتحوا ثغرات كادت تؤدي الى ما لا تحمد عقباه. ولا يزال الجهاز الفني للمنتخب يبحث عن بديل لصانع الالعاب العجوز بابكين «٣٧ عاما» الذي لم يستطع وجمال طه ووسام عبدالله وشادي كرنيب ان يجاروا سرعة الوسط الاردني وتحركاته طوال الدقائق التسعين.

ولذا فان خسارة لبنانية قد تطيح باحلام اصحاب الارض في المنافسة على احدى ميداليات المسابقة اذا لم يتدارك الجهاز الفني اصلاح الاخطاء وسد الثغرات قبل فوات الاوان علما بان خط الهجوم كان بدوره عقيما خصوصا وارطان غازريان الذي اخفق في تسجيل اي هدف رسمي واحد منذ اكثر من ثلاثة اشهر. من جانبه، انتزع المنتخب العماني نقطة ثمينة من المنتخب الليبي المغمور الذي كاد يخطف النقاط الثلاث بعدما تقدم بهدفين حتى قبل النهاية باربع دقائق ليقلب العمانيون الطاولة ويدركوا التعادل بفضل روحهم القتالية العالية، واقتربوا من الفوز لكنهم اهدروا فرصتين محققتين في الثواني الاخيرة.

ويتميز العمانيون عن اللبنانيين الذين تبادلوا الفوز معهم ١/٢ قبل اشهر عدة من الدورة العربية بالسرعة وحسن الانتشار واللياقة البدنية العالية التي مكنتهم من اكمال المباراة مع ليبيا كما بدأوها.

الكويت - سوريا

على ملعب «رشيد كرامي» في مدينة طرابلس تلتقي الكويت وسوريا في لقاء سيحدد الى حد كبير بطل المجموعة الثانية بعدما فازا على موريتانيا والامارات على التوالي بنتيجة واحدة ٣/١. وتتميز لقاءاتهما بالقوة والاثارة والندية لتقارب مستوى خطوطهما الثلاثة التي تعج بلاعبين من مستوى جيد، لذا فالتعادل مكسب لكلا المنتخبين المرشحين قياسا على ادائهما، للمنافسة على ذهبية المسابقة حتى ان الكثير يعتبر لقاءهما غدا بمثابة نهائي مبكر. وتكمن خطورة الكويتيين في صانع العابهم ناصر السوحي الذي سيحاول مع تركي الشايع وعادل يوسف السيطرة على منطقة التموين والمناورة في مواجهة السوريين عمار ريحاوي ولؤي طالب وخالد الظاهر. وتخوض الكويت المسابقة بتشكيلة مطعمة بعدد من لاعبي المنتخب الاول الذي تعادل مع نظيره السوري ١/١ في دمشق ضمن استعدادات الاخير لتصفيات مونديال ٩٨ في فرنسا.

.. وشعار المجموعة الاولى:

نقطة لكل فريق!

■ تعادلت عمان وليبيا ٢/٢ على ملعب برج حمود في بيروت ضمن المجموعة الاولى من مسابقة كرة القدم ضمن الدورة الرياضية العربية الثامنة التي يستضيفها لبنان حتى ٢٧ الحالي. وسجل خالد بوسعدى «٦١» وخالد الميرغني «٧٦» هدفي ليبيا، ومحمد خميس «٨٦» وعبدالله حمدان «٨٨» هدفي عمان. والمباراة هي الثانية في المجموعة حيث سبق ان تعادل لبنان والاردن ١/١ وخاض المنتخبان شوطا اول متوسط المستوى من دون ان يتمكن اي منهما من هز شباك الآخر، في حين لعبا بشكل افضل في الشوط الثاني الذي شهد تسجيل الاهداف الاربعة وانتزعت عمان خلاله نقطة ثمينة عندما ادركت التعادل في الدقائق الاربع الاخيرة بعد ان كانت متأخرة بهدفين قبل نهاية المباراة بـ ١٤ دقيقة.

وسجل بوسعدى الهدف الاول لليبيا «٦١» عندما شق طريقه يمينا ودخل المنطقة ثم سدد الكرة من زاوية ضيقة في مرمى الحارس احمد خميس. واضاف الميرغني الهدف الثاني «٧٦» بكرة قوية بيسراه في الزاوية اليسرى اثر تمريرة من رياض جمعة.

وخيل للمتفرجين ان النقاط الثلاث صارت في جعبة المنتخب الليبي بيد ان نقص اللياقة البدنية فسح المجال امام عمان لتقول كلمتها وسجلت هدفيها خلال دقيقتين بواسطة خميس «٨٦» بعدما هيأ الكرة لنفسه وسددها قوية داخل المرمى من خارج المنطقة. وزميله حمدان بعدما احتسب الحكم ركلة حرة ارتطمت بعد تنفيذها بالحائط البشري وارتدت الى حمدان فاودعها على يسار الحارس.

الملاكمة:

اهتمام جماهيري لافت وثغرات تحكيمية

■ استأثرت نزالات الدور الاول من مباريات الملاكمة ضمن الدورة العربية الثامنة على ملعب نادي التضامن باهتمام جماهيري لافت حيث حضرها نحو ٢٠٠٠ متفرج بيد انها شهدت كالعادة ثغرات تحكيمية باتت قاعدة في هذه الرياضة. وصحت توقعات المراقبين فجاء المستوى جيدا في معظم النزالات وخصوصا من ملاكمي الجزائر وسوريا ومصر مع طفرات لبنانية واردنية وكويتية.

في وزن ٤٨ كلغ فاز التونسي حسن الجلامي على السوري محمد المصري بالنقاط. والمصري محمد عبدالرحيم على الكويتي حامد زايد.

وفي وزن ٥٤ كلغ فاز الكويتي احمد الفضل على الفلسطيني ايهاب طافش بالنقاط والجزائري عبدالعزيز بولحية على المغربي حسين الشيخ بالنقاط، واعتبر اللبناني ابراهيم حيدر فائزا على السوري ياسر شيخان لخطأ ارتكبه الاخير في الجولة الثالثة.

وفي وزن ٥٧ كلغ فاز السوري يوسف حميدي على المصري صالح عبدالباري بطل افريقيا بالنقاط.

وفي وزن ٦٠ كلغ فاز المصري مهدي فريد على السوري زياد بالوش بالنقاط، والجزائري محمد علالو على اللبناني ايهاب حمدان بالانسحاب في الجولة الرابعة.

وفي وزن ٦٣ كلغ فاز الاردني ايمن ناري على الكويتي عبدالله سليمان بالضربة الفنية القاضية في الجولة الثالثة.

وفي وزن ٦٧ كلغ فاز الجزائري بن عمرو مسكين على الكويتي عادل عبدالله بالنقاط واللبناني مصطفى زينو على الاردني طاهر حجازي بالنقاط.

وفي وزن ٧٥ كلغ فاز السوري ايهاب اليوسف حامل اللقب على التونسي مراد الوحيشي بالنقاط.

وفي وزن ٨١ كلغ فاز السوري عدنان قدور على المصري محمد الباهي بالضربة الفنية القاضية. والفلسطيني منير ابوكشك على اللبناني بلال المصري بالنقاط. ويشارك ٨٢ ملاكما من ١٠ دول في المسابقة و٤ منها تخوضها في كافة الاوزان وهي لبنان والجزائر ومصر وسوريا.

الناطور ادخل المبارزة الاردنية في سجل الميداليات

■ عمان - الاتحاد: دخلت رياضة المبارزة سجل الالعاب الاردنية التي حققت ميداليات في تاريخ الدورات العربية. بعد ان دون عامر الناطور اسمه كأول بطل مبارزة اردني ينال ميدالية في الدورات العربية، بعد ان فاز ببرونزية مسابقة سلاح الشيش في الدورة الرياضية العربية الحالية في لبنان. والطريف ان الناطور قد اختير في اللحظات الاخيرة لعضوية الوفد الرياضي الاردني للمشارك في الدورة العربية حيث كانت اللجنة الفنية الاولمبية الاردنية قد اشترطت على اتحاد المبارزة الاردني تجهيز لاعبيه بالادوات والاسلحة.

الكرة الطائرة:

فوز ثان لمصر والسعودية



■ حققت مصر فوزها الثاني في المجموعة الاولى ضمن مسابقة الكرة الطائرة للرجال في الدورة العربية الثامنة بتغلبها على الجزائر ٣/١ (١٥/٤ و١٩/١٥ و١٥/٨ و١٥/٦). كذلك فازت في المجموعة ذاتها البحرين على قطر ٣/ صفر ١٥/٨ و١٥/١ و١٥/٨. وفي المجموعة الثانية حققت السعودية فوزها الثاني ايضا بتغلبها على ليبيا ٣/ صفر ١٥/٢ و١٥/١ و١٥/١. وفازت الكويت على لبنان ٣/٢ - ١٥/١١ و١٥/١٣ و٩/١٥ و١٠/١٥ و١٥/٨. وبدأت مسابقة السيدات التي تقام على طريقة الدوري من دور واحد. ففازت الجزائر على لبنان ٣/ صفر ١٥/٤ و١٥/٨ و١٥/٨ ومصر على المغرب ٣/ صفر ١٥/١٠ و١٥/٢ و١٥/٩.

كرة السلة:

فوز السعودية على المغرب ٥٦/٦٧ .. ولبنان على قطر ٥١/٧٣

■ فازت السعودية على المغرب ٥٦/٦٧ (الشوط الاول ٣٢/٢٠) في افتتاح منافسات المجموعة الاولى من مسابقة كرة السلة ضمن الدورة الرياضية العربية الثامنة.

وقدم المغربيون عرضا افضل في بداية اللقاء الى ان تمكن السعوديون من ادراك التعادل لاول مرة ١٨/١٨ ثم تقدموا ١٨/٢٠ في الدقيقة ١٣. قبل ان يتألق المغربي جاد المطرقي الذي سجل ١٣ نقطة مقابل ٨ نقاط للسعودي على المغربي وتعود المبادرة الى المغرب الذي انهى الشوط الاول في مصلحته ٣٠/٣٢

وفي الشوط الثاني. تحسن اداء السعوديين وابتعدوا بفارق ٥ نقاط ٤٥/٤٠ قبل ١١ دقيقة من نهاية المباراة وكانت نقطة التحول في المباراة عندما خرج المغربي المطرقي بالاخطاء الشخصية قبل ٦ دقائق من النهاية وفي جعبته ٢٠ نقطة، ثم زميله صانع الالعاب نبيل السواري.

وبعد خروج المغربيين صارت الفرصة مناسبة للسعودي علي المغربي ليتألق ويرفع رصيده الى ١٨ نقطة في نهاية اللقاء بعد ان وسع وزملاؤه الفارق الى ١١ نقطة ٥٦/٦٧

.. ولبنان يفوز على قطر ٥١/٧٣

ومن ناحية اخرى فاز لبنان على قطر ٥١/٧٣ (الشوط الاول ٢٥/٣٥) على ملعب نادي الانترانيك في مسابقة كرة السلة للرجال (المجموعة الثانية).

وجاءت المباراة عصبية في بدايتها حيث وصلت النتيجة الى ٨/١٢ بعد ١٠ دقائق ثم انهى اللبنانيون الشوط الاول بفارق عشر نقاط.

وتميز الشوط الثاني بالقوة وبعض الاثارة حيث بدا اللبنانيون افضل وضاعفوا الفارق الى ٢٢ نقطة. وابرز الذين سجلوا نقاط لبنان هم ايلي مشنتف ١٤ نقطة ووليد دميلطي ١٠ وياسر الحاج ١٠ وانطوان بارود ١٠ ومارك قزح ٧ في حين سجل ياسين محمود ١٢ نقطة لقطر وزميله محمد مبارك ٨ نقاط.



كلام الناس

اعداد: عصام سالم

لعيونك

■ في الوقت الذي تختتم فيه منافسات بطولة ألعاب القوى اليوم ارتفعت اصوات عدم الارتياح أكثر من مرة نتيجة عدم وجود «سكرتارية» تتناسب مع اهمية البطولة حيث اضطر الاعلاميون للانتظار ساعات طويلة قبل ان يحصلوا على نسخة رسمية بالنتائج.

● ويا عزيزي لبنان، لعيونك.. سنتقبل هذا القصور بصدر رحب!

القرقاوي أعاد الانضباط لصالة الانترانيك!

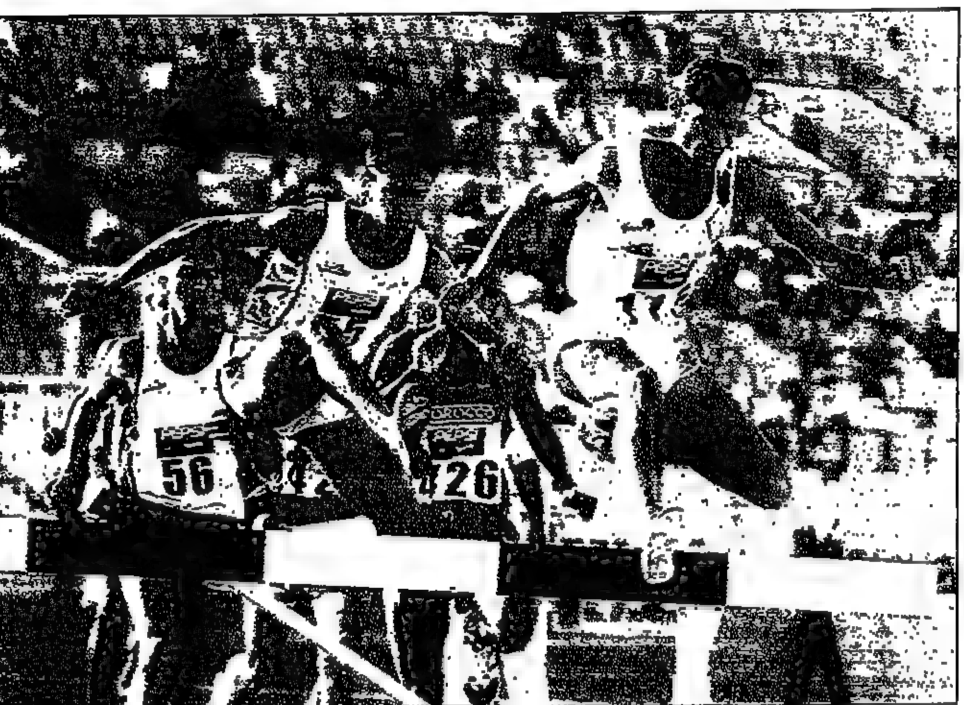
● لعب سعادة اسماعيل القرقاوي نائب رئيس وفد الامارات المشارك في الدورة العربية دوراً مهماً في اعادة الانضباط لصالة الانترانيك التي احتضنت مباراة لبنان وقطر في افتتاح بطولة كرة السلة، حيث اضطر القرقاوي، الذي يشغل ايضا منصب نائب رئيس الاتحاد العربي للسلة، موقعه بالمقصورة الرئيسية ونزل ارض الملعب وطلب من الحكم ايقاف المباراة وعدم استئنافها الا اذا تعهد اللبنانيون بعدم استخدام الطبول في التشجيع، ورضخ الجمهور اللبناني لرغبة القرقاوي خاصة ان اللوائح ونظم كرة السلة تمنحه هذا الحق تماما.

● كما اضطر القرقاوي للتدخل مرة أخرى عندما توقفت المباراة من جراء احتجاج منتخب لبنان على احتساب الحكم المصري هشام نظمي سلة لمنتخب لبنان ثم عاد والغاها مرة أخرى وأقنع القرقاوي منتخب لبنان باستئناف اللعب لأن الاحتجاج لن يقدم ولن يؤخر.

مع انطلاق سباق الدراجات اليوم
الأمين العام: الطرقات سيئة!

■ مع انطلاق بطولة الدراجات اليوم، أكد الأمين العام للاتحاد اللبناني للدراجات ان الطرقات التي تجري عليها السباقات صعبة وسيئة جدا وان غالبيتها لاتصلح لتنظيم السباقات، وابدى الحكام الدوليون المكلفون بمواكبة المنافسات وكذلك اداريو ومدربو ولاعبو الفرق انزعاجهم من هذه الطرقات.

ذهبية «ترانزيت»!



■ سعد شداد الأسمري نجم نجوم العاب القوى السعودي فاز بذهبية ٣ آلاف متر موانع دون منازع، غادر فور انتهاء السباق ومراسم التتويج عائدا الى معسكره الخارجي ببلغاريا استعدادا لبطولة العالم التي تقام بأثينا خلال الشهر المقبل لاسيما انه سبق ان فاز بالمركز الثالث ببطولة العالم ويعلق عليه السعوديون آمالا عريضة في انتزاع احدى ميداليات بطولة العالم القادمة.

● سجل الأسمري خلال الدورة العربية ٨,٢١,٤٠ دقيقة بينما سجل منافسه المغربي على الفريق ٨,٢٥,٥٥ دقيقة وحل الجزائري عبدالرحمن دعاس بالمركز الثالث مسجلا ٨,٢٨,٦٩ دقيقة.

برغم الخسارة أمام سوريا ١-٣
«المستقبل» يشيد بـ «الأمل» الاماراتي

■ برغم خسارته أمام سوريا ١-٣ في بداية مهمته ببطولة الكرة بالدورة العربية الا ان تليفزيون «المستقبل» أشاد بالمستوى الذي ظهر به منتخب شباب الامارات وأكد مقدم برنامج «ستاد» ان منتخب الامارات برغم عناصره الشابة، الا انه قدم عرضا مميزا اكتسب به مزيدا من الخبرة، بينما قال الزميل ابراهيم الجابر الذي تولى التعليق على أحداث المباراة ان محمد ابراهيم لاعب منتخب الامارات سجل هدفا برازيليا يعد واحدا من أحلى أهداف الدورة حتى الآن.

اللبنانيون يتهمون الحكم المصري باخراجهم من بطولة الطائرة!

■ اتهم اللبنانيون الحكم المصري الدكتور علي حسب الله باخراجهم مبكرا من بطولة الكرة الطائرة بعد خسارتهم من الكويت بثلاثة أشواط لشوطين.

● ويرى اللبنانيون ان الحكم المصري وهو الحكم الاول للمباراة احتسب اربع كرات خطأ لصالح الفريق الكويتي وكانت نتيجة اشواط المباراة ١٥-١١ و ١٥-١٣ و ٩-١٥ و ١٠-١٥ و ١٥-٩.

● ولم يكن فريق السيدات اللبناني أفضل حظا من فريق الرجال عندما خسر هو الآخر، أمام الجزائر ٣-صفر و ١٥-٤ و ١٥-٨ و ١٥-٨ ولم يواجه الفريق الجزائري أي عناء خلال المباراة.

أحمد علي.. المنقذ دائما
أهدى أول نقطة لعمان في الدورة

■ يبدو ان اللاعب احمد علي مهاجم المنتخب العماني لكرة القدم يحاول في كل مناسبة ان يثبت خطأ قرار استبعاده عن تشكيلة المنتخب في عهد محمود الجوهري حيث استطاع امس الاول من انقاذ منتخب بلاده عندما سجل الهدف الثاني (هدف التعادل) لعمان في الدقيقة ٨٥ من المباراة ليحصد العمانيون نقطة ثمينة بعد ان كان الفريق الليبي متقدما حتى الدقيقة ٨٤ بهدفين للاشيء. وكان أحمد علي قد سجل هدف عمان في مرمى منتخب اليابان بطوكيو خلال تصفيات كأس العالم، وهو الهدف الذي أهدى المنتخب العماني التعادل ايضا في واحدة من أهم النتائج التي حققها منتخب عمان في السنوات الأخيرة.

انتهت قبل أن تبدأ!!

■ تعتبر مباراة السعودية مع ليبيا في اطار المجموعة الثانية لبطولة الكرة الطائرة أقصر مباراة في البطولة حتى الآن حيث فازت السعودية ٣-صفر. والأهم من ذلك أن الفريق الليبي لم يسجل في أي شوط أكثر من نقطتين حيث خسر الأشواط الثلاثة ١٥-١، ١٥-٢ و ١٥-١ وبدت المباراة وكأنها انتهت قبل ان تبدأ!

توابع حفل الافتتاح
٣٨ موقوفا بسبب أعمال الشغب

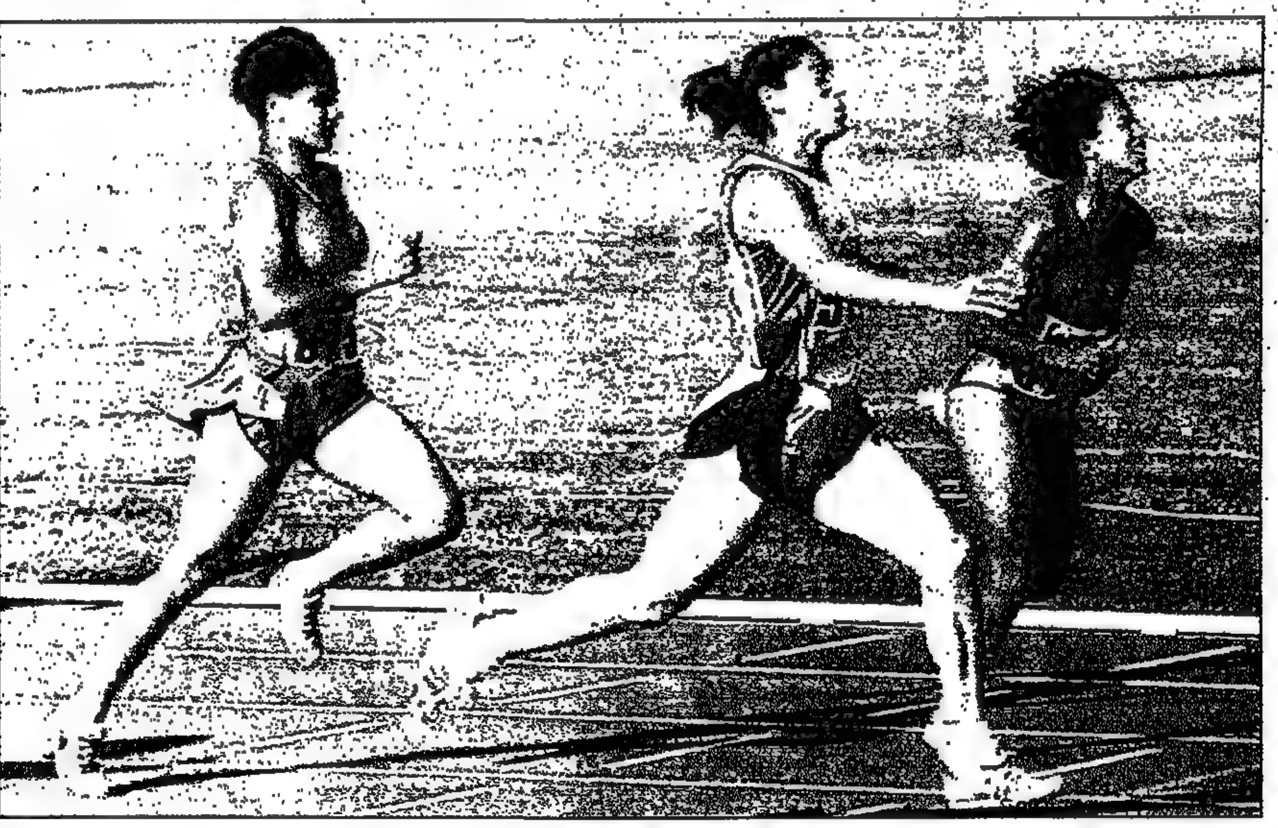
● أحالت الشرطة العسكرية في الجيش اللبناني ٣٨ شابا تم توقيفهم بعد ان اعترضوا بعنف على عدم السماح لهم ولآلاف من حاملي بطاقات الدعوة بالدخول الى مدرجات المدينة الرياضية. وقد رشق «المتهمون» سيارات الرسميين الذين كانوا في داخل المدينة بالحجارة. الأمر الذي أدى الى تضرر بعضها ومنها سيارة وزير الدولة الياس حنا فتدخلت القوى الأمنية وصدتهم بمياه من سيارات الدفاع المدني فانقلب الشباب المحتجون على العناصر العسكرية وعمدوا الى رشقها بالحجارة.

● وأفاد الشباب الموقوفون لدى التحقيق معهم ان العناصر الأمنية كانت تقول لمن يحمل البطاقات الزرقاء بالعودة الى منازلهم في حين كانت تطلب من حاملي البطاقات البيضاء الذهاب الى البحر!

أين النشيد القطري ؟

● بعد تسلم القطري سعد مفتاح الكواري ميداليته الذهبية في سباق ١٠٠ م، واثناء عزف النشيد الوطني القطري، علت صيحات من القطريين الموجودين داخل الملعب. وبالسؤال عن سر هذه الصيحات اتضح ان اللجنة المنظمة اذاعت النشيد الوطني القطري القديم الذي انتهى العمل به اعتبارا من عام ١٩٩٥.





حققت ذهبيتين في ١٠ دقائق
رحولي الجزائرية.. دجاجة تبيض ذهباً!
استعدت للبطولة تحت اشراف مرسلي وعينها على ذهبية بطولة العالم

■ بين ليلة وضحاها، أصبحت الجزائرية باية رحولي نجمة نجوم «المضمار» بدورة الألعاب العربية بعد ان حصدت ميداليتين ذهبيتين في مسابقتي ١٠٠ م عدو و ١٠٠ حواجز لتطبع اليوم الثاني للدورة العربية بطابعها الخاص. بعد ان كانت قد فازت في اليوم الأول للمنافسات بذهبية الوثب الطويل.

● ولم تكتف باية بالذهب بل حطمت ايضا الرقم القياسي لسباق ١٠٠ م الذي ظل صامدا بالدورة العربية منذ الدورة السادسة بالمغرب عام ١٩٨٥.

● ويفضل البعض ان يطلق على باية الجزائرية لقب «الدجاجة التي تبيض ذهبا» بعد ان نالت اشرافا مباشراً من البطل الجزائري العالمي الشهير نور الدين مرسلي خلال معسكر اعدادها للدورة العربية.

● وتعقد الجزائر على باية آمالا عريضة قياساً ببداياتها القوية حيث انها المصنفة الأولى للناشئات في سباق الـ ١٠٠ م على المستوى العالمي والثانية في الوثبة الثلاثية فضلا عن فوزها بخمس ذهبيات وفضية في بطولة العرب للناشئات في اللاذقية وبأربع ذهبيات في بطولة افريقيا الى جانب انها تحمل الرقم القياسي الأفريقي في الوثبة الثلاثية.

● وفي طريقها الى بيروت! استعدت رحولي لمدة شهرين في معسكر بالولايات المتحدة وتبدأ بعد الدورة العربية استعداداتها لبطولة العالم للناشئات بفرنسا علما ان عمرها لم يتجاوز الـ ١٧ عاما حتى الآن.

● بقي ان تعلم ان باية رحولي حققت كل انجازاتها في اليوم الثاني بالدورة خلال عشر دقائق فقط! وتأمل باية في اضافة ذهبيتين أخريين في سباقي التتابع والوثبة الثلاثية.

بمناسبة الدورة العربية
فكر واكسب مائة الف دولار!

● تنظم صحيفة «السفير» مسابقة رياضية على هامش الدورة العربية الثامنة جوائز تزيد عن مائة الف دولار. والمسابقة عبارة عن اربعة اسئلة وخصصت لكل سؤال ٢٥ نقطة:

السؤال الأول: من سيفوز بذهبية كرة القدم؟
السؤال الثاني: من سيفوز بذهبية سلة الرجال؟
السؤال الثالث: من سيفوز بذهبية طائرة الرجال؟
السؤال الرابع: ماهي الدولة التي ستحرز اكبر عدد من الميداليات الذهبية؟

قسم الدورة غاب في الافتتاح وظهر في بطولة السلة!

■ في حين غاب قسم الدورة عن حفل الافتتاح، وهو مايحدث لأول مرة في تاريخ الدورات العربية. حرصت اللجنة المشرفة على بطولة كرة السلة على تنظيم حفل افتتاح «مبسط» قبل انطلاق مباريات البطولة وقام بولس بشاره كابتن منتخب لبنان بأداء قسم الدورة بينما قام الحكم اللبناني نقولا فلوطي بأداء قسم الحكام.

اللعبة الأبرز والمباريات السرية!

● برغم ان بطولة كرة القدم لاتحظى بشعبيتها المعتادة، نظرا لغياب عدد كبير من المنتخبات المتميزة. الا ان منبع «تليفزيون المستقبل» قال ان كرة القدم هي اللعبة الأبرز في الدورة العربية وهو أمر ينافي واقع البطولة حيث تحولت كل المباريات باستثناء مباريات المنتخب اللبناني، الى مباريات شبه سرية نظرا للأحجام الجماهيري الذي فطن منذ البداية ان مستوى مباريات البطولة لاتستحق المشاهدة.



برعاية رئيس الدولة

سباق سنوي للهجن ببرلين يحمل اسم «كأس زايد» لتعريف الشعب الالماني بتراث الامارات وسباقات الهجن

■ برلين - وام: برعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يقيم نادي السراب الالماني سباقا للهجن العربية في برلين يحمل اسم «كأس زايد» وذلك يوم ١٧ اغسطس القادم.

وقد عقد اليوم بهذه المناسبة مؤتمر صحفي حضره ممثلو الصحف ووكالات الانباء ومراسلو التليفزيونات الالمانية والاجنبية.

وتحدث في بداية المؤتمر السيد شلايشز المسؤول الاعلامي للهيئة الالمانية المنظمة للسباق عن فكرة اقامة السباق والنظام الذي سيجري عليه.

كما تحدث في المؤتمر السيد عبد الرحمن عبد الخالق المنسق العام للسباق مؤكدا ان هذا السباق يقام بمبادرة كريمة من صاحب السمو رئيس الدولة الذي تفضل باهداء هذه الهجن الى نادي السراب الالماني مؤخرا لتعريف الشعب الالماني بتراث الامارات وخاصة رياضة سباقات الهجن.

وأضاف ان نادي السراب سيقوم بتنظيم سباقات للهجن خلال فترات الصيف من كل عام بصورة منتظمة في المانيا على ان يحمل اسم «كأس زايد» تقديرا لرعاية ودعم صاحب السمو رئيس الدولة لهذا السباق.

وذكر ان هذه المبادرة سوف تساعد في تقوية روابط الصداقة بين البلدين كما تعتبر تحية مودة ومحبة من الامارات الى العاصمة برلين بعد اتحاد غربها وشرقها.

ومن جانبه تحدث السيد عبيد بن عيد المنصوري المشرف العام على التدريبات اليومية عن تجاوب الفريق الالماني للتعليمات الخاصة بتدريب الهجن واستعداد الفريق لمعرفة طرق الاكل والتدريب والادوات الخاصة بركوب الهجن.

والجدير بالذكر بأنه سوف تقام مسيرة كرنفالية باللباس التقليدي الاماراتي للرجال والنساء بالاضافة الى مسيرة استعراضية للجمال عبر شوارع برلين مرورا ببوابة براندنبرج التاريخية المشهورة.

كما سيقام بيت الشعر العربي ويحاط بصور صاحب السمو رئيس الدولة واعلام الدولة وستقدم القهوة العربية والتمور رمز الضيافة الاماراتية.

وبعد المؤتمر الصحفي استعرض الجميع تسجيلا لسباق الهجن الذي اقيم في ابوظبي بميدان الوثبة للفريق الالماني بحضور صاحب السمو رئيس الدولة.

كما تم تقديم شرح عملي مفصل من قبل اعضاء وفد الدولة عن الادوات المتعلقة برياضة الهجن.

ومن جانبها واصلت وسائل الاعلام المختلفة اهتمامها بالسباق وتم اعداد تقارير تليفزيونية خاصة عن السباق الذي سيقام في يوم ١٧ اغسطس واشادت بهذا الحدث الرياضي الهام الذي يقدم لاول مرة في دولة أوروبية.



■ أحمد المنصوري واحد من ١٠ من ابناء الامارات يشاركون مع هجنهم في الاستعدادات التي تسبق منافسات كأس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للهجن التي تبدأ في برلين (المانيا) يوم ١٧ اغسطس المقبل. (ا.ب.)



■ المانيان يتدربان على ايدي مدربين من ابناء الامارات استعدادا للمشاركة في سباق الهجن الذي يقام على كأس صاحب السمو رئيس الدولة في برلين. (رويتر)

بعد ان خلعت ثوب التعب:

بيروت هادئة الاعصاب والمزاج!

■ رفيق نصر الله:



■ فجأة ارتدت بيروت ثيابها الرياضية على عجل، فاستقالت الموائد المتخمة بالكوليسترول الممددة على رصيف الامسيات.

تحتج المطاعم من قلة الزبائن، وكذلك صالات العروض السينمائية والمسرحية، فكل اللبنانيين صاروا الآن رياضيين يتبارزون في المراهنات المبكرة حول نتائج المباريات.

مع ساعات الصباح تضج المدينة بآلاف السيارات المتعبة التي تجتاز الشوارع الضيقة كي تقاوم الوقت بشيء من العصبية، لكن بيروت مع ساعات العصر والمساء تبدو هادئة الاعصاب، فهي موزعة بين التلال القريبة هربا من الحر او امام شاشات التليفزيون لمتابعة المباريات فيما يتفنن المشجعون من الشباب في تلوين وجوههم والوقوف على المدرجات لاطلاق صيحاتهم المدوية.

لم تكن بيروت تحلم بما يجري خاصة جيل الحرب الذي لم ير في عاصمته هذا التجمع العربي، كما لم ير على اعمدة الكهرباء على الدروب والمنعطفات هذا الكم من الاعلام العربية التي ترفرف بألوانها الزاهية وكأن (الوطن الاكبر) جاء ليزور هذه العاصمة التي مارست التعب والعتب على مدى عشرين عاما.

لهجات عدة يقابلها البيروتيون اصحاب المتاجر والمطاعم وسائقوا السيارات وغيرهم، لهجات من المغرب ومصر والاردن ولهجات خليجية وسورية وسودانية وغيرها هذا الايقاع الآتي من عمق اللغة جاء الى بيروت كي يتلمس الوقائع.

الكثير من اللاعبين زاروا وسط العاصمة، لالتقاط الصور التذكارية، بعضهم راح يرثي على اطلال الحرب وبعضهم ابدى اعجابه بما تشهده العاصمة من نهوض واعمار.

الحفاوة في كل مكان، نظرات الاهتمام والفضول، والطلاب يحملون «اوتوجرافاتهم» لالتقاط التوقيعات.

عرس عربي حقيقي يداعب صيف بيروت التي لاتقف عند حدود هوية الفائز.. بل تتفاخر بكونها نجحت وكسبت التحدي.

جنيه استرليني	٠,٥٩١٢
مارك الماني	١,٧٨٧٥
ين ياباني	١١٢,٧٩
فرنك سويسري	١,٤٦٨٢
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية النقدية

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٣٨,٦٨	١٢٠٣,٠٣	٠,٥٦

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٠	٤,٣٧
زيوريخ	٣٣١,٢٥	-
هونج كونج	٣٣١,٨٥	-

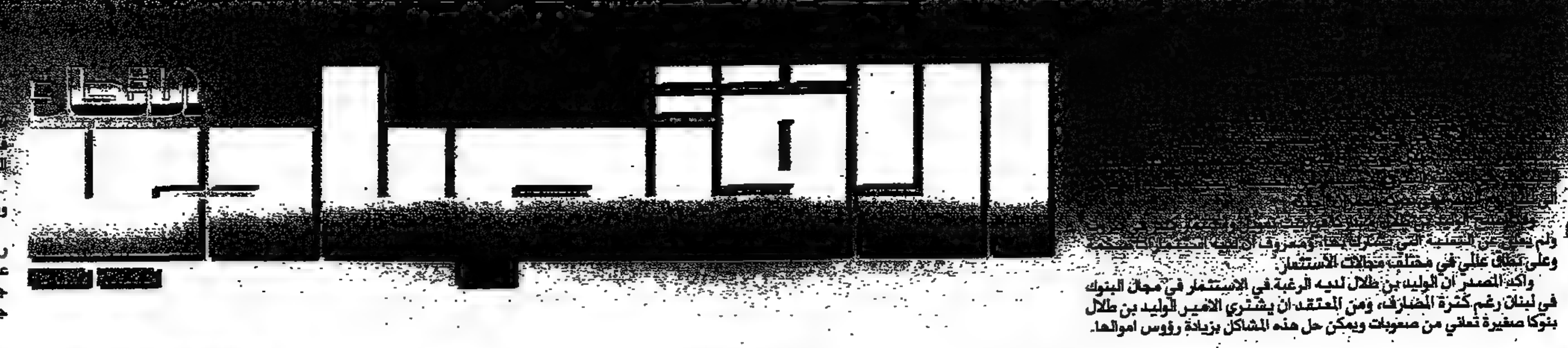
نيويورك داوجونز (صناعة)	٧٩٤٠,١٧
لندن اقدت	٤٨٥٧,٤
طوكيو نيكي	٢٠٢٢٨,٣٢
باريس كك	٢٩٤١,٥٩

خام برنت	١٧,٩٠
خام تكساس	-
خام دبي	-
خام عُمان	-

ارتفاع أسعار ١٢ صندوقا استثماريا مصريا

■ القاهرة : اظهرت ارقام صناديق الاستثمار المصرية امس ارتفاع اسعار ١٢ صندوقا في بداية الاسبوع مقارنة بمطلع الاسبوع الماضي رغم انخفاض اسعار بورصة الاوراق المالية وهبوط مؤشر الاسعار نحو ١,٩ نقطة.

وكان أعلى ارتفاع خلال الاسبوع لصندوق بنك مصر الاول بنمو ٠,٩٢ في المائة واقلها لصندوق بنك الشركة المصرفية العربية الدولية. وانخفضت صناديق «المستثمرون المتحدون للتأمين» وبنك قناة السويس وبنك تنمية الصادرات (رويتر).



... على استكشاف واستخراج البترول والغاز الطبيعي في الاراضي على الشاطئ في وسط بورما وذلك حسبما ذكرت وسائل الاعلام الحكومية امس.

وكان ممثلون عن الشركة الاندونيسية ومؤسسة ميانمار للبترول والغاز قد وقعوا في وزارة الطاقة في رانجون اول امس الاثنين على عقد مشاركة في الانتاج.

واعطى يوخين هونج تين وزير الطاقة البورمي تصريحا لجون اس كاراموي رئيس الشركة الاندونيسية للبدء في اعمال الاستكشاف. كما حضر حفل التوقيع على الاتفاق كيلتونين المدير العام لمؤسسة ميانمار للبترول والغاز والبريجادير جنرال مونج مونج سكرتير لجنة الاستثمار في ميانمار ووزراء اخرون والميجور جنرال ايه بور وانتو لينجونو سفير اندونيسيا لدى بورما. (د.ب)

وأكد المصدر ان الوليد بن طلال لديه الرغبة في الاستثمار في مجال البنوك في لبنان رغم كثرة المصارف، ومن المعتقد ان يشتري الامير الوليد بن طلال بنوكا صغيرة تعاني من صعوبات ويمكن حل هذه المشاكل بزيادة رؤوس اموالها.

صرف الشيك المسطر «نقدا» لمن ليس لديهم حساب مصرفي

إخطارات تخصيص أسهم الواحة في مراكز البريد اليوم أبوظبي الوطني يعلن عن نظام الاكتتاب بالهاتف

■ حسن شرف

■ يبدأ بنك ابوظبي الوطني اعتبارا من اليوم تسليم اخطارات التخصيص للمكتتبين في اسهم شركة الواحة العالمية للتأجير فضلا عن شيكات بالمبالغ المرتجعة الى هيئة البريد. وأوضح محمد القبيسي رئيس القطاع المصرفي الداخلي ببنك ابوظبي الوطني انه تم التنسيق بين البنك وهيئة البريد على تسليم هذه الاخطارات للمكتتبين يوم السبت القادم.

وقال ان رسائل التخصيص تتضمن بيانا بحصة المكتتب ودعوة لعقد الجمعية العمومية وجدول اعمالها بالاضافة الى سند توكيل لحضور الجمعية وشيك مسطر يدفع في حساب المستفيد فقط.

وأوضح القبيسي انه بالنسبة للمكتتب الذي لايملك اي حساب مصرفي بالبنوك فانه يمكنه تسلم الشيك المسطر وصرفه نقداً على الفور من أي فرع من فروع بنك ابوظبي الوطني بالدولة شريطة ابراز هويته الشخصية أو خلاصة قيده.

وأضاف انه بالنسبة للشخص القاصر فانه يمكن لولي أمره تسلم الشيك المسطر بالنيابة عنه واضافة مبلغ الشيك الى حسابه المصرفي الخاص.

وقال القبيسي ان قيام بنك ابوظبي الوطني بارسال اخطارات التخصيص لهيئة البريد اليوم وقبل الوقت المحدد بفترة يعتبر انجازا قياسيا وغير مسبوق في أي اكتتاب محلي حيث انه وفقا لنشرة الاكتتاب فان الشركة تقوم بتخصيص الأسهم خلال ٣٠ يوما من اغلاق باب الاكتتاب، وتقوم باخطار المكتتبين خطياً بحصصهم الناتجة عن تخصيص الأسهم خلال اسبوع من اعلان عملية التخصيص.

وقال القبيسي إن هذه السرعة في ارسال اخطارات التخصيص تؤكد وجود تنظيم وتنسيق بين كافة الجهات المشاركة في الاكتتاب وقيامهم بمهامهم على أكمل وجه وبالدقة المطلوبة.

واشار الى ان هذا الانجاز تحقق في الوقت الذي كان فيه البنك يقوم بادارة أكبر عملية في تاريخ سوق الأسهم المحلية وهو الاكتتاب في مصرف ابوظبي الاسلامي فضلا عن الاكتتاب الذي يتم حاليا في أسهم الشركة الوطنية للسياحة والفنادق.

وكان قد تم الاعلان امس عن حصول كل مكتتب في الواحة على ٢٧١ سهما من اجمالي الاسهم المطروحة للاكتتاب بعد ان تم استبعاد نحو ١٨,٥ الف طلب من اجمالي الطلبات. وتجاوز حجم المكتتبين ١٢٠ الف مكتتب في حين تجاوزت قيمة المبالغ المكتتبة ١,٤ مليار درهم اي نحو خمسة أضعاف قيمة عدد الأسهم المطروحة للاكتتاب العام.

وتنعقد الجمعية العمومية التأسيسية للشركة يوم الاحد الموافق ٣١ اغسطس القادم في قاعة المؤتمرات بمبنى غرفة تجارة وصناعة ابوظبي حيث ستنظر في تقرير المؤسسين عن عمليات تأسيس الشركة والنفقات الناتجة عن تلك العمليات للمصادقة عليها وتقريرهم بشأن تعيين مراجع الحسابات واقرار نظام الشركة الأساسي.

ومن ناحية أخرى قال القبيسي إن بنك ابوظبي الوطني يعكف حاليا على اجراء عمليات مراجعة نهائية لكافة طلبات الاكتتاب في مصرف ابوظبي الاسلامي تمهيدا لاستبعاد الطلبات المخالفة لشروط الاكتتاب مشيرا الى انه سيتم الغاء كافة الطلبات التي يشتبه انها تخص تجار خلاصات القيد.

وأكد القبيسي انه سيتم تخصيص الأسهم قبل الموعد المحدد وهو ٩ اغسطس القادم واخطار المكتتبين خطياً بحصصهم الناتجة عن تخصيص الاسهم خلال اسبوع من عملية التخصيص هذه.

وأشار القبيسي الى ان بنك ابوظبي الوطني يعكف حاليا على تطوير نظام جديد للاكتتاب يتيح للمكتتبين انهاء اجراءات الاكتتاب في وقت قياسي وبسرعة كبيرة وبدقة متناهية. وأوضح القبيسي ان هذه الخدمة الجديدة التي يقدمها البنك للمكتتبين تستند الى توفر بيانات ومعلومات لدى أجهزة الكمبيوتر بالبنك عن عدد هائل من المكتتبين الذين اكتتبوا في اصدارات سابقة وبالتالي فلا يتعين على الشخص المكتتب تعبئة نماذج طلبات الاكتتاب مثلما كان يحدث في الاصدارات السابقة وانما سيكتفي برقم خلاصة القيد وعدد الأسهم المطلوبة. واضاف القبيسي انه بالنسبة للأشخاص الذين يمتلكون حساباً مصرفياً ببنك ابوظبي الوطني فانه بوسعهم الاكتتاب عن طريق الهاتف مع ذكر رقم خلاصة القيد ورقم حساب البنك وعدد الأسهم المطلوبة. وأكد القبيسي ان البنك على استعداد لتطبيق هذه الخدمة الجديدة في أي اكتتاب جديد يديره البنك وذلك تسهيلا على المكتتبين وتوفيرا للوقت.

محمد القبيسي

● مشاورات بين ممثلة الإدعاء واثنتين من المضيفين الجويين اللتين رفعتا قضية ضد شركات انتاج السجائر باتهامها بالتسبب في اصابتهما بأمراض نتيجة التدخين داخل الطائرات. (رويتر)

السعودية تنتج البنزين الخالي من الرصاص عام ٢٠٠١

■ الرياض : اعلن وزير البترول والثروة المعدنية السعودي علي بن ابراهيم النعيمي امس ان المملكة العربية السعودية ستبدأ عام ٢٠٠١ بانتاج البنزين الخالي من الرصاص.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الوزير النعيمي قوله «ان التعاون جار» بين شركتي ارامكو السعودية الرسمية التي تحتكر انتاج النفط في المملكة وشركة الصناعات السعودية الاساسية (سابك) التي تملك الدولة ٧٠ في المائة من اسهمها لتنفيذ مشروع انتاج البنزين الخالي من الرصاص لاستخدامه في المملكة مع عام ٢٠٠١. يشار الى ان الامارات العربية المتحدة هي حتى الان البلد الخليجي العربي الوحيد الذي يسوق فيه البنزين الخالي من الرصاص

(ا ف ب).

سهم «اعمار» يصل الى ٢٠ درهما

تسجيل عروض وطلبات على اسهم «الواحة»

■ واصلت سوق الاسهم المحلية نشاطها امس وبدأت التساؤلات حول اسعار شركة الواحة التي سجلت عليها طلبات وعروض لكن لم تنفذ صفقات. ومن المحتمل ان تبدأ اول صفقة عند استلام اشعارات التخصيص، اذ توجد طلبات شراء مسبقا على هذا السهم.

وقالت مصادر وسطاء الاسهم بالسوق ان طلبات شراء اعمار العقارية تفوق العروض، وقد تم ابرام صفقات تجارية بسعر ٢٠ درهما. كما توفرت طلبات كثيرة على اسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٢,٥٠ درهم والعروض بكميات تجارية قليلة.

وتم تداول سهم الخزنة بسعر ٢٥٠ درهما وتوفرت طلبات على اسهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٠ دراهم والعروض بسعر ١٠,٥٠ درهم،

وشهدت السوق طلبات على اسهم بنك دبي الاسلامي والعروض قليلة وبالنسبة لمصرف ابوظبي الاسلامي فقد سجلت بعض الطلبات والعروض على اسهمه ولم تنفذ اي كمية لحين صدور اشعارات التخصيص.

وذكرت المصادر انه تم ابرام عدة عقود على سهم اعمار بسعر ١٩ درهما ودبي للاستثمار بسعر ١٢,٥٠ درهم للكميات الصغيرة. وقد ارتفع سعر سهم البنك العربي المتحد الى ٢٤٠ درهما بالنسبة للكميات التجارية، كما ارتفع سهم بنك الفجيرة الوطني الى ٢٣٩ درهما بفارق ٤ دراهم عن سعر الطلب للكميات الكبيرة.

وارتفع سعر سهم بنك دبي الاسلامي الى ١٦٢ درهما للكميات التجارية.

يسبب نقص المعروض

٢٥٪ زيادة في اسعار الاغنام والخراف

■ الشارقة - وجدي راتب:

■ ارتفعت اسعار الخراف الحية بنسبة ٢٥٪ بسبب نقص الكميات المعروضة منها في الاسواق مع ثبات معدل الطلب وارجعت مصادر المستوردين ذلك الى النقص الواضح في واردات الخراف والاغنام الهندية بسبب سوء الاحوال الجوية وتقلبات البحر في المحيط الهندي وبحر العرب بسبب رياح المونسون الموسمية والتي تتجاوز سرعتها احيانا ١٠٠ كيلومتر في الساعة. واضافت ان ذلك تزامن مع قلة المعروض من الخراف والاغنام الاسترالية وتراجع الواردات منها بسبب التحول الاسترالي الى اسواق اخرى بديلة وقلة اعداد الكميات المتعاقدة عليها مع التجار المحليين. وقال عبدالله العور احد كبار مستوردي اللحوم الحية امس ان السوق استقبلت خلال الايام القليلة الماضية حوالي ٥٠٠٠ رأس من الاغنام الصومالية و١٠٠ بقرة وتصل خلال يومين حوالي ١٠ آلاف رأس اخرى من الاغنام الصومالية وقد تسبب النقص في حجم الواردات ونفوق كميات من الاغنام الهندية بسبب عدم قدرتها على تحمل تقلبات البحر في هذا الموسم والحر الشديد في الامارات الى تقليص العديد من التجار الكميات التي يستوردها عادة في هذه الفترة من العام. واضاف ان النقص في الطلب بسبب بدء موسم الاجازات في الامارات وسفر العديد من الاسر لقضاء الاجازات في اوطانهم كان من العوامل الاساسية التي ساهمت في تراجع الكميات المعروضة في الاسواق وميل الاسعار الى الارتفاع الى اعلى مستوى تصل اليه خلال هذه الفترة من السنة ومنذ سنوات طويلة اضافة الى ارتفاع لاجور شحن الرأس الواحدة من الاغنام الصومالية من مابين ٢٢ الى ٢٥ درهما الى مابين ٣٧ الى ٤٠ درهما بسبب سوء الاحوال الجوية وتوقع تراجع الاسعار الى مستوياتها العادية خلال النصف الاول من الشهر القادم بعد انتظام وصول شحنات الاغنام الاسترالية المتعاقد عليها والمتوقع ان تصل مابين باخرتين الى ثلاث بواخر خلال الاسبوع الاول من اغسطس القادم. وسجلت اسعار الاغنام الصومالية امس مابين ١٦٥ الى ١٨٥ درهما للرأس مقابل مابين ١١٠ الى ١٢٠ درهما والهندية ٤٠٠ درهم للرأس مقابل ٢٠٠ الى ٢٥٠ درهما والاسترالية ٢٤٠ الى ٢٥٠ درهما مقابل ١٦٥ الى ١٧٠ درهما

انشطة مركز ابوظبي للمعارض الدولية على الانترنت

■ ابوظبي : اعلنت غرفة تجارة وصناعة ابوظبي عن بدء توفير المعلومات حول انشطة وبرامج مركز ابوظبي للمعارض الدولية على شبكة الانترنت. وتوفر صفحة مركز المعارض على الشبكة معلومات وافية حول التسهيلات التي يقدمها بالاضافة الى المركز الجديد الذي يؤسس وفق احدث التقنيات المتطورة. واكدت الغرفة في بيان اصدرته امس انه اصبح بامكان مستخدمي الشبكة التعرف على القواعد والنظم المتعلقة برسوم المشاركة في المعارض التي تقام بالمركز واعلام المشاركين في حالة الالغاء واساليب حجز المساحات والموقع. ويتضمن موقع مركز ابوظبي للمعارض الدولية على شبكة الانترنت قائمة بالاحداث المختلفة والمعارض التي تقام في المركز بالاضافة الى تواريخ اقامتها ومنظميها ويتم تحديث هذه القائمة والمعلومات التي تتضمنها بصورة مستمرة. كما يتضمن كذلك النماذج المعدة لتقديم طلبات لتنظيم معرض او في حالة الرغبة في استئجار قاعات العرض الامر الذي يسهل على العملاء تعبئة تلك النماذج من خلال الموقع على الشبكة والاتصال بمركز المعارض الدولية مباشرة (وام).

بعد الولايات المتحدة

هونج كونج الثانية عالميا في جذب الاستثمارات الاجنبية

■ بكين : اشارت دراسة لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية «اونكتاد» نشرت في بكين امس ان هونج كونج قد دعمت موقعها بصفتها رابع اكبر مصدر للاستثمارات الاجنبية في العالم.

كما اوضحت الدراسة ان الصين الام قد واصلت تحقيقها لنمو هائل في حجم الاستثمارات المباشرة من الخارج بمساعدة التمويلات المتزايدة على ما يبدو من هونج كونج.

واوضحت الدراسة ان الدول النامية استثمرت ما اجماليه واحد وخمسون مليار دولار امريكي في الخارج في العام الماضي وتشكل استثمارات الاقتصاديات النامية الاسيوية ستة واربعين مليار دولار من هذا المبلغ.

يذكر ان هونج كونج لاتزال في فئة الاقتصاديات النامية لانها ليست عضوا بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية رغم انها تمثل اكثر من نصف حجم استثمارات الدول النامية بالخارج. فقد بلغت الاستثمارات الخارجية ٢٧ مليار دولار معظمها بالصين الام مقابل ٢٥ مليار دولار استثمرتها المؤسسات الاقتصادية والتجارية والشركات في هونج كونج بالخارج في علم ١٩٩٥.

وقد اجتذبت الصين في العام الماضي ٤٢ مليار دولار من الاستثمارات الاجنبية مقابل ٣٧,٥ مليار دولار عام ١٩٩٥ و٣٣,٨ مليار دولار عام ١٩٩٤ لتصبح اهم اهداف الاستثمارات الاجنبية المباشرة في اسيا وثاني اكبر اماكن الاستثمار الاجنبي في العالم بعد الولايات المتحدة.

واوضح تقرير الاونكتاد ان نجاح الصين يمكن ان يعزي الى سوقها الداخلي الهائل والمتنامي واقتصادها المستقر واصلاحاتها الاقتصادية الشاملة، بالاضافة الى الاجراءات التي تتخذها لتعزيز فرص الاستثمار في الاقاليم الداخلية الصينية. واضاف التقرير ان الاستثمارات الاجنبية المباشرة في اسيا قفزت بنسبة ٢٥ في المائة لتصل الى ٨١ مليار دولار امريكي في العام الماضي وارتفع اجمالي حجم الاستثمارات في الدول النامية الى ١٢٩ مليار دولار في العام الماضي مقابل ٩٧ مليار دولار في العام السابق ١٩٩٥.

وتشكل مناطق جنوب وشرق وجنوب شرق اسيا بما في ذلك الصين ثلثي حجم هذه الاستثمارات الاجنبية.

واشار تقرير الاونكتاد الذي نشر في هونج كونج ايضا ان التدفق العالمي من الاستثمارات الاجنبية المباشرة قد حققت زيادة بنسبة عشرة في المائة في الفترة بين عام ١٩٩٥ وعام ١٩٩٦ لتصل الى ٣٤٩ مليار دولار اي اكثر من ضعف حجمها في عام ١٩٩٢ حيث بلغت ١٦٨ مليار دولار.

ويمثل تدفق الاستثمارات الاجنبية على الدول النامية في العام الماضي نسبة ٣٧ في المائة من اجمالي حجم الاستثمارات الاجنبية المباشرة مقابل ٣٠ في المائة علم ١٩٩٥.

روسيا تسعى لابرام تعاقدات لشراء نفط عراقي

■ موسكو : تنتظر روسيا ابرام عقود لشراء النفط العراقي بمجرد الاتفاق على صيغة التسعير وذلك بهدف تأمين الحصول على حصة كبيرة من الصادرات العراقية. وقال يوري اجابوف نائب المدير العام لشركة زاروبيجنفت المسؤولة عن تنسيق جميع مشتريات الشركات الروسية في تصريح امس الثلاثاء ان روسيا قد لاتوقع تعاقدات حتى يتم الاتفاق على الاسعار. واضاف قوله كل شيء يتوقف على كيفية تحديد الصيغة وحتى يحدث ذلك فليس هنك شيء يذكر للتحدث عنه. لكنه اكد من جديد حرص الشركات الروسية على الحصول على حصة كبيرة من الصفقات. وقال انه لم يتم التوصل الى صيغ مسبقة للاتفاقات خلال رحلة قام بها لبغداد في الاونة الاخيرة لكن الشركات الروسية ابدت اهتماما كبيرا بتصدير النفط العراقي.



وفد غاني يزور المنطقة الحرة بمطار الشارقة

■ الشارقة - وجدي راتب:

■ استقبل حمد حارث المدفع مدير عام المنطقة الحرة بمطار الشارقة الدولي صباح امس سعادة مايك هاميها نائب وزير التجارة والصناعة ووزير المواصلات والطرق بجمهورية غانا والوفد المرافق له بحضور ابوكاري جوملتي سفير غانا لدى السعودية. وكان الوفد الغاني قد وصل الى الامارات امس في اطار جولة تستهدف التعرف على التسهيلات والامتيازات التي توفرها المناطق الحرة بدولة الامارات العربية المتحدة. قدم المدفع للوفد الغاني شرحا مطولا حول التسهيلات والامتيازات التي توفرها المنطقة الحرة بمطار الشارقة الدولي والبالغة مساحتها ١٠ ملايين متر مربع واشار الى الامتيازات التي توفرها للمستثمرين حيث تسمح لهم بتملك مشروعاتهم بالكامل دون قيود فيما يتعلق بالنقد الاجنبي وتحويل رأس المال والارباح مع اعفاء من الضرائب لمدد تصل الى ١٥ عاما قابلة للتجديد. كما بين الوفد جميع القواعد الخاصة بالترخيص للعمل بالمنطقة وانواعه موضحا تكلفة التشغيل المنخفضة بالمنطقة والتي تقل عن مثيلاتها من المناطق الحرة الاخرى العاملة بالدولة ودول المنطقة والى موقعها الاستراتيجي الملاصق لمطار الشارقة الدولي الامر الذي يتيح للشركات العاملة بها سرعة الوصول الى الاسواق الاسيوية والاوروبية والافريقية واسواق دول الكومنولث المستقلة حديثا عن الاتحاد السوفييتي.

اشاد الوزير الزائر بالتقدم الذي احرزته الامارات في جميع المجالات وبالسياسة الاقتصادية التي تنتهجها وقال ان سياسة السماء المفتوحة تشكل حجر الزاوية في هذه السياسة وابدى اعجابه بالمنطقة الحرة بالشارقة والتسهيلات والامتيازات التي توفرها للمستثمرين وموقعها الاستراتيجي بين الشرق والغرب. واضاف ان زيارة الوفد تستهدف الاستفادة من تجربة المنطقة الحرة بمطار الشارقة الاستفادة منها في تطوير المنطقة الحرة بغانا والتي تقع في مساحة ٥ ملايين و٤٠٠ الف متر مربع على بعد كيلومتر من ميناء تيما الغاني والذي تقرر انشاؤها مؤخرا على ضوء النجاحات التي حققتها العديد من المناطق الحرة في العالم خاصة في دولة الامارات العربية المتحدة. واصطحب المدفع الوفد في جولة شملت عددا من الوحدات الصناعية والخدمية العاملة بالمنطقة كما رد على جميع استفسارات اعضاء الوفد الخاصة بتكلفة انشاء المنطقة والقوانين التي تحكم عملها والعلاقات القائمة بين سلطات المطار والجمارك والمنطقة مؤكدا التنسيق الكامل بين جميع الاقسام. وقال المدفع ان توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة واضحة وصريحة فيما يتعلق بتوفير كافة التسهيلات وازالة كل العقبات التي تحول دون انسياب حركة الصادرات والواردات عبر المنطقة الحرة ومطار الشارقة الدولي وجميع المنافذ البحرية والحدودية للامارة. ويضم الوفد ١٧ عضوا من العاملين في المنطقة الحرة بغانا والمسؤولين عن المطارات والموانىء وسلطات الاراضي والتراخيص ورجال الاعمال والتجار.

٥٦ ,٤٪ للتجاري الدولي و٢٢ ,٤٪ لبنك أم القيوين

معدلات أداء جيدة للبنوك الوطنية من حيث العائد على الأصول خلال ١٩٩٦

■ دبي - عاطف فتحي:

■ حققت البنوك الوطنية مستويات اداء جيدة بالنسبة للعائد على الاصول خلال العام الماضي، واشارت الاحصاءات الى ان عددا من البنوك المحلية نجح خلال ١٩٩٦ في تسجيل معدلات اداء طيبة للغاية في هذا المجال، كما حقق العديد منها مستويات مرتفعة لعائد حقوق المساهمين.

وقالت دراسة اعدتها ادارة البحوث الاقتصادية بإحد البنوك الوطنية ان العائد على الاصول وصل في البنك التجاري الدولي الى ٥٦ ,٤٪ مقابل ٢٢ ,٤٪ لبنك ام القيوين الوطني و٦٧ ,٣٪ لبنك دبي التجاري و٦٦ ,٣٪ لبنك الشارقة الوطني.

ووصلت نسبة العائد في المصرف العربي للاستثمار والتجارة الخارجية «اريبفت» الى ١٩ ,٣٪ في حين سجل بنك الفجيرة الوطني ٩٢ ,٢٪ وبنك الشارقة ٦٨ ,٢٪ وبلغت نسبة العائد على الاصول في بنك ابوظبي التجاري ٤٦ ,٢٪ وبنك الامارات الدولي ٤٢ ,٢٪.

وبالنسبة لبنك المشرق فقد وصل العائد على الاصول الى ٢٩ ,٢٪ مقابل ٦١ ,١٪ لبنك دبي الوطني و٥٢ ,١٪ لبنك رأس الخيمة الوطني، و١ ,١٪ لبنك ابوظبي الوطني و٧٨ ,٠٪ لبنك دبي الاسلامي. وفي المقابل وصلت نسبة العائد على حقوق المساهمين في البنك التجاري الدولي الى ٠٩ ,٣٦٪ مقابل ٥٩ ,٢١٪ لبنك المشرق و٢٠٪ لبنك الشارقة الوطني و٩٣ ,١٨٪ لبنك دبي التجاري و١٥ ,١٨٪ لبنك الامارات الدولي.

ووصلت النسبة في المصرف العربي للاستثمار والتجارة الخارجية «اريبفت» الى ٧٣ ,١٦٪ مقابل ٦٧ ,١٦٪ لبنك ام القيوين الوطني و٤٢ ,١٦٪ لبنك ابوظبي التجاري.

وحقق بنك ابوظبي الوطني نسبة عائد على حقوق المساهمين بلغت ٩ ,١٤٪ مقابل ٥ ,١٤٪ لبنك الفجيرة الوطني و٧٦ ,١١٪ لبنك الشارقة و١ ,١٠٪ لبنك دبي الوطني و٦٨ ,٩٪ لبنك دبي الاسلامي و٥٢ ,٦٪ لبنك رأس الخيمة الوطني.

ويذكر ان البنك التجاري الدولي جاء في مقدمة البنوك الوطنية ايضا من حيث معدلات القروض الى الاصول بنسبة ٩٦ ,٦٩٪ مقابل ٧ ,٦٦٪ لبنك الامارات الدولي، ويصل اجمالي اصول البنك التجاري الدولي الى ٣ ,٣٦٣ مليون دولار، مقابل ٢٩ ,٤ مليار دولار لبنك الامارات الدولي.

وبلغ اجمالي اصول بنك دبي الوطني بنهاية العام الماضي ١٤ ,٦ مليار دولار مقابل ٧ ,٧ مليار دولار لبنك ابوظبي الوطني و١٥ ,٤ مليار دولار لبنك المشرق و٠٢ ,٤ مليار دولار لبنك ابوظبي التجاري و٠٦ ,١ مليار دولار لبنك دبي التجاري و٢٧ ,١ مليار دولار لبنك «اريبفت».

البنوك الوطنية احصاءات ١٩٩٦		
البنك	العائد على الاصول ٪	العائد حقوق المساهمين٪
التجاري الدولي	٤,٥٦	٣٦,٠٩
ام القيوين الوطني	٤,٢٢	١٦,٦٧
دبي التجاري	٣,٦٧	١٨,٩٣
الشارقة الوطني	٣,٦٦	٢٠
اريبفت	٣,١٩	١٦,٧٣
الفجيرة الوطني	٢,٩٢	١٤,٠٥
الشارقة	٢,٦٨	١١/٧٦
ابوظبي التجاري	٢,٤٦	١٦,٤٢
الامارات الدولي	٢,٤٢	١٨,١٥
المشرق	٢,٢٩	٢١,٥٩
دبي الوطني	١,٦١	١٠,١
رأس الخيمة الوطني	١,٥٢	٦,٥٢
ابوظبي الوطني	١,١	١٤,٩
دبي الاسلامي	٠,٧٨	٩,٦٨

تعديل سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار

■ دمشق - عساف عبود: اتخذ مصرف سوريا المركزي خطوة جديدة نحو توحيد سعر صرف الليرة انطلاقا من التحسن الذي طرأ على الاوضاع النقدية في البلاد، وضمن السياسة التي تنتهجها الحكومة لتوحيد اسعار صرف الليرة تجاه العملات الاجنبية. وقالت مصادر سورية رسمية اول امس ان اللجنة المختصة برئاسة حاكم مصرف سوريا المركزي قد وافقت على تعديل سعر الصرف المعتمد في نشرة المصرف التجاري السوري على جميع العمليات التي يطبق عليها حاليا السعر المجاور من ٥ ,٤٣ ليرة مقابل الدولار الى ٤٥ ليرة للشراء ومن ٤٤ ليرة للدولار الى ٥ ,٤٥ ليرة للبيع، على ان يطبق السعر الجديد اعتبارا من ١٥ يوليو الجاري.

وسيعزز هذا الاجراء استقرار الليرة. وكانت الحكومة السورية قد اصدرت ٩ قرارات العام الجاري تضمنت تسهيل وتوحيد اسعار الصرف بالاضافة الى القرار ١٥٣٥ والذي سمح للمواطنين السوريين وللمقيمين بفتح حسابات بالعملات الاجنبية القابلة للتحويل دون السؤال عن مصدرها.

اعلان تحالف دولي بين بنكين سويسري وياباني

■ طوكيو - بازل - د ب ا: اعلن بنك لونج تيرم كريديت الياباني وبنك شفايزريشة بنكفراين السويسري امس انهما سيشكلان تحالفا استراتيجيا دوليا في مجال الاستثمار المصرفي ويقومان بتبادل بعض الاسهم. وجاء في اعلان صدر في طوكيو وبازل ان الارتباط بينهما سيجعلهما يقدمان خدمات مصرفية بصورة رائدة في اليابان. وقال محللون ان ارتباط بنك «لونج تيرم كريديت» مع البنك السويسري يهدف الى تحسين وضع البنك الياباني استعدادا لعملية كبيرة لاعادة هيكلة النظام المصرفي الياباني بحلول عام ٢٠٠١ يذكر ان هناك ٣٦٩٠ موظفا يعملون لدى بنك «لونج تيرم كريديت» وبلغ حجم اعماله ٢٩,١٦٤ مليار ين في العام الذي ينتهي في شهر مارس مما يجعله واحدا من اكبر عشرين بنكا في اليابان. وقال البنك السويسري في بازل ان الشريكين سيقيمان ثلاثة مشروعات مشتركة في مجال ادارة الاصول والاستثمار المصرفي ومشروع يتخصص في ادارة الاصول للافراد. وسيمتلك كل بنك نسبة ثلاثة في المائة من اسهم البنك الاخر وهو الامر الذي سيجعل كلا البنكين احد المساهمين الرئيسيين الخمسة في البنك الآخر. واضاف البنك الياباني انهما سيتبادلان تعيين مديرين في مجلس ادارة كل منهما الآخر.

تجدر الاشارة الى ان بنك «لونج تيرم كريديت» الذي تم انشاؤه في عام ١٩٥٢ هو ثاني اكبر ثلاثة بنوك يطلق عليها بنوك التسليف لاجل طويل في اليابان التي تم تأسيسها في الاصل لاعادة بناء الصناعة والبنية الاساسية في اليابان بعد ان وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها.

البوسنة وماليزيا توقعان اتفاقية للتعاون الجوي

■ سراييفو - وقعت البوسنة وماليزيا محضر اتفاق للتعاون في مجال المواصلات والنقل الجوي يتضمن قيام الحكومة الماليزية بتدريب ٢٣ بوسنيا على المراقبة الجوية وتقديم مساعدات جوية.

وقد وقع الاتفاق الليلة الماضية كل من وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية البوسني حسن مرادوفيتش وسفير ماليزيا لدى البوسنة والهرسك رستم محمد عيسى.

ويتضمن الاتفاق ايضا تقديم مساعدات ماليزية لسلطات الطيران المدني وخدمة المطارات والمراقبة الجوية في البوسنة والهرسك. يذكر ان مطار سراييفو/ المطار الرئيسي في البلاد دمر تماما خلال الحرب العرقية التي استمرت حوالي اربع سنوات وقد اعيد افتتاحه مؤخرا بشكل جزئي دون توفر مراقبة جوية وخدمات كافية لحركة الطيران. (كونا)

خلال ٦ شهور

٢٣٪ متوسط ارباح البنوك السعودية

■ دبي - قال مصرفيون في السعودية امس ان بنوك المملكة التجارية الاثنى عشر حققت نموا مطردا في ارباحها الصافية هذا العام لتحسن العائدات في اسواق الاوراق المالية المحلية وارتفاع ودائع العملاء. وبلغ متوسط نمو ارباح البنوك السعودية الستة التي اعلنت نتائج النصف الاول من العام الجاري ٢٢/٩ في المائة وتراوحت ٦,٤ في المائة للبنك السعودي الامريكي و٥٦,٦ في المائة للبنك السعودي للاستثمار.

وقال متحدث باسم البنك السعودي الهولندي في الرياض «نمو الارباح يرجع الى بعض التعاملات الجيدة جدا في الاسهم وان اداء صناديق الاستثمار جيدا وكانت التمويلات التجارية قوية وكذلك عائد السندات الحكومية». واضاف المتحدث «السيولة ستكون اقل في النصف الثاني من العام لان اسعار النفط انخفضت لكنها «توقعات الارباح للبنوك السعودية لاتبدو مختلفة اختلافا كبيرا عن النصف الاول».

وزاد اجمالي الارباح الصافية خلال النصف الاول من العام للبنك العربي الوطني والبنك السعودي الامريكي والبنك السعودي البريطاني والبنك السعودي الفرنسي والبنك السعودي الهولندي والبنك السعودي للاستثمار على ١,٤ مليار ريال (٣٧٨ مليون دولار). وارتفعت اصول البنوك الستة التي نشرت نتائج نصف السنة الى ٤١,٨ مليار دولار من ٣٩,٣ مليار. وقال مصرفيون ان تحسن الارباح حدث رغم انخفاض الايرادات من القروض بعد ارتفاع اسعار النفط عام ١٩٩٦ مما سمح للحكومة السعودية بسداد متأخرات ديون ضخمة للمقاولين والموردين والمزارعين. وقال البنك السعودي البريطاني في بيان اصدره مع نتائجه «ان اثر ارتفاع السيولة في الاقتصاد السعودي اسفر عن تباطؤ نمو القروض والسلفيات عما كان متوقعا».

ومن المتوقع ان ينخفض عدد البنوك العاملة في السعودية الى ١١ بنكا بعد ان اعلن البنك السعودي التجاري المتحد ومقره الرياض انه سيندمج مع بنك القاهرة السعودي. وحقق البنك الاهلي التجاري اكبر بنوك المملكة من حيث رأس المال زيادة في ارباحه في الربع الاول الى ٢٦٧ مليون ريال من ٢٢٣ مليونا. اما بنك الرياض ثاني اكبر البنوك من حيث الاصول فزادت ارباحه في الربع الاول بنسبة ٥,٦ في المائة الى ٢٣٨ مليون ريال. ومن المتوقع ان يعلن البنكان وشركة الراجحي المصرفية للاستثمار بيانات النصف الاول خلال الشهر المقبل. وتملك شركة الراجحي اكبر عدد من الفروع في البلاد. وشهدت سوق الاسهم السعودية ارتفاعا بنسبة ٦,٥ في المائة منذ بداية السنة واستفادت البنوك السعودية من زيادة حجم التعامل رغم انه لايجوز لها ان تبرم صفقات في سوق الاسهم لحسابها ولكن يسمح لها بتنفيذ الصفقات لحساب العملاء فقط. وبلغ حجم التداول في سوق الاسهم ١٢٦,٣ مليون سهم قيمتها ٢١,٣ مليار ريال في الاشهر الستة الاولى من السنة مقابل ٥٣,٣ مليون سهم قيمتها ٩,٢ مليار ريال في الفترة نفسها من العام الماضي. وزادت القيمة السوقية للاسهم المتداولة بنسبة ٢٢ في المائة.

وقال محللون ان مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) عرضت سندات بعائد متغير لأجل ثلاث سنوات وخمس سنوات للمرة الاولى في ديسمبر الماضي. وقالوا ان نحو ٢٥ في المائة من ودائع البنوك السعودية مستثمرة في سندات (رويتر).

ارتفاع عجز الميزان التجاري اللبناني في مايو الماضي

■ بيروت: قالت مديرية الجمارك اللبنانية في في تقرير امس ان العجز في الميزان التجاري بلغ في شهر مايو الماضي ٦٠٠ مليون دولا بارتفاع قدره ٨١ مليون دولار عن العجز البالغ ٥١٩ مليون دولار في مايور علم ١٩٩٦.

وارتفع عجز مايو الماضي بواقع ثمانية ملايين دولار مقارنة مع ابريل الماضي ١٩٩٧.

وارتفع العجز في الاشهر الخمسة الاولى من هذا العام الى ٢٦٧٣ مليون دولار من ٢٥١٨ مليون دولار في الاشهر الخمسة الاولى من عام ١٩٩٦ بزيادة قدرها ١٥٥ مليون دولار.

وكان العجز في الميزان التجاري اللبناني ارتفع ٥٣ مليون دولار خلال عام ١٩٩٦ مقارنة مع عام ١٩٩٥ حيث بلغ العام الماضي ٦٥٣٢ مليون دولار مقارنة مع ٦٤٧٩ مليون دولار عام ١٩٩٥.

وحسب الاحصاءات فان المنتوجات الورقية تصدرت الصادرات اللبنانية خلال مايو الماضي بقيمة ٩١ مليون دولار ثم المواد النسيجية بقيمة ٢٩ مليون دولار وايضا المعادن بقيمة ٢٩ مليون دولار تليها الاجهزة الكهربائية بقيمة ٢٧ مليون دولار.

وجاءت الاجهزة الكهربائية في مقدمة المواد التي استوردها لبنان خلال مايو بقيمة ٥٠٠ مليون دولار ثم معدات نقل بقيمة ٣٠١ مليون دولار ثم منتجات معدنية بقيمة ٢٧٢ مليون دولار.

وجاءت المملكة العربية السعودية في مقدمة الدول التي استوردت من لبنان في مايو الماضي بقيمة ٥٨ مليون دولار ثم دولة الامارات بقيمة ٥٧ مليون دولار فالكويت بقيمة ٣٦ مليون دولار.

وكانت ايطاليا الدولة الاولى التي تستورد منها لبنان في الشهر الخامس من العام الحالي بقيمة ٤٠٨ ملايين دولار ثم الولايات المتحدة الامريكية بقيمة ٢٩٦ مليون دولار ثم فرنسا بقيمة ٢٨٤ مليون دولار.

وسجلت الواردات الجمركية خلال شهر مايو الماضي ١٥١,٣٦٤ مليار ليرة مقارنة مع ١٢٨ مليار ليرة في ابريل الماضي بارتفاع نحو ٢٢ مليار ليرة.

وبلغت العائدات الجمركية في الاشهر الخمسة الاولى من العام الحالي ٦٥٦ مليار ليرة مقابل ٦٤١ مليار ليرة في الفترة عينها من علم ١٩٩٦ بزيادة قدرها ١٥ مليار ليرة. وكان مجمل العائدات الجمركية خلال عام ١٩٩٦ بلغ ١٦٣٢ مليار ليرة مقابل ١٣٢١ مليار ليرة عام ١٩٩٥ بزيادة قدرها ٣١١ مليار ليرة.

اعفاء مدخلات الصناعة والزراعة من ضريبة الدفاع

٦ ,٧٧ مليار جنيه مساهمة القطاع الصناعي في الدخل القومي السوداني خلال ٥ شهور

■ الخرطوم - الاتحاد: اصدر الرئيس السوداني الفريق عمر البشير قرارات تتعلق برسوم الانتاج والجمارك للقطاع الصناعي اعفى بموجبها كافة مدخلات الصناعة والزراعة من ضريبة الدفاع الوطني وفرضت رسوما على سلع اخرى. واوضح بدرالدين سليمان وزير الصناعة في تصريحات صحفية ان القرارات التي اصدرها البشير تمت اجازتها من مجلس الوزراء خلال اجتماعه يوم الاحد الماضي وتهدف لحماية الانتاج المحلي. وقد بلغت مساهمة القطاع الصناعي في الدخل القومي ٦ ,٧٧ مليار جنيه خلال ٥ شهور، واضاف انه بموجب تلك القرارات فقد تم اعفاء جميع المدخلات الزراعية والصناعية ومحصول القمح من ضريبة الدفاع الوطني. وقال سليمان ان القرارات شملت زيادة الرسوم الجمركية على منتجات البلاستيك المستوردة التي تماثل المنتجات المحلية الى ٣٠٪ بدلا عن ٥٪ مع الاعفاء الكامل من رسوم الانتاج وضريبة المبيعات لصناعة البلاستيك المحلية. واشار الى انه تم اعفاء بعض مدخلات الطباعة (كراسات واحبار وطباشير) اعفاء كاملا فيما رفعت رسوم الوارد المفروضة على واردات الكرتون والعبوات من ٥٪ الى ٣٠٪ مع اعفاء المنتج محليا من هذه الرسوم. واوضح وزير الصناعة انه قد تمت اضافة سلعتي الاسفنج والغراء الطبيعي الى قائمة السلع الوسيطة باعتبارهما يدخلان في صناعة الاحذية والشنط مع منحهما الاعفاء الكامل من الرسوم مضيفا انه تم ايضا اعفاء قطاع الحلويات من رسوم الانتاج. واعلن وزير الصناعة ان مساهمة القطاع الصناعي في الدخل القومي خلال الخمسة اشهر الماضية بلغت ٦ ,٧٧ مليار جنيه من ربط لهذا العام قدر بـ ٢٠٠ مليار جنيه

الامارات في المرتبة الأولى من حيث عدد التراخيص الممنوحة لممارسة الانشطة الاقتصادية

٢٥,٧ مليار دولار رؤوس اموال ٢٥٤ شركة مساهمة خليجية يتم تداول اسهمها بين دول التعاون

■ بلغ عدد الشركات المساهمة بدول مجلس التعاون الخليجي المسموح بتداول اسهمها لمواطني دول المجلس عام ٩٦ نحو ٢٥٤ شركة برأس مال ٢٥,٧ مليار دولار منها ٨٣ شركة صناعية و٣٠ شركة خدمات و٢٩ شركة عقارية و١٠ شركات تجارية و٩ شركات تأمين. وقال بيان صحفي صدر مؤخرا من الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بالرياض ان اكبر عدد من الشركات تركز في السعودية بمعدل ٧٦ شركة تليها سلطنة عمان بمعدل ٦٦ شركة ثم الكويت بـ ٤١ شركة فالامارات العربية المتحدة ودولة البحرين ٣٤ شركة في كل منهما، ودولة قطر بمعدل ٣ شركات احدهما صناعية وشركتان في مجال الخدمات.

وبلغت التراخيص الممنوحة لمواطني دول المجلس لممارسة الانشطة الاقتصادية والمهن والحرف حوالي ٤٧٠٤ تراخيص منها ٤١٢٣ ترخيصا لممارسة الانشطة الاقتصادية و١٤١ ترخيصا لممارسة المهن و٤٤٠ ترخيصا لممارسة الحرف. وجاءت الامارات في المرتبة الاولى بين الدول الاعضاء من حيث التراخيص الممنوحة لمواطني دول المجلس لممارسة الانشطة الاقتصادية والمهن والحرف حيث بلغت ٢٦٢١ ترخيصا حتى عام ١٩٩٥ وتعادل ٥٥٪ من اجمالي عدد التراخيص في دول المجلس، تليها السعودية بنسبة ١٦٪ والكويت ١٠٪ والبحرين ٦٪ وقطر ٥٪ وسلطنة عمان ٤٪.

وقال بيان الامانة العامة انه فيما يتعلق بممارسة تجارة التجزئة وتجارة الجملة فقد تم السماح بممارستها لمواطني دول المجلس في اي دولة عضو، ومساواتهم بمواطني الدولة، وفقا لقواعد معينة منذ عام ١٩٨٦ طبقا لقرار المجلس الاعلى في دورته السابعة التي عقدت في نوفمبر ٨٦. وقد تمت مراجعة هذه القواعد بهدف تسهيل وتشجيع ممارسة تجارتي التجزئة والجملة لمواطني دول التعاون. وقد طبقت الدول الاعضاء قرارات المجلس في هذا الصدد، بل ان بعض الدول الاعضاء اقرت مزايا اضافية لتشجيع مواطني دول المجلس الآخرين لمزاولة الانشطة الاقتصادية في مجال التجارة.

وعلى سبيل المثال تسمح دولة البحرين لمواطني دول المجلس بالجمع بين تجارة الجملة وتجارة التجزئة، ومزاولة اكثر من نشاط واحد بشرط التجانس، وفتح فروع لمحالهم التجارية سواء ان كانت لنفس النشاط ام لانشطة متغيرة. وعموما يسعى مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتعميق مفهوم المواطنة الاقتصادية، ومعاملة مواطني دول المجلس في اي من الدول الاعضاء، معاملة مواطني الدولة العضو نفسها، في مختلف المجالات الاقتصادية.

ويسمح لمواطني دول المجلس الطبيعيين والاعتباريين بممارسة العديد من الانشطة الاقتصادية وجميع المهن والحرف، كما سمح لهم بممارسة تجارتي التجزئة والجملة، وتملك العقار واسهم الشركات المساهمة بالدول الاعضاء. وبهذه المناسبة تثمن الامانة العامة ما اتخذته الدول الاعضاء في خطوات ايجابية لتعزيز مسيرة التعاون المشترك في كافة المجالات.

جدول يبين عدد التراخيص الممنوحة لمواطني دول المجلس لممارسة الانشطة الاقتصادية بالدول الاعضاء الاخرى لغاية عام ١٩٦

نوع التراخيص	الامارات	البحرين	المملكة	عُمان	قطر	الكويت	دول المجلس
انشطة	٢٢١٤	٢٣٨	٧٤٧	١٨٥	٢٧٠	٤٦٩	٤١٢٣
مهن	٢٨	٣٥	٢٨	١٧	٣	٣٠	١٤١
حرف	٣٧٩	٢٨	١٤	١	١	١٧	٤٤٠
المجموع	٢٦٢١	٣٠١	٧٨٩	٢٠٣	٢٧٤	٥١٦	٤٧٠٤

مواطنون بحرينيون يتشاورون فيما بينهم لملء نماذج طلبات التعيين في وظائف حكومية وذلك في مكتب خدمة العمالة الحكومية والذي تم تزويده مؤخرا بأجهزة كمبيوتر ذات تقنية عالية لخدمة المواطنين الباحثين عن عمل.
ويذكر ان البحرين أعدت مؤخرا برنامجا طموحا لتوفير فرص عمل للمواطنين حيث تشير الاحصائيات الى أكثر من ٦٠٪ من القوة العاملة من الأجانب. (أ ب)

شيراك يعلن التزام فرنسا بالجدول الزمني للعملة الاوروبية الموحدة

■ باريس، أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك رغبته في «العمل على الالتزام بتاريخ وشروط» العملة الأوروبية الموحدة «اليورو» موضحا ان اختيار عكس ذلك «ستكون له عواقب وخيمة على فرنسا يمكن أن تؤدي الى عزل البلاد».

ففي كلمة ألقاها بمناسبة العيد الوطني الفرنسي أمس الأول أكد شيراك امكان الالتزام الصارم بالمعايير النقدية لمعاهدة ماستريخت بشرط خفض النفقات العامة ومواصلة عمليات الخصخصة، وهي المرة الأولى التي يخاطب فيها شيراك الفرنسيين منذ هزيمة معسكره في الانتخابات التشريعية التي جرت في يونيو الماضي، وتضمنت كلمته انتقادا لحكومة ليونيل جوسبان اليسارية بشأن مسألة الهجرة.

وقال الرئيس مشددا على أهمية الوحدة النقدية الأوروبية «نحن نحتاج الى كيان اقتصادي فعال لابد أن يكون حتما أوروبيا تخدمه عملة قادرة على مقاومة ضغوط الدولار على موازاته».

وأكد شيراك ان فرنسا قد تواجه مشاكل في الوفاء بالمعايير التي تؤهلها للأخذ بالعملة الأوروبية الموحدة إذ يبلغ العجز في ميزانيتها العامة لسنة ١٩٩٧ حوالي ٣,٥ في المائة من اجمالي الناتج الداخلي بينما المعيار الذي تقضي به معاهدة «ماستريخت» يضع حدا أقصى نسبته ٣ في المائة، ونتائج سنة ١٩٩٧ هي التي سيؤخذ بها للحكم على الوفاء بمعايير اليورو التي تقرر بدء سريانها سنة ١٩٩٩.

لكن شيراك لم يرغب في الحديث عن الجدل بين فرنسا وألمانيا بشأن تفسير هذا المعيار، فرئيس الوزراء ليونيل جوسبان يؤيد تفسيرا واسعا بينما يريد المستشار هلموت كول الالتزام «المحدد» بالمعيار. وأكد شيراك ان هذه المشكلة «يجب أن تعالج بين الأوروبيين وليس بشكل علني مفتوح بالطبع».

وأكد شيراك انه ليس لديه «سبب يدعوه للشك في التوجه الأوروبي» لرئيس الوزراء الاشتراكي، ومن جانب آخر انتقد بعض اتجاهات حكومة جوسبان وخاصة فيما يتعلق بالخصخصة والهجرة.

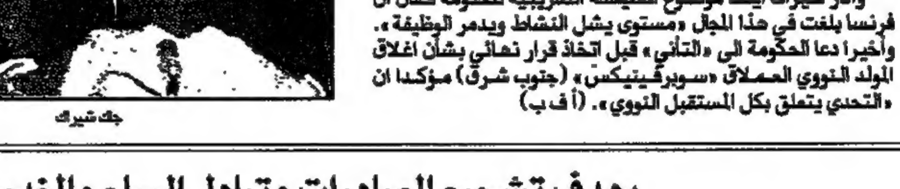
وأوضح شيراك ان الدولة «لم يعد لديها ما تفعله» في ادارة المؤسسات العامة في قطاع المنافسة «وفي كل مرة تفعل شيئا فإما تفشل وأما تكون التكلفة باهظة جدا».

وقال «ان مؤسساتنا الكبرى لايمكن أن تعيش بعد الآن من دون الدخول في تحالفات، وأضاف انه في الدول الحديثة لا تتشارك المؤسسات الخاصة ومؤسسات القطاع العام وهنا يكمن الخطر».

وكان جوسبان قد أعلن مساء يوم الجمعة الماضي التخلي عن عملية خصخصة شركة «تومسون» العامة للالكترونيات الدفاع ولكنه أكد انه يريد تكوين قطب فرنسي كبير للالكترونيات المدنية والعسكرية تملك فيها الدولة الحصة الأكبر.

وانتقد شيراك أيضا الحكومة بشأن الهجرة وقرارها اضفاء شرعية على وضع الأجانب المقيمين في فرنسا الذين لايحملون اقامات ومعظمهم أفارقة ومن بلاد المغرب، وأكد شيراك «ان هذا يعد اشارة ايجابية قوية للهجرة بالنسبة للدول التي يرغب بعض رعاياها في القدوم الى فرنسا»، وتفيد التقديرات التي نشرتها الصحف ان ما بين عشرة آلاف وأربعين ألف شخص قد يتم تصحيح أوضاعهم.

وأثار شيراك أيضا موضوع السياسة الضريبية للحكومة فقال ان فرنسا بلغت في هذا المجال «مستوى يشل النشاط ويدمر الوظيفة». وأخيرا دعا الحكومة الى «التأني» قبل اتخاذ قرار نهائي بشأن اغلاق المولد النووي العملاق «سوبرفينيكس» (جنوب شرق) مؤكدا ان «التحدي يتعلق بكل المستقبل النووي». (أ ف ب)



جاك شيراك

وزير المالية المصري:

تعديلات الرسوم الجمركية تستهدف تشجيع الاستثمار ودعم الصناعات المصرية

■ القاهرة: قال الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية بأن التعديلات الأخيرة للتعريفة الجمركية جاءت ترجمة للسياسات المالية والاقتصادية التي تنتهجها الحكومة والتي تستهدف تشجيع الاستثمار وضرورة ملاحقة السوق المصري للتطورات الاقتصادية العالمية.

وأضاف ان هذه التعديلات تأتي من أجل اعطاء دفعة قوية للصناعات المصرية واعطائها القوة والفاعلية في مواجهة مثيلاتها الأجنبية.

وأشار الى أن هذه التعديلات سوف تؤدي الى خفض أسعار جميع السلع التي تتضمنها القوائم الجمركية، الأمر الذي يؤدي الى حدوث رواج في الأسواق والتخفيف عن كاهل المواطنين.

وأكد وزير المالية ان التعديل في فئات التعريفة الجمركية جاء متناسقا تماما بحيث يؤدي الى حماية الصناعة الوطنية من ناحية ومسايرة التطورات الاقتصادية العالمية وبخاصة فيما يتعلق باتفاقية الجات من ناحية اخرى.

وأضاف ان ذلك سيؤدي في النهاية الى اعطاء دفعة قوية لتطوير الصناعات الوطنية ودفع عجلة التصدير الى الخارج وفتح المزيد من الأسواق الأجنبية أمام المنتجات المصرية.

محيي الدين الغريب

وأوضح وزير المالية ان التعديلات الجمركية الجديدة تطبق في جميع المنافذ وفقا لما نص عليه القرار الجمهوري وان عمليات التطبيق تسري على جميع السلع والأجهزة الواردة بصحبة الركاب عدا السيارات سواء الركاب أو النقل بجميع أنواعها.

وقال ان جميع قطاعات الاقتصاد القومي سواء على المستوى الحكومي أو مستوى القطاع الخاص تعمل معا من أجل تحقيق النهضة الاقتصادية التي تتطلع اليها مصر وهي تستعد لدخول القرن الحادي والعشرين.

وحول قرار وزير المالية الخاص بتخفيض الرسوم الاضافية على الواردات على الرسائل الواردة لمصر من الخارج.. أكد الدكتور الغريب ان ذلك يأتي استمرارا لسياسة الحكومة في تخفيض مقابل الخدمات التي تقدم بالموانيء والمنافذ الجمركية بهدف تنشيط حركة التبادل التجاري مع مختلف بلدان العالم. (أ ش أ)

٢٦٢ مليون شخص يعملون في صناعة السياحة بمختلف دول العالم

■ لندن - محمد كركوتي:

■ لم تعد السياحة مصدرا للترفيه ولقضاء وقت من العام، للتخلص من رواسب العمل والهموم. فقد باتت صناعة السياحة، تشكل مصدرا رئيسيا للدخل في عدد كبير من بلدان العالم. لاسيما تلك التي تعاني من مشاكل اقتصادية مختلفة، وأصبحت جزءا فعالا في ميزانيات الدول الغنية. وتبدو السياحة - مع الوقت - عنصرا أساسيا في تشغيل المتعطلين عن العمل في مختلف بلدان العالم - بدون استثناء -.

فقد أظهر تقرير لمجلس السياحة العالمي الذي يتخذ من لندن مقرا له أن صناعة السياحة في العالم، سوف توفر العمل لكل انسان على وجه الأرض كل ٢,٤ ثانية في العقد المقبل. ففي الوقت الحالي يعمل أكثر من ٢٦٢ مليون شخص في مجال السياحة العالمية، أي مايوازي أكثر من ١٠ بالمائة من حجم القوى العاملة في العالم. وسيزداد عدد العاملين مع حلول عام ٢٠٠٧ ليصل الى ٣٨٣ مليون شخص.

وعلى هذا الأساس، فان أكثر من ١٩ مليون شخص يعملون في القطاع السياحي في الاتحاد الأوروبي. أي حوالي ١٢,٨ من حجم القوى العاملة. ففي اسبانيا وحدها يصل نسبة العاملين بالقطاع السياحي الى ١٨ بالمئة في الوقت الراهن.

وفي أوروبا الشرقية يقول التقرير: سيرتفع حجم العاملين في هذا القطاع خلال العقد المقبل بنسبة ٣٧ بالمائة. في الوقت الذي تصل فيه النسبة حاليا في جزر الكاريبي الى ٢٥ بالمئة. وهي نسبة عالية بالمقارنة مع حجم القوى العاملة هناك. ومن الدول التي ستتمتع بارتفاع دخل السياحة ونسبة العاملين فيها خلال السنوات القليلة المقبلة، تركيا واستراليا وكندا والمكسيك.

واستنادا الى تقرير مجلس السياحة العالمي فان السياحة في القارة الآسيوية لوحدها تشغل في الوقت الراهن أكثر من ١٧٣ مليون شخص. وأن أكثر من ٨٠ بالمائة من النمو في الصناعة السياحية في المستقبل ستتركز عمليا في الشرق الأقصى. الذي يستقطب المزيد من السياح من كل أنحاء العالم كل عام.

وعلى هذا الأساس. فان الدخل السياحي العالمي. سيرفع مستوى النمو في العالم خلال العام الحالي بنسبة ٧,١٠ بالمائة. وسيستمر النمو بالارتفاع في العام المقبل. الى أن يصل لمعدلات عالية مع انتهاء القرن الحالي.

ويقول الخبراء أن التحسن وتوفير فرص العمل من جراء صناعة السياحة، لن يتحقق الا اذا كان هناك تعاون كبير بين الحكومات والقائمين على هذه الصناعة. الذين يؤكدون بأنه لابد من أن تكون هناك تسهيلات حكومية في المستقبل. تدعم حركة التطوير السياحي.

بهدف تشجيع الصادرات وتبادل السلع والخدمات

تأسيس مجلس اقتصادي بين غرفتي قطر وعمان

■ الدوحة - تم في الدوحة امس التوقيع على اتفاقية تأسيس مجلس بين غرفة تجارة وصناعة قطر واتحاد التجارة الاردنية وغرفة صناعة عمان. وقد وقع الاتفاقية عن غرفة تجارة وصناعة قطر الشيخ حمد بن جاسم بن محمد آل ثاني رئيس الغرفة فيما وقعها عن الجانب الاردني السيد حيدر مراد رئيس اتحاد الغرف الاردنية والسيد خلدون ابوحسان رئيس غرفة صناعة عمان.

وتهدف اتفاقية انشاء المجلس الى تعريف رجال الاعمال في كلا البلدين بفرص العمل والاستثمار المتاحة في البلد الآخر وتعزيز العلاقات وتنمية الصلات بين رجال الأعمال والتشجيع والترويج لاقامة الشركات والمشاريع المشتركة والعمل على التعريف بافضل سبل التمويل وبالقوانين والاحكام المنظمة للاستثمار وتوفير الخدمات والتسهيلات والمعلومات لرجال الاعمال.

كما سيهدف الى تشجيع الصادرات وتبادل السلع والخدمات والاهتمام ببرامج التدريب ونقل التكنولوجيا وبحث اعداد الدراسات اللازمة لتوفير سبل تطوير التعاون والاستفادة من الاتفاقيات التجارية والاقتصادية التي صدرت من جامعة الدول العربية خاصة في مجال التعاون والتكامل التجاري والصناعي والاقتصادي العربي اضافة الى الاضطلاع بدور فعال في بحث ودراسة المشكلات التي تواجه رجال الاعمال في مجالات الاستثمار والتجارة والصناعة في كلا البلدين. ويتكون المجلس من اثنى عشر عضوا من كل جانب يمثلون مجموعة مختارة من كبار رجال الاعمال في مختلف المجالات الاقتصادية والذين يمثلون خبرات متخصصة في كافة المجالات (ق ن ا).

تأسيس شركة تأجير مشتركة بين مصر وباكستان

■ كراتشي (باكستان)، قالت شركة «اوريكس ليزنج باكستان» للايجار أنها أقامت شركة تأجير في مصر بمشاركة مع مؤسسات مالية مصرية ودولية.

وأعلنت أمس ان الشركة المشتركة «اوريكس ليزنج ايجبت» رأسمالها المدفوع ٢٢٨ مليون روبية «٥,٦ مليون دولار»، وستديرها مجموعة «أوريكس» بمقتضى اتفاق مساعدة فنية.

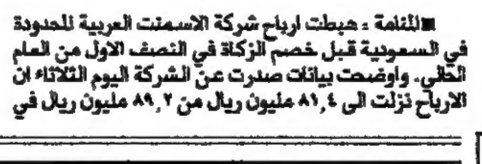
وأضاف البيان ان هذه ستكون أول شركة تأجير في مصر والمشاركون هم البنك الأهلي المصري ومؤسسة الاستثمار الدولي التجاري ومؤسسة التمويل الدولي ومؤسسة «اوريكس» اليابان.

وقال أيضا ان هذا ثاني مشروع مشترك للشركة في الخارج بعد مشروعها في سلطنة عمان علم ١٩٩٤. (رويتر)

اليابان تعلن استعدادها للتعاون مع صندوق النقد الدولي

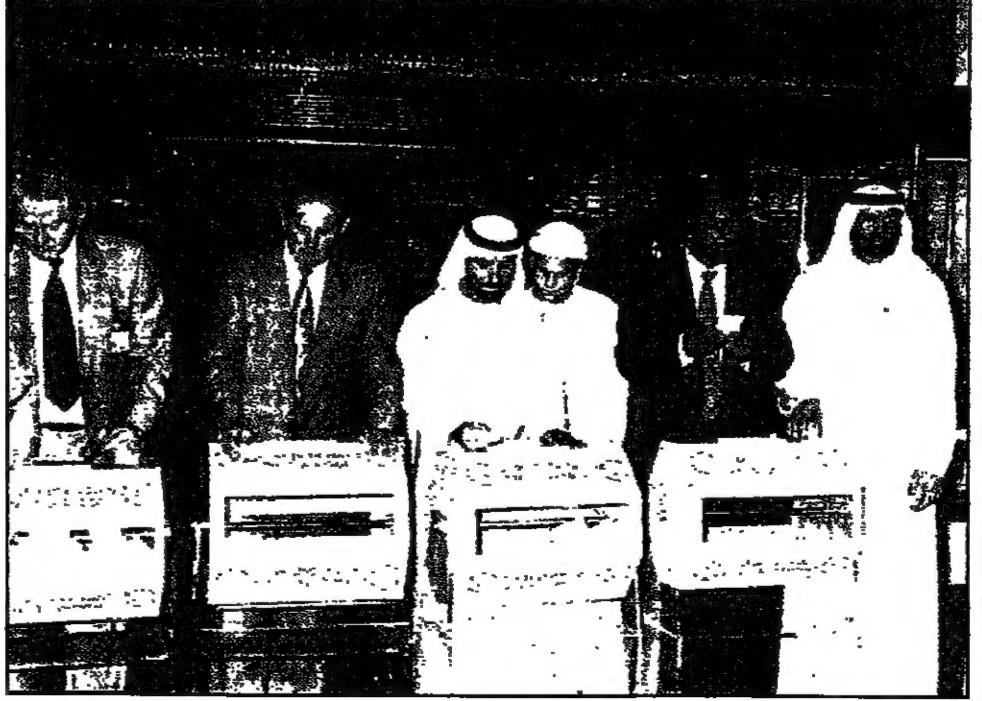
■ طوكيو ، اعرب هيروشي متسوزوكا وزير المالية الياباني عن استعداد بلاده للتعاون مع صندوق النقد الدولي لضمان استقرار في الاسواق المالية في آسيا.
قال الوزير الياباني في مؤتمر صحفي في طوكيو امس ان اليابان ستواصل مراقبة اسواق العملات الاجنبية في آسيا بالتعاون الوثيق مع الدول الاسيوية الاخرى.

ونقلت وكالة كيودو اليابانية عن هيروشي متسوزوكا قوله انه سوف يلتقي مع نظيره التايلاندي تهانونج بيدايا في وقت لاحق من الاسبوع الحالي وسوف تقرر اليابان موقفها اثر ذلك بشأن التعامل مع العملة التايلاندية والعملات الآسيوية الاخرى (العمانية).



هبوط ارباح الشركة العربية للاسمنت السعودية

■المنامة - هبطت ارباح شركة الاسمنت العربية المحدودة في السعودية قبل خصم الزكاة في النصف الاول من العام الحالي. واوضحت بيانات صدرت عن الشركة اليوم الثلاثاء ان الارباح نزلت الى ٨١,٤ مليون ريال من ٨٩,٢ مليون ريال في نفس الفترة من العام الماضي. وبلغت حقوق المساهمين ٩٦٥,٥ مليون ريال في نهاية شهر يونيو علم ١٩٩٧ مقابل ٩١٠,٦ مليون ريال قبل علم في حين لم تتغير تقريبا الموجودات وكانت ١,٤٤٥ مليار ريال (رويتر).



فوز فرنسي وهندي وسوداني وسويدي بسيارات سحب السوق الحرة بدبي

■ دبي - الاتحاد، فاز اربعة مشاركون في السحب الكبير الذي جرى امس في السوق الحرة بدبي.. باربع سيارات.
حضر عملية السحب وتسليم السيارات للفائزين كولم ماكلوجلين المدير الاداري للسوق وعبدالله الانصاري مدير الموارد البشرية والتطوير، وصلاح تهلك مدير اول للترويج والاعلان بالسوق وبهارت جودكندي وبرندن اوشين نائب مدير السوق.
■ الفائز الاول فنسنت شمعون فرنسي وفاز بسيارة بورش كاريرا ٩١١.
■ الفائز الثاني تايجل كاستيلينو طفل هندي وفاز بسيارة مرسيدس اس ال ٥٠٠.
■ الفائز الثالث بسام كورتوفلي سوداني وفاز بسيارة بورش ٩١١ كاريرا.
■ الفائز الرابع تورد شولاند سويدي وفاز بسيارة بي ام دبليو ٨٥٠ سي اي ايه.
وتم امس تسليم اثنين من الفائزين السابقين سيارتهما وهما ريتشارد ستيوارث سيارة بورش ٩١١ كاريا وجورج زكي سيارة بي.ام.دبليو ٧٥٠ اي ايه ال.

النشرة الشهرية لدائرة تخطيط أبوظبي:

تباين أسعار اللحوم والاسماك ومواد البناء في يونيو الماضي

■ تفاوتت أسعار اللحوم والاسماك ومواد البناء في ابوظبي في شهر يونيو الماضي بالمقارنة بأسعار يونيو ١٩٩٦. وذكرت النشرة الشهرية لأسعار التجزئة ومواد البناء الرئيسية التي اصدرتها امس دائرة تخطيط ابوظبي ان لحم غنم بعظم طازج «محلي» انخفض الى ٧٩ر٨ درهم للكيلو الواحد في يونيو الماضي مقابل ٨٣ر٧ درهم في يونيو ١٩٩٦ وارتفع لحم غنم بعظم مبرد وارد استراليا الى ٠٧ر١٧ درهم للكيلو مقابل ٤٦ر١٦ درهم وارتفع لحم غنم بعظم مجمد وارد استراليا الى ١٧ر١٠ درهم للكيلو مقابل ٨٠ر٩ درهم وانخفض لحم بقر مشفي طازج بتلو «استيك» وارد هولندا الى ٣٦ درهما للكيلو مقابل ٣٨ درهما في حين استقر سعر لحم بقر مشفي طازج «قطع» عند ٣٦ درهما وارتفع لحم بقر مشفي مبرد «استيك» محلي الى ٣٢ درهما للكيلو مقابل ١٩ر١٧ درهم وارتفع لحم بقر مشفي مبرد قطع محلي الى ٢٢ درهما للكيلو مقابل ٥٠ر١٨ درهم، في حين انخفض لحم بقر مفروم مجمد. التعاون الاسلامي محلي الى ٧٤ر٤ درهم لليبرة مقابل ٣٦ر٥ درهم وارتفع دجاج طازج محلي الى ٦١ر١١ درهم للكيلو مقابل ٤٤ر١١ درهم وارتفع دجاج مجمد. التعاون الاسلامي «ابوظبي» الى ٧ دراهم للكيلو مقابل ٩٠ر٦ درهم في حين انخفض دجاج مجمد. التعاون الاسلامي «دبي» الى ٧٤ر٧ درهم مقابل ٩٩ر٧ درهم.

وانخفض لحم بقر معلب، التعاون الاسلامي محلي «العلبة ٣٤٠ جراما» الى ٠٦ر٥ درهم مقابل ١٣ر٥ درهم في حين استقر لحم ودجاج للاطفال «هاينز» وارد امريكا البرطمان ١٢٨ ملليمترا عند ٤٩ر٢ درهم.

واضافت نشرة دائرة تخطيط ابوظبي ان روبيان - جمبري «كبير» «محلي» انخفض الى ٧٥ر٤٨ درهم للكيلو جرام مقارنة بـ ٥٦ر٤ درهم، كما انخفض بالنسبة للمتوسط الى ٣٥ درهما مقابل ٢٥ر٣٦ درهم.

وانخفض سعر سمك البدح «محلي» الى عشرة دراهم للكيلو مقابل ٥٠ر١٠ درهم وانخفض سمك الكنعد محلي الى ٢٠ درهما للكيلو مقابل ٨٨ر٢١ درهم، كما انخفض سمك الهامور محلي الى ٥٠ر١٧ درهم مقابل ٦٠ر١٦ درهم وانخفض السمك الشعري «محلي» الى ٥٠ر٨ درهم للكيلو مقابل ٥٣ر٩ درهم واستقر سعر سمك القباب عند عشرة دراهم.

وبالنسبة لمواد البناء الرئيسية ذكرت النشرة ان الاسمنت المقاوم للاملاح «العين» استقر عند ٢٩٠ درهما للطن واستقر سعر الاسمنت العادي بورتلاند «العين» عند ٢٧٠ درهما للطن، كما استقر سعر اسمنت ابيض العين عند ٥٤٠ درهما للطن وانخفض سعر نورة «رأس الخيمة» الى ٤٤٠ درهما مقابل ٥٥٠ درهما وارتفع سعر الجبس «جبل علي» الى ٥٦٣ درهما مقابل ٣٣٠ درهما.

واستقر سعر حديد مبروم «٦ـ٨ ملليمترات» وارد اليابان عند ١٤٠٠ درهم للطن.

وانخفض سعر حديد مبروم «١٠ـ ٢٥ ملليمترا» وارد قطر الى ١٣٠٠ درهم مقابل ١٤٠٠ درهم للطن وانخفض سعر حديد حلزوني وارد قطر الى ١٢١٠ دراهم للطن مقابل ١٢٩٠ درهما، كما انخفض سلك تربيط الحديد وارد الصين، الربطة ١٠ كجم الى ٢٥ درهما مقابل ٢٧ درهما واستقر سعر لفات حديد شبك «دبي» عند ١٦٠٠ درهم للطن.

وانخفض حديد زوايا وارد كوريا الى ١٤٥٠ درهما للطن مقابل ١٥٠٠ درهم، في حين ارتفع حديد مبسط وارد كوريا الى ١٦٠٠ درهم مقابل ١٥٠٠ درهم.

■ مضيفة جوية بريطانية تراقب هبوط الطائرات بمطار لندن لتحيي الوفود القادمة بمناسبة الاجتماع السنوي للخطوط الجوية البريطانية. وقال بوب ايلينج الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية البريطانية ان الشركة خسرت الملايين من الجنيهات الاسترلينية بسبب الاضراب الاخير. (رسل بويس)

٤,٣ مليون دينار قيمة مشتريات غير الاردنيين ببورصة عمان

■ عمان - الاتحاد: قال وهيب الشاعر مدير سوق عمان المالي ان مجموع شراء المستثمرين غير الاردنيين خلال النصف الاول من شهر يوليو الحالي بلغ ٣ر٤ مليون دينار وبلغت القيمة الاجمالية لعمليات البيع نحو ٥ر٠ مليون دينار بصافي استثمار قدره ٨ر٣ مليون دينار.

وقال الشاعر ان الارقام النهائية للمجموع التراكمي لاوامر شراء المستثمرين غير الاردنيين منذ مطلع العام وحتى نهاية يونيو الماضي بلغت ٢ر٤٤ مليون دينار في حين بلغ المجموع التراكمي لاوامر بيع المستثمرين غير الاردنيين للفترة نفسها ٣ر١٠ مليون دينار وبلغ صافي الاستثمار غير الاردني المتحقق منذ بداية العام وحتى الشهر الماضي ٩ر٣٣ مليون دينار.

وشملت عمليات الشراء لغير الاردنيين من الاجانب في سوق عمان المالي خلال النصف الاول من الشهر الجاري حوالي ٥ر٣ مليون دينار اي بما نسبته ٨١٪. اما مشتريات العرب فبلغت ٨ر٠ مليون دينار اي بنسبة ١٩٪

وتوقع الشاعر ان يشهد السوق نقلة نوعية باستكمال خطته المستقبلية مؤكدا ان الاردن يولي الاستثمارات الاجنبية اهتماما كبيرا ويعمل بجهد لتسويق الشركات الاردنية عالميا.

واعلن عن انتهاء المرحلة الثالثة لمبنى السوق وقد تم استلام الانظمة البرمجية بشكلها النهائي في اطار مكننة اعمال السوق ضمن الاتفاقية الفرنسية التي وقعت بين ادارة السوق وبورصة باريس للتعاون الفني.

واضاف الشاعر ان ٢٣ شركة مساهمة عامة تم تأسيسها العام الماضي بلغت قيمة اصداراتها نحو ١١٢ مليون دينار شكلت نسبة ٧ر٥٩٪ من اجمالي الاصدارات في حين بلغت نسبة اصدارات اسهم الشركات القائمة ٣ر٤٠٪.

وتوقع الشاعر ان تتمر جهود السوق بالربط مع البورصات العربية في تسهيل انسياب رؤوس الاموال العربية الى سوق عمان المالي، والتي قال انها تحوز على اهتمام خاص.

وقال ان السوق تعتزم ابرام اتفاقيات ربط ثنائية مع بورصات مصر واليمن بشكل مشترك مع البورصة الاردنية لتسهيل انسياب الاموال وادراج الاوراق المالية وانتقال وربط الشركات المتوقع خلال العام الحالي ٩٧.

خلال ٥ سنوات

٤٠٪ زيادة في دخل الاسرة المصرية

■ القاهرة: اكدت دراسة حديثة نجاح الجهود التي بذلتها مصر خلال السنوات الخمس الماضية من اجل رفع مستوى المعيشة وزيادة دخل الاسرة المصرية. جاء ذلك في الدراسة التي اعدها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء حول الدخل والانفاق والاستهلاك في مصر عام ٩٦. وقال اللواء بهاء علوي رئيس الجهاز في الندوة التي عقدت امس لمناقشة نتائج هذه الدراسة ان متوسط دخل الاسرة في المناطق الحضرية ارتفع من ٦٦٤٤ جنيها عام ٩١ الى ٩٧٧٨ جنيها عام ٩٦ بنسبة زيادة ٤٠ في المائة.

كما بلغ متوسط الانفاق السنوي للاسرة ٦١٤٨ جنيها عام ٩١ مقابل ٨٦٨١ جنيها عام ٩٦. واكد رئيس الجهاز ان التغييرات الاقتصادية والاجتماعية التي حدثت في المجتمع المصري قد ادت لزيادة الانفاق الاستهلاكي وتعدد مصادر الدخل لدى الاسرة.

واكدت نتائج الدراسة التي اجراها ١٧١٠ باحثين ميدانيا وبمساعدة خبراء امريكيين ان الاسرة المصرية تنفق حوالي ٥٠ في المائة من دخلها على الطعام والشراب بينما تنفق حوالي ١١ في المائة من دخلها على المسكن ومستلزماته بينما تصل نسبة الانفاق على الثقافة والرياضة والترفيه الى ٢.٤ في المائة في الريف و٤.٥ في المائة في الحضر، من اجمالي الدخل.

ومن ناحية اخرى اشاد بول دورستر من وكالة التنمية الامريكية بكفاءة الخبراء المصريين العاملين في مجال التعداد وابحاث الدخل والانفاق والاستهلاك. واكد استعداد وكالة التنمية الامريكية لتقديم المساعدات المالية والفنية اللازمة لدعم كل هذه البحوث.

واشار الى ان هذا البحث يمثل قاعدة معلومات ثرية جدا يمكن ان تستخدم في قياس معدلات التضخم ومستويات الدخول وتحديد اتجاهات السوق مما يفيد السياسيين ورجال الاعمال على السواء.

لاحتياله على حاملي بطاقات الائتمان

القبض على صاحب شركة اتصالات دولية في مصر

■ القاهرة: تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط صاحب شركة اتصالات دولية بالزمالك لقيامه بالاحتيال على حاملي بطاقات الائتمان واستخدام بياناتها في عمل خدمة تليفونية لعملائه من عامة المواطنين بأسعار تقل كثيرا عن أسعار الهيئة القومية للاتصالات.

وكانت معلومات قد وردت للواء فاروق عباس مساعد وزير الداخلية لمباحث الاموال العامة من بعض اصحاب بطاقات الائتمان بأن حسابات البطاقات الخاصة بهم قد تم تحميلها بمبالغ مالية كبيرة نظير خدمة اتصالات تليفونية دولية لم يقوموا بأدائها.

واسفرت التحريات التي قامت بها ادارة مكافحة جرائم التزييف والتزوير ان وراء هذا النشاط مكتب «اتصالات دولية بالزمالك» يديره المدعو عمرو محمد سلام بدون ترخيص من هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية.

وأوضحت التحريات ان صاحب المكتب قام بالحصول على صور بطاقات الائتمان الخاصة ببعض المواطنين بطريق الاحتيال والمغافلة ثم قام باستخدام تلك البطاقات في التعاقد مع بعض شركات الاتصال الدولية بداخل الولايات المتحدة الأمريكية بنظام «اوردر فورم» عن طريق الفاكس.

وبمقتضى هذا النظام توفر له شركات الاتصال خدمة الاتصال الدولي المباشر لأي مكان في العالم على ان يتم تحمله مقابل تلك الخدمة على بطاقات الائتمان المتعاقدة وفي هذا النظام.

وبعد استئذان النيابة تم ضبط صاحب شركة الاتصالات وبتفتيش مكتب الشركة عثر بداخله على كميات كبيرة من الاوراق المزورة المرتبطة بنشاط بطاقات الائتمان كما عثر على صور ضوئية بذات الأسلوب الأمر الذي ينطوي على اضاعة أموال طائلة على الهيئة القومية للاتصالات وتم اخطار نيابة قصر النيل لمباشرة التحقيق.

(أ ش أ)

هبوط الفائدة على ودائع الجنيه المصري بين البنوك

■ القاهرة: قال مصرفيون ان اسعار الفائدة على ودائع ليلة واحدة بالجنيه المصري انخفضت امس في سوق الودائع بين بنوك القطاع الخاص الى مابين ٨ ١/٨ و ٨ ١/٢ في المائة من ٨ ١/٢ وتسعة في المائة اول امس.

وقال مصرفي انه تعامل باسعار بين ٧ ١/٢ و٨ ١/٢ في المائة. وعزا المصرفيون الهبوط الى وجود سيولة غير عادية في اواخر اسبوع التعامل بالاضافة الى العائد الاقل من المعتاد على اذون الخزانة. والخميس عطلة رسمية بمناسبة المولد النبوي.

وانخفضت ايضا الفائدة على ودائع اسبوع الى مابين ٨ و ٨ ١/٢ في المائة من ٨ ٣/٤ و٩ ١/٤ في المائة اول امس.

(الدولار يساوي ٣,٣٩٥ جنيه). (رويتر)

شركة نفط تايوانية تبحث اقامة مصفاة تكرير في بروناي

■ تايبيه: تعتزم مؤسسة البترول الصينية في تايوان اقامة مصفاة لتكرير البترول من خلال مشروع مشترك مع بروناي. وذكرت هيئة الاذاعة الصينية «بي سي سي» التي اوردت النبأ امس الثلاثاء ان لي شو جيو رئيس المؤسسة سيتوجه جوا الى سلطنة بروناي اليوم الاربعاء حيث يوقع مذكرة تفاهم لاقامة مصفاة البترول مع شركة بتروليم بونيت للنفط هناك يوم الاثنين القادم.

وذكرت ان هذه الخطوة يمكن ان تسفر عن تقليص حجم مخاطر الاستثمارات الخارجية للمؤسسة الصينية للبترول وتأمين امداداتها البترولية، كما انها يمكن ان تساعد ايضا على اقتحام المؤسسة لسوق البترول العالمي.

وتستورد المؤسسة الصينية للبترول التي تديرها الدولة في تايوان ٩٧ في المائة من احتياجات البلاد البترولية التي تبلغ ٦٢٢ الف برميل يوميا في المتوسط.

ويأتي حوالي ٧٠ في المائة من واردات تايوان من النفط من منطقة الشرق الاوسط وعشرين في المائة من جنوب شرق اسيا وعشرة في المائة من افريقيا وامريكا اللاتينية.

وتتراوح الواردات البترولية للمؤسسة الصينية للبترول من بروناي بين ٥٠ الى ٦٠ الف برميل من البترول سنويا.

واشارت الاذاعة الى ان المؤسسة الصينية للبترول في تايوان ستزيد من حجم وارداتها البترولية من سلطنة بروناي عقب بدء تشغيل مصفاة تكرير البترول.

واعترف متحدث باسم المؤسسة الصينية للبترول بتايوان بأن المؤسسة اجرت مباحثات مع شركة بتروليم يونيت في بروناي حول اقامة مصفاة البترول في مشروع مشترك غير انه لم يتم بعد البت في أي شيء حتى الآن.

وتمتلك بروناي بعضا من افضل منشآت لتكرير البترول وتخزينه في العالم، كما انها تعد ثاني اكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم ايضا وتقدر احتياطيات بروناي من البترول بنحو ٤ر١ مليار برميل في حين تبلغ احتياطياتها من الغاز الطبيعي ٣٠٠ مليار قدم مكعب.

(دبا)

بعد هبوطهما امام المارك
الدولار والاسترليني يعوضان خسائرهما

■ لندن : استقر الدولار الامريكي على مستوى اعلى من ١,٧٩ مارك في اوروبا امس معوضا الخسائر التي مني بها بعد ان أشار وزير المالي الى ان ارتفاع سعر صرف العملة الامريكية رد فعل مبالغ فيه من جانب السوق. ونهض الاسترليني من عثرته ايضا بعد انزلاقه فنيجين مقابل المارك نتيجة لتصريحات ثيو فايجل وزير المالية الالماني واصراره على ان بون تريد ماركا قويا.

وفي الساعة ١٠٠٠ بتوقيت جرينتش امس بلغ سعر الدولار ١,٧٩٤٠ مارك مقارنة مع ١,٧٩٢٧ مارك في اواخر المعاملات الاوروبية اول امس الاثنين في حين صعد الاسترليني الى ٣,٠٢٥٥ مارك متجاوزا مستوى ٣,٠٢٣٧ مارك الذي سجله امس الاول للمرة الاولى منذ ست سنوات. و.

وقال فايجل اننا مهتمون بوجود مارك قوي. ونحن على اتصال مع شركائنا. وردا على سؤال عن ارتفاع الجنيه الاسترليني والدولار في الوقت الحالي قال فايجل «اعتقد ان ما يحدث في الوقت الحالي رد فعل مبالغ فيه من الاسواق».

ويتحرك الدولار قرب اعلى مستوياته منذ ست سنوات امام المارك كما صعد الاسترليني الى اعلى مستوى له منذ اكتوبر عام ١٩٩٠ مقابل المارك اول امس مما اثار شبح تدخل البنوك المركزية.

وقال كيت ادموندز المحلل بمؤسسة اي.بي.جيه انترناشيونال في لندن لن ادهش اذا كانت مجموعة السبع تفكر في سبل ووسائل لتحقيق استقرار العملات. ونسب الى ايسوكي سكاكيبارا الذي عين اخيرا نائبا لوزير المالية للشؤون الدولية في اليابان قوله ان اسواق الصرف تبالغ في توقعاتها بشأن ارتفاع الين وان الفائض التجاري الياباني لن يشكل ضغوطا صعودية على الين. وسجلت البورصات الرئيسية في اوروبا مكاسب بدرجات متفاوتة في المعاملات الصباحية بعد تحقيق ارقام قياسية جديدة في لندن وفرانكفورت اول امس وارتفع مؤشر الأسهم الرئيسي في لندن اكثر من ٠,٦٠ في المائة بفعل ارتفاع اسهم القطاع المصرفي (رويتر).

أسهم سوليدير تصعد الى مستويات قياسية

■ بيروت: انطلقت اسهم سوليدير من الفئتين (أ) و(ب) صاعدة لتصل الى اعلى مستويات لها منذ عامين وسط طلب قوي في بورصة بيروت للاوراق المالية امس. وارتفعت اسهم سوليدير بنسبة ٤,٢ في المائة ووصلت الى ١٣,٧٥ دولار للسهم امس. وصعد مؤشر ليبكس لاسهم البنوك ٠,٤٠ في المائة الى ١٨١,٠١ نقطة. وقفز مؤشر بلوم العام ٣,٨٥ في المائة ليسجل مستوى قياسيا بلغ ١١٦٠,٠٩ نقطة. وزاد مؤشر ليبسي العام ٠,٩٦ في المائة الى ٩٥,٧١ نقطة.

وتم تداول ٤٤٤٥٨١ سهما في السوق بقيمة ستة ملايين و١٧٩٩٣٠ دولارا مقارنة مع ٣٠٦٧٨٣ سهما امس بقيمة ثلاثة ملايين و٩١٤٨٧٢ دولارا. وهيمنت اسهم سوليدير على نشاط السوق وجرى تداول ٣٨٨٩٧١ سهما منها بقيمة خمسة ملايين و٣٤٨٢٥١ دولارا.

ووصلت اسهم سوليدير من الفئة (أ) والفئة (ب) الى ١٣,٧٥ دولار للسهم من ١٣,١٢٥٠ دولار اول امس. وظل الطلب قويا على الاسهم.

وقال مصرفي طلب عدم ذكر اسمه «هناك طلب قوي من الدول العربية. وهناك طلبات كثيرة لا يتم تنفيذها بينما يتم شراء كل المعروض».

وادت انباء صدرت يوم الخميس عن ان سوليدير سترفع القيود على ملكية الاجانب والبنوك والشركات المحلية لاسهمها في اكتوبر الى ارتفاع اسهم الشركة. وظل سهم بنك عودة دون تغيير عند ٢٨ دولارا.

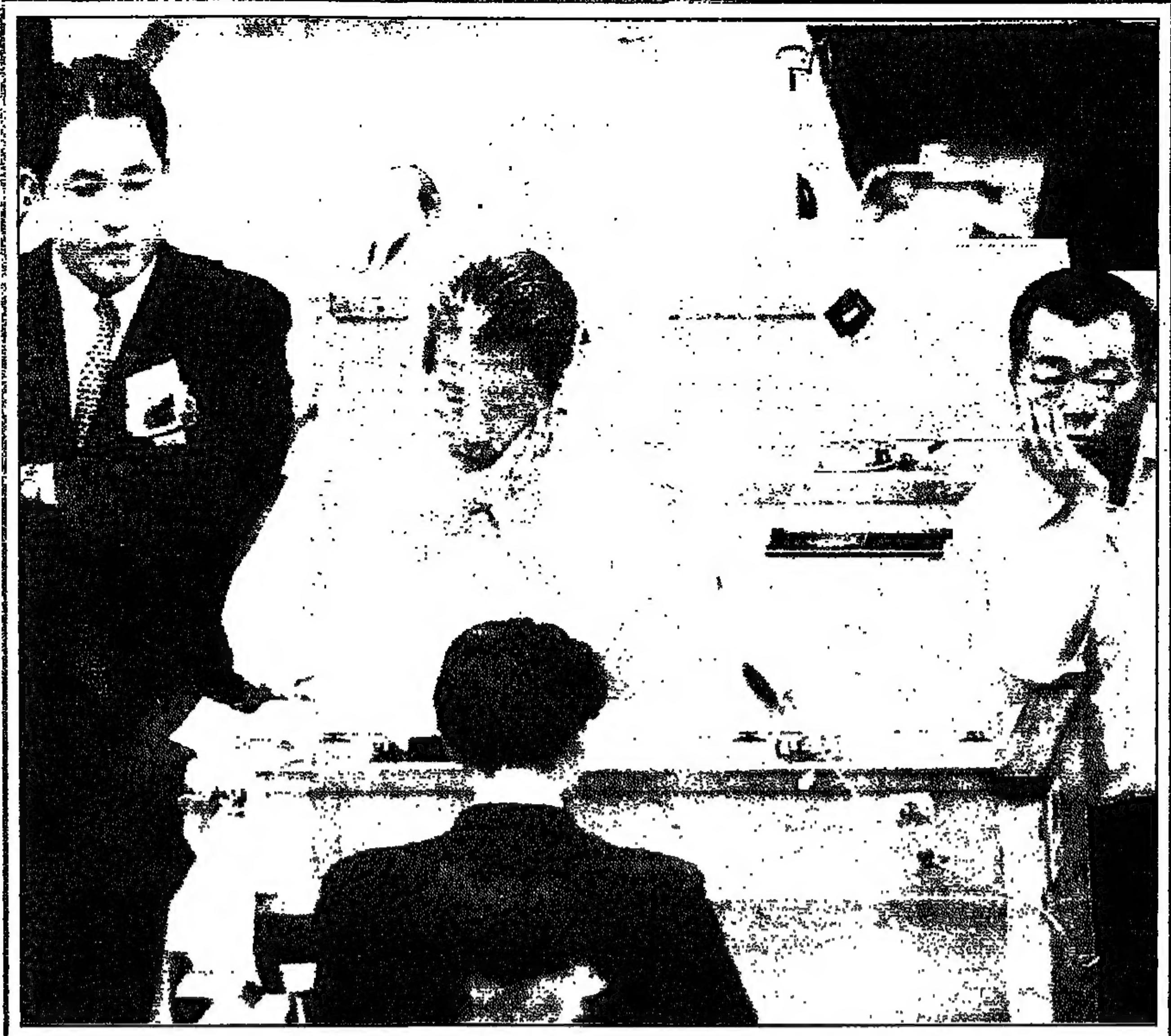
وحافظ سهم بنك بيروت على مستواه القياسي عند ٤,١٢٥ دولار بينما ارتفع سعر سهم البنك اللبناني للتجارة الى ٢٠,٧٥ دولار مقارنة بـ ٢٠,٥ دولار اول امس، ولم تجر معاملات على اسهم كل من الترابة اللبنانية والاسمنت الابيض واترنيت ويونيسيراميك. (رويتر)

في الربع الثاني من العام الحالي
مليار دولار دخل سيتيكورب الصافي

■ نيويورك. اعلن سيتيكورب ثاني اكبر بنك في الولايات المتحدة امس. ان الدخل الصافي له في الربع الثاني لعام ١٩٩٦ بلغ ١,٠٢ مليار دولار بزيادة بنسبة ٥ في المائة عن الدخل الصافي المسجل في الربع الثاني لعام ١٩٩٦. وارتفع ربح السهم الواحد بنسبة ١٣ في المائة ليصل الى ٢,١٠ دولار وارتفع دخل البنك الصافي في الشهور الستة الاولى من عام ١٩٩١ ليصل الى ٢,٠٢ مليار دولار بزيادة ٨ في المائة عن نفس الفترة من العام الماضي. وذكر جون اس ريد رئيس بنك سيتيكورب: اننا نواصل تحقيق نتائج طيبة على الرغم من التحديات الناجمة عن ضغوط التوسع الكوني وتعاملنا بالبطاقات بالولايات المتحدة. وبلغ اجمالي الاصول نحو ٣٠٢,٤ مليار دولار في ٣٠ يونيو من العام الحالي ١٩٩٧ وذلك بارتفاع ٨ في المائة عن نهاية عام ١٩٩٦. (دبا)

السودان يضاعف الجمارك على الواردات

■ الخرطوم : اصدرت الحكومة السودانية قرارات بمضاعفة الرسوم الجمركية على وارداتها من منتجات البلاستيك والدقيق وعدد كبير من السلع بدعوى حماية الانتاج المحلي. وقال بدر الدين سليمان وزير الصناعة السوداني في بيان امام البرلمان السوداني اول امس ان القرارات تشمل زيادة الرسوم الجمركية على منتجات البلاستيك من خمسة في المائة الى عشرين في المائة. وذكر ان الرئيس السوداني عمر البشير اصدر قرارا بفرض رسوم جمركية على الدقيق المستورد بنسبة خمس عشرة في المائة تحت مسمى ضريبة استهلاك ١٠ في المائة ورسوم واردات ٥ في المائة. كما تقرر اعفاء القمح والردة المستوردة لحساب المصانع المحلية من كافة الرسوم (أ ش أ).



● المتعاملون في بورصة طوكيو يجلسون بلا عمل تقريبا في ظل تعاملات بطيئة في البورصة امس. وقد انخفضت اسعار الأوراق المالية في البورصة امس في أعقاب ارتفاع المؤشر الرئيسي للبورصة بأكثر من ٥٠٠ نقطة على مدى الأيام القلية الماضية. ويقول السماسرة ان مؤشر نايكي فقد ٨٥,٣١ نقطة او ٠,٤٤٢٪ ليصل الى ٢٠,١٤٣,٤١ نقطة في نهاية جلسة التعامل امس. (رويتر)

سهم «مسقط الأهلي» يقود التعاملات في الأسهم العمانية

■ مسقط : قاد بنك مسقط الاهلي العماني الشركات المتداولة بسوق مسقط للاوراق المالية امس حيث تم التعامل بعدد ٤٢ الف سهم من اسهم البنك قيمتها ٣٠٤ آلاف ريال عماني واقفل السهم عند ٧,٣٧٠ ريال مقارنة مع ٧,١٠٠ ريال سعر الاغلاق السابق.

وبشكل عام فقد تميزت تعاملات امس بحركة نشاط جيدة قادها قطاع البنوك وشركات الاستثمار بنسبة ٧٧ بالمائة من اجمالي قيمة التداول وسجلت عدة شركات من القطاع المذكور ارتفاعا بمستوى اسعارها مقارنة مع اغلاقاتها السابقة حيث اقفل سهم شركة مسقط للتمويل عند ٣,١٥٠ ريال بارتفاع ١٥٠ بيسة عن الاغلاق السابق واقفل سهم البنك الوطني العماني عند ٨,٣٧٠ ريال بارتفاع ١١٠ بيسات عن الاغلاق السابق واقفل سهم شركة مسقط للتأمين عند ٣,١٤٠ ريال مقارنة مع ٣,٠٥٠ ريال سعر الاغلاق السابق.

وتم التعامل امس بأسهم ٥٢ شركة ارتفعت اسعار اسهم ٢٠ شركة واستقرت اسعار اسهم ٢١ شركة وانخفضت اسعار اسهم ١١ شركة مقارنة مع اغلاقاتها السابقة. وبلغت القيمة الاجمالية للتداول مليونا و٤٦٠ الف ريال عماني اي ما يعادل ٣ ملايين و٧٩٤ الف دولار امريكي وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٥١٧ الف سهم منفذة من خلال ابرام ٣٧٦ عقدا. وعند نهاية التعاملات اقفل المؤشر العام للاسعار عند ٣١٤,٨٨ نقطة مقارنة مع ٣١٢,٤٣ نقطة مسجلة بنهاية تعاملات اول امس.

انخفاض معظم فوائد اذون الخزينة السعودية

■ المنامة : قال مصرفيون في السعودية امس الثلاثاء ان معظم فوائد اذون خزينة عرضتها مؤسسة النقد العربي السعودي على البنوك المحلية بقيمة مليارى ريال سعودي كانت منخفضة. وقال المصرفيون ان فائدة لاذون ٢٨ يوما ثبتت عند ٥,٨٥٢٣ في المائة بينما هبطت فائدة اذون مدتها ٩١ يوما الى ٥,٨٩٧١ في المائة من ٥,٩٤٤٨ في المائة.

وهبطت كذلك اذون فائدة لاجل ١٨٢ يوما الى ٥,٩٦١٧ في المائة من ٥,٩٧٨١ في المائة ونزلت اذون لاجل ٣٦٤ يوما الى ٦,١١٢١ في المائة من ٦,١٢٩٥ في المائة الاسبوع الماضي. وبلغت الاسعار التي تحتسب على اساسها اسعار الفائدة ٩٩,٥٤٦٨٨ و٩٨,٥٣١٢٥ و٩٧,٠٧٤٢٢ و٩٤,١٧٩٦٩ ريال على التوالي. اما اسعار الفائدة بين البنوك على ودائع الريال السعودي فكانت لمدة شهر ٥ ٧/٨ وستة في المائة وثلاثة اشهر ٥ ١٥/١٦ و٦ ١/١٦ في المائة وستة اشهر ستة و٦ ١/٨ في المائة ولمدة عام ٦ ١/٨ و٦ ١/٤ في المائة.

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٨٧	٥,٨٧	٥,٩٣	٦,٠٩
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٣	٥,٦٢	٥,٧٢	٥,٩٣
دينار بحريني	٥,٨١	٥,٨٧	٥,٩٤	٦,١٣
دينار كويتي	٦,٣١	٦,٧٥	٦,٨٨	٧

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,١٩٧١	٢,٠٤٩٢	٠,٠٣٢٢	٠,٦٠٥٥	٢,٤٩٠٢
ريال سعودي	٣,٧٥٠٧	٦,٣٢٨٢	٢,٠٩٢٦	٠,٠٣٢٩	٠,٦١٨٣	٢,٥٤٢٨
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٩	٠,٦٥٠٤٠	٠,٢١٥٠٧	٠,٠٣٣٨	٠,٦٣٥٥	٠,٢٦١٣٥
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٣٥٩١	٠,٢١٠٢٨	٠,٠٣٣١	٠,٠٦٢١٣	٠,٢٥٥٣
دينار كويتي	٠,٣٠٢٦٤	٠,٥١٠٦١	٠,١٦٨٨٥	٠,٠٠٢٦٥	٠,٤٩٨٩	٠,٢٠٥١٨
جنيه مصري	٣,٣٨٣٥	٥,٧٠٨٦	١,٨٨٧٧	٠,٠٢٩٧	٠,٥٥٧٨	٢,٢٩٣٩
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٦١٥,١٦	٨٦٤,٧٦	١٣,٦٠	٢٥٥,٥٣	١٠٥٠,٨٥
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٩٥٤	٠,٣٩٥٣	٠,٠٠٦٢	[illegible]	[illegible]

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٣٢٨٥
دولار استرالي	١,٣٢٥٥١
فرنك بلجيكي	٣٦,١٨٠
دولار كندي	١,٣٧٦٥
فرنك سويسري	١,٤٤٩٠
مارك الماني	١,٧٥٢٣
كرونا دنماركية	٦,٦٧١٠
بيزيتا اسبانية	١٤٧,٩٨٠
فرنك فرنسي	٥,٩٠٤
جنيه استرليني	٠,٥٩٦٦٥٩
[illegible]	١١٤,٤٧
ايكو	٠,٨٩٠٥٩[illegible]
ليرة ايطالية	١٧٠٥,٥٠
ليرة تركية	
جيلدر هولندي	١,٩٧٣١
دولار هونج كونج	
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٧,٣٤١٢
كراون سويدي	٧,٧٤٧٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٠١٦

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

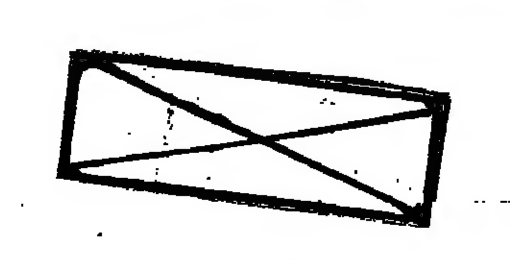
	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٥٩٢٧	١,٧٩٢٤	١١٤,٠١	٦,٠٦٥٩	١,٤٦٧٥
جنيه استرليني	١,٦٨٧٢	-	٣,٠٢٤١	١٩٢,٣٦	١٠,٢٣٤٤	٢,٤٨١٨
مارك الماني	٠,٥٥٧٩	٠,٣٣٠٧	-	٦٣,٦١	٣,٣٨٤٢	٠,٨٢٤٧
ين ياباني	٠,٠٠٨٨	٠,٠٠٥٢	٠,٠١٥٧	-	٠,٠٥٢٨	٠,٠١٢٩
فرنك فرنسي	٠,١٦٤٩	٠,٩٧٧	٠,٢٩٥٥	١٨,٨٠	-	٠,٢٤٣٩
فرنك سويسري	٠,٦٧٨٠	٠,٤٠١٨	١,٢١٥٢	٧٧,٢٩	٤,١٠٠٦	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٥٠	٦,٦٣	٦,٧٥	٦,٨٨	٧	٧,١٣	٧,٢٥	٧,٣٨
ين ياباني	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٧٥	٠,٨٨
مارك الماني	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك سويسري	١,٢٥	١,٣٨	١,٣٨	١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٣٨	١,٥٠	١,٢٥	١,٣٨
ليرة ايطالية	٦,٨٧	٦,٩٧	٦,٧٦	٦,٩٨	٦,٨٢	٦,٩١	٦,٦٧	٦,٧٦	٦,٤٠	٦,٤٩

المصدر: بنك الامارات الدولي



في تقرير لوزارة التخطيط:

٨,٥٥٠ مليون درهم حجم التنفيذ في مشروعات البرنامج الاستثماري للحكومة الاتحادية خلال العام الماضي

■ محمد رشيد

■ تراجع حجم التنفيذ في مشروعات البرنامج الاستثماري للحكومة الاتحادية لعام ١٩٩٦ الى نحو ٨,٥٥٠ مليون درهم وبنسبة ٥٩٪ من الاعتمادات المقررة لهذه المشروعات خلال العام الماضي والتي تبلغ ٨,٩٣٠ مليون درهم.

وأشار تقرير حديث صدر أمس عن وزارة التخطيط حول متابعة تنفيذ البرنامج الاستثماري لعام ١٩٩٦ الى انه تم خلال السنوات الخمس الماضية تخصيص استثمارات ثابتة على المستوى الاتحادي بلغت ٥,٤٧٦ مليار درهم، أي بمتوسط سنوي يبلغ نحو ١,٠٩٥ مليار درهم.

وكان العام الماضي قد شهد اقل حجم استثمارات بواقع ٨,٩٣٠ مليون درهم، فيما شهد عام ١٩٩٤ اعلى حجم استثمارات حيث بلغت نحو ١,٢٧٠ مليار درهم.

وأشار تقرير حديث صدر امس عن وزارة التخطيط حول متابعة تنفيذ البرنامج الاستثماري لعام ١٩٩٦ الى ان دولة الامارات قد أولت اهتماما كبيرا لمشروعات البنية الاساسية.. واستطاعت خلال المرحلة الماضية انجاز واستكمال أغلب المشاريع الكبرى في قطاعات النقل والمواصلات والمرافق الصحية والتعليمية والكهرباء والماء والاسكان وغيرها من المرافق التي تتصل بالاحتياجات الاساسية للمواطنين والمقيمين.

وذكر التقرير ان توجهات الدولة تهدف الى تعزيز الاوضاع الاقتصادية باتخاذ العديد من الاجراءات الرامية الى تخفيض العجز في الميزانية السنوية وتنمية الايرادات غير النفطية وتشجيع الاستثمار من خلال تقديم المزيد من التسهيلات وتطوير مرافق البنية الاساسية مما يتيح للقطاعين العام والخاص امكانية كبيرة للنمو والتقدم، ولاحظ التقرير ان معظم الانفاق المالي قد تم توجيهه نحو القطاعات والخدمات الرئيسية مثل مشروعات الاسكان واضافات مساكن المواطنين وكذلك أعمال صيانة المباني والمنشآت الحكومية والمشروعات الصحية والتربوية بالاضافة الى مشاريع الكهرباء والماء والربط الكهربائي بين امارات الدولة كما تم توجيه اهتمام لبعض المشروعات الأمنية. وأشار التقرير الى حدوث تطور ملحوظ في حجم التنفيذ معبرا عنه بالانفاق الفعلي خلال السنوات ١٩٩٢ وحتى ١٩٩٦ حيث كان حجم التنفيذ ٦٨٧,٧ مليون درهم يمثل نسبة ٦٣,٩٪ من حجم الاعتمادات المقررة ارتفع في عام ١٩٩٤ الى ٧٦٦,٢ مليون درهم وانخفض الى ٥٨٥,٩ مليون درهم في عام ١٩٩٥ بنسبة ٥٨٪ من الاعتمادات ثم الى ٥٥٠,٨ مليون درهم في ١٩٩٦.

وتشير الأرقام الواردة في الاحصاءات المرفقة الى ان حجم التنفيذ في المشروعات منسوبا للاعتمادات المدرجة قد انخفض من ٦٣,٩٪ في عام ١٩٩٢ الى ٥٢,٧٪ في عام ١٩٩٣ ليرتفع الى ٦٠٪ في عام ١٩٩٤ ويتراجع قليلا الى ٥٨٪ في عام ١٩٩٥ والى ٥٩٪ في عام ١٩٩٦. كما تبين هذه الارقام بأن هناك تفاوتا مختلفا بين الوزارات والجهات من حيث التنفيذ في مشروعاتها مثل وزارة التربية والتعليم التي بلغت نسبة التنفيذ في مشروعاتها ٩١,٨٪ مقابل ٦٣,١٪ في عام ١٩٩٢ وكذلك الأمر بالنسبة للتنفيذ في مشروعات وزارة الاشغال العامة والاسكان إذ يلاحظ ارتفاعا مستمرا في نسب الانفاق في مشروعاتها من ٤٤,٥٪ في عام ١٩٩٢ الى ٧٢,٦٪ في عام ١٩٩٦. كما شهدت نسب التنفيذ في مشروعات وزارة الداخلية نموا كبيرا لتصل الى ٦٨٪ في عام ١٩٩٦ مقابل ٤٠,٢٪ في عام ١٩٩٢.

ولاحظ التقرير ان حجم الاعتمادات المدرجة خلال السنوات الخمس الماضية يأخذ اتجاها تصاعديا اذ ارتفعت الى ١,١٨ مليار درهم في علم ١٩٩٣ مقابل ١,٠٨ مليار درهم في عام ١٩٩٢، ثم ترتفع من جديد في عام ١٩٩٤ لتصل الى ١,٢٧ مليار درهم غير انها تتجه نحو الانخفاض لتبلغ ١,٠١ مليار درهم في عام ١٩٩٥ ثم تنخفض ايضا لتبلغ ٩٣٠,٨ مليون درهم في عام ١٩٩٦.

وأوضح التقرير بأن أعلى نسبة تنفيذ خلال هذه الأعوام كانت في عام ١٩٩٢ حيث بلغت ٦٣,٩٪ وأقل نسبة تنفيذ كانت في عام ١٩٩٣ اذ بلغت ٥٢,٧٪ وتعتبر جميع هذه المعدلات وفقا للتقرير دون النسب المخطط لها.

وبالنسبة لتطور التنفيذ في المشروعات الاتحادية عام ١٩٩٦ فقد بلغ حجم ماتم تنفيذه خلال عام ١٩٩٦ نحو ٥٥٠,٨ مليون درهم يمثل نسبة ٥٩٪ من حجم الاعتمادات المقررة لها منها نحو ٣٩١,٧ مليون درهم تمثل المنفذ في المشروعات «استكمال + جديد» التي تنفذها وزارة الاشغال العامة والاسكان سواء المشروعات التابعة لها أو التي تنفذها لصالح الوزارات والجهات الاتحادية الاخرى، وتمثل نسبة ٦٨,٦٪ من حجم الاعتمادات المدرجة لها. كما تمثل نسبة ٧١,١٪ من حجم التنفيذ الكلي في المشروعات الاتحادية.

أما حجم التنفيذ (الانفاق الفعلي) في المشروعات التي تنفذها الوزارات بمعرفتها فقد بلغ ١٠٣,٦ مليون درهم يمثل نسبة ٣٦٪ من الاعتمادات المخصصة لها. كما بلغ حجم التنفيذ في مشروعات الجهات ذات الميزانيات المستقلة (جامعة الامارات، مجمع كليات التقنية العليا، وهيئة الاذاعة والتليفزيون) ٥٥,٦ مليون درهم يمثل نسبة ٧٩٪ من الاعتمادات المدرجة لها. وبمقارنة التنفيذ خلال هذا العام مع ما تم تنفيذه في عام ١٩٩٥ يتضح مايلي:

- أن التنفيذ معبراً عنه بالانفاق المالي انخفض في هذا العام الى ٥٥٠,٨ مليون درهم مقابل ٥٨٥,٩ مليون درهم في عام ١٩٩٥ اي بانخفاض مقداره ٣٥,١ مليون درهم.

- وينخفض ايضا حجم الانجاز الكلي للمشروعات الى ٥٥٠,١ مليون درهم في هذا العام بدلا من ٥٩٤,٦ مليون درهم في عام ١٩٩٥ اي بانخفاض ٤٤,٥ مليون درهم.

- يلاحظ بأن أعلى نسب انفاق وانجاز بين الوزارات والجهات تم في هذا العام في مشروعات وزارة التربية والتعليم حيث بلغ حجم الانفاق الفعلي في هذه المشروعات ٢١٨ مليون درهم تمثل نسبة ٩٢٪ من حجم الاعتمادات المدرجة لها.

وتظهر لنا الأرقام الواردة في البيان أعلاه بأن حجم اعتمادات عام ١٩٩٦ قد انخفض بنحو ٨٢,٢ مليون درهم عن حجم اعتمادات عام ١٩٩٥ اي بانخفاض ٨,١٪. فقد انخفضت اعتمادات المشروعات المنفذة بمعرفة وزارة الاشغال العامة والاسكان من ٦١٥,١ مليون درهم في عام ١٩٩٥ الى ٥٧٠,٨ مليون درهم وينحصر هذا الانخفاض في المشروعات التابعة لوزارة الاشغال العامة والاسكان حيث انخفضت اعتماداتها من ١٨٣,٦ مليون درهم في عام ١٩٩٥ الى ١٠٣,٨ مليون درهم في عام ١٩٩٦. وقد انخفض الانفاق في المشروعات المنفذة بمعرفة الوزارات في هذا العام الى ٢٨٩,٢ مليون درهم مقابل ٣٤٩,٩ مليون درهم في عام ١٩٩٥ اي بانخفاض يبلغ ٦٠,٧ مليون درهم، وأهم الوزارات التي انخفض فيها الانفاق هي وزارة الداخلية حيث انخفض الانفاق في مشروعاتها من ٢٧,٤ مليون درهم في عام ١٩٩٥ الى ٢١,٣ مليون درهم في هذا العام.

أما الانفاق في مشروعات الجهات ذات الميزانيات المستقلة فعلى العكس حيث يلاحظ ارتفاع في الانفاق في مشروعاتها اذ بلغ ٧٠,٨ مليون درهم في هذا العام مقابل ٤٨,٠ مليون درهم في عام ١٩٩٥ اي بزيادة ٢٢,٨ مليون درهم. وتبين لنا الأرقام الواردة في التقرير بأن وزارة الاشغال العامة والاسكان هي الجهة الأكبر من حيث حجم الاستثمارات الثابتة التي تقوم بتنفيذها والتابعة لمختلف الوزارات والجهات الاتحادية اذ بلغت الاهمية النسبية لها في عام ١٩٩٢ (٤٣,٥٪) وترتفع هذه النسبة في السنوات اللاحقة لتصل الى ٦١,٣٪ في عام ١٩٩٦. وتليها وزارة الكهرباء والماء من حيث الاهمية النسبية فقد بلغ نصيبها من الاستثمارات الثابتة في عام ١٩٩٢ (٤١,٨٪) غير ان هذه النسبة تتراجع في السنوات التي تليها لتصل الى ١٤,٢٪ في عام ١٩٩٦. وتأتي وزارة الخارجية في المكانة الثالثة حيث بلغت الأهمية النسبية لمشروعاتها ١١,٧٪ في عام ١٩٩٦ مقابل ٥,٨٪ في عام ١٩٩٢.

ويأخذ حجم المقرر في الوزارات المنفذة منحى تصاعديا اذ بلغ في المشروعات التي تنفذها وزارة الاشغال العامة والاسكان عام ١٩٩٢ نحو ٤١٩,٠ مليون درهم ثم يرتفع الى ٦٣١,٦ مليون درهم في عام ١٩٩٣ ثم الى ٦٩٢,٣ مليون درهم في عام ١٩٩٤ وينخفض قليلا في عام ١٩٩٥ الى ٦١٥,١ مليون درهم والى ٥٧٠,٨ مليون درهم في عام ١٩٩٦.

أما المقرر في المشروعات التي تنفذها وزارة الكهرباء والماء والتي تأتي في المرتبة الثانية من حيث الاهمية فقد بلغ ٤٥٠,٧ مليون درهم في عام ١٩٩٢ ويتراجع تدريجيا الى ١٣٢,٣ مليون درهم في عام ١٩٩٦.



معظم الانفاق المالي تم توجيهه نحو القطاعات الخدمية مثل الاسكان والمشروعات الصحية والتربوية

٥,٥ مليار درهم قيمة الاستثمارات الثابتة خلال ٥ سنوات

وزارة التخطيط تدعو وزارات الدولة لإعداد برامجها الاستثمارية المقترحة لمشروعات الاستكمال لعام ٩٨

■ طلبت وزارة التخطيط من كافة الجهات والوزارات المختلفة بالدولة القيام بإعداد برامجها الاستثمارية المقترحة لمشروعات الاستكمال لعام ١٩٩٨.

وأشارت الوزارة في تعميم تلقته الجهات المعنية الى انها بصدد اعداد البرنامج الاستثماري السنوي للمشروعات الاتحادية للعام المقبل وذلك في ضوء التعميم الصادر من وزارة المالية والصناعة رقم ٥ لسنة ١٩٩٧..

وطلبت وزارة التخطيط من الوزارات المختلفة بأن تلتزم بعدة ضوابط ومعايير عند قيامها باعداد برامجها الاستثمارية المقترحة من أهمها ان يتم استيفاء مشروعات الاستكمال بنفس اسلوب اعدادها في العام من حيث اسم المشروع وتكاليفه. وفي حالة طلب تعديل تكاليف المشروع فانه يجب توضيح الاسباب والمبررات الموجبة للتعديل. كما طلبت الوزارة ضرورة مراعاة الدقة في تقدير الاعتمادات المطلوبة لعام ١٩٩٨ وذلك في ضوء مراحل تنفيذ المشروع والبرامج المخططة. وأشار تعميم وزارة التخطيط الى انه سيتم اعادة النظر في المشروعات التي لم يبدأ العمل بها والمدرجة في الميزانية العامة للدولة اذا مضى عليها ثلاث سنوات فأكثر. ما لم تقدم الجهات المعنية اسبابا موجبة لبقاء هذه المشروعات في البرنامج الاستثماري لعام ١٩٩٧.. وتؤكد وزارة التخطيط على اهمية توفير مواقع المشروعات التي لم يتم تحديد مواقعها حتى الآن خاصة المشروعات التي صدرت بشأنها توصيات من اللجان الفنية بإزالتها واعادة بنائها.

وذكر تعميم وزارة التخطيط انه وفيما يتعلق بالمشروعات الجديدة المقترحة فسوف يتم وضع أولويات لها في ضوء الحاجة الملحة لها على ان يرفق معها الدراسات الفنية والاقتصادية الخاصة بها علما بأنه لن يتم ادراج مشروعات جديدة لأي جهة ما لم يكن قد تم الانتهاء من تنفيذ ٨٠٪ من مشاريعها المعتمدة عام ١٩٩٧.

كما طلبت وزارة التخطيط من الوزارات والجهات المختلفة ان يتم استيفاء نماذج المشروعات «استكمال + جديد» وموافاة وزارة التخطيط بها في موعد اقصاه يوم ١٥ سبتمبر المقبل حتى تتمكن الوزارة من دراستها تمهيدا لمناقشتها مع الجهات المنفذة والمستفيدة وذلك لاعداد الاطار العام للبرنامج الاستثماري المقترح لعام ١٩٩٨. وأوضحت وزارة التخطيط في تعميمها ان النماذج المرفقة لاتعتبر بديلا للنماذج بتعميم وزارة المالية والصناعة وانما مكملة للبيانات اللازمة للعملية التخطيطية. وأعربت الوزارة في تعميمها عن استعدادها التام للرد على أية استفسارات قد تظهر لدى اعداد هذه النماذج.

خط سعودي جديد لنقل ٦٠ مليون جالون مياه محلاة يوميا الى جدة

■ جدة - محمود درويش:

■ وضع الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي امس الثلاثاء حجر الاساس لخط انابيب نقل المياه المحلاة من محطة (الشعيبة ٢) الى مدينة جدة بطول ١٢٢ك.م. وينقل الخط الجديد ٦٠ مليون جالون من المياه والمحلاة يوميا الى جدة من المحطة التي تبلغ تكلفة انشائها مع خط نقل المياه خمسة مليارات و٣٠٠ مليون ريال سعودي. وتعمل محطة (الشعيبة ٢) لتحلية المياه وانتاج الكهرباء بالتبخر الوميضي متعدد المراحل بعشر وحدات طاقتها الانتاجية ١٠٠ مليون جالون من المياه المحلاة يوميا تستفيد منها مدينة جدة بـ ٦٠ مليون عن طريق الخط الجديد، كما تستفيد مكة المكرمة والطائف بـ ٤٠ مليون جالون يوميا عن طريق خطي انابيب يعملان حاليا الاول بطول ٩٦ ك.م والثاني بطول ٤١ك.م. وتحتاج محطة (الشعيبة ٢) التي تقع جنوبي جدة طاقة كهربائية قدرها ٥٠٠ ميجاوات/ساعة اضافة الى المياه المحلاة.

يذكر ان الانتاج الحالي من المياه المحلاة في السعودية يبلغ ٥٢٠ مليون يوميا وهو ما يعادل ٣٠٪ من الانتاج العالمي للمياه المحلاة. ويغطي هذا الانتاج نحو ٧٠٪ من احتياجات مياه الشرب بالسعودية وتنتج هذه الكمية ٢٥ محطة تحلية منتشرة في ١٥ موقعا على البحر الاحمر والخليج العربي الذي تقع عليه محطة الجبيل وهي اكبر محطة تحلية في العالم. كما تبلغ الطاقة الكهربائية المولدة من محطات تحلية المياه حاليا ٣٦٠٠ ميجاوات/ساعة وهو مايعادل ٢٥٪ من الطاقة الكهربائية المنتجة بالسعودية التي تخطط الى رفع انتاج المياه المحلاة الى ٨٠٠ مليون جالون من المياه يوميا من ٤٥٠٠ ميجاوات/ساعة من الطاقة الكهربائية بعد الانتهاء من مشاريع تحلية المياه التي تجرى تنفيذها حاليا وهي ٤ محطات بكل من المدينة المنورة/ينبع المرحلة الثانية والجبيل والخبر المرحلة الثالثة والشعيبة المرحلة الثانية وتبلغ الطاقة الانتاجية المنتظرة لهذه المحطات الاربع ٢٤٤ مليون جالون مياه محلاة يوميا..

وكانت السعودية قد بدأت في الاول من الشهر الحالي حملة لترشيد استهلاك المياه وذلك في ظل تصاعد حجم الاستهلاك بدرجة لا تلبيها محطات التحلية القائمة وعدم تجدد موارد المياه الجوفية التي يتم استنزافها بوتيرة متسارعة لاغراض الزراعة.

محمود الجرواني «للاتحاد»:

قواعد جديدة في الطريق لتنظيم وتطوير أداء البورصة

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ تعتزم بورصة مسقط خلال المرحلة القادمة اجراء قواعد تنظيمية جديدة لتطوير أداء السوق المالي العماني.

وقال سعادة محمود بن محمد الجرواني الرئيس التنفيذي لبورصة مسقط في تصريحات «للاتحاد» ان الاجراءات والقواعد التنظيمية الجديدة من شأنها أن تساهم بفاعلية في دفع عجلة السوق الى الأمام وكذلك توسيع الانتشار لاقتناء الأسهم المطروحة للاكتتاب العام لكافة فئات المجتمع.

يذكر ان السوق كان قد حدد الشهر الماضي سقفا جديدا لارتفاع وانخفاض الأسهم بنسبة ٥٪ كحد أعلى وأدنى أثناء عمليات التداول.

وأشار سعادته الى وجود العديد من القواعد التنظيمية التي ستعزز مكانة السوق كواجهة اقتصادية فاعلة، حيث تنص هذه القواعد على أنه لن يسمح لأي مستثمر الاكتتاب بأكثر من ١٠٪ من الأسهم المطروحة للاكتتاب العام وتتضمن تلك النسبة مساهمة أولاده دون سن الثامنة عشرة ومؤسساته التجارية الفردية، ويمكن في حال عدم تغطية الاكتتاب الغاء النسبة المذكورة في فترة تمديد الاكتتاب.. وقال: أما في حال وجود نوايا للمؤسسين الذين يملكون أكثر من ٥٪ من أسهم التأسيس الاكتتاب بالأسهم المطروحة للاكتتاب العام فيجب عليهم أن يذكروا ذلك بنشرة الاصدار.

كما يجب أن يقدم كل من المتعهد بتغطية الاصدار ومدير ومدققي الحسابات والمؤسسين بالتوقيع على نشرة الاصدار وأن يؤكد كل منهم أنه قد قام بمراجعة النشرة كل فيما يخصه.

كما يجب أن يذكر في نشرة الاصدار أسماء وخبرة ثلثي الأشخاص المرشحين لعضوية مجلس الادارة.

وأشار الجرواني الى أنه في حال نشرة الاصدار فيجب أن يذكر ان المعايير العالمية للمحاسبة وتدقيق الحسابات سوف تتبع في اعداد ومراجعة القوائم المالية الخاصة بالشركة.

كما يجب اعداد التوقعات المالية التي تتضمنها نشرة الاصدار لمدة ثلاث سنوات.

وأوضح ان نشرة الاصدار يجب أن تشتمل على توضيح ووصف كاف لأوجه استخدام الأموال التي سيتم تحصيلها عن طريق الاكتتاب العام، مؤكدا على أهمية أن يذكر في نشرة الاصدار العمل الحالي أو الخبرات الوظيفية لكل مؤسس يمتلك ١٠٪ أو أكثر من أسهم الشركة.





محمود الجرواني

وأضاف الجرواني انه إذا كان الحصول على قرض حكومي ضروريا لتنفيذ المشروع فيجب أن يحصل المؤسسون على الموافقة المبدئية بالتحويل من قبل الجهات المعنية قبل اعداد نشرة الاصدار. مشيرا الى أنه في حال عدم الحصول على الموافقة المبدئية للقرض فيجب أن يوضح المؤسسون التوقعات المالية للشركة في كلتا الحالتين سواء في حال عدم الحصول على القرض الحكومي أو في حال الحصول عليه.

وقال يجب منع أي خيارات للمؤسسين في الوقت الراهن على أن ينظر في الأمر في نهاية العام وبعد أن يتم عمل دراسة حوله.

وقال: أما في حال إذا كان المؤسسون يرغبون في تملك أسهم تزيد على الأسهم المطروحة للاكتتاب العام فيجب أن يعلنوا عن ذلك بنشرة الاصدار ويجب ألا تزيد كمية الأسهم الاضافية التي سوف يحصلون عليها في كل الأحوال على ١٠٪ من عدد الأسهم المطروحة للجمهور.

كما يجب التأكد من توجيهات البنك المركزي العماني للبنوك التجارية بألا تمول أكثر من ٥٠٪ من القيمة السوقية للأسهم في السوق الثانوية أو ٥٠٪ من القيمة الأسمية للأسهم في السوق الأولية بحيث يراجع هذا التوجه في نهاية العام.

وأكد على أهمية أن تمنع شركات الوساطة عن القيام بدور الحافظ الأمين.

واختتم الجرواني حديثه قائلا ان القواعد الجديدة تشير أيضا الى أنه يجب أن يحظر على الوسطاء منح قروض لعملائهم للاكتتاب في أسهم شركات حديثة التأسيس وذلك الى حين وضع ضوابط خاصة لذلك اضافة الى ذلك يجب الا يقرضوا أكثر من ٥٠٪ من القيم السوقية للأسهم في السوق الثانوية.

وأعرب الجرواني عن أمله في أن تكون هذه الاجراءات كفيلة لتطوير الأداء ببورصة مسقط خلال المرحلة القادمة.

قطر تصدق على نظام براءات الاختراع لدول التعاون

■ قامت دولة قطر بالتصديق على نظام براءات الاختراع لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والنظام الاساسي لمكتب البراءات والذي سبق لمجلس الوزراء في دولة قطر بقرارها في اجتماعه بتاريخ ١٩٩٥/١١/١ تنفيذا لقرار المجلس الاعلى لدول مجلس التعاون في دورته الثالثة عشرة التي عقدت في ابوظبي خلال الفترة ما بين ٢١ - ٢٢ ديسمبر ١٩٩٢.

ان التصديق على هذين النظامين سوف يكون لهما الاثر الكبير في تنشيط وتشجيع البحث العلمي المشترك بين دول المجلس. كما سيساعد على دعم وتشجيع البحوث والعلوم التطبيقية والتقنية في دول المجلس عن طريق قيام الافراد والمبدعين والمبتكرين والمخترعين بنشر افكارهم مع المحافظة على حق ملكيتهم. وسيوفران قاعدة ضخمة للمعلومات التقنية. كما انه سيكون حافزا على زيادة الاستثمارات الصناعية في دول المجلس خصوصا فيما يتعلق بتشجيع اقامة المشروعات المشتركة بين دول المجلس والدول والمجموعات الاقتصادية الاخرى ونقل وتطويع التقنية المتقدمة الى دول المجلس.

ويقوم مكتب براءات الاختراع لدول مجلس التعاون بالترتيبات النهائية لتجهيز مقر المكتب تمهيدا للبدء في استقبال طلبات المخترعين.

اقتصاد

الشارقة للكابلات تبحث زيادة صادراتها الى غانا

■ الشارقة - الاتحاد بحث الوفد الغاني الزائر برئاسة مايك هاميرها نائب وزير التجارة والصناعة ووزير المواصلات والطرق مع ابراهام كورتيللي مدير عام شركة الشارقة للكابلات زيادة حجم صادراتها من الكابلات الى غانا.

وكان الوزير الضيف قد زار المصنع صباح امس حيث تفقد مراحل الانتاج وانواعه يرافقه عدد من المسؤولين وأشاد بجودة المنتج الوطني من الكابلات والتي تستورد غانا منه كميات كبيرة.

وقال مدير عام الشركة ان انتاج الشركة من الكابلات يصل الى حوالي ٢٣ مليون درهم سنويا ويتم تصدير معظمها الى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول الافريقية ومنها غانا وان شركة الشارقة للكابلات هي شركة وطنية ١٠٠٪ وتتميز منتجاتها بأعلى درجات الجودة وانه بحث مع الوزير الضيف عددا من الطلبات الجديدة على ضوء هذه الزيارة.

اختبارات تحديد المستوى لبرنامج الدبلوم المصرفي العالي تبدأ اليوم

■ تبدأ اليوم بمعهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالشارقة اختبارات تحديد المستوى للمتقدمين للدبلوم المصرفي العالي.

وستجرى اختبارات تحديد المستوى للمتقدمين للدبلوم المصرفي يوم السبت ١٩ يوليو الجاري والتي يتم على ضوئها اختيار المقبولين للدراسة في البرنامجين للعام الدراسي ٩٧-٩٨ كأحد المتطلبات الاساسية للالتحاق بالبرنامجين. (خلص)

كونسورتيوم ياباني يوقع عقدا لتطوير حقل نفط قطري

■ طوكيو - اعلنت شركة «كوزمو اويل» امس انها وقعت بالاشتراك مع «نيشو ايواي كورب» والشركة المتحدة للتنمية البترولية عقدا لتقاسم الانتاج مع قطر مقابل تطوير حقل نفط بحري.

وقالت «كوزمو» في بيان انها تنوي بدء انتاج النفط الخام بكميات تجارية اعتبارا من عام ٢٠٠٠ اذا مضت عملية تطوير الحقل بسلاسة وانها تتوقع وصول ذروة الانتاج الى ٨٠٠٠ برميل يوميا. وستعمل الشركات الثلاث في تطوير المنطقة «ا.اس.اس» الواقعة غربي حقل البوندج النفطي.

وقال البيان ان منطقة الامتياز تغطي حوالي ٣٠٠ كيلومتر مربع بعمق ٢٠ مترا، ويسري العقد لمدة ٢٥ عاما. وقال متحدث باسم «كوزمو» جرت عمليات حفر بالفعل وتأكدنا من وجود احتياطيات نفط هناك. واضاف ان هذه اول مرة يوقع فيها كونسورتيوم شركات يابانية اتفاق مشاركة في الانتاج مع دولة نفط خليجية منذ ازمة النفط في عام ١٩٧٣ (رويتر).

تايوان توقع عقدا لبناء مصفاة نفط في بروناي

■ تايبه: قال مسؤولون بشركة النفط الصينية التي تحتكر صناعة النفط في تايوان ان الشركة ستوقع مذكرة تفاهم مع بروناي في ٢٣ يوليو لبناء مصفاة نفط هناك تتراوح طاقتها الانتاجية بين ٥٠ و٦٠ الف برميل يوميا.

وسيوقع على المذكرة لي شو تشيو رئيس الشركة ومسؤولون كبار من حكومة بروناي. واضاف مسؤول كبير بالشركة لرويتر «سيزور رئيس الشركة مكتبنا في سنغافورة في ١٧ يوليو وسيذهب الى بروناي للتوقيع على المذكرة الخاصة بالمصفاة في ٢٣ يوليو».

وقدر المسؤول قيمة المشروع المشترك بمليار دولار امريكي ولكنه رفض ذكر المزيد من التفاصيل. (رويتر)

هيئة مطار روما للبيع.. بسعر ١١ ألف ليرة للحصة

■ روما: سيتم وضع نسبة ٤١٪ من رأس مال هيئة مطار روما (ايروبورتي دي روما) ايه دي ار بعرض سعر احد عشر الفا للحصة الواحدة.

وتم تحديد السعر الاول امس خلال اجتماع لحملة اسهم (ايه دي ار) التابعة لاي ار اي وقد تم اختيار سعر ١١ الفا ليصبح قيمة الشركة مليار و٣٢٠ مليون ليرة ايطالية ويتم بذلك بيع الشركة التي يديرها السد حيتلو جاليا بأقصى سعر لها نتيجة لارتفاع مستوى الفائدة من جانب مشغليها.

وبالاخذ في الاعتبار صافي ارباح الشركة في عام ١٩٩٦ والذي بلغ ٩٠,٢ مليار ليرة فان سعر العرض يتفق مع سعر معدل الفائدة والذي بلغ ١٤,٦ وسوف يتم وضع الحصة عن طريق مزاد عام في ايطاليا. (ا.ش.ا)